تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد

محمد بن عبد الله بن مالك

رقم المخطوط في مكتبة جامعة صلاح الدين - ١٠٦

العنوان التسهيل رقم المصور

ناقص من آخره الموضوع

المؤلف ابن مالك

الناسخ مكان النسخ تاريخه اللغة

الخط الجزء الأوراق ٤٤٧ الأسطر المقاس X سم

البداية

النهاية

السماعات و الإجازات

التملكات

المصادر : / الأعلام / كحالة /

الفهارس :

مديرية الآثار العامة
قسم المخطوطات

والزيدون يقولون والعائشات الحذرات يقمن والامر مستقبل ابدا قال المعم لما كان الامر
بحصول ما لم يحصل كقوله تعالى فانذرتكم نارا وهو لم يحصل كقوله تعالى انا
انزلناه كونه مستقبلا والمضايع صالح له وللحال ولو نفى بلا خلصا فان خصصها بالمستقبل
صالح له اى الاستقبال ذهب الجمهور الى ان المضايع يكون للحال والاستقبال ثم اختلفوا
فقال بعضهم وضعه لهما وضعه المشترك كوضع العين وهو ظاهر من مذهب سيبويه وكذا لفظ
المعم يرجح على ما نقله عنه ابو حيان ومذهب الزجاج انه مستقبل وانما كان يكون للحال لمشابهته
قوله ولو نفى بلا الخ يعنى ان المضايع اذا نفى بلا صلح مع وجود قرينة الحال والاستقبال
هذا الذى اختاره المعم هو مذهب الاخفش وابى العباس ومذهب اكثر المتاخرين وهم
الزمخشرى وابن الحاجب المضايع للاستقبال قال وهو ظاهر مذهب سيبويه ويترجح الحال مع القرينة
من القرائن المخلصة للاستقبال وقد شاع هذا السؤال على السنة الطلبة انا نرجح ما قضى
كلامه فيه قلت وكلامه رحمه الله في غاية الحسن فان كلامه مبنى على مسئلة وهى ان الشائع
على ثلاثة اقسام مطلقة وبقيد لا شيئ وبقيد شيئ وكلامه رحمه الله في الاول وهو قوله والمضايع
صالح له وللحال وقرنها بما يترك اشتراكا لفظيا فهو كقولك العين صالحة للباصرة والجارية
وكلامه في ثانية الماهية بقيد لا شيئ وهو معنى قوله ويترجح الحال مع التجريد فهو مطابق لما
بقيد لا شيئ بقى لنا الماهية بقيد شيئ وهو لو كان مع المضايع السين وسوف مثلا فهذا
لم يتكلم فيه المعم اولا ولا اخرا والله اعلم ويتعين عند الاكثر مصاحبة الان وما في معناه
يتعين بمعنى الحال كقولك زيد يصلى الان وما في معناه زيد يصلى الساعة ولام الابتداء
ان زيدا ليقوم وانفيه بليس كقولك الشاعر فلست وبيتا تنه ارضى بتبلها ولكن منه يشتفى سيرضى
ما ركب وما اى وانفيه بما كقوله تعالى ما الذى ما يفعل زيد ولا بكم وان كقوله تعالى وان ادرى
اقريب ام بعيد ما توعدون ويتخلص الاستقبال بظرف مستقبل سواء كان الظرف هو لا
المضايع او مضافا اليه اكرمك اذا تجيئ وباسناده الى متوقع قال يهولك ان تموت وانت
مذنب لما فيه النجاة من العذاب وما قضاه طلبا كقوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن
كقوله تعالى يعذب من يشاء ويرحم من يشاء او بمصاحبة ناصب هذا الذى ذكر انه

بعبارة

جامعة السليمانية
الإدارة العامة للمكتبة المركزية

تضمن بحروف النصب هو مذهب سيبويه وبعضهم خالفه سيبويه في ذلك او اداة ترج كقوله تعالى
لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات قال فاما كيسان فيجاوز لكن عسى بعيد ترجي لنا وبجارة كقوله
تعالى ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد او المصدرية كقوله تعالى يود احدهم لو يعمر الف سنة
اثبت المبرد للو معنى المصدرية وكثر النحويين لا يعرفون ذلك وقوله المصدرية بعيد هي بالجملة
من الدلالة على امتناع لامتناع فانها قد توضع مما يؤثر هو او نوقن تاكيد كقوله تعالى ولنبلوكم
بشيء من الخوف او يعرف تفسيرا كقوله تعالى وسوف يعطيك ربك فترضى وعواسين او سوف
اوسفا وسوسى لا يعرفا البصريون الا سوف والسين وسوف خاصة حتى الكسائي ان ناسا
من اهل الحجاز يقولون سوبعلمون وقال الشاعر فانا اهلك فسوف تجدون فقدي وانا سلم يطلب
لكم المعالي وسفحكاها الكوفيون وسي وكاعاصا حب الحكم وينصرف الى المضي بلم
ولما الجازمة ظاهر كلام المصنف انهما لم ولما يصرفان معنى المضارع الى المضي وهذا مذهب المبرد
والاستاذ ابي علي واكثر المتاخرين وذهب الفراء وابن كيسان وغيرهما الى انهما يصرفان لفظه دون معناه
وتبعهما المصنف سيبويه قال ولا نحتاج الى ان نقيد لما بالجازمة لانها لا تدخل على المضارع
الا وهي جازمة قيل واطلقت لم تنبيها على انها صارفة المعنى المضارع ابدا وان لم يكن الفعل بعدها
مجزوما كقول الشاعر ولا قوارص تاتينا تحلبها ولم يوقوفا بالجار ولو اشرة
غالبا شاله قوله تعالى ولو يواخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة وقول الاخر ولو شهد
كاسمعت كلامها خزوا لعزة ركها وسجودا وقوله غالبا احترز به من التي تدخل على المضارع
فتخلصه للاستقبال كقول الاخر لا يبلغ الرجوك الاسطيرا خلق الكلام ولو تكون عديما
وباذ كقوله تعالى واذ تقول للذي انعم الله عليه وربما قال ربما تكره النفوس من الامر له فرجة
كحل العقال اي ربما كرهت وهذا هو الكثير وقد جاء الفعل بعدها معتمدا بحرف التنفيس
كقول الراجز فانا اهلك فربما سيبكوني معذب رخيص الهوان وقد في بعض المواضع قال
سيبويه تكون قد بمنزلة ربما قال الخليل قد تاتي العرب مصغرا انما له كان التوابع تحت
بعض ما قد بمنزلة التقليل والصرف الى المضي وينصرف المضارع له الحال بالا
عوض وجت وطلعت والى الاستقبال بالطلب شاله نحو اسالك لك وبالوعد كقوله

انا اعطيناك الكوثر واشرفت الارض بنورربها وبالعطف على ما علم استقباله كقوله تعالى
يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم وبيوم ينفخ في الصور فنصعق وبالنفي بلا وان بعد القسم
مثال النفي بلا بعد القسم قول الراجز رد وافوا تقوا لا زدناكم ابدا ما دام في ماشا ورد
لنزال ومثال النفي بان بعد القسم قول الله تعالى ولئن زالتا ان امسكهما من احد
من بعده ويحتمل المضي والاستقبال بعد همزة التسوية فقولك سواء علي قمت
ام قعدت يحتمل ان يكون المراد سواء علي ما كان منك من قيام او قعود وان يكون
المراد ما يكون وحرف التحضيض فاذا قلت هلا ضربت زيدا ان اردت المضي كان المراد
التوبيخ وان اردت الاستقبال كان المراد الامر كقوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة
منهم طائفة فانه قد استدل به على وجوب العمل بخبر الواحد فالمعنى لينفر وكلما
في القرآن تفكلما جاء امة رسولها كذبوه هذا ماض وقوله تعالى فكلما انضجت
جلودهم هذا مستقبل وحينئذ قال الله تعالى ومن حينئذ وجت هذا مستقبل
وقوله تعالى فانوهن من حيث امركم الله المراد به المضي ويكون صلة كقوله تعالى الذين
قال لهم الناس المراد المضي وقوله تعالى الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم المراد به
الاستقبال وقد اجتمع الامران في قول الشاعر واني لا تيكم تشكر ما مضى من الامر
واستجاب ما كان في غد قضى ما مضى وكان مستقبل معنى او صفة لنكرة عامة مثاله
قول الراجز رب رفد هرقته ذليلا يوم واسرى من معشر اقيال فهذا للمضي وقوله صلى
الله عليه وسلم نضر الله امرا سمع مقالتي فاداها كما سمعها هذا للاستقبال هكذا مثل
المصنف ونظر من حيث انه لم يكن في الموضعين نكرة عامة باب اعراب الصحيح
الاخر الاعراب ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف وسكون وحذف
الاعراب في اللغة يطلق على الابانة يقال اعرب الرجل عن حاجته ابان عنها وعلى التغيير
اعربت الشيء حسنته وعلى التغيير عربت المعدة واعربها غيرها وفي الاصطلاح ما قاله
الشيخ رحمه الله وهذا الذي قاله الشيخ هو قول لجماعة من النحاة ذهبوا الى ان الحركات
الاصلية او الحروف المعربات على هي الاعراب نفسه لانه لا شيء ثم يترتب به اعراب المعرب

غيرها فالاعراب عندهؤلاء لفظي وذهب بعض المتاخرين الى ان الاعراب معنوي
وهو تغيير في اخر الكلمة لعامل داخل عليها فالحركات دلائل الاعراب وهو ظاهر قوله
فقوله ما جيء به لبيان مقتضى العامل المقتضى المطلوب وقوله من حركة بيان لابهام
ما من حركة اي من الحركات الثلاث وقوله او حرف هو الواو والالف واليا والنون وقوله
او سكون او حذف فالصحيح ان يقول او حذف لان الحذف على تسمية حد
حركة وحذف حرف وهو في الاسم اصل لوجوب قبوله بصيغة واحدة معاني مختلفة
والفعل والحرف ليسا كذلك فبنيا وهو في الاسم اي الاعراب لوجوب قبوله خ وقال الصباح
يجب بيانها بالاعراب كما في نحو ما احسن زيدٌ بالوقف فان هذا التركيب يحتمل التعجب
والاستفهام والنفي وبالاعراب تظهر تلك المعاني والذي ذكره المص هو مذهب البصريين
انه اصل في الاسماء فرع في الافعال ومذهبا لكوفيين انه اصل في كل واحد وذهب
بعضهم الى ان الفعل احق بالاعراب قوله والفعل والحرف ليسا كذلك اي ليس كل
واحد منهما قابلا بصيغة واحدة معانيا مختلفة الا المضارع فانه شابه الاسم بجواز
شبه ما وجب له فاعرب ما لم يتصل به نون توكيد او اناث انما قال هنا بجواز وفيما
يلي الاسم لوجوب لان المعاني التي اوجبت للاسم الاعراب ليست لمعانٍ المجوزت للاعراب
للفعل بل لهذه شبه تلك الكائنة لان الفاعلية والمفعولية والاضافة لا تكون في
فلذلك قال بالجواز وفي الفعل المضارع اذا اتصل به نون التوكيد ثلاثة مذاهب البناء
مطلقا وهو مذهب الاخفش سواء اتصل به الف الضمير او واوه او يائه المخاطبة
او لم يتصل والاعراب مطلقا والتفصيل بين ان تباشر النون فيكون مبنيا او لم تباشر
فيبقى على اعرابه وهذا هو الصحيح واما اذا اتصل به نون الاناث وذكر المص انه مبني
على السكون بلا خلاف وقال الصحيح خلافا لذهاب ذرستويه
والتسهيلي وابن طلحة وطائفة من النحويين انه معرب ويمنع اعراب الاسم
مشابهة الحرف بلا معارض فتى شبه الاسم الحرف في اي شبه كان بني واشكله
ظاهر معنى شبه الحرف لكن عارضه معارض كما تى فانها اشبهت الحرف في كونها

شرطا وفي كونها استفهاما مثلا ولكنها رفعها كونها مضافة فقوي هذا الشبه فاعرب
والسلامة منها ان يكن منها اي من مشابهة الحرف ويسمى ذلك تمكنا لانه تصرف في الكلمة
بحركات او بحروف وانواع الاعراب رفع ونصب وجر وجزم فالرفع والنصب يشترك فيهما
الاسم والفعل والجر يختص به الاسم والجزم يختص به الفعل وقول الشيخ انواع احسن من قوله
الغاب لانه كان يقتضي انه يكون كل واحد اغلب كل الاعراب وخص الجر بالاسم لان عامله
لا يستقل فيجعل غيره عليه وخص الجزم بالفعل لكونه فيه كالعوض عن الجر قال المصنف
لما كان الاسم في الاعراب اصلا للفعل كانت عوامله اصلا لعوامله فقبل رفع الاسم
ونصبه ان يقع عليهما لاستقلالها بالعمل وعدم تعلقها بعامل اخر بخلاف عامل
الجر فانه غير مستقل لافتقاره الى ما يتعلق به فوضع الجر ونصب بما يتعلق به الجار
فشاركت المضارع الاسم في الرفع والنصب لقوة عامليهما بالاستقلال ولكان النون
عليهما وضعفها عامل الجر لعدم استقلاله من تعزيع غيره عليه فانفرد به الاسم وحمل
جزم الفعل عوضا عما فاته من المشاركة في الجر فتعادلا وذلك ان الجزم راجع باستغناء
عامله عن تعلق بغيره والجر راجع بكونه ثبوتا والاعراب بالحركة والسكون اصلا فالاعراب
بالحركات اصل للاعراب بالحروف والاعراب بالسكون اصل الاعراب بالحذف والدليل
على ذلك انه لا يصار الى غيرها الا عند تعذرها وينوب عن ما الحرف والحذف الحرف
عن الحركة والحذف من السكون فارفع بضمة وانصب بفتحة وجر بكسرة واجزم بسكون
الا في مواضع النيابة فارفع بضمة الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم
والفعل المضارع اذا خلا من ناصب وجازم وانصب بفتحة الاسم المفرد وجمع التكسير
والفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب وجر بكسرة الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث
السالم واجزم بسكون الفعل المضارع اذا دخل عليه حرف الجزم وفصل الامور اذا علمت انه
معرب على مذهب من قال انه معرب قوله الا في مواضع النيابة فان ذلك يكون فيه الاعراب
بالحروف وتنوب الفتحة من الكسرة فيما لا ينصرف الا ان يضاف او تصحب الالف واللام
او بدلها الذي لا ينصرف لما اشبه الفعل منع التنوين وامتنع لهذه العلة ايضا

من الكسر والمانع من الكسر جره بالفتحة وجره بالفتحة مشابه للجر بالكسر فلم يجعل الجر مع الالف
لشابهته ما قوله الآن يضاف كقوله مررت باحدكم او تصحبه الف واللام
كقولك مررت بالاحمر فانه مجرور بالكسر وبعد الفين لانه دخله ما عاقبا التنوين والاسم اذا دخله
التنوين جر بالكسر وكذلك اذا دخله ما عاقبه والاضافة والالف واللام يعاقبان التنوين فلا يجتمعان
قوله او يبدلها اى يبدل لام التعريف وهو اليم وهي لغة حمير مثال ذلك قول الشاعر ان شمت تجد
برقيا لقا ثبت بليل ام رمد فاثبت الالف اذا دليل الامد والكسرة من الفتحة في نصب ولات
والجمع بزيادة الف وتاء ان قيل لم حمل النصب على الجر قيل لانه الحامل النصب على الجر في جمع
المذكر هو الاصل وجب ان يحمل النصب على الجر في جمع المؤنث الذي هو الفرع وقوله بزيادة الف
وتاء احتراز به من نحو قضاة وابيات فان كلا منهما يعد قبله جمع بالف وتاء لكن الف قضاة
منقلبة عن اصل لان ثالثة وتاء ابيات اصل وان سمي به فكذلك اذ وانه سمي بهذا النوع الذي يوجد
فيه الكسر عن الفتحة فله بعد التسمية به من نون التنوين وبنابة الكسر عن الفتحة ما له
قبلها ولا يعرف حق بقاء التنوين له حين اذ سمي به وقد يجعل كالعدم اى يجعل اللفظ
لفظ ما لا ينصرف وقد يسقط التنوين ويجر بما عراب المتصرف وينوب الواو عن الضمة
والالف عن الفتحة والياء عن الكسرة فيما اضيف الى ياء المتكلم من اب واخ وحم غير
حامل فوه وفروا وخطأ لما ذكر نيابة الحركة عن الحركة اخذ يذكر نيابة الحرف عن الحركة
قوله الى ياء المتكلم احترز من ان يضاف الى الياء فانه اذ ذاك يعرب بالحركات على ما
فيه قوله غير حامل هذا قيد في حم خاصة فاذا سميت انسان بحم وان نكانا عرابه بالحركات
الظاهرة فتقول هذا حمؤك وفممك بالميم يشمل ذلك اضافته الى ظاهر والى مضمر فتقول
هذا فوزيد ورايت فازيد ونظرت الى فيه زيد وهذا فوه ورايت فاه ونظرت الى فيه وفوه
بمعنى صاحب هذا معطوف على المجرور بمن من قوله فيما اضيف لا معطوف على المجرور
وانما ذكر في وانما فعل ذلك لان اب بمعنى صاحب لا تضاف الى ضمير مطلقا سواء كان
ضمير مخاطب او متكلم ما لم تضف الى ضمير خلا فامنعه سيبويه واجازه المبرد والكوفيون
بقصر من اعرف من الحاقه بحتى في اعرابه بالحروف خلافا لمنعه فلم يلحقها بها في الاعراب

والمشهور النقص فيعرب بالحركات كما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن تعزى
بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا وقال علي رضي الله عنه من بجل هن ابيه
يتطيق به ومن ذلك قول الشاعر رحت وفي رجليك ما فيهما وقد بداهنك من المزر
اراد قد بداهنك بضم شبهه بعضد فسكن النون كما تسكن الضاد وقد تشدد النون
اى نون هن قال الشاعر الاليت شعري هل تبين ليلة وهن بجرعاء بين بريم
وحماة اخوها اب فيقال اخ كيخ ذكره الازهري وقال في الاب ابه يقال استابيت فلانا
اى اتخذته اباوقد يقال اخوة قال الشاعر ما المرء اخوك ان احم تلعنه وذرا عند
الكريهة معونا على النوب واشد الغزا لاخوين كانا احسن الناس شيمة وانفعه
عند حاجة لزيد عا وقد يقصر هم وعما الاب والاخ قال في الوالوالدة حماة وفي الاب قال
انا باها وابا باها قد بلغا في المجد غايتاها وفي الاخ قال لحال الذي اتاه فهل له
يحيك لما شجي ويكفيك من بغي وان تجفه يوما فليس بكافيا فيطمع ذو الترة والوشي
ان يصفي او يلزمها النقص كيد ودم قوله يلزمها النقص اى الثلاثة قال في الاب بالترخيم
عدي في الكرم ومن يشابه ابه فاظلم وقد يرد هذه اللغة حابان ومن نقص اخ حاكاه ابو زيد
من قولهم جاني اخك واما نقصوم فحكى الفراء فيه يقال هذا حمك ورما قصروا اى بدود م
قال ابو حيان عنه ومناسب شيئا اكثر من ذكره بعيد ان يبدا ومالا حاجة الى ذكره قصرها
يعني بالحبا بحب اللغة مثال قصر يد قول الشاعر يارب سايبات ساتوسدا الاذرع
العنس او كفا يدا وقال في الدم كالطوم تغدو بزعزعها العنس منه عدما نفثت
تطايره فاذا هي عظام ودما او ضعف دم قال اصابه تلك بزعا بعد موته يا خرد
بعيك اصرارا على الحسد فتشيت شقا لانقضاء له وسعد مرديك موتورعلى الابد
وقد يثلث فاؤه منقوصا او مقصورا او يضعف مفتوح الفاء او مضمومها او يتبع فاؤه
حرف اعرابه كما فعل بناء هرء وبعيني امرء وايم يثلث فاؤه منقوصا فهم فهم فهم يثلث مقصورا
فاما اذا يضعف مفتوح الفاء فهم يضعف مضموم الفاء فهم الدعة التاسعة ان يتبع فاؤه
حرف اعرابه كما فعل بناء هرء وبعيني امرء وايم وذلك ان في هرء لغتين احداهما فتح الهاء

مطلقا والثانية تبلغ الميم الهمزة فحركات الاعراب وفاءر وابنم اختان احداهما فتح راء امرء
ونون ابنم مطلقا والثانية اتباعهما الهمزة والميم فحركات الاعراب وتقولها قول واخواته
عاملة الاخ يعني ان اباك واخواته تعاورتن وابنم فى الابتلاع فاذا قلت قام ابوك
ثم اتبعت حركة الباء الحركة الواو وقلبتا ابوك ثم استثقلت الضمة على الواو فحذفت واذا
قلت مررت بابيك فاصله بابوك ثم اتبعت حركة الباء حركة الواو فصار ابوك ثم انقلبت
الواو ياء لكسرة ما قبلها فصار ابيك واذا قلت رايت اباك فاصله ابوك تحركت الواو وانفتح
ما قبلها قلبت الفا واذا تقرر الكلام فيما يتعلق بالاسماء الستة فلنذكر المذاهب التى فيها اظهر
ما قاله الشيخ ان الحروف ثبات من الحركات اى انها معربة بالحركات التى قبل هذه الحروف والحروف
اشياع اى انها معربة بالحركات التى قبل هذه الحروف وهى حركات منقولة من هذه الحروف فى الرابع
انها معربة بالحركات التى قبل هذه الحروف وليست منقولة من الحركات التى كانت فيما قبل
ان تضاف فثبتت الواو فى الرفع لاجل الضمة وانقلبت ياء لاجل الكسرة والفا لاجل الفتحة
الخامس مذهب الكسائى والفراء انها معربة بالحركات والحروف معا السادس انها معربة
بالتغيير والانقلاب حالة النصب والجر وبعدم ذلك فى الرفع السابع مذهب السهيلى
وهو ان قال وذا مال معربان بحركات مقدرة فى الحروف وان اباك واخاك وحماك
معربة بالحروف الثامن مذهب الاخفش انها دلائل الاعراب وقال كذلك فى المثنى والجمع
على حده التاسع انها حروف اعراب ولا اعراب فيها لا ظاهر ولا مقدر العاشر مذهب سيبويه
انها معربة بالحركات وربما قيل فاه دون اضافة مصرحا نصبا فالشاهد هو الهجاء
خالط من سلمى حياشيم فاه وفاها وتنوب لمونة الضمة وفعل تصلهما الفا نين
اوو وجمع اوباء مخاطبة هذه هى الامثلة الخمسة مكسورة بعد الالف ما كان مكسورة
على اصل التقاء الساكنين واحمله على نوع التثنية ما لياتى وزن قراءة من قرا ابعد انف
بالفتح معنونة بعد احديهما اخيها الواو والياء فتحا طلبا للتخفيف ولم يكتبوها
على اصل التقاء الساكنين استثقالا للجمع بين الواو والكسرة او بين الياء والكسرة وحمله
على نون الجمع وليست دليل الاعراب خلافا للاخفش فانه يقول انها تدل على اعراب قبل

قبل الالف الاحرف وتحذف جزما ونصبا وقد اجتمعا فى قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا
ولنون التوكيد كقوله هل يخرجانك وقد تحذف لنون الوقاية كقوله تعالى اتحاجونى فى قراءة
من خفف النون وقد اختلفت فى المحذوفة فالذى حكاه الشيخ هو مذهب سيبويه وهو انه
او تدغم فيها قوى اضمار ينتاهر ونى وقوى بالفك وقوى بالادغام وقد حذفت همزة فى الخط
مثال ذلك قول الشاعر ابيت اسرى وتبيتى تدلكى وجهك بالعنبر والمسك الذكى وقوله
فانيك قوم سرهم ما صنعتم ستجمعلبوها لاقا غير باهل وقوله تعالى قالوا ساحران
تظاهرا بتشديد الظاء والاصل تتظاهران فادغم التاء فى الظاء وارتفع ساحران على انه
خبر مبتدا محذوف اى انتما ساحران تظاهرا وفى الحديث والذى نفس محمد بيده لا تدخلوا
الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اصله لا تدخلون ولا تؤمنون فحذف هذه النون
من غير جازم ولا ناصب وما جيء به لاجل البيان مقتضى العامل من شبه الاعراب وليس حكاية
او اتباعا او نقلا او تخلصا من ساكنين فهو بناء مثال الحكاية من زيد لمن قال مررت بزيد
ومثال الاتباع الحمد ومثال النقل قد افلح ومثال التخلص من ساكنين من نبال اصله
فهو بناء اما حالة الحركة الاعراب وحركة الحكاية وحركة الاتباع وحركة النقل وحركة التخلص من الساكنين
فهو بناء ولو انه ضم وفتح وكسر ووقف انواعا انواع البناء هذه التسمية لسيبويه وكذا فى الرفع والنصب
والجر والجزم لانه قائله كتابه واما ذكره تمانية تجارا فلا فرق بين ما اجيد ان العامل وبين ما وضعت
عليه الكلمة وكثير من النحويين البصريين لا يفرقون ويقولون انها اجزاء لما يدخل عليها رباب
اعراب المثل الاحرف يظهر الاعراب الحركات والسكون مثال ظهور الاعراب بالحركة زيد يخرج ومثال السكون
لم يخرج لا يقدر فيه حركة انه حرف الاعراب كقولك قام العاقل وهو آخر المعرب وهو اول حرف الاعراب
فان كان العامل فيه غير الجزم اما الذى آخره الف الاسماء المعربة يقدر فيه الرفع والنصب والجر
والصانع المعرب بغير النون يقدر فيه الرفع والنصب وان كان ياء او واو او يشبهانه قدر فيهما الرفع
فقط الياء والواو ان كانا حرف الاعراب ياء او واو او يشبهانه اى يشبهان الالف فى ان حركة ما قبلها
من جنسها واحترز بذلك من نحو دلو وظبى فان الذى قبلهما ساكن قدر فيهما الرفع خو يعزوا
القاضى ويحمى الدانى وقوله وفى الياء الحركة فتاء الدانى ويجب حذف الالف من السكوة

حذف الثلاثة الالف والواو والياء الا في الضرورة فيقدر لاجلها جرها بعد ان هذه الحروف
الثلاثة تعرف الضرورة فمثال ما اوقع فيه الواو مع الياء قول الشاعر مجموت زيان ثم جئت
معتذرا من مجوز زياد لم يكن مجوزيا فيه الواو مع الياء قول الشاعر الم يأتيك والانباء
تنمى بما لاقت لبون بني زياد ومثال ما اوقع فيه الالف اذا مجوز متسبب فطلق ولا رضاها
ولا تلق قراءة الشيخ بقوله جرها لاجل الثلاثة ويظهر لاجلها جر الياء ورفعها مثال جر الياء
قول الراجز فيوما يوافين الهوى غير ماضي ويوما ترى من دونه عذرا تعول وكقول
ابي طالب كهوتم وبيت الله نبزى محمدا ولما تقتتصب حوله العوالي بالدم ورفع الياء اي
الياء مرفوع كقول جرير وعرق الفرزدق شر العروق جبيت الزنا كابي الاردن ورفع الواو
او يظهر رفع في الضرورة كقول رجل من طيئ اذا قلت ملت القلب مني قبضت على
لاستفاله تعويه بالرشد ويقدر لاجلها كثيرا وفي السعة قليلا نصبها بعد ولاجلها
او لاجل الضرورة كثيرا نصبها الياء والواو وشاله في الياء قول الشاعر كان ايدينا
بالقاع القرق ايدي جوار يتعاطين الورق وفي الواو قول الاخر جوه اهل ان تدنو
مودتها وما اهال لدينا سلك تنويل وفي السعة قليلا يقدر النصب ايضا في الياء والواو
شاله في الياء قراءة جعفر بن محمد من اوسط ما تطعمون اهاليكم بسكون الياء وفي الواو
قراءة من قرأ الا ان يعفون او يعفو الذي بسكون الواو ورفع الواو في الصحيح تقدير الحركة
الصحيح قراءة مسلمة بن محارب وبعولتهن احق بردهن بسكون التاء وحكى ابو زيد
الانصاري ورسلنا لديهم وجزم كقراءة ابن عمر وفتوبوا الى بارئكم وقراءة حمزة وما
السيف وما قدر جزم الياء في السعة كقوله تعالى انه من يتقي ويصبر في قراءة قنبل باثبات
الياء باب اعرابه المثنى والمجموع على حده قوله على حده اي على حد المثنى
وحقيقة ذلك ان يسلم بناء الواحد كما يسلم في المثنى وان يلحقه حرف علة ونون كما يلحق المثنى
وانه تجري تلك الحروف في حالة النصب والخفض كما تجري في المثنى فلاجل ذلك كله قيل على
المثنى وهذه عبارة سيبويه التثنية جعل الاسم الشامل ليل اثنين متفقين في اللفظ غالبا
وفي المعنى لحمالك قوله جعل ليس المراد بالجعل وضع الواضع ليرد عليه الحد كما ان قولهم

لاثنين بل الجعل تعرف الناطق بالاسم لهذا الوجه وقال المتمم جعل الاسم اولى من جعل الواحد لان
المجعول شيء يكون واحدا كرجل ورجلين ويكون جمعا كجمال وجمالين ويكون اسم جمع كركب وركبين
ويكون اسم جنس كهجم وهجمين قال ح وظاهر كلامه ان ذلك كله مقيس وليس كذلك
بل المقيس تثنية الواحد وغيره ليس بمقيس اما الجمع فانهم نصوا على ان ذلك لا يجوز الا في الشعر او نادر
كلام قد ينادر كلامهم لقالوا سودان ومن الضرورة قول الشاعر تبقلت في زمن التبقل بين رماني
مالك وتمثل وقوله لاصبح الشام اوباد اولم يجدوا عند التعرق في المجمعين الا ان الجمع
قائم نصوا على انه لا يجوز تثنيته الا في الضرورة كقوله وكل رفيقي كل رحل وان هما
قوساهما النوى ونصوا على ان اسم الجنس لا يثنى الا ما دام على جنسيته قلت لعل ابا حيان يرد
عليه كما عاد يرد عليه بعض كلام المغاربة ويعارضه به ويحسبه رد عليه او بيت ضعيف والله اعلم
قوله المقابل بنية على ان من الاسماء غير قابل للتثنية كالمثنى والمجموع على حده والذي لا نظير له
في الاحاد واسماء العدد غير سالمة والف قوله متفقتين في اللفظ غالبا احتراز من ان يختلفا
فانهما اذا اختلفا في اللفظ لم يجز تثنيتهما وجوز بالغلبة هما اذا اختلفا وشبهها فانه يحفظ ولا يقاس
عليه فمن ذلك القمران في الشمس والقمر قال اخذنا بما فاق السماء عليكم لنا قمراها والنجوم الطوالع والعمران
ابو بكر وعمر قال ما كان يرضى رسول الله فعلهما والعمران ابو بكر والاحوان في الاب
والام وفي الاب والخالة ومنه قوله تعالى ورفع ابويه على العرش والامتان في قولك الام والدرهم والزرهمان
في زهدم وكردم ابني قيس قوله وفي الحوض على رأي هذا الذي قاله غير مرضي لا بد من اتفاقهما في العين
كما قاله الشيخ وهذا الحق الحريري في قوله حاربا العين حين اعمى هواه عينه فاشتى بالعينين
اراد بالاولى عين المال وبالثانية عين الباصرة بزيادة الف في اوله رفعا وياء مفتوح ما قبلها
نصبا وجرا فيجرح بذلك المصدر المجعول لاثنين خبرا ونعتا عوهذا ان رضي وعورت برجلين
رضي تليهما نون مكسورة اختلفوا في علة اكسرها فذهب سيبويه الى انه ذلك للفرق بينها وبين الجمع
وقال الكسائي كسرت كما كسرت في اثنتا عشرة قال حميد بن ثور وتعن عوف الماء ثم نضوبن بعد
قولولاة العذر وضروب على احوذيين استقلت عشية فاهي الاثمة وتغيب وقد نظم
حكم الشيخ العرب هما خليلة ن وقالت فاطمة رضي الله عنها يا حسنان ويا حسينان

علي ولا يقيس وما ذا يدري الشعراء من وقد جاوزت حد الاربعين ونشطة للاضافة
وهو كثير قال اسعد تتخير هل الصيد او تضرورة قال الشاعر لو كنت مُتجوزي حيث استكم
لم تقدموا اسمه اسنا ولا معشما وقال اخر ولسنا اذا تابون سلما بمثلهم من كم غيرنا ان
لسا الحق الحاق بتقدير صلة كقوله الشاعر قتلنا ناجيا بقتل عمرو وخير الطير ابلى المنزه
المشوم وكقوله الما قطوا عورة العشيرة لايأتهم من ورائهم نطفة ومثله قراءة الحسن
والمعيى الصلاة بنصب التاء وسورة وربما سمعت حتيا ذا قبل لام ساكنة قرئ
واعلموا انكم غير معجزي الله بنصب الجلالة وقرئ انكم اذا لمتعوا العذاب بنصب العذاب ومثله
ومتابع ما ضن به حابسو الا تعنى من سوء الطمع بنصب الا تعنى ما يعنى فخلاف
وان لم يكن قبل لام ساكنة قرئ وما هم بضارين به من احد وليس الاعراب انقلابا من الالف الواو
ياء ولا مقدرا في الثلاثة ولا مدلولا بها عليه مقدرا في مثلوها عند الخليل في حالتي النصب
والجر فقال الجر في الاعراب انقلاب الالف اذ كانت حالة الرفع في المثنى ياء والواو في حالة الجمع
ياء قوله ولا مقدرا في الثلاثة اي فيجتمعا الرفع في الالف والواو والنصب والجر في الياء وهذا
مذهب الخليل وسيبويه وقوله ولا مدلولا بها عليه مقدرا في مثلوها يعني انك اذا قلت قام الزيدان
فعلامة الرفع ضمة مقدرة في الدال منع من ظهورها الالف والالف دالة على الاعراب وكذلك
البواقي قلت كان في نفسي من سنين انه كان ينبغي ان يقال ان المثنى مبني لتضمنه الحرف
لم اره بعد ذلك مذهبا للزجاج واعلم ولا النون عوضا من حركة الواحد ولا من تنوينه
ولا سيما ولا من تنوينين فضاعدا خلافا للزجاجي ذلك بل الاحرف الثلاثة اعراب والنون لرفع
توهم الاضافة او الاوزاد النون عوضا من حركة الواحد هذا مذهب ابي علي وابن ولاد وقيل
هي عوض من التنوين هذا مذهب ابن كيسان وقيل هي عوض من الحركة والتنوين هذا مذهب ابي
واين ولاد وقيل هي عوض من تنوينين في المثنى ومن اكثر في الجمع بل الاحرف الثلاثة اعراب الا
في التثنية والواو في الجمع والياء في الزيدين والزيدين والنون لرفع توهم خ يعني انه لو لم
يكن بعد الاحرف الثلاثة المذكورة نون لم يعلم اضافة من عدمها حال الاضافة كما اذا قلت اربت
غلامي وهو بيت من ناصري بائين ولو لم يكن النون ايضا فيما اذا تثنيتها مع الاشارة وبعض

المقصور

المقصور انك لم يعلم اذا وصف تثنية وان كان الصحيح لمونث او محمول عليه فالمزيد الف وتاء مثل
المونث اذا سميت بامرأة تودد الا ما تاء وشبهها المحمول وما كان لولا ان حمل او تصحيح المذكر مشروط
بالعلمية وتاء التانيث المقارنة لما في تكرة وشبهه علمين ومن اعراب بحرفين ومن تركيب اسنادي مزج
وبكونه لمن يعقل او مشبه به علما او مصغرا او صفة تقبل تاء التانيث ان قصد معنا مختلفا
للكوفيين فالاول والاخر المراد بالمذكر المسمى لا الاسم اذ لك لو سميت رجلا بزينب لوجب ان يسمى الاخر
جاز جمعه بالواو والنون باجماع قوله المقارنة لما في تكوعرة وشبهه فورة هو الذي عوض منها
تاء التانيث وشبهه عوض من لامه فحذفا بجمعان بالواو والنون فلو لم يكن من هذا لما سلم جمع
بالواو والنون قوله ومن اعراب بحرفين احتراز من المسمى بزيدين وزيدين فانه يجمع بالواو
والنون قوله ومن تركيب اسنادي فلو سمي بتابط شرا فانه يجمع بالواو والنون بالاتفاق قوله او مزج
كمعدي كرب وسيبويه ومن النحويين من اجاز جمع ما ختم بويه قوله ويكونه لمن يعقل فانه يجمع
واشق علما لا سابق صفة بالواو والنون قوله او مشبه به كقوله تعالى رايتهم لي ساجدين قوله
علما احترز به عما ليس بعلم كرجل وانسان فانه يجمع بالواو والنون قوله او مصغرا يعني انه اذا اجتمعت
الشروط وكان مصغرا فانه يجمع بالواو والنون ولا يشترط العلمية وكذلك الصفة ايضا اذا فقدت
شرطها وهو ان لا تقبل تاء التانيث عند قصد معناها كما سيأتي قريبا في كلام المصنف كرجل واحمر وكما
وارد جمعه بالواو والنون فتصغيره فتقول في رجيل واحيمر وسكيران رجيلون واحيمرون
وسكيرانون قوله او صفة تقبل تاء التانيث كضارب ومؤمن فانها تقبل الجمع بالواو والنون
قال ح يرد هذا المفهوم صفة لا تقبل تاء التانيث وجمع ذلك يجمع مذكرها بالواو والنون بالاتفاق
وذلك نحو حائض معناه مختصا بالمذكر نحو حضي وفاعل التفضيل اذا كان معرفا بالالف واللام او مضافا
الى نكرة فانه يجوز جمعه بالواو والنون فتقول الافاضلون وافاضلوا فلان قوله ان قصد معناه هذا
شرط في صفة جمع المذكر قوله احترازا من الكوفيين في الاول والاخر الاول المخلوص تاء التانيث فانهم يجيزون
في جمع طلحة وحمزة وحبيرة طلحون وحمزون وحبيرون والاخر صفة تقبل تاء التانيث عند قصد
معناه واستدلوا على ذلك بقول الشاعر منا الذي هو ما ان طرشا بربه والعاتنون ومنا
المرد والشيب فعاتنون من الصفات التي لا تقبل تاء التانيث عند قصد معنى التانيث لانها تتبع

جامعة الملك سعود
الامانة العامة للمكتبة المركزية

على المذكر والمؤنث بلفظ واحد وقول الاخفش فاوجدت شاعرا يثنى نزار حلاحل اسودين واحمرينا
وكون العقل لبعض شئ ولجموع كاف كون كوعه العقل لبعض مجموع كاف صحيح كقولك في رجل
وفرس هما سابقان وفي رجل وفرسين هم سابقون واما البعض شئ في كلام الشيخ ليس بجيد
لانه لا يشترط في الكل ولا في البعض وكذا التذكير مع الحاء المادة اي يغلبا التذكير على التانيث
اذا اتحدت المادة كقولك في امرء وامراة امران ومسلم ومسلمة مسلمان وفي مسلم ومسلمين
مسلمون وفي احمر وحمراء وسكران وسكرى احران وسكرانان فلو اختلفت المادة كثور وبقرة ورجل
وامراة فلا يقال ثوران ولا رجلان وكذلك في الجمع وشذ ضبعان في ضبع وضبعان وجب الشذوذ
ان ضبعانا للذكر وضبع للانثى فغلبوا المؤنث فقالوا ضبعان وما العرب مثل هذا الجمع يرتسون
للشرط فجمع كمتى الوارثون والى وعلى وعالمين واهلين وارضين وعشرين الى التسعين
فيقتصر فيه ذلك على السماع لا يتعدى وشاع هذا الاستعمال فيما التركيب من ما عوض من لامها
التانيث بسلامته فالكسر بها وبكسر المفتوحها وما لوجهين في المضموم الاستعمال اياها بالواو
وقوله فيما تكسر جرح بذلك ما كسر نحو شفة وشياه فانها حذف لامها وعوض منها الهاء تكسيرها
كسر افيل شياة وشفاه واصلها شفهة وشوهه فلما جمل تكسيرها جمع سلامة تذكيرا
وتانيثا غلب ما التركيب من ذلك كثبة فقيل ثبات وثبون وقوله هاء التانيث خرج بذلك اخت
وبنت لانها تاء التانيث لا هاء التانيث فتحذف لامها ولا يجمعان هذا الجمع قوله بسلامته فاء
المكسور بها يعني اذا كانت فاء الكلمة مكسورة بقيت فتقول في مائة مايون قوله وبكسر المفتوحها
فتقول في سنة سنون بالكسر قوله وما لوجهين في المضموم كقلة وثبة يقال في الجمع بالضم والكسر
وربما ناك هذا الاستعمال ما كسر شاذ التطبيق جمعت على ظبين وقد كسروها على ظبى ولا ما الحذف
ولو يقال ظبوته اذا اصبته بالعنبة وهو كحرف السيف ومن جمعه بالواو والنون قول الشاعر
يرمى الرؤن في الشعرات منها وقوله اي صاحب والظبين والعورقة واضاة واوزة قوله رقة
اشار بهذا الى انه تقل هذا الجمع في المنقوص الذي حذفت منه الفاء وعوض منها هاء التانيث
والمسموع منه رقون في رقة وهي الفضة وليزة وليزون وحشة وحشون وهي الارض التي لا انس فيها
قوله واضاة الاضاة الغدير ويجمع على اضين بكسر الجيم وحذف الالف قال خلت الاباعر

اونونا بها فرقا كاشرة الاضين قوله اوزة مثاله تلقى الاوزون في اكنافها رتعا
تمشي وبين يديها الجرشوز وقد يجعل اعراب المعتل اللام في النون منونة غالبا تقدم
ان سنينا ونحوه من المعتل اللام الذي عوض من لامها التانيث شاعر باعراب المذكر السالم
كسنين وهو على لغة الحجازيين انه يعربه اعرابا تقديريا على النون مع لزوم الياء وقوله
منونة غالبا تحرز بالغلبة من ان بعضهم لا ينونها والعلة فيه ان وجود مع النون كوجودين
ولا استطالها الاضافة ح اي النون لانها تنزلت منزلة المدلل من زيد في جعل الاعراب فيها
قال دعلج من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبتنا مردا وتلزمه الياء لانه لو لم يلزم
الياء والى بالواو لجمعوا بين اعرابين في كلمة واحدة اعراب بالحروف واعراب بالحركات فلما من قبوه
على من تنزل الشياطون فانه شبه زيادة النكسير في الشياطين بزيادة الجمع السالم فنقلها
من اعراب الحركات الى اعراب الحروف وهو من التشبيه البعيد الذي يقع عوه منهم على جهة
التوهم وهو شبيه بما حكي ان يهوديا منهم مر بصاحب ومعايش وينصبها بالالف والتا
بالفتحة على لغة ما لم يرد اليه المحذوف اي وينصب المعتل اللام المحذوف لامها عوضا بالتا والفتحة
وهذا مذهب الكوفيين اجازوا في الشعر فتح التاء في هذا المنقوص والبصريون لا فرق عندهم
بين التا فتحا وسكونا والتام واستدل الكوفيون بقول بعضهم سمعت لغاتهم قوله ما لم يرد اليه المحذوف
اي فانه ينصب بالكسرة اذا رد اليه المحذوف تقول سنوات ومعضوات وليس الوارد من ذلك
واحد مرد ود اللام خلافا للاخفش ذهب ابو علي الى ان قولهم سمعت لغاتهم بفتح التاء
انما هو مفرد ردت اليه اللام والبرجمي واصله لغوة تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا
باب كيفية التثنية وجمعي التصحيح الاسم الذي حرف اعرابه الفا لازمة مقصور
قوله الذي حرف اعرابه احترز من المبني الذي هو الف نحو اذا ومتى وقوله لازمة احترز من
المرفوع بالالف فانها ليست لازمة اذ تنقلب ياء في النصب والجر فان كانت ياء لازمة تلو كسرة
فمنقوص فان كان اي الاخير الذي هو حرف الاعراب ياء تلي كسرة فمقصور احترز مما قبله ياء تلي
كسرة لكن هي مبنى كالياء في الذي والياء التي هي قوله لازمة ليخرج الزيدين والاسماء الستة وقوله
الجر والا كان هذا تلي الفا رابع فصاعدا وقوله الفا رابعة احترازا من داء وماء فان مثل هذا لا يكون

زائدة لان الحكم بزيادتها يوجب نقصا من اقل الاصول فهي بدل من اصل فاذا ثنيت غيرت المقصور والممدود المذكر همزته بدلا من اصل او زائدة لعلامة دون تغيير ما المؤنث عن تثنيته تثنية غير ميز المقصور والممدود المقيد بهم الصحيح الاخر كرجل وامرأة والمعتل الجاري مجرى الصحيح كرحى وربى ومغزى ومغزو والمعتل المنقوص كقاض والمهموز الذي ليس ممدودا كرشأ وماء وبئر ومكلوء والممدود الذي همزته اصل كقراء وهو اكثير القراة وكل همزة وقعت بعد الف زائدة في التثنية باكثر من فتح الاخر ولما قال العلامة قوله ما المؤنث عن تثنيته اشار بذلك الى ان تغيير في التثنية باكثر من فتح الاخر ولما قال العلامة قوله ما المؤنث عن تثنيته اشار بذلك الى ان نحو قولهم في تثنية سواء سيان فانه تثنية سي واستغنوا به عن تثنية سواء وقولهم في الابيض سوان واذا ثنى المقصور قلبت الفه واوا ان كانت ثالثة بدلا من اصل او اصلا وبجهوله ولم تمل نحو شاكل الفا المقصور ثالثة بدلا من الواو عصا تقول فيه عصوان وشاكل كونها اصلا كما اذا كانت في حرف او شبهه كالا لاستفتاحية واذ او شاكل المجهولة التي لم تمل حسنا ولقا بمعنى فوه وملحق قالح وليست الف لقا بمجهولة بل هي منقلبة عن ياء قاله ابن جني فالاولى ان يمثل بالمجهولة بالمدة وهو الهوهو هذا الاسم استعمل منقوصا كما جاء في الحديث لست في الهدة ولا الهدف واستعمل صحيحا تاما بالنون قالوا هادٌ ونا بالداله قالوا هادَةٌ واستعمل مقصورا قالوا هادا فلو اميلت هذه المجهولة كبلى ومتى بالياء اسميه وبايا ان كانت تحاذف ذلك اما اذا لم تكن بدلا من واو ولا اصلا ولا بمجهولة ولم تمل فيه دخل في هذا نحو كونها غير ثالثة رابعة وخامسة وسادسة وثالثة بدلا من ياء وثالثة تاليها اصل كاذا الموقوف عليها التي اصلها اذ سمي بها او بمجهولة اميلت كبليان ومتيان في تثنية بلى ومتى ملحق رابعة كلميان وخامسة كعثيان وسادسة كستة عيان وثالثة بدلا من ياء كهُدَيان لانه كانت ثالثة او بمنزلة كسر الاول او مضموسطه فالكسر كشأ مثال ذلك ربا وربى وضحى وعُلًا فان تثنيته ربيان وربوان وضحيان وعليان والكسر يقلبها ياء والياء في رأى اولى بالاصل والمجهولة مطلقا يعني ان مراد النحويين من لا يبدل عن الياء تبعا الالتزام لم تثبت وتبدل واوا همزة الممدود المبدلة من الف التانيث وهذا هو الذي ذكره سيبويه فتقول في حمراء حمراوان وربما صحت تقول حمرايان اوقلبت ياء وحمرايان وربما قلبت الاصلية واوا تقول قرواوان ووضاوان في تثنية قراء

ووضاء والمبدلة كسيبويه الا قرار همزة وفعل ذلك بالمنقلبة اولى من تصحيحها اذ قلب المحقد واوا اولى من اقرارها وذلك نحو علباء وحرباء وقوبا تقول علباوان وحرباوان وقوباوان ويجوز اقرارها فتقول علبايان والمبدلة من اصل بالعكس يعني اقرارها اولى من قلبها واوا وذلك نحو سقاء وكساء تقول سقايان وكسايان واما المبدلة من اصل فتقول كسايان ولا يقال في حلاء فاتكسايان عليه اي على قلبهما ياء وصحوا من ذوين وشايين تصحيح شقاوة وسقاية للزوم علة التثنية والتانيث المذروان طرفا الاليه وطرفا القوس وحبابا الواس والمشهور الاول قال الشيخ احوذي تشفعا استك مذروبها لتقتلق فها انا ذا لهدا وهو تثنية مذرى في الاصل الا انه لا يفرد فشبه بمفرد في حشوه واو مفتوحة كشقاوة واولوا قيل في مفرد مدرى وتقول في تثنيته مدريان كما يقال في تثنية ملهى ملهيان لان الف المقصور اذا كانت رابعة فصاعدا قلبت ياء والشايان طرفا السعدان لا يستعمل الا بلفظ التثنية ولا يفرد فيقال شاء وفي تثنيته شآن وشاءان كما يفعل بهمزة كل ممدود مبدلة من اصل لكنهم لم يفردوا شبيه بمفرد في حشوه ياء كسقايه وحكم ما الحق به علامة حكم التصحيح القياسية حكمها التي بهذه التثنية الا الف المقصور والمنقوص فيحذفان في جمع التذكير وتبقى علامة مناسبة فتحة المقصور مطلقا خلافا لمن كوفيين في الحاق ذي العالف الرابعة بالمنقوص يعني انه يكون بجمع السالم المذكر والمؤنث ما كان للمثنى كما تقول في زيد زيدون تقول زيدون وفي قراء قراؤن وفي حمراء حمراوان تقول فيه سمي مذكر حمراوون وسمي به مؤنثا حمراوات وقوله القياسية احتراز من الفاظ القياس كابن وربعة فانهم لحمر يقولون في الجمع كما قالوا في التثنية قالوا بنيان وقالوا بنون ونحو هم ربعة وربعون وقياسه ربعات على قاعدة ما فيه تاء التانيث قوله الا الف المقصور والمقصور يحذف في جمع التذكير كما يقول المقصور والمنقوص يتغيران بخلاف ما تقدم فتقول الاعلون والقاضون وقوله في جمع التذكير احتراز من جمع التانيث فان حكمه حكم المثنى تقول حبليات وعاريات كما تقول حبليان وعاريتان قوله وتبقى علامته فتحة المقصور مطلقا اي سواء كانت الف المقصور منقلبة عن اصل كالاعلى وما الف زائدة كحبلى اسم رجل فيقال جاء الاعلون والحبلون ومررت بالاعلين والحبلين قوله خلافا لمن كوفيين يعني فهم ما قبل واو الجمع وكسرها قبل يائه فتقول جاء الحبلون ومررت بالحبلين

رقم المخطوط في مكتبة جامعة صلاح الدين - ١٠٦

العنوان التسهيل رقم المصور

ناقص من آخره الموضوع

المؤلف ابن مالك

الناسخ مكان النسخ تاريخه اللغة

الخط الجزء الأوراق ٤٤٧ الأسطر المقاس X سم

البداية

النهاية

السماعات و الإجازات

التملكات

المصادر : / الأعلام / كحالة /

الفهارس :

مديرية الآثار العامة
قسم المخطوطات

والزيدون يقولون والعائشات الحذرات يقمن والامر مستقبل ابدا قال المعم لما كان الامر
بحصول ما لم يحصل كقوله تعالى فانذرتكم نارا وهو لم يحصل كقوله تعالى انا
انزلناه كونه مستقبلا والمضايع صالح له وللحال ولو نفى بلا خلصا فان خصصها بالمستقبل
صالح له اى الاستقبال ذهب الجمهور الى ان المضايع يكون للحال والاستقبال ثم اختلفوا
فقال بعضهم وضعه لهما وضعه المشترك كوضع العين وهو ظاهر من مذهب سيبويه وكذا لفظ
المعم يرجح على ما نقله عنه ابو حيان ومذهب الزجاج انه مستقبل وانما كان يكون للحال لمشابهته
قوله ولو نفى بلا الخ يعنى ان المضايع اذا نفى بلا صلح مع وجود قرينة الحال والاستقبال
هذا الذى اختاره المعم هو مذهب الاخفش وابى العباس ومذهب اكثر المتاخرين وهم
الزمخشرى وابن الحاجب المضايع للاستقبال قال وهو ظاهر مذهب سيبويه ويترجح الحال مع القرينة
من القرائن المخلصة للاستقبال وقد شاع هذا السؤال على السنة الطلبة انا نرجح ما قضى
كلامه فيه قلت وكلامه رحمه الله في غاية الحسن فان كلامه مبنى على مسئلة وهى ان الشائع
على ثلاثة اقسام مطلقة وبقيد لا شيئ وبقيد شيئ وكلامه رحمه الله في الاول وهو قوله والمضايع
صالح له وللحال وقرنها بما يترك اشتراكا لفظيا فهو كقولك العين صالحة للباصرة والجارية
وكلامه في ثانية الماهية بقيد لا شيئ وهو معنى قوله ويترجح الحال مع التجريد فهو مطابق لما
بقيد لا شيئ بقى لنا الماهية بقيد شيئ وهو لو كان مع المضايع السين وسوف مثلا فهذا
لم يتكلم فيه المعم اولا ولا اخرا والله اعلم ويتعين عند الاكثر مصاحبة الان وما في معناه
يتعين بمعنى الحال كقولك زيد يصلى الان وما في معناه زيد يصلى الساعة ولام الابتداء
ان زيدا ليقوم وانفيه بليس كقولك الشاعر فلست وبيتا تنه ارضى بتبلها ولكن منه يشتفى سيرضى
ما ركب وما اى وانفيه بما كقوله تعالى ما الذى ما يفعل زيد ولا بكم وان كقوله تعالى وان ادرى
اقريب ام بعيد ما توعدون ويتخلص الاستقبال بظرف مستقبل سواء كان الظرف هو لا
المضايع او مضافا اليه اكرمك اذا تجيئ وباسناده الى متوقع قال يهولك ان تموت وانت
مذنب لما فيه النجاة من العذاب وما قضاه طلبا كقوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن
كقوله تعالى يعذب من يشاء ويرحم من يشاء او بمصاحبة ناصب هذا الذى ذكر انه

بعبارة

جامعة السليمانية
الإدارة العامة للمكتبة المركزية

تضمن بحروف النصب هو مذهب سيبويه وبعضهم خالفه سيبويه في ذلك او اداة ترج كقوله تعالى
لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات قال فاما كيسان فيجاوز لكن عسى بعيد ترجي لنا وبجارة كقوله
تعالى ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد او المصدرية كقوله تعالى يود احدهم لو يعمر الف سنة
اثبت المبرد للو معنى المصدرية وكثر النحويين لا يعرفون ذلك وقوله المصدرية بعيد هي بالجملة
من الدلالة على امتناع لامتناع فانها قد توضع مما يؤثر هو او نوقن تاكيد كقوله تعالى ولنبلوكم
بشيء من الخوف او يعرف تفسيرا كقوله تعالى وسوف يعطيك ربك فترضى وعواسين او سوف
اوسفا وسوسى لا يعرفا البصريون الا سوف والسين وسوف خاصة حتى الكسائي ان ناسا
من اهل الحجاز يقولون سوبعلمون وقال الشاعر فانا اهلك فسوف تجدون فقدي وانا سلم يطلب
لكم المعالي وسفحكاها الكوفيون وسي وكاعاصا حب الحكم وينصرف الى المضي بلم
ولما الجازمة ظاهر كلام المصنف انهما لم ولما يصرفان معنى المضارع الى المضي وهذا مذهب المبرد
والاستاذ ابي علي واكثر المتاخرين وذهب الفراء وابن كيسان وغيرهما الى انهما يصرفان لفظه دون معناه
وتبعهما المصنف سيبويه قال ولا نحتاج الى ان نقيد لما بالجازمة لانها لا تدخل على المضارع
الا وهي جازمة قيل واطلقت لم تنبيها على انها صارفة المعنى المضارع ابدا وان لم يكن الفعل بعدها
مجزوما كقول الشاعر ولا قوارص تاتينا تحلبها ولم يوقوفا بالجار ولو اشرة
غالبا شاله قوله تعالى ولو يواخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة وقول الاخر ولو شهد
كاسمعت كلامها خزوا لعزة ركها وسجودا وقوله غالبا احترز به من التي تدخل على المضارع
فتخلصه للاستقبال كقول الاخر لا يبلغ الرجوك الاسطيرا خلق الكلام ولو تكون عديما
وباذ كقوله تعالى واذ تقول للذي انعم الله عليه وربما قال ربما تكره النفوس من الامر له فرجة
كحل العقال اي ربما كرهت وهذا هو الكثير وقد جاء الفعل بعدها معتمدا بحرف التنفيس
كقول الراجز فانا اهلك فربما سيبكوني معذب رخيص الهوان وقد في بعض المواضع قال
سيبويه تكون قد بمنزلة ربما قال الخليل قد تاتي العرب مصغرا انما له كان التوابع تحت
بعض ما قد بمنزلة التقليل والصرف الى المضي وينصرف المضارع له الحال بالا
عوض وجت وطلعت والى الاستقبال بالطلب شاله نحو اسالك لك وبالوعد كقوله

انا اعطيناك الكوثر واشرفت الارض بنورربها وبالعطف على ما علم استقباله كقوله تعالى
يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم وبيوم ينفخ في الصور فنصعق وبالنفي بلا وان بعد القسم
مثال النفي بلا بعد القسم قول الراجز رد وافوا تقوا لا زدناكم ابدا ما دام في ماشا ورد
لنزال ومثال النفي بان بعد القسم قول الله تعالى ولئن زالتا ان امسكهما من احد
من بعده ويحتمل المضي والاستقبال بعد همزة التسوية فقولك سواء علي قمت
ام قعدت يحتمل ان يكون المراد سواء علي ما كان منك من قيام او قعود وان يكون
المراد ما يكون وحرف التحضيض فاذا قلت هلا ضربت زيدا ان اردت المضي كان المراد
التوبيخ وان اردت الاستقبال كان المراد الامر كقوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة
منهم طائفة فانه قد استدل به على وجوب العمل بخبر الواحد فالمعنى لينفر وكلما
في القرآن تفكلما جاء امة رسولها كذبوه هذا ماض وقوله تعالى فكلما انضجت
جلودهم هذا مستقبل وحينئذ قال الله تعالى ومن حينئذ وجت هذا مستقبل
وقوله تعالى فانوهن من حيث امركم الله المراد به المضي ويكون صلة كقوله تعالى الذين
قال لهم الناس المراد المضي وقوله تعالى الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم المراد به
الاستقبال وقد اجتمع الامران في قول الشاعر واني لا تيكم تشكر ما مضى من الامر
واستجاب ما كان في غد قضى ما مضى وكان مستقبل معنى او صفة لنكرة عامة مثاله
قول الراجز رب رفد هرقته ذليلا يوم واسرى من معشر اقيال فهذا للمضي وقوله صلى
الله عليه وسلم نضر الله امرا سمع مقالتي فاداها كما سمعها هذا للاستقبال هكذا مثل
المصنف ونظر من حيث انه لم يكن في الموضعين نكرة عامة باب اعراب الصحيح
الاخر الاعراب ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف وسكون وحذف
الاعراب في اللغة يطلق على الابانة يقال اعرب الرجل عن حاجته ابان عنها وعلى التغيير
اعربت الشيء حسنته وعلى التغيير عربت المعدة واعربها غيرها وفي الاصطلاح ما قاله
الشيخ رحمه الله وهذا الذي قاله الشيخ هو قول لجماعة من النحاة ذهبوا الى ان الحركات
الاصلية او الحروف المعربات على هي الاعراب نفسه لانه لا شيء ثم يترتب به اعراب المعرب

غيرها فالاعراب عندهؤلاء لفظي وذهب بعض المتاخرين الى ان الاعراب معنوي
وهو تغيير في اخر الكلمة لعامل داخل عليها فالحركات دلائل الاعراب وهو ظاهر قوله
فقوله ما جيء به لبيان مقتضى العامل المقتضى المطلوب وقوله من حركة بيان لابهام
ما من حركة اي من الحركات الثلاث وقوله او حرف هو الواو والالف واليا والنون وقوله
او سكون او حذف فالصحيح ان يقول او حذف لان الحذف على تسمية حد
حركة وحذف حرف وهو في الاسم اصل لوجوب قبوله بصيغة واحدة معاني مختلفة
والفعل والحرف ليسا كذلك فبنيا وهو في الاسم اي الاعراب لوجوب قبوله خ وقال الصباح
يجب بيانها بالاعراب كما في نحو ما احسن زيدٌ بالوقف فان هذا التركيب يحتمل التعجب
والاستفهام والنفي وبالاعراب تظهر تلك المعاني والذي ذكره المص هو مذهب البصريين
انه اصل في الاسماء فرع في الافعال ومذهبا لكوفيين انه اصل في كل واحد وذهب
بعضهم الى ان الفعل احق بالاعراب قوله والفعل والحرف ليسا كذلك اي ليس كل
واحد منهما قابلا بصيغة واحدة معانيا مختلفة الا المضارع فانه شابه الاسم بجواز
شبه ما وجب له فاعرب ما لم يتصل به نون توكيد او اناث انما قال هنا بجواز وفيما
يلي الاسم لوجوب لان المعاني التي اوجبت للاسم الاعراب ليست لمعانٍ المجوزت للاعراب
للفعل بل لهذه شبه تلك الكائنة لان الفاعلية والمفعولية والاضافة لا تكون في
فلذلك قال بالجواز وفي الفعل المضارع اذا اتصل به نون التوكيد ثلاثة مذاهب البناء
مطلقا وهو مذهب الاخفش سواء اتصل به الف الضمير او واوه او يائه المخاطبة
او لم يتصل والاعراب مطلقا والتفصيل بين ان تباشر النون فيكون مبنيا او لم تباشر
فيبقى على اعرابه وهذا هو الصحيح واما اذا اتصل به نون الاناث وذكر المص انه مبني
على السكون بلا خلاف وقال الصحيح خلافا لذهاب ذرستويه
والتسهيلي وابن طلحة وطائفة من النحويين انه معرب ويمنع اعراب الاسم
مشابهة الحرف بلا معارض فتى شبه الاسم الحرف في اي شبه كان بني واشكله
ظاهر معنى شبه الحرف لكن عارضه معارض كما تى فانها اشبهت الحرف في كونها

شرطا وفي كونها استفهاما مثلا ولكنها رفعها كونها مضافة فقوي هذا الشبه فاعرب
والسلامة منها ان يكن منها اي من مشابهة الحرف ويسمى ذلك تمكنا لانه تصرف في الكلمة
بحركات او بحروف وانواع الاعراب رفع ونصب وجر وجزم فالرفع والنصب يشترك فيهما
الاسم والفعل والجر يختص به الاسم والجزم يختص به الفعل وقول الشيخ انواع احسن من قوله
الغاب لانه كان يقتضي انه يكون كل واحد اغلب كل الاعراب وخص الجر بالاسم لان عامله
لا يستقل فيجعل غيره عليه وخص الجزم بالفعل لكونه فيه كالعوض عن الجر قال المصنف
لما كان الاسم في الاعراب اصلا للفعل كانت عوامله اصلا لعوامله فقبل رفع الاسم
ونصبه ان يقع عليهما لاستقلالها بالعمل وعدم تعلقها بعامل اخر بخلاف عامل
الجر فانه غير مستقل لافتقاره الى ما يتعلق به فوضع الجر ونصب بما يتعلق به الجار
فشاركت المضارع الاسم في الرفع والنصب لقوة عامليهما بالاستقلال ولكان النون
عليهما وضعفها عامل الجر لعدم استقلاله من تعزيع غيره عليه فانفرد به الاسم وحمل
جزم الفعل عوضا عما فاته من المشاركة في الجر فتعادلا وذلك ان الجزم راجع باستغناء
عامله عن تعلق بغيره والجر راجع بكونه ثبوتا والاعراب بالحركة والسكون اصلا فالاعراب
بالحركات اصل للاعراب بالحروف والاعراب بالسكون اصل الاعراب بالحذف والدليل
على ذلك انه لا يصار الى غيرها الا عند تعذرها وينوب عن ما الحرف والحذف الحرف
عن الحركة والحذف من السكون فارفع بضمة وانصب بفتحة وجر بكسرة واجزم بسكون
الا في مواضع النيابة فارفع بضمة الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم
والفعل المضارع اذا خلا من ناصب وجازم وانصب بفتحة الاسم المفرد وجمع التكسير
والفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب وجر بكسرة الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث
السالم واجزم بسكون الفعل المضارع اذا دخل عليه حرف الجزم وفصل الامور اذا علمت انه
معرب على مذهب من قال انه معرب قوله الا في مواضع النيابة فان ذلك يكون فيه الاعراب
بالحروف وتنوب الفتحة من الكسرة فيما لا ينصرف الا ان يضاف او تصحب الالف واللام
او بدلها الذي لا ينصرف لما اشبه الفعل منع التنوين وامتنع لهذه العلة ايضا

من الكسر والمانع من الكسر جره بالفتحة وجره بالفتحة مشابه للجر بالكسر فلم يجعل الجر مع الالف
لشابهته ما قوله الآن يضاف كقوله مررت باحدكم او تصحبه الف واللام
كقولك مررت بالاحمر فانه مجرور بالكسر وبعد الفين لانه دخله ما عاقبا التنوين والاسم اذا دخله
التنوين جر بالكسر وكذلك اذا دخله ما عاقبه والاضافة والالف واللام يعاقبان التنوين فلا يجتمعان
قوله او يبدلها اى يبدل لام التعريف وهو اليم وهي لغة حمير مثال ذلك قول الشاعر ان شمت تجد
برقيا لقا ثبت بليل ام رمد فاثبت الالف اذا دليل الامد والكسرة من الفتحة في نصب ولات
والجمع بزيادة الف وتاء ان قيل لم حمل النصب على الجر قيل لانه الحامل النصب على الجر في جمع
المذكر هو الاصل وجب ان يحمل النصب على الجر في جمع المؤنث الذي هو الفرع وقوله بزيادة الف
وتاء احتراز به من نحو قضاة وابيات فان كلا منهما يعد قبله جمع بالف وتاء لكن الف قضاة
منقلبة عن اصل لان ثالثة وتاء ابيات اصل وان سمي به فكذلك اذ وانه سمي بهذا النوع الذي يوجد
فيه الكسر عن الفتحة فله بعد التسمية به من نون التنوين وبنابة الكسر عن الفتحة ما له
قبلها ولا يعرف حق بقاء التنوين له حين اذ سمي به وقد يجعل كالعدم اى يجعل اللفظ
لفظ ما لا ينصرف وقد يسقط التنوين ويجر بما عراب المتصرف وينوب الواو عن الضمة
والالف عن الفتحة والياء عن الكسرة فيما اضيف الى ياء المتكلم من اب واخ وحم غير
حامل فوه وفروا وخطأ لما ذكر نيابة الحركة عن الحركة اخذ يذكر نيابة الحرف عن الحركة
قوله الى ياء المتكلم احترز من ان يضاف الى الياء فانه اذ ذاك يعرب بالحركات على ما
فيه قوله غير حامل هذا قيد في حم خاصة فاذا سميت انسان بحم وان نكانا عرابه بالحركات
الظاهرة فتقول هذا حمؤك وفممك بالميم يشمل ذلك اضافته الى ظاهر والى مضمر فتقول
هذا فوزيد ورايت فازيد ونظرت الى فيه زيد وهذا فوه ورايت فاه ونظرت الى فيه وفوه
بمعنى صاحب هذا معطوف على المجرور بمن من قوله فيما اضيف لا معطوف على المجرور
وانما ذكر في وانما فعل ذلك لان اب بمعنى صاحب لا تضاف الى ضمير مطلقا سواء كان
ضمير مخاطب او متكلم ما لم تضف الى ضمير خلا فامنعه سيبويه واجازه المبرد والكوفيون
بقصر من اعرف من الحاقه بحتى في اعرابه بالحروف خلافا لمنعه فلم يلحقها بها في الاعراب

والمشهور النقص فيعرب بالحركات كما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن تعزى
بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا وقال علي رضي الله عنه من بجل هن ابيه
يتطيق به ومن ذلك قول الشاعر رحت وفي رجليك ما فيهما وقد بداهنك من المزر
اراد قد بداهنك بضم شبهه بعضد فسكن النون كما تسكن الضاد وقد تشدد النون
اى نون هن قال الشاعر الاليت شعري هل تبين ليلة وهن بجرعاء بين بريم
وحماة اخوها اب فيقال اخ كيخ ذكره الازهري وقال في الاب ابه يقال استابيت فلانا
اى اتخذته اباوقد يقال اخوة قال الشاعر ما المرء اخوك ان احم تلعنه وذرا عند
الكريهة معونا على النوب واشد الغزا لاخوين كانا احسن الناس شيمة وانفعه
عند حاجة لزيد عا وقد يقصر هم وعما الاب والاخ قال في الوالوالدة حماة وفي الاب قال
انا باها وابا باها قد بلغا في المجد غايتاها وفي الاخ قال لحال الذي اتاه فهل له
يحيك لما شجي ويكفيك من بغي وان تجفه يوما فليس بكافيا فيطمع ذو الترة والوشي
ان يصفي او يلزمها النقص كيد ودم قوله يلزمها النقص اى الثلاثة قال في الاب بالترخيم
عدي في الكرم ومن يشابه ابه فاظلم وقد يرد هذه اللغة حابان ومن نقص اخ حاكاه ابو زيد
من قولهم جاني اخك واما نقصوم فحكى الفراء فيه يقال هذا حمك ورما قصروا اى بدود م
قال ابو حيان عنه ومناسب شيئا اكثر من ذكره بعيد ان يبدا ومالا حاجة الى ذكره قصرها
يعني بالحبا بحب اللغة مثال قصر يد قول الشاعر يارب سايبات ساتوسدا الاذرع
العنس او كفا يدا وقال في الدم كالطوم تغدو بزعزعها العنس منه عدما نفثت
تطايره فاذا هي عظام ودما او ضعف دم قال اصابه تلك بزعا بعد موته يا خرد
بعيك اصرارا على الحسد فتشيت شقا لانقضاء له وسعد مرديك موتورعلى الابد
وقد يثلث فاؤه منقوصا او مقصورا او يضعف مفتوح الفاء او مضمومها او يتبع فاؤه
حرف اعرابه كما فعل بناء هرء وبعيني امرء وايم يثلث فاؤه منقوصا فهم فهم فهم يثلث مقصورا
فاما اذا يضعف مفتوح الفاء فهم يضعف مضموم الفاء فهم الدعة التاسعة ان يتبع فاؤه
حرف اعرابه كما فعل بناء هرء وبعيني امرء وايم وذلك ان في هرء لغتين احداهما فتح الهاء

مطلقا والثانية تبلغ الميم الهمزة فحركات الاعراب وفاءر وابنم اختان احداهما فتح راء امرء
ونون ابنم مطلقا والثانية اتباعهما الهمزة والميم فحركات الاعراب وتقولها قول واخواته
عاملة الاخ يعني ان اباك واخواته تعاورتن وابنم فى الابتلاع فاذا قلت قام ابوك
ثم اتبعت حركة الباء الحركة الواو وقلبتا ابوك ثم استثقلت الضمة على الواو فحذفت واذا
قلت مررت بابيك فاصله بابوك ثم اتبعت حركة الباء حركة الواو فصار ابوك ثم انقلبت
الواو ياء لكسرة ما قبلها فصار ابيك واذا قلت رايت اباك فاصله ابوك تحركت الواو وانفتح
ما قبلها قلبت الفا واذا تقرر الكلام فيما يتعلق بالاسماء الستة فلنذكر المذاهب التى فيها اظهر
ما قاله الشيخ ان الحروف ثبات من الحركات اى انها معربة بالحركات التى قبل هذه الحروف والحروف
اشياع اى انها معربة بالحركات التى قبل هذه الحروف وهى حركات منقولة من هذه الحروف فى الرابع
انها معربة بالحركات التى قبل هذه الحروف وليست منقولة من الحركات التى كانت فيما قبل
ان تضاف فثبتت الواو فى الرفع لاجل الضمة وانقلبت ياء لاجل الكسرة والفا لاجل الفتحة
الخامس مذهب الكسائى والفراء انها معربة بالحركات والحروف معا السادس انها معربة
بالتغيير والانقلاب حالة النصب والجر وبعدم ذلك فى الرفع السابع مذهب السهيلى
وهو ان قال وذا مال معربان بحركات مقدرة فى الحروف وان اباك واخاك وحماك
معربة بالحروف الثامن مذهب الاخفش انها دلائل الاعراب وقال كذلك فى المثنى والجمع
على حده التاسع انها حروف اعراب ولا اعراب فيها لا ظاهر ولا مقدر العاشر مذهب سيبويه
انها معربة بالحركات وربما قيل فاه دون اضافة مصرحا نصبا فالشاهد هو الهجاء
خالط من سلمى حياشيم فاه وفاها وتنوب لمونة الضمة وفعل تصلهما الفا نين
اوو وجمع اوباء مخاطبة هذه هى الامثلة الخمسة مكسورة بعد الالف ما كان مكسورة
على اصل التقاء الساكنين واحمله على نوع التثنية ما لياتى وزن قراءة من قرا ابعد انف
بالفتح معنونة بعد احديهما اخيها الواو والياء فتحا طلبا للتخفيف ولم يكتبوها
على اصل التقاء الساكنين استثقالا للجمع بين الواو والكسرة او بين الياء والكسرة وحمله
على نون الجمع وليست دليل الاعراب خلافا للاخفش فانه يقول انها تدل على اعراب قبل

قبل الالف الاحرف وتحذف جزما ونصبا وقد اجتمعا فى قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا
ولنون التوكيد كقوله هل يخرجانك وقد تحذف لنون الوقاية كقوله تعالى اتحاجونى فى قراءة
من خفف النون وقد اختلفت فى المحذوفة فالذى حكاه الشيخ هو مذهب سيبويه وهو انه
او تدغم فيها قوى اضمار ينتاهر ونى وقوى بالفك وقوى بالادغام وقد حذفت همزة فى الخط
مثال ذلك قول الشاعر ابيت اسرى وتبيتى تدلكى وجهك بالعنبر والمسك الذكى وقوله
فانيك قوم سرهم ما صنعتم ستجمعلبوها لاقا غير باهل وقوله تعالى قالوا ساحران
تظاهرا بتشديد الظاء والاصل تتظاهران فادغم التاء فى الظاء وارتفع ساحران على انه
خبر مبتدا محذوف اى انتما ساحران تظاهرا وفى الحديث والذى نفس محمد بيده لا تدخلوا
الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اصله لا تدخلون ولا تؤمنون فحذف هذه النون
من غير جازم ولا ناصب وما جيء به لاجل البيان مقتضى العامل من شبه الاعراب وليس حكاية
او اتباعا او نقلا او تخلصا من ساكنين فهو بناء مثال الحكاية من زيد لمن قال مررت بزيد
ومثال الاتباع الحمد ومثال النقل قد افلح ومثال التخلص من ساكنين من نبال اصله
فهو بناء اما حالة الحركة الاعراب وحركة الحكاية وحركة الاتباع وحركة النقل وحركة التخلص من الساكنين
فهو بناء ولو انه ضم وفتح وكسر ووقف انواعا انواع البناء هذه التسمية لسيبويه وكذا فى الرفع والنصب
والجر والجزم لانه قائله كتابه واما ذكره تمانية تجارا فلا فرق بين ما اجيد ان العامل وبين ما وضعت
عليه الكلمة وكثير من النحويين البصريين لا يفرقون ويقولون انها اجزاء لما يدخل عليها رباب
اعراب المثل الاحرف يظهر الاعراب الحركات والسكون مثال ظهور الاعراب بالحركة زيد يخرج ومثال السكون
لم يخرج لا يقدر فيه حركة انه حرف الاعراب كقولك قام العاقل وهو آخر المعرب وهو اول حرف الاعراب
فان كان العامل فيه غير الجزم اما الذى آخره الف الاسماء المعربة يقدر فيه الرفع والنصب والجر
والصانع المعرب بغير النون يقدر فيه الرفع والنصب وان كان ياء او واو او يشبهانه قدر فيهما الرفع
فقط الياء والواو ان كانا حرف الاعراب ياء او واو او يشبهانه اى يشبهان الالف فى ان حركة ما قبلها
من جنسها واحترز بذلك من نحو دلو وظبى فان الذى قبلهما ساكن قدر فيهما الرفع خو يعزوا
القاضى ويحمى الدانى وقوله وفى الياء الحركة فتاء الدانى ويجب حذف الالف من السكوة

حذف الثلاثة الالف والواو والياء الا في الضرورة فيقدر لاجلها جرها بعد ان هذه الحروف
الثلاثة تعرف الضرورة فمثال ما اوقع فيه الواو مع الياء قول الشاعر مجموت زيان ثم جئت
معتذرا من مجوز زياد لم يكن مجوزيا فيه الواو مع الياء قول الشاعر الم يأتيك والانباء
تنمى بما لاقت لبون بني زياد ومثال ما اوقع فيه الالف اذا مجوز متسبب فطلق ولا رضاها
ولا تلق قراءة الشيخ بقوله جرها لاجل الثلاثة ويظهر لاجلها جر الياء ورفعها مثال جر الياء
قول الراجز فيوما يوافين الهوى غير ماضي ويوما ترى من دونه عذرا تعول وكقول
ابي طالب كهوتم وبيت الله نبزى محمدا ولما تقتتصب حوله العوالي بالدم ورفع الياء اي
الياء مرفوع كقول جرير وعرق الفرزدق شر العروق جبيت الزنا كابي الاردن ورفع الواو
او يظهر رفع في الضرورة كقول رجل من طيئ اذا قلت ملت القلب مني قبضت على
لاستفاله تعويه بالرشد ويقدر لاجلها كثيرا وفي السعة قليلا نصبها بعد ولاجلها
او لاجل الضرورة كثيرا نصبها الياء والواو وشاله في الياء قول الشاعر كان ايدينا
بالقاع القرق ايدي جوار يتعاطين الورق وفي الواو قول الاخر جوه اهل ان تدنو
مودتها وما اهال لدينا سلك تنويل وفي السعة قليلا يقدر النصب ايضا في الياء والواو
شاله في الياء قراءة جعفر بن محمد من اوسط ما تطعمون اهاليكم بسكون الياء وفي الواو
قراءة من قرأ الا ان يعفون او يعفو الذي بسكون الواو ورفع الواو في الصحيح تقدير الحركة
الصحيح قراءة مسلمة بن محارب وبعولتهن احق بردهن بسكون التاء وحكى ابو زيد
الانصاري ورسلنا لديهم وجزم كقراءة ابن عمر وفتوبوا الى بارئكم وقراءة حمزة وما
السيف وما قدر جزم الياء في السعة كقوله تعالى انه من يتقي ويصبر في قراءة قنبل باثبات
الياء باب اعرابه المثنى والمجموع على حده قوله على حده اي على حد المثنى
وحقيقة ذلك ان يسلم بناء الواحد كما يسلم في المثنى وان يلحقه حرف علة ونون كما يلحق المثنى
وانه تجري تلك الحروف في حالة النصب والخفض كما تجري في المثنى فلاجل ذلك كله قيل على
المثنى وهذه عبارة سيبويه التثنية جعل الاسم الشامل ليل اثنين متفقين في اللفظ غالبا
وفي المعنى لحمالك قوله جعل ليس المراد بالجعل وضع الواضع ليرد عليه الحد كما ان قولهم

لاثنين بل الجعل تعرف الناطق بالاسم لهذا الوجه وقال المتمم جعل الاسم اولى من جعل الواحد لان
المجعول شيء يكون واحدا كرجل ورجلين ويكون جمعا كجمال وجمالين ويكون اسم جمع كركب وركبين
ويكون اسم جنس كهجم وهجمين قال ح وظاهر كلامه ان ذلك كله مقيس وليس كذلك
بل المقيس تثنية الواحد وغيره ليس بمقيس اما الجمع فانهم نصوا على ان ذلك لا يجوز الا في الشعر او نادر
كلام قد ينادر كلامهم لقالوا سودان ومن الضرورة قول الشاعر تبقلت في زمن التبقل بين رماني
مالك وتمثل وقوله لاصبح الشام اوباد اولم يجدوا عند التعرق في المجمعين الا ان الجمع
قائم نصوا على انه لا يجوز تثنيته الا في الضرورة كقوله وكل رفيقي كل رحل وان هما
قوساهما النوى ونصوا على ان اسم الجنس لا يثنى الا ما دام على جنسيته قلت لعل ابا حيان يرد
عليه كما عاد يرد عليه بعض كلام المغاربة ويعارضه به ويحسبه رد عليه او بيت ضعيف والله اعلم
قوله المقابل بنية على ان من الاسماء غير قابل للتثنية كالمثنى والمجموع على حده والذي لا نظير له
في الاحاد واسماء العدد غير سالمة والف قوله متفقتين في اللفظ غالبا احتراز من ان يختلفا
فانهما اذا اختلفا في اللفظ لم يجز تثنيتهما وجوز بالغلبة هما اذا اختلفا وشبهها فانه يحفظ ولا يقاس
عليه فمن ذلك القمران في الشمس والقمر قال اخذنا بما فاق السماء عليكم لنا قمراها والنجوم الطوالع والعمران
ابو بكر وعمر قال ما كان يرضى رسول الله فعلهما والعمران ابو بكر والاحوان في الاب
والام وفي الاب والخالة ومنه قوله تعالى ورفع ابويه على العرش والامتان في قولك الام والدرهم والزرهمان
في زهدم وكردم ابني قيس قوله وفي الحوض على رأي هذا الذي قاله غير مرضي لا بد من اتفاقهما في العين
كما قاله الشيخ وهذا الحق الحريري في قوله حاربا العين حين اعمى هواه عينه فاشتى بالعينين
اراد بالاولى عين المال وبالثانية عين الباصرة بزيادة الف في اوله رفعا وياء مفتوح ما قبلها
نصبا وجرا فيجرح بذلك المصدر المجعول لاثنين خبرا ونعتا عوهذا ان رضي وعورت برجلين
رضي تليهما نون مكسورة اختلفوا في علة اكسرها فذهب سيبويه الى انه ذلك للفرق بينها وبين الجمع
وقال الكسائي كسرت كما كسرت في اثنتا عشرة قال حميد بن ثور وتعن عوف الماء ثم نضوبن بعد
قولولاة العذر وضروب على احوذيين استقلت عشية فاهي الاثمة وتغيب وقد نظم
حكم الشيخ العرب هما خليلة ن وقالت فاطمة رضي الله عنها يا حسنان ويا حسينان

علي ولا يقيس وما ذا يدري الشعراء من وقد جاوزت حد الاربعين ونشطة للاضافة
وهو كثير قال اسعد تتخير هل الصيد او تضرورة قال الشاعر لو كنت مُتجوزي حيث استكم
لم تقدموا اسمه اسنا ولا معشما وقال اخر ولسنا اذا تابون سلما بمثلهم من كم غيرنا ان
لسا الحق الحاق بتقدير صلة كقوله الشاعر قتلنا ناجيا بقتل عمرو وخير الطير ابلى المنزه
المشوم وكقوله الما قطوا عورة العشيرة لايأتهم من ورائهم نطفة ومثله قراءة الحسن
والمعيى الصلاة بنصب التاء وسورة وربما سمعت حتيا ذا قبل لام ساكنة قرئ
واعلموا انكم غير معجزي الله بنصب الجلالة وقرئ انكم اذا لمتعوا العذاب بنصب العذاب ومثله
ومتابع ما ضن به حابسو الا تعنى من سوء الطمع بنصب الا تعنى ما يعنى فخلاف
وان لم يكن قبل لام ساكنة قرئ وما هم بضارين به من احد وليس الاعراب انقلابا من الالف الواو
ياء ولا مقدرا في الثلاثة ولا مدلولا بها عليه مقدرا في مثلوها عند الخليل في حالتي النصب
والجر فقال الجر في الاعراب انقلاب الالف اذ كانت حالة الرفع في المثنى ياء والواو في حالة الجمع
ياء قوله ولا مقدرا في الثلاثة اي فيجتمعا الرفع في الالف والواو والنصب والجر في الياء وهذا
مذهب الخليل وسيبويه وقوله ولا مدلولا بها عليه مقدرا في مثلوها يعني انك اذا قلت قام الزيدان
فعلامة الرفع ضمة مقدرة في الدال منع من ظهورها الالف والالف دالة على الاعراب وكذلك
البواقي قلت كان في نفسي من سنين انه كان ينبغي ان يقال ان المثنى مبني لتضمنه الحرف
لم اره بعد ذلك مذهبا للزجاج واعلم ولا النون عوضا من حركة الواحد ولا من تنوينه
ولا سيما ولا من تنوينين فضاعدا خلافا للزجاجي ذلك بل الاحرف الثلاثة اعراب والنون لرفع
توهم الاضافة او الاوزاد النون عوضا من حركة الواحد هذا مذهب ابي علي وابن ولاد وقيل
هي عوض من التنوين هذا مذهب ابن كيسان وقيل هي عوض من الحركة والتنوين هذا مذهب ابي
واين ولاد وقيل هي عوض من تنوينين في المثنى ومن اكثر في الجمع بل الاحرف الثلاثة اعراب الا
في التثنية والواو في الجمع والياء في الزيدين والزيدين والنون لرفع توهم خ يعني انه لو لم
يكن بعد الاحرف الثلاثة المذكورة نون لم يعلم اضافة من عدمها حال الاضافة كما اذا قلت اربت
غلامي وهو بيت من ناصري بائين ولو لم يكن النون ايضا فيما اذا تثنيتها مع الاشارة وبعض

المقصور

المقصور انك لم يعلم اذا وصف تثنية وان كان الصحيح لمونث او محمول عليه فالمزيد الف وتاء مثل
المونث اذا سميت بامرأة تودد الا ما تاء وشبهها المحمول وما كان لولا ان حمل او تصحيح المذكر مشروط
بالعلمية وتاء التانيث المقارنة لما في تكرة وشبهه علمين ومن اعراب بحرفين ومن تركيب اسنادي مزج
وبكونه لمن يعقل او مشبه به علما او مصغرا او صفة تقبل تاء التانيث ان قصد معنا مختلفا
للكوفيين فالاول والاخر المراد بالمذكر المسمى لا الاسم اذ لك لو سميت رجلا بزينب لوجب ان يسمى الاخر
جاز جمعه بالواو والنون باجماع قوله المقارنة لما في تكوعرة وشبهه فورة هو الذي عوض منها
تاء التانيث وشبهه عوض من لامه فحذفا بجمعان بالواو والنون فلو لم يكن من هذا لما سلم جمع
بالواو والنون قوله ومن اعراب بحرفين احتراز من المسمى بزيدين وزيدين فانه يجمع بالواو
والنون قوله ومن تركيب اسنادي فلو سمي بتابط شرا فانه يجمع بالواو والنون بالاتفاق قوله او مزج
كمعدي كرب وسيبويه ومن النحويين من اجاز جمع ما ختم بويه قوله ويكونه لمن يعقل فانه يجمع
واشق علما لا سابق صفة بالواو والنون قوله او مشبه به كقوله تعالى رايتهم لي ساجدين قوله
علما احترز به عما ليس بعلم كرجل وانسان فانه يجمع بالواو والنون قوله او مصغرا يعني انه اذا اجتمعت
الشروط وكان مصغرا فانه يجمع بالواو والنون ولا يشترط العلمية وكذلك الصفة ايضا اذا فقدت
شرطها وهو ان لا تقبل تاء التانيث عند قصد معناها كما سيأتي قريبا في كلام المصنف كرجل واحمر وكما
وارد جمعه بالواو والنون فتصغيره فتقول في رجيل واحيمر وسكيران رجيلون واحيمرون
وسكيرانون قوله او صفة تقبل تاء التانيث كضارب ومؤمن فانها تقبل الجمع بالواو والنون
قال ح يرد هذا المفهوم صفة لا تقبل تاء التانيث وجمع ذلك يجمع مذكرها بالواو والنون بالاتفاق
وذلك نحو حائض معناه مختصا بالمذكر نحو حضي وفاعل التفضيل اذا كان معرفا بالالف واللام او مضافا
الى نكرة فانه يجوز جمعه بالواو والنون فتقول الافاضلون وافاضلوا فلان قوله ان قصد معناه هذا
شرط في صفة جمع المذكر قوله احترازا من الكوفيين في الاول والاخر الاول المخلوص تاء التانيث فانهم يجيزون
في جمع طلحة وحمزة وحبيرة طلحون وحمزون وحبيرون والاخر صفة تقبل تاء التانيث عند قصد
معناه واستدلوا على ذلك بقول الشاعر منا الذي هو ما ان طرشا بربه والعاتنون ومنا
المرد والشيب فعاتنون من الصفات التي لا تقبل تاء التانيث عند قصد معنى التانيث لانها تتبع

جامعة الملك سعود
الامانة العامة للمكتبة المركزية

على المذكر والمؤنث بلفظ واحد وقول الاخفش فاوجدت شاعرا يثنى نزار حلاحل اسودين واحمرينا
وكون العقل لبعض شئ ولجموع كاف كون كوعه العقل لبعض مجموع كاف صحيح كقولك في رجل
وفرس هما سابقان وفي رجل وفرسين هم سابقون واما البعض شئ في كلام الشيخ ليس بجيد
لانه لا يشترط في الكل ولا في البعض وكذا التذكير مع الحاء المادة اي يغلبا التذكير على التانيث
اذا اتحدت المادة كقولك في امرء وامراة امران ومسلم ومسلمة مسلمان وفي مسلم ومسلمين
مسلمون وفي احمر وحمراء وسكران وسكرى احران وسكرانان فلو اختلفت المادة كثور وبقرة ورجل
وامراة فلا يقال ثوران ولا رجلان وكذلك في الجمع وشذ ضبعان في ضبع وضبعان وجب الشذوذ
ان ضبعانا للذكر وضبع للانثى فغلبوا المؤنث فقالوا ضبعان وما العرب مثل هذا الجمع يرتسون
للشرط فجمع كمتى الوارثون والى وعلى وعالمين واهلين وارضين وعشرين الى التسعين
فيقتصر فيه ذلك على السماع لا يتعدى وشاع هذا الاستعمال فيما التركيب من ما عوض من لامها
التانيث بسلامته فالكسر بها وبكسر المفتوحها وما لوجهين في المضموم الاستعمال اياها بالواو
وقوله فيما تكسر جرح بذلك ما كسر نحو شفة وشياه فانها حذف لامها وعوض منها الهاء تكسيرها
كسر افيل شياة وشفاه واصلها شفهة وشوهه فلما جمل تكسيرها جمع سلامة تذكيرا
وتانيثا غلب ما التركيب من ذلك كثبة فقيل ثبات وثبون وقوله هاء التانيث خرج بذلك اخت
وبنت لانها تاء التانيث لا هاء التانيث فتحذف لامها ولا يجمعان هذا الجمع قوله بسلامته فاء
المكسور بها يعني اذا كانت فاء الكلمة مكسورة بقيت فتقول في مائة مايون قوله وبكسر المفتوحها
فتقول في سنة سنون بالكسر قوله وما لوجهين في المضموم كقلة وثبة يقال في الجمع بالضم والكسر
وربما ناك هذا الاستعمال ما كسر شاذ التطبيق جمعت على ظبين وقد كسروها على ظبى ولا ما الحذف
ولو يقال ظبوته اذا اصبته بالعنبة وهو كحرف السيف ومن جمعه بالواو والنون قول الشاعر
يرمى الرؤن في الشعرات منها وقوله اي صاحب والظبين والعورقة واضاة واوزة قوله رقة
اشار بهذا الى انه تقل هذا الجمع في المنقوص الذي حذفت منه الفاء وعوض منها هاء التانيث
والمسموع منه رقون في رقة وهي الفضة وليزة وليزون وحشة وحشون وهي الارض التي لا انس فيها
قوله واضاة الاضاة الغدير ويجمع على اضين بكسر الجيم وحذف الالف قال خلت الاباعر

اونونا بها فرقا كاشرة الاضين قوله اوزة مثاله تلقى الاوزون في اكنافها رتعا
تمشي وبين يديها الجرشوز وقد يجعل اعراب المعتل اللام في النون منونة غالبا تقدم
ان سنينا ونحوه من المعتل اللام الذي عوض من لامها التانيث شاعر باعراب المذكر السالم
كسنين وهو على لغة الحجازيين انه يعربه اعرابا تقديريا على النون مع لزوم الياء وقوله
منونة غالبا تحرز بالغلبة من ان بعضهم لا ينونها والعلة فيه ان وجود مع النون كوجودين
ولا استطالها الاضافة ح اي النون لانها تنزلت منزلة المدلل من زيد في جعل الاعراب فيها
قال دعلج من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبتنا مردا وتلزمه الياء لانه لو لم يلزم
الياء والى بالواو لجمعوا بين اعرابين في كلمة واحدة اعراب بالحروف واعراب بالحركات فلما من قبوه
على من تنزل الشياطون فانه شبه زيادة النكسير في الشياطين بزيادة الجمع السالم فنقلها
من اعراب الحركات الى اعراب الحروف وهو من التشبيه البعيد الذي يقع عوه منهم على جهة
التوهم وهو شبيه بما حكي ان يهوديا منهم مر بصاحب ومعايش وينصبها بالالف والتا
بالفتحة على لغة ما لم يرد اليه المحذوف اي وينصب المعتل اللام المحذوف لامها عوضا بالتا والفتحة
وهذا مذهب الكوفيين اجازوا في الشعر فتح التاء في هذا المنقوص والبصريون لا فرق عندهم
بين التا فتحا وسكونا والتام واستدل الكوفيون بقول بعضهم سمعت لغاتهم قوله ما لم يرد اليه المحذوف
اي فانه ينصب بالكسرة اذا رد اليه المحذوف تقول سنوات ومعضوات وليس الوارد من ذلك
واحد مرد ود اللام خلافا للاخفش ذهب ابو علي الى ان قولهم سمعت لغاتهم بفتح التاء
انما هو مفرد ردت اليه اللام والبرجمي واصله لغوة تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا
باب كيفية التثنية وجمعي التصحيح الاسم الذي حرف اعرابه الفا لازمة مقصور
قوله الذي حرف اعرابه احترز من المبني الذي هو الف نحو اذا ومتى وقوله لازمة احترز من
المرفوع بالالف فانها ليست لازمة اذ تنقلب ياء في النصب والجر فان كانت ياء لازمة تلو كسرة
فمنقوص فان كان اي الاخير الذي هو حرف الاعراب ياء تلي كسرة فمقصور احترز مما قبله ياء تلي
كسرة لكن هي مبنى كالياء في الذي والياء التي هي قوله لازمة ليخرج الزيدين والاسماء الستة وقوله
الجر والا كان هذا تلي الفا رابع فصاعدا وقوله الفا رابعة احترازا من داء وماء فان مثل هذا لا يكون

زائدة لان الحكم بزيادتها يوجب نقصا من اقل الاصول فهي بدل من اصل فاذا ثنيت غيرت المقصور والممدود المذكر همزته بدلا من اصل او زائدة لعلامة دون تغيير ما المؤنث عن تثنيته تثنية غير ميز المقصور والممدود المقيد بهم الصحيح الاخر كرجل وامرأة والمعتل الجاري مجرى الصحيح كرحى وربى ومغزى ومغزو والمعتل المنقوص كقاض والمهموز الذي ليس ممدودا كرشأ وماء وبئر ومكلوء والممدود الذي همزته اصل كقراء وهو اكثير القراة وكل همزة وقعت بعد الف زائدة في التثنية باكثر من فتح الاخر ولما قال العلامة قوله ما المؤنث عن تثنيته اشار بذلك الى ان تغيير في التثنية باكثر من فتح الاخر ولما قال العلامة قوله ما المؤنث عن تثنيته اشار بذلك الى ان نحو قولهم في تثنية سواء سيان فانه تثنية سي واستغنوا به عن تثنية سواء وقولهم في الابيض سوان واذا ثنى المقصور قلبت الفه واوا ان كانت ثالثة بدلا من اصل او اصلا وبجهوله ولم تمل نحو شاكل الفا المقصور ثالثة بدلا من الواو عصا تقول فيه عصوان وشاكل كونها اصلا كما اذا كانت في حرف او شبهه كالا لاستفتاحية واذ او شاكل المجهولة التي لم تمل حسنا ولقا بمعنى فوه وملحق قالح وليست الف لقا بمجهولة بل هي منقلبة عن ياء قاله ابن جني فالاولى ان يمثل بالمجهولة بالمدة وهو الهوهو هذا الاسم استعمل منقوصا كما جاء في الحديث لست في الهدة ولا الهدف واستعمل صحيحا تاما بالنون قالوا هادٌ ونا بالداله قالوا هادَةٌ واستعمل مقصورا قالوا هادا فلو اميلت هذه المجهولة كبلى ومتى بالياء اسميه وبايا ان كانت تحاذف ذلك اما اذا لم تكن بدلا من واو ولا اصلا ولا بمجهولة ولم تمل فيه دخل في هذا نحو كونها غير ثالثة رابعة وخامسة وسادسة وثالثة بدلا من ياء وثالثة تاليها اصل كاذا الموقوف عليها التي اصلها اذ سمي بها او بمجهولة اميلت كبليان ومتيان في تثنية بلى ومتى ملحق رابعة كلميان وخامسة كعثيان وسادسة كستة عيان وثالثة بدلا من ياء كهُدَيان لانه كانت ثالثة او بمنزلة كسر الاول او مضموسطه فالكسر كشأ مثال ذلك ربا وربى وضحى وعُلًا فان تثنيته ربيان وربوان وضحيان وعليان والكسر يقلبها ياء والياء في رأى اولى بالاصل والمجهولة مطلقا يعني ان مراد النحويين من لا يبدل عن الياء تبعا الالتزام لم تثبت وتبدل واوا همزة الممدود المبدلة من الف التانيث وهذا هو الذي ذكره سيبويه فتقول في حمراء حمراوان وربما صحت تقول حمرايان اوقلبت ياء وحمرايان وربما قلبت الاصلية واوا تقول قرواوان ووضاوان في تثنية قراء

ووضاء والمبدلة كسيبويه الا قرار همزة وفعل ذلك بالمنقلبة اولى من تصحيحها اذ قلب المحقد واوا اولى من اقرارها وذلك نحو علباء وحرباء وقوبا تقول علباوان وحرباوان وقوباوان ويجوز اقرارها فتقول علبايان والمبدلة من اصل بالعكس يعني اقرارها اولى من قلبها واوا وذلك نحو سقاء وكساء تقول سقايان وكسايان واما المبدلة من اصل فتقول كسايان ولا يقال في حلاء فاتكسايان عليه اي على قلبهما ياء وصحوا من ذوين وشايين تصحيح شقاوة وسقاية للزوم علة التثنية والتانيث المذروان طرفا الاليه وطرفا القوس وحبابا الواس والمشهور الاول قال الشيخ احوذي تشفعا استك مذروبها لتقتلق فها انا ذا لهدا وهو تثنية مذرى في الاصل الا انه لا يفرد فشبه بمفرد في حشوه واو مفتوحة كشقاوة واولوا قيل في مفرد مدرى وتقول في تثنيته مدريان كما يقال في تثنية ملهى ملهيان لان الف المقصور اذا كانت رابعة فصاعدا قلبت ياء والشايان طرفا السعدان لا يستعمل الا بلفظ التثنية ولا يفرد فيقال شاء وفي تثنيته شآن وشاءان كما يفعل بهمزة كل ممدود مبدلة من اصل لكنهم لم يفردوا شبيه بمفرد في حشوه ياء كسقايه وحكم ما الحق به علامة حكم التصحيح القياسية حكمها التي بهذه التثنية الا الف المقصور والمنقوص فيحذفان في جمع التذكير وتبقى علامة مناسبة فتحة المقصور مطلقا خلافا لمن كوفيين في الحاق ذي العالف الرابعة بالمنقوص يعني انه يكون بجمع السالم المذكر والمؤنث ما كان للمثنى كما تقول في زيد زيدون تقول زيدون وفي قراء قراؤن وفي حمراء حمراوان تقول فيه سمي مذكر حمراوون وسمي به مؤنثا حمراوات وقوله القياسية احتراز من الفاظ القياس كابن وربعة فانهم لحمر يقولون في الجمع كما قالوا في التثنية قالوا بنيان وقالوا بنون ونحو هم ربعة وربعون وقياسه ربعات على قاعدة ما فيه تاء التانيث قوله الا الف المقصور والمقصور يحذف في جمع التذكير كما يقول المقصور والمنقوص يتغيران بخلاف ما تقدم فتقول الاعلون والقاضون وقوله في جمع التذكير احتراز من جمع التانيث فان حكمه حكم المثنى تقول حبليات وعاريات كما تقول حبليان وعاريتان قوله وتبقى علامته فتحة المقصور مطلقا اي سواء كانت الف المقصور منقلبة عن اصل كالاعلى وما الف زائدة كحبلى اسم رجل فيقال جاء الاعلون والحبلون ومررت بالاعلين والحبلين قوله خلافا لمن كوفيين يعني فهم ما قبل واو الجمع وكسرها قبل يائه فتقول جاء الحبلون ومررت بالحبلين

قوله ما لم تكن في بيت بعينه ضم ما قبل واو الجمع وكسرها قبل ياءه فتقول جاء الحبلون ومررت بالحبلين
كما تقول قام القاضون ومررت بالقاضين وربما حذفت خامسة فصاعدا في التثنية والجمع بالالف
والتاء حذفتا والالف الزائدة مثالها خامسة القمقر او الخوزلة قالوا قمقران وخوزلان ومثالها
سادسة صَيْقَطْر او هو الاحمق صيغ طرائق والقياس قبلها ياء كما قالوا في تثنية حمار حماريان فاذا
جمع بالالف والتاء حملته على كذلك وكذلك الالف والهمزة من قاصعاء ونحوه يجوز حذف كما حذفت الالف
الزائدة مما لم يتصور قال بعض العرب في حنفساء وعاشوراء وباقلاء وقرفصاء حنفسات وعاشورات
وباقلاوات وقرفصاوات ولا يقال في ذلك حلاحلان كما لا يقال سرحان في جمع من حذف القاضون
الزائدة خامسة فصاعدا او لا حذف الالف والهمزة من قاصعاء ونحوه يقر بحاله جمع وعند فتاء التانيث
عند تصحيح ما هي فيه فتعامل معاملة مؤنث عار منها لصحة اذا جمع ما فيه تاء التانيث بالالف والتاء
حذفت التاء منه ولم تثبته كما ثبتت في التثنية ولكن المكان في كلمة الف قبل التاء قلبت فتقول في
وقناء قنيات وقنوات ويقال في المرأة به من يعقل من ابن وبنت واخ واخت وهن ودي بنون وبنوات
وهنون وذوو وفي بنت وابنة واخت واخة وذات بنات واخوات وهنات وهنوات وذوات
لما ذكرنا ما خالف فيه المؤنث بالتاء المتى انفاذكر ما خالف به المذكر العاقل في جمعه بالواو والنون
شاة وذلك لانهم قالوا في التثنية شاتان وابتانه وقالوا في الجمع بنون وبنات وكان القياس ابنون
وبنات ويخرج الشيخ عليه هذا قراءة من قرأ قالوا اعبد الهك وابا بيك وشله كريم طابت الاعراق
واشبه فعله فعل الابياء كريم لا تغيره الباء والاء وفي عمد الاخيا فعلان شاعدان للادب
والاخ ومثال هن وهنين قول الشاعر اريد هنات من هنين وتلتوي علي والى من عنيه هنات
قال المفسرون قيل هن وهنون لم يتبع لكن لا اعلم انه جمع واما اجمع ذي فقالوا فيه ذوو وتبعه جمع عين بعد
ولم يعطوا به ما فعل باخوات لاقتضاء ذلك التخيير الحذف فيه بوجه حذف لا مخلص من ذلك بوجه فاما
الى حركتها الاصلية وهي فتح واما بنت واخت فكانت منعتهما ان يقال فيهما بنات واخات لان تاء هما
قد يجب لاجلها البنية وسكن ما قبلها واما ابنة واباة فانهم قد استعملوا ابنات بيناكما استعملوا
عنا بين بينين واما هنات فجمع حذف من مفرده التاء ولم يرد الحذف وتظير هنات لثات ونظير
هنوات سنوات وذوات جمع ذات كما جمعوا شاة على قنوات ولام ذات محذوفة وهي ياء على ما سيبين

فلما جمعت حذفت الياء ورجعت عين الكلمة الى اصلها اذ كانت واوا وقد انقلبت الفا فصار ذوات
ولو وردت لام الكلمة لعين ذو ياء او ذايات وامهات في لام من الناس اكثر من امات وغيرها
بالعكس فوجمع الشاعر بين الدهنين في الاناسي قال اذ الامهات قبض الوجوه فوجئت الطلا
بامائكا قوله وغيرها بالعكس اي وغير لام من الناس بالعكس اي تكثر فيها امات وتقل امهات
فمن ورود امات قائـــ وامات طلاء سفار كانها مساليح يعلوها ينشق بايع والمؤنث
بهاء او بجره الثلاثي الصحيح العين ساكنة غير مضعف ولا صفة تتبع عينه فاءه في الحركة
مطلقا فالذي بالهاء تمرة تمرة وتمرة عند دعد وجمل صحيح العين احترازا من الحمل فانه
جوزه وهم ودولة ساكن العين احترازا من محركة كشجرة وسمرة ونحوه واحترازا من المضعف
من المضعف خوجمة وحجة واحترازا من الصفة من نحو ضخمة وجلعة وحلوه مطلقا
سواء كانت لعلم مضمومة او مفتوحة او مكسورة غرفات جفنات سدرات وتفتح وتسكن
بعد الضمة والكسرة اي العين بعد الضمة غرفات وسدرات وغرفات وسدرات في العين
فيهما ثلاثة اوجه وضم الضمة قبل الياء فلا يقال كليات ويجوز الفتح والتسكين والكسرة
قبل الواو باتفاق في مثال ذلك رسولات فانه لا يجوز فيه الا التسكين والفتح وقبل الياء يلحق
مثال ذلك لحيه في اتباع حركة الهاء لحركة اللام وفي ذلك خلاف بين البصريين ومطلقا
عند الفراء فيما لم يسمع منع الفواء فعلات مطلقا قال لانه يتضمن فعيلة وهو مهمل
الا فيما نحو كاهل وشذ جروات وجاء الشذوذ انه يروى الى قلب الواو ياء وقد ذكر اتفاق العرب
على امتناع الكسرة قبل الواو والتزم فعلات في لحيه وغلب في ربعه كقول بعضهم لحيه وربعه
فيهما السكون لانهما صفتان لان اللحيه الشاة التي قبل لبنها وربعة الرجل المعتدل
القامة واما فعلان بضمتين فتح في المفرد ولا يقاس عليما يندر من كلمات خالفت القطرب
السكون اشهر ويجوز الفتح على قلة وكان قاس عليه قطرب جميع الصفات التي على فعلة ويسكن
في لحيه العباس وفاقا لابي العباس فيقال على رأيه لحيات بالسكون كما يقال ضخمات
ولا يقال فعلات اختيارا فيما استحق فعلات الا ما شذ كالدمم وشبه الصفة بالجامد
فعلات ضرورة قال الشاعر وحلت زفرات الضحى فاطمتها وما لي بزفرات العشي يدان

او تعتل الاسم كطيبات وشربات وكان المحفوظ الفتح قال الشاعر يا اسة يا طيبات القاع قلن لنا
ليلاى منكن ام ليلى من البشر ومثال شبر الصفة امراة كلبة فمن جعل الفتح اعتبارا بالاصل
والتسكين اعتبارا بالعارض وتفتح هذيل عينين جوزات وبيضات ونحوها قال شاعرهم لقوت
رائح متاوب رفيق بمسح المنكبين سبوح والتفوق لعيرات شدد والاسم سؤتك مكسور الفاء
فلم يكن شذوذ يائه بفتحة بعد الكسرة ما في بيضات بتحريك الياء بعد فتحة توجبه لها الفا
فتحريكها اذا كان اصلها السكون بعد فتحة تعويض لها الى الابدال او الغاء سببا الاعلال الا ان
هذيلا لم يكترثوا لذلك لعروضه ورد الجمع ليتا المتقدم اخو بيضات فصل يتم في التثنية
من المحذوف والام ما يتم في الاضافة لا غير المحذوف فالام اسماء وهي تنقسم قسمين قسم منها
اذا اضفتها يعود ذلك المحذوف وقسم لا يعود فالاول الام المتفوس بقياس واب واخ وحم
وهن في بعض اللغات تقول هذا قاضيك واخوك وابوك وحموك واذا اثنيت عبرت
لم ترد اليها اللام تقول سنتان لانك تقول سنتك وهذا هو الغالب وربما قيل ابانك
واخان وبديان ودميان ودموان وفيان وقولنا بعينها من التزم المتفرق في الافراد المؤتلف
في التثنية فقال على لغة ابان واخان وعلى لغة من قال الشاعر اذا كنت تهوى الجعد والجعد اهلها
فما لك دعدي فاست براشد ولست وان اعيا بالشهادة اذا الحرم ما اسلفاه بماجد انشد
المتم على تثنية اباك وقد تقدم ان من العرب من قصر يدا ودما وفاها فعلى لغة من قال في التثنية
يداه ودميان وفيان وقولنا في ذات ذاتا على اللفظ وذواتا على الاصل والمشهور
ذواتا بالرد الى الاصل قال ابن السكيت ذواتا افنان ذوا تي كل شيء وتثنى اسم الجمع والمكبر غير
زنة منتهاه قال في اسم الجمع قولك تمرة وتمر كلمة في فتخين يوم التقى الجمعان وقال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل المنافق كمثل الشاة العايرة بين الغنمين ومثال تثنية جمع التكسير قول الشاعر لهم جمع
الناس واتاد ولم يجدوا عنه التفرق في المجيما جالين وقد تقدم هذا البيت في موضع مع ما
في هذا المعنى وقال ابن السراج الجمع الجمع ليس بمقيس وظاهر كلام المتم انه مقياس ويجوز بقوله بعينها
منتهاه من مساجد ومصابيح وتجارف المضافين لفظا ومعنى الى متضمنيهما لفظ الافراد
على لفظ التثنية لفظا قطعت رؤس الكبشين ومعنى كبشاه قطعت منهما الرؤس قال الشاعر

حمامة بطن الوادي بين ترنمي سقاك من الغر الغواد مطيرها واحترز بتضمنيهما من المضافين
الى غير متضمنيهما نحو قبضت درهمي الزيدين وسيأتي حكم هذه المسئلة قريبا ان شاء الله تعالى
ولفظ الجمع على لفظ الافراد كقوله تعالى قد صغت قلوبكما ولحريمي لفظ التثنية الا في شعر قال الشاعر
فظلا لسانيهما بنوا فيكونوا قد المحبط التي لا ترقع وقال ومهمهين قذفين مرتين ظهراهما
مثل ظهور الترسين فان فرق متضمنيهما اختير الافراد كقوله تعالى لعن الذين كفروا من بني
اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم وفي الحديث حتى شرح اسه لصدري كما شرح لصدر ابي بكر
وعمر وربما جمع المنفصلان ان امن اللبس المنفصلان هما الاول اي يسأ جوز بين ما اضيفا اليه
كالحرمين والدارين فما اضيف اليه ما في الحديث ما الحرجكما من بيوتكما واذا اديتما
الى مضاجعكما فلو التبس جمع ما لحق بوضع الجمع موضع التثنية كقولك قبضت درهم
الزيدين وبقياس عليه وفاقا للفراء اي بقياس الغراء على هذا اذا امن اللبس ووافقه المصنف
ومطابقة ما لهذا الجمع لمعناه او لفظه جائزة فالمطابقة للمعنى كقول الشاعر فلو كما يعشا
الامن مادة اذا لكما الابطال بيعاهم الدهر وقالت وساقان كعباها اصمعات
اعالبهما اكفا بالزم وقالت راوحبلا هذه الجبال اذا التقت رؤس كبير بن بينهما
والمطابقة للفظ قول الشاعر حلباني لا تهلكا نفوسكما اني فان لها فيما بدت نفسي
فقال ذهبت ولو طابق المعنى لقال لهما وذهبتا وبيعا قبا لافراد التثنية في كل شيء لا يعني
احدهما عن الاخر التثنان الذان لا يغني احدهما عن الحرفين والاذنين والحاجبين
فيصح ان يقال عيناه حسنتان كقول الشاعر وعيناه ان قال اسكونا كانا مقولا لا ما بالالباب
ما ظهر الخمر وعيناه حسنة قال وكانت في العينين حب فتور او سبلة تمكث به فاختلب
وعينه حسنة قال الان عينا لم تحد يوم واسط عليك بعارد معهما الجمود وعيرتني
قال اذا ذكرت عيني الزمان الذي مضى بصحراء فلج ظلتا تكفان وربما تضافا مطلقا
اراد بالاطلاق اي وان لم يكونا لها تقدم كقوله تعالى فاتيا فرعون فقولا انا رسول رب العالمين
وقوله ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم فعبيد وقد يقع افعلا موقع افعل من ذلك ما روي ان الحجاج
يلوي اضبارا عنقه وقوله تعالى القيا في جهنم ونحوه المضارع قال فان ترجران يا ابن مغفل ارة هر

واما قولهم اخرم مرضا فضعا وشله فقلت لصاحبي لا تحسبانا نتزع اصوله واجتزشيحا ٥
وقد فقد رشحية جزء باسم كل فيقع الجمع موقع واحده وقوع الجمع موقع واحده كقول الشاعر
قال المعوادة سالمهلهل بعد ما شاب المفارق واكتسين قتيرا وقال آخر ولقد اروح على الخيار
مرة لاجهد لا يعالى لبنا الحياد ى او شناء اى تقع الجمع موقع المثنى قال فالعين بعدهم كانما
شيمت بشوك فهى عور تدمع اراد بالعين العينين وبالحداق الحدقتين واراد بعور فيما
عوراوات وشله ايضا اشكولى اسه من مولاى تضربه بالحبل كرمانى ومنكلا مهم رجل عظيم لسانا
فصل يجمع بالالف والتاء قياسا ذوتاء التانيث مطلقا تاء التانيث تعم والتاء
المبدلة هاء فى الوقف كثمرة وذا التاء السالمة كبنت واخت مطلقا ليدخل فى ذلك العلم
كحمزة واسم الجنس نحو تمرة ونبقة والمدلول فيه بالتاء على تانيث كقائمة اوسلامته كعلامة
ونتانية وعلم التانيث مطلقا قال مطلقا ليدخل العارى من العلامة والملبس بعلامة كزينب
وسلمة وسعدى وعزاوى وصفة المذكر الذى لا يعقل كجمال راسيات وايام معدودات وصغر
اى مصغر الذى لا يعقل كدريهم ودريهمات واسم الجنس المؤنث بالالف نحو بهمى وبهميات
وصبرى وصبليات وصحراو وصحراوات وقاسعا وقاسعات ودخل تحت قوله الاسم والصفة كما مثلنا
واحترز من المؤنث بلا علامة كعقرب وشمس فلا يقال قدرات ولا اشمسات ان لم يكن فعلا
ففعلانة او فعلاء افعل ففعلى فعلاء نحو سكرى سكراء وفعلاء افعل كسوداء اسوه فانهما
لا يجمعان بالالف والتاء كما لا يجمع مذكرهما بالواو والنون فيرشفوليف الى الاسمية صفة جامدة
فانها اذا نقلا الى الاسمية حقيقة جاز جمعها بالالف والتاء او حكما وانشافها الى الاسمية حكما
نحو قولك هواء علم امرأة منقول من حوا انثى احوى وبيضاء صفة مقابلة فى الاصل لا يجمع وما لا
ذلك منصور على السماع فمن الشاذ سماوات وارضات واشذ من ذلك جمع بعض المذكرات
كحمام وحمامات قال ح اختلفنا سماعنا فيهم منذ صبانى ان جمع هذا بالالف والتا لقيا
الاجنبى جمع ومنهم من فصل فى ذلك فقال اما ان يكون المذكر مكسرا جمع جمع تكسير او لا
وكذلك ايجم المؤنث المكسر الذى ليس فيه علامة تانيث فان كان النوعان قد جمعا
جمع تكسير فلا يجوز ان يجمعا بالالف والتاء وذلك نحو جوالق وارانب وخناصر ولذلك

لم يجز ابو الطيب فى قوله اذا كان بعض الناس سيفا لدولة ففى الناس بوقات لها وطبول
بجمعه وقد كرهت العرب على ابواق وان لم يكونا جمعا جمع تكسير جاز ان يجمعا بالالف والتاء
قياسا مطردا فتقول فى حمام حمامات وسجل سجلات واسطبل واسطبلات وعزا لطاهر كلامه
قلت اما اعتراض الشيخ ابى حيان على الشيخ فى هذا الموضع بظاهر كلامه من بانه اذا
لم تكن العرب كسرته فانه يجمع بالالف والتاء قياسا فهو اعتراض حسن لانه قال وما هذا كذلك
مقصور على السماع والمسئلة منقولة فى التسهيل قال رحمه الله وفى باب اسئلة الجمع واستغنى
بمذكر التصحيح فى بعض المثالى صفة لمذكر ما قل ومؤنثه فيما لم يكسر من اسم ما لا يعقل
وشلوه عنا لك بحمامات وسجلات واسطبلات فعلى الشيخ اعتراض من جهة كونه قال وما عدا
ذلك مقصور على السماع ثم ناقضه فى مسئلة الجمع وعلى الشيخ ابى حيان فى كونه قاله فى الاول
معترضا عليه وهو مذكور هناك واعلم يا ايها المعرفة والنكرة الاسم معرفة
ونكرة فالمعرفة مضمر وعلم ومشار به ومنادى وموصول ومضاف وذو اداة واعرفها
ضمير المتكلم لانه يدل على المراد بنفسه وبمشاهدة مدلوله ثم ضمير المخاطب لانه يدل
على المراد به بنفسه وبمواجهة مدلوله ثم العلم الخاص لانه يدل على المراد به حاضرا وغايبا
ثم ضمير الغايب السالم من ابهام نحو السالم عن ابهام نحو زيد وعمرو رايته قال ح منقا
ان الضمير مقدم على العلم وموخر لم يفرق بين ضمير وضمير قلت قوله من قال انا الضمير
مقدم لو موخر لم يفرق بين ضمير وضمير كانه سهوسنه رحمه الله فان الرجاج قال يفرق المتوان
قال فى الحاجبية واعرفها ضمير المتكلم ثم المخاطب فكيف يقول لم يفرق بين ضمير وضمير
واعلم ثم المشار به والمنادى انما جعلهما فى رتبة واحدة لاشتراكهما فى الواجبة ثم الموصول
وذو الاداة انما جعلهما فى رتبة واحدة لاشتراكهما فى ان الصلة توضح الموصول كما ان الاداة
توضح ما دخلت عليه والمضاف بحسب المضاف اليه هذا هو مذهب المبرد ومذهب سيبويه
ان المضاف بحسب المضاف اليه الا المضاف الى الضمير فانه فى رتبة العلم وقد يعرض للموصول
ما يجعله متساويا كما لو شهر شخص زيد و بالخيانة فى هذه الصورة يستوى ذو ال والعلم
وفائدة كونه لمن طرق الباب من فقال انا فهو ملتبس بخلاف ما اذا ذكرت اسمك الذى

تعرف به فقد صار العلم قائما مقام المضمر بهذا المعنى والنكرة ما سوى المعرفة هذا الجود
من غيره لانك لو قلت في تعريف النكرة فتوهمت رب لوردان من النكرات ما لا يقبلها وهو اين
وكيف ولو قلت وحول الالف واللام فكذلك وليس ذو والاشارة قبل العلم حالا فالكوفيين
فاما الاداة عندهم اعرف من العلم ولا والاداة قبل الموصول ولدن وما المستغنيتين بما معرفتين
حالا فالان يكتسبان المعرفة من الاضافة والاداة قبل الموصول والثانية من وما باب المضمر
وهو الموضوع لتعيين مسماه مشعرا بتكلمه او خطابه او غيبته الموضوع لتعيين مسماه بخرج
بذكر التعيين المنكورات ويخرج بالوضع المنادى والمضاف وذو والاداة والاشعار بالتكلم والخطاب
او الغيبة يخرج العلم واسم الاشارة والموصول لانكل واحد منهما لا يختص بواحدة من الاحوال
الثلثة بل هو صالح لكل واحدة منها على سبيل البدل بخلاف المضمر فان المشعر منها باحدى
الاحوال الثلاث لا يصلح لغيرها فنه واجب الخفاء وهو الموقوع بالمضارع ذي الخمس كقولك
انا تجيء وانيتا والنون كذلك نسائكم في قلوب الجرمين وبفعل امر المخاطب يعني المفرد
المذكر كقولك تعلمين فارجع البصر فلو كان لمؤنث برد ومضارعه اي مضارع المخاطبات تقوم
واسم فعل الامر مطلقا وكلا الاطلاق لانه يكون امرا للمفرد المذكر والمؤنث وجميع فروعها والحديث
الاطلاق في فعل امر المخاطب ومضارعه تنبيها على انه وجوب الخفاء مخصوص بالافراد والتذكير
قال ح وتقصد كذا وهو ان الضمير فيه واجب الخفاء وهو اسم الفعل الذي هو مضارع لتكلم
نحو اه بمعنى اتوجع واني بمعنى اتضجر ومنه جاز الخفاء وهو المرفوع بفعل الغائب والغائبة
بفعل الغائب كلا ان الانسان ليطغى هيهات هيهات لما توعدون وانى لهم ذكرى فانه اسم فعل
ماض ولا يجب استتار الضمير فيه لانك يصح ان تقول هند هيهات دارها وصفة اسم خالق
وظرف كقولك زيد عندك وشبههما في الدار رجل ومنه بارز متصل وهو ان يعنى بالمعنى
شيء فعلا ان الاعراب كله كانه يقول وهو ان في الاسماء كلها رفعا ونصبا وجرا يصلح لرفعها
ونصبها الناء من تولنا وجرها مثلا لانون ما بعده فانا في قول الشيخ خبر من قوله في الاول وهو ان
فكانه يقول وهو لفظ انا في الاعراب كلها وان رفع بفعل ما من قولنا تعلم للمخاطب وتفتح للمخاطبة
وتكسر للمخاطبة تضم كقولك تعلمون فكاي من قوية اصليت لها وتفتح فان استطعت ان تبتغي وتكسر

المذكر ت من المخاطبين وتوصل مضمومة بميم والف للمخاطبين والمخاطبتين تقول في المذكر والمؤنث
تمّا وميم مضمومة محدودة للمخاطبين تمتوا وبنون مشددة للمخاطبات ضربن وتسكين ميم الجمع
ان لحقها ضمير متصل نحو قال لقد علمتم ما فعلتم يوسف وان وليها لم يجز التسكين خلافا
ليونس يعني اذا لي الميم ضمير لزم الاشباع واجاز يونس التسكين عوفقد رايتمُوه قال الشرح
ولا علم لذلك سماعا الا ما روى ابن الاثير في غريب الحديث من قول عثمان رضي الله عنه ارايتمُوه
الباطل شيطانا ورد عليه ح بقوله واذا لم يعلم فقد علم سيبويه ويونس قلت ولم يرد عليه
باية ولا بيت انما قال فقد علم يونس وسيبويه فلا يضر جهل المعلم واستدل على ان رفع بفعل غير فعو
نون مفتوحة للمخاطبات او الغايبات باهدنان اعوين والهندات بعضرين والف للتثنية يشكل
قولا له قولا ليناً فلما انا هما صالحا جعلا له شركاء الانسان الموءدة ايحاول ووو الجماعة
ارجعوا الهابيكم او الغايبين فلما رجعوا الى ابيهم وياء للمخاطبة فانظري ماذا تامرين وتعلم
مطلقا مع الماضي مالة مع المضارع يعني انه يسند الماضية الغيبة المها يسند اليه المضارع
تقول زيد فعل وهند فعلت والزيدان فعلا والهندان فعلتا والزيدون فعلوا والهندات فعلن
كما تقول زيد يضرب هند تضرب الزيدان يضربان ح وهذا هو معنى الاطلاق فاي واو كان لمذكر
او مؤنث او شيء او مجموع وربما استغني معه ما لضمة من الواو ومعناه مع الفعل قال الشاعر
فلو ان الاطباء كانوا حولي وكانوا مع الاطباء الشفاء وقال ورب ذي ضغن وبث اسكته فاحش
عليّ اذا ما الناس جاعُ واجدبوا وقالت لوان قومي حين ادعوهم حملُ على الجبال الصم لانهدة
الجبال اراد حملوا الحذف الواو وابقى الضمة ثم وقف فسكن وليس الاربع علامات والفاعل مستكن
خلافا للمبرد فيهن وللاخفش في الياء الواو في يفعلون والياء في تفعلين والالف في يفعلان والنون
في تفعلن ويضمر واستدل المحاربي بجعله ان مذهب المازني بانها الوكانت حروفا لجاز تحذفها
في نحو الزيدان قاما والزيدون قاموا كما جاز حذف التاء في نحو فان المؤنث اذا دنى بها ولا الرفع
استقل بقاءها ويسكن آخر المسند الى التاء والنون وقد تقدمت امثلة ذلك وذهب الشلوبين
ويحذف ما قبله من معتل اه قبل آخر المسند وتنقل حركته الى فاء الماضي الثلاثي مثال ذلك
طلت وخفت فان اصله طولت وخوفت كما قال وتنقل حركة التي كانت له قبل انقلابه الفا

في لها وما قبلها وان كانت فتحة ابدلت بحسب الحذف وقد اوان كانت الحركة التي كانت لحرف العلة فتحة
قبل انقلابه الفا ابدلت بحسب الحذف فان كان الحذف واوا ابدلت الحركة ضمة وان كانت
ياء ابدلت كسرة ونقلت الى الفاء شال ذلك قام وباع اصلهما قوم وبيع تحركت الياء والواو وانفتح
ما قبلهما قلبا الفا وربما نقلوه وذا سناد الى احد الثلاثة التي زال وكاد اختي كان ومعنى المراد
بالثلاثة الضمائر المتقدمة اشار بذلك الى قول بعض العرب ما زيدا ضربه فاضلا وكيد زيد
بفعل قالوا كانوا حواس الحذف وكيدت ضباع الغف يأكلن حتى وكيد حراش يوم ذلك يبتسم
واحترز بقوله اختي كان وعسى من زال بمعنى ما زد وعب وتعوذ ومنكاد بمعنى احتال واراده
وضابطها ان يقال التي مضارعها بكيد فان مضارع تلك يكاد وحركة ما قبل الواو والياء الفة
اي ضمة قبل الواو وكسرة قبل الياء يفعلون وتفعلين فان ما تلهما اوكان الفاء حذف ووفي
ما قبله بحاله ما تلهما ان كان اخر المسند الى الواو واوا واخر المسند الى الياء ياء كقوله تعالى والذين
يعودون من ونه وان ترميا وكان اخر المسند الفا كقوله تعالى اذا فريق منهم يخشون الناس
وانت تخشين الاصل تخشيون ترميين وتخشيون وان كان الضمير واوا والالف
باء او بالعكس حذف الاخر وجعلت الحركة لما استعلى ما قبله شال ما اذا كان الضمير واوا والالف
ياء يرمون اصله يرميون او العكس ان يكون الاخر واوا والضمير ياء شلت تعزين اصله تعزوين
وباقي ضمير الغايبة كضمير الغايبة كثيرا تلهم بحامة كقوله تعالى واذا الرسل قتت وقال الشاعر
قد علمت ذاك التي ما فعلتي اذا الكناة بالكناة التقت وكضمير الغايب قليلا تلهم بواحد منهم
جمع كقول الشاعر فاني ترابي الصابرين متاعهم يموت ويفنى فارضهن وعانيا فاني هنا
ضمير الغايبين كضمير الغايب وهو قليل او تلهم مستدهم مثاله قوله تعالى وانكم في الانعام
لعبرة نسقيكم مما في بطونه وقول بعض العرب هو احسن العنيان واجمله وبحامل بذلك ضمير
الاثنين وضمير الاناث بعد افعل التفضيل كثيرا مثال ضمير الاثنين قول الشاعر ومية احسن
الثقلين جيدا وساقا واحسنه قذالا وقال اخر شربن بها والعواء لها اركت عشر يجدن جرادا
وضمير الاناث كقوله صلى الله عليه وسلم خير النساء صوالح قريش احناه على ولد في صغيره
وارعاه على زوج في ذات يده اي احناهن المعنف وده قليلا اي ودون افعل التفضيل مثاله

قول الشاعر لحوالغريب يهوى والعواب ومن يكن شركيه يطمع نفسه كراطمع اي ومن يكن
والعواب شركيه فاذ الضمير كانه قال ومن يكن هذا النوع وجمع الغايب غير العاقل ما للغايبة
كقوله تعالى واذا الكواكب انتثرت او الغايبات كقوله تعالى فاذين ان يجعلنها واشفقن منها وفعلت
وعوه اولى من فعلن وعوه باكثر جمعا اكثر جمعا اكثر جمع الوا لشخير العاقل مثاله الجذوع
الكثيرة عوا ولى من الجذوع الكثيرة وقوله وعوه اما وكان الضمير غير مرفوع عوا لجذوع كثيرها
اولى من كثيرهن وقال تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات
والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم فاثنا عشر وفيهن على اربعة
فعد كلها غير العاقل وفكه والعاقلات مطلقا بالعكس قلة اقل الجمع غير العاقل والعاقلة قد يطلقا
ايضا وان كان جمع تصحيح لوتكسير قال اقل الجمع الاجنبي اكثر منه وهذا اولى من تكسيره مثاله
في العاقلات قوله تعالى فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن وقوله صلى الله عليه وسلم
استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان بينكم ولو قيل موضع فعلن فعلت وموضع فانهن عوان
فانها لجاز كقوله تعالى وهم فيها ازواج مطهرة ومثال تجيء فعلت في ضمير العاقلات قوله
واذا الحذارى بالعشاء تلفعت واستجلت نصبا لقدور ثلاث وقال ولولا مالي بطلبه
حلبن وما كانت قواعد عقرا وقد يوقع فعلن موقع فعلوا طلبا لشاكلة كما في قوله
تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان في بعض الاحاديث المأثورة اللهم رب السموات وما اظللن
ورب الارضين وما اقللن ورب الشياطين وما اضللن اراد اضللوا لكن المشاكلة
حملت على ايقاع النون موقع الواو كما حملت على الخروج من حكم التصحيح الى حكم التكسير في قوله
لاه ربيت ولا بيت وقياسه تكوت وهذا معنى قوله من حكم وقوله ودون كقول بعض العرب
احنه ما قدم وما حدث وما لبا دنا المتصل بالجر والنصب يا نفتكم كقوله تعالى ذاكما
مما علمني ربي وكاف مفتوحة للمخاطب ان ربك يعلم انك تقوم ومكسورة للمخاطبة انك كنت
من الخاطئين وها للغايبة قالوا بقوله انها بقرة وها مضمومة للغايب انه من سليمان
واه وليت ياء ساكنة او كسرها تليها للمجادين قوله وليت اه الهاء مثال الياء الساكنة
قبل الهاء وما انشاده بها ها هو يطلب اسد لاهله اكلوا فهو الضم جاء على لغة الحجازيين

وكسرها لغة مذيرهم وتشبيع حركتها بعد متحرك بحركة الهاء ويختار الاختلاس بعد ساكن
مطلقا اي سواء كان الساكن حرف لة مثل فيه وبيشاءه ويرجوه وبرميه او صحيحا مثل منه وعنه
وذاك لان في الهاء سيبويه الاشباع اذا تحرك الساكن حرف لين وقد يسكن وتعلمن
الحركة بعد متحرك عند بعض عقيل وبني كلاب باختيار او عند غيرهم اضطرارا قال الكسائي سمعت
العرب بعقيل وكلاب يقولون ان الانسان لوبه بكنوه ولوبه لكنود ولا يوجد ذلك في كلام غيرهم
فان فصل المتحرك والاصل ساكن حذف جزما او وقفا جازت الاوجه الثلاثة في الاصل متصل
بفصل لا متحرك حذف جزما بودة اليك اصله بودده فعل ومثول الهازم وكذلك منفصلا ووقفا
جازت الاوجه الثلاثة في الهاء التحريك مع الاشباع والتحريك مع الاختلاس والتسكين كقوله انقل
فالفه البهم وبالى الكاف والهاء في التثنية والجمع ما ولى التاء قد تقدم ان تاء الضمير توصل مضموم
بهم والف لهما طبعين وميم مضمومة مزيد ودة للهما طبعين ونون مشددة للهما طبعات وان تسكن
ميم الجمع ان لم يلها ضمير متصل الحرف فالى جميع ذلك اشار بقوله وتا لى كاف والهاء للتثنية
والجمع ما ولى التاء وكما قيل فعلتما وفعلتم وفعلتن يقال لكما سعما وانكم سعكم ولكن معهن
وربما كسرت الكاف فيهما بعد ياء ساكنة او كسر فيهما اي في التثنية والجمع بعد ياء ساكنة
روى ذلك عن بعض العرب فيكما فيكم بكما بكم بكن وقال الشاعر وان قالوا لم
على يمل حادث من الدهر رده واعقب احكامكم رد واحكمه رد بكسر الكاف في احكامكم وهذا
معنى قول المتم او كسرة وكسر ميم الجمع بعد الهاء المكسورة باختلاس قبل ساكن وباشباع دونه
افيس لعلة الاتي قبل ساكن بها لاسباب يوفيها حقها وانما كان اقيس من الضم للاشباع واذا كان
الاشباع يتبع في كلتيهن فلانه يتبعها واحدة اولى وباشباع دونه اذ دون الساكن كقوله تعالى
ومن يولهم يومئذ دبره اقيس من ضمها وانما كان اقيس لان الاصل في الضمير ان يوصل بحرف
لين واو او ياء او الف في حالة الافراد فاذا ثنوا وصلوا الميم بالف فاذا جمعوا زادوا في المذكر ميما واوا وصلوها
بواو او ياء وقوله بعد الهاء المكسورة احترز من الهاء المضمومة نحو منهو فاهم الملائكة فان الميم
لا تكسر وضمها قبل ساكن واسكانها قبل متحرك اشهر ضمها كقراءة من قرأ بهم الاسباب
واسكانها قبل متحرك عليهم انذرتهم وربما كسرت قبل ساكن مطلقا كسرت الميم مطلقا وان لم يكن

قبل الميم كسرة ولا ياء ساكنة كقول الشاعر فمنهم بطا تقصه وهم وزارعهم وهم القضاة ومنهم
المحاب وقول الاخر الان اصحاب الكسف قصدتهم هم الناس ان الحرب اوطأتهم ٥
فصل تتحرك قبل ياء المتكلم ان نصب بغير صفة او جر عن او من او قط او بعل ولدن
نون مكسورة للوقاية قوله بغير صفة احترز من الصادق والمكرهي ومعنى قد وقط وبعل
حسب وحدهما مع لدن ولغوات ليت جائز وهو مع بعل ولعل اعرف هو اعلى الحذف فاما قول
بجالي ولعلي ومع ليس وليت ومن وقد وقط بالعكس اعلى الاثبات اعرف وقد يحذف مع الجميع فاما
قال الشاعر وما ادري وظني كل ظن امسلمني الى قومي شراح وقال وليس بمصبحي ذئب
بسح صديق اذا العيال على صديق وقال وليس الواشي بير قد خاليا فان له اضعاف ما كان
املا وافعل التفضيل قال صلى الله عليه وسلم ينزل الدجال الخوف عليكم وهي الباقية في فليني
لا الاولى وفاقا لسيبويه قال الشيخ كما انها الباقية في تامرونني بالتخفيف وقوله في فليني اشارة
الى قول الشاعر تراه كالثغام يعل مسكا بنوه الغالبات اغر ليني فتصل من المضمر متصل
في الرفع منه للمتكلم انا بحذف الالف في وصل وبرجحهم مذهب البصريين ان الضمير الهمزة والنون
والالف تزاد في الوقف كهاء السكت ومذهب الكوفيين انها كلها الاسم وقد يقال هنا وانا
وانهُ ويليه في الخطاب تاء حرفية كالاسمية لفظا ونصبا فكما يقال قمتُ قمتِ قمتما قمتن
يقال انتَ انتِ انتما انتم انتن ولغة عامل يفعل يخن بعين ومنه لغة عامل ينعل بخن وهو كالعين
فاكثر وللغيبة هو وهي هما وهم وهن ومنه للغيبة ما ذكر وقال ابن كيسان والزجاج ان
الهاء من هو وهي هما الضمير والميم للجمع في الانفصال ما لها في الاتصال اذ حكمها ان تكون في تسكين الميم
واشباعها واختلاس الحركة حكم ضربتم الا ان ميم انتم لا يجيء فيها اختلاس فاجروها مجرى ضربتموه
لانه لم يتصل به الضمير وتسكين هاء هو وهي بعد الواو والفاء واللام وثم جائز وهو الحق
فهو يومئذ لا يحذر الهو القصص ثم هو يوم القيمة وقد يسكن بعد همزة الاستفهام قال
الشاعر فوقن بالطيف مرتاعا فارقني فظلت اعجب ثم عاد لي حلم وكاف الجر كقول الشاعر
وقالوا السلمى سلمى بن ربيعة شبهها من النبات الزهر والعين كالدما وقد علموا ما هن كي
تكيف لي سلمى ولا انعت صامتا وتحذف الواو والياء اضطرارا مثال حذف الواو

قول الشاعر بياءٍ في دارِ سعدي قد اقام بها ... أعلِّلُنا وما نُعِدُّه ومثال الياء قولُ الآخر سالتُ
من ابلى تومها وهم عبيدٌ ولو لا يكونوا الى آخره وشكتم ما قيس واسقاء يمكان الواو
والياء مثال الواو قولُ الشاعر وركضك لولا هو لفيتُ الذي لقوا فما بحتُ قبحا وردُّ قولِهم
اعاديا ومثاله في الياء انسلي عما الذي لو تراث حبذا هي من خُلَّةٍ لو تحالى وبيده ها هنا
مثال الواو قولُ الشاعر وان لسانا شهرةٍ يشتفي بها وهو على من صبه الله ملفم ومثال الياء
والتصريح ذُرِيتُ بالعنف آبيةً وهي ان أُمِرتُ باللطف تأتمر ومن المضمرات ايا خلافا للزجاج
وهذه المسئلة مذهبا حمد هاد وهو مذهب سيبويه ان ايا هي الضمير والكاف حرف خطاب والتاء
وهو مذهب الزجاج ان ايا اسم ظاهر والكاف هو الضمير والتاء نفس الجمع هو الضمير وهو منسوب
الى الكوفيين والرابع ان ايا دعامة والكاف ضمير والخامس انه ضمير مضيف الى ضمير وهو في النصب
كما تأتي في الرفع فيكون ضمير امنفصلا تكن يليه دليل ما يراد به من متكلم وغيره اسما مضافا
وفاقا للخليل والاخفش والمازني للاحرف خلافا للسيبويه ومن وافقه كما تقدم ويقال اياك
واياك وهياك وهياك اعرب لغاية تخفيف الياء فصل يتعين انفصال الضمير ان حصر بانما
قال الشاعر كانا يوم قُرَّى انما نَقْتُلُ ايانا وكقوله انا العارس الحامي الذمار وانما يدافع
عن احسابه من يحميها او مثلي قلت فذكر الناس من الكلام في انما هل هي للحصر او لا فقال
شيخ الاسلام قاضي القضاة تقي الدين السبكي رحمه الله لا يفيد الا ثبات الاشد فيدفع
عن نفسه فيها انها للحصر ثم قال وكان شيخنا ابو حيان يذكر كونها للحصر مسلما على ذلك
مستمرا على المنهاج فيه والصواب انها تفيد الحصر وهو الذي بنا عليه الشيخ قوله في التسهيل
يتعين انفصال الضمير ان حصر بانما وقال ح في شرحه ما ذهب اليه المتم من تعيين انفصال
الضمير بعد انما خطأ فاحش وجهل بلسان العرب قال تعالى انما اشكو بثي وحزني الى الله وقال
انما نطعمكم لوجه الله انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة انما توفون اجوركم يوم القيمة ولو كان
كما زعم تعين انفصال الضمير لكان التركيب انما يشكو بثي وحزني الى الله انما يطعمكم لوجه
الله وانما امرت ان يعبد رب هذه البلدة انا وانما توفى اجوركم انتهى كلامه وهو مجيف فقد نقل
عن المتم ما لم يقله فقال في تعين انفصال الضمير بعد انما والمتم قال ان حصر بانما وقع في تعين

فان الواقع بعد انما شيئان محصور ومحصور فيه والذي حكم بتعين انفصاله هو المحصور تكيف
يطابق النقل عنه ان الضمير الواقع بعد انما يفصل ومراده بقوله بانما المحصور الذي يدخل عليه الا
او يكون في معنى ما يدخل عليه الا وهو في الحقيقة محصور فيه والمحصور فيه في قولك انما قام
الا زيد حصرت القيام في زيد فالقيام محصور وزيد محصور فيه وكذلك اذا قلت انما قام زيد
تقديره ما قام الا زيد ويسميه ابن مالك محصورا لأنه انما الذي دخلت عليه الا التي هي اداة الحصر
واما انه توسع فجر فحرف الجر وتعدية الفعل اليه فالقول بان ما ذكرت قال يتعين انفصال
الضمير الواقع بعد انما على الاطلاق عدم تامل كلامه والا ياك تكررت المرة كوها للتنبيه
كلها للحصر فيها مقصود ولكنه ليس الضمير محصورا ولا محصورا فيه بل المحصور في الاية الاولى
تكوى البث والحزن وفي الثانية الموعظة وفي الثالثة الامر وفي الرابعة توفية الاجور والمحصور
فيه في الاولى الحاجة وفي الثانية بواحدة وفي الثالثة انا عبد وفي الرابعة يوم القيمة وان حيث
هذه الامور محصورة على اصطلاح ابن مالك فلا حرج عليك واسأل الله ان يوفقك بمنه وكرمه
الى المنصوب كقول الشاعر بنصركم نحن كنتم طائرين وقد اغرى العدى بكم استلأمكم
او بصفتجرت على فيه صاحبها قال الشاعر عيلان منية مشغوف بها هو منذ بدت له فجاءة
بان اوكربا او ضمر العامل قال فان انت لم ينفعك علمك فانتسب لعلك تهديك القرون
الاوائل او لخوكقوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين او كان العامل حرف نفي كقوله تعالى
وما انتم بمعجزين وكقول الشاعر انا هو ستوليا على احد الا على اضعف المجانين او فصله
شيوع قال تعالى قال لعنكم انتم واباؤكم وكقول الشاعر مبرا من عيوب الناس كلهم
فما بي الا ياحرب وليا انا او على واو المصاحبة قال فأليت لا انفك احذر واقيده تكون
واياها بها مثله نجوى او على الاكثر قال تعالى انا لانعبد والا اياه او على اما قال الشاعر
بك او باستعانة فلسركه اما انا واياك ما بيننا مستعين او على اللام انغارقة قال
ان وجدت الصديق حقا لاياك فوفى فان ذا لك مطبعا او نصبه عاملة مضمر قبله فيفسره
ان انفقا رتبة هذا ايضا مما يجب انفصال الضمير فيه والمراد بانفرادية كونها المتكلم
كعلمتني اياي او المخاطب كعلمتك اياك او الغائب كعلمته اياه وقوله يفسره مرفوع تقرر من نصبتني

قائما فلا يجوز فصل الياء وقولنا ما تقدمت عليه رتبة احترز من انه يختلفا كالدرهم اعطيتكه وشيئا قريبا وربما
اتصلا مع تباين رتبتهما كالمفعول الاخير وجوبا او انضموا وجوبا ومن قولنا متصلين لفظا
وقدرا جعلت نفسي تطيب لضيفها ما يقرع العظم منا بها ان لم يشتبها لفظا كما مثلنا فلو
لفظا كالضمير المستتر لم يجز مطلقا وان اختلفا رتبة جاز ان لا يجز لفظا فمع رتبة كان يكون
احدهما ضمير متكلم والاخر ضمير مخاطب او غائب او يكون ضمير مخاطب والاخر ضمير غائب كقولك الدرهم
اعطيتكه فمع الانفصال كان تقدم الاسبق رتبة وان تؤخر ووصع الانفصال ليس الا تقديم الاسبق
رتبة ووجب في غيره دون تقديم الاسبق رتبة مع الاتصال خلافا للمبرد وكثير من المقدمة اشارة
الى ما ورد في كلامه عز اسمه انا انحنا له اطول شيطانا فقدم ضمير الغايب على ضمير المتكلم وقد تقدم
ان مع الاتصال لا يجوز الا تقديم الاسبق رتبة واحترز بقوله مع الاتصال من الانفصال فانه يجوز
تقديم كل منهما تقول الدرهم اعطيتك اياه واعطيته اياك وهذا اذا لم يلتبس فان التبس وجب تقدم
الفاعل في المعنى نحو زيدا اعطيتك اياه وشذ الاتيان عليه اشار به الى قول الشاعر
وما بقي الا ما كنت جارتنا ان لا يجاورنا الاك ديار وكان وكرهما عند قوله او الا ليق ويجتاز
اتصال نحو هاء اعطيتكه لما قدم ما يجوز فيه الاتصال والانفصال وكان بعضه يختار الاتصال
وبعضه يختار الانفصال اخذ في بيان ذلك فكل ضمير تراه كهاء اعطيتكه في كونه ثاني ضميرين
منصوبين يعمل فيهما فعل واحدهما اخص من الاخر فانه اتصاله اجود ولذلك لم يات في القرآن الا
كقوله تعالى ازجيه الى آخره متصلا ولو انفصل كثيرا او انفصال الاخر من نحو حبيب اليه فرقيا
اشار بذلك الى كل ضمير منصوب متصل بمصدر مضاف الى ضمير هو فاعل كقول الشاعر تعزيت منها كارها لفقدها
فكان قرنيها اهرّ من الصبر وشله وان كان حبيبك لها كارها فعلكما حبيبك حقا يقينا ومنعكما
اشار بذلك الى المصدر المضاف الى المفعول كقول الشاعر فلا تطمعْ ابيتَ اللعن فيها ومنعكما
شيئا يستطاع وحتكما اشار بذلك الى ما كان المفعولان فيه منصوبين بفعل قلبي فالاتصال
بها اولى لانه خبر مبتدأ في الاصل وكان شبيه بهاء ضربته في انه لضمير جزء الاضمير مرفوع والمرفوع
كالجزء من الفعل وكهاء اعطيتكه هاء نحو كنته يعني في اختيار الاتصال ومن الوارد منه
في النظم دون ضرورة قول الشاعر كم ليتيما عنى لي واسبل عبرته فكاني اعظم اليتيم فقده

وكان يمكنه ان يقول فكنته اعظم بجعل اعظم بدلا من الضمير كما قالوا اللهم صل عليه الرؤف الرحيم
ومن الوارد منه في النثر قول النبي صلى الله عليه وسلم اياك ان تكونها يا حميرا وقوله صلى الله عليه وسلم
لعمر رضي الله عنه في ابن صياد ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير لك في قتله ومن الشاذ
قول بعض العرب عليه رجلا ليسني وقال سيبويه وبعض من العرب الموثوق بعربيتهم يقولون
ليسني وكه لذكا ني هذا نصه ولعمري في الانفصال نثرا الا توكيد في الاستثناء اتوكد ليس
اياك ولا يكون اياك وخلف ثاني مفعولي عوا عطيت زيدا درهما في باب الاخبار مثال ذلك
اذا اخبرت عن الدرهم من اعطيت زيدا درهما الذي اعطيته زيدا درهم حتما والمتصل الاتصال
واختار بعض الانفصال فتقول الذي اعطيت زيدا اياه درهم وعوضمت اياهم الارض من
وزيدهم حبا الى هم من الخضرة وات اما الاول فاشار به الى قول الفرزدق انى حلفت ولم
على فنيد فابيت من اللعناء معصور يا بائع الوارث الاموات قرضمت اياهم الارض
في دهر الدهاريز فاوقع الضمير المنفصل موقع المتصل بغير سبب فلو لا ضرورة لقال
الوزن كان خطأ واما الثاني فاشار به الى قول الاخر وما اصاحب من قوم فاذكرهم الا يزيدهم
حبا الى هم قال المتم ولو اتصل لقال الا يزيد ونهم وفيه كلام للشيخ ابي حيان طويل
ينظر هناك فصل الاصل تقديم مفسر ضمير الغايب ليكون ذلك خلفا عما فاته من اشتا
المفسر لضمير الحاضر ولا يكون غيره الا قوبا لا لدليل اذ المفسر موضح للمفسر مبين له فحقه
ان يتصل به لتكونه بعده الاعتبار كالجزء منه فاذا قلت لقيته زيدا وعرايصك فالضمير جيء
عائد على عمرو ولا يعود على زيد الا بدليل ومن قوله تعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب
وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب فالضمير في ذريته عائد على ابرهيم لا على اسحق ولا على يعقو
لانه انحدرت منه من اول القصة الى آخرها هو ابرهيم وهو اما مصرح بلفظه وهو الاكثر
كزيد ضربته او مستغنى عنه بعضور مدلوله حسا كقوله تعالى فاذا هي رأود شيء من نفسي
يا ايتا ستاجره واما انا انزلناه في ليلة القدر او بذكر ما هو له جزء يعني بذلك
ان الضمير جزء من المضمر كقول الشاعر اما وي ما يغني الثراء عن الفتى اذا حشرجت يوما
وضاق بها الصدر وكقوله واذا سئلت الخير فاملأ راحتي حسنى تفيض بها من الرجل

وكقوله الا اني السفيه جرى اليه وخالف والسفيه في خلاف ومنه قولهم من كذب كان
شرا له ومثله قوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى فالعدل مغن عن ذكر النفس وقوله
حسبي تغني بها العاد الضمير من المسئلة وعلى السفه وعلى الكذب وعلى العدل او كل
يعني يستغني بها من ذكر صاحب الضمير بكونه كلا وكون المذكور جزءه ومن ذلك قوله تعالى
ولا ينفقونها في سبيل الله فان الذهب والفضة بعض المكنوزات فاغنى ذكرهما عن ذكر الجميع
ومنه قول الشاعر ولو حلفت بين الصفا ام معبد ومرو ونهاباسه برت يمينها فاعاد الضمير
مؤنثة لان الصفا جزء منها وذكر الجزء مغن عن ذكر الكل او تغليب كقولك عندي درهم
ونصفه اي ونصف درهم وقوله تعالى وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره اي من عمر غيره
وكذلك قوله قالت الايلات ما هذا الهمام لنا الى حماتنا او نصفه فقد اي ونصف هام
او مساعب يومه مكانا لاستغناء مستلزم من مستلزم فمن ذلك قوله تعالى فمن عفي له
من اخيه شيء فاتباع بالمعروف فعفي يستلزم عافيا وقال الشاعر فانك والتأبين
عروة بعد ما دعانا واربنا اليه شوابع كالرجل الهادي وقد مثل الضمير وطيء المتنايا لا تقعن
او تقع فالهادي يستلزم ايلاءه وة ويقدم الضمير المكمل محمول فعل وشبهه متى
صح كثيرا كان المحمول مؤخرا لرتبة مثال ذلك ضرب غلامه زيدا وقوله تعالى فاوجس
في نفسه خيفة موسى قوله او شبهه ضربت امرأة مضاربا غلامها اهو هما وقليلا ما كانا مقدمين
وشاركه صاحب الضمير في عامله مثال ذلك ضربه غلامه زيدا وقال الشاعر ولو ان مجدا
اخلد الدهر واحدا من الناس ابقى مجده الدهر مطعما فلو لم يشاركه صاحبا الضمير المكمل
به في عامله لم يجز التقديم نحو ضرب غلامها صاحبا رهند لان هندا موخر الرتبة من وجهين
ولا تعلق لها بضرب ويتقدم ايضا غير متوى الناخير ان جر برب قال واها رايت وشيكا
صدع اعظمه ورم عظما انفذت من عظمه او رفع بنعم قال نعم امرأ هرم لم يعرنا بيه
الا كاهل فمرتفع بهما وزرا وشبههما بئس بعد الذين والذي وذكره في نعم هو مذهب البصريين
ومذهب الكوفيين انه لا ضمير في نعم والاسم المرفوع بعدها هو الفاعل او بدل المشار بين
قال جفوني ولم اجف الاخلاء انني لغير جميل من خليلي مهمل او ابدل منه المفسر كقولهم

اللهم صل عليه الرؤف الرحيم او جعل خبره كقوله تعالى ان هي الا حياتنا الدنيا قال الزمخشري هذا ضمير
لا يعلم ما يعني به الا ما يتلوه من بيانه واصله ان الحياة الا حياتنا ثم وضع هي موضع الحياة لان الخبر
يدل عليها وبينها لكان لسن ضمير الشان كقوله تعالى فاذا هو ساهرة وهذه التسمية عند البصريين
وتسمى ضمير المجهول عند الكوفيين يجيء سموه ضمير المجهول قالوا لانه عندهم لا يعود على ما يعود عليه
ولا يفسره الا جملة خبرية مصرح بجزئيها حالة فالكوفيين في نحو ظننته قائما زيد وانه ضرب او قام
لا يجوز عند البصريين حذف ذي يعني الجملة التي لا تفسر لانها موكدة ومدلول بها على قائمة مطلوبا
واختصارها ما ضاف لذلك كما لا يجوز ترخيم المنذ ونحو قوله حبذا مجترز من الطلبية والاشتا
فيجوز هو زيد قائم ويمتنع هو ضرب زيدا وهو واضح لا فصلن كذا وافراده لانه وكذا تذكيره
ما قبله مؤنث او مذكر شبيه به مؤنث او فعل بعلامة تانيث فيرجح تانيث باعتبار القصة
على تذكيره باعتبار الشان افراده لانه كناية عن الشان في التذكير وعن القصة في التانيث
وهما مفردان فوجب افراده ما هو كناية عنهما وكذلك التذكير كذلك ما قبله مؤنث كقوله تعالى فاذا هي
شاخصة ابصار الذين كفروا ومثال المذكر الذي يشبه به المؤنث انها قرحا ربيك او تغرا بها
تانيث كقوله تعالى فانها لا تعمى الابصار وقوله الشاعر على انها تعفو الكلوم وانما توكل بالاذى
وان جلما يمضي فيرجح التانيث كما قال في هذا باعتبار القصة فلو كان المؤنث الذي في الجملة المفسر
لم يشبه به مؤنث فصلة او كالفصلة لم يكثر تانيثه بل حكمه التذكير كقول الشاعر
الا انه من يلق عاقبة لهوى مطيع داعيه يؤبموات وكذلك لا يكثر تانيث ما هو كالفصلة
كقوله تعالى انه من يات ربه مجرما فان له جهنم فذكر تعالى الضمير مع اشتمال الجملة على جهنم وهي
مؤنثة لانها في حكم الفضلة ولذلك لا يكثر تانيث ما والى الضمير من مؤنث شبيه به مذكر
نحو انه شمس وجهك ويبرز بعد قل هو ساهد واحد وانهما كقول الشاعر وما هو من يا سوا لكلوم
ويتقى به ما يبات الدهر كالدائم المثل ومتصوبا في باب ان وظن في باب ان كقوله تعالى وانه لما قام
عبد الله يدعوه وفي باب ظن كقول الشاعر علمته الحق لا يخفى على احد وكان محققا نحو ما ظننت
ويستكن في باب كان وكاد في باب كان كقول الشاعر اذا مت كان الناس صنفان شامت وآخر
مثن بالذي كنت اصنع وفي كاد كقراءة حمزة ومضمون ما كاد يزيغ قلوب فريق وبني الضمير

لشبهه بالحرف وضعا وجودا وافتقارا والاستغناء باختلاف صيغة لاختلاف معانيه كما اذا
كان على حرف واحد او حرفين وجعلت البواقي على هذا والمراد بالجمود عدم التصرف في لفظ المرا
بالافتقار كونه للمضمر لا يتم ولا تلحقه علي سماه الا تضميره من مشاهرة او سايقوم مقامها
فاشبه بذلك الحرف والمراد باختلافه في صيغه لاختلافه في معانيه ان المتكلم اذا عبر عن نفسه خاصة
فلد تاء مضمومة في الرفع وفي غيره ياء واذا عبر عن المخاطب فله تاء مفتوحة في الرفع وفي غيره
كاف مفتوحة في المذكر ومكسورة في المانيث فاعني في ذلك عما امر به واعلمها اختصاصا
ما المتكلم واذنا صاما للغائب اي علاه الضمايروادناها وبقي الاجتماع فيقال انا
وانت فعلتا ولا تقول فعلتماوانت وهو فعلتما ولا تقول فعلا فصل من المضمرات المسمى
عند البصريين فصلا وعند الكوفيين عمادا حي فصلا للفصل بين شيئين لا يستغني احدهما
عن الاخر وسمي عمادا لانه معتمد عليه في تقرير المراد ومزيد البيانه ويقع بلفظ المرفوع المنفصل
مطابقا للمعرفة قبله في حضوره وغيبته وتذكيره وتانيثه وافراده وتثنيته وجمعه بالي الاصل
او مسوحة بالي الاصل وزيد هو القائم مسوحة كان زيد هو القائم ذكر بعد ذكره ليعلم ان المشار
الذي قبل ضمير الفصل يكون خبره بعد الضمير معرفة بعرفة صفة لقولك خبر اي خبر معرفة او محكوم
في استناع دخول الالف واللام كما فعل التفضيل فانه يشبه المعرفة في هذا الاستناع فلو قلت
زيد هو الا فضل منك لم يجز واجاز بعضهم وقوعه بين نكرتين كمعرفتين نحو ما اظن احدا
هو خيرا منك وهذا حكاه سيبويه عن اهل المدينة وروى عن يونس ان ابا عمرو راه لحنا
وربما وقع بين حال وصاحبها حكى الاخفش من العرب ضربت زيدا هو منا حكاه وعليه قوله تع
هؤلاء بناتي هن اطهر لكم على قراءة من نصبا طهر وربما وقع بلفظ العينة بعد حاضر
قائم مقام مضاف شارة بذلك الى قول الشاعر وكاين بالاباطح من صديق يراني لو اصبت
هو المصابا تقديره عند اكثرهم يرى مصابي ان اصبت هو المصابا فحذف المضاف فاقام
واقامها في اللفظ مقامه ولا يتقدم مع الخبر المعتم خلافا لمن اجاز ذلك لما كانت فارقة لفصل بين
المخبر عنه وخبره تابعا لزم من ذلك الاستغناء عنه اذا قدم الخبر لان تقديمه يمنع من وقوع
كونه تابعا اذ التابع لا يتقدم على المتبوع ولا موضع له من الاعراب على الاصح اختلفا القائلو

باسميته ضمير الفصل هل لموضع من الاعراب ام لا فذهب البصريون القائلون باسميته
وسهم الخليل انه لا موضع له من الاعراب ومذهب الكسائي انه موضعه كموضع ما بعده ومذهب
الفراء ان موضعه كموضع ما قبله فاذا قلت زيد هو القائم فهو في موضع رفع على مذهبهما
لان ما قبله مرفوع وما بعده مرفوع واذا قلت ظننت زيدا هو القائم فهو في موضع نصب
على المذهبين ايضا لانه ما قبله منصوب وما بعده منصوب واما تعيين فصليته او اوليه
منصوب وقوتيا بالدم او وفي ظاهر اقالا ولو ان كان زيد لهو الفاضل وان ظننت زيدا
لهو الفاضل ويشترط في الظاهر الذي يتقدم الفصل ان يكون منصوبا وكذا الذي يتاخر عنه
اذ لا يحتمل ان يكون بدلا كما شل وهو مبتدا لخبر عنه بما بعده عند اكثر العربية قال عيسى
ابن عمر انا سا كثيرا من العرب يقولون وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين وقال الشاعر
اتبكي على لبنى وانت تركتها وكنت عليها بالملا انت اقدر ياب الاسم العلم وهو
الخصوص مطلقا غلبة او تعليقا لمسمى غير مقدر الشياع او الشايع الجاري مجراه الخصوص
مخرج لاسم الجنس فانه شايع غير مخصوص ومطلقا مخرج للضمرات فان كلا واحد منها
مخصوص باعتبار غير مخصوص باعتبار وذلك لان لفظ انا وضع ليخبر به المتكلم نفسه وكل
متكلم منه نصيب حين يقصد نفسه فهو مخصوص باعتبار كونه لا يتناول غير الناطق
وغير مخصوص باعتبار تصلاحيته لكل متكلم من نفسه غلبة او تعليقا عاما ومما العلم
قولك لمسمى تعلق مخصوص غير مقدر الشياع مخرج الشمس والقمر ونحوهما فانهما مخصوصان
بالفعل شايعان بالقوة او الشايع الجاري مجراه اشار بقيدا الى العلم الجنسي كاسامة للاسد
وثعالة للثعلب وما استعمل قبل العلمية لغيرها منقول كسعد وفضل ومازن ويزيد
وحسن وشمر ويشكر وبرقع لغيره والمجرد عن العروب علم المنقول من مبتدا وخبر ولا منقول
من فعل امر دون اسناد الا اصمت للعلامة الخالية وما سواه مرتجل وهو اما قياسي
ان سلك به سبيل نظيره من النكرات او شاذ ان عدل به عن سبيل نظيره بذلك ما يفهم
ان كان شذوذه بذلك ما يفهم كحبث فانه منقول من الحب فالقياس يقتضي ان يكون حبا
بالادغام لان ذلك حكم مفعل عينه ولامه صحيحتان من مخرج واحد او قع ما يكثر كوهب

قانه مفعل من وهب فالقياس يقتضي ان يكون موهبا بكسر الهاء لان ذلك حكم كل مفعل
عا واوه واو وعينه صحيحة او كسها يفتح والشذوذ ما يفتح كمورد من معدى كرب فان
القياس يقتضي ان يكون معدى نظيرا من النكرات المعتلة اللام يلزمه الفتح كوغى
ومسعى ومولى وما وى ومثوى او تصحيح ما يعل والشذوذ تصحيح ما يعل كمكوزة
ومديه فان القياس يقتضي اعلالها بقلبها الياء والواو الفا كما فعل بنظايرها كنال
ومهابه ومغازة فان قلت لم لم تقلب الواو والياء وانفتاح ما قبلهما حتى تقلبا الفا
قلت تقلبا حركة الواو والياء الى الساكن قبلهما ثم تقول تحركت الواو والياء في الاصل
وانفتح ما قبلهما قلبا الفا فاسلم او اعلالا ما يصح والشذوذ باعلال ما حقه التصحيح
كدار ان وماعان فان القياس يقتضي تصحيحهما وان يقال فيهما دوران وموعان
كما يقال في نظيرهما من النكرات كالجولان والطوفان وما مر من اضافة واسناد ومزج مفرد
وما هو بمنزلة مركب وذي الاضافة كنية وغيرها وذي المزج انه ختم بغير ويبا عرب فيه بفتح
الجزءين وقد بينا ان قد كرر الشيخ هذه المسئلة هنا لا يضرف وعوانة زاد وجها وهو
ان يبنى كخمسة عشر وانه ختم بويه كسرى في الاحوال كلها شاء وقد يعرب فيه بنصب هذا
مذهب الجرمي وله ان يكرسيبويه فيه الالتزام وربما اضيف صدر ذي الاسناد الى جزء
انه كان ظاهرا هذه اللغة لبعض العرب مثل برق نحره فلو كان المسند اليه ضمير الغيبة نحو
كقولك برقت ومن العلم المعقب ويلوعا لبا اسم ما لقب به رباتباع او قطع مطلقا فيقال
هذا محمد شمس الدين فيجعل اللقب عطف بيان او بدلا او يقطع وينصب على اضمار اعني
او يرفع على اضمار هو فهذه الاوجه جائزة مركبة كانا كعبد اسد ناقة او مفردا
ومركبا كعبد اسد قفة وزيد حمار بالكلب او مفردين كسعيد كرز وهذا معنى قوله مطلقا
اي سواء كانا كلاهما مفردا او مضافا او مفردين او مضافين وبا ضافة ايضا اذ كانا مفردين
فالمفرد انما يشترك في الاتباع والقطع ويفرد ان بالاضافة كسعيد كرز وقوله غالبا
اشارة بذلك الى انه قد يتقدم اللقب كقول الشاعر البلغ هذيلا وابلغ من يبلغهما
عني حديثا وبعض القول تجريب بان ذا الكلب عمرا خير هم حسبا بطن شر بانه يعوي

حوله الذيب وقول الاخر اما ابنمر يقبا عمرو وحيدها بوه من فزارة السماء ويلزم ذا الغلبة
باتباعه على حاله ما عرف به قبل وانما انه كان مضافا قوله وانما اشار بذلك الى انه اضافة المضاف
غير زائلة ما لم يتغير حاله فانه قد يتغير نحو ما من بن حمر كابن الحارث وقد يكون
ذا اداة يعني انه يثبت الاداة غالبا كالسعوة والعواه والدبران غالبا فانها قد تحذف كقوله
ان لنا عمرى ولا عمرى لكم وقوله اذا دبران سلئ بوما لقيته او مل ان المقال غدو والباسعد
ومثله ما قارنت الاداة نقله او ارتجاله مثال ما قارنت الاداة نقله النضر والنعمان ومثال
الارتجال السمول والبسع فهذه الاسماء حالة النقل والارتجال قارنتها الالف واللام
فهي في الحكم مثلها كانت على ما بالغلبة حاليه الالف واللام فيجوز فيها منه في الاحوال الثلاث
من العلم بالغلبة وفي المنقول من مجرد صالح لها سامح به الاصل وجهان اي وفي العلم
المنقول من صفة وجهان عاد ان لمحت الاصل ادخلت الاداة او لا تلمح فيستدام التجريد وقوله
صالح لها اي الاداة احترز به من ان لا يصلح كالفعل فلا تقول البشكر الا في ضعف وذكر
العلم تحقيقا او تقديرا فيجري مجرى نكرة تحقيقا كقولك رأيت زيدا من الزيدين وقضية
ولا ابا حسن لها وتقديرا كقول ابي سفين لا قريش بعد اليوم وكقول بعض العرب لا نصر
لكم وقال الشاعر ارمان سلمى لا يرى مثلها الرائد في شام ولا في عراق ويلتحق
بالتثنية والجمع ما يغير بحرف التعريف يعني ان العلم اذا ثني او جمع يتكرفان قصد تعريفه
بعد تثنيته وجمعه عرف بالاداة الا في نحو حمادين وعمايتين وعرفات يعني انه اذا اشترك
لا يفترق لم يحتج الى الاداة كحمادين للشهرين المعروفين وعمايتين في جبلين وعرفات
لمواقف الحاج واحدها عرفه قال الشاعر في حمادين حتى دار رجب تولى والقفي وجمادي
وجاء شهر مقبل وقال في عمايتين لو ان قصبي عمايتين وبذبل جمعا احد ذيك انزل الا وعا الا
وسميا ان الاعلام اولوا العلم كالملائكة والانس والجن وما يحتاج الى تخييله من المالوفة
كالكتب والكواكب والامكنة والخيل والبغال والحمير والابل وهذه ذلك وانواع معقولا واعيان
لا تولف غالبا انواع معان لا تولف كقولهم برة للبر وفجار للفجرة واعيان لا تولف كالنوق
فوضعوا لجنسها وقولنا غالبا يشير بذلك الى انهم قد وضعوا بعض المالوفات اعلاما نوعية

لا يمنعك مكتسب احمد اولكان لا يبقى ولا يتبدد ومن استعمال اللات قول الشاعر شعبت بك
اللات تسعة قبل مابك ما بها من لوعة ومن الهيام وقبلها جوزاء تونف
كون تثنية في الذى والتى يحملها ان ياء الذى والتى وظاهر كلام المصنف وجوب التشديد
مع الالف وكلام الباء فانه لم يذكر الالف في الحالتين فيجوز تشديد النون وانه يجب اثبات
خلافا لمذهب البصريين انه لا يجوز التشديد ومذهب الكوفيين الجواز وحذفها لحذف
لغة في الحرف كما كتب وبعض بنى ربيعة يقولون هما اللذا فالالف للتثنية فحذفت النون وهما اللتا
فعلت ذلك وعلة التفرقة في التثنية الذى يكتب ان على الالف التى للمؤنث وذلك لا يكاد لا
وفي اتى هما اللتان والله تعالى اعلم ليقبل الخزاعيم وان عنى بالذى من يعلم وشبههم فجمعه الذين
مطلقا تشبيه من يعلم الاسم وذلك كثير قوله مطلقا اى رفعا ونصبا وجرا ويعنى به الذى
فيرتفض كثيرا يعنى انه اذا اضيف الذى محذوف صدر صلته جاز ان يعبر به عن جميع ما يعلم ما كقو
والذى حله بالصدق وصدق فيما والمك هم المتقون وليه الضرورة قليلا وفيه التعميم
كقول الشاعر وانا الذى حانت بفلج دماءهم هم القوم كل القوم يا ام خالد وربما قيل الذى
رفعا قال لمن اللدون صبحوا الصباح يوم التخيل غارة ملحاحا وقال وبنو نهيتة عند
كانهم سعط مجوز من الخزان وقد يقال لذى ولذا ولذين ولتى ولتان ولاتى ليس بحجة شاهد
على هذه اللغات الاصراط الذين ويعنى الذين الاتى قالت وتعنى الاتى يستلمون على الاتى
تراعين يوم الروع كالهدا العثمل والالاء واللاء قال بزوق عيون اللاء لا يطعنونها ويروى
برماحنا الصميم الكاتح واللذين مطلقا اوجرا ونصبا وقال وانا من اللذين ان قدروا
عفوا وان تزوجادوا وان تزيدوا عفوا مطلقا يعنى رفعا وجرا واللاؤن رفعا قالوا ون فلوا
العلهم بمروا شاهيا وهم حلفى وجمع التى اللاتى واللائى واللواتى واللوائى وبلا ياء ان واللا
واللوا واللات مكسورا قال الشيخ رحمه الله واحد حجة على ذلك الاتصديق الرواة وقال
بعد ذلك هذه الابيات جمعها من اربعى هزار من الواشرين بالضلال وقال اكتبت كانت من اللا
لا يجيزها ابيها اذا ما القلام الاحمق لام عيرا وقال قد روى على العهد الذى كان بيننا
لم انت من اللاء ما لهن معهودا ومعربا اعراب لاتيا يرفع بالضمة ويجر وينصب بالكسرة

والاولى قد تقدم انا لا نرى ايضا ان يكون لجمع المذكر ما قلا ومؤنثها وما جاء فيه لجمع المذكر بمعنى
الذين وجمع المؤنثات بمعنى اللاتى البيت المتقدم ونعتقد الالف وقد تراه في التى واللاتى ذات
وذوات مضمومتين روى العتراء من بعض فصحاء العرب الفضل ذو فضلكم اسديه
والكرامة ذات اكرمكم سمعته اراد بها الحق فالالف وحرك الباء لحركة الحاء وذوات قال
جمعها من اينق موارق ذوات ينهضن بغير سائق اراد اللاتى وبمعنى الذى وذو
من وما فروع الذى اللذان والذين والتى اللتان واللاتى وذا غير ملحق ولا شارة به
بعد استفهام بما بين ذا اذا كانت غير ملغاة كما اذا اعربتها بعد ما ومن اسما موصولا
كقولك ماذا صنعت اعيرام شر وملغاة كما اذا اتيت بها بعد ما ومن واعربت ما مبتدأ
وما بعدها خبرا وذا من الموصولات وينبغى على ذلك قول العضرمى وقول الشاعر
الا تسالان المرء ماذا يحاول انح فيقضى امره او يباطل ومثاله قول الاعشى وغربة
تناى المذلون كرمة قد قلتها ليقال من ذا قائلها ولو كان ذا اشارة لكان ما ذا او من مبتدأ
وخبرا واستغنى عن جواب ونفصيل وذو الطائية مبنية غالبا اى موصولة قال الحاتم
ومن حسد يجود على قومى وانى الدهر ذو حسد لحسدى وقال
فان الماء ماء ابى وجدى وبئرى ذو حفرت وذو طويت وقول الشاعر اذا نبعت لركاء
لقصدهم بتبيت طعم الماء ذوات شاربه وغالبا اشارة الى اعرابها بالحروف كما يعرب ذو
بمعنى صاحب ويروى بالوجهين قول الشاعر واما كوام موسرون فيبتهم فحسبى بين
من ذى وعندى ما كما نيا وروى من ذو بالواو واى مضافا الى معرفة لفظا ونية من الموصول
اى لفظا اقصد ايهم هو اكرم ونية سلهم ايا بتكفاه ولا يلزم استقباله عامله قال ح
للجمهور على انها اذا كانت موصولة لا يعمل فيها الماضى وسئل الكسائى عن قولهم بوس لمن يجوز
للصبى يعصر فتح من ذلك فسئل عن الوجه فى ذلك فلم يظهر له فقال اى هكذا خلقت
ولا تقدير به لا يلزم تقديم عامله كما لا يلزم مع غيرها خلافا للكوفيين وقد تونث بالتاء
موافقا للتى قال اذا اشتبه الرشد فى الحادثات فارض بانها قد قدر وبمعنى الذى وذو
الالف واللام حلاها الخالدان ومن وافقه فى حرفيتها عورات الحسن وجهه والحسن جمعها

وقال المازني هي للتعريف والضمير وما دلة على موصوفات محذوفة وتوصل بصفة محضة
كقوله ان المصدر فيه والمصدقات فالمعرفات سيما فلو كانت غير محضة فلا يوصل بها
كالا بطح والابرق وقد توصل بمتابع المحذوف اختيارا قال تعود الخنا وابغض اليهم ما حفا
الى بهتا صوت الحمار اليجدع وقالوا كالبرح ويجد ولا هيا فرحا مشمر سيتيم للحزم
وارشد وسيدا وخيرا لست من القوم الوسول اسه منهم فردت رقابا بني سعد اوطئ
اضطرارا قال من لا يزال شاكرا على المعه فيوجر بعيشة ذات سعة ويجوز حذف
عائد غير الالف واللام ان كان متصلا منصوبا بفعل او وصف قيدنا بالاتصال احترازا
من المنفصل فانه لا يجوز حذفه وقيدنا بالفعل او الوصف احترازا من نصبه بغيرهما نحو
رايت الذي كانه اسد فان حذفه لا يجوز قلت وحذفه اذا كان منصوبا بفعل كثير ولذا
كان منصوبا بوصف حذفه قليلا جدا مثاله في الوصف ما انه سوليك فضل فاحر به
فالهه يضع ولا يضر واسعا مل وقوله وليس من الوحي ينهب بالحجا ذا بجزه ليستبين
بدليل تقدير الاول سوليكه والثاني من الوحيه قلت واغلب المحذوفين احدهما ان يكون
الضمير شيئا للربط نحو جاني الذي مررت به فان لم يتعين للربط لم يجز حذفه نحو جاني الذي
مررت في داره لجواز جاني الذي مررت في داره لانه لا يدري اهو المضروب او غيره الثاني ان يكون
الفضل تاما فان كان ناقصا لم يجز حذفه الا ضمير لا تقول جاني الذي ليس زيد اي ليسه زيد
اهلا او مجرورا باضافة صفة ناصبة له تقديرا قولنا باضافة صفة احترازا من جره باضافة
غير الصفة مثل جاني الذي وجهه حسن فهو في الجاء لا يجوز حذفه فانه ناصبة له تقديرا احترازا
من ان يجر بصفة ليست ناصبة له في التقدير مثال ذلك جاني الذي زيد ضاربه امس لجواز
مجيئه في قولك تمم فاقضها انت قاض وشذ قول الشاعر وبعض قضيتي تلاه فانتهت
بمبتي باد راك الذي كنت طالبا وشذ قوله لعمرك ما تدري الحوادث بالحصا ولا الزجرات الطير
ما الله صانع او جر في جر بشذله معنى ومتعلقا الموصول او موصوف به مثالا الاول مر
بالذي مررت به وقوله لقد باكلون منه ويشربون مما تشربون وقال الشاعر فصلني الذي
فضلت قريش وتعبده وان مجد الجموم ومثال الثاني قول الاخر ان تعن نعنك بالامر

الذي عينك تفوس قوم سمواله تظفروا اراد بالذي عينت به فحذف الباء والفاء لان
الموصوف بالموصول يجوز ورثلها فلو كان الضمير مجرورا بما جر الموصول ولم يكن حرفا
لم يجز الحذف نحو جاء غلام الذي مررت غلامه وان لم يدخل على الموصول ولا على الموصوف
بالموصول حرف جر فلا يجوز حذف الضمير ايضا وحرف الجر الاقليلا قال الفرزدق
لعل الذي صعد تني ان يردني الى الارض ان لم يقدر الخير قاد ير يد اصعد تني يزيد ولو دخل
على الموصول حرف لا يماثل ما دخل على الضمير لم يجز حذفه الا ضرورة كقوله فما اصبح من اسما
تبس كمثا بعض على الماء لا يدري بما قد بعض يريد قا بعض عليه ممذا اختلف فيه المتعلقان
ولو جر بمثل ما جر به الموصول معنى لا متعلقا كان قليلا ايضا كقوله وان لسان شهدة يشتفى بها
وهو على من صبه الله علقم اي عليه وقد يحذف منصوبا صلة الالف واللام كقوله
ما المستغاث الهوا لمحمود ما قبة ولواج له صغوبة كمن اراد ما المستغاثه والمجرور مجرور
وان لم يكمل شروط الحذف كما مثلناه فيما تقدم انفا ولا يحذف الموقوع الابتدا ليس خبره
جملة ولا ظرفا بلا شرط الخبر عند الكوفيين وعند البصريين بشرط الاستطالة في صلة غير
غالبا وبلا شرط في وصلتها مبتدا احترازا من العامل ومن نائبه ونحوهما فلا يحذف فان كان
مبتدا فان عاد عليه ما جاز حذفه بالجماع طالت الصلة او لم تطل ما لم يكن خبره جملة او ظرفا
وان عاد عليه ما جاز ان لم يكن خبره جملة ولا ظرفا جاز حذفه عند الكوفيين مطلقا وبشرط
حذفه عند البصريين دون استكراه الا اذا طالت الصلة كقول بعض العرب ما انا بالذي
قائل لك سوا وان سخطت الحذف ولم يمتنع كقولك من يعن بالحمد لم ينطق بما سمحه ولا يهد
من سبيل الحلم والكرم اراد لم ينطق بما هو سمحه ومثله قوله تمم تماما على الذي احسن
بالرفع وهو المعنى بقولك المعه فالبا واستكرهوا الحذف كون الخبر غير جملة ولا ظرف
لانه لو كان احدهما حذف المبتدا لم يعلم وهي حينئذ على موصوليتها مبنية على الضم
غالبا لحاجة الى التحليل ويونس حينئذ حين حذف صدر صلتها وبناؤها هو مذهب
سيبويه والجمهور وخرج بالغلبة مما عربا في قولهم لنأخذن من كل شيعة ايهم اشد
والخليل ويونس مذهبهما في هذه اي الموصولة انها معربة وان وردما يوهم البنا عند حذف

صه وصلها كقراءة من قرأ بهم بالرفع جعله المقبل محكيا بقوله ويونس يعلق الفعل قبلها
لان التعليق عنده غير خاص بافعال القلوب وان حذف ما تضاف اليه اذ سواء
حذف صدر صلتها اولا وان اشتهر بالتاء ح لم يمنع الصرف خلافا للاخفش عمرو تعولا اخر به
اية في الدار وابو عمرو بينها المعرف للتانيث والتعريف لان التعريف بالاضافة المنوية
شبيه بالتعريف بالعلمية ويجوز الحضور والغيبة في ضمير المخبر به او بموصوف من حاضر
مقدم ما اخر بقصد تشبيهه بالمخبر به فتتعين الغيبة مثال ذلك انت الذي فعل وانت
فلان الذي فعل وانت يعلم فعل فقد جيء بمضمر خبره غائبا معتبرا به حال المخبر وجيئ
به حاضرا جاز وفي محاجة موسى انت الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة فقال ادم انت
الذي اصطفاك الله برسالاته وفي رواية انت الذي اعطاه الله واصطفاه على الناس
برسالاته معتبرا به حال المخبر عنه ومن اعتبار حال المخبر عنه قول العرزدق وانت الذي
تلوم الجهود روحها اليك ولا يتام انت طعامها ومثله وانت الذي ان شئت نغص عيشتي
وان شئت بعد الله عشت باليا فلو قصد تشبيه المخبر عنه بالمخبر به تعين كون العائد
بلفظ الغيبة كقولك انت الذي فعل يعني كالذي فعل وكذلك تتعين الغيبة عند تاخر
ما يدل على المضمر كقولك الذي فعل انت ودون التشبيه يجوز الامران ان وجد ضمير ان
اي مع عدم التشبيه كقول بعض الانصار نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
وقوله انا الذي كنت مرة سمعا بدو لا رجبي المحلل ويقتضي من الجملة الموصول بها ظرف
او جار ومجرور وسوى معهما استقر او شبهه وفاعل هو العائد او ما يدل له او شبهه مكان
اوتيت او ما يدل له مثل جاءني الذي عندك ابوه ولا يفصل ذلك بذي حذف قضايا ما لم يجعل
مثله في الموصول او موصوف به مثال الاول نزلنا الذي البارحة ومثال الثاني نزلنا المنزل
الذي البارحة فالمحذوف الظاهر في هذه العدة وف مدلول عليه وقد يقتضي من عائد الجملة ما
كقول الشاعر فيا رب ليلى في الظلمات وانت الذي في رحمة الله اطمع ومثله انت الذي
شغفت بحبي فهواه وانا نائية عنه بالي ومثله سعاد التي اضناك حب سعاد وانما يتهيا
عند استمرار ذا فصل من وما في اللفظ مفردان مذكران فان عنى بهما غير ذلك فراعاة

اللفظ فيما اتصل بهما وبما اشبههما اولى ما لم يعضد المعنى سابق فيختار مراعاته
اذا عنى بما غير ذلك ايخالف معناها لفظهما ودعى اللفظ كقوله تعالى اتتبع رضوان الله
كمن باء بسخط من الله وماواه ومراعاة المعنى جائزة كقوله تعالى ومنهم من يستمعون اليك قوله
وبما اشبههما كم وكاين ما لم يعضد المعنى خ كقول الشاعر وان من النسوان من هي ربة
تهيج الرياض قبلها وتضوع ويلزم مراعاة اللفظ ليس وليس اذا قلت عطا من سالتك لا
من سالك واعرض عمن مررت به لا عمن مرر به فمن واجب فيه مراعاة المعنى لئلا يوقع في لبس
اذا قلت عطا من سالك لا من سالته واذا قلت من هي حمراء امتلك راعيت المعنى اذ لو استعمل
التذكير مراعاة للفظ من قبيل من هو احمر امتلك كان في غاية القبح فيجب مراعاة المعنى مطلقا
اي سواء كان من الصفات الفارق بين مذكرها ومونثها كضارب ومحسن ام يكن كما ذكرناه
خلافا لابن السراج في نحو من هي محسنة املك اجاز ابن السراج في نحو من هي محسنة املك
ان يقال من هو محسن املك ومن محسن املك فاما من محسن املك فتركيب واما من هو محسن
املك ففيه من القبح قريب مما في من هو احمر امتلك والذي حمل ابن السراج على جواز من هو محسن
املك تشبيه محسن بمرتفع ونحوه من الصفات الجارية على الانسان الخاصة باللفظ خالعة علامة
فان حذف هي سهل التذكير كما تقول في ما محسن املك ويعتبر المعنى باعتبار اللفظ كثيرا كقوله
ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمومنين وقد يعتبر اللفظ بعد ذلك
كقوله تعالى ومن يومن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سياته ويدخله جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا وقوله ولست من يلح او يستكينون اذا كالمحتبل
الاعادي وتقع من شرطيتين ومن بوت الحكمة فمن اولى خيرا كثيرا وما فعلوا من خير فان الله
به عليم واستفهاميتين ومن اصدق من الله حديثا وما تلك بيمينك يا موسى وتكرتين
موصوفتين قال الاديب من تعشقه تلك ناصح وتجيء بالغيب خبيرا بين وقال في ما ربما
تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال ويوصف بما على زنته لامر جامع قصيرا فيه ولا طويلا
من خلافا لمن كثر فانه قال تزاد واستدل بقول الشاعر يا شاة من قنص لمن حلت لمن حرمت
على وليتها لم تحرم ولا يقع من على ما لا يعقل الا مع لا مع ما كقوله تعالى من لا يستجيب له

الرجوم التي هي جمع من الاسام وقال بكيت اسما لفظا اعرابا من بصير جناحه لعلي ان قد
الطير وهما سما له خولة قال اسمه تحية المرء اسمه يسبح له من في السموات وقوله ومنهم
من يشي على رجلين الاترى ان من يشي على رجلين منهم قال كالانسان وفيها قال كالبقر والدواب
على البطن من لا تحصل لهما او قوله ومنهم من يشي على اربع وقعت هنا على ما لا يعقل لان منه
من يعقل ايضا فصل بين قوله والله خلق كل دابة من ماء الاترى ان الدابة تقع على كل من يدب
من عاقل وغيره اقول لعله لقرب فاسيل وان تقع على ما لا يعقل بلا شرط ما تقدم وما في الكتاب
لما لا يعقل وجمع قوله في العالبية تفسير من قوله لما خلقت بيدي والسماء وما بناها وقول بعض
العرب سبحان ما سخرن لنا وقد سمع من يعقل لقوله تعالى وتنبه بهذا على ما في السموات وما
في الارض من دابة وللصفات من يعقل فانكموا ما طاب لكم من النساء وتنبيهم مرة الى ان ذكرت
تلك ما بخلاف عبرا او اقوت نكرة لزوالها خلافا لمن وهما من شيخنا ما ذكروه ذلك في التعجب نحو ما احسن زيدا
وذهب بشر قد تساويا من عند الله في ذواتهما نكرة غير موصوفة ولا مضمنة شعرا ولا نثرا
وذلك هو الذي يراه ويعجبه قول الشاعر وكيف ارهبكم او اراع به وقد ترككت الى شربين
مروات ونعم مركا مرضات مذاهبه ونعم من مصور فاعلان فما التامة في موضع نصب على التمييز
وقد تقع الذي مصدرية غير محتاجة الى عائد كقولك تقوم وخشتم كالذي خاضوا اي كخوضهم
وموصوفة بمعرفة كقول الشاعر ان الزبير هو الذي سئل الحلم مشى بنا لايك في اهل الحرم
قال الشيخ وشرح المفصل هذا البيت ما انشد الا مصحفا ولعله حتى اذا كانا هما اللذين
سئل الحد بلين الحمامين بنصب مثل الحد بلين وجعله صفة للذين او شبههما في تثنية الحالي
الا تقول مررت بالذي خير منك ووجه الشبه ان خيرهنك يشبه المعرفة في انها لا يدخل
عليها الالف واللام فصل وتقع اي شرطية قال الشاعر اي حين تلم بي تلق ما شئت من الخير
فالقدر خليلا واستفهامية قال تعالى اي الفريقين احق بالامن اي الحال احب الى الله تعالى
وصفة لنكرة مذكورة قالبا صفة لنكرة كقوله تعالى دعوتنا امرء اي امرء فاجابني وكنت اوبا
ملاذا وموئلا وتجوز بالعلية من بيت لغزره قد اذاعاربه الحجاج اي سافق على علاه بسيف
كلما هز يقطع اراد سافقا اي سافق وما لا لمعرفة قالب فاومات اياما خفيا لحبتر فمته بنا

حبتر ايها فتى ويلزمها في هذين الوجهين الاضافة لفظا ومعنى الى ما يماثل الموصوف لفظا
ومعنى الوجهين اما الصفة والحال ومثال الاضافة لفظا ومعنى مررت برجل اتى رجل او ببعالم
اتى العلم ولو كانت موصولة او شرطا او استفهاما لا يلزم اضافتها لفظا ومعنى لا لفظا كقولك
امرء اكى فتى وقد يستغنى في الشرط والاستفهام بمعنى الاضافة ان علم المضاف اليه في الشرط كقوله
اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى ومن حذف في الاستفهام قول ابن مسعود رضي الله عنه منهم
قال بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله وهي فيهما بمنزلة كل مع النكرة فيطابق
الخبر ما يضاف اليه وبمنزلة بعض مع المعرفة فلا يشترط المطابقة فتقول اي الرجلين قام
واي الرجال قام ولا تقع النكرة موصوفة هنا الا في مثل فلان يقال مررت باي كريم وقد يحذف
تا لتمام الاستفهام قال الشاعر تطوف سرا والسماكين بعدما على من العيا استهلت مواطره
وتضاف فيه الى النكرة بلا شرط فيها والاستفهام بلا شرط والى المعرفة بشرط افهام تثنية وجمع
نحو اي الرجلين افضل وايهما افضل واي الرجال افضل وايهم افضل او قصد اجزاء اي رجل احسن
بمعنى اي معرفة احسن او تكريرها مطلقا ايا او كقول الشاعر فلئن لقيتك خاليين لتعلمن
اي وليك فارس الاحزاب فصل من الموصولات المعرفة ان الناصبة مضارعا قوله الناصبة
احترازا من ان في جميع بقية اقسامها وتوصل بفعل متصرف مطلقا اي يدخل تحته الفعل المضارع
والامر المتصرف والماضي المتصرف نحو يعجبني ان يفعل ويعجبني ان قام زيد وارسلت اليه بان افعل
ومنها ان وتوصل بمعمولها كقوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام ومنها كي وتوصل بمضارع
مقرونة بلام التعليل لفظا او تقديرا لفظا كي لا تأسوا على ما فاتكم وتقديرا جئت كي ترضى
ومنها ما وتوصل بفعل متصرف غير امر ويجتمع بنيابتها عن ظرف زمان موصولة في الغالب بفعل
ماض اللفظ مثبت او منفي بلم وليست اسما فيفتقر الى ضمير خلافا لابي الحسن وابن السراج
متصرف اكثر ما يكون ماضيا كقوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت وقول الشاعر بما لمزة
ما ذهب الليل وكان ذهابه لهن ذهابا واذا وقعت ما المصدرية موضع ظرف الزمان
لم توصل الا بالفعل الا بفعل ماض اللفظ مثبت او منفي بلم كقوله تعالى ما دامت السموات والارض
وفي النفي كقول الشاعر ولن يلبث الجهال ان يتعضموا الخ العلم ما لم يرب تعم مجهول

معطوف على الصلة الا ماشذ مثل قول الشاعر وانفعني من وضعت اني فيه لساني معطوف
فصل بين فيه كان وبين ما يتعلقان به وهو وضعت بالي وهو اجنبي لانه متعلق بما قبل الموصول
وهو بغض واما قول الشاعر لسنا كمن جعلت اياد دارها كثريب تمنع حيها ان يحصدا وقول الاخر
كذلك تلك وكالناظرات سواحبها ما يرى المسحل فظاهره انه اياد بدل من من في رواية مجرور
وبدل من الضمير المستكن في جعلت في رواية من رفع وقد فصل بين الصلة التي هي جعلت
ودارها كثريب وهما معمولا جعلت وكذا فصل بقوله سواحبها وهو مبتدا بين الناظرات وبعلها
الذي هو ما يرى المسحل فقيل هذا الفصل ضرورة كقوله وابغض من وضعت وقيل يخرج
على ان يكون الموصول قد تمت صلته عند قوله جعلت وابدل بعد تمام الصلة وكذلك عند قوله
وكالناظرات سواحبها وينصب دارها كثريب وما يرى المسحل بفعل محذوف يدل عليه الصلة
التقدير جعلت دارها كثريب وينظرن ما يرى المسحل فلا يتبع الموصول ولا يخبر منه ولا يستفهم
قبل تمام الصلة او تقدير تمامها مثال تقدير تمامها التخريج الاول لسنا كمن وقد تزاد صلة بعد
موصول اي واكثر مشتركا فيها كقول الشاعر صل الذي صل العواتق والتقى وان نأت عن مرمها الرحم ولا يرها على ما احدث بها اي الصلة قال من العواتق والتقى والتلائف
يزعن الى كثرت تلائف ومثله قول الاخر وعند الذي والدته عد ذلك احسنة عليك فلا يعوزك
كيد العواند وقد يحذف ما علم من موصول غير الالف واللام كقول حسان امن يهجو رسول الله
منكم ويمدحه وينصره سواء ومن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء وقوله تجمعن الظالمين ما الذي لبا عتياطه وهزم وهو اطاع
بستويان وقوله تعالى وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم واما الالف واللام فلم يكروا
في حذف ما شيئا ومن صلة غيرها قال الشاعر أبى والذي شبوا الحلي فحرموا وذوا شدها
عن الذي فهن كلوم اما وعدا من الاستدلال على الحذف بالمتقدم ومثله قول الاخر اصبت
بكم فرعا سليم كلاهما ومن جبلنا ان يصابا وعزما اصبنا بدءا من الاستدلال بالمتأخر
قوله عن الذي فاجمع جموعك ثم ورمهم لبنا اي عن الذي عرف عدم سبالانهم بعد ثم ورمهم بعد
من قوله فاجمع جموعك ثم ورمهم لبنا ولا تحذف صلة حرف الا وهو لما يأت ومثاله قول الاخر
لا افعل ذلك ما ان هو له مكانه وما ان في السماء نجم يهتدى به في المشاتين وقولهم كما تدين تدان

ما التأنيث وكرهن ان يعاد التاء ولا يحذف موصولا حرفي الالف واللام بينها وبين بقية اخواتها ان
الشهور بما حذفها كما مر تعلا فاخواتها وهي هذه فيها امران ضربين احدهما الحذف ويبقى فيها وذات
بكر اذا شاء الله تعالى في اعراب الفعل وقالوا ان تحذف ولا يبقى فيها وهذا هو الغياس في قوله تعالى
ومن ياته بريحكم الغربي خوفا ان يركبكم صلتان محذوفة لان الحرف داخل ضعيف فاذا حذف بطل فيه
ومثل الاية الكريمة قوله تعالى بهذا هو الذي قلتما به قد علمنا اذ قولا الا تقاد به وقال الفرزدق
الا هذه الموت التي ليس طارقا وكل امرء لا بد يرى مقاتله ومثله تسمع بالمعيدي خير من ان تراه
وقد يبقى صول الصلة الموصول ان لم يكن حرفا والالف واللام تقول جاء الذي زيد اضرب وعلل
الشيخ رضي الله عنه والدم بقوة اشتراكهما بصلتها ويجوز تعليق جر قبل الالف واللام بمحذوف
دل عليه صلتها كقوله تعالى وكانوا فيه من الزاهدين وانى لمحدكم من القالين وانى لكما لمن الناصحين
اذا هو عندي وانى لمحكما من الناصحين فانى لمحدكم من القالين وبنى ذلك في الشعر
مع بقيها مطلقا كانه يقول في الاولى يكثر هذا الحذف قبل الالف واللام والغلب عليها من التسهيلية
لان في تلك الشعار بان المحذوف بعض المذكورين وبنى مع بقيها اي مع بقيها الالف واللام وتقول
مطلقا اي سواء وجدت من جرت الموصول ام لم توجد جارة فتقول ذلك مع من قول الشاعر
لا تطلبوا سوآة انا بكم من الدين وقولوا السر والعلن تقديره فانه واحد وسائله مع موصول
غير الالف واللام ولم يجر من قول الشاعر وانجو من مجاة من سواهم وابرء من منهم من مجاة اراد
وابرء من مجاة منهم على سبيل التوكيد ثم حذف منهم من الموكد وحذف ما سواها من الموكد
ومعها بقيهم ورة بن اي مع الالف واللام بقيهم ورة بن لانها اذا كانت مجرورة بمن كان المحذوف
كثيرا وشاهد قول الشاعر تقول ودقت صدرها بيمينها اجعلني هذا بالوحا المتقاعس ٥

باب اسم الاشارة

وهو ما وضع لمسمى واشارة اليه ما وضع لمسمى جنس يشمل
كلما وضع لمسمى واشارة فخرج بذلك ما سوى اسم الاشارة في العرب مما ذكرناه ثم ذلك
ثم ذلك والكاف للمخوبين في اسماء الاشارة مذهبان احدهما ان لها مرتبتين قربة وبعيدة
والثاني ثلاث وهو المشهور فالقربة ذا والمتوسطة ذاك والبعيدة ذاك وتاء
وذي وذه وتكسر لها ان بالجتلاس والشباع وذات الى هنا للواحدة المؤنثة القريبة وهي بمنزلة

في تانيث ذه ذه تيه ذهي ذاتي تيك وتيك وذيك هذه المرتبة الوسطى ثم تلك وتلك
وتيك وتالك هذه المرتبة القصوى وبلى لغة لهذيل والتاء في التثنية علامتها علامة التثنية تقول
ذان وتان كانه يقول انا لا الف تحذف من ذا وتا بجوز اشد تونيها فذانك برهانان من ربك وبلى
الكاف وحدها في غير العرب يليها اي بلى التوء الكاف وقال وحدها يعلم ان اللام لا يجمع مع الكاف
في التثنية كما يجتمع الافراد وان لمثنى المشار اليه في البعد ما لدى التوسط لانهم استغلوا اللام
بعد النون وقد يقال ذانيك ابدلوا احدى النونين في ذانك ياء وفصلوا ذلك في تانك فقالوا
تانيك وفي الجمع مطلقا اولاء مطلقا اي المذكر والمؤنث عاقلا او غيرها قل وقد يمدون هذه الفتحة
حكاها قطرب ثم اولالك وقد يقصران اي اولاء فيقال اولا ويقصر اولئك فيقال اولالك واولا
للمرتبة القريبة واولئك للمرتبة الوسطى ثم اولالك على رأي وعلى رأي الاء كانه يقول اذا جمع
اسم الاشارة مجاورا للمرتبة الاولى قبل فيه اولئك ثم الالك على رأي قوم وعلى رأي اخرين ان الجمع
المشار اليه في المرتبة الثانية اولئك واولالك معا ثم الالك ثم الايك والالك كانه يقول وله
في المرتبة الوسطى الالك بالقصر ثم المقصور لغتان وقد جاء في اولالك قول الشاعر
اولالك قومي لم يكونوا اشابة ٥ ولم يعط المطيل الا اولالكا وقد يقال هلا والاء قد يقال
هلاي والاء من باب ابدال الهمزة ها، وقد يقال الاء بضم الهمزتين وقد تشبع الضمة فتلد الواو
اولاء بضم الهمزتين اولاء واولئك باشباع الضمة لغتان حكاها قطرب وقد يقال هولاء
وكان من العرب من يقولها وانشد بجلة لا يقل هولاء حدا كما اسخا عليكا ومن ابى
التوسط حمل المد على القرب ويرى البعد قد تقدم في اول الباب حكاية المذهبين وان المشهور
ان لها ثلاثا ولكن صحح الحق في هذا الموضع ان لها مرتبتين فقال في الشرح ردى العرب بني تميم
يقولون ذاك وتيك بلا لام حيث تقول الحجازيون ذلك وتلك باللام وان الحجازيين ليس
من لغتهم استعمال الكاف بلا لام وان التميميين ليسوا من لغتهم استعمال الكاف مع اللام فلزم
من هذا ان اسم الاشارة على العصتين ليس له الا مرتبتان وزعم الفراء ان ترك اللام لغة تميم
كما مر زاعما ان حكاه الحم وتصحيح هذا التنبيه المجرد كليا هذا هو الاصح والمقرون بالكاف
دون اللام قليلة قال الشاعر رايت بني غزية لا يكفون ولا اعرف عوارك لحياء المجد

وسئله بالها المبلغ فولا ما شده ن لنا من هاولهاء كن الضال والسير ولو كان مقرونا بالهم
ليجز فلا يقال هذا للقوفصلها عن المجرور بالواو لو لم تكثر فصلها الى فصل هاالتنبيه كقول الشا
عن وقت الصلاة هاانا ذا يارسول الله وقوله تعالى هاانتم اولاء تحبونهم وتقول هاهن اولاء وبهذا
قيل اذ وفصلها بغير الضمائر قيل كقول الشاعرة هاان ذى عدوة ان لا يكن نفعت فان صاحبها
قد ناه في البلد والشد بيبوبه وبحن اقتسمنا المال نصفين بيننا فظلت لها هاهنا واليا
وقول الشاعر فعلن هاهنا لعمر الله فاصبر بربك وانتظرها تسلك وقد نهاذا لها بعد المفصل
كثيرا كقولك انتم هانتم هؤلاء وكان حرف خطاب تبين احوال المخاطب بها بينها اذ كان اسما
تبين احوال المخاطب من افراد وتثنية وجمع وتذكير وتانيث فكما تقول ذلك الى اخره هو مثل ضربتك
ضربتك الى اخره وقد يفوق ذلك من ذلكم كقوله تعالى ذلكم خيرلكم وربما استغنى من الميم باسم
ضمة الكاف اشاربه ذلك الى ما اشاربه بعض الكوفيين من قولك الوجز واما الهاء فلا لك
ذو هيرة صافت به المسالك كيف يكون الموك الا ذلك وتتصل باربت موافقة اخبرنى
هذه الكاف معنى الخطاب علامات الفروع بما من الهاقبلها بالتاء واربت هذه التاء التعجبية دخلت بها
همزة الاستفهام وهي تتقدم على الهاء ان استعملت على اصل موضوعها هذا جاز ان تتصل
بها الكاف ضميرا منصوبا وبطابق الضمير الموفوع بعد ضميرا المنصوب وكان الضمير منصوبا او لا
وما بعده مفعولا ثانيا فتقول اراياتك ظلمنا فان سمعت اراياتي معنى اخبرني فيجوز ان تتصل
بها كاف الخطاب وفي المسئلة اذ ذاك ثلثة مذاهب مذهب البصريين ان العامل التاء وهذا
معنى قولك المعنى وليس الاسم هو الا من التاء ويبقى هذا العامل مجردا مذكرا دائما وتظهر
علامات الفروع في الكاف اراياتكما اراياتكم اراياتكن الثاني مذهب الفراء وصولة التاء
حرف خطاب والكاف فاعل الثالث ان الكاف لها موضع وهو النصب وهو مذهب الكسائي
وليس الاسم هو الا من التاء خلافا للفراء كما مثل انفا وتتصل بجميع ذلك والبتا وردبدا اسما فانها
تقول جهدلك بمعنى ايت والبتا لك بمعنى اسرع وردبدلك بمعنى امهل وقوله اسماء فعال المجرد
من ان يكون البتا مصدرا كذا ردبد وربما اتصل الكاف بيالى وكلا وابصر وليس ونعم
وبئس وحبيب بلالك وابصرله زيدا وكلالك وليسك زيدا قائما ونعمك الرجل زيدا وبئسك

الرجل عمرو وحبيبك عمرا نطلقا وقد ينوب ذو البعد من ذى القرب لعظمة المشار اليه
لعظمة المشير كقوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى ومن نيابة لعظمة المشار اليه قوله تعالى كم معذ
ومنه قد تكن الذى لمثنى فيه ذو القرب من نيابة ذى البعد لحكاية الحال ومن نيابة ذى القرب من ذى
البعد قوله تعالى ها انتم هؤلاء وهؤلاء وقوله تعالى توجد فيها رجلين يفتلان من هذا من شيعته وهذا
من عدوه وقد يتعاقبان مشارا بهما الى ما ولياه قال الله تعالى منصلا بقصة عيسى ذلك نتلوه
عليك من الايات ثم قال ان هذا لهو القصص الحق وكقوله تعالى فهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك
جزاء المحسنين وقوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف اتراب هذا ما توعدون وقوله تعالى ان في ذلكم لذكرى
وان لهذا لبلاغا وقد يشار بها للبعد الى الاثنين قال الله تعالى عوان بين ذلك اى بين الفارض
والبكر وقال ان الرشاد وان الغى فرق بذلك يا تيك المجد بدانا والى الجمع بمعنى يشار بها للواحد
الى الجمع قال الله تعالى ولقد سيئت من الحياة وطولها وسوال هذا الناس كيف لبيد وقوله سكين
الدارك وبنا الفتى يرجو امورا كثيرة الى قدر من دون ذاك متاح واشار الى المكان بهنا لانه الحق
او شبهها معنى بالذات من مصاحبة ويجرد هنا لازم الظرفية فلا تقع فاعلا ولا مفعولا ولا مبتدا
وقوله او شبهها وهو جر بعض حروف الجر وهي كقول الشاعر فما قبلتنا فاسجدوا نحو ها هنا
ومن عنه وتقول تعالى الى هنا وقوله معلوما بالذات من مصاحبة ويجرد من مصاحبة بها كان
الخطاب ويجرد منهما فتقول في الاشارة الى المكان القريب هنا والى الوسط هناك والى البعيد هنالك
وقد دخل الهاء في القريب والوسط فتقول هممنا وهاهنا لكافلت هذا وهذاك ولا تقول هاهنالك
كما لا تقول هذا لك وكهنالك تشرف انها ظرف مكان يشار بها للبعيد ويلزم ظرفيته ويجوز من والى
تقول من ثم والى ثم قال الله تعالى واذا رايتهم رايت نعيما وهنا بفتح لهما وكسرهما مع تشديد
النون حكم هنالك اى يشار بها الى المكان البعيد قال الكميت ورسا خالط البرنا خالطهن جهنا وهنا
وقد يقال هنت موضع هنا قال الشاعر وذكرها هنت ولات هنتي اراد هنا ولات هنا وقد
الكاف فتقول هنالك وهنالك وقد يراد بهنالك وهنالك وهنا الزمان فمن الاشارة اليه بهنالك
قوله لاتوه واذا الامور تعاظمتك وشككت فهنالك يعترفون ابن المفزع ومن الاشارة بهنالك
قوله ثم هنالك اثنى المؤمنون ومن الاشارة الى الزمان بهنا قوله حتى متى ولات هنا حتى

وبه الذي كانت نوارجت وسبق ام الاشارة لتضمنه معناها او لشبه المعرف وضعا او افتقارا
لتضمنه معنا ها الا الاشارة معنوا معاني التي يعبر عنها بالحرف كالتنبيه والترجي او لشبه الحرف
كاذا كان حرفين او افتقارا الى الشبه في الافتقار احتياج اسم الاشارة في اباية مسماه كاحتياج
رسما يقوم مقامها ما يتزل منه منزلة الصلة مما الموصول يأبى المعرف بالاداة وهي الالف واللام
وفاقا للخليل وسيبويه وقد يخلفها ام وليست الحرف زائدا خلافا لسيبويه حكى لهم في هذه المسئلة
ثلثة مذاهب احدها ان الاداة هي اللام وحدها والثاني الالف واللام الثالث الهاء الحرة همزة وصل
قال ح وخالف اصحابنا فذكروا فيها مذهبين احدهما مذهب جميع النحويين الا ابن كيسان وهو ان
اداة هو اللام والهمزة همزة وصل ومذهب ابن كيسان ان كلتيهما اداة والهمزة همزة قطع وقد يخلفها ال
كما جاء ليس من امبر امصيام في امسفرنا عدد مدلول معهود بالحضور حسي او علمي فمعنى عهدية
والاجنسية مثال الحضور الحسي قوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فالمقصد
ذكره لفظا بعيده بالالف واللام وكذلك لو حضر ما يصح كقولك لمن سدد سهما الغرض ما اتقن وما
الحضور العلمي قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم اذ هذه الجارة نادى بها الوادي المقدس طوى
او بايعوني تحت الشجرة والاجنسية اذ لم يكن المدلول عليه بخصوص الاداة معهودا بما بعد
الحضورية والاجنسية فالمخلصها كل دون بعض في الشمول مطلقا دون تجوز كقوله تعالى
وخلق الانسان ضعيفا وسئل الشمول مطلقا عموم الافراد والخصائص وشيأ فشيأ مثال الخصائص
وبشئ من محبوبها كقولك انا الانسان لفهم الا الذين استوا وصح الاستثناء لانه يخالفها كما
واذا قرد محبوبها فاعتبار لفظه فيما له من نعت وغيره ما ولي اعتبار اللفظ كقولك تنح والجار ذي العرف
والجار الجنب لا يصلبها الا الاشقى الذي كذب وتولى وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ماله يتزكى وما لاحد
الحوة قليلة كقولهم ام والطلل الذي اجر بطحوه فهي قليلة بالنسبة الى ما تقصد حكى الاخفش اهلك الناس
الدينار الحمر والدرهم البيض وان خلفها كل فجور في شمول الخصائص الجنس على سبيل المبالغة مثاله
زيد الرجل يعني كامل الرجولية فلما صح لخصائصها فان هذا يجوز لاجل المبالغة ويستعملون كلا بهذا المعنى
تابعا وغيرتابع فيقولون زيد كل الرجل وزيد الرجل كل الرجل وحكى الفراء عن العرب اطعمنا شاة
كل شاة وقد تعرض زيادتها في العلم ولقد حيتنا كما وسافلا ولقد نبئت من بنان الاوبر

وقال الخراساني ودمايا برات فما لها في فنه العربي وبالنسبة ما اراده في الاول بيان او برلضرب من الكناية
وفي الثاني اراده نشرا وهو صم وحالة السامع وهو ش زيادة تها في حالة قولك تفا يجوز ان لا يجوز من الاخبر
الاخبر حالة كونه ذليلا وكقول بعض العرب ادخلوا الاول فالاول اما والا فالا ولا وسئله قول الشاعر
دمت الحميد فابقك منحرا على العدى في سبيل المجد والكرم وتبيير عروض زيادة تها في التبيين كقول الشاعر
رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو ومضافا اليه تبيين وما الزيادة تها
فيما اضيف اليه تبيين كقول الشاعر الحذوح من الشيزى يلاقي لباب البرلبيك بالتهاد اراد ولباب
بر واشد ابو علي نؤى الضحيح اذا نبته موضعا كالحوض من الرشاش المستقى وربما زيدت فلم تؤثر
كال البسح والاداة والذي والتي ونحو ما يحسن بالرجل غير ذلك لاني من النعت والزيادة اشار
بذلك الى قوله سن في باب يجري نعت المعرفة عليها وما يحسن بالرجل ذلك وغير ذلك ان يفعل
ذلك وزعم انه انما جر هذا على نية الالف واللام لكنه لا يدخل الالف واللام وذهب ابو الحسن الى انهما
تكرتان ثم قال المحقق وعندي ان اسهل مما ذهب اليه البصريون وقد تقوم في غير الصلة مقام ضمير يقوم الا
واللام اشاريدلك الى الحور مررت برجل حسن الوجه بتنوين حسن ورفع الوجه على معنى حسن وجهه
فالالف واللام عوض من الضمير ومن ورد هما عوضا من الضمير قوله تعالى فاما من طغى وآثر الحيوة
الدنيا فان الجحيم هي الماوى وشذ جنات عدن مفتحة لهم الابواب وما يقوى انها لا تفيد واللام قوله
قول الشاعر صفر اوى الى قنة خلعاء راسيه جمن الغالب لا يبتاله الشمع وقال بالسلة مرؤس
المرجاح سهرتها يخدا ما كانت من الصبح تجلى اراد جمن لها اليه وحوسا وجاجها وقوله في غير الصلة
اعتراض الصلة كقولهم ابو سعيد الذي روينا من الحديث عنه فلا يقوم هنا
من الضمير المتصل مدلول غريب الاسم ما هو به عمدة او فضلة او بينهما فالرفع للعمدة اما كان
الرفع للعمدة لان الاعتمام بها اشد منها الاعتمام بغيرها والمضمر اظهر لها وكان لانه من المواد
ومخرجها من الشفتين وهو مخرج ظاهر جدا في الفتحة والكسرة فانهما من الالف والياء ومخرجها
من باطن الشفتين وهي بينة او اخبر بتمثيل حتى المبتدا وخبرا ن واخواتها وفاعل ونائبه او شبيه به نفعا
اي شبيه بالفاعل وهو اسم كان واخواتها او مسلها المبتدا او الفاعل وكلاهما مسل هنا قول الفقهاء
قال ح وهو خلاف ليهودي شيئا والنصب للفضلة وهي متعلق او مقيد او مستثنى او حال

نحو وقائما ملتوتا حالان وصاحبها عامل في زيد وشبهه عامل في السويق وكلا من السويق وزيد
مضر لصاحب الحال فان صاحبها ضمير مستتر فيما تقدره من الخبر قولا واحدا ولا بد لذلك
الواو كون صاحبها معرفة بالصفة لهو اكثر ما اشربه السويق ملتوتا اي اكثر شربك وقوله
مصدرا عاملا في مضر صاحبها احترز به من مصدر لا يكون كذلك كقولك ضربي زيدا قائما
شديد فالابتداء فيه مصدر عامل في صاحب الحال وهو الحال فلم يصلح ان يغني عن خبر ٥
لانها من تمامه والخبر الذي سدت الحال مسده مضاف الى صاحبها لا الى ما هو مضاف
الى الفعل وهو الاغلب الى صاحبها اي صاحب الحال والتقدير هو اي شربك ضربي قائما اكثر شربك السويق
ملتوتا وهذا هو الاغلب الذي اختاره المصنف والزمخشري وهو مذهب جمهور البصريين فيقدرونه
امكان ضربي اياه وسقيك اياه اذ ورفعهما خبرا بعد فعل مضافا الى ما موصولة بمكان او يكون
جائز فتقول اخطب ما يكون الامير قائما وفعل ذلك بعد مصدر صريح دون ضرب وشبهه
فلا يقال عجبت من زيد قائما شديد على تقدير وصوفا بليغا لانه شبيه بقولك جاء زيد راكبا على تقدير
وهو راكب ولكن الضرورة قد ابيحت حذف المبتدا المقرون بالفاء في جواب اما الشرطية وهو اضعف
فاجاز فحذف مبتدأ مقرون بواو الحال اولى وشال حذف المبتدا المقرون بالفاء قول الشاعر
بني ثعل لا تكعوا العنز شربها بني ثعل من يكبح العنز ظالما اراد فهو ظالم وقوله تعمدت
صريحا احترز به من المسئلة المتقدمة قبلها وليس شال لولا موقوفا بها ولا بفعل مضمر
خلافا للكوفيين الاول مذهب الفراء ولا يغني فاعل المصدر المذكور من تقدير الخبر
فضاء الذي هو موصوفا المذكور ولا الواو والحال المشار اليه بما خلافا للزمخشري لذلك وعليه يبقى
الفجاءة الى ان قولك ضربي زيدا قائما لا يحتاج الى خبر كذلك هذا وكذا الواو والحال ليسا شيئا
على الحال على الخبر وهو مذهب الكسائي واما الواو فقالوا لين احدهما ان هذا كلام تام لا يحتاج
الى خبر والثاني ان الخبر محذوف كما تقدم ولا يقتضي وقوع الحال المذكورة فضلا خلافا للفراء
وذويه في قول الشاعر وراكبي حبيني الغنى ايا كما يعطي الجزيل فعليك ذكا ولجملة اسمية
بلا واو وفاقا للكسائي اختلف في وقوع الجملة الاسمية مصحوبة بالواو حالا فالنقل من جيزة
ولا خشاء ان ليلجوز ومن الكسائي الجواز وقد ورد السماع بما منعه سيبويه قال الشاعر

عبد ربها الى الجميع وفيهم عند التفوق ميسر وبدام ويجوز اتباع المصدر المذكور وفاقا لابي
لراء الكسائي فتقول ضربي زيدا الشديد قائما ولجيده في المبتدا ايضا جوازا لغوينة كقولهم تمطاطا
وقول معروف امرنا طاعة ووجوبا كما لخبر عنه بنعت مقطوع لمجرد مدح نحو الحمد لله احمد
وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين او ذم كقولك اعوذ بالله من ابليس عدو المؤمنين وترحم
بمجرد الترحم مررت بعبد الملك المسكين وقال لمجرد مدح او ذم او ترحم احترز بقوله لمجرد من ان يكون
لغير ذلك فانه يجوز اظهار المبتدا واضماره نحو مررت بزيد الخياط او بصدره بدلا من اللفظ بفعله
فيحذف المبتدا كقولك ضربي مصدرا حييت به بدلا من اللفظ بالفعل كقول الشاعر فقالت اصان
ما ان بك هما اذ ونسأ ما ته بالمعارف ومنه سمع وطاعة والاصل في هذا النوع النصب
لانه مصدر جيء به بدلا مما تقدم ولم يظهر ناصبه لئلا يجمع بين البدل والمبدل منه في حل
الواقع على الناصب وبخصوصية باب نعم نحو نعم الرجل انا هو زيد او ممتدح في القصد من الخبر
حذف المبتدا صريح القسم في قول العرب في ذمتي لا فعلن اي يمين او عهد وبين كما فعلوا
ذلك في تكسه في قولهم لحرك لا فعلن ومن شواهد الاستعمال قول الشاعر تسا وسولنا
الى المجد والعلى وفي ذمتي لمن فعلت لنفعله وان ولي معطوفا على مبتدا فعل لاحدهما واقع
على الاخر صحيح السئلة خلافا لمن منع نحو عبد الله والرجل يباريها احتارها وقوم ومنها
اعزوت فاجازتها اما على حذف الخبر والتقدير عبد الله والرجل يجوز يباريها وقوم يباريها احال وهذا
قول من اجاز هما من البصريين واما على جعل يباريها الخبر ولا حذف اذ المعنى يتباريان
لان من يباريك فقد باريته وهذا قول من اجاز هما من الكوفيين وقد يفتقر مضافا اليه
المبتدا من معطوف فيطابق بهما الخبر كقولك بعض العرب راكب البعير طليحان اذ راكب
البعير والبعير طليحان والاصل تعريف المبتدا وتنكير الخبر الاصل تعريف المبتدا
لانه المسند اليه ولا يسند الى مجهول وتنكير الخبر لانه نسبة الى المبتدا نسبة الفعل
من الفاعل والفضل يلزم التنكير فكذلك الخبر وقد يعرفان امنة وبانا ويكون بشرط الفائدة
وهو صولحا اي الغائبة في الغالب عند تنكير المبتدا بان يكون وصفا كقولهم ضعيف عاد بقوية
اما سانا والعرملة شجرة ضعيفة قوله في الغالب كقولك من حرقت له عادة بروية شجرة

ساجدة لابي سابع حصاة سبعة نجوة جميعت ومصاة سجت او موصوفا بظاهر والعبد مؤمن
خير من مشرك او معتقد السين بتواه بدرهم اي منه او عاملا كقولك صلى الله عليه وسلم امر
بمعروف صدقة او معطوفا ان كون المبتدا معطوفا نحو زيد ورجل قائمان وقال الشاعر
عمرو مسيئا ويكوى صدقا ان فعل ما يجب من هذا امرء سمعا او معطوفا عليه او مقصودا
به العموم كقولك ابن عباس روى اصغر تمرة خير من جوزة او الابهام ما احسن زيدا او تالى
استفهام كقولك تقا ارغبا انت عن الهدى او نفي كقولك ما رجل في الدار او لولا كقول الشاعر
لولا اصطبار لاودى كل ذي سقة حين استقلت مطايا عن المظعن لوو او الفاء قال سيبويه وذلك
قولك انما انا اعتق منه وكل شارق اوفاه الجو كقولك الغرب اذهب بعيره فغيره في الوباط او ظرفا
مختصين نحو اما بك رجل فلو كان غير مختص لم يجز نحو عند رجل مال او لا حق به نحو في الدار رجل
ولا يجوز في دار رجل او مان يكون دعاء كقول الشاعر لقد البالوا شون البابجمصر فتوب
لا فواه الوشاة وجندل او جوابا كقولك درهم في جواب ما عندك او واجبا التصدير اذ كان
المبتدا واجب التصدير جاز كونه نكرة كقولك تفا من يعمل سوءا يجز به او مقدرا ايجابه بعد نفي
او استفهام مقدرا ايجابه بعد نفي كما تقدم كقولك لم شر اعور اناب فانه بمعنى ما اعور اب الا شر
قول الشاعر فضاء ربي الاشي بسهم شقاء تواعزى بسبيل الخير كل سعيد والمعرفة خير النكرة
عند سيبويه في نحو كما لقد وافضل رجا لغير من ابوه قال المتم اما حكم سيبويه على كم بالابتداء
وانكانت نكرة وما بعدها معرفة لان اكثر ما يقع بعد اما الاستفهام النكرة والجاز والظروف
وتعين احد ذلك ليكون اما لاستفهام مبتدا يجوز في حالة واحدة ان كان معرفة او نكرة والكلام
في فصل التفصيل كالكلام في اما الاستفهام والاصل تاخير الخبر لان المبتدا عامل فيه والاصل ان المقدم
العامل في محوله لا سيما اذا لم يتصرف قلت وفي هذا ينبغي ان يسال سوال وهو انه كان
ينبغي ان لا يتقدم الخبر في المبتدا فلا يجوز ان يقال قائم زيد ولم يشعه احد بهذا العلم واعلم ويجوز
تقديمه ان لم يوهم تاخيره المبتدا وفاعلية المبتدا يجوز تقديمه في تقديم الخبر الا ان يوهم تقديمه
انه مبتدا فيتعين ذلك ان يكون المقدم هو المبتدا كما اذا كانا معرفتين او نكرتين ولا بينين او فاعلية
المبتدا كما اذا قلت زيد قائم فلا يجوز قائم زيد بتقديم الخبر لان قائما والزيدون قائموا فانه يجوز تقديمها

والتاخير

والتاخير حاصل بما اذا كان مفردا فلو كان هناك قرينة معنوية يحصل بها التمييز كقولك بنونا ابنو انسانا
وبنانا ابنو هن ابناء الرجال الا بعد لم يجب تقديم المبتدا فبنونا خبر مقدم وبنو انسانا مبتدا مؤخر
لان مراد القائل الاعلام بان بني انسانهم كبنيهم فالمؤخر مشبه والمقدم مشبه به والاصل تقدم
المشبه وتاخير المشبه به كقولك لله زيد زعير شعراء عمرو عنترة شجاعة وابو يوسف ابو حنيفة
فقها وسهل في البيت العكس وضوح المعنى او يقترن بالفاء فهو الذي ما يتبين فله درهم فيجب
اذ ذاك تقديم المبتدا ايضا او بالا لفظا نحو ما زيد الا قائم او معنى فالاحتياز نحو انما الدواء
واشار بالاحتياز الى انه قد جاء في الشعر تقديم المقرون بالا كقول الشاعر فيا رب هل الا بك
النصر يرجى لهم وهل الا لملك المعول لوبكن لمقرون بسلام الابتداء او معنى او بكن المحلية امر
بلام الابتداء كقولك تقم فلهو الذي لهو القصص او لغير الشان كقولك تقف قل هو الله احد او شبهه
كالامر زيد منطلق او لاداة استفهام وما نالت بيمنك او شرط ما يفتح الله للناس من رحمة
فلا ممسك لها او مضافا الى احدها فلا يم افضل فلام من يقم اقم معه وبعوز في داره زيد
اجاما لانه منوي التاخير فهو مقدم لفظا موخر رتبة وفيه بعض نظر يظهر بالتامل وكذا في
قيام زيد في داره عندي عند الاخفش جاز الاخفش تقديم الخبر المشتمل على ضمير ما عاد
على ما اضيف اليه المبتدا وسواء في ذلك بين ما يصلح للحذف واقامة المضاف اليه مقامه نحو
في داره قيام زيد لانك تقول في داره زيد فيصح وما لا يصلح نحو في داره عبد هند لانه لو حذف
لم يستقم المعنى ويجب تقديم الخبر ان كان اداة استفهام كقولك تقم ايان مرساها متى هذا
الوعد او مضافا اليها نحو صحيفة اي يوم سفرك او مصحبا لها نحو ما تضربه الا بسكرة فهم من وجهك
مهاد ومن فوقهم غواش او الالبا التقديم على ما لا يفهم بالتاخير اشار بذلك الى نحو ستدرك
من الجمل التعجبية فان تجهها لا يلزم الا بتقديم الخبر وتاخير المبتدا وكذلك نحو سواء عليهم
انذرتهم لم تنذرهم من الجمل الاستفهامية المفهوم بها التسوية فان الخبر فيها الزم التقدم
وذلك لان المعنى سواء عليهم الانذار وعدمه فلو قدم الانذر تم توهم السامع انه مستفهم
حقيقة وذلك ما دون تقديم الخبر فكان ملتزما او مستادونا اما الى الذ وصلتها كقولك
معلوم الذي فاضل وليتلهم انا هملناه ريتم فلو ابتدئ باذ وصلتها بعد اما لم يلزم تقديم الخبر

وكقوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن
مقام بعض مضاف الى العائد قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا فقيم خبر الازواج وهو النون مقام الازواج قوله والا فلا وان لم يتقدم بالمبتدا
معنى الجملة ولا بمعنى انه مستغن عن ضمير وقد يحذف الضمير اذا علم وينصب بفعل كقول الشاعر
الملك الملك ان تمت عدا فاذكرى اسمه ربيعة بعده عند الغطا ومثال المنصوب بفعل محذوف قول الشاعر
فيوما عليها ويوما لنا ويوم نسر والمعنى يقول اذا علم من نحو زيد ضربته فى دارة فالجواب
حذفها حاضرة او صفة مثال المنصوب بصفة لغطا قول الشاعر غنى نفسى العفاف الخ
والخايف الامانى لا يستعفى اى العفاف العفيف فالعفاف مبتدا والغنى مبتدا ثان وخبره
من نفسى ومثال المنصوب بصفة محذوف قول الاخطل سبل المكارم بين الاعظمين سالكة والادب
احمد رجل يقال به الولد او جرا لظرف تعيفى السمن منوان بدرهم اى منه او ظرفية كما يقال تصدق
يوم بليل او بسبوق حال لغطا ومعمولا قال اصح فالذى توصى به انت مفلح فلانا لان الفالح
مناسب اذا كنت مفلح بدليل قولك انت مفلح بسبوق بمسائل لفظا ومعمولا بالمناولة اسم فاعل من
البيت المتقدم سبل المكارم الخ سالكة وقد يحذف بايجاز اذا كان مفعولا به والمبتدا كل او شبهه
فى العموم والافتقار شال الحذف المفعول به والمبتدا كل فواة ابن عامر وكل وعد الله الحسنى وقول
قد صمت ام المبارة عنى وبيتها الحديث وشال شبه كل فى العموم والافتقار قولك متقول
ايقعد سالك على اذا عطيه ولو كان المبتدا غير كل وشبهه والضمير مفعول به لجاز حذفه من كل من
مع جاز الرفع الا ان الاضطرار والضمير يوثران يجيزون ذلك فى الاختيار ويرونه ضعيفا ومنه الحكم
الجا عليه بعقوبة على رفع حكم وشله قول الشاعر وخالد يحمد ساداتنا بالحق لا بالباطل برفع
ويضعفا لانه كان المبتدا غير ذلك ولا يخص جوازه بالشعر خلافا للكوفيين كما شل من قوله وخالد
يحمد والاية ويعنى من الخبر بالظرف او حرف جر تاما معمولا فى الاصح لا اسم فاعل لكون مطلق
وفاقا للاخفش تصريحا والسيبويه اياما لانه فعله ولا الجبة ولا لانه صفة خلافا للرماني فى قوله
تام احتراز من الناقص فلا يقال زيد بك ولا زيد فيك قوله لا فعله بعدا قال الرضى على
قوله ولا الجبة اى بمعنى الحاة انه مذهب سيبويه ولا انها صفة هو قول الكوفيين فاذا قلت زيد عندك
فالخ هو زيد واذا قلت زيد خلفك فالخلف ليس زيدا بها لفته له علت فيه النصب وما يعوى الظرف
من خبرية وعمله فالاصح كونه لعامله الاصح هو مذهب ابن كيسان وظاهر قول السيرافى قلت هذا
صحيح فان الخبر هو المحذوف على الخلاف فى الفعل والاسم وكذه صحح فى الغيثه بغيرة ذلك قال رحمه الله
واخبروا بظرف او بحرف جر وسالت شيخ الاسلام قاضى القضاة تقى الدين السبكى رحمه الله عن قول
النحاة اذا وقع الظرف والجار والمجرور خبرا لذى خبر او صفة لذى صفة او حالا لذى حال او صلة
لذى صلة لاى معنى يجب حذفه فاجاب بانه قد عرف فلا فائدة فى ذكره فقلت له فاى فائدة فى اضمار
وتقديره وكلامهم ليس محتاجا الى لفظ ولا الى تقديره فقال رحمه الله انما يقدر حتى يتعلق به الظرف
والجار والمجرور فقلت له لم لا يتعلقان بالمبتدا فقال المبتدا جامد فقلت له واذا كان جامدا فى نص
سيبويه رحمه الله على انه مجرد للخبر قال حتى رحمه الله فالذى يبنى عليه شيء هو فان المبنى عليه
يرتفع به كما ارتفع هو بالابتداء وقلت له ايضا قد حمل عشرون فى التمييز وغلام فى المضاف اليه
على الصحيح واستعلم وربما اجتمعا لفظا كقول الشاعر لمك العزاء مولاك هزوا ان يهزا فانت
لدى بحبوحة الهون كائن ولا يعنى ظرف زمان غالبا من خبر اسم عين ما لم يشبه اسم المعنى
بالحدوث وقادونوقت لا يعنى لا يقال زيد اليوم ما لم يشبه اخ هو فوقهم الهلال الليلة
والرطب شهريه بسر والطيالسة ثلثة اشهر وقوله غالبا اشار بذلك الى انه قد يخبر من اسم عين
بظرف زمان فى نحو ذلك كقول امرئ القيس اليوم خمر وغدا امر وقول الشاعر حماية الحقيقة
للغفار وشانى اذا اردت شيئا او تم مسائة معنى الباء فى العين كقولك كل يوم ثوب تلبسه
وكل شيء يومك وكل عام انعم تحوزونه بالفقه قوم وتنتجونه اى كل يوم تجدد ثوب وكل يوم تضيف
يومك وكل عام انعم او يعتد واسم الزمان خاص كقولهم نحن فى شهر كذا او مستول به من خاص
كقولهم فى الفصول نحن ويعنى من خبر اسم معنى مطلقا ويعنى ظرف الزمانة مطلقا سواء
وقع ذلك المعنى فى جميعه او فى بعضه فان وقع فى جميعه او اكثره وكان نكرة رفع غالبا فى جميعه
كقولك تلك وعمله وفضائلهم تملؤن شهرا او اكثره الخ اشهر معلومات واحترز بالنكرة من المعرفة
فانها يجوز فيها الرفع والنصب باتفاق الكوفيين والبصريين نحو فيما ملك يوم الخميس ويوم
الجمعة اليوم وقوله غالبا اشار به كما تقدم فى المثال من جواز الرفع فانه الغالب ويجوز النصب على

ولا يتبع نصبه واجبره بفتحة وقد اكوفيين اجاز البصريون مع الرفع النصب على الظرفية والجر

بفي ومنع ذلك الكوفيون وحجتهم سوء الكلام عما يوهم التبعيض مما يقصد به الاستغراق

وربما رفع خبر الزمان الموقوع في بعضه كقولك الزيارة يوم الجمعة وكقول الشاعر وهو النابغة

زعم البوارح ان رحلتنا غدا وبذاك تخبرنا الغراب الاسود والاوفق لما بعد بين المعرفة والنكرة وقوله

حائز بالجمع الا ان النصب اجود وبتعلقه ذلك بالكائن المتصرف بعد اسم عين راجحا ان كان الكائن

نكرة او مرجوحا ان كان معرفة ذلك اي الرفع وقوله المتصرف احتراز من خبر المتصرف نحو عبد الله ومثال

الكائن الكثرة قولهم السلعة جاب والمشكور جانبه والشعب والرفع جائزان عند الكوفيين والبصريين

ومثال المعرفة زيد حلفك فالمختار عند البصريين النصب ويجوز الرفع ولا فرق عندهم بين ان يكون

خبر الاسم ذات يزيكان كالمثال الاول او لا يسع كان نحو دارك حلفت دارك ولا يختص رفع المعرفة

بالشعر لا بكونه بعد اسم مكان خلافا للكوفيين نعم اكوفيون جواز الرفع في الكائن المعرفة

على الشعر وعلى ان يكون خبر الاسم مكان نحو داري حلفت داري ويكثر رفع الموقت المتصرف

من الظروف بعد اسم عين مقدرا مسافة بهذي الميا المراد بالموقت المحدود ويكون ويومين ورفع

وترجمين تقول زيد مني يومان او ترجمان اي بعد زيد مني يومان وبعد زيد مني ترجمان

وبتعين النصب في الموات مني وترجمين بمعنى ات من اشياني ما سرنا فرجمين انما ينتصب النصب

لانه مبني هو الخبر من انت وترجمان ليس هو الخبر بل هو ظرف ونصب اليوم ان ذكر مع الجمعة

وفوعا ما يتفهم من عداها جاز لان ذكر مع الاحد وغيره لا يتفهم من جملة احاده الا للغراء وهشام

تقول اليوم الجمعة يوم السبت فيجوز نصب اليوم لان الجمعة بمعنى الاجتماع والسبت بمعنى القطع

وكذا اليوم الجمعة واليوم الخميس واليوم المنير وز والذي لا يتفهم منه كالاحد والاثنين والثلاثاء

والاربعاء والخميس لانها الاحد بمنزلة الاول والاثنين بمنزلة الثاني والثلاثاء بمنزلة الثالث والاربعاء

بمنزلة الرابع والخميس بمنزلة الخامس وفي الخلف مجراه من الظهر رفع ونصب فمن رفع فلانه

في المعنى الظهر ومن نصب فعلى الظرف وما اشبههما كذلك اذا شبه الظهر والخلف كذلك

يجوز رفعه ونصبه نحو جلدك اسفل الثوب والركب اسفل منكم برفع اسفل ونصبه فان لم

كالفوق والتحت لزم نصبه تقول تحتك رجلك وفوقك راسك ويعني من خبر اسم عين

باضمار مصدر يوكده مكررا تقول انت سيرا سيرا ومحصورا تقول ما انت الا سيرا وانما انت سير الى

سيرا وقد يرفع خبر اي هذا النوع من المصادر قصدا للمبالغة قال فانما هي اقبال وادبار وقد يلغى

عن الخبرية نيابة وكمن مصدر يفوز زيد سيرا اي يسير سيرا ومفعوله به اشار بذلك الى قول بعض

العرب انما العامري عمامته وبردي كعمته فمن روى عمامته جعله مفعولا به كانه قال انما العامري يجيد

عمامته ومن روى عمته نصبه على المصدر وذلك يشهد لما تقدم من نسخة مصدر في التسهيل ومن النقولة

حكاية الكوفيين عن قول العرب حسبك من القرب اشد لسعة من الزنبور فادنوا لها اي قاربوا

بساويها فلما حذف الفعل انفصل الضمير فقيل اياها او حال روى الاخفش من العرب زيد

قائما او هي حال افنت عن الخبر ووجه الشذوذ فيها المخالفة من شروط الحال التي قدمت سوغها

وشذ قول النابغة الجعدي بدت مثل قرن الشمس ذو فلما ابتسمتها توكت وانبقت حاجبة فوادي وحملت

سواد القلب لانا باغيا سواها ولا في حبها متراخيا اي لا اري باغيا فحذف الفعل وجعل باغيا وما بعده

عليه وهو اولى من جعل لا زائدة لانا اسما فانا الشيخ في شرح التسهيل دعوى الاجماع على انها لا تعمل

في المعرفة وقد يكون للمبتدا خبران فصاعدا بعطف وبغير عطف كقوله تعالى وهو الغفور الودود

ذو العرش المجيد فعال لما يريد وكقول الراجز من بك ذابت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتى

فهذا النوع يجوز فيه الاخران الواو وتركها وسمع بتمام باحدى مقلتيه وبتقي باخرى الاعادى

وهو قليل فان عدم ذلك ما تعدد لفظا دون معنى كقولك الرمان حلو حامض وهذا

امر يس بعربي اضبط او عامل كلتا يديه ولا ما تعدد لتعدد صاحبه حقيقة او حكما قوله وليس من ذلك

ان ليس من تعدد الخبر حقيقة كقولك هو ثلك كاتب وشاعر وفقيه او حكما كقولك تهم اعا الحياة

الدنيا لعب ولهو وزينة وان توالت مبتدأ اخبر عن آخرها بمعطوف او بغير عطف خبر متلوه والمتلو

مع ما يليه خبر شاوه الى ما يليه من الاول تاليه مع ما بعده وبيانه غير الاول الى ما يليه تاليه

مثاله زيد عمرو خالد اخوه ابوه قائم والمعنى ابو اخي خالد هم زيد قائم او يجاء بعد الاخير بواو تابط

المبتدأ اول لاخر وتالي المتلو نحو لك الويل ان هند عمرو والدراهم اعطيته اياها عندي هما في الدار

فصل يدخل الفاء على خبر المبتدا وجوبا بعد اما كقوله تعالى فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق

منزلا بعد لا في ضرورة كقول الشاعر فاما القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا في عراض المواكب

او مضارعة قول الذي منه المقول كقولك تبتغي فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم اي فيقال لهم اكفرتم
ويجوز ايجاده بتقدير واقع موقع من الشرطية او ما اشتهاوهو الموصولة بمستقبل لانه كقوله تعالى
والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما فانه قصد به معنى الوعيد فاقترن شبيه بما ومالم يوت بالفاء
قلت لكن الخاطر فيه ان تجعلك الخاطر في هذه المسئلة وذلك ان الفجاءة حكوا خلافا في دخول
الفاء في خبر الموصول اذا كان الذي هو جمهور البصريين الى ان ذلك لا يجوز لان السبب المسوغ لدخول
الفاء وغيرها ليس موجودا فيها وخالف بعضهم واجاز ذلك قياسا على ما ورد من ذلك في خبر
الموصول وهو الذي ينبغي ان يعول عليه لما بعدها وهو ان تكون الصلة ظرفا او جارا ومجرورا والموصول
فعلية وان يكون الخبر مستحقا بالصلة كانه لصلاحيته مدخولا عليه واسقط وغيرها موصولا بظرف او غيره
من الموصولات موصولا بظرف كقول الشاعر ما الذي الجازم اللبيب معارا فسود ما لذ قد يضيع
او شبهه او شبه الظرف كقوله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله او بمعمول صالح للشرطية كقوله تعالى
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فلو كان فعله ماضيا معنى لم تدخل الفاء وكذا الوقوع
بما لا يظهر عليه من الشرطية نحو الذي ان جاد صديقه مكرم او نكرة عامة موصوفة بالجد الثلاثة
رجل عنده حزم فسعيد وعبد كريم فما يضيع ونفس تسعى بخلاصها فمجاب او مضافا لها شبهه
بجار ما تعالى النكرة الموصوفة نحو غلام رجل عندك او في الدار وبآتيني فله درهم او موصوف
بالموصول المذكور كقول الشاعر صلوا الحزم فالخطب الذي يحسبونه يسيرا فقد تلقونه متعسرا
او مضافا اليه نحو غلام الذي يأتيني او عندك او في الدار فله درهم وقد تدخل على خبر كل ما عدا
الخبر موصوف مثال ذلك ما جاءني الا ذكار المأثورة باسم الله ما شاء الله كل نعمة فمن الله
او الى موصوف بغيرها ذكر كقول الشاعر كل امرء سامد او مدرك فنوط بحكمة المتعالي وعلى غير
موصول غير واقع موقع من الشرطية ولا ما اشتمل كقوله تعالى وما بكم يوم التقى الجمعان فباذن الله
فما دون الله لا تدخل على جهة ذلك خلافا لمن حفظ فاجاز دخولها على مبتدا لا يشبه اداة الشرط
واستدل بقول الشاعر وقائلة مولاي فانكح فاتتكم وكومة الحصى خلوا كما هيا فبجيرد به
فطلق وقد نظر فاشبه قوله مولاي هو جوابا لان خبر المبتدا ويزيلها تواسح الابتداء الا ان وان وكي على ما يجيء
مثال ذلك في اداة واحدة ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ان الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم ومثال ذلك في المفتوحة قوله تعالى

واعلم انك فهمت من شيوخك ان الله خمسة ومن قول الشاعر علمت يقينا ان ما الله كونه فسعي امرئ في
غير نافع وشاهدنا بقاءها مع دخول لكن قول الشاعر كلا وكن ما اريد به من فوق تكن يخرجان فيغريهم
في الطبع وقوله وكن ما يقضى فسوف يكون باب الافعال الرافعة الاسم المناسبة
لكان فيما اشبهها كان واضحى واصبح وامسى وظل وبات وصار وليس هذه الثمانية تعمل سواء كانت
منفية او غير منفية وصلة وصلة وفي الصلة وصلة لما الظرفية ودام كقوله تعالى ما دامت السموات والارض
ومنفية بما التي مذكورة بالمتصل لفظا او تقديرا التي هي كل نوع حتى قول الشاعر ليس يخلي
الفتى واعتزاله كل ذي عفة مقل فقير وقولنا بالمتصل احترازا منه اذا لم يذكر كقوله تنفك تسمع ما حييت
بها حتى تكون رمسا اي لا تنفك لفظا لا يزال زيد عالما او تقديرا اشاريذبك الى ان الساقط قد يوجد
منفصلا كقول الشاعر ما ظلت تبغي زلتي بعد كم ضمنا اشكو اليكم هوة الالم او معلوما التي زال
ما هي يزال ويرح واخلولق وفتا وافتى ووفى ودام مرادفها فيه زال يكون مضارعها يزال
احترازا من زال بمعنى قعد فضارعه يزول ونحو فعل لازم واحترازا من زال الشيء بمعنى حوله
فضارعه يزيل ويفيد وفى ودام مرادفتها من احترازا من وفى بمعنى قتر ومن دام بمعنى حالى
وبمعنى قول ومضارع التي بمعنى قول يريد وهكذا مضارع المرادفة زال وبرح ووفى بمعنى زال
غريبتان قال المبرد ولا يكاد النحويون يعرفونها الا من حيث استقرأوا المغرب ومن شواهد زال
قول الشاعر لا يبعد الحب شمة الخيف ادام فلا حسبته والرعواء وقال اخر في الحال يريد اذا رمت
من لا يريد متيما سلوا فقد ابعدتني روسك الحوى كلها تتخيل الى المبتدا اذ لم يخبر عنه بجملة
طلبية فلا تدخل على زيد اضربه ولم يلزم التصدير كاسماء الشروط والحق كان المقطوع كقوله
الحمد لله للحمد او عدم التصرف او الابتدائية لنفسه نحو مولك ان تفعل اي ينبغي لك ان تفعل
فلا تدخل عليه وكذا قولهم اقل رجل يقول ذلك الا زيدا قاموه مقام ما يقول ذلك رجل الا زيد ويجيء
لفتى نحو لولا زيد كان كذا او معنوي نحو ما احسن زيدا وبه رد كوفي بالكلام ذكر بني لكون
الجملة طلبية وتلم البيت وذلي دلالة ما جدة صناع فتنعه ويبنى اسما وفاعله وتنصب خبرا ويبنى
خبرا ومفعولا يجوز تعدده خلافا لابن درستويه شبهة ابن درستويه لم تثبته هذه الافعال
بما يتعدى الى مفعول واحد ويجتمع دام والنفي بما بعدم الدخول على ذي خبر مرة طلبي فلا يقال

ايزم أو ان زيد ولا يجوز ما يكون زيد وانما قيده بالمفرد لان غيره لا يدخل عليه هذا الافعال الا منفية
بما ولا يبرح منفية بها وتنفي لحم كتفيا بالمرفوع لانها تدل على زمن دون حدث فالاصح
ولانتهما عليه بما الا ليس هذا الذي صححه الشيخ هو ظاهر قول سيبويه والمبرد والسيرافي وقد نقلت العرب
بعده بهذا قال الشاعر بدل وحلم ساد في قومه الفتى وكونك اياه عليك يسير وانا ربه كان ثبت موتما
كان ويكاد ويسرع أو كفلك كنت الصبي اذ كفلته أو مثل كنت للصوف اعوذ به وتوليها الثلاثة
وخليفة النحي كقول الشاعر ومن دهلتاني اخي حسن الذرى اذا الليلة الشهباء حنى جليدها والنجا
والساء قال الله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وبظل دام وطالما وزاد عيني ظل يحفر
اقام نهارا وبات يرتل ليله يقال بات بالقوم وباتوا القوم اذا نزلوا بهم ليلا فستعمل بتعدية بالباء
وبنفسها ويصار يرجع ويتعدى بالى ومنه ومصيرنا الى الحسنى وقد كلاهما او منهم كقوله تعالى حاضرة
اليك او قطع يقال صاره يصيره وتصور وهاى قطعه وتتعدى بنفسها الى مفعول واحد وبالباء الى
كقوله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات والارض لو سكت كقول صلى الله عليه وسلم لا يبولن
احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل منه ويروح ذهبا وظهر قد فسر قوله صلى الله عليه وسلم لا يزال
فقر وهو اشهر من استعمالها بمعنى زال الناقصة ودرام ذهب وفارق يقال ما رام ايها فارق والله
والمفارقة بمعنى وانفك خلص وهو مطاوع فككت الاسير فانفك او انفصل فككت فصل لما تم
فانفك وبقي ساكن واطفأ حكى الفراء فأثره عن الامر سكنته وفقات الناء الطفأتها سميت تامة
هذا جواب الشرط في قوله لهم وانا ربه بكانح وعملت عمل ما دام ما كان لان ما للزوم وشبهها
بحرف تعود به لا بنفسه تعدت بنفسها وكلها تتصرف الا ليس ودام فانها يلزمهما المضي والنفي
ملفظها يعني من العمل والشروط وكذا سائر الافعال فيثبت لخبر الماضي منها ما ثبت الماضي من العمل
ولا يخلو مسار وما بعدها من ما جزم فعل ماض فلا يقال لمسار زيد علم وكذا الباقي لان عدم
الدوام على الفعل والتسالة من الاخبار والماضي يفهم لا تقطاع وقد تدخل عليه ليس لان كان
ضمير الشأن عليه اي على ما المخبر فيه فعل ماض حكى سيبويه ليس خلق الله اشعر منه فيما يشتهي
الشأن والماضي بعده خبره ويجوز دخول الباقي عليه مطلقا خلافا لمن اشترط في الموافق
اقتران الماضي بقد وذلك هو مذهب الكوفيين والصحيح خلافه لكثرة وروده بدون قد كقوله

ان كنت قلته ان كان قيسه فقد اتكتم جوجتم جهادا ان كتتم امنتم باسته وقوله وكما حسبك الجهاء
تحوه لبالي لا يبرحن لاجدام وصبيرا وقوله استخلاه وامسى هالها احتملوا اضحى عليها الذي حتى
ويجوز في نحو ان زيد نوسط ما نفي بغير ما من زال ونحوها يجوز ان لم يزل زيد وان لا يبرح
زيد بخلاف ما دام اذا ما نفي بما فلا يقال ان ما زال زيد لا توسط ليس فلا فرق بين
اختيار نبوه الى ان ليس نزيد على امتناع وجواز تقدم خبرها عليها والصحيح المنع كما سيأتي ان شاء الله
وتزوخلسة الاول بمعنى صار كان والضحى والسحر والسحر وظل قال الله تعالى فكانت عطاء منثورا
قال الشاعر ثم اصبحوا كانهم ورق جف فالوت به العباد الدبور وفي اصبح قال الله تعالى فاصبحتم بنعمته
نحوانا وفي امسى استخلاه البيت المتقدم وفي ظل قوله تعالى فظلتم تفكهون وفي بات قولهم باتا سعيدين ويجيء
بمعنى ما مارادفها من اكثر ومن استعمال اضحى بمعنى صار قول الشاعر ربيته حتى اذا تمعددا واضحى
كالخصان اجرد وقال الشاعر وصار مُصابي من عديت برشده فتنة مُغْوِيا عادوا بالرشاد اولا
قال الشاعر لم ارث لا تكلفا كيما يعتب عتبا وريح قال الشاعر فتريح المرء امجاد المنى وتقيه
بالمهم فاد رايه بقضاء ذي الاحن ومنه لا تريحوا بعدي كفارا وحار قال وما الوه لكما الشهاب
ومنوه يقول ما ابعد وهو ساطع واستحال قال النبي صلى الله عليه وسلم فاستحالت غربا
وشذ قول الشاعر انا العداوة تستحيل مودة بتدارك الحسنات والمحمود قال الشاعر
وبدلت قرحا اليا بعد صحة لعل منايانا تحولن ابؤسا او ارتة قال اسعفه فارته بعيرا او ترجع
انما يستحق بمعنى صار لانه مطاوع ردة بمعنى سيره كقولك تهم وكثير من اهل الكتاب لو يردونكم
من بعد ايمانكم كفارا حسدا وكقول الشاعر فرد شعورهن السود بيضا ورد وجوههن
البيض سودا ومنه الاخفاق بصار فيما حاجاته حاجته سمع من كلامهم ما جاءت حاجتك ترفع
الحاجة ونصبها فمن رفعها جعل ما اسم جاءت وما جاءت مقدم ومن نصبها جعلها خبرا والاسم
ضمير الشأن على ما مر اذا ابتدأ وقعدت كانها حرونة ومن كلامهم ايضا ارعن شعرة حتى قعدت كانها
حرونة اي صارت كانها حرونة والاصح ان لا يلحق بها الا ولا تقعد مطلقا بل يقتضيها على السماع
وفي جاء ايضا قولهم بها لم يصادوان لا يفصل من هذا الباب غدا وراح ولا اصبح والجلي واظهر فعلوا
لختم ما الذي عشري والعكبري والصحيح ان المنصوب بعد هذا الباب خبر لا حال لان تكون ومنه

بالنكرة وهي موصوفة له ومنكم قد رأيت وليس شيء باقيا من زاد طرق الهوى ومزود وبهوا ز
الا قتصار عليه دون قوتية اذ هو في قوتية يركبون اسمها نكرة عامة لانه بذلك يشبه اسم لا فيجوز
ان تسأوي في الا قتصار عليه وحذف الخبر كقول الشاعر الا ابا لبيك ويحك بشيء فاما الجود منك
فليس بموجود او فليس ذلك جودا ولو ليس عندك جود ولشد ما يشتم وحلتم انه ليس ناصر فوتهم من ناصر
خير ناصر وحكى ابو احمد اما ليس عندنا الخلو افتزان خبرها بواو ان كان جملة موجبة بالا كقول
الشاعر ليس شيء الا وفيه اماة بلية من البعير عتاد وبشاركها في الا ولا كان بعد نفي او شبهه
في الاولى اية بجري الاسم نكرة مثال النفي قول الشاعر ما كان من بشر الا ومنيته محتومة كتب
مختلف ومثال شبه النفي قول الاحوص كان ريقة اعلى الغياة محلة اخلدت ولكن ليس حي بخالد وفي الثا
بعد نفي وهو ان تزاد الخبر بواو ان كان جملة موجبة بالامثال البيت المتقدم ما كان من بشر وبما
شبهت الجملة الخبر بهذه الباء بالجملة التي وليت الواو ومطلقا مثال قول الشاعر فطلوا ومنهم
سابق ومعه لواحق شيء مدة العين بالمهمال وقوله مطلقا اي سواء كانت موجبة بالا او لا
ومنفية كان مرادفة لجيز لك كثيرا نحو وكان الله غفورا رحيما اي لم يزل ويجوز زيادتها وسطا بالفا
وذلك في فعل التعجب ما كان احسن زيدا ومن التوسط زيادتها بين صفة وموصوف كقول الشا
كفيفا وعورت بدار قوم وجيرة شاكا نوا كرام وفي التعجب ما كان اسعد منا جابك احدا بهذا لك
محتبيا هوى وهذا فاما زيادة كان بين ما وفعل التعجب فهو مذهب اكثر البصريين لان اسمها لا
والثاني انها مادة وهي كان التامة واسمها ضمير المصدر اي كان هو اي الكون والثالث انها كان الناقصة
واسمها ضمير يعود على ما وخبرها فعل التعجب والخوارزمي يراه قياسا على ظن واخواتها الغيث وربما يدعي
وانسى قال بعض العرب ما اصبح ابردها وما امسى ادفأها واستدل ابو علي على ذلك بقولهم بقول الشا
عدوة ويتيك وشانيها اصبح مشغولا بمشغول وقوله اعاذل قومي ما هويت فإنما وفي كثيرا ما يشتمن بلد
ذوي ومصايب كان في قولهم ما قبيل ان تكون ما بعد قبيل اذا انتصبت شمال بليل وكان حال زيادتها
مسندة الى ضمير ما ذكر وهو ضمير المصدر الدال عليه الفعل الذي هو كان كانت قبل كان اي تكون وبين
حاد بجد وزيادتها بين كبر تسأوي ما وكان المسومة العراب وتختص كان ايضا بعد ان ولو يجوز حذفها
مع اسمها اذا كان منويا علم من غاب او حاضر مثال الحذف فكان بعد ان مع اسمها وهو ضمير غائب معلوم

قول الشاعر انطق خيرا او اسكت صموتا احتفاظا لك المرتبة من وان غلبا ومثال الحذف مع كون الاسم
ضميرا حاضرا قول الشاعر جذبت على بطون ضبة كلها ان ظالما ايهم وانا مظلوما ومثال الحذف
بعد لو والاسم ضمير غائب قول الشاعر لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكا جنوده ضاق عنها السهل
والجبل ومثاله والاسم حاضر قول الشاعر علمتك ساعيا فاقلل بأملك ولو نوطا ظلمت عاريا
فان حسن مع الحذف بعد ان تقدير فيه او معه او لفوز ذلك جاز رفع ما وليها والا تعين نصبه
فالامثلة المتقدمة في الابيات متعين النصب فيها لانه لا تقدير فيه ولا معه فلو حسن تقدير شيء
من ذلك جاز الرفع نحو الناس مجزيون بما عملوا ان خيرا فخير وان شرا فشر ومثله المرء مقتول بما قتل
ان سيفا فسيف وان خنجرا فخنجر ومجرور ما بجر مغرور وما بان لا او بان وحدها ان علما اسم كان الى المجرور
بحرف ومرادي اجراء هذا المنصوب مثل سيبويه مررت برجل صالح اه لا صالحا فطالح وان لا صالحا
فطالحا فان لم يكن صالحا فقد لقيته طالحا وحكى يونس ان لا صالح فطالح والتقدير ان لا اعرف
بصالح فقد مررت بطالح واجاز امرؤ ما يسوءه فضل ان زيد وان عمرو وعلى تقدير ان مررت بزيد
وان مررت بعمرو قال الشيخ وجعل سيبويه اضمار الباء بعد ان هذه اسهل من اضمارها رب بعد الواو
وجعل ما بعد الفاء الواقعة جواب ان المذكورة خبر مبتدأ اولى من جعل خبر كان مضمرة
او منصوبا بفعل لائق او حالا او قع ما بعد الفاء خبر مبتدأ اي ان كان الحمل خير الجزاء وهو خبر
وجبر كان مضمرة التقدير ان كان الجزاء خيرا ومنصوبا بفعل يليق به اي يجزون خيرا وشرا وحالا
ان كان محله خيرا فليقاه خيرا واضمار كان الناقصة قبل الفاء اولى من التامة اضمارا وكان الناقصة
في مثل ان خيرا فخير قبل الفاء اولى من ادعائه بكان التامة وسبب ذلك ان اضمار الناقصة مع الخبر
متعين وهو مع الرفع ممكن فوجب ترجيحه ليجري الاستعمال لان على سنن واحد ولا يختلف احكامها
وربما اضمرت الناقصة بعد لدن وشبهها قال من لدن شولا فالى اتلائها التقدير من لدن كانت
شولا بصيغة بلا ومثال اضمارها بعد شبهه لدن قوله ازمان قومي والجماعة كالذي لزم اي
ان يمثل لي اراد ازمان كان قومي والتزم حذفها معوضا عنها ما بعد لان كثيرا حذف ما بعدها
كان كقول الشاعر ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم تأكلهم الضبع اراد لان كنت لم احد فكان
والى بالتفصل خلفا من المتصل ويلفظ ما عوضا عن كان ومثاله اما انت مرحلا

او تقدير الاضافة حين اليها تنوينها قول الشاعر ذكرت حبك ليلى فاعترتني حينا واسالي شيب
قد قطع الغزيا وربما استعق مع التقدير عن لا ما تاء قال الشاعر الحاطئة بين
لان ما الحف والمقصود بها اذا ما انهوا وتفصيلات على الاصح ان وليها هنا قال
حتت نوار ولات هنا حتت وبها الذي كانت نوار اجتت فلات هنا مهملة وهنا في موضع
نصب على الظرفية والفعل بعدها صلة ان محذوفة واندوصلتها في موضع رفع على الابتداء
والخبر هنا كائنة قال ولات هنا لك حنين وذهم ابن عصفور ان هنا اسم لات واعترض
الشيخ رحمه الله بان هنا ظرف غير متصرف ولا يخلو من معنى فدفع ما بعد لا في نحو
ليس الطيب الا المسك لغة تميم قال ابو عمرو بن العلاء ليس في الارض تميمي الا وهو يرفع
ولا حجازي الا وهو ينصب ولا خبر في ليس خلافا لابي علي ذهب ابو علي الى ان في ليس
ضمير الشان والطيب مبتدا والمسك خبره والجملة خبر ليس والجمهور على انه لا اضمار
وان ليس مهملة ولا تلزم حالية المنفي بليس وما على الاصح الصحيح انها كبقية الحال والمآل
والاستقبال في استقبال المنفي بليس تقول انا اليوم بايتهم ليس مصروفا عنهم وقولك تحت
واسترخ اخذيه الان تفظوا فيه وقوله تعالى ليس لهم طعام الا من ضريع ومثله قول
زهير بدا لي انك لست مدركه ما مضى ولا سابقا شيئا اذا كان جائيا ومثله ولست بمستبق
اخا لا تلمه على شعثه اي الى حال المدة بدو من استقبال المنفي بما قوله تعالى وما هو بمزحزحه
من العذاب ان يعمر وما هم بخارجين من النار لا يسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين على انها
وما هم منها بغائبين ومثله قول الشاعر وما الدنيا بباقية لحي ولا حد على الدنيا بباق
وتواد الباء في الخبر المنفي بليس وما اختصها به في ليس قوله تعالى اليس الله بكاف عبده
وفي ما قوله تعالى وما ربك بغافل وقوله في الخبر المنفي ليعلم ان الوجب بعد ليس وغيرها
لا تدخلها الباء وقد تزاد بعد نفي مقابل ايجاب كقول الشاعر دعاني اخي والخيل بيني
وبينه فلما دعاني لم يجدني بقعدد وقول الاخر وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن باعجلهم
اذا جشع القوم البخيل وبعد لما ورد انه وشيمة لو لم يرد انه الله الذي خلق السموات
والارض ولم يخلقهن بقادر وشبهه او ليس اسم وبعد لا التبرئة لا خبر بخبر بعدها التا

اذا لم يجعل الباء بمعنى في وعلى كقول الشاعر يقول اذا قولي عليها واودت الاصل اخو
عيش لذيذ بدا لهم وما المكنوفة بان كقول الشاعر لعمرك ما الله ابوها ولا انا بواه ولا خفيف
قواه والتميمية كقول الفرزدق لعمرك ما معن بتارك حقه ولا منسئ معن ولا متيسر
خلافا لابي علي والزمخشري فانهما يقولان ان دخول الباء على الخبر مختص بلغة اهل الحجاز
وربما زيدت في الحال المنفية كقول الشاعر فارجعت بخائبة ركابا حكيم ابن المسيب
منها ما وخبرا ان كقول امرئ القيس فان تناء عنها حقبة لا تلاقها فانك هاالعك
بالحوب ولكن كقول الشاعر ولكن اجر الوفد لك بهمين وهل يتكر المعروف في الناس والا
وقد يجر المعطوف على الخبر الصالح للباء مع سقوطها وذلك كثير في خبر ليس وما ان
المعطوف على المنصوب فمثاله في ليس قول الشاعر مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة ولا
ناعب الا بين غرابها وفي ما كقول الحطيئة احزم الحازم الشهم معدما ولا بطلا انا لم تركبن
للهوى بالعقل فلا با ويندر ذلك مع غير ليس وما كما قالوا في المعطوف على منصوب
المنفية كقول الشاعر وما كنت ذا نيرب فيهم ولا منش فيهم مسئل اجر منشئ كانه قيل وما
كنت بذي نيرب النميمة والمنشئ المفسد ذات البين والمسئل الكبير الخيفة وقد
ذلك في العطف على منصوبي ما العامل المتصل كقول امرئ القيس فظل الحماة الجم من بين
منضج صفيف شواء وقدير مجل اجر قدير لنوهم جر صفيف بالاضافة لما منصوب الجم
جرا بالاضافة كثيرا واحق به المتصل من المنفصل فانه لا يجوز العطف عليه لخو لك يقال
من بين منضج بالنهار صفيف شواء لان الانفصال يمنع توهم الاضافة وان ولي الما
بعد خبر ليس او ما وصف يتلوه سببي اعطي الوصف ما له مفردا ورفع به السببي
او جعله مبتدأ وخبرا مثال ذلك ليس زيد قائما ولا قاعدا ابوه وما زيد قائما ولا قاعدا
ابوه بخفض في الوصف في المثالين المنصب والجر كما لو لم يذكر السببي او يجعل الوصف
والسببي مبتدأ وخبرا فابوه مبتدأ ومخرج والوصف خبر مقدم وان ولاه اسم اجنبي عطف
بعد ليس على اسمها والوصف على خبرها مثالا لاجنبي ليس زيد قائما ولا قاعدا عمرو
فعمرو معطوف على اسم ليس والوصف معطوف على خبرها ولا يجوز ذلك مع ما لان خبرها

لا يتقدم على احدهما فتعين رفع الوصف خبرا مقدما والاجنبي مبتدا وان جريا بالباء جاز على الوجهين جر الوصف المذكور على الجوار فليس زيد بقائم فيجوز الوصف فتقول ولا قاعد فقاعد بجر قاعد جيا ومقدرة مد قول عليها بالتقدمة ومنه قول الشاعر فليس بآتيك منهيها ولا قاصر عنك مأمورها وتيمم رفعه بعد ما ذكر رفع هذا الوصف المتلو باجنبي كما مثل بآتٍ

وملزوم افعال المقاربة منها المشروع في الفعل طفق وطبق وجعل واخذ وعلق وانشا وهبّ وقام طفق ولغات ثلاث كاد كوله المتخل قال الشاعر طفق الهذلي يتسوة يلحى الشجي ونصيحة اللاحي الحلق تمناه وقال في جعل وقد جعلت اذا ما قمت ينفلني نؤى فانهض نهض الشارب الثمل وقال في اخذ فاخذت اساله والوسوم لحيني وذا الاعتبار لاحية وسواله وقال في علق ارانا علقت تظلم من اجرنا وظلم الهاجرة لا يستطاع مين الكاشحين لكم انشا يفعل كذا كان مكتوما وقال في هبّ هببت الوم العاذلات في طاعة العوى فلج كما كنت بالقوم مغريا وقال في قام عاى ما قام يشتمني لئيم كخنزير تمرغ في دمان والمقاربة عاملة كاد وكرب واوشك والثمر والاولى قال الشاعر في عاملها وطبنا بلاد المعتدين فعلمت نعوم قبل الاماتة نوحها انها كادت وترجاء عسى وحرى واخلولق وقد يرد عسى اشفاقا استعمال عسى في الرجاء كثير وفي الاشفاق قليل وقد اجتمعا في قوله تعم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم وبلا دمن لفظ الماضي الكاد واوشك اما كاد فشاهده قوله تعالى وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك وذا اوشك قول الشاعر يوشك من فر من منية في بعض غراته يوافقها وحملها في الاصل عمل كاد لكن التزم كون خبرها مضارعا مجردا مع عاملها وسائلها وذكر في الابيات المقررة اول الباب ومقرونا بان مع اولى وما بعدها قائلة اولى فعادى بين عاد وبين منها واولى ان يزيد على الثلاث والذي بعدها عسى فجرد الكون فقال عسى قوله تعالى وعسى ان تكرهوا وتقول حرى زيد ان يفعل واخلولقت السماء ان تمطر وقرجاء في عسى يغير ان قول الشاعر عسيتم لدى الهيجاء تلقونه وشا تظنا قراعه يوم نصير دبالوجهين في البواقي كاد وكرب واوشك فلم يجيء الوجهان في تجريدها اولى فشاهد مجردة كادوا من التراث ومع ان قول عمر ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس

وقول الشاعر اتيتم قول السلم سنا فكدتم تصادعا لحرب ان تضعوا السيوف من الغل وتقول كرب زيد يقوم وشك كرب الغلب من جواه يذوب حتى قال الوشاة هند فضوب وقال في اوشك بان سقيتم دمي الاراح سجالا على الخطا وقد كويت اعنافها ان تقطعا وتقول اوشك زيد يفعل ومثله يوشك من فر من منيته كالقى وقد حاء مقرونا بان في قول الشاعر ولو سئل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا والتجريد مع كاد وكرب اعرف وهو واوشك بالعكس كما مثل وربما جاء خبرها مفردا منصوبا بين اخبر كاد وعسى قال الشاعر فابت الى فهم وما كدت ايبا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر وقال في عسى اكثرت في القول مالها وانما لا تجيء الا مسبوبة صائنا ومثله عسى الغوير ابؤسا وربما جاء خبرها جملة اسمية قال الشاعر وقد جعلت قلوص بني زياد من الاكوار مرتعها وتيب او فعلية مصدرة باذا كقوله ابن عباس رضي الله عنه فجعل الرجل اذا الحد يستطيع ان يخرج ارسل رسولا او كلما قال النبي صلى الله عليه وسلم فجعل كلما جاء ليخرج دفى في فيه بخرقة واسناد ما الى ضمير الشان اما فعال هذا الباب ومنه قراءة حمزة من بعد ما كاد تزيغ قلوب وقوله انهم يكيدون كيدا ومثاله قوله انس فاجعل يشير الى السماء الا انفرجت وليس المفرون بان خبرا عند سيبويه اذا قلت عسى زيد ان يقوم فليس ان يقوم عنده خبر بل هو منصوب باسقاط حرف الجر او يتضمن الفعل معنى قارب اي قاربت ذلك او دنوت ان تفعل ولكن المختار عند جمهور النحويين غير مذهب سيبويه كما هو في خبر المفرون بان ولا يتقدم هنا الخبر فلا يقال ان يقوم عسى زيد وقد يتوسط فيجوز طفق مصليا ان يزيد ان وقد يجوز ان عسى كقوله تعالى فطفق مسحا اي يمسح مسحا ولا يخلو الاسم من الاختصاص بان يكون معرفة او مقاربا لها كاسم كان غالبا اشار بذلك الى بحيئه نكرة محضة كقوله عسى فوج يلقى بؤسا ان له مجيئا في خليفته امر ومشددا او شك وعسى والخلولق لان يفعل فيغني عن الخبر نحو عسى ان يقوم واوشك ان يخرج والخلولق ان يذهب فان وصلتها في موضع رفع بعده الافعال ولا يحتاج معها الى خبر فسدت مسد الاسم والخبر كما سدت مسد المفعولين في ظننت ان تقوم ولا يخالف لفظ المسند لاختلاف ما قبله فتقول زيد عسى ان يقوم والزيدون عسى ان يقوموا

ولا يختص الشعر بل هو فيه اي الشعر اكثر من النثر ومن حذف قد في النثر ما حكى سيبويه انه يك
زيد ماخوذ وحكى الاخفش انه يك ماخوذ لعواك وحذف قد وهو وغيره الشائع اكثر من حذفه
وهو غير مرفوض لانه قال المتنبي وعليه بعمل ان من اشد الناس عدا بايوم القيمة المصورون لانه
من جملة ما الكسائي قال الاصل انه من اشد الناس عدا فحذف الاسم وهو ضمير الشان واقام الكلام
الكسائي زيادة من لان مذهبه منع حذف الاسم الضمير في مثل هذا التركيب والسماع يرد
عليه وايضا فالمعنى يفسد على تقدير الزيادة اذ يصير ان اشد الناس عدا بايوم القيمة
المصورون وليس كذلك انما غيرهم اشد عذابا واذا علم الخبر جاز حذف مطلقا سواء كان
الاسم معرفة او نكرة وهذا مذهب من خالفنا في اشتراط تنكير الاسم هذا منه هو الكوفيين
ومثال ذلك ان محلا وان مرتحلا وان في السفر اذ مضوا مهلا اعانا لنا محلا وما شاهوه فيصح
لان الحذف مع تعريف الاسم كثير من ذلك قوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل
الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد وقوله تعالى
ان الذين كفروا والماجاءهم وانه لكتاب عزيز ومنه قول عمر لعبد العزيز لو جعل حاجته
منه ان ذلك شرقوله حاجته فقال لعل ذلك اراد ان ذلك لتحقق ولعل حاجتك مقضية
ومن ذلك قول الشاعر سوآء انحيا من قريش تفضلوا على الناس او ان الكرام نهشل
اي تفضلوا وقد بدا سدع والمصاحبة حكى سيبويه انك وما وخيرا وما ذا تفعل ومثله قول
عنك لبالي ان ليلى وشانها وان وعدتك الدهر لا تبيته والمال فدع المال ثم المنبر
تقول ان منية زيدا قائما ومنه انا اختيارك ما تبغيه فاتقه بايه ستظهر ايهما لزم
والتزم الحذف في ليت شعري مرفوقا باستفهام اما لتعهد حذف الخبر في ليتي فهم
ليت شعري لانه في معنى ليتني اشعر والاستفهام لا يعمل مشر ليتة مسد الحذف واما استعماله
بشعري او منفصلا فالمتصل كقول الشاعر الا ليت شعري هل تنين ليلة بواد وحولي ادرم
وعليل ومثال المنفصل بامتراخ كقوله الى يا ليت ليت شعري مسافر ابن عمرو ليت بقولها
المحزون اني شيء دهاك ام غاذ مراك وهل قدمت عليك المنون ويرى به مسافر ابن عمرو
وقد يخبر هنا بالافادة عن نكرة بنكرة او بمعرفة فالاخبار عن النكرة بالنكرة كقولك لعم

وان شفاء عبرة مهراقة وهل عند رسم دارس من معول والاخبار بالمعرفة عن النكرة كقولك اقائما
انت قريبا منك زيد وهو من اسئلة الكتاب ومنه قول الشاعر دنانيرا ما انا سب بها شعابا بلا
الشم اكوم للمقادم وقد ذكرنا الحجة هذه المسئلة فانه قال في بابه كان وقد يخبر هنا وفي نيا
ان بمعرفة من نكرة اختيارا ولا يجوز ان قائما الزيدان خلافا للاخفش والفراء جواز هذا مبني
على جواز قائم الزيدان بلا اعتماد كما تقدم ولا طلقت قائما الزيدان خلافا للكوفيين استدلوا
بقول الشاعر اظن الحاجات طرقوك عتيبة ذاهبا بها دبتي تكرايه وجعايله ولا حجة في ذلك
انه حذف المفعول الاول للعلم به والتقدير اظن ابن طرقوك عتيبة حضر ذاهبا كقوله تعا
ولا تحسبن الذين يجادون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم والاصل ولا تحسبن الذين
يجادون بما اتاهم الله من فضله بخلهم هو خيرا لهم فحذف المفعول الاول وترك الثاني
فصل يستدام كسرانه ما المؤول هي ومعمولها مصدرا والمشهور ان المكسورة اصل
وقيل المفتوحة اصل وقيل كل منهما اصل والصحيح الاول فانه لزم التاويل لزم الفتح ولا
فوجهان فلزوم التاويل معروف انك قائم والاداء وان لم يلزم التاويل فوجهان كالمواضع
التي ذكرنا ان شاء الله تعالى قريبا فلامتناع التاويل كسرت بعد اذا فقط كقوله تعالى ان ربك
يبشرك بيحيى مصطفا اعطيناك الكوثر او معنى كقولك تحققت الا انهم هم المستهزاء وموصولا بما
كقوله تعالى ما انه مخلقكم ولا بد ان تكون صدر الصلة فلو قلت جاء الذي عندك
انه فاضل لم يتعين الكسر وجواب قسم انا انزلناه في ليلة مباركة وهو من هذا القبيل
وعند الكسائي تجوز الوجهان ويجب الفتح عند الفراء ومحكية بقول قال ابن عبد السيد وقد
موضع حال كالعزيك وبك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون وقول
الشاعر سئلت والسوء غير باطل فجدت بالذي جاء سائلا او موضع خبر هين
ان الذين اسوا والذين صادوا والصابئين الآية قال ان الله يفصل بينهم وكقول الشاعر
سنا الاناة وبعض القوم يحسبنا انا بطاء وفي ابطائنا سبع او فعل لام معلقة كقوله
قد تعلم الله لجهلك واللام المعلقة هي المسبوقة بفعل قلبي او جاريجراه نحو واسئلهم
انك لرسوله والله يشهد انك لرسوله والله سبحانه لعلم كاذبون وانشد سيبويه لعمر الله ان اسود

ليلة اشبه الليلة بارحة بعلوسناهما فلولا اللام لفتحت والروم التاويل فتحت بعد لو ولولا لم
صبروا ولولا فلولا انه كان من السجدين وما التوفيقية لا كلمك ما انت في السما بخلا وفي
مجرورة بان الله عوالحق هذا بالحرف وبالاضافة كقوله تعالى مثل ما انكم تنطقون او مرفوع
فعل فاعلا كقوله تعالى ولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب او نائبا عنه كقوله تعالى قل اوحي
الي انما استمع نفر او منصوبه غير خبر من اجمعين كقوله تعالى ولا تفرقوا انكم اشكم واعتزا
بقوله غير خبر من نحو حسبت زيدا انه قائم فالكسر لي الا ولا تكان الحالين احيز الوجهان
بعد اول قولي فلاجازة الفتح على تاويل المصدر والكسر على انها جملة ذكر ذلك سيبويه
واذا المفاجاة رددا بالوجهين وكنت اردد زيد كقايل سيدا اذا انه عبد القفا واللهاذم
وفاء الجواب كقولك من ياتني فانه مكرم فمن كسر جعل ما بعد الفاء جملة غير مؤولة بمصدر
ومن فتح جعل ما بعد الفاء في تاويل المصدر مرفوع بالابتداء والخبر محذوف والاول اولى
لانه لا يحوج الى تقدير محذوف ولذلك لم يجيء في القرآن بالفتح الا مسبوقة بان المفتوحة
نحو الم يعلموا انه من يحاد الله ورسوله فان له نار جهنم فاذا لم تسبق ان المفتوحة
تكسر ان بعد الفاء نحو فمن يعمل عليه بين القراء السبعة نحو انه من يات ربه مجرما فان له ناجهنم
انه من يتق ويصبر فان الله ومن المقروء بالوجهين لاعتبار التقدير مع تقدم ان المفتوحة
قوله تعالى اكتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح
فانه غفور رحيم وتفتح بعد اما بمعنى حقا وكذا اما انك ذاهب بكسرها وفتحها فالكسر على ان
اما حالة استفتاح كالا والفتح على جعل اما بمعنى حقا وبعد حتى غير الابتدائية تقول عرفت امورك
حتى انك ذاهب بفتح ان على انها علة لمعرفة او جارة وبعد لا يجر غالبا نحو لا جرم انهم الخ
وقد جرت لا جرم مجرى اليمين فكسر بعض العرب ان بعدها وبه نحو المتنبي بالغلبة ومذهب
سيبويه ان لا رد لما سبق وجزم فعل ما ض بمعنى حق وان وما بعدها في موضع رفع وقد تفتح
عند الكوفيين بعد قسم ما لم توجد اللام حكى ابن كيسان نحو والله ان زيدا قائم بلا لام
اذ الكوفيين يفتحون ويكسرون قال والفتح عندهم اكثر قال المتنبي اذا جاء شل ذلك بالفتح
في جواب قسم حكم بشذوذه وحمل على ارادة على وحمل على زيادة قوله الراجز لتعدون

متقد المقتضى معنى دنى القاروزة المعلى اذهبا في بريك العلق الى ابوذيا لك الصبي فصل
يجوز دخول لام الابتداء بعد ان المكسورة على اسمها المفصول سواء كان فصله بالخبر ان عندك
لزيدا ومعمول الخبر ان فيك لزيدا راغبة وعلى خبرها الموجبين لا سم سواء كان اسما لخبر ان زيدا لقائم
او فعلا مضارعا نحو ان زيدا ليقوم او جملة اسمية انا زيدا لوجهه حسن او فعلا غير متصرف نحو
ان زيدا لنعم الرجل او ظرفا او مجرورا دعني معمولة مقدما عليه بعد الا تم اي معمول الخبر ان زيدا
لطعامك اكل وعلى الفصل المسبوقين بما او انما هو المقتضى الخ وقوله جوز في الجملة الاسمية الخ
بها اولى بدخول اللام من نائبتها كقول الشاعر انا لكريم لمن يرجوه ذو جدة وان بعدرا يسار
وتنويل وشاذ دخول اللام في قائما للجزئيين قول الشاعر انا الاولى وصفوا قومي هم فاصبح وهم بعد
يلوحن عاد ان تحذ ولا ورما دخلت على خبر كان الواقعة خبرا ان وقع في بعض النسخ الجارك
من قول ام حبيبة اذ كنت عن هذا الغنية ولا تدخل على ذاة شرطة فلا تقول ان زيدا ان يكرمني
ولا على فعل ما ض متصرف خال من قد فلا تقول ان زيدا لقام ولا على معموله المتقدم خلافا
معموله اي معمول الفعل الماضي فلا تقول ان زيدا لطعامك اكل ولا على حرف نفي الا وغير وقال الشاعر
واعلم ان تسليما وتركا له متشابهان ولا سوءة ولا على جواب الشرط خلافا لابن الاشاري فلا تقول
ان زيدا من يانه ليحسن اليه ولا على واو المصاحبة المغنية عن الخبر خلافا لهشام فلا تقول كنت
كل ثوب لونه وقد يليها حرف الشبه فيجاز خلافا للكوفيين فيجاز انه زيدا كالسبع وفاجر
ومنعه الكوفيون والجاز واو خولها بعد كان اكالكوفيون ولا بجيد ربما اوردوه لشذوذه ٥
وامكان الزيادة كازيدت مع الخبر مجرورا كما لم وكمنني من حبها لعميد قال الشيخ هذا ليس صحيحا
ولو صح لا مكن ان يجاب عنه بانه شاذ او بزيادة اللام كازيدت مع الخبر مجرورا قلت استصلاح الخطو
المتواتر بان قال لم اقف عليه ليجوز شهرته توفي عن القمر بعظم لوقتها ومعمولا ما سبق قال الشاعر
عرفوا بجاذ فقالوا كيف سيدكم فقال من سالوا اسنى لجهودا او ذا قال الشاعر ومازلت
من ليلى لدن ان عرفتها كالحاشية المقتضى بكلام اراد او راى كقول الشاعر واولك لقى صراعا بيت
فيتوا بكفيك اسبابه المتنى والمآرب او انما المفتوحة كقراءة بعضهم الا انهم لياكلون الطعا
او ما وربما زيدت في الخبر بعد ما النافية قال امسى ابان ذليلا بعد عزته وما بان لئن اعلم

سودان وربما زيدت بعد ان قبل الجر المؤكد بها حكى الفراء ان ابا الجراح سمع بعض العرب تقول ان
الجد اسه لصالح وقبل هو خطأ مستدلا بها مع تاكيد الجر قال الشاعر لضبك من عبسية لوسيته على
كاذب من يقولها وبجر به الجر قال الا يا سنا برق على قلل الحمى لضبك من برق على كريم فان يجب
بعد ان نون توكيد او ما مسنا مستفرقا ما ما يا من قد نوى قسم واسنح الكسر اذا صحت اللام نون توكيد
كقولك ان زيدا ليقومن او ما مسنا مستفرقا ما ما يا من قد نوى قسم واسنح الكسر اذا صحت اللام نون توكيد
وفتحت الجزء فالتقدير ان زيدا والله ليقومن وان زيدا والله لقام فصل تزاد فان نحو
فلا اعالك فلا ترفع ولا تنصب كنهم قال عبد الله ابن الزبير لابي الزبير الاسدي لما قال لعن
ناقة حملني اليك قال ان وراكبها اراد نعم ولعن الله راكبها وقال الشاعر بكرا العواذل في الصبوح
تلمني والوميمنه ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه وتخفف فيبطل الاختصاص
اي يبطل اختصاصها بالجملة الابتدائية ويجلب الاعمال كقوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم
لما متاع للحيوة الدنيا ثم كل نفس لما عليها حافظ والقليل الاعمال قوانا فع وان كثير وان كلا لما ليوفينهم
ليوفينهم وتلزم اللام بعد ها فارقة ان خيف لبس بان النافية فتقول ان زيد لقائم وان في الدار
لزيد فان لم تخف اللبس لم تلزم اللام كقول الطرماح انا ابن اباة الضيم من آل مالك وان مالك
كانت كرام المعادن ولم تكن بعد ها نفي فان كانه بعد ها نفي امتنعت اللام نحو ان زيدا لن يقوم
وليست غير الا بتداية بخلاف اللابي على ما ذهب سيبويه والاخفش سعيد بن سعدة والاخفش علي
ابن سليمان وهو الاخفش الاصغر الى ان صفة اللام هي اللام التي كانت مع المشددة وهي اللام الا
وذهب ابو علي وتبعه بعضهم الى انها غيرها اجتلبت للفرق ولا يليها غالبا من الافعال
الا ماض ناسخ للابتداء الناسخ كقوله تعالى وان كانت لكبيرة هذا ماض ومضارع وان يكاد الذين
كفروا ليزلقونك بابصارهم وان نظنك لمن الكاذبين وقوله غالبا احترز به من قول الشاعر
ثلت يمينك ان قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد وبقياسه على قولنا ان قتلت لمسلما فقا
لتكوفين والاخفش ومستندهم هذا البيت وقول بعض العرب ايزنيك لنفسك والا شيك
لفيه ولا اعلم منعهم ولا تؤكد بل تفيد النفي واللام الايجاب منعهم عند الكوفيين ولا هي
عندهم مختلفة من النفيلة بل تفيد ما قاله المتم فعندها كلام منعهم اذا قلت ان زيدا لقائم ما زيد

الا قائم وموقع لكن بهذه شتا فيه بوجه ما كقوله تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا
ولو اريكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم ويمتنع اعمالها مخففة خلافا لابي الحسن
والاخفش المعروف لهما اجازة ذلك ولكن لم يسمع الاعمال من العرب وتلي ما ليت فتعمل وتهمل
كقوله النابغة قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد دوى بالوجهين وقد
الاعمال في اما وعدا الاخفش واكثر اما ويدا قائما وعدم سماعه في كانما ولعلما وكاتما لا ينبغي
سابع هذا مذهب ابن السراج والزجاجي والزمخشري ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ
فصل لتاولة وتعوليها بمصدر قد يقع اسما لعوامل هذا الباب مفصولا بالخبر فيقال ان عندي
انك فاضل وكانني في ظني انك فاضل ولعل عندك انك مقيم ولعل قولك انك راحل وقد تتصل
بليت سادة مسد معوليها كقول الشاعر فليت ان الطاعنين تلقتوا فيعلموا بان ضربهم وغرام
كاسدت في باب ظن ويمنع ذلك في لعل لاتصالها لخلافها لها في الخفض فانها جاءت في بيت
وخففت ان فينوى معها اسم لا يبرز الا ضرورة او اخففت ان فلا يلغى كما يلغى ان لانها اسها لا يظهر
به بل يكون ضمير مستترا وقد يبرز في الشعر كقوله بانك ربيع وغيث مريع وانك هناك
تكون الثمالا وقوله فلو انك في يوم الوغا ساتيتني خلته قلك لم اجبل واتي صديق والخبر جملة اسمية
مجردة مصدرة بمبتدا كقوله تعالى واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين او بخبر كقول الاعشى
في قصيدة كبيوت الحمد قد علموا ان هالك كل من يحيى ويتصل او مصدرة بلا النافية كقوله تعالى
ولا اله الا هو فعل امر مسلوب او باداة شرط كقول الشاعر فعلت اما من تتقفوه فانني
وفوج عقاب او برب كقوله تبينت ان رب اعرف خيل حاسنا امين وحولي بجالد اينا او بفعل يجوز
يفترقا فاليا ان تصرف ولم يكن دعاء بعد او لو او بحرف تنفيس او نفي قولها فاليا احترز من قول الشاعر
علموا الذي تلوت فجاد واقبل ان يسئلوا بأعظم سؤل وقول الشاعر الى ذيم بانوبقة ان امتني
من الرزايا وهوت من عوض المنوع الغد وفي الوجه ان تهبطين بلاد قوم يرتعون من الطلاح
ولم يكن دعاء احترز من قوله تقى والخامسة ان تخفيفا سد عليها بعد كقوله تقى ونعلم ان قد صدق
او بلو كقوله تقى تبين الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب او تنفيس علم ان سيكون منكم مرضى وفي
الا يرون انه لا يرجع اليهم قول لا يملك لهم ضرا ولا نفعا ويحذف الا يحسب الانسان ان لن نجمع عظامه ليحسب انه لم يره احد ويحذف

كان فتحرك اسم كاسم المقدر والخبر جملة اسمية او فعلية مبدوءة بلم او قد او مفردا سميه كقول
الشاعر وجه مشرق النحر كان ثدياه حقان او مبدوءة بلم كقوله تعالى كان لم تغن بالامس او قد
كقول الشاعر لا يهولنك اصطلاء لظى الحرب فحمة ورهاكان قد اما والمجرد كقول الشاعر ويوما توافينا
بوجه مقسم كان ظبية تعطو الى وارق السلم اكان ظبية على من روى هذه وروى بالنصب على حذف
الخبر ويروى بالجر وقد يروى اسمها في الشعر كما روى كان ثدييه حقان وكقوله فيمن روى ظبية
كما تقدم ويقال اما ان جزاك الله خيرا وربما قيل ان جزاك بالكسر والاصل انه هذا كلام فيه من
المقدمة اداة الشرط لم يتصل بين الخفيفة والفعل فقال ويقال اما انجزاك الله كما قال هذا لا يحتاج
الى فصل لانه دعاء وربما قيل ذلك في المكسورة اما ان جزاك والاصل انه ومذهب سيبويه ان ما
قبل ان المخففة المكسورة بمعنى الا وقيل ان المخففة المفتوحة بمعنى حقا كما هي قبل المشددة وقد يجاء
في لعل علّ ولعن قال هل انتم عالجون بنا لعلنا نرى العرصات او ثوا المقيام ومن حكاها الكسائي
ولان قال امرؤ القيس موجها في الطلل الحيل لانا بكى الديار كما بكى ابن حزام وان حكى الخليل
من قوله بعض العرب ائت السوق لعلك تشتري لنا شيئا وقال الاخفش شاهد ذلك قلت لشيبان
ادن منا لعلنا نعدك القوم من شوائر ومن قرأه غير ابن كثير ولعلي عمرو انها اذا جاءت لا
يؤمنون بالفتح ورمين ورفض ولعن قيل ان الخفض فيهما بدل من الهاء ولعلك ذكرها ابو علي في التذكرة
القصرية وزاد بعض المغاربة عن بعض مجة ونون وقد يتبع خبرها ان يفعل مجدا ثم يعطف عليه
بمضي قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلك ان قلت حتى يتبعنك بنو اقوام والجر بلعل ثابتة الاولة
او محذوفة مفتوحة الاخر او مكسورته لغة عقيلية ثابتا الاولة مكسورته كقول الشاعر
لعل اسرتي جهلا أمن زهير او اسيد وقوله لعل ابي المغوار منك قريب او محذوفة قالت
ملصروف الدهر يذهب بالفتى ولانها يد لتنا للمة من لمّاتها فصل يجوز دفع المعطوف على اسم ان
ولكن بعد الخبر باجماع نحو ان زيدا قائم وعمرو لا قبله مطلقا اي سواء خفي الاعراب ام لا
ولا يشترط خفاء اعراب الاسم خلافا للمبرد فانه اجاز انك وزيد ذاهبان ومنع ان زيدا وعمرو
قائمان وان يؤتهم ما رأياه اي الغرلة والكسائي فقرنا خبر المعطوف او حذف خبر قبله فهو قول
تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى فمن جعلها احدها التقديم والتاخير

وهو مذهب سيبويه فالتقدير عنده انا الذين آمنوا والذين هادوا وآمن بالله واليوم الآخر
وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والصابئون والنصارى كذلك والتوسط الآخر على حذف
خبر قبل المعطوف مدلول عليه بخبر ما بعده اسهل كانه قال ان الذين امنوا امنون فرحون والذين
هادوا والصابئون والنصارى من امن منهم بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم وانت
في ذلك كله على الاصح وسئل ان وكأن في رفع المعطوف على معنى الابتداء اذا اتقدم معمول الوصف
فضاه كقوله تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر انه بريء من المشركين
ورسوله وصحيح العلم كقول الشاعر والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق تقديره عند
ابي بقاء وانتم كذلك فحذفه على التقديم والتاخير وكذا البواقي ومنه القول استشهد بقول الشاعر
يا ليتني فيها وانت بالس في بلد ليس بها انيس والنعت وعطف البيان والتوكيد كالنسوة منه لهن في
الزجاج يجوز ان زيدا قائم لكريم وان زيدا قائم ابو عبد الله وان زيدا قائم نفسه وعندهم اجمعون
ذاهبون وانك وزيد ذاهبان ليسا دون على رأي الفراء ولا على رأي الكسائي وانما هما دون
على رأي البصريين واجاز الكسائي رفع المعطوف على اوله منصوبا فان اخفي اعرب الثاني بحسب
ظننت زيدا صديق وعمرو بالعكس لا العاملة عمل ان اذا لم تكرر ولا وقصد خلوص
العموم باسم نكرة بليها غير محمود لغيرها عمل ان اذا لم تكرر احترز بهما اذا كررت فانه
يجوز الغاؤها واعمالها وقوله وقصد خلوص العموم يحترز به مما اذا لم يقصد فانها لا تعمل
عمل ان بل ليس وقوله باسم نكرة احترز به من المعرفة فانها لا تعمل فيها الا نادرا ويأتي بيانه
ان شاء الله تعالى وقوله يليها احترز به من ان لا يليها كقوله تعالى لا فيها غول فقوله غير محمول لغيرها
احترز به من ان تكون محمولا لغيرها نحو لا خير خيرا من زيد فان مرجعا منصوب بفعل محذوف
الا ان الاسم ان لم يركب مضافا ولا شبيها به ركب معها وبني على ما كان ينصب به مضافا مثل لا صاحب
بر معقوت والشبيه كلا رجال في الدار المحذوف وبناؤه على ما كان ينصب به يتناول المبني على الفتحة
نحو لا الله الا الله والمثنى كقول الشاعر تعز فلا ذو العيش ناعم بعيشه ولكن لورد المنون تتابع
والجموع كقوله الآخر يحشر الناس لا بنين ولا آباء الا وقد ملتهم شؤون وقال الخفاجي في بناء الاسم
معها انه علة بانه تضمنه معنى الحرف وقيل علته التركيب قلت فعلى الاول يكون معنى

في قولهم لا رجل في الدار معين من المقدرة لا نهم فسروا قول النحوا الذي يشبه المعرفة والمعنى بذلك
وقد كان في نفسي ذلك مدة سنين فسألت شيخ الاسلام قاضي القضاة تقي الدين السبكي يوشق
فكتب على ذلك هذا يمكن تقريره بان يقال في الاثبات قولهم من عليه قد يراد بها الجنس او الواحد
منه او كامل في الرجولية فاذا قلت هل من رجل لم ترد الواحد ولا الكامل وانما تريد الجنس بها اقتضته
من التعميم المشابع الذي يشمل الواحد فاذا قلت ثم ارادة الجنس تارة يراد بها الحقيقة وهو
اصطلاح المنطقيين وتارة يراد بها العموم وهو اصطلاح النحاة ولهذه معنيان احدهما الاحاطة
والثاني تتبع الافراد واحدا واحدا كما تفيده كل وهذا هو المقصود هنا وهو الذي استفيد من لفظة من
وهو الذي صارت به ايضا اي العموم والله اعلم والفتح في لحوذ لا لذات الشيب اولى من الكسر
اشارة الى البيت المشهور ان الشاب الذي يجد عواقبه تلذ ولا لذات للشيب بروى بالكسر والفتح
وبالوجهين اسمع ايضا قوله لا سابغات ولا حاو ولا باسلة نفي النوين لدى استيفاء اعمال ودفع
المتوهم ان تركيب لا مع لا بها عند الجميع وكذا مع التركيب على الاصح خلافا لمن ذهب الى
سيبويه ان المجرور مضاف قبل دخولها واذا لم يظهر المخبر كثر حذفه عند النحاريين ولم يطرد
به عند التميميين واعلم كثرة الحذف واذا لم يعلم لهو لا احد فيرث من الله لم يحذف واكثر ما يحذف
النحاريون مع الا نحو لا اله الا الله ومن حذفه قوله تعالى لا ضير ولو نرى اذ فزعوا
فلا فوت لا ضرر ولا ضرار لا عدوى ولا طيرة ومن استعماله منطوقا به في لغة النحاريين قولهم
ورتحاريهم حرفا مصغرة ولا كثير من النوا ة مصبوح وربما بقي وحذف الاسم نحو لا عليك
ولا عليه ولغة التميمي من لحوذ لا رجلين فيها خلافا للمبرد زعم المبرد انه معرب مبني على ما ذهب
اليه سيبويه وليست الفتحة في لحوذ لا احد فيها العوامل خلافا للزجاج والسيرافي زعما انها فتحة
اعراب وان التنوين حذف منه تخفيفا وهذا فاسد وذلك ان التنوين انما لحقه من الاسماء
المتمكنة او كان لمنع الصرف او لا مضافة او لدخول الالف واللام او كونه في علم موصوف بابن مضاف
الى علم او لمناسبة ساكن او لوقف او لبناء وهو ليس شيئا من ذلك ودخول الباء على لا يمنع التركيب
نحو جئت بلا زاد ما لبا احتوز عاروه عن العرب جئت بلا شيء وربما ركبت النكرة مع لا الزائدة
كقوله لو لحركن قطعان لاذ بربها اذ الزاد ذو اسبابها عجرا وقد يعامل غير المضاف معاملته

في الاعراب ونزع التنوين والنون اذ وليه مجرور بلام معلقة بمحذوف غير خبر فيقال على هذا
لا ابالك ولا الحالك ولا علاي لك ولا شيء لك قال الشاعر احد موا بيتك لا ابا لكا وتحموا
لك لا احالكا ولا الشى الذي تحوكا وشل لا علاي لك قوله لا تغنين بما اسابه فسرت
فلا يرد لا موالا بما قدرا ومذهب اكثر النحويين وهذا النوع انه مضاف الى المجرور بالام وان
اللام مقحمة لا عتداد بها كما لا عتداد بها في قوله يا بؤس للحرب التي وضعت اراطها فاستراحوا
فلو جعلت اللام والمجرور خبرا تعين البناء ولم تعلقه اللام باسم عين الاعراب فالمنوع لا ابا
لك ورها فقوله غير خبر اللام غير خبر فانه فصلها جار آخر وظرف استمعت المسئلة في الآن
خلافا ليونس فصلها اي اللام جار آخر نحو لا يدي بها لك او ظرف نحو لا يدي اليوم لك ولا غلامي
عندك لزيد واجاز هما يونس على الاختيار وقد يقال في الشعر لا ابا لك بحذف اللام ومنه وقد
شماخ ومات مزرد ذو كرم لا ابا لك مخلدا وقد يحمل على المضاف شابهه في العمل فيرفع تنوينه
بعدي بشابهته في العمل المحذوف نحو لا خيرا من زيد عندك ولا ضاربا بكرا في الدار ولا حسنا
وجهه المنصوب في هذه المسائل نزع التنوين وهي هاهنا عاملة فيما بعدها فصل او لم يفصل
مخصوب لا اذا كان معرفة بطل العمل باجماع ويلزم حينئذ التكرار فيقتضي ضرورة خلافا للبرد
واذا كيسان لا بد من تكرارها نحو لا يدي في الدار ولا عمرو وقوله في غير ضرورة احترزت به من
فانها لا تكرر قال الشاعر بكت جزعا واستجمعت ثم ذرفت ركبها انا لا لينا يجمعها واجاز
المبرد واذا كيسان ذلك دون تكرار وكذا الثاني اجاز مررت برجل لا قائم ولا قاعد لتشابههما
كالمنعت والمال والجملة الثاني في قوة المفرد مررت برجل لا قائم ولا قاعد ونظرت الى زيد لا قائما
ولا قاعدا ومررت برجل لا يضحك ولا يبكي واقوت نكرة في لا نحو لا تعمل لتأول بلا يبغي
فذلك كلام محمول على المعنى فكما يعمل مع لا يبغي كذلك تعمل مع ما في معناه وقد يلي لا غير
غير اعادة وعبد الوهن من الاعلام نكرة فيما عومل معاملتها بعد نزع ما فيه او في ما اضيف اليه
من الف ولام قد يزول العلم نكرة فيركب مع لا ان كان مفردا كقولك صلى الله عليه وسلم اذا
عطست كسكر فلا كسكر بعده واذا هلك فيصر فلا فيصر بعده وكقول الشاعر ارى الحاجات عند
ابي خبيب نكدن ولا امية بالبلاد ومثله انا لنا هزى ولا هزى لكم انا العهر والثاني قولهم

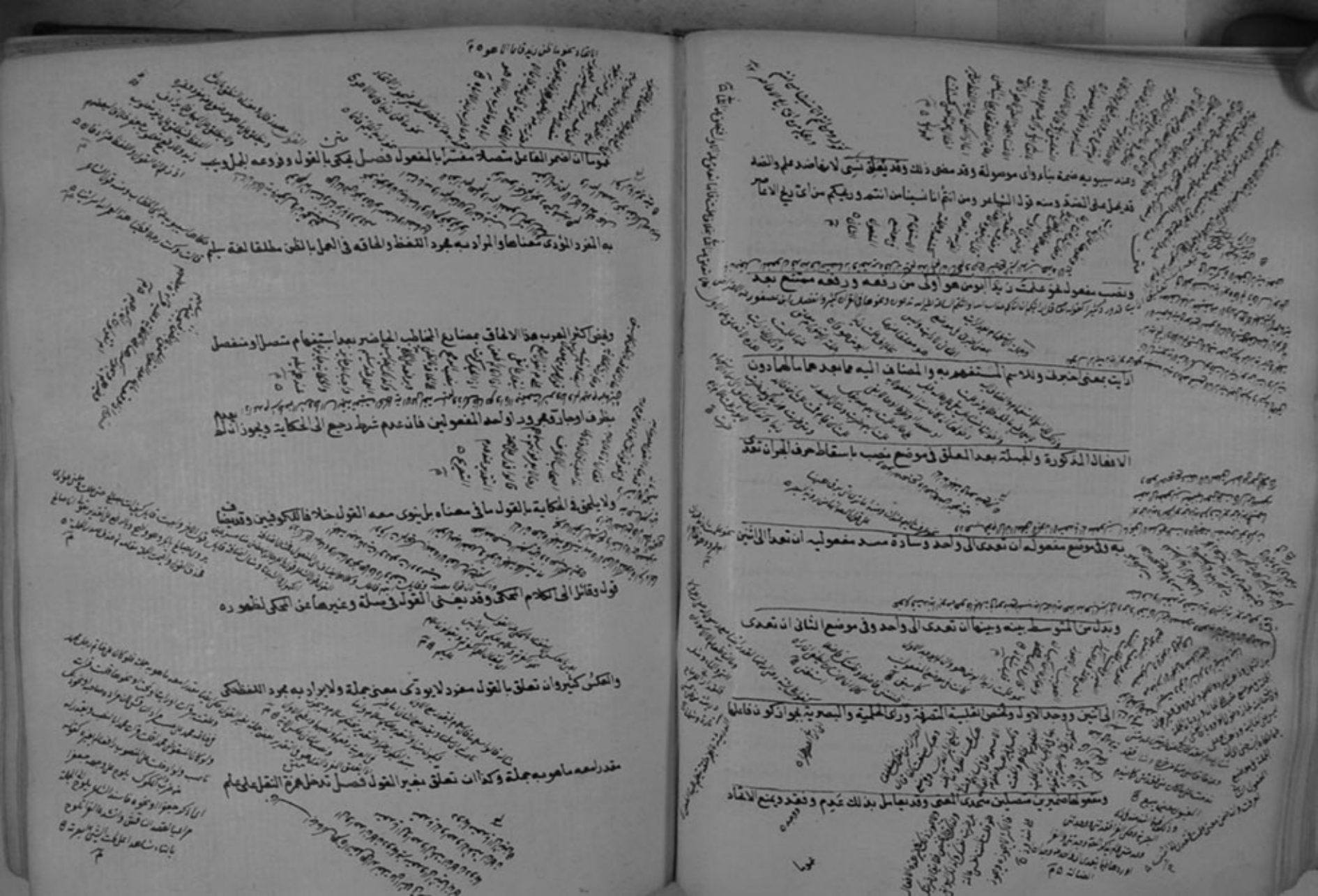
قضية ولا باحسن لها فلو كان العلم عبد الله لم يعامل بهذه المعاملة لزوم الالف واللام وكذا
عبد الرحمن على الاصح ولا يعامل بهذه المعاملة ضمير ولا اسم اشارة خلافا للفراء فانه يجاز
لاهو ولا هي وجعل الضمير اسما للشأن محكوما بتذكيره وبرفع او برفع الاول نحو لا تعمود ولا تقو
الا بالله فان فتح الاول وفتح الثاني او نصب او رفع الثاني فانه يجوز فيه ذلك اوجه وان رفع
الاول ورفع الثاني او فتح فلا يجوز فيه الا وجهان وقال في الغيثه في هذا وان رفعت اولا لا انتصبا
وان سقطت لا الثانية فتح الاول لمقتضى التركيب ورفع الثاني بالعطف على معنى الابتداء
او نصب عطفا على عمل لا او برفع سويا معه لاحكاه الاخفش من العرب لا رجل وامرأة وجب
صفة اخرى لا او ترفع مختلفتا سواء كان الاسم مركبا او لا وسواء اتصلت الصفة او انفصلت نحو
لا رجل ظريفا ولا طريف ولا غلام رجل ذكيا عندنا وذكي وقد يجعل مع الموصوف كخمسة عشر
ان افردا وانصلة نحو لا رجل ظريف وليس فيهما مضموما على تركيب الموصوف ولا دليلا على الفتح
لاحتمال ان يركبا في المسألتين فانه زعم ان صفة اخر لا ترفع الا اذا كان الموصوف مركبا مع لا
وان رفعها اذ ذاك دليل على الغاء لا والمبدل الصالح لعمل لا الرفع والنصب فتقول لا احد
فيها رجلا ولا امرأة ولا مائة دينارا ودرهما برفع رجل ودينار ودرهم واما النصب فعلى مراعاة
عمل لا اذ هو صالح في المثالين لعملها واما الرفع فعلى مراعاة الابتداء وان لم يصلح لعملها
تعين رفعه نحو لا احد فيها زيد ولا عمرو وكذا المعطوف مستأنفين رفعه ايضا نحو لا غلام
فيها ولا زيد والذكور اهم لا المفرد دون فصل فتح الثاني قوله المفرد احترز من المطولة والمثنى
فانه لا تركيب فيه وقوله دون فصل احترز من ان يفصل فانه يمتنع التركيب وقوله فتح الثاني
نحو لا ماء ماء بارد انما انا نصب لا ماء ماء بارد انما الثاني والاول مبني مع لا بمنزلة الاستفهام في غير
نحو وعرض ما لها مجردة وذلك مثل ان يقصد بصيغة الاستفهام السؤال من الثاني كقول الشاعر
الا اصطبار لسلمى ام لها جلد اذ لا فاق الفي لاقاه امثالي او يقصد التقرير والتوبيخ كقول الشاعر
الا ارعواء لمن ولت شبيبته وآذنت بمشيب بعده هرم وهما في التمني من لزوم العمل ومنع العمل
واعتبار الابتداء ما ليت خلافا لهما في والمبرد في جعلها كالمجردة اذ من الخروج فتكون للتمني
كهي لمحض التمني فتوجه من لزوم العمل اعمال لا وليجوز حينئذ ان تعمل عمل ليس ومنع الالغاء

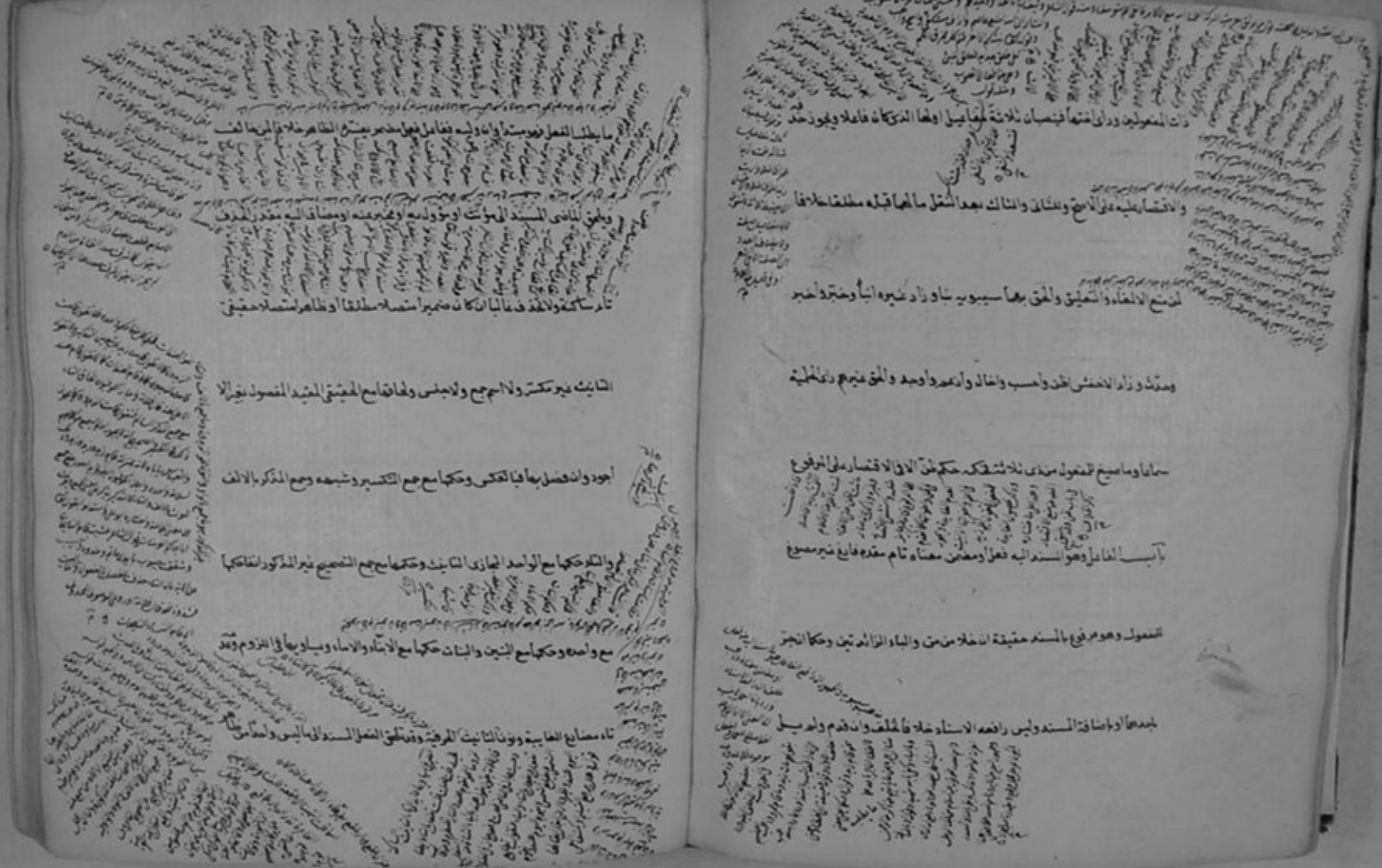
فلا يلغى البتة واعتبار الابتداء ومنع اعتبار الابتداء ما ليت فكما انها ليت لا تلغى بحال ولا يقع اسمها
كذلك يكون لا حينئذ وليس لها خبر لا في اللفظ ولا في التقدير وهذا مذهب الخليل وسيبويه والجرمي
واما التي يعرض فيختص بالفعل وان جاء بعدها اسم حمل على اضمار فعل ومنه لا يحابى بها احد ولا
هي بمعصلة تبيت الهالات ونفى رجله وشاذ ورودها للتمني قوله الشاعر الكوفي مستطاع
رجوعه فيؤاتيه ما فات بالمعقلات فخصب بعد الغناء لا ينرجوابه تمن بالفاء ويجوز الفاق لا الها
بليس فيما لا تمني فيه من جميع مواضعها ان لم يقصد الدلالة بواحدها على نصوصية العموم فانه
ان قصد ذلك لم يجز لو جاء مجرى ليس لانها اذا جرت مجرى ليس جاز ان يكون العموم مقصودا
وجاز ان لا يكون باب الافعال الداخلة على المبتدأ والخبر الداخل عليهما كانا والممتنع
دخولها عليهما لاشتمال المبتدأ على استفهام فتنصبهما مفعوليها ولا يجد فان معا واحدها الا
بدليل هذا هو حذف الاختصار ومنه فيما قوله الشاعر ما في كتاب الله ما يزيد سنة تزيد مجيرا ما
على ويحسب احد يجسيهم ما راميك وفي احدها واحدة تزلت فلا تلقني فيه مني تزلة
المحب المكرم واحد حذف الاقتصار وهو لحذف لدليل فلا يجوز في احدهما اتفاقا واما فيهما
خلاف واختار المنع ونسبه مذهب سيبويه والمحققين وهما من التعميم والتعميم ما لهما
مجرورين فالاصل تقديم المفعول الاول وتاخير الثاني وقد يجب التقديم وقد يجب التاخير
وذلك ظاهر ولثانيهما من الاقسام والاحوال ما لخبر كان يجوز في الثاني هنا ما جاز للخبر كان فكما جاز
وقوع خبر كان مفردا وجملة وظرفا وجرورا جاز وقوع المفعول الثاني في هذا الباب ومن وروده
قوله تظنها عمر بن عبيد او نزاه قريبا والى ارانا مصرخو او وجدات عنده وظن الموسوسون
والوشاة بانفسهم جريا ويجوز تعدد المفعول الثاني بعطف وبدونه كما تقدم مجتمعا كان وقع
موقع ما ظرف اي موقع المفعولين ظرف فوظننت بك فوظننت عندك او شبهه فوظننت بك او فيك فهو
ظننته او ام اشارة فوظننت وذلك امتنع الاقتصار عليه ان كان احدهما الا ان لم يكنه ولم يعلم
الحذف ان كان احدهما اما احد المفعولين لانه لا يجوز حذف احد المفعولين اقتصارا الا ان لم يكنه
او لم يكن احد المفعولين بل يكون الجار والظرف كما تحصول الظن فقوله ذلك العلة والضمير
ضمير المصدر وباسم الاشارة الاشارة الى المصدر وفائدة هذه الاقتصار في المخبر ظن او يقين

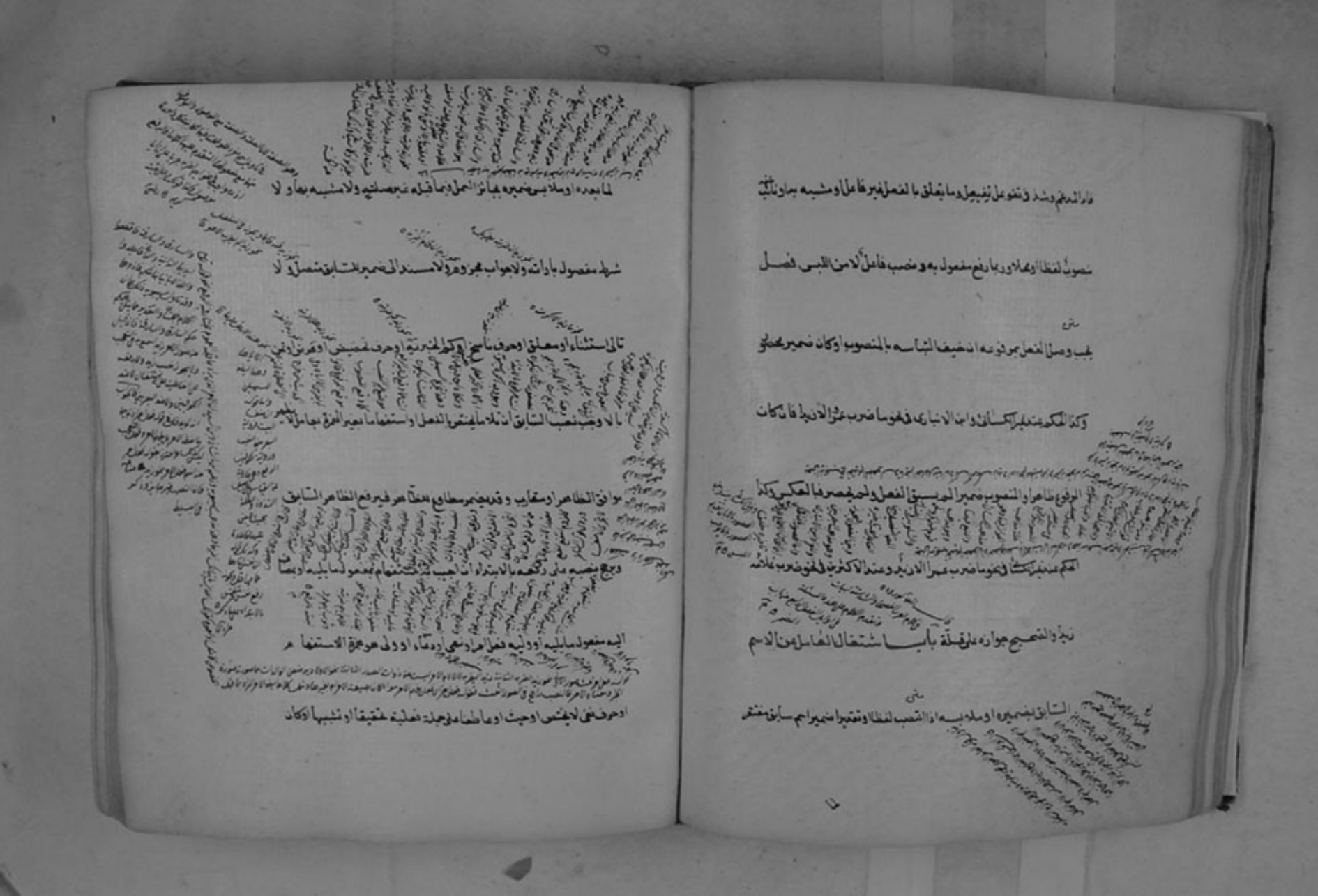
(illegible)

ليجرد بي والمذ كقوله تعالى والقد اتته ابرهيم خليله وقوله تعالى ان الشيطان لكم عدو
فالمذ وه عدو وقال الشيخ والمحق ان الفاعل باصار وكان المنقولة من كان بمعنى صار وما
حكم به قياسا لكني لم اعلمه سموعا والمحفوظ رأى العلمية العلمية وسمع المعلقة بعين
ولا يجوز عندها الا بمعمل والدعاء صوت المحتوى العرب ومنه قول الشاعر ابو حنش يونس
وطلق وعمار وامنة الثالا ارام رفعتي حتى اذا ما جاء الليل والخزل الخزال اذا كان كذى
يجر لورد الى الذ فلم يرد بلا لا ومنه قوله تعالى اذا رأتهم تحسبهم لؤلؤا منثورا وسمع المحق الاخفش
والفارسي بعلم ذات المفعولين سمع الواقعة على اسمين ولا يكون ثاني مفعوليها الا فعلا
يدل على صوت كقوله تعالى سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابرهيم ويجوز حذفه ان علم كقوله تعالى
هل يسمعونكم اذ تدعون واحتر زنا بأن المعلقة بمسموع فانها لا تتعدى الا اليه نحو سمعت
كلاما ومنه قوله تعالى لا يسمعون ما يقال ولا تلحق ضربوسمع المثل على الاصح ولا يعرف وليس
خلافا للشام ولا اصاب وصادف وفاز وخلا قالا بن درستويه قال الشيخ رحمه ولا دليل
على شيء من ذلك فلا يلتفت اليه وتسمى المتعدة متعدى صيرورة قلبية اى تسمى افعال القلوب
لان الظن والعلم من افعال القلب وليس بها عالج واما صير فانها فعل عالج وتختص بتعدية
بقيع الالغاء في نحو ظننت زيدا قائما اذا وقعت مصدرة ومذهب البصريين انه يمتنع الالغاء
حينئذ وذهب الكوفيون والاخفش وابن الطراوة الى جواز ذلك وبضعفه في نحو متى ظننت
زيدا قائم وزيد ظن ابوه قائم يريد بذلك ما اذا لم تتصدر وتتقدمت على المفعولين
كالمثالين المذكورين ويجوزه بلا قبح ولا ضعف في نحو زيد ظننت قائم وزيد فلنت قائم
بجواز الالغاء والمراد اذا تأخرت عن المفعولين او توسطت بينهما وتقدير ضمير الشان
او اللام المحذوفة في نحو ظننت زيدا قائما اولى من الالغاء وذلك لان في هذا التقدير بقاء
ظننت على عملها وهي متقدمة فضمير الشان مفعول اول والجملة ثانية واذا قدرت اللام
كانت الجملة في محل مفعولين بخلاف الالغاء وقد يقع الملغى بين معمولي انّ قال ابن الحاجب
مصطبر ولديه ذب الحب مغترف وبين سوف ومعمولها قال الشاعر وما ادري وسوف
اخال ادري اقوم آل حصن ام نساء وبين معطوف ومعطوف عليه قال الشاعر فاجنة

الفرد وسواقيك تبقى وكما دعاك الحيز احسب والتمرا والغاء ما بين الفعل وهو فوعه جائز
لا واجب خلافا للكوفيين فتقول قام اظن زيد ويقوم اظن زيد برفع زيد ونصبه في المثالين
ولا يجوز عند الكوفيين نصب زيد في المثالين ورد عليهم السماع قال الشاعر شجاك اظن ربع ظاعنينا
ولحقنا بعدل العاذلينا فاذا نصبت فالفعل المتقدم مفعول ثان واذا رفعت فظاهر وقد روى
بالوجهين بتوكيد الملغى بمصدر ومنصوبه نحو زيد ظننت ظنا منطلق وبمضاف الى الياء منعيف
نحو زيد ظننت ظني قائم وبضمير الاسم اشارة الى مصدر نحو زيد ظننته منطلق وزيد ظننت ذاك
منطلق وتؤكد الجملة بمصدر الفعل بدلا من لفظه منصوبا تاليا وجوبا نحو زيد منطلق ظننك
وزيد ظننك منطلق ويقبح تقديمه اذا تقديم هذا المصدر دليل يجوز ظننك زيد قائم ويقل القبح في
ظننك زيد ذاهب كما قل القبح في متى ظننت زيد ذاهب وان جعل متى خبر الظن رفع وعمل وجوبا
نحو متى ظننك زيد قائما لا متى غير مؤكد للجملة واما هو مقدر بحرف مصدري والفعل واما ذ
الاخفش والفراء فالمتصوب في الامر والاستفهام نحو ظننك زيد منطلقا ومتى ظننك زيد منطلقا
منطلقا بمعنى ظن ظننك زيدا منطلقا ومتى ظننت ظنك زيدا منطلقا وتختص ايضا القلبية بتعدية
بمعنى لا لفظا الذي استفهام نحو علمت ايهم يقول فالجملة في موضع نصب بعلمت
فهي متعدية اليها معنى لا لفظا وكذا باقي المعلقات او مضاف اليه اي الى ما فيه معنى الاستفهام
نحو غلام ايهم قام او تالي لام الابتداء واقعة على المبتدأ او القسم قال الشاعر ولقد علمت
لتأتين منيتي ان المنايا لا تطيش سهامها او ما او ان الناسخين كقوله تعالى وظنوا ما لهم من محيص
وتظنون ان لبثتم الا قليلا او لا الحسب لا يقوم زيد ويسمى تعليقا وهو ترك العمل لفظا لا محلا
لمانع وشارك من فيه مع الاستفهام نظر سواء اريد به نظر العين او القلب فلينظر ايها الزكى
طعاما فانظروا ماذا ترين وانظر فستبصر ويبصرونك بايكم المفتون وتفكروا لم تتفكروا ما بصاحبكم
من جنة وقول الشاعر خرقي أو اما القوم ابدوا فكاهة تفكر أياء بجنود ام قردا وسالكونه تعالى
يسالونك اليان يوم الدين وما ادراك ما يوم الدين وافقهن او قاربهن وافقهن حكى سيبويه اما ترى اي تريد ها هنا
قاربهن لينلوكم ايكم احسن عملا لما لم تجاربهن خلطا لبوس فاما اجار تطليق ما لم يواقعهن
ولم يقاربهن وجعل من ذلك قوله تعالى لنحزن من كل شيعة ايهم اشد فحذفت الياء منهم ضمة لحرف







الرفع يوعمرو مسفاخلا واند وفى العاطف جملة وات وجعبن اى اسمية الصدر

فعلية العجز استوى الرفع والنصب مطلقا خلافا للاخفش ومن وافقه فى ترجيح الرفع

ان لم يصلح جعلها بعد العاطف خبرا ولا شئ للعاطف ان وليه اما والا فا

المسبوق باستفهام اولى من نصبه ان ولى فعلا بغير ظرف او شبهه خلافا

للاخفش وكذا البتداء المتلو بلم اولن او لا خلافا لابن السيد وان عدم المانع

والموجب والمرجح والمسوى رجح الابتداء خلافا للكسائى فى ترجيح نصب العاصو

فاعل فى المعنى نحو انا ربد ضربته وات عمرو كلمته وملابسة الضمير بتعا ومعمو

بالواو غير معا ومعه العامل كلابسته بعد ونحوا وكذا الملابسة بالعطف فى

الباب ولا يتبع نصب المشتغل عنه مجرور حقق قابلية ما تعلق به خلافا للكسائى وان

رفع المشغول ساكنا لفظا او تقديرا لحكمه فى تفسير رافع الاسم السابق حكمه وتفسير

ناصبه ولا يجوز فى اربد ذهب به الا شتغال بمعمد ومنوى ونصب صاحب الضمير

خلافا للمبرد فى وان السترا وقد يعتبر عامل الاسم المشغول عنه العامل الظاهر فيما

قبله ان كان من سببه وكان المشغول بعدا لضمير غير مضاف الى ما

فصاحبه مرفوع عمر المشغول وصاحب الاخر منصوب به بأب تعدى الفعل

متن

وتلزمه اما فقط وفعل معوض له بالواو اسم مفعول تام نصبه مفعولا به وسمى تنبيه

وواقعا ومجاورا والا فلا ربما وقد يشهر بالاستعانين فيصلح للاسمين وان معنى لا

بمفعول به معنى عدى بحرف جر وقد يجرى المتعدى شذوذا وكثرة الاستعمال

او تضمين معنى يوجب ذلك واحوج الاستغناء عن حرف الجر المتعين مع ان دلالة

محكوما على موضعهما بالنصب لانها الجر خلافا للخليل والكسائى ولا يعامل بذلك

المتعين لها غيرها خلافا للاصمعى والاخفش فى شذوذ بقاء الجر فى نحو

اشارت كليب بالاكف الاصابع فصل المتعدى من غيرها فى نحو والعلم متعد الى

ومتعد الى اثنين والاول متعد بنفسه وجوبا وجائز التعدى والقرد وكذا

الثانى بالنسبة الى احد المفعولين والاصل تقديم ما هو فاعل معنى على ما ليس كذلك

وتقديم ما لا يجر على ما قد يجر وترك هذا الاصل واجب وجائز وممتنع لمشابهة

المقولة

القرائن المذكورة فيما مضى فصل يجب تاخير منصوب الفعل اذا كان مشتقا

او محتملة وتقديمه اذا تضمن معنى الاستفهام او شرط او اضيف الى ما تضمنهما او

جوابا وما يجوز فى غير ذلك ان عامل النصب تاخير الفعل غير تعجبى ولا محصور

به حرف ولا مقرون بلام ابتداء او قسم مطلقا خلافا للكوفيين فى منع نحو زيدا

غلامه ضرب وغلامه اوغلام لعنيه ضرب زيد وما ازواغد زيد وما طعامك اكل

الا زيد ولا يوقع فعل معظم شمل على مضمر الظاهر وقد يوقع على مضاف اليه

ومشغول بنصبه فصل يجوز الاقتصار قياسا على منصوب الفعل مستغنى عنه

لحضور معناه او سببه او مقارنه او لوعد به او السؤال عنه بلفظه او معناه





للمفرد ولا يحذف فيه حلافا للكسائي ونحو سا قام وقعد الا زيد محمول على الحذف

لا على التنازع خلافا لبعضهم ويحكم في تنازع اكثر من عاملين بما تقدم من عدم

بالفرعية او السبق وبأعمال المتلفي في الضمير وغير ذلك ولا يمنع التنازع تعدد

الى اثنين اكثر من واحد ولا كون المتنازعين فعلي تعجب خلافا لمن منع بابب

الواقع مفعولا مطلقا من مصدر وما يجري مجراه المصدر اسم دال بالاصالة

على معنى قائم بفاعل او صادر عنه حقيقة او مجازا او واقع على مفعول لذلك فقوله

فعله وحدثا وهو اثنا وهو اصل الفعل لا فرعه خلافا للكوفيين وكفا التسمية

خلافا لبعض اصحابنا وينصب بمثله او فرعه او بقائم مقام احدهما فان ساوى

فان ساوى معناه معنى عامله فهو لمجرد التوكيد ويسمى مبهما ولا يثنى ولا يجمع

وان زاد عليه فهو لبيان النوع او العدد ويسمى مختصا وموقتا ويثنى ويجمع وينوب

مقام المؤكد مضاف ومرادف واسم مصدر غير علم ومقام المبين نوع او وصف او هيئة

او آلة او كل او بعض او ضمير او اسم اشارة او وقت او ما الاستفهامية او الشرطية ويعين

عامل المصدر وجوبا لفظية او معنوية ووجوبا لكونه بدلا من اللفظ

بفعل مصل او لكونه بدلا من اللفظ بفعل مستعمل طلبا وخبرا انشائيا او غير انشائي

او توجع مع استفهام ودونه للمخاطب او الغائب الحكم حاضرا ولكونه

تفصيل عاقبة طلب او خبرا وانما من خبر اسم عين بتكريره او حصره او مؤكد جملة

ناصبة على معناه وهو مؤكد لنفسه او صاحبة به نفسا وهو موكد غيره

والاصح منع تقديمها ومن الملتزم اضمار ناصبه المشبه به مشعرا بحدث

بعد جملة حاوية فعله وفاعله معنى دون لفظ ولا صلاحية للعمل فيها البتة

جائز وان وقعت صفته موقعه فاتيانها اولى من نصبها وكذا الثانية جملة حالية

من اصوله وقد يرفع مبتدا المفيد طلبا وخبرا المكرر والمحصور والموكد نفسه

والمفيد خبرا انشائيا وغيرا نشائي فصل المجعول بدلا من اللفظ بفعل من لفظه

كقولك وجاز الافراد والاضافة كويله ومضاف غير شتى كبعد الشيب وبهله وشتى

كليتك وليس كلهذا لبقاء بابه مضافا الى الظاهر خلافا لليونس وربما افرد

مبنيا على الكسر وقد يثنى ويجمع من المصدر اللازم اختلاف ناصبه صفات كحانة بالت

وضيانك وافانا وقد فقد الناصب واسماء اعيانا كثيرا وجيد لا وفاها القيك وان

وذا ناب والاصح كون الاسماء مفعولات والصفات احوالا بآب المفعول له وهو

المصدر المعلل به حدث شاركه في الوقت ظاهرا او مقدرا والفاعل فتحقيقا او تقديرا

وينصبه مضمر الحدث نصب المفعول به المصاحب في الاصل حرف جر لا نصب نوع

المصدر خلافا لبعضهم وان تغاير الوقت او الفاعل او عدمت المصدرية جرا بالقدم

او في معناها وجر المستوفي لشروط النصب مقرونا بال اكثر من عكسه والمجرد

بالعكس ويستوي الامران في المضاف ومنهم من لا يشترط لقاء الفاعل بآب

متن

المفعول المسمى ظرفا ومفعولا فيه وهو ما ضمن اسم وقت او مكان معنى في

لواقع فيه مذكورا ومقدرا ناصب له ومستعمل لزمان ومختصه لذلك صالح فانجاد

انجر عنه او بجر بغير من فمتصرف والا فغير متصرف وكلاهما منصرف وغير منصرف

فالمتصرف المتمكن ووقت والذى لا يتصرف ولا ينصرف مأتين من سحر بحر

والذى يتصرف ولا ينصرف كغدوة وبكرة علمين والذى ينصرف ولا ينصرف بعيد

بين وما عين من ضحى وضحوة وبكر وسحير وصباح ومساء وعشاء وليل وعتمة وفد

وعشية وربما منعتا للعرف والتصرف والحق بالممنوع التصرف ما لم يضف مركب

الاحيان كصباح مساء ويوم يوم ويقدر الحق غير ضمهم ذا وذات معنا فين الى زمان واستفح

الجميع التصرف في صفة حين عرض قيامها مقامه ولم يوصف ومظروف ما يصلح جوابا

لكم واقع في جميعه تعميما او تعتيبا وكذا مظروف ما يصلح جوابا لمتى ان كان اسم

غير مضاف اليه شهر وكذا مظروف الابد والليل والنهار مقرونة بالالف واللام

وقد يقصد التكثير مبالغة فيعامل المنقطع معاملة المتصل وما سوى ما ذكر

متن

من جواب متى فما يزيد فيه التعميم والتبعيض ان صلح المظروف لها فصل وفي الكل

ظروف مبنية لا لتركيب فتعاد للوقت الماضي لازمة الظرفية الا ان يضاف اليها زمان

او تقع مفعولا بها او تلزمها الاضافة الى جملة واما على حذف وعوض منها تنوين

وكسرة الدال لالتقاء الساكنين لا للجر خلافا للاخفش ويقبح اعرابها اسم بعده فعل ماض

وتجيء حرفا للتعليل والمفاجاة وليست حينئذ ظرف مكان ولا زائدة خلافا لبعضهم

وتركها بعد بينا وبينما اقيس من ذكرها وكلاهما مذهب وتلزم بينما وبينا الظرفية الا

والاضافة الى جملة وقد تضاف بينا الى مصدر ومنها اذا للوقت المستقبل متضمنة

معنى الشرط غالبا لانها لما تيقن كونه اورجح بخلاف ان فلما لم تجزم غالبا الا في شعر

وربما وقعت موقع اذ واذ موقعها وتضاف اذ ابدا الى جملة مصدرة بفعل ظاهر او مقدر

قبل اسم يليه فعل وقد يغنى اضافته اسم بعدها عن تقدير فعل وفاقا للاخفش وقد

تفارقها الظرفية منصوبا بها او مجرورة بحتى او مبتدأ وتدل على المفاجاة حرفا لا ظرفا

زمان خلافا للزجاج ولا ظرف مكان خلافا للمبرد ولا يليها في المفاجاة الا جملة اسمية وقد تقع

بعد بينا وبينما ومنها مذ ومنذ وهي الاصل وقد تكسر ميمها وبعضا فان الى جملة صح

بجزئها او بمحذوف فعلها بشرط كون الفاعل وقتا يجاب به متى او كم وقد يجران الثوب

او ما يستفهم به عنه حرفين بمعنى من ان صالح جوابا لمتى والا فبمعنى في او بمعنى من

والى معا وقد يغنى عن جواب متى في الحالين مصدر معين الزمان او الذي وصلتها

وليسا قبل المرفوع مبتدئين بل ظرفين خلافا للبصريين وسكون ذال مذ قبل متحرك

اعرف من ضمها وضمها قبل ساكن اعرف من كسرها ومنها الان لوقت حضر جميعه او بعضه

وظرفيته غالبة لا لازمة وبنى لتضمنه معنى الاشارة او لشبه الحرف وملازمته لفظ

واحد وقد يعرب على رأي وليس منقولا من فعل خلافا للفراء ومنها قط لاستغراق الوقت الماضي

عوما ويقابله عوض ويختصان بالنفي وربما استعمل قط دونه لفظا ومعنى

او لفظا لا معنى وتفرد عوض للمضي وقد يضاف الى الغايتين او يضاف اليه

يعوب ويقال قطّ وقَطْ وقَطْ وقَطِ وعوضَ وعوضِ ومنها امس مبنيا على الكسر

بلا استثناء وعند الحجازيين وبا ستثناء المرفوع ممنوع الصرف عند التميمين ومنهم

من يجعله كالمرفوع غيره وليس بأوه على الفتح لغة خلافا للزجاجي فان تكرر او اضيف

متن

او قارن الالف واللام اعرب باتفاق وربما بني المقارن لهما فصل الصالح للظرفية

القياسية من اسماء الاماكنة ما دل على مقدار او مستمر اضافي تحقيقي او مجازي باطراد

بحرى ما هو كذلك فاندرج بتغيرك لتلك لظرفية لازمة غالبا لفظ في او ما في معناها

ما لم يكن كقعد في الاشتقاق من اسم الواقع فيه فيلحق بالظروف قياسا ان عمل فيه

اصله او شارك له في الفرعية وسماعا ان دل على قرب او بعد نحو هو مني منزلة

متن

الشغاف وساط الثريا فصل من الظروف المكانية كثير التصرف كان لا بمعنى

بدل ويمين وشمال وذات اليمين وذات الشمال ومتوسط التصرف كغير فوق وتحت

من اسماء الجهات وبين بحرة او نادر التصرف كحيث ووسط ودون لا بمعنى رديء او عادم

التصرف كفوق وتحت وعند ولدن ومع وبين بيد دون اضافة وحوالي ومول وحوالي

وحوالَي وحوالِ وهنا واخواتها وبدل لا بمعنى بديل وما راد فه من مكان فحيث مبنية

على الضم وقد يفتح او يكسر وقد تخلف ياءها واوا واعرابها لغة فقعسية وندرت اضافتها

المعرفة وعدم اضافتها لفظا اندر وقد يراد بها الحين عند الاخفش وعند المصنف

او القرب حسا او معنى وربما اقتضت بينها او صمت ولدن لاول غاية زمان او مكان

وقلما تقدم من وقد يقال لدن ولدن ولدن ولدن ولدن ولدن ولدن ولدن واعراب

اللغة الاولى لغة قيسية وتجر المنقوصة مضافة الى مضمر ويجر ما يليها بالاضافة

لفظا ان كان مفردا او تقديرا ان كان جملة وان كان مثنى او نصبا ايضا وقد يرفع

وليست لدى بمعناها بل بمعنى عند على الاصح وتعامل الفها معاملة الف الى

فتسلم مع الظاهر وتقلب ياء مع المضمر غالبا ومع الصحيحة اللاحقة بالمذكور

وتسكينها قبل حركة وكسرها قبل سكون لغة ربيعية واعتنيها حينئذ باقية على

وتفرد فتساوي جميعا معنى وفتى لفظا لا معنى وفاقا لليونس والاخفش وفي حالتها

حينئذ قليل ويتوسع في الظرف المتصرف فيجعل مفعولا به مجازا ويتوسع حينئذ في

قليل ويتوسع في الظرف المتصرف اضماره غير مسترون بفي والاضافة والاسناد اليه

ويمنع من هذا التوسع على الاصح تعدي الفعل الى ثلثة بباب المفعول معه

ومن

وهو الاسم التالي واوا لفعله بنفسها او بمصاحبة في المعنى كمجرود مع وفي اللفظ كمنصوب بعد

بالهمزة وانتصابه بما عمل في السابق من فعل او عامل عمله لا بمضمر بعد الواو خلافا

للزجاج ولا بها خلافا للجرجاني ولا بالخلاف خلافا للكوفيين وقد تقع هذه الواو قبل

ما لا يصلح عطفه خلافا لابن جني ولا يتقدم المفعول معه على عامل المصاحبة باتفاق

ولا عليه خلافا لابن جنى ويجب العطف في نحو انت ورأيك ولتأملن ومالك والنصب

عند الاكثر في نحو مالك وزيدا وما شأنك وعمرا والنصب في هذين ونحوهما بكان

مضمرة قبل الجار او بمصدر لا بمى منويا بعد الواو ولا بلا بمى خلافا للسيرافي ولا بخوف

فان كان الجر ظاهرا رجح العطف وربما نصب بفعل مقدر بعد ما او كيف او ان

مضافا او قبل حبر ظاهر في نحو ما انت والسير من قول الشاعر وما انت والسير ونحو

يوجع بالذكر الضابط انشده سيبويه ونحو هذا التركيب ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد

العرب كيف انت وقصعة من ثريد وازمان قومي والجماعة من قول الشاعر ازمان قومي والجماعة كالأمس

مع زجاجة ان قيل بما انشده سيبويه وانا واياه والمال من قول عايشة رضي الله عنها ما كان أحد أحب

على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا واياه فالمال وشبهه لله مثل كل رجل وامرأته في المال وتقدير

الفعل ما تكون والسير وكيف تكون وازمان كان قومي وكنت وإياه ويترجح العطف ان كان بلا تخلف

ولا مانع ولا موهن فالعطف الذي ليس فيه تخلف نحو جاء زيد وعمرو والذي فيه تخلف نحو لا تأكل السمك

وتشرب اللبن وبي انت وأخاك الخليفتين من الخلافة فالشفع يرجح على العطف كونوا انتم وبنو ابيكم

وبكلوا كم فالنصب ليس فيه شيء من موهن التخلف ولا مانع كقولك استوى الماء والخشبة فالعطف

متنع فالنصب ليس فيه شيء من هذا ولا من موهن نحو ما صنعت وانا والله فالعطف جائز على ضعف

والنصب مختار وقد حيف به قوات ما يضر وترجح النصب على المعية نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن

فالنصب بين مراد المتكلم فرجح على العطف الذي لا يبينه فان المراد بالفعل المالي الواو وجاز النصب على المعية

وعلى اضمار الفعل اللايق لحسن مع موضع الواو ولا تعين لاضمار ان للمراد بالمعية نحو لتعم والذين

يتبوؤا الدار والايمان لله ان يجعل الايمان مفعولا معه وكذلك نصبه باعتقد وأعدد وأمثالها

الكريمة قوله تعالى فأجمعوا امركم وشركاءكم يجوز نصبه كالكم على المعية ويجوز نصبه بفعل مضمر اي

وجمعوا شركاءكم ويضمر الفعل اللايق اذا حسن مع موضع الواو فيقال في الاول التوسع الاعتقاد

والثاني كذلك فيما هو اللايق به والا تعين الاضمار اي وان لم يحسن مع موضع الواو وتعين

الاضمار كقول الشاعر اذا التقايات وزيدا يوما وزيحن الواجب والعيون اضمار الواو

اي كان والنصب في نحو حسبك وزيدا درهم يحسب سنويا هكذا قدره سيبويه وقدر المتأخرون

وبعد ويله وويلا له بناصب المصدر قال سيبويه اما ويله لها واخاه وويله وأباه فانتصب

على معنى الفعل الذي نصبه كانه قال الزمه الله ويله واباه ايتق ويعود ويل له يلزم مضمرا

بمعنى قولك ويل له واباه قال سيبويه فان قلت ويل له واباه نصبت لان شيء ذلك المعنى

وفي راسه والحائط وامرأ ونفسه وشانك والحج على المعية او العطف بعد ما رفع في الاول

والثاني وعليك في الثالث في الاول والثاني أي دع راسه والحائط ودع امرأ ونفسه هكذا قال

سيبويه وعليك اي عليك شانك والحج ونحو هذا لك واباك ممنوع في الاختيار قال سيبويه واما

نحو هذا لك واباك فقبيح لانه لم يرد كونه فعلا ولا حرفا فنيه معنى الفعل حتى يجيز كانه تكلم

بالفعل قال المتمم كنا كغير سيبويه بالقبيح من عدم الجواز وهذا سير في كون هذا الباب بقياسا

خلافا لبعض النحويين تقتصر في مسائل هذا الباب على السماع والقبيح استعمال القياس

في هذا الباب ولما بعد المفعول معه من خبر ما قبله واحتاله لما بعد ما تقول ما شأنك وزيدا

وعمرا معتمما فيزيد المخبر كحاله لو تقدم وقيل فيه كان زيد معتمما وعمرو وتقول جاء البرد والطيالسة

شديدا فشديدا حال من البرد وهو مفرد كحاله لو تقدم فقيل جاء البرد شديدا والطيالسة

وقد يعطى حكم ما بعد المعطوف خلافا لابن كيسان فان ابن كيسان يشترط المطابقة لما قبل

الواو فلا يجوز عنده في هذا الباب في الحال والخبر غيرها فتقول كان زيد وعمرو مذكورا وجاء زيد

وعرا صلحكما قال المتمم ويدل عليه ان مع يكون ما بعدها بمنزلة المعطوف بالواو وقول
الشاعر مشق الهواجر لحمهن مع السرى حتى ذهبن كلاكلا وصدورا اراد مزقت الهواجر
والسرى لحمهن فاقام مع مقام الواو واختار ابو حيان مذهب ابذكيسان بابا المستثنى
وهو الخروج تحقيقا او تقديرا من مذكور او متروك الا او ما بمعناها بشرط الفائدة ثم
جنس مثل الاخراج بالتخصيص نحو اكرم بني فلان الفضلاء تحقيقا نحو ما قام القوم
الا زيدا او تقديرا كقوله تعالى ما لهم به من علم الا اتباع الظن فالظن وان لم يدخل في العلم
تحقيقا لكنه في تقدير الداخل فيه اذ هو مستحضر يذكره لغيامه مقامه في كثير من المواضع
من مذكور نحو ما قام القوم الا زيدا او متروك نحو ما ضربته الا زيدا اي ما ضربت احدا الا زيدا
بالا او ما بمعناها خرج به التخصيص بغير الاستثناء وبشرط الفائدة فلا يقال قام قوم الا
رجالا لعدم الفائدة فان افاد الاستثناء من النكرة جاز كقوله تعالى فلبث فيهم الف سنة
الا خمسين عاما فان كان بعض المستثنى منه حقيقة تصل نحو قام القوم الا زيدا او الا
فتطع متعذر الوقوع بعد لكن عند البصريين وبعد سوى عند الكوفيين كما تقول
لكن حمارا وسوى حمار وله بعد الا من الاعراب ان ترك المستثنى منه وقوع له العامل ما له
مع عدمها اي المستثنى قوله وقوع له العامل احترز من نحو ما قام زيد الا عمرا ما قام زيد
ولا غير عمرا قوله ما له مع عدمها من رفع او نصب او جر فرفع نحو ما قام الا زيد وما
ضربت الا زيدا وما مررت الا بزيد ولا يفصل دون نهي او نفي صريح او مؤول على كقوله تعالى
ولا تقولوا على الله الا الحق والنفي الصريح وما علمنا الا رسولا او نفي مؤول كقوله تعالى
فعلوه ما فعلوه الا القوم الفاسقون فان عدم واحدا ذكر امتنع فلا يقال قام الا زيد وقد ضربت
على ترك ما عمل المتروك قال ابو علي الفارسي في قول الشاعر شطوط التميم تابى العقوق
النوم الانهار ان معناه لا تفتدي المعز الا نهارا ومراد الشاعر انه يستغرقها بالنوم والراحة
فهي تابى ان تفتدي لئلا يعوقها عن الاضطجاع للراحة قال المتمم والوصل
من بعد التقدير اذ يكون تابى العقوق والصحيح حذف المعطوف وهو كثير كقوله تعالى سرابيل
تقيكم الحر والبرد كقول اعرفه امس كان الخمس من خلقها وامسها اذ فقدته رجلها

حذف امسها اي رجلها وبرها واذ لم يترك المستثنى منه فالمستثنى الا المنصب مطلقا
بما قاله المتمم هو مذهب سيبويه والمبرد والجرجاني لانها قبلها معدى بها هذا مذهب السيرافي
به مستقلا وهو مذهب الزجاج ولا استثنى مخصوصا بعد الا وهو قول الزجاج ولا ان تقدرة
بعدها اي بعد الا وهذا مذهب السيرافي تكسلن ولا بان محذوفة مركبا منها ومن لا احادا فالواو في ذلك
وهذا الاخير مذهب الفراء وفاقا لسيبويه والمبرد في ذلك كما تقدم فان كان المستثنى بالا متصلا
موجبا عن المستثنى منه المشتمل عليه نفي او معناه لا نفي صريح او مؤول فيرد وجب به كلام تضمن
الاستثناء اخيرة فيه متراجحا النصب وغيره متراجح الاتباع ابدا لا عند البصريين وعطفا عند
الكوفيين متصلا احترز من المنقطع فان نصبه اما واجبا وراجح مؤخرا عن المستثنى منه احترز
من المتقدم عليه وسيأتي المشتمل عليه نفي نحو لا يقوم احد الا زيد او معناه كقول عائشة رضي الله
عنها ما رئي من قتل جنانا البيوت الا لابيتوذ والطفيتين اي لا يقتل جنان البيوت الا لا يتوذ ونفي
صريح نحو ما قام احد الا زيدا ومؤول نحو من غير الذنوب الا ثم اي لا يغفرها الا هو ثم استثنى
بدل من الضمير في يغفرون ومسئول الشاعر لدم ضائع تيب عنا ذنوبه الا الصبا والدبور
وقول الاخر وبالصهبة منهم منزل خلق عاف تغيرا الا الوتد النوى والوتد لان تيبس معنى
لم يحضر وتغير بمعنى لم يرق ما له غير مردود به كلام تضمن الاستثناء وذلك كما تقدم لما قالوا
الا زيد فتزيد محمد ما ادعاه فيدخل النفي وباقي الكلام مثل ما نطق به المردود عليه فتقول ما قالوا
الا زيدا يضرب زيدا ولا ترفع لانك لم تقصد معنى ما قام الا زيد اختير فيه نصبا المنصب
نحو ما ثبت احد في الحرب ثباتا نفع الناس الا زيدا فنصب زيدا راجح على اتباعه لان الاتباع انما وقع
للتشاكل وقد ضعف بالتباعد وغير متراجح الاتباع نحو ما قام احد الا زيد وما مررت باحد الا زيد
وما رأيت احدا الا زيدا ابدا لا عند البصريين لصحة وقوعه موضعه نحو ما قام الا زيد وعطفا عند
الكوفيين وقولي في الاول المشتمل ولم يقل الكائن تنبيها على ان النفي او الشبه قد يوجد ولا يكون
له حكم الكون منفوضا نحو ما شربت احد الا الماء الا حرا ولا يأكلوا الا اللحم الا زيدا ولا متشرط
في جواز نصبه تعريف المستثنى منه خلافا للفراء ولا في جواز الابدال الا بعد الصلة حتى لا يجيز
خلافا لبعض القدماء فالجواز عند الفراء في قوله تعالى ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم

الا اتباع ويبطل قوله ان بعض العرب الموثوق بعربيتهم تقول ما مررت باحد الا زيدا وما اتاني
احد الا زيدا بالنصب ولا جواز الابدال الخ اي انه بعض القدماء نشترط في جواز الابدال ان لا يكثر
ويدل قوله السماع قال الله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم وفعلوه يقع في الايجاب والاتباع
المتوسط بين المستثنى منه وصفته اولى من النصب خلافا للمازني في العكس فاذا قلت ما اتاني
احد الا زيد جز بدل عمرو فالاتباع عند سيبويه والمبرد اولى من النصب وهو الصحيح والنصب
عند المازني اولى ولا يتبع المجرور بمن والباء الزائدتين ولا اسم لا الجنسية الا بتابع المحل
فتقول ما فيها من احد الا زيد برفع زيد وليس زيد شيئا الا بعيا به بنصب شيئا
ولا اله الا هو برفع اله لا غير لان التقييدين اتباع المنقطع المتاخر اذ صح استثناؤه من المستثنى
منه اتباع المنقطع مثل ما فيها احد الا وتد وانما اهل الحجاز قائم يوجبون النصب وقوله
ان صح استثناؤه لانه يصح ان يستثنى بالبدل فتقول ما فيها الا وتد فلو لم يستغن بالتالف
كقوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم فلا يصح لان من لا يكون بدلا وعلى لاحقة بتميم
جاء قول الشاعر وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس وقال الفرزدق وبيتكم
قد كفكما ولم يكن لكما حاجب الا السماة وعامله وليس اتباع المنقطع من تغليب العاقل
على غيره فيخص بالجد ونحوه خلافا لما مر وخرج ما ورد من ذلك على تغليب العاقل
فافرده لا صح الا ويمكن كاحد ومذهبه فاسد لان الذي يبدل منه في هذا الباب
وليس كاحد اكثر من ان يحمى وان عاد ضمير قبل المستثنى بالا الصالح للاتباع على المستثنى
العامل فيه ابتداء والجر نحو ما اتاني احد الا زيد ولا صاحب له اختيارا قد يكون قبل المستثنى
بالا الصالح للاتباع اسم ظاهر واسم مضمر يعود عليه فيجوز اتباع الظاهر واتباع المضمر مرجح
اتباع الظاهر العامل فيه ابتداء نحو ما احد يقول ذلك الا زيد او احد ولا صاحب نحو ما احد
احدا يفعل ذلك الا زيد او قوله الصالح للاتباع احترز من مستثنى لا يصلح للاتباع فانه لا يجوز
جاءني القوم الا زيدا ولا ينقض قيدين نصبه وقوله العامل فيه ابتداء او احد ولا صاحب احترز به ذلك
من مستثنى لم يعمل فيه احدها نحو ما شكر رجل اكرمته الا زيد ولكم مررت بمن اعرفهم الا بكر
وذلك لان ما اثبته للمستثنى فيه بخلافه فيقول ويفعل وقد اشبع الضمير في قول الشاعر

في ليلة لا يرى بها احد يحكي علينا الا كواكبها فكواكبا تابع لمضمر في يحكي وفي حكمها المضاف
اليه في نحو ما احبني الا اخو احد او في حكم الضمير وصاحبه يجوز ذلك في زيد الرفع اتباعا
الخ والجر اتباعا لاحد وقد يجعل المستثنى متبوعا والمستثنى منه تابعا قال سيبويه حدثني يونس انه
توما يونس بعربيتهم يقولون ما مر به الا ابوك ناصر يجعلون ناصرا بدلا قال ثم وهذا مثل ما مررت بأحد
احد ومثل ما حكى يونس قوله حسان لا يهم يرجون منك شفاعة اذا لحرمكن الا اليهود شفيع لا يجد
دون شد وذ المستثنى هو المستثنى منه والمنسوب اليه مقابل هو احدهما انما قال المنسوب اليه احترز
من نحو قام القوم الا زيدا والواقع هو ضربت القوم الا زيدا بل الى احدهما عن قام القوم الا زيدا
الا زيدا او جهوه وقوله دون شد وذ احترز من قوله خلا اصله لا ارجو سواك وانما اعدت عمل ما بتعديتها
قدرانه قال سواك خلا اسمه ومثله وبلدة ليس بها الموريه ولا خلا لليمن بها انتهى قدر انه قال ولا بها
انتهى ولا خلا لليمن وفي هذا الكلام تنبيه على تقديم الامثلة بطريق الاولى لان الاصل هو الخلو وما شذ
من ذلك فلا يقاس عليه فلا يقال ما اعطيت احدا درهما الا عمرا وانقاما على الاستثناء واحترز به دون عطف
شيئا ان فلا يقال ما اعطيت احدا درهما الا عمرا وانقاما على الاستثناء واحترز به دون عطف من نحو
قام القوم الا زيدا وعمرا وموجه ذلك بدل او مجرور ذلك بدل او معمول عامل مضمر لا بد لانه خلا فعل القوم فتسلط انقا
بفعل مضمر وعمرا بد لا من احد ومن ضمير له فتعد لعمرو احد وانقا من درهما وذلك ضعيف
اذ لا يبدل باداة واحدة شيئان كما لا يعطف بحرف معطوفان ولا يمتنع استثناء النصف خلافا
لبعض البصريين ولا استثناء الاكثر وفاقا للكوفيين فلا يجوز عندهم البعض من البصريين عندك
عشرة الا خمسة والحجة عليهم في القليل الا قليلا نصفه ولا يمتنع استثناء الاكثر عند الكوفيين
والحجة لهم ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه لان من سفه نفسه اكثر والمستثنى بالا لا
منه اولى من المتاخر عنه نحو قوله تعالى قم الليل الا قليلا نصفه فالا قليلا استثناء
من الليل لا من نصفه لان القاعدة اذا توسط مستثنى بين شيئين يصلح ان يكون مستثنى
من كل منهما فجعله من السابق اولى لان تاخر المستثنى عن المستثنى منه هو الاصل واذا تاخر عنهما فانه
اولى منطقا فاذا قيل عليه مائة سوى مائة كافرا الا اثنين فالاستثناء راجع الى المتاخر وقوله مطلقا
اعم فاعلا كان او مفعولا او ان تتقدم عليهما فالاول اولى ان لم يكن احدهما ضميرا هو لفظا او معنى وان

فواو وقفنا ان لم يمنع مانع قوله فالاول اولى ان لم يكن احد هما مرفوعا لفظا ومعنى نحو ما قام الا زيد ما ضربت احدا بكم فان كان احدهما مرفوعا لفظا ومعنى فالاستثناء منه اولى وان تأخر نحو ما ضرب الا زيدا احدا بكم وكذا ان كان احدهما مرفوعا في المعنى دون اللفظ نحو ما كلمت الا الاصاغر منهم احدا بكم ان لم يمنع مانع منه بدليل نحو ما لقيني منهم احد الا زيد ونحو ما جاءني الزيدون نساؤهم الا هندات واصبي الزيدين نساؤهم الا هندا ونحو ما جاءني القوم الا زيدا فانه يمتنع رجوعه الى المتأخر وان امكن ان يترك في حكم الاستثناء مع ما يليه غيره لم يقتصر عليه ان كان العامل واحدا وكذا ان كان غير واحد والمحمول واحد في المعنى مثال الاول وجوب الاستثناء للجميع نحو ما العامل واحدا ومنه قوله تعالى الا امرأتك فانه استثناء من الخمسة التي قبله وقوله وان امكن احترز عما لا يمكن نحو لا يحدث النساء ولا الرجال الا زيدا ومثال المسئلة الثانية والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة الا الذين تابوا فالاستثناء عائد للجميع والمحمول واحد في المعنى كما يتعلق اللام نحو لا تضرب زيدا ولاكرمن عمرا الا لاجل ان يؤدب فصل المكرر لا بعد المستثنى بها توكيدا فيدخل ما يليها ما يليه ان كان مغنيا عنه والا عطف بالواو والا بد له من الاول ليكون مغنيا عنه قوله ما مررت الا بأخيك الا زيد تريد ما مررت الا بأخيك زيد والا الثانية مؤكدة للاولى والخلة بين القائلة بين المبدل والمبدل منه ومنه قول الشاعر ما لك من شيخك الا عمله الا رسيمه والا رسله قوله والا عطف بالواو والا بد له ليكون الثاني مغنيا عن الاول وكررت الا للتوكيد شاله ما قام الا زيد والا عمرو ومنه قول الشاعر وما الدهر الا ليلة ونهارها والا طلوع الشمس ثم غيارها وانما كررت لغير توكيد ولم يكن استثناء بعض المستثنيات من بعض شغل العامل بعضها ان كان مغنيا ونصبها سواه نحو ما قام الا زيد الا عمرا الا خالدا وان لم يكن الا مغنيا فجيء بها لانه قد مت نحو ما قام الا زيد الا عمرا الا خالدا القوم وان تأخرت فالاحسن بها ما لم يفد وا لبس في النسبا ذا لم توجد نحو ما جاءني احد الا زيد الا عمرا الا خالدا فالاول له الاتباع والنصب وحكمها في المعنى حكم المستثنى الاول فما بعد الاول سا ولد في الدخول ان كان الاستثناء من غير موجب نحو ما جاءني احد الا زيد الا عمرا الا خالدا وفي الخروج ان كان من موجب نحو قام القوم الا زيدا الا عمرا الا خالدا وان امكن استثناء بعضها من بعض استثنى كل من سابقه وجعل كل واحد منها

وكل شيء داخله وما اجتمع فهو الحاصل فاذا قلت له علي عشرة الا تسعة الا ثمانية الا سبعة الا ستة
الا خمسة الا اربعة الا ثلثة الا اثنين الا واحدا فالحاصل في هذا المثال خمسة وكذا الحكم في قوله
علي عشرة الا ثلثة الا اربعة خلا فالمخرج الاول والثاني وكذا الحكم في قوله ان كلمت زيدا وعمرا
وكل شيء داخله والمراد به ما كان قد بعض المستثنيات اكثر مما قبله فيكون المقر به احد عشر
على هذا ومخرج الاول والثاني يخرج من العشرة اربعة بعد استثناء الثلثة فالمقر به عشرة
واذا قدر المستثنى الاول صفة لم يعتد به وجعل الثاني والا فعلى هذا يصير اول المستثنيات في المثال
المتقدم الثاني لان الاول ما وليها مقصودا بما الوصف فكانه مسكوت عنه فاصل نحو الا الجيد
فيوصف بها وتابعها جمع او شبهه منكرا او معرف باداة جنسية فمن الاول قوله تعالى وكانا يحكمان فيها
الحة الاحد فالا اسم صفة لاحد ومثال شبه الجمع قول الشاعر لو كان غير سليمى المدعى نفرا
وقع الحوادث الا الصارم الذكر اي لو كان فيمن يدعى غير الصارم الذكر فيقع الحوادث بسليمى
ومن الثاني قول الشاعر ابحث فما فتئت بلدة فوق بلدة قليل بها الا صوات الا بغامها ولا تكون
كذلك دون تبوع ولا يحيث لا يصلح الاستثناء فلا يقال قام الا زيد تريد قام الرجال الا زيد
ولا يجوز قام رجل الا زيد لان الموضع لا يصلح للاستثناء وما يليها نعت ما قبلها فتقول ما جاءني
رجل الا راكب فلا ينفصل بها بين صفة وموصوفها وما اوهم ذلك فمحال او صفة بدل محذوف
فمن موهم ذلك وهو محمول على المحال قولك ما مررت باحد الا قائما الا لخاك ومن موهم ذلك وهو محمول
على انه صفة لبدل محذوف قولك ما جاءني احد الا راكب تريد الا رجل راكب خلافا لبعضهم قال الكوفيون
اذا قلت ما مررت باحد الا زيد خير منه كان ما بعد الا جملة ابتدائية واقعة صفة لاحد وليها
في المعنى مضارع بلا شبهة نحو ما رأيت زيدا الا يضربه وما رأيت زيدا الا ما يضربه وما من مسبوق بفعل او مؤول
بمسبوق بفعل كقولك ما رأيت زيدا الا وهو يضرب عمرا وما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤن والمعنى بقد كقول
الشاعر ما الجد الا قد تبين انه بدد وحلم لا يزال مؤثلا ومعنى نشدتك الا فعلت ما سألتك
الا فعلك هذا من الكلام المنظور فيه لجواب القسم فصورته واجب وسماه نحاة البصرة فعل شرط
اخرة الباب اي ما اخره الباب الاشر ولا يعمل ما بعد الا فيما قبلها مطلقا لان ذلك في حكم جملة
مستأنفة ولا ما قبلها فيما بعدها الا اذا يكون مستثنى نحو قام القوم الا زيدا الا مستثنى منه

الا مستثنى

الا غير بغامها

نحو ما قام القوم زيدا وتابعا له نحو ما مررت باحد الا زيدا خير من عمرو وما اظن من غير الملائمة
سعوا لما قبلها فقوله عامل خلا فاما فكما في منصوب ومخفوض وله ولابن الانباري في مرفوع
نحو له تعالى وما ارسلنا الا رجالا الى قوله بالبينات والزبر تقديره ارسلناهم بالبينات والزبر ويس
متعلقا بارسلنا السابق على الا وقوله خلا فاما فكما في منصوب فجيز ما مذهب الاخفش اراد به
قول الشاعر وكما لقاء الاماجد ضير بالبس ويجيز ايضا ما مر الا زيد بعمرو ومنه بالبينات والزبر
وقد سبق هذا مشاله تاخر المجرور والمنصوب ثم قال وله ولابن الانباري في مرفوع مثاله تاخر المرفوع
قول الشاعر تزودت من ليلى بتحليم ساعة فاوا واوا لاضعف ما بكلة منها ومخرج على تقدير الفعل
كما سبق فصل يستثنى بحاشا وعدا وخلا ويجرون المستثنى احرفا وينصبونه افعالا وهي افعال
لا تتصرف وتعيين الثاني لخلا وعدا مجد ما مذهب الجرمي الثاني وهو النصب والجرمي يجيز المرجوحا
ويجعلها زائدة والقوم سيبويه فعلية عدا وجرفيه حاشا وان وليها مجرور وبالام لم يجز عنده
خلافا لهما لتمرد في قوله انها فعل والفاعل مسنده مضمر يعود سياق الكلام بل المتعين حينئذ حينها
لجواز تكونها ومنه قراءة بعض السلف حاشا لله وليس معناها حينئذ الاستثناء بل هي حينئذ
للتنزيه والبراءة من السوء وكثر فيها حاشى وقل حاشا ولم يحفظ بها في الاستثناء حاش وحفظ
حشا ومنه حشا رهط النبي فان فيهم جودا لا تحفد رها الدلاء وربما قيل ما حاشى قال
النبي صلى الله عليه وسلم اسامة احب الناس الى ما حاشى فاطمة وليس لحاشى فصايع حاشى التي
بها خلا فانها لم يرد لانه معها ان لا تتصرف كخلا وعدا واما الحاشى فصايع حاشيت بمعنى استثنيت
وهو فعل متصرف مشتق من لفظ حاشى المستثنى بها كما اشتق سوقت من لفظ سوى ولوليت
من لفظ لولا والنصب في ما النساء وذكرهن بعد مضمرة من كلامهم كل شيء مهما ما النساء
وذكرهن اي كل شيء يسير ما وما النساء وذكرهن فحذف فواعدا وابقوا عليها خلا ما ولما
بالا وهذا تاويل ضعيف لانه لا يعرف انها تاتي بمعنى الا ويستثنى بليس ولا يكون فيها ان
المستثنى خبرا واسمها مبهم مضافا الى ضمير المستثنى منه لازم الحذف نحو قام القوم ليس زيدا
ولا يكون زيدا واسمها بعض آه اي ليس بعضهم زيدا ولا يكون بعضهم زيدا ولا يجوز ذكر الاسم بعد
قصد الاستثناء وكذا فاعل الافعال الثلاثة اي خلا وعدا وحاشا والمنصوب بعد الثلاثة مفعول

به لها وذلك بيحرح بالفاعل ايضا فيها وقد يوصف على ذلك المستثنى منه مذكورا او محذوفا بالجملة
بليس ولا يكون فيها مضمر مما يلحق الافعال الموصوف بها من ضمير وعلامة تقول اتتني امراة لا تكون
فلانة والقوم ليسوا انوثة كابراه من اتتني وليسوا افضل يستثنى بغير فاجر المستثنى منه
بما له بعد الا بما له اي المستثنى ويجعل اعرب ما بعدها عليها لانها لا تستعمل الا مضافة فصلى هو
تقول قام القوم غير زيد بالنصب وما قام القوم غير زيد بالاستثناء والرفع ولا يجوز فتحها
مطلقا لتضمن معنى الاخلا فانها للنعوا مطلقا اي سواء كان المضاف اليه معربا نحو غير زيد
او مبنيا مثل غيرك وغير انك ذلك لغة لبعض بني اسد وقضاعة بل قد يفتح في الرفع
والجر لاضافتها الى مبني في الرفع كقول الشاعر لم يمنع الشرب منها غير انة نطقت حمامة في غصون
ذات اوقال والثاني نحو ما مررت باحد غيرك واعتبار المعنى في المعطوف على المستثنى بها وبالا
جايز فتقول اتاني القوم غير زيد وعمرو بجر عمرو ونصبه على زيد ونصبه جايز ومن اعتبار
المعنى في المعطوف على المستثنى بالا قولك اتاني القوم الا زيدا وعمرا بنصب عمرو ويجوز
الجر على معنى اتاني القوم غير زيد وبيا وبها في الاستثناء المنقطع بيد مضافا الى ان وصلتها
كما قيل منه على السلام لما اتضح من نطق بالشهادتين اي غير اني وهذا الحد يشكل
الناس على عدم صحته وبيا وبها مطلقا سوى بيا وبها اي يساوي غير وقوله مطلقا في المتصل
نحو قام القوم سوى زيد والمنقطع نحو ما في الدار احد سوى حمار وتغرة سوى غير الجزوم
الاضافة لفظا كما مثل فيه غير فانها قد تنفك عن الاضافة لفظا دون معنى وهو قوله وصلة
دون شيء قبل نحو جاءني الذي سواك ولا تقول جاءني الذي غيرك بل جاءني الذي هو غيرك
وحذوه غير صحيح كما تقدم في باب المبتدا والاصح عدم ظرفيته ولزوم النصب الاصح عدم ظرفيته
هذا مذهب الزجاجي ومن صحيبويه واكثر النحويين اما ظرفيته فلانه لازم الظرفية قوله ولزوم
النصب اه والاصح عدم لزوم النصب فقد رفعه قوله التوك ليالي ليس مين وبينها سوى ليلة
الى اواخر المجبور وشلة مرفوعا واتباع كوعية لو تشترى شنوك بابيها وانت المشترى ومن جره
قول الشاعر ذكرك امة عند ذكر سواه صادف عن فؤادك الغفلات وقد تنعم سينة مضمرا
حكاه الاخفش وقد تنعم فمذ حكاه سيبويه وهو قياس ليس الا وليس غيرا وغير بعضهم انه

يكون الا ما دخل من المستثنى اذا قصد المعنى نحو قبضت عشرة ليس الا اياهن الا اياها وكذلك قبضت عشرة ليس غيرهن او ليس غيرها مقبوضا وقد تنون غير وكرا لاخفش ان بعض العرب تنون غير اذا رفعوها ومنصوبة لانه في اللفظ غير معناه وقد يقال ليس غيرُ وغيره ولم يكن غيرُه وغيرَه وفاقا للاخفش نحو قبضت عشرة ليس غيرهن او غيرها وصواحبها وجود من حذف المضاف اليه والجار لاخفش اذ نحو قبضت عشرة لم يكن غيرُهن او غيرَها ومنع ذلك السيرافي والمذكور بعد لاسيما منه على اولويته بالحكم لاستثنى وذلك معروف بالبديهة نحو قوله امرر الفيس الا ربع يوم صالح ذلك منها ولاسيما يومٌ بدارة جلجل فانظر عرفيه انه اولى كما تقدم خلافا لمن توهم فيه وجاعة من المعربين فاذا قلت قام القوم لاسيما زيد فزيد مشارك للقوم في القيام فليس مستثنى منهم ولهذا كان الصحيح انها ليست من ادوات الاستثناء فان جرورها بعدها بالاضافة وما نائبة نحو لاسيما زيدٍ او لا مثل زيد ويجوز حذف ما مجرورة عليه سيبويه وان رفع فخبر مبتدا محذوف وما بمعنى الذي والتقدير لاسيما زيد هو الذي هو زيد فما موصولة محذوفة بالاضافة وزيد جر بدلا من المحذوف اي لا مثل الذي هو زيد قلت وفي هذا فائدة حسنة وهو انهم حذفوا صدر الصلة مع قصر الصلة وليسوا اهلا قايلين بانه قليل في احد قولا تماما على انه عاجز عن الرفع فهذا مستثنى والله اعلم وقد توصل ما من لاسيما بظرف او جملة فعلية فمثال الظرف يعجبني جلوسك لاسيما عند الكعبة ومثله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله لاسيما الذي شهادة من في قلبه ومن الثاني يعجبني جدك لاسيما تعظ به وقول الشاعر في الجد لاسيما بيتك من ذرى الجبال العفن وقد يقال لاسيما بالتخفيف كقول الشاعر في بالعقود وبالاكف لاسيما ممدودة وفاء به من اعظم الفقر ولا سواما اي وقد يقال لا سيما بمعنى لاسيما بأب الحال وهو ما دل على هيئة وصاحبها متضمنا ما فيه معنى في غير تابع ولا عمدة فخرج نحو الحال وبعض الافعال فوتربت فانها هيئة والفعل وبعض اسماء المفاعلة فوزعت القهقرى فانها هيئة والاسم وبعض الاخبار فوشتكى زيد متكئ وبعض النعوت نحو مررت بزيد راكب فوله وصاحبها خرج تربت والقهقرى فوله متضمنا ما فيه معنى في

اخرج نحو بيت صومعة فانه غير متضمن في ومخرج به ايضا ما معنى في نحو مررت بالجلوس عند دخلت الحمام لان معناه دخلت في الحمام لكن ليس بمعنى الحمام اولى بمعنى في من بعض عند فخرجت دخلت كما فان معناه جئت في حال دخول ثم في تخصص بجزء مفهوم وهو القصد وقيدنا به اخرج مررت برجل راكب ولا عمدة اخرج راكب من زيد راكب فان هذين التركيبين الاول تابع والثاني عمدة فلا شاهد فيهما وحقه النصب لانه فضلة وقد يجر بباء زائدة كقول الشاعر كانّ رُميتُ اي باسهمه فاخرج بمزود ولا وكل وقول الاخر فاردجعت بجايبة ركاب حكيم ابن المسيب منها ما واستثقفا قد والتقا عالما لانا لا نارمانا لجبيه بمرشق ومثقفا فالاول فاعل بالبات والثاني وهو الذي اتوا اليكم اكتابي مفصلا ويخفى من استثقفا قد وصفه كقولك تثقفا فمثل الحابر اسويا او تقدير مضاف قبله كقولهم وقع المصطرعان فيه في غير او مثل عدا في غير وكقول الشاعر تضوع مسكا بطن عمان من مشت به زينب في نسوة خفرات او لا لتشبه على معاملة بعته بدرهم وكلته فاه الى في اي بلجر وشافهة او سعيته الجر فعيل به رهم اي مسعر او ترتيب ادخلوا رجلا رجلا اي مرتبين او اصالة كقولك تثاقل اسعيد لما خلقت طينا او تفويض عبد احمد يدخلها او تفويض عبد اعرك ترابا او طوارئ فيه تفضيل عبد ابراهيم طيب منه رطبا وجعل فاه حالا من كلمته فاه الى في اولى من ان يكون اصله جاءه الى فاه او من فيه الى في قالا اول مذهب سيبويه والثاني مذهب الكوفيين فوله منصوبا به عامل فيه جامد عندهم والثالث مذهب الاخفش اي من فيه ولا يقاس عليه خلافا لهشام لان فيه ايقاع جامد معرفة موقع مشتق نكرة وهشام يقيس عليه فيقول ما شيته قدى الى قدمه فصل الحال ولجب التنكير لئلا يلتبس بالصفة في قولك ضربت زيدا الراكب وقد يجيء معرفا بالاداة كقولهم جاد الجاء الغيثا بها جميعا او الاضافة نحو كلمته فاه الى فيّ وطلبته جهدك وجهيدك وجهدك وجهيدك وجهد الجاهدين وجهيد الجاهدين ومن ثلثة الى عشرة عند الجاز بين العدد ومعدوده على به وعشر عند الجاز بين العدد ومعدوده بمن ثلثة الى عشرة معنى فالى غير ما تقدم نحو مررت بهم ثلثة ثلثهم وارجعتهم خمستهم الى العشرة ويجعله التميميون توكيدا فيقولون قام القوم ثلثتهم وزارت القوم ثلثتهم ومررت بالقوم ثلثتهم وجاموا بالمعاشرين تركيب العدد فيقال جاء القوم خمسة عشرهم وجاءت خمس عشرة من حكاه الاخفش وقضيتهم بتقضيتهم حكى سيبويه فيهما الرفع والنصب فالرفع على التوكيد والنصب على الحالة وقد يجيء المؤول بكرة على الاصل وقوع الحال معرفة مؤولة

حينئذ لبطلان ارادة تعريض المبنية للبناء فاذا ومثاله قولك الاخر مشغوفة بك قد شغفت وانما اخترنا الفعل في اليك سبيل اذ شغفت بك مشغوفة فان كان صاحب الحال مجرورا بإضافة فلا يخلو اما ان تكون الاضافة محضة او غير محضة فان كانت الاضافة محضة لم يجز تقديم الحال على المضاف بالبتة لان المضاف لا يتم بالصلة والموصول وان كانت الاضافة غير محضة جاز تقديم الحال على المضاف كقولك هذا ضاربا زيد السويق ملتوتا اذا وقعا لانها في نية الانفصال ولا يمتنع تقديمه على صاحبه المرفوع والمنصوب خلافا للكوفيين في المنصوب الظاهر مطلقا فتقول جاء ضاحكا زيد وضربته مجردة عند قوله مطلقا سواء كانت الحال اسما نحو لقيت راكبة عبدا او فعلا نحو لقيت تركب هندا والصحيح الجواز فيهما وشاهد المرفوع من الشعر قوله فقد بارك غير معتد هما سوب الوريع وديمة تهمى وشاهد قوله الخير رحلها بزارض العراق مرقش على الحرب تهوى سراعا وراحله وشاهد قاما كان بيك الخير لوجاسالما ابو مجرا لانيالي قاله يل هذه الابيات والفعل متقدم ومن ذلك والفعل متاخر قوله سرجا يهون الصعب عندا ولى الثنى اذ ابرجاء صادفي قابلوا الباسا في المرفوع الظاهر المؤخر

رافعه عن الحال نحو سرها جاء زيد والصحيح الجواز واستثنى بعضهم من حال المنصوب ما كان فعلا وقد تقدم ايضا مثلة ذلك كله ولا يضاف فيها عامل الحال الى صاحبه فلا يقال جاء غلام هند مجردة واحترز بالعامل من نحو عرفت قيام زيد سرها فانه يجوز ومنه قوله تقم اليه مرحلكم جميعا وقوله الشاعر تقول ابنتي ان انطلاقك واحدا الى الرتع يوما تاركي لا ابا ليا وشاهدها اذا كان المضاف جزءه قوله تقم ونزعا ما في صدورهم من غل اخوانا وشاهد ما هو كجزئه قوله تعالى اتبع ملة ابرهيم حنيفا فحصل ان يجوز تقديم الحال على عاملها اذا كان فعلا متصرفا تقول سرني جاء زيد راكبا وصفة تشبهه اي تشبه الفعل المتصرف في تضمنها معنى الفعل فتقول سرني زيد راحل ويستوي مع اسم العامل اسم المفعول والصفة المشبهة ولا يدخل فعل التعجب لان المقصود في هذه المسئلة في الصفة التي تشبه الفعل قبولها علامات الفروع وطرقه نعتا نحو مررت برجل راهبة فرسه مكسورا سرجها فلا يتقدم مكسورا على راهبة ولا صلة لال نحو الجاني سرها زيد فلا يجوز الا سرها جاني زيد او صلة حرف مصدري نحو يعجبني ان تقوم سرها ولا مصدرا مقدرا بحرف مصدري نحو يعجبني ركوب الفرس سرجها فلا تقول يعجبني سرجا ركوب

الفرس واجازوه من مصدر ليس كذلك فيجوز ذكا ضربا زيدا او سعروبا بلادم الفيول ونحو لا صبرة محتسبا فلا يجوز محتسبا لا صبرة او القسم نحو لا قومن طاعما فلا يجوز لطاعما القومن ويلزم تقديم عاملها اذا كان فعلا غير متصرف او صلة لال او حرف مصدري او مصدرا مقدرا بحرف مصدري او مغروبا بلام الابتداء او القسم مثال الفعل الذي لا يتصرف ما احسن هذا مبتورة فلا يجوز ما مبتورة احسن هذا واسئلة الباقي سبقت او جامدا ضمن معنى مشتق فلا يجوز زيد قائما اقائما هذا زيدا والفعل تفضيل نحو هو اكعاهم ناصرا فلا يجوز هو ناصرا كعاهم او متضمنه نحو زيد شجاعا اشجع منك شجاعا والمتفوق وسيط ذي التفضيل بينهما ان قاليا كقولهم هذا بسرا اطيب منه رطبا وقد يجعل ذلك بذي الشبيه ذلك اي المتوسط بين حالين ومنه قول الشاعر تعيرنا انا قليل وقد رايت صعاليك انتم ملوكا اعلى في تصعلككم واندكاه الجامد العامل في الحال ظرفا او حرف جر مسبوقا بمجرور عنه حالة هي الاصح توسيط الحال بقوة اذ كان ظرفا او حرف جر شاذ ذلك زيد عندك في الدار اجعلت في الدار الخبر وعندك الحال او حرف جر كذلك بجعل حرف الجر هو الحال والظرف بعده الخبر او جار ومجرور بعده الخبر كما جاء قول الشاعر ويجرمنعنا البحران يثربوا بيرقد كانت مكم ماؤه بمكانات وبضعفا ما كان غيره كذلك وبضعف المتقدم للحال المحولة للظرف والجار والمجرور اذا كان غيره المتقدم ومثال تقوا الله الذي انتم به والسموات مطويات بيمينه وقول ابن عباس نزلت هذه السورة ورسول الله صلى الله عليه وسلم مستوار بمكة وقول الشاعر وهط ادكروني بحقبي اذ راعهم فيهم ورهط رجية اجاحدا

ففي هذه الشواهد ليست الحال ظرفا ولا جارا ومجرورا ولا تلزم الحالية في نحو فيها زيد قائما انها من التراكيب التي وقع فيها اسم يحسن السكوت عليه مع ظرف او جار ومجرور واسم صالح للحالية والخبرية وتكرر الظرف والجار والمجرور دليل ترجح الحالية على الخبرية ليزول اللبس بذلك في نحو تقول واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها وتكرم هي اذ الخبرية في نحو فيك زيد راغب من التراكيب الواقع فيها ظرف مع اسم لا يحسن السكوت عليه سواء تكرر الظرف او لم يتكرر خلافا لمن يجيز في المثلثين قائما فيها وجيبوا النصب في المسئلة الاولى وهي فيها زيد قائما فيها على الشبيه في الثانية نحو فيك زيد راغبا مستدلين بقول الشاعر فلا تلحني فيها فانني فيها

منصوب المحل جاء بله ولا حجة في البيت لان الرواية المشهورة منصوب بالرفع فصل لجواز الغاء
عامل الحال مع تعدد ها والحال صاحبها نحو جاء زيد ذكيا مسرعا او تعدده يجمع نحو جاء زيد
وعمرو مسرعين وقوله تحكم الشمس والقمران دون قول الشاعر متى ما تلقني فردين ترجف
روانف اليتيك وتستطر وقرئ نحو لفيت زيدا منصورا امس وقول الشاعر عهدت سعاد
ذات هوى معنى قردت وعاد سلوانا هواها ولا تكون لغير الاقرب الا مانع ولا تكون لغير الاقرب
فاذا قلت لقيت زيدا منصورا امس زالت الحدود وجاز المنصور امس فان منع مانع عادت لغير الاقرب
كقولك امرر بالقيس خرجت بها المشي تورد نا على ثؤنا اذيال مرط مرحل واردها جدا ما نحو
بل لو اصبح اردفها لحال اخرى كقولك تفقا ناعد ميا فالسيل ماشاكرا واما كفورا وجد لا
نادر كقول الشاعر فحسبت التعدد لاستغنائه بعصبته ولكن بانواع الخدائع والمكر وبتغير
عاملها جواز الحضور معناه كقولك هذا رجل راشدا مهديا او تقدم ذكره في الاستفهام
كقولك ذكيا ان قال كيف جئت اي جئت ذكيا او غيره نحو بلى مسرعا ان قال لم تخلق ذوجوبا
انه جرت مثله كقولهم حطبين بنار صلعين كنايه اعمر فتم او بيتا زيد ثمن او غيره شيئا
فشيئا متروته بالعا او فحرازيد ثمن شيئا فشيئا نحو بعته بدرهم فصاعدا اي فذهب الثمن
صاعدا او غيره تصدقت بدينار فسافلا اي لحظ المتصدق بهر سافلا وشالهم قولك ثم
والفاء اكثر ولا تستعمل الواو اذا ثبت عن خبر قد تقدم بيانه في باب المبتدا او وقعت بعد لا
من اللفظ بالفعل في توبيخ نحو اقائما وقد قعد الناس واقاعدا وقد سار الركب ومن التوبيخ قول
الشاعر اذا لقيت مسئلة وحرصا وعند الحق رخاوا ثانا الاثان الاماين والعامل رخاوا لان
نحو قريب المعنى من ان وغيره اي يقع بعد لا من اللفظ في غير توبيخ نحو هيئا مريئا اي ثبتا وهنا
وكقول الشاعر الحق عدابك بالقوم الذين طغوا وعاد ابك ان يعلوا فيطغوا ثم اعد ذلك
عائدا الى نفس الفعل واقام الحال مقامه ويجوز حذف الحال ما لم ترتب عن خبرها كما في مسند
الخبر فيما تقدم ويتوقف المراد على ذكرها كقولك لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى وقد يجعل
فيها اي فيما اسند الى صاحبها كقولك تفقا اهزه امتكم امة واحدة فالعامل في امتكم اهزه وفي الحال
اسم الاشارة ثناء فالمانع منع وهم الاكثرون فصل يؤكد بالحال ما ينصبها من فعل كقولك تفقا

فتبسم ضاحكا ولولاه ربك لامن من في الارض كلهم جميعا ولا تعثوا في الارض مفسدين وقول الشاعر
وتخيني في وجه الظلام منيرة كجمان البحري سل نظامها وقال لبيد فعلوت مرتقيا ذرى سبإ
الى الاعلام نهن فاتمها او اسم يشبهه اي يشبه الفعل كقولك هو مسلم صاحكا وفاتهما لفظا
اكثر من توافقهما كالمثل وتوافقهما كقولك تفقا واسد ناس رسولا ومحركم الشمس
والقمر النجوم مسخرات وقول امراة من العرب قامت فقامت عمدتا عما وقعدت عمدتا عما ومنه
قول الشاعر صحيحا ما ابدى نصيحته ونوقن تخلط الجد بالهزل وتوكد بها ايضا
في بيان يقين او فخر او تعظيم او تصاغر او تحقير او وعيد او خبر جملة جزء اها معرفتان جامدتان جرتا
محضا بيقين هو زيد معلوما وكقول الشاعر سالت هوازن درة اما ابن درة معروفا بها نسبي وهل
بدرة يا الناس من عار وفخر اما فلان شجاعا او تعظيم هو فلان جليلا معظما او تصاغر انا عبدك
فقيرا الى عفوك او تحقير هو فلان فاجرا معدوما او وعيد عوانا فلان متمكنا منك فانا نفسي وقول
الشاعر انا ابو الفرقال عفاقطا لمن عاداى مدسرا ولطا فلو كان خبرا لبتدا استغنا او مولا به
لم تكن الحال موكدة عمرو زيد منطلقا لا كابنه عليه بقوله جهرا محضا وعاملها الحق او نحوه نحو
زيد ها الخبر مؤولا بمسمى بقلة فاما الزجاج ولا ابتدا مضمرا بتقديره فاما ابن جروف قوله
زيد ها اي زيد المبتدا والخبر فلو كان المبتدا غيرها تقدر العامل احقه او عرفه وان كان اما فقدر احق
او عرف او امر في فصل تقع الحال جملة خبرية غير مفتتحة بدليل استقبال مفتتحة مثبتا صاحبها
قوله خبرية احتراز به من الطلبية فانها جاءت كذلك لولت كقولك لئن الدرداء وجدت الناس
اخبر تقله قولك بقولهم وغير مفتتحة به دليل استقبال كالسين وسوف ولن فاما نحو زارد
يزيد سيقوم مفتتحة غير صاحبها حتى يحصل الربط وبعني عنه في غير موكدة ولا مستدرة بمضارع
مثبت عارية قد او منفي بلا او ما او بما ابقى اللفظ تالية للاولى واو شبهها والحال دون الا
قوله وبعني عنه اي الضمير في غير موكدة فان الموكدة لا تكون بالواو كقولك تفقا هو كتاب لا يأتيه
قوله لا مستدرة بمضارع مثبت فانها اذا كانت مصدرة بمضارع مثبت لم يجز دخول الواو كقولك تفقا
وندر دخولها في بعضه واحترز بقوله في المتابع مثبت عارية قد فانه لو كان معه قد فانه
يجوز دخول الواو كقوله تعالى لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم قوله او منفي بلا

فاسدا وكان سنيا لا يجوز دخول الواو عليه كقوله تعالى وما لنا الا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق
الوجه واسمه كم لا معقب لحكمه وقول الشاعر لولا ان حبال الهوى تقطع اعناقنا دخلت السماء فوقنا
لا يجب قوله او ما يعني او مثني بما كقول الشاعر عهدتك ما تنصبو وفيك شبيبة فالان
بعد الشيب صابيتما وقوله اعد للمساء ما تشتهي عراق قوله او ما مثنى اللفظ تارة لا
فانه لا كان مصدرا ما مثنى اللفظ كما قاله لا يجوز دخول الواو عليه لانه لم يجئ في القرآن
قال تعالى وما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤن قوله او مثناه فلا يدخل الواو كما قاله
الشاعر كن للخليل مصيخا جارا وعدا ولا تشح عليه جارا وخلا وقد تجامع الواو الضمير في الحالة
من المسند اليه المذكور كقوله تعالى فاقيموا منه انواذا انتم مطلوبة وتنسون انفسكم وانتم تتلون
ولا تباشروهن وانتم عاكفون خرجوا من ديارهم وهم الوف والجامع بينها في الاسمية والمصدرية
ليس كون من انواع الضمير اجتماعها معا الضمير والواو فان ذلك اجتماعها في قوله تعالى وانتم
تعلمون وما معمن الفعل الاسمية ومثال المصدرية ليس قوله تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدو قال اهبطا
منها جميعا بعضكم لبعض عدو والمعنى ارسل رسولا من عنده اتته مصدقا لما معهم بل فريق من الذين
اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون واسمه كم لا معقب لحكمه وما ارسلنا قبلك
من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الاسواق كذا في الحاشية وجوههم مسودة ومثله
قول الشاعر وتشرب اشارى الخمر اكله وتجبر ما سرت قوما حنا وها تستطيل ومثله في
ادرك معرك ابطالهم كالحشب الشابل ومثله لو انكفى ما احد بطل لا يقطع الفرق طرقه سام ومثله
راحوا مصابيرهم في كفا قصعة ومصيخة يعدو بها عنق واى ومثله ارجوا بعيق المسك بهجة
يلحفون الارض هدابها الاذر ومثله فهدت كل الفرخين تحسب انه مولى المخافة خلفها
وامامها ومثله ما بال عينك منها الدمع ينسكب ومثال من خفقة انه لا يعد وروى بيتو
كلمة فوه الى فيّ ورجع عوده على بدئه ومن انفراد الواو من الضمير قوله تعالى ثم انزل عليكم
من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم الى كلمة الغيب والحق تسلم
عصبة كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون وقال النبي صلى الله عليه وسلم
كنت نبيا وادم بين الماء والطين ومنه قد اعتدى والطيفة وكانها بخير وقد الاوابد هيكل

ومسئلة بعثت اليهاد الجوم طوالع حدارا عليها ان تقوم فتسمعا وقد قتلوا منها الاسمية علا جو
الثلاثة بسنة كما يبوئه مردت بالبر قفيز بدرهم وقد نصبها الواو المضايع المثبت عاريا من قد كالشيخ
بلا فيجعل على الصحيح خبر بستة اسقد ان الاول قول الاصمعي حكاه قت واسكاه يسته وقول الفرزدق
مُتقلدا سيفا ورمحا وقوله الهوا بيك ليس بمزحر وقول زهير مالين وحسبا بالغين مزاحم
حولين رقاحيلا وقالها خولا حيث احلهم حابين غوث وارهيم ساكا ويمكن ان يكون من هذا
قوله تعالى قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله
وقوله فيها رافع ولا تسأل عن اصحاب الجحيم والتقدير وانا اصلك مبينه وانا افكر قومها والتقدير
وانا ارهيم صدهم يكفرون وهم يصدون ومثال الثاني ويجوز دخول الواو على المضايع المثبت
قوله تعالى في قراءة ابن ذكوان فاستقيما ولا تتبعان خفيف النون وقراءة قفيرا فع ولا تسأل
عن اصحاب الجحيم وقول الشاعر لكسته الورقة البيض اباو لقد كان ولا يدعى لها اي وانما لا تنتفيا
وانت لا تسأل وشل البيت ميتر يأت هذا الموت لا ليلف حاجة لا لقد قضيت قضاها او لقد كان وهو لا
قال انتم بعد ذلك وانما كان صدر الجملة مضارعا مثبتا بلم جاز فيها ما يجوز في الجملة الاسمية من انواع
الضمير كقوله تعالى فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء وراءه الذين كفروا بعيشهم لعزا
خير لو كقوله وغير كان فتاة الحي ان كان منزل يزان به حسبا لعنا الحي يحلم وقول امرئ القيس
قاد رك لم يعهد ولم يتن شاوه بين كحد وفي الوليد المثقب ومن انواع الواو ولقد صرفنا فيه من
ولم تكن المحوب دايرة على بني مصعم ومن اجتماع الواو والضمير قوله تعالى وقالوا وحي واحد يوح اليه
شيئا ان يكون في كلام ولم يسمى بشر وكقوله كتب لا يأخذني باقوال الوشاة ولم اخذ بها وكثرت
في الاقاويل ومثله سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولته واتقتنا باليد وبثوب قد فعل الماضي
فيرا الثاني لا الاول والمتلوا وكثر من تركها انه وجد الضمير لصاحب الحال كما في بعوده فكان فريق منهم وقد
تكلم ساهرم عليكم وقد يلغني اكبر الان وقد عميت قبل وكقوله زهير كما في وقد خلدت تسعين حجة
خلعت بها عن منكبي ردائيا وكقوله علقة تحاهني ليلى وقد شط والها وعادت عواد بيننا
وخطوب واما الثاني لا الاول والمتلوا وقد يجمعهما قوله تعالى ما جاء نبيا الا قد مضت عمرا
ولا فاصلة قد ذهبا وامكث وانفراد الواو حينئذ اقوى من انفراد قد اي انفراد الواو وحينئذ

يعين وجود الضمير في الاول وهو اجتماع الضمير مع الواو فقط قوله تتخذ وكنتم اموالنا الذين
قالوا لاخوانهم وقعد واذنادى منزل ابنه وكان في معزل وقال الذي لجأنا منا واذكر بعد امة
قال ربي اني يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا والثاني وهو اجتماع الضمير مع قد وحدها
قوله الشاعر اتيتكم قد عكمت حد رالعدى فلقيتنا امنا ولم تعدموا مضرا وقوله النابغة
وقفت برسم الدار قد غير البلى معارفها والسارياتُ الهواطل وقد تستعمل بالضمير فقط كقوله
اعد تتخذ واكم حصرت صدورهم عن ان يقاتلوكم او قومهم عن ان يقاتلوكم ولم يقل
قلت لاحد ما حالك عليه قولوا وجاؤا اباهم عشاء يبكون قالوا وقوله امرء القيس لك ويلها
لتبعةُ الندى الحارثة مثل المحيط المذأب وقوله الاخر والى لتعرونى لذكراك هزة كما انتفض
العصفور بلله القطر واعدم الضمير لانه اما ان لم تتضمن الجملة الحالية ضميرا يعود الى صاحب
الحال لزمت الواو وقد كقوله امرء القيس جئت وقد نضت لنوم ثيابها لدى الستر الا لبسة
المنضمل فضل لا بحال اذ الجملة المضمرة وهي كما شئة حقيقة ما ثبته ما ينتقر الى ذلك
كقوله تتخذ اذ مثل مسيح عند الله كمثل ادم خلقه من تراب فجملة من تراب بعد قوله اذ مثل مسيح
عند الله كمثل ادم مبين له ولا لذ اعتراضية وهي المجيدة لمعنوية بين جزئي صلة كقول الشاعر
وترك بلادي والمواد شجة طويلة وقيل ما كتبة فيها مقرد وقوله الاخر ذاك الذي وابيك يعرف
مالكا والحق يدفع تُرّهات الباطل او اسنادا وتقع بين جزئي اسناد كقول الشاعر وقد اذ
والحوادث جمة استة قوى لا تضعف ولا تزل او مجازا وتقع بين جزئي مجازا كقول الشاعر
اما تريني قد بلغت وسن بكين ربي لا طرافي الاسنة جعل فاعرب ابلج مثل بعد لك ابا وقد يضمر
على ضعف لغواد مصبل غادرته متعفرا اوصاله والقوم بين مجرح ومجدل وقوله تتخذ ان يكون
منبا او غير فاسد اول بما فلا تتبعوا الهوى او عودة ذلك كالقسم يقع بينه وبين جوابه قال الله
فلا اقسم بواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن فانه لقرآن جواب القسم ولو تعلمون
اعتراض بين الصفة والموصوف وتميزها من الحالية امتناع قيام مفرد مقامها وجواز
اقترانها بالفاء وذلك انك اذا اقمت مقام الحالية مفردا صح عاد من تلك هذا يميزها الثاني جواز
اقترانها بالفاء كانك قلت يميزها المرء مثالا فاقترانها بالفاء ما تقدم من قوله تتخذ فانه لا

بها ولن كقوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار فحرفا النفي كقول الشاعر وما ادري
وسوف احال ادري اقوم آل حصن ام نساء وكونها طلبية بعني ويجرد الاخر منها طلبية كقوله
ولا تموتن الا وانتم مسلمون ديتكم قرآن الهدى هدى امة ان يوتى احد فضل فلبيت ان يوتى وما قبلها قوله
تعالى ومن يعتقد الذنوب الا انه اعترضت هذه بين استغفروا والذين بهم وبين ذكروا وهما
جملتان معطوفة احداهما على الاخرى وصلة الذين وقول الشاعر انا سليمى اذا يكلؤها ضنت بوصل
ما كان يزورها فهاتان الجملتان المعطوف بهما طلبيتان وقد تعترض جملتان خاليتان كما في زعم
ابوها اني الامتراض لئلا يكون الجملة والصحيح جواز الاعتراض بجملتين قال الشاعر اجهلي ايك
تعني وذ طول المعاشرة التقالي لقد بالیت مطعن ام اوفى ولكنّ ام اوفى لا تبالي ومنه قوله تتخذ
وما ارسلناك من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر
وقال الزمخشري في الكشاف ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض
ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون اعتراض بين المعطوف والمعطوف عليه وهو فاخذناهم
واقال ابن اهل القرى وهذا اعتراض بكلام متضمن سيق جملة بابه التمييز وهو ما يذكر معنى
من الجنسية من نكرة منصوبة فضلة غير تابع ما قبله معنى من جنس ما يمثل التمييز وذا في منصوبة
استغفر وما اضيف اليه من التمييز وهو لا الذي للجنس وتابع عرد من جنس المعدود وصفة ثم
المنصوبة قوله الجنسية خرج ثاني منصوبي استغفر فانه على معنى من لكنها ليست جنسية منصوبة خرج
ما اضيف اليه من التمييز نحو رطل زيت فانه على معنى من الجنسية ولا يعرب تمييزا فضلة خرج ثم لا
نحو لا اخير من زيد فيها فانه تابع خرج صفة العدد نحو فحبسته مئة درهم فان درهم معنى من الجنسية
وهو نكرة فضلة لكنه تابع فلا يكون تمييزا واخرج صفة المنصوبة نحو لا رجل ظريفا فيها فانها
نكرة فضلة منصوبة معنى من الجنسية كذلك تابعة فارقت التمييز ويميز اما جملة وستبين في الفصل
الذي يلي هذا واما مفرد احد المقادير المشبه بها او مفهم مقدار يشمل الكيل والوزن فمما
والمورد نحو رطل زيتا والمسوح نحو شبر ارضا او مثليه نحو لنا مثلها ابلا وقوله الشاعر
فان مُنيت يوما ان يُلج بك الهوى فان الهوى يكفيكه مثله صبرا وقيرية لنا غير عاشقا او نحبب
نحو وجبه رجلا بالنصب على جنس الواو الباء متعلقة بقوله ويميز بعد تمام باضافة كقولهم مل ذ

فارسا او تنوين نحو رطل زيتا او نون تثنية نحو سنوان عسلا او جمع كقوله تعالى هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا او شبهه اى شبه الجمع كقوله تعالى واعدنا موسى ثلثين ليلة وشبه الجمع يقع بعده التمييز وشبه المثنى لا يقع بعده تمييز وينصبه فرع لشبهه بالفعل نحو هو مسرور قلبا وشرح صدرا او شبهه اى شبه شبيه الفعل كتمييز المقادير وما ذكر بعدها ويجوه بالاضافة ان حذف ما به التمام ولا فهو ما به التمام الا ان يكون تنويا ظاهرا نحو رطل زيت وادب قمح ودرع ثوب وهو منشرح صدره ومسرود قلب فى غير مثالى ماء ونحو الا ستثنى من قوله الا ان يكون تنويا ظاهرا فانه لا يكون تنويا ظاهرا حذف كما مثل وفى مثالى ماء لا يجوز ذلك لانه مقدر الاضافة الى غير التمييز فاذا قلت اكثر ممتلئ ماء فهو فى الحقيقة مثالى الاقطار ماء قوله وتنوين كقولهم هو متفقئ شحما اى متفقئ الاقطار شحما او مقدرا فى غير مثالى ماء واحد عشر درهما وانا اكثر منك مالا ونحوهن فالاضافة فى مثالى ماء ونحوه لازمة مقدر والاضافة الى غير التمييز فى مثالى الاقطار ماء وكذلك الاضافة فى احد عشر وانواعه وانا اكثر منك مالا والمراد بالفضل فى قولهم سيبويه وافضل منه الخليل صلاحيته لعمل فعل مع تصيير الفعل فاعله ومن ذلك قولك زيد ابوه منطلق رأسا فلولم يكن التنوين مقدرا بعد الاضافة الى غير التمييز جاز النصب على زواله كقولهم هذه شمائل ابيا وهذه شمائل اباب او تكون نون تثنية كقولك فى سوائل سلا سوائل او نون جمع نحو صحيح كقوله تعالى الا الاخسرين اعمالا او يكون مضافا اليها لها لقيام التمييز مقامه كقولك فى زيد صحيح الناس رجلا زيد صحيح رجل فى قبيلتين او مثلين منصوبا فى قبيلتين هذا مستثنى من قوله ويكون نون تثنية او جمع يعنى اذا كان المثنى او المجموع مضافا لغير التمييز تقدير افلا يجوز حذف النون ويجب اضافة مقدم المقدار ان كان فى المثالى معنى الام فاذا قلت لى ثوبا نسج وكيع راهم وارد ثمنها يصلح للعمل وكيسا يصلح للدراهم وجبت الاضافة واذا اردت مساويا لاحدهما فقط وهو دراهم تمام كيسا جازت الاضافة والنصب وكذا تجب اضافة بعض المثنى تسميته بالتصغير نحو قصيص ريحانة وهبت ريحان فان تغيرت به رجحت الاضافة والجر على النون والنصب فان تغيرت بالتسمية كقولك لشجيرة خرّ وحائم فضة وسوار ذهب فان عرى الاسناد احتاج بعد التسمية بهذا الى قولك فى زيد شجيرته خرّ او شجيرة خرّ او كون المنصوب حينئذ تمييزا او فى

من كونه حالا وفاقا لابى العباس حينئذ اى حين النصب واما كان التمييز اولى لان الحال محوجة الى تاويل بمشتق ويجوز اظهار من مع ما ذكر فى هذا الفصل ان لم يميز عدد او لم يكن ظاهر المعنى فيجوز فى نحو لى عليه اكثر ماة وملء الكيس ذهبا وارداب فى ان ماء ومن ذهب ومن قمح بيانا فان العدد ظاهر فلا يجوز عندى عشرون من درهم ولا طاب زيد من نفس فصل قيد الجملة منصوب بها بفعل يقدر بما يناسبه مضافا الى الاول نحو طاب زيد نفسا واشتعل الراس شيبا والاصل طابت نفس زيد واشتعل شيب الراس واحترز بالفعلية من نحو قولك تفقأ بكر شحما وقولهم امتلا الاناء سمنا لا يصح اسناده اليه ولا وقوعه عليه كقوله تعالى وكفى بالله شهيدا وقولهم وامتلا الاناء سمنا وقوله منصوب بها ينصرفان هذه عند سيبويه والمازنى والمبرد والزجاج والفارسى وقال ابن عصفور ذهب المحققون الى ان العامل هو الجملة التى انتصب عن تمامها لا الفعل ولا الاسم الجارى مجراه فان صح الاخبار بما قبل قوله اولا به فالعامل المقدر وفاقا فاذا قيل كرم زيدا ابا احتمل ان يكون المراد كرم زيد نفسه ابا ايها اكرم منه ابا وهو الظاهر واحتمل ان يكون المعنى كرم ابو زيد ابا ايها اكرم اباه من اب فالتمييز على الاول هو المميز فى المعنى وعلى الثانى غيره واما على الثانى على هيئة وعنى بها لقولك جاز كونها حالا فاذا قيل كرم زيد شيخا والمراد انه شيخ كريم جاز ان يجعل شيخا حالا لانه لا على هيئة وجاز ان يجعل تمييزا لصلاحيته لافادة ان بعض والاصوب استعمال من سعيا من قصد التمييز رفضا للتوهم الحادث والتمييز للجملة من مطابقة ما قبله ان اتحد معنى له خبرا فنحو كرم زيد رجلا وكرم الزيدان رجلين وكرم الزيدون رجالا كما تقول ذلك فى خبر المبتدا وكذا ان لم يتحدا ولم يلزم افراد لفظ المميز لافراد معناه او كونه مصدرا لم يقصد اختلافه فى انواعه وكذا ان لم يتحدا يلزم المطابقة ايضا نحو حسن الزيدون وجوها بشرط ان لا يلزم افراد التمييز نحو كرم الزيدون اصلا اذا كان اصلهم واحدا فانه يجوز المطابقة لان المطابقة توهم اختلافا فى الاصل وكذا ان كان المصدر لم يقصد اختلافا فى انواعهم كقوله تعالى هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الاجاز فيه ما جاز فى اسمائها والاشخاص والمراد المبالغة بجمع ان لم يوقع فى محذور والا فلا كقوله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فانه قد يقع فى محذور نحو كرم الزيدون ابا بمعنى ما اكرم من اباء لزمت المطابقة لانتوهم كونه ابا جميع واحد لا موصوفا بالكرم ويعوض لمميز الجملة تعريفه لفظا فيقدر تنكيرا لانه

ناصبه بتعد بنفسه او بحرف جر محذوف او بشبه على التشبيه بالمفعول به لاعلى التمييز فكونه
تعريفه خلافا لمن وهم فيه تعريفه لفظا كقول الشاعر رأيتك لما ان عرفت وجوهنا صددت
وطبت النفس يابن عمرو وقول الاخر علمت سليمى الرمي والطعن لم تقد لظاها ثم تشتعل
البيض والسمر فيقدر تكرير امامة الزائدة او يؤول ناصبه بمتعد بنفسه كقوله تعالى الا من سفه
ووجع بطنه فيؤول سفه فى نفسه وفى بطنه او يشبه على التشبيه بالمفعول به فيحمل اللازم
على المتعدى كاحملت الصفة على اسم الفاعل المتعدى فى قولهم هو حسن وجهه والوجه وبر
رأيه والراى ووجع بطنه والبطن ومنه قراءة بعضهم فانه آثم قلبه ومنه قول الشاعر وما قوله
سعلبة ابن سعد ولا بقراءة الشعر الرقايا الا انه نصب على التشبيه بالمفعول به قوله تعالى
وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها وبعين فيه اكثر هذه التمايز وقوله لا على التمييز كما
يعنى اما الكوفيين لا يرون مجيئه للتمييز معرفة تسعيفا ووافقهم ابن الطراوة ولا يمنع تقديم التمييز
على عامله اذا كان فعلا متصرفا وفاقا لمن اشترط ذلك والمازنى والمبرد ومن تابعهم من البصريين
والكوفيين ومذهب اكثر البصريين وسيبويه المنع قال المصنف وبقول الاولين قول قياسا على
الفضلات المنصوبات بالفعل المتصرف ولصحة ورود ذلك فى الكلام الفصيح بالنقل الصحيح
كقول ربيعة بن مقروم الضبى ورارة قد كانها فصب العلطا ثيرها جانبا لسانك اصهبا ردوت
قبل السيد نجد سقلص كثيرة اطفاء ساتحليا وقول الاخر تهيم لبانى بالفراق حبيبها وما كاد
نفسا بالفراق تطيب وقول الاخر وسعت جزيرة ابعادى املا وما اربعت وراسها شيبا اشتعلا
وقول الاخر ولست اذا رية اضيق بضايع ولا يابس عند التعسر من يسر ويمنع ان تركيبه باجماع
يعنى ان عامل التمييز اذا كان غير فعل او فعلا غير متصرف لم يجز التقديم باجماع فيرفعل مثل مشروة
درهما او فعلا غير متصرف كقولك ما احسن زيدا رجلا فالرجل فى قولك لم يكنه بيطخته الوصف
وغير الوصف من المقادير والعدد فاما الوصف فى كونه حكم الفعل فى لحاق تا التانيث ومنع
منع الا فعل التفضيل واما غير الوصف فان فى بعض صوره خلافا وذلك كما اذا نصب التمييز بعد اسم
شبيه به الاول نحو زيد اكرم حسنا وثوبك السابق خرقا فيجوز عند المبرد زيد حسنا اكرم وثوبك
خرقا اكثر السابق فهذا موضع منع التمييز انتصب عن تمام الاسم وفيه خلاف وقد اذكر بعد هذا

بعض الشراح المحدثين يمنع سيبويه الدولة رشاء اتانا وهو حسنا يوسف وبهاء هى بالجملة المنفس
وقد يستباح للضرورة اى التقديم على العامل غير المتصرف كقول الشاعر وما زرنا الا زرنا اسالها
قد مات وان معه كلها اى لم نزر شيئا منها الا زرنا اسالها وان اجيد مثل ما انجيبوا زيدا اى نؤتهم على الثمرة
شيئا ما زيدا ثم قدم ما على مثل مع كونه عاملا لا يتصرف يا آبى الضيم من مسرى بين مشرق
ومائة واحد منصوب على التمييز ما بين مشرق ومائة هو من مشرق الى شعبة وشعبين وشالة
اى رأيت احد عشر كوكبا او اختار موسى قومه سبعين رجلا ويعنى انه يزيد الى عشر مجموعا مع تاليها
آخذ واحد عشر فتقول ثلاثة ابواب وثلاث ليال وعشر اشهر وعشرين وكذا ما بينهما ما لم يكن
المفسر هاشما فيرد غالبا بغير فتقول ثلاثة وستمائة وقولها لبا لحزنبا هن قول الشاعر ثلاث سنين
لهوك وفى بعدها رد وتحلل عن وجوه لاهاتم فان العرب لا تجمع المائة اذا اضيف اليها عدد فوق البيت
قليل ومعروف مائة فضة اى ويكون التمييز مفردا مع مائة فضة اذ فتقول مائة درهم والف درهم
وقد يجمع معها اى يجمع المميز مع المائة كقراءة حمزة ثلثمائة سنين بالاضافة الى سنين وقد يقرن بمن
اى قد يفرد ما كان مجرورا بعد المائة كقول الشاعر اذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب المسرة
والفتاة ورباعيل عشرة درهم واربعون توبا فالاول شاهد لذكر المميز مع اضافة
المضروب الى التمييز والثانى شاهد له مع فقد المميز اضافة الاربعين والثالث شاهد للنصب لابين
قياسه الجر كما تقدم ونحو ذلك كقولهم ثلاثون درهم وثلاثة اثواب درهم وثلاثة اثواب ولا يميز واحد واثنان لانهما
مفردة يعنى تمييز مثنا واشاربه بذلك الى قول الشاعر كان خصييه من التدلدل لطرف يجوز
فيه مثنا حنظل ولا يجمع المفسر بجمع تصحيح ولا بمثال كثرة مغير باب معامل اذا كثر استعمال
غيرهما الا قليلا فتقول ثلاثة زيدين وثلاث هندات وثلاثة اثوابا ثلاثة ثياب قليل اكثر قد يرد وهو
والفلس وثلاث سعادات وثلاثة شسوع كثير فقد استعمال سعايه واشسع واما ما ليس معاملا
فان المفسر جمع عليه وان كثر مغيره وهو افصح فثلاث معايف اكثر من ثلاثة معيفة وثلاثة
احامد اكثر من ثلاثة احمدين وقوله ان كثر استعمال غيرهما اى غير جمع التصحيح وغير مثال الكثرة
الذى ليس من باب معامل ولا يسوغ ثلاثة كلاب ونحوه مما لو له ثلثمائة من كذا خلافا للمبرد
يعنى بذلك جمع المفسر على مثال كثرة مغير باب معامل لا يسوغ فقد تلولبن واجاز المبرد

ذلك على عدد الناء وبين الخمسة عشر وخمسة كلاب اى خمسة من عشرة وخمسة من كلاب وعلى هذا الخ
قوله ثلاثة ثلاثة قروء اى ثلاثة من قروء والمكان اسم جنس وجمع فصل بمن مثال الاول
عشرى ثلاثة من الجمال ومثال الثانى عشرى ثلاثة من القوم وانما نكر مضافا اليه لم يقل عليه
كقوله تعالى وكانوا فى المدينة تسعة رهط وقوله عليه الصلاة والسلام ليس فيما دون
خمسة اوسق صدقة ومعنى من تمييز العدد واضافته الى مميزه نحو اثنتى عشرة ثلثمائة درهم
لانه اذا اضفته الى غيره اشعر بكونه من جنسه المعلوم الجنس فلا يحتاج حينئذ الى التبيين
فصل تحذف تاء الثلثة واخواتها اذا كان واحد المعدود مؤنث المعنى حقيقة او مجازا
حقيقة ثلاث قنيات وخمس اعنق ومجازا عشر حسان وثلاث اربع او كان المعدود
اسم جنس وجمع قال الله تعالى فوقهن عشرى ثلاث من الابل
مونثا غير نائب عن جمع مذكر ولا مسبوق بوصف يدل على التذكير واحترز باسم جنس وجمع لا
المذكر فانه لا يكون عدده الا بالتاء نحو ثلاثة من الموز والعنب فانهما لم يستعملا الا مذكرين
وكذلك البقر اسم جمع ذكر وقوله غير نائب عن جمع مذكر نحو ثلاثة اشياء وخرج بقولنا لا جمع
اسم جمع لا يعقل كالمكر التانيث فتحذف التاء كما تثبت نسيا بتذمن اتعال وكذلك رجل نابه
من افعال لانه كصاحب اذ مفرده راجل فلذا نصب من افعال كصاحب واصحاب فتثبت التاء
كما كانت تثبت مع المنوب عنه قوله ولا مسبوق بوصف يدل على التذكير نحو ثلاثة ذكور
واربعة فحولة من الابل فان تاء هذا الوصف لم يعتبر فتقول فى ثلاث من البط ذكور واربع
من الابل فحولة وربما اول مذكر بمونث ومونث بمذكر تحريا بالعدد على حسب التاويل فالاول
كقوله وانكحوا ايامى منكم وانت بريء من قبائلها العشر وقول الاخر وكان مجنى دون
من كنت اتقى ثلاث شخوص كاعبان ومعصر ومن الثانى قوله وقابع فى مضر بسعة وفى
كانت العاشرة وقوله ثلاثة انفس وثلاث ذود لتجاور الزمان على ما فى قاول الا بطن والقائل
والشخوص بالجوارى فاسقط تاء شرع وثلثة واول الوقايع بمشاهد والا نفس بجماع فاثبت
التاء وانكانا فى المذكور لغلبة فالمعدود الاشياء سيان كعصفة ولسان فان اعتبرت التاء
حذفت او التذكير اثبتها وان كان المذكور صفة نابت عن الموصوف اعتبارا بالحال لاحلها

تقول ثلاثة ربعات بالتاء اذا اردت رجالا او بسقوطها اذا اردت نساء وذلك لان ربعة تصلح لكل
والمونث ومثل ذلك قوله تعم من جاء بالخمسة فلم يشرا شالها اى عشر حسنات امثالها فاعتبر
حسنات ولو اعتبر الصفة لقيل عشرة لان واحدها مثل وهو مذكر وتعوزه بالغلبة من قول
بعض العرب ثلاث دوات بسقوط التاء مع قصد التذكير اعتبارا بحال الصفة تكونها اجريت
مجرى الاسماء الجامدة فصل يعطف العشرون واخواتها على الثلثة وهو ان قصد التعيين
واحد واثنان وثلثة وواحدة واحدى واثنتان وتلك الى تسعة فى التذكير وتسع فى التانيث
قوله واخواته الثلثون والتسعون وما بينهما من المعقود وهو اى الثلثة واحد عشرون واحد
واحدى وعشرون واحدة فالحرف فيه بدل من الواو لانه من الوحدة واثنان عشرون واثنتان وعشرون
واحدة وثلثة اثلثون وثلثة وعشرون واحدة الى آخره وان لم يقصد التعيين جاز تذكيره وتانيثه
اية التذكير ويجتمع اية التانيث ويستعملان ايضا دون تثليث ومنه قوله تعالى فى بضع سنين
وتجعل العشرة مع الثلثة اسما واحدا مبنيا على الفتح ما لم يظهر العاطف وذلك احد عشر الى
الى آخره فان ظهر العاطف اعربا كقول الشاعر كانت بها البدر ابن عشر واربع اذا هن
الضيف منه فحلت ولثلثة والتسعة وما بينهما من عطف عشرين واخواتها ما قبل
الثلثة فتثبت التاء فى التذكير نحو عندى ثلثة وعشرون عبدا وتسقط فى التانيث نحو عندى
ثلاث وثلثون جارية والتاء العشر فى التركيب عكس ما قبلها وهو حذفها فى التذكير نحو
ثلثة عشر رجلا وثبوتها فى التانيث نحو ثلث عشرة جارية ويسكن ثانيها فى التانيث الجائز ويو
ويكسرها التميميون وعلى لغة التميميين قرا بعضهم فانبجست منها اثنتا عشرة وقد تفتح كقوله
الاعمش اثنتا عشرة وربما سكن عين عشر كقراءة من قرا احدى عشر كوكبا واثنا عشر شهرا
ويقال فى مذكر ما دون ثلثة عشر احد عشر واثنا عشر وفى مونثه احدى عشرة واثنا عشرة
وربما قيل واحد عشر والحريد لواو همزة واحد عشر واحدة عشرة والاصل هو هذا الفك
نطق به قوابد لدى بخلاف القياس واعرابا شاذا والتثنايا لوقوع ما بعد ها موقع النون هذا
مذهب الجمهور وزعم ابن درستويه انها مبنيان والذى لا يبنيان فان خواتها والذى
والتى لوقوع ضميرهما موقع النون فلا يقال اثنا عشرك ولا اثنا عشرك ولخواتها ايضا مبنيان فتقول

احد عشر الى تسعة عشر الى تسعة عشر وقد يجرى ما اضيف منها مجرى سيبويه ثالث عشر
ايضا فتقول على الاول هذه خمسة عشر بناء الصدر واعراب العجز كما تقول هذا غلام
زيد وعلى الثانى هذه خمسة عشر باعراب الجزئين كما تقول هذا ابن عمرو سك ولا يقاس
على الاول خلافا للاخفش ولا على الثانى خلافا للفراء واستدل الفراء على ذلك بقول الشاعر
كلفت من عنايه وشقوته بنت ثمانى عشرة من حجته ولا يجوز باجماع ثمانى عشر الا فى الشعر
باضافة المضاف الى العجز فى المركب قال ابو حيان وفى هذا الاجماع نظر لان النقل عن الكوفيين انهم
يجيزون اضافة الصدر الى العجز فى المركب مطلقا والذى جاء من ذلك قول الشاعر بقى من عنايه
وشقوته بنت ثمانى عشرة من حجته وياء الثمانى فى التركيب معتوحة او ساكنة او محذوفة بعد
كسرة او فتحة فتقول عندى ثمانى عشره بالفتح او ساكنة فتقول عندى ثمانى عشر تبنيها بناء حذف
كوب او محذوفة بعد كسرة ثمان عشرة او بعد فتحة ثمان عشر وقد تحذف الالف ويجعل
الاعراب فى مثلوها تحذف فاء الياء ويجعل الاعراب فى مثلوها وهو النون محركة بحركات الاعراب
ومن ذلك قول الراجز لها ثنايا اربع حسان واربع كشرها ثمان وقد يجعل ذلك بناء
وشناح وجوار وشبههما رباع وهو ما فوق الثنى من الحيوان وشناح وهو الطويل وجواد
وشبههما وهو ما كان من جمع فاعلة المعتلة اللام على فواعل الجوار جمع جارية وفواعل جمع ثمانية
وفواعل جمع ناصية فاكثر العرب على اجرائها مجرى المنقوص ومنهم من يجعلها كالصحيح وعلى ذلك
قراءة ابن مسعود ولله الجوار المنشآت وقراءة بعضهم ومن فوقهم فواعل بياء ثمان ورباع
وشناح ذاهبة وياء جوار واعوانه فيه الخ وقد يستعمل احد استعمال واحد فى غير تنبيه كقوله
قل هو الله احد وقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك وقول الشاعر وقد ظهرت فلا يخفى
على احد الا على احد لا يعرف القمرا وقد ينفى احد بعد نفى او استفهام عن قوم او نسوة
من قوم فاسكتهم ما احد عنه حاجزين وقولك فى بيعة احد حيهنا يا رسول الله وحذف همزة
الاستفهام ومن نسوة كقوله تعالى يا نساء النبى لستن كاحد من النساء وتخرج ما ورد
ايجابيا عن نكرة او نسوة ومنه نادر قوله وليس يخلو فى امر مانية الا كهو وما عدا
من الاحد ولا يستعمل احد فى تنبيه وغيره دون اضافة هذا ليس بسديد والصواب فى مسئلة

ولا يستعمل احد فى غير تنبيه دون اضافة وذلك كقولك تقاتلا احد هما الاحد هما اكبر وقالت احديهما واما
فى التنبيه فيستعمل دون اضافة نحو احد عشر امرأة واحد وعشرون امرأة وقد يقال لما لا يستغنى
عما لا نظير له هو احد الاحدين وهذا احد الاحدين قال ثعلب يقال هو احد الاحدين واحد الاحد
على معنى لا مثل له قال الشاعر حتى استشار وانى احد الاحد ليشاهر يراد السلاح معتمد
ويستعمل احد بعد نفى محض او شبهه او شبههما بعموم من يعقل لادم الاولاد والتذكير هذا
مخالف لاحد الذى بمعنى واحد مادة لان همزة هذه اصلية وهمزة ذاك اصلها الواو لانه من الوحدة
ومعنى لان هذا العموم من يعقل وذلك بمعنى واحد واستعمالا لان هذا لا يستعمل الا فى النفى
او شبهه بخلاف ذاك فقوله تعالى ولم يكن له كفوا احد وقوله محض فقوله من احد
اليس او ما دل احد يقوم فقوله لا نبى كقوله تعالى لستن كاحد من النساء ومثل النفى
لا ضربن احدا يقول ذلك اذا لا يقال له احد اكره العوام فقولك لادم الاولاد والتذكير فلا يؤنث
ولا يثنى ولا يجمع لانه قصد به عموم الشمول ولا يقع بعد ايجاب يراد به العموم خلافا للبرد
فانه اجاز كل احد وسائله غريب وديار وشاغ وكتبع وكواب ودغوش ودمى ودابة ودور
وطورى وطوك وطووى وطاوى وديك ودياج وديم وايم وايم ودابر ودوابر وتامور وتوامير
فهذه الثمان وعشرون لفظة وزاد غيره طوران وطارف وايس وقد ينفى من ما قبل احد
نفى ما بعده ان تضمن ضميره او ما يقوم مقامه من الاول او احد لم يجز شان طارف لعدم
ما ناسبوه معنى لاهل ومثال الثمان ولو سئلت عما اولدته فومها اذا احد لم تحقق الشتمان
اراد شقاء فاقام الالف واللام مقام الضمير وقد لا يعجب شعر بيتا كقول الشاعر فواعجبا
لا تعلك ساعدوة ولا سنم ما دام من سلمنا شعر وقد تعجم شيبته فيقال شعر فضل
لا يثنى ولا يجمع من استعمال العدد والمتفرقة الى تمييز الاثنا عشرة والف فيقال مائتين وميوت
وميات والف والاحد والاثنان وغيرهما لا يقال منه شيء واستثنى معروف فلا يقال
عشرات الى آخره واختص الالف بالتمييز به مطلقا يعنى انه اختص من المائة بانه يميز به العدد
المضاف نحو ثلثة الاف والمركب نحو احد عشر الفا والعقود نحو عشرون الفا والمعطوف نحو
ثلثة وثلثون الفا ولم يميز بالمائة الا ملاث واحد عشر الفا وانوانها تقول ثلثمائة الى تسع

واحد وعشرة مائة الى تسع عشرة مائة ولا تقول عشرة مائة ولا عشرون مائة استغناء بالف وبالفتح
وحكى الفراء ان بعض العرب تقول عشرماية واذا قصدوا تعريف العدد ادخلوا عليه ان كان
مفردا نحو مفسر تقول الواحد والاثنان والثلاثة او مفسرا بجمع نحو العشرون درهما والمائة
درهما وعلى الخبر ان كان مضافا نحو ثلاثة الاثواب ومائة المدرهم والف الدينار وقولهم رمية
وعزيز جميع المسلمين وكيشخان الحي ثلاث الاثاني والرسوم البلاد قع وقولنا لهم وعلى الاخر
احسن من قولك على الثلاثين ليتاول ذلك ثانيا ورابعا نحو قبضت خمسمائة الف الدينار وعليها
شدوا الاقياس اعلاه فالكوفيون واجيبوا بما ورد من قولهم قبضت العشرة المئين واشتريت
الخمسة الاثواب ويدخل على الاول والثاني ان كان معطوفا ومعطوفا عليه وهذا مجمع عليه
قول الشاعر اذا الخمس والخمسين جاوزن فارقب قدوما على للموت غير بعيد وعلى الاول
ان كان مركبا كقولك صلى الله عليه وسلم الخير عجلى استعمله ان كنت صائما فصم الثلاثة عشرة
والاربع عشرة والخمس عشرة يريد يوم الثلاث عشرة اذ لو اراد الايام الصوم فيها لقال
صم الثلاثة عشر وقد تدخل على جزئيه بضعف نحو عندي خمسة عشر درهما واجاز الاخفش
والكوفيون وعليهما وعلى الجزئين بقبح نحو خمسة العشر الدرهم حكاه الاخفش عن العرب واجاز
الفراء اضافته عليه فحصل حكم العدد المميز بشيئين في التركيب لمذكر عما مطلقا انه وجد
العقل فتقول عندي خمسة عشر صبيا وجارية وخمسة عشر شهرا وجارية وعمرا وقولنا مطلقا اي سواء
اوتاخر تصل التمييز او انفصل نحو خمسة عشر عبدا ولابة والاضافة بقسميها بشطر الاتصال
اذ لا يوجد العقل فلسابقهما سواء كان مذكورا او مؤنثا فتقول اشتريت ستة عشر جملا
وناقة واشتريت ست عشرة ناقة وجملا ولو ثلثنا ان فصلت بين وعدم العقل نحو اشتريت ستة عشر
بعيرا ناقة وجملا وست عشرة بين جمل وناقة ولسابقهما مع الاضافة مطلقا اي وجد العقل ام لا
مذكرا كان او مؤنثا كقولك عندي عشر اعبد واماء الماهر والمراد بكتب لعشرين يوم وليلة
عشرا ليال وعشرة ايام وباشتريت عشرة بين عبد وابلة خمسة اعبد وخمس اماء يريد بالمسئلة الاولى
ان العدد المذكور عليالي قدره الايام بخلاف المثانية فانها لعبد خمسة والاماء خمسة فحصل
بتوزيع الليالي لثبتها فيقال اول الشهر كتب لاول ليلة او لغرته او مهله او مستهله

ثم الليلة خلت ثم يقال عند انقضاء الليلة ثم خلتا اي عند انقضاء الليلتين ثم خلون اي عند
انقضاء ساداً الى العشر ثم خلت بالماء او على العشر الى النصف مذكورا وهو اجود من خمس عشرة
خلت وهو التاريخ بلفظ النصف التاريخ بالماضي وبقيت التاريخ بالباقي ثم لاربع عشرة بقيت
للعشر بقين الى ليلة بقيت ثم لاخر ليلة منه او سلخه او اسلاخه ثم لاخر يوم منه او سلخه او اسلاخه
وقد تختلف المتاء المؤنث وبالعكس فيقال ثلاث خلون الى عشر خلت ولاحد عشر خلت الى تسع عشرة
خلون فصل يصاغ موازن فاعل من اثنين الى عشر بمعنى مفعول اصله فبفرد وتثنيه وثالث
الى عاشر ويكون في المذكر والتانيث كاسم فاعل فتقول للمذكر ثالث وثلثون ثالثة وحكموا الى العاشر
والعاشرة ويضاف الى اصله تقول ثاني اثنين وثانية اثنتين الى عاشر وعاشرة وعاشرها عشرة وينصبه
ان كان اثنين فتقول هذا ثاني اثنين لا مطلقا خلافا للاخفش سواء كان مصوغا من اثنين او
خلافا للاخفش وتعليلها بانها اجازا ان ينصب هذا النوع مطلقا فيجوز على رايهما ثالث ثلاثة
ويضاف المصوغ من تسعة فادونها الى المركب لعصه رباصله او يعطف عليه العشرة والخوا
او يركب معه العشر تركيبها مع التيف مقتصرا عليه او مضافا الى المركب المطابق له قال الاول
هذا تاسع تسعة عشر وهو تاسعة تسع عشرة الحادي واحد وحادية احدى ومثال الثاني التاسع
والعشرون وكذا باقي الحولين العشرين ومثال الثالث التاسع عشر الحادي عشر وكذا ما بينهما وفي الاول
التاسعة عشرة والحادية عشرة بناء التانيث فيهما ومثال الرابع تاسع عشرة عشرة الحادي عشر
وتاسعة عشرة تسع عشرة وقد يعرب الاول مضافا الى الثاني بنيا عند الاقصار على ثالث عشر
معنى ذلك انه يعرب الاول من المركب الاول وبين الثاني والثاني من المركب الثاني فتقول هذا
ثالث عشر اعراب الاول لبناء الثاني ورايت ثالث عشر ومررت بثالث عشر والاصل فيه ثالث عشرة
عشرة فزوا العقد من المركب الاول والتيف من المركب الثاني واعرب الجزء الثاني فجزء وهو
نظير قولهم لاحول ولا قوة بناء قوة رفعا على الجزء وقد يستعمل الاستعمال المذكور في الاول على
الواحد مجعولا احاديا يعني ان الواحد يجوز جعله حاديا ويستعمل استعمال قائل المصوغ من
واحد وتركيبه فتقول حادي عشر احد عشر وحادي احد عشر بحذف العقد الاول والتيف
من الثاني وان قصد بناء المصوغ من ثلثة الى عشرة جعل الذي تحت اصله معدودا به ليتوضح

المعمول استعمال جاعل لان له فعلة معه وذا به عوثا لك اثنين يعني انه يستعمل استعمال
اسم الفاعل وتقول رابع ثلاثة وخامس اربعة وهكذا الى عاشر وقوله لان له فعلة كانك
تقول ثلث الاثنين وربعت الثلاثة اي صيرتهم اربعة فان كان بمعنى المال والاستقبال نصبت
وان كان بمعنى المضي اضفت وقد يجاوز به العشر فيقال رابع ثلثة عشر ورابع عشر ثلاثة
عشر وهو ذلك وفاقا لسيبويه بشرط الاضافة كانه يقول اجاز سيبويه رابع ثلثة عشر وهو رابع
عشر ثلثة عشر بإضافة فاعل مفردا او مركبا الى المركب الذي يليه وحكم فاعل المذكور في الاحوال
كلها بالنسبة الى التذكير والتانيث حكم اسم الفاعل فيكون بالتاء للمؤنث وبغيرتاء للمذكر
فصل استعمل الخمسة عشر وهي كيوم يوم وصباح مساء وبين بين فالاول كقولك الشاعر
آتيك الوزر في يوم يوم فاجعل طلبك واياي للقيامة زادا ومثال الثاني قول الاخر ومن لا يصرف الهوى
عند صباح مساء يُضيعونه تحيانا ومن الثالث قول الاخر عنى حقيقتا وبعض القوم مسقط تيين
واحوالها المعطفة كثر قولك اشخر بغوا منتشرين وشد رمد راي متفرقين وشد رمد
في قولك اشتج فيها العتان كسر الشين واليم من مرد وفتحهما وحدع مدع اي منقطعين واخول
اخول اي متفرقا ومثله قول الشاعر سقاط شرا بالقين اخوله اخولا وتركنا البلاد وحميث
بيت اي محوتة وهو جار بيت بيتا وملا صقا ولغيشة كفة كفة اي مواجها واخترته صحرة
بحرة اي مكسفا والحوالها اصلها الاضافة كبادي بدا وبادي بدا اي مبدوءا به وايدي سبا
وايادي سبا اي مبدوءا به ايضا والياء في اكل ساكنة كباء معدي كرب وقد يجر بالاضافة الشاعر
من مركب الخروف فيقال جئتك يوم يوم ومن بين بين والمعنى مع الاضافة كما لبناء ومن بيت بيت
وتاليه وذلك ظاهر وتعيد ذلك المخلوق من الظرفية اي الجر بالاضافة كقول الشاعر ولولا ولا
يوم مارد نلبزاك والقروض لجاجر اراد وقد يقال بادي بدء وبادي بدا وبدو وبدء وبدأة
وذي بداه وذي بدأة او ذي بدأة وقد تقدم معنى هذه اللفظة وهذه لغات وقد يقال سبا
بالتنوين والاصل سبأ بالهمزة وماء باثر وهو ثانيا وثانيا حال بارث من يمن على الكسر فعلى اصل
التقاء الساكنين ومن فتح فتح تخفيفا وهو ثانيا يوثانيا اتبعوا الاول الثاني وهذا بعكس حيث
بيث فان الثاني تابع للاول وكفة من كفة فصار في هذه اللفظة ثلاثة اوجه كفة كفة بنا

وكفة كفة بالاضافة وكفة من كفة والمؤنث جهاد وقعوا ذحيص بيص وحيص وبيص اي شدة
وان تقدم وتاخر وهو من حاص عن الشيء تاخر عنه وباص يبوص بوصا اذا تقدم فاتسع فيه
حيصا والحاء وباز بالباء فيهما على الكسر والفتح فالفتح لجواز له مجرى خمسة عشر والكسر لجواز
له مجرى حذام بابت وفيه لغات كثيرة ومعناه قيل عشب وقيل باب وقيل صوت الذباب وقيل داء
يعتري الابل فيها بأب كم وكذا كم وكذا كم اسم لعدد مبهم فيفتقر الى تمييز سواء كانت استفهاما
او اخبارا لا يحذف تمييزها الا لدليل عليه كم مالك وكم درهما مالك وكم في ذلك
سنة وعوملوا استفهاما بها كتمييز عشرين واحوائه فيكون مفردا منصوبا ان كان فعله جائز هنا ولا
وهنالك والا مضطرا فتقول كم مالك درهما وهنالك في العدد وفي الاضطرار كقول الشاعر على ان
بعد ما قد مضى ثمون ان يجر مولا كيلا وان دخل عليها حرف جر جاز في جوازه جاز بين مضمرة لا يا سنا
اليه خلافا للاخفش والاول مذهب الخليل وسيبويه ولا يكون تمييزها جمعا خلافا لمن اجازه
وما اوهم ذلك فالمميز محذوف فتقول كم مالك خبرا على تاويل المخبر به بمعنى المخبر به
والمميز مفرد محذوف هذا هو التقدير كم نفسا مالك ومالك خبرا وانا اخبرتكم فحصل التكثير فيه
كتمييز عشرة او مائة فالاول لا يكون جمعا مجرورا والثاني يكون وقد مجرورا باضافة اليه كما
محذوفة خلافا للفراء ومنعه من الفصل بين الكوفيين وان فصل مميزها نصب حملا على الآية
والفصل يكون اما بجملة او ظرف او مجرور فالاول كقول الشاعر كم نال الى منهم فضلا على عدم
اذ لا اكاد من الاقتار احتمل والثاني كقول الشاعر يوما سنانا وكم دونه من الارض مجهولة
غارها وربما نصب غير مفصول ومنه قول الفرزدق كم نعمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت
علي عشاري على رواية من رواه بالنصب وقد يجر في الشعر مفصولا بظرف كقول الشاعر
كم جود مقرف نال العلى وكم بخيل قد وضعه لا جملة ولا بهما معا فلا يقال كم جاءك
رجل وكم جلس عندك رجل ولا كم جليسة المدارس رجل فصل لزمت كم التصدير وبنيت
والاستفهام لتضمنها معنى حرفه وفي الخبر لشبهها بالاستفهامية لفظا ومعنى في اللفظ
ظاهر وفي المعنى هي لعدد مبهم كما ان الاستفهامية كذلك تكتنفها لبهم كثيرة وتقع في جملة
مبتدا الاستفهامية كم رجلا افضل منك والخبرية كم رجال افضل منك ومفعولا الاستفهامية

واحدث سمع به في قوله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل وبئس لسنة هذه الحالة وقد ترد بعد الفعل الظاهر موكدا وفاقا للمبرد والفارسي كقول الشاعر والتغلبيون بئسما فعلوا بقتلهم فلانا وانهم زلاء سليق وقول الاخر تزود مثل ما زاد ابيك فنعم الزاد زاد ابيك زادا ولا يمتنع عنده وعند الفارسي اسناد نعم وبئس الى المعرفة بالجنسية كقولهم انعم الذي ياسر المعروف زيد فلو قصد بالذي العهد لم يجز وند زيد نعم زيد رجلا والاصل نعم رجلا زيد فقدم المخصوص على التمييز شذوذا وموبتوم نعم ولوما وجه شذوذه ابراز المضمر الذي في نعم وحقه الافراد والاستتار ونعم بهم قوما والمراد به نحو قوما كنته زاد الباء في الفاعل وهو شاذ كالذي قبله ونعم عبدة خالد وذلك من قوله عليه السلام في خالد بن الوليد وبئس عبد الرجل اسامة اما الاول فكذا هذا من قول احدهم لما ابن مسعود او عنيزة وشهود صفتي ونعت سفوة وجملة الشذوذ في بئست سفود والذي قبلهما ان ظاهرهما في الثلثة وقوع الفاعل بهما او مضافا الى علم ويدل على المخصوص بنعم وبئس وشاهد ذلك قوله تعالى نعم العبد انه اواب اي اوبته او يذكر قبلهما معمولا للابتداء كقولك زيد نعم الرجل او لبعض واسخه كقول الشاعر اذا الرسل في عند تعديد حاجة اما بئس فيها كنت نعم الحمارس وقول الاخر بميا لئم السبعة وجدتما على كل حال من سحيل ومبرم والجملة من نعم المستبدأ في محل منصوب ثانيا او بعد فاعلها مبتدأ او خبر مبتدا لا يظهر نحو نعم الرجل زيد فزيد مبتدأ ويصح ان يكون خبر مبتدا فهو بصلح للامرين اول معطى فعل ناسخ نحو نعم الرجل كان زيد ونعم الرجل ظننت زيدا ويقيد الناسخ بكونه فعلا ليخرج زيد ذلك من الحرف فلا يجوز نعم الرجل ان زيدا ومن حقه ان يختص اي حق المخصوص ان يختص اما بتعريف نحو نعم الرجل زيد او بصفته نحو نعم الرجل رجل يوافقه على التوافل ويصلح مع ذلك للاخبار به عن الفاعل موصوفا بما لممدوح نحو نعم و بما للمذموم نحو بئس كقولك في نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو الرجل الممدوح زيد الرجل المذموم زيد فان بأيته اولا كما في قوله تعالى في بئس مثل القوم الذين كذبوا الواو لحذفت بئس واخبرت بالذين عن مثل القوم لم يصح لكن يؤول ذلك اما بجعل الذين في موضع جر نعتا للقوم والمخصوص

على هذا محذوف ولما يجعل الذين مخصوصا على حذف مضاف والتقدير بئس مثل القوم مثل الذين ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وقد يحذف المخصوص وتخلفه صفته اسما او فعلا مثال الاسم نعم الصديق حليم كريم ومثال الفعل بعد الفاعل ما كقوله تعالى قل افبشر كم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير ومثال ما اشتمل على الامرين وهو اكثر من الاول وقد يغني عن المخصوص متعلق بما يراد الموصوف وصفته كقولك لو اجز بئس مقام الشيخ امرئ انما على قبيح واما قعنسى في بئس مقام الشيخ مقام معمول فيه وان كان المخصوص موشا جاز ان يقال نعمت وبئست مع تذكير الفاعل كقول الشاعر نعمت جواء المتقين الجنة وانا لانا في الدنيا وقول الاخر واحرة سيطل منها حمرة وبئست ورق البطلة وتلحق ساء بئس فتقول ساء الرجل زيد وساءت المراة هند وساء رجلا هو وساءت امراة هي وبها وبنعم فعل موضوع او محولا من فعل او فعل مضمنا تعجبا كالاكرم وحسن الخلق حكم الحكماء ومعلم اكرم تقوى الانبياء وقبح العمل عباد المبطلين والشاني المحولات فعل وفعل قولا العرب لقضوا الرجل فلانا ومعلم الرجل فلانا بمعنى القاضي هو وهم العالم هو وفيه معنى ما قضاه وما اعلمه ويكثر مجيء فاعله بالباء نحو حسن بزيد رجلا اما كثرة ذلك حملا على فعل التعجب فكما قالوا احسن بزيد قالوا احسن بزيد واستغناؤه عن الالف واللام بمعنى وكثرت يكثر استغناء فاعله عن الالف واللام كقولك نعم وحسن وثلث رفيقا فانه بمنزلة ما بمنزلة احسن وثلثه رفيقا واضماره على شريطة التفسير كقولك لزيد نعم رجلين والزيدون نعموا رجالا لا يأبى حبيبا اصل حب من حب واحببا حبيبا فاقيم غيره او فعل محبوبا بجعل اي من المشاق الى الخاص فحذف كشهد وعد والتزم مع المتصرف لتضمنه معنى المدح والبلاء فاعلا ذا فؤاد وتذكير ضميرهما حينئذ ان يكون فاعلا ذا تذكير وتانيث او تثنية وجمع لا تغير ليس هذا التركيب موليا فعلية حتى يكون مع واحد احلا فاقبوده وابن السماك وبين واقفهما وذلك لانتفاء علية حب وفاعلية ذا قبل التركيب لهما نظرا ما يقتضي تردد ذلك ولا اسمية ذا فيكون مع حب فعلا فاعله المخصوص خلافا لقوم اي وليس التركيب موليا اسمية ذا فيكون مع حب فعلا خلافا لهم الاخفش ويبطله ما ابطل الاول ويدخل ليلى ما لا تختص مواقعة بئس بعض ما فيكون الذم وشاهد قول الشاعر الاحبذا نحن الهلال فيزاد اذا كوكبة حي فلا حب ذا حبيا وقوله الاحبذا هند

والواو

في الهوا ولا حيفا الفاعل العامل ويذكر بعدها المخصوص بعنها هما بتداء اخبر عنه بما قبله
بتداء لا يظهر بعدها اى بعد جيد ولا حيفا والاعراب كما يقتضيه فهم وبئس والرابط هنا اسم اشارة
كان الرابط هناك العموم اذ جملنا المخصوص بتداء هنا وهناك المخبر ولا تعمل فيه النواسخ فيه
ايضا المخصوص فلا يقال لجيد كان زيد وان جاز فهم لو جركان زيد ولا يتقدم فلا يقال زيدا جيد
وقد يكون قبله او بعده تمييز مطابق او حال لما سلمه حيث فى تقديم التمييز على المخصوص قول
الشاعر لاجيد ان ما سيلهم فاتهم وقوا اذ تواصوا بالاعانة والنصر ومن تاخير التمييز على المخصوص
قول الاخر جيد الحبر ثمه لا عرق رام ساواه مولع بالمثا وقيل مطابق اى فى افراد وتثنية وجمع
وتذكير وتانيث قوله وما لكقول الشاعر يا جيد المال سيد ولا يسرف فى اوجه البر اسرا ولا عدا
وربما استغنى بما بعد تيل اخر من المخصوص اى بالتمييز فى الاستغناء به قول معن الانصار يا جم
الاله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا فجيد ربا وجيد دينا ومن الاستغناء من المخصوص بغير
التمييز قول الشاعر لاحيذا الا الهياء الا لماء وربما تجيء لهوى ما ليس بالمتعارف وقد يرد حيث يجوز
تقول ضمة تبينا انها فعل وهما وكذا كل فعل جامد اراد به مدح
او تجب فتقول حسن فعلا زيد وقال الشاعر حسن فعلا لعادى الثروة الملق بالبذل والعطا
الجزيل وقد يجر فاعل حب بباء زائدة تشبيها بفاعل فعل تعجبا نحو احبب بزيد ومثله قولك
فقلت اقتلوها عنكم بزجاجة وحب بها مقتولة حين يقتل يروى بفتح الحاء وضمها
باب التعجب

التعجب لفظ كثيرة كقول العرب ما احسنه واجماله وكقول النبى صلى
عليه وسلم سبحان الله ان المؤمن لا ينجس وكثيرة ذلك ولم يكلم النحويون الا على افعل وافعل
ينصبا التعجب منه منصوبا بموازنة افعل فعله لا اسما خلافا للكوفيين فى غير ما شذ منه نحو ما
شقرعة بمعنى شيئ لا استفهامية خلافا للبعض ولا موصولة خلافا للاخفش فى احد قوليه
بموازنة افعل نحو ما اظرف زيدا وكونه ما اسما تاما بمعنى شيئ هو مذهب سيبويه والخليل وجمهور
البصريين ومذهب الفراء واخذ رستويه انها استفهامية ومذهب الاخفش انها موصولة ناقصة
ويكون افعل صلتها والضمير محذوف وجوبا والتقدير الذى احسن زيدا شيئ عظيم والقول الاخر
كقول سيبويه وكما فعل افعل جئ به للامر المجرد ابعده التعجب منه بباء زائدة لازمة للاخبار

فى فعله وهو خبر ملفوظ فالزجاج والبياء لازمة فلا يقال احسن زيد وانما زادوا الباء لانه
على صيغة امر المخاطب ولو كان كذلك فهو لا يرفع الظاهر فلما وقع ذلك زادوا الباء فيه فذكرها
البياء انما كانت وصلتها كقول الشاعر وقال بنى المسلمين تقدموا لجيبا لينا انكم بالقدم
ووضعه رفع بالفاعلية لا نصب بالمفعولية وتحضيض خلافا للفراء والزمخشرى
خروف فان الفاعل عندهم مضمر والمجرور فى موضع نصب بالمفعولية واستغنى المخبر عن الامر
هنا وفى جواب الشرط كاستغنائه عن الامر فى باب المخبر والمبتدأ عن مسنديه استفادة المخبر عن الامر
لان معنى احسن بزيد احسن زيد واستفادة المخبر من جواب الشرط كقولك تعم فلا مكافات فى الصلة
فليعمد لها اثم من ما وقوله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوء مقعده من النار
ومثال استفادة الامر من ثبت المخبر كقولك تتم والمطلقات يتربصن ومثال استفادة الشرط
من مثبتى المخبر قوله تعالى لا يضار والدة بضم الواو اى لا يضار ووربما استفيد الامر من لا
كقوله تعالى وقل للذين اوتوا الكتاب والامين اسلموا وقوله تعالى فلا انتم منتهون
انتهوا ولا يتجه الامر المختوم بما يتعرف عوما احسن زيدا وبوصف نحو ما اسعد رجلا التقى
ولا يقال ما اسعد غدا تماما واذا علم جاز حذفه مطلقا اعاد العامل المتعجب منه مطلقا سواء كان
محمولا لا فعل او افعل مثال حذفه محمولا لا فعل قول الشاعر جزى الله عنا جعفرا وبنى ابنه
بنى عبد شمس ما اعق واجدا اى ما اعقهم واجدهم ومن حذفه محمولا افعل قول الشاعر
فذلك ان يلق المنية يلقها حميدا وان يستغن فاجدر وربما اكد افعل بالنون قال الشاعر
ومستبدل من بعد ضنى صحيحة فاحريه بطول فقر واحريا اصل احريه ثم ابدل النون الفا
ولا يؤكد مصدر فعل متعجب ولا افعل متعجب فلا يقال ما احسن احسانا زيدا ولا احر واقعل
فعلة من زيد وعلته ان فعل التعجب وافعل التفضيل فيهما من المبالغة ما يغنى عن توكيدهما
فصل هزة افعل التعجب للتعدية ما عدم المتعدى فى الاصل او الحال وهزة افعل التفضيل
ما عدم المتعدى فى الاصل نحو ما اظرف زيدا وما اجمل زيدا فالاصل ظرف زيد وجمل وهما غير متعديين
فدخلت هزة النقل عليهما فصارا متعديين فاعلة مفعولا او الحال او عدم المتعدى فى الحال كقولك
ما عرف زيد الحق ما اعرف زيدا بالحق فعرف متعد وستعلم عدم المتعدى عند قصد التعجب

وهمزة افعل للصيرورة بمعنى تحول فاعله صاحب كذا فاصل احسن زيدا حسن زيد اي صار ذا حسن تام كالمعنى في قولهم اترب الرجل اذا صار ذا مال كالتراب وكون همزة افعل للصيرورة هو مذهب جمهور البصريين ومن ذهب الى انها احسن فعل امر حقيقة فليست الهمزة فيه للصيرورة بل هي متعدية وبجب بتصحيح عينها نحو ما ابين الحق وابينه وذلك افعل المضعف نحو اعلل بزيد واعزز وشذ تصغير افعل مقصودا على السماع خلافا لابن كيسان في اطراده وقياسا فعل عليه والذي جاء مصغرا قولك الشاعر ياما اميلح غزلانا شدن لنا من هؤلائكن الضال والسمر وهو غاية من الشذوذ فلا يقال ما اظيرفه ولا ما اميلحه خلافا لابن كيسان وبعد ذلك فما افعل على افعل ولا يتصرف فلا يستعمل منها مضارع ولا غيره ولا يليهما غير المنجر منه ان بحرف بهما فلا يقال في احسن امر بمعروف واحسن بامر بمعروف ما احسن بمعروف امرا واحسن بالمعروف امرا وكذا ان تعلق بهما وكان غير ظرف او حرف جر كالحال والتمييز فلا يقال ما احسن متبلا زيدا ولا اكرم رجلا بزيد وان كان احدهما فقد يلي وفاقا للفراء والمبرد والمازني وابن طاهر والسلوبين قوله وان كان ايهما تعلق بافعل وافعل قوله احدهما اي الظرف وحرف الجر والتمييز على صحة الفصل باحدهما بين فعل التعجب والمتعجب منه السماع والقياس اما السماع فنثر ونظما ما النثر فقول محمد ابي ربيعة ما احسن في المحتمله لقاءها واكثر في الغزيات عطاءها واثبته في المكرمات بناءها واما النظم فاتقدم من قولهم واحب الينا ان تكون المقدما وقوله الاخر اقيم بدار الحزم ما دام حزمها واعزز احالت بان تحولا وشلة فصرت وقالت بل تزيد فضيحتي واحب الي قلبي بها متعصبا وشلة خليلي ما احرى بذي اللب ان يرى صبورا وكان لا صبور الى الصبر وقد يليهما عند ابن كيسان لولا انه شاع جاز ابن كيسان انه يقال ما احسن لولا الجلد زيدا ويجر ما تعلق بهما ما ذكر بالى ان كان فاعله والا فبالباء ان كان من متعهم على او جهله وبالدم ان كانا من متعد غيره وان كان من متعد بحرف جر فبما كان يتعدى به قوله من غير ما ذكر فالذي ذكر هو المتعجب منه والظرف والمجرور والحال والتمييز وقوله بالى ان كان فاعله نحو ما احب زيدا للعمرو واحب بزيد للعمرو وقوله والا فبالباء ان كان منهما عالما نحو ما اعلم زيدا بالفقه واعلم بزيد بالفقه قوله او جهله نحو ما اجهل عمرا بالشعر واجهل بعمرو بالشعر قوله

قوله وبالدم ان كانا من متعد غيره اي غير منهم على او جهله نحو ما اضرب زيدا للعمرو واضرب بزيد للعمرو قوله وان كانا من متعد بحرف جر فبما كان يتعدى به نحو ما اعزز زيدا على وما ازهد زيدا في الدنيا واعزز بزيد علي وازهد بزيد في الدنيا ويقال في التعجب من كساء زيد الفقراء الثياب ومن تمره وبئسه يقاما كسى زيد الفقراء الثياب وما اظن عمرا الجشع صدقة يقاما يتعجب الا اجنز بعد قوله عليه بافعل لانه خلافا لمن كره فيهن اذا كان الفعل متعديا الى اثنين قبل التعجب ثم عجبت جوزت الاولى منهما بالعدم ونصبت الثاني عند البصريين بمضمر مفرد عامل المثل ما قدر هنا في الاولى بكسوهم وفي الثاني ظننته صديقا واكره فيون يعبرون بعدا ولا يضمرون شيئا وهذه المسئلة ذكرها ابن كيسان في المهذب فصل بناء هذين الفعلين من فعل ثلاثي مجرد تام مثبت متصرف قابل لعناء فالكثرة يبنيان للمفعول ولا معبر عن فاعله بافعل فعلاء من فعل فعلاء بناء من الاعم فلا يقال من كتب ما كتبه ولا من الحار ما احره ثلاثي تجرد زيد كدحرج مجرد فلا يبنى من مزيد فيه كاستخرج تام تجرد مكان وانوائها بث فلا يبنى من فعل مقصود غيره لزوما كباع يبيع او جوازا كعلم يعلم ومعنى ذلك انه حيث تصرف فلا يبنى من يذر ويدع قابلهما الكثرة فلا يبنى من مات وفنى وشاء وحدث يزمنى للمفعول بل انما يبنى من فعل القابل لا معبر من فاعله بافعل فعلاء احترز بذلك من شنب وعج وفي ويجع وغيرها من الافعال التي بناء الوصف منها لم تذكر افعل وفعلاء ولا فرق في هذا النوع بين ما هو من العيوب كبرص وبرش وحول وعور وبين ما هو من المحاسن كشهل وكمل وطفى ولمى وقد يبنيان من فعل المفعول انه من القبس بفعل الفاعل نحو ما احبه وما ابغضه وما اشغفه وهذا الاستعمال في افعل التفضيل اكثر منه في التعجب كازهى من ديك واشغل من ذات النحيين واشهر من نار على علم والوم والعن وانكر وابوح وارجى من شهر وغير وليم وعرف وانكر وخيف ودجى ومن فعل افعل مفهم مسرا وجهل اشارة الى حق ودعن وهوج ونوطا وقد يقال ما ابغضه واذعنه واهوجه وانوكه والده وهو احمق منه واذعن منه واهوج منه وانوك والد ومنه قوله فيه اعين ثلاثي مزيد فيه كقولهم ما اشتره ومن اشتق ما اشوقه وما احثاه للخير ومن اختصر الشيء ما اخصره فان كان المزيد فيه افعل قيس عليه وفاقا لسيبويه ومنه قولهم

والمضاف اليه في بنية السقوط قوله او ذو والف ولام التي آخره هذه الصفاريح منطبقة على قوله
الشاعر ولست بالاكثر منهم حصى وانما العزة للكاثر فيجوز ان تكون الالف واللام ذات شدة
او يكون منهم متعلقا بالاكثر محذوفة دل عليه الاكثر اى بالاكثر اكثر وان يكون شاذ الفصل
ان تكون افعل التفضيل مجرد التعريف او اضيف الى معرفة مطلقا له التفضيل او مؤولا بما
لا تفضيل فيه طابق ما هو له في الافراد والتذكير وفروعهما مثال الاول زيد الافضل اى
الى معرفة شاله يوسف احسن اخوته او مؤول بما لا تفضيل فيه نحو زيد اعلم المدينة اى عالمها
ومثاله الثاني عمرو الاشج اعدل بنى مروان واشاله في المطابقة معروفة وكلامنا في الاضافة
اذ المعتبر اضافته بمعنى من وان قيدت اضافته ببعض من معنى من جاز انه يطابق وجاز ان
يستعمل استعمال العاري نحو يوسف احسن اخوته اى الاحسن من بنيهم وليس افعل هنا
بمعنى ما اضيف اليه شاله جوازا لمطابقة قوله تفت وكثر ذلك حملا على كافة بمعنى بعض وشاله
جواز استعمال العاري من الالف واللام والاضافة قوله تفت واتحدت بهما حرص الناس على دنيا
فلا يطابق لما عرفت ان افعل التفضيل اذا جرد من ال والاضافة انه يكون مجردا مذكرا افرادا
بمن ظاهرة او مقدرة كما هو لابية ولا يتجه الثاني خلافا لابن السراج الثاني هو ان يستعمل
استعمال العاري ولا يكون حينئذ الا بعض ما اضيف اليه اى بعض تقييد اضافة بعض نحو قولك
علماء يوسف احسن بناء بعنوني ويتجه على هذا القصد يوسف احسن اخوته وشذ اظلمي
واظلم من قوله الشاعر يا رب موسى اظلمي واظلم سلط عليه ملكا لا يرحمه اما كان شاذا
لانا افعل التفضيل فيه مضاف الى الضمير وهو بعض من مرد وليس افعل التفضيل بعضه واستعماله
عاريا وهو من مجرد عن معنى التفضيل مؤولا باسم فاعل او صفة مشبهة مطرد عند الجميع
فمن الاول قولك عمرو اعلم بكجاء استكاكم من الارض اذا استعاء المشاورك معه تفت في العلم بذلك
واصح اى عالم بكم ومنه الثاني قوله تفت وهو اهون عليه وقول العزة فان الذي سمك السماء
بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول اى هين وعزيزة وطويلة وقوله وان مدت الايدى الى الزاد
لم اكن باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل والاصح قصره على السماع اى قصرها ورد مؤولا باسم فاعل
او صفة مشبهة ولزوم الافراد والتذكير فيما ورد كثر ذلك اكثر من المطابقة فمن ورود

قوله تفت اصحاب الجنة يوم شر خير مستقرا واحسن مقيلا نحن اعلم بما يستعبون به نحن اعلم
بما يقولون ومن ورود المطابقة قول الشاعر اذا الغاب عنكم اسود العرين كنتم كراما واتتم اقام
الايسار دائم ما اقام فالام جمع الام بمعنى اليتيم لجمعه وكثر ترك الجمع جمود لاما الغالط
المستعمل لحكم اذا قصد به غير معناه على سبيل النيابة لا يغير حكمه ونحو هو افضل رجل وهي
افضل امرأة وهما افضل رجلين وامرأتين وهم افضل رجال وهن افضل نسوة معناه ثبوت المزية
للاول على المتفاضلين واحدا واحدا او اثنين اثنين وجماعة جماعة فمعنى الاول زيد افضل من كل
فرس فضله بفضله وفي الثنية فضل من كل رجلين فرس فضلهما بفضله ما وفي الجمع افضل
من كل رجال فرس فضلهم بفضلهم فحذف من وكل واضيف افضل الى ما كان كل مضافا اليه وكلام
على الموت كالكلام على المذكور وان كان المضاف اليه مشتقا جاز افراده مع كون الاول غير مؤول
كقوله تفت ولا تكونوا اول كافر به وقد جاء الافراد والمطابقة في قول الشاعر ولا هم طيبو
الاعراض منهم ولا هم جاءوا الشر جياع والحق باسبق مطلقا اول صفة اى شيء ما حيث ثبت له
افعل التفضيل كما سبق فيفرد مع التكرة ويذكر لزوما او لوه من واضافوه الى نكرة نحو قوله
اما اول بيت والى معرفة كقوله تفت واما اول المسلمين واستعملوه مطابقا حيث استعملوا افضل
التفضيل كقولك فعلوا الاولان والاولون والاولى والاوليان والاوليات والاول وهذا
المعنى بالاصالة فاما في جميع الاحكام وان نويت اضافته بقي على العدم حكى الفارسي ابدأ بهذا
من اول لا بالعدم اى من اول الاشياء ولا يقال في غيره فلا يقال ابدأ بهذا من اسبق وربما اعطى
مع نيتها ما له مع وجودها وما اعطى اول مع نية الاضافة ما له مع وجودها حكى الفارسي
ايضا ابدأ بهذا من اول بالكسر وحذف التنوين وان جرد عن الوصفية جرى مجرى افكل في الشعر
فيقال حينئذ هذا اول لا آخر فيصرف اذ ليس فيه الا علة واحدة اما لو جعل علما فهو ممنوع الصرف
كقول الشاعر اوعل انا ابن يوى يا اول يا عون اوجبار وجد هذا البيت والذي حبار
فانه فوس اد عروه او شبار وهذا البيت انما قد جمع فيما ايام الاسبوع فاول هنا علم ليوم
الاحد ممنوع الصرف والحق آخرا وله غير الجمعة فيما له مع الافراد والتذكير ولزومهما من الاوزان
الا آخر مطابق في التذكير والتعريف ما هو له ولا يليه من وتاليها ولا يضاف بخلاف اول وقوله

غير المجرد اي الموصغية لمن اخر با ول فيما له من الاوزان فتقول الاخر والاخران والاخرون
والاولى والاخرى والاخريات والاخر فقوله الا اذا اخر تطابق في التعريف والتنكير ما هو الواقع
جرى على نكرة كان نكرة مطابقا او على معرفة كان معرفة مطابقا تقول مررت برجل اخر وبرجل اخر
وبرجلين اخرين وبرجلين اخرين وكذا التانيث قوله ولا يليه من وتاليها وذلك لانه لا يدل ولا لالة فيه
على تفضيل قال الشيخ بهاء الدين بن عقيل فتحصيله في قوله عليه السلام اخراهن ما يتزبا كذا
اخرى تانيث آخر لانا نبث آخر كما نقل ان بعض المصنفين من الفقهاء جوزه قوله ولا يطابق
بخلافه اول قال الله تعالى اما اول بيت وذلك لدلالته على التفضيل وقد تكرر الدنيا والحياة
تشبيها بالجوامد كقول الشاعر في سمى دنيا قد مُدّت وقال وان دعوت الى جُلّى ومكرمة
يوما سراة كرام الناس فادعينا واما حسنى وسوئى فقصد ان جملة اعلى فعلى كرجلى وعذرى
وليا تانيث احسن واسوء فصل لا يرفع افعل التفضيل في الاعرف ظاهر الا قبل منفول
هو هو مذكورا ومقدرا وبعد ضمير مذكور او مقدر مفسر بعد نفي او شبهه بساحب افعل
قوله في الاعرف احترز به من لغة ضعيفة حكاها سيبويه انه يرفع فيها الظاهر وهي مررت برجل
افضل منه ابوه وانما يرفع الظاهر مع عدم المتصف بهذه الشروط التي يذكرها فقوله لا يرفع
ظاهر الا قبل منفول هو هو مذكور كقولك ما رايت رجلا احسن في عينها كمل منه في عين
زيد فاكمل هو الفاعل الظاهر وهو المفضل في المعنى وهو المعلم في منه او مقدر بعدي
او يكون الضمير مقدرا نحو ما رايت كزيد رجلا ابغض اليه الشر المقدر بما رايته كزيد رجلا
ابغض اليه الشر منه اليه فحذف منه واليه للعلم بهما واسند سيبويه رحمه الله مررت على
النتاع ولا ارى كواد ى النتاع حسن يظلم واديا اقل به ركبا انوه تشبيه واحوذ الا ان يبغي
استدراكا فركب باقل كارتفاع الشما بغيض والاصل ولا ارى واديا اقل به ركبا يوادي النشا
فحذف المفضول للعلم به ولم يقم مقامه شيئا قوله وبعد ضمير مذكور او مقدر مفسر
بين افعل والظاهر المرفوع وهو عائد على الموصوف بافعل وذلك في عينه واليه في المثالين
السابقين وشالث المقدر ما رايت قوما اشبه بعضهم بعضا من قومك الا متدينين بينهم شبه
بعض بعضهم منه في قومك فحذف ما حذف للعلم به وقوله مفسر بعد نفي كامثل قوله او شبهه

نحو هل رايت احدا احسن فيه الكحل منه في عين زيد قوله مفسر باحد قوله منه متعلق باحسن في قوله
في عينه وقد تقدم انه عائد على الموصوف بافعل ولا يتعلق افعل التفضيل مفعولا به بل تعود
اليه بالاسم اذا كان متعديا الى واحد كقولك زيد اولى بالعلم وابغ للعلم وقد اذا كان متعديا
الى اثنين عدى الى احدهما باللام واضمر ناصب الثاني كقولك هو اكثر هما للعقوبة الشباب اي يكثر
الشباب وقد يدل على ناصبه ولا تقول بما للتفضيل فيه جاز على رأي ان ينصبه فان ورد
ما يوهم نصب المفعول به بافعل نسب الفعل لمحذوف وجعل افعل دليلا عليه قوله
قول الشاعر فلم ارسل الحي حيا مصبحا ولا سلنا يوم التقينا فوارسا اكر واحمى للحقيقة منهم
واضرب منا بالسيوف القوانسا وشله فاظعرت نفسي اهم ابتغائي الحق بابدل من يجيبي جزيل
الواهب وقوله تعالى انه اعلم حيث يجعل رسالاته فحيث هنا ليس بظرف وانما هو مفعول
وناصبه فعل مدلول عليه باعلم وتقديره وانه اعلم يعلم مكان جعل رسالاته ويتعلق به
حروف الجر ملى نحو تعلقها بافعل التفضيل فيقال زيد ارغب في الخير منه فلان وعمرو اجمع للمال
من زيد باب اسم الفاعل وهي الصفة الدالة على فاعل جاريا في التذكير والتانيث
على المضارع من افعالها لمعناه او معنى الماضي قوله الصفة جنس تشمل اسم الفاعل واسم المفعول
والصفة المشبهة والامثلة وقوله الدالة على فاعل يخرج اسم المفعول وما في معناه نحو
هذا درهم ضرب الامير اي مضروبه قوله جاريا في التذكير يخرج نحو مسعل وكريم من الصفة
المشبهة واخرج بقية الثلاثة المبالغة قوله لمعناه اي لمعنى المضارع من الحال والاستقبال
نحو قائم الان او غدا قوله او الماضي نحو ضارب امس واخرج بهذا نحو ضارم الكتيبة ومطلق
اللسان من الصفات المشبهة فانها لا يبنى بها استقبال ولا مضي ويوازنه في المسئلة الجواد
فاعل اي الجواد اي من الرجال فاعل الان نحو ضارب وقائم وفي غيره المضارع مكسور ما قبل الاخر مبدوء
بميم مضمومة نحو مكرم ومستخرج ودحرجة في مفعل او ضمت عينه كسرتا اي اليم قالوا
مئتن بكسر اليم اتباعا للعين او ضمت عينه قالوا مئتن بضم العين اتباعا لليم وربما
ضمت عين مفعل مرفوعا اشار بذلك الى ما حكاه ابن جني وغيره من قولهم مخدُر ودحرُج
استغنى عن فاعل بمفعل قالوا واجبه فهو محبب ولم يقولوا احابه ومن مفعل مفعول

فيماله ثلاثي قالوا احبه فهو محبوب استغنوا بمحبوبه عن محب وهذا الفعل له ثلاثي
وهو حبه فاما قول عنترة ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم فنادر
وفيما لا ثلاثي له اي استغنى بمفعول من مفعل فيما لا ثلاثي له كمرعود في قول الشاعر مهى
رُدَيْنِيّ اقوام اذا وردوا من موضع فرعود وقد يجيء غير مرعود ولم يقولوا رُدِيَ الغرابيص
انما قالوا ارعدت ومُفْعِل بفاعل ونحوه ومُفْعَل قالوا ايفع الغلام اذا شب فهو يافع
وآرس الرث اذا استمر فهو وارس وهو شجر ونحوه قالوا اعقت العرس فهي معوق اذا حملت
واعصرت الناقة اذا صارت بحيث تعصر ثمنها فهي معصور ومُفْعَل مثال افتعل مفعل قولهم اسهب الرجل
في الكلام اذا اكثر فهو مُسْهَبٌ وامصّ فهو مُمَصّ ومن فاعل مُفْعِل او مُفْعَل قالوا لواعم
الرجل بمعرفه فهو مُعْمٌ ومِعَمٌّ ولم شاع القوم فهو مُلِمٌّ ومِلَمٌّ ولم يقولوا عام ولا
لام وربما خلف فاعل مفعولا ومفعول فاعله فمن الاول قولهم كاس بمعنى مكسو ومنه
قول الشاعر لقد قُتِلَ الايتام طعنة ناشئ اذا شاء لاقت مثلك بيتك اشعثا اي ماشورة وهي المقطوعة
بالمنشار وصار الثاني قولهم قط السعر فهو مقطوط اذا غلا ولم يقولوا قاط ذكره ابن سيدة
فصل جعل حكم الفاعل غير المصغر والموصوف حكما مفردا وغير مفرد حكم فعله مطلقا
غير المصغر فلا يقال هذا ضويرب زيد بل يجب الاضافة وهو مذهب البصريين والفراء وان
بعد تمام الحول جاز قوله حلا فاتكشّا احمة المسلمين قوله مطلقا اي سواء كان فعلا لازما
او متعديا وكذا يجعل ان حوّل الى صفة من فاعل الى فعال او فعول او مفعال حلا فاتكشّا
فالاول ما سمعه سيبويه من قولهم ما الفعلات شُلَيْب ومنه في فعال احا الفرس لباسا اليها
حلا فعالها وليس بولائج الخوالف اعقلا وقول الاخر يجوم عليها نفسه غير انه متى يرم في عينيه
ما ينج ينهض وقول الاخر شيبة سعدى لو ترات لراعب ندومة بقرى عنده وصحيح فلا تزر
واحتاج بشوق انما على السوق اخوان العراهيج وقال في مفعال قول الاخر ثم معاوة
ابدان الجزور ومخاميص العشيات لاحور ولا قوم معاوين جمع معواء وكقولهم انه لمحماد
بوايكها ومذهب الكوفيين انهم لا يجعلونه هذا السماع يرد عليهم وربما عمل محولا الى فعيل وفعل
قال بعض العرب يا اسمع داعٍ من دعا وقال الشاعر فتاتان اما منهما فشبيهة صلاة

واخرى منهما تشبه البدر او انشد سيبويه على اعمال فعل احد امور الا تشير وآمن ما ليس منجيه
من الاقدار وقد روى عن المازني انه لا يحتج قال سالتني سيبويه من شاهد في قد فعل فجعل له
هذا البيت ويجب مثل هذا القول ايضا الى ابن القطاع قال الشيخ والاحتياط في تسمية هذا البيت
بشعرا بما رواية موضوعة والحر يكن سيبويه يحتج بشاهد لا يثق بانتسابه الى من يحتج بقوله وانما
يحمل القطاع في البيت المذكور على انه من وضع الماسدين وتقول المتقولين وقد جاء اعمال فعل فيما
لا سبيل الى القطع فيه وهو قول زيد الخيل اتاني انهم مزقوا عرضي جماتكم سليمي فهم زيد
وربما بنى فعال ومفعال وفعيل وفعول من افعل كان المتقدم يقول فيما تقدم انه المشهور بناء هذا
الصيغ من الثلاثي وقد جيئ من الرباعي قالوا ادرك فهو دراك واسار فهو سوار واحبر فهو حبور
حكى الثلاثة ابن سيدة وقالوا معطاء ومعدار ومعوان وقالوا انذر مناذر وسميع مسماع
قال ابن بحاثة المعنى السميع بودقي وامتحا مجهوز اي المسمع وبذر بذار وهو من افعل قال
الشاعر مجهول وكان الجهل منها سجية مسمشمة تعقابرين رهوق اي كثيرة الاهاقين يقودها
بمسمئنة ناقة ولا يجعل فيما اعتمد على ساحب مذكورا ومنوي مثال المذكور زيد يكرم رجلا ومثال
المنوي قول الشاعر وما كلذي لبة بمؤتيك نصحه وما كل مؤتٍ نصحه بلبيب وقول الاخر
وا فعين اكتم بين المحيا وبين حوشبة مزم او على بقي مريخ او مثال اعتماده على منوي صريح
قول الشاعر ما راع الخلائف مثل ناكث بن وفي بحبل الخليل خليلا ومثال الاعتماد على منوي قول
قول الشاعر وانا امرؤ الحرين الا بصالح لغير مهين نفسه بالمطامع واستفهام موجود
او معتمد مثال الموجود قوله انا ابو رجالك قل امرء من العز في حيث اشامها ولا ومثال المعتمد
قوله ليت شعري متى يقوم العذر قولي لام عهبة الحيتها ذلونا اي متى يقوم العذر ولا يجعل اسم الفاعل
بمعنى الماضي غير الموصول بل ان اوحكي به الحال حلا فاتكشّا فاترا احمار اعالاه وكان ساصيا
واستردت يقوله ثم وكلهم باسط ذراعيه وان كان فيه الالف واللام فانه عند الجميع جار وانما كان
الواجب به المضي كقولك جاء الضارب زيدا امس او الحكي به الحال ايضا فانه يعمل كقوله تعالى وكلبهم
باسط ذراعيه بل يجيء على فعل ناصب لما يقع بعده من منصوب يريد هم امنوه حولة قاذا ذلك
هذا معطى زيدا امس درهما فنصب الدرهم منصوب المفعول مدلول عليه باسم الفاعل وليس منصب

ما يجرد المقرون بال المخصوص ما المضرى خلافا للفراء ومن وافقه ولا على المشبه بالمفعول
حلة فانه مخفض ولا بفعل مضمر حملا على المقرون باسئلة هذه ظاهرة وهاجا وفى اعمال اسم الفاعل
مع الالف واللام قولان تقدم والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات وفى
القرآن قول الشاعر هجت وما هجت والهم يعشانى طوارقه من هوى رحلة بين الظاعنين فما وشله
قول عمرو بن كلثوم وقد علم القبايل غير فخر اذا قيسٌ بابطحها اتينا ما انا العاصمون بكل فعل وانا
السالبون تحمد ربنا وانا المانعون لمن يلينا واما البيض ذا ملك الجمعونا وانا المنعمون اذا قدرنا
وانا المهلكون اذا لقينا وانا الشاربون الماء صفوا ويشرب غيرنا كدرا وطينا ومثله اكلت
سمكا مجيدا وسودر فلانك الا المحل العقول والفعلة فتحصل مما قاله اسم الفاعل المجرد المتصل
الى المفعول به بجواز ان كان المضاف البه ظاهرا متصلا كقوله تقتحد يابانع الكعبة وقوله تقتل
غير محلى الصيد وبجواز النصب كقوله تقتل واسمح ما انتم كائنون وقوله تقم ولا اتين البيت ويقل
ان كان ضميرا منفصلا خلافا للاخفش وهشام فى كونه منصوب المحل فاما كقوله هذا ملكٌ
وكقوله هذا مولى فى موضع نصب وبقولون سقط التنوين للاضافة التقديرية وموجب النصب المفعولية
وهى موجودة وشذ فصل المضاف الظاهر بمفعوله وظرف مثال الاول قوله تقتحد فلا تفسخن
انه محلف وعده رسله والثانى كقول الشاعر وكل خلف المجربن جوادهم اذا المهر عام دون ابن
حليلها وقول الاخر وهب ابن عمر لسليمى شمعل طباخ ساعات الكرى زاد الكسل ولا يضاف
المقرون بالالف واللام الا اذا كان مثنى او مجموعا على حده اذا كان المفعول به معرفة بهما او مضافا
الى المعرف بهما والى ضميره فالاول قوله ان مجنيا عنى لمستوطنا عدن فانى لست بوسانها
بعنى ومثال الجمع قول الاخر ليس الاحلام بالصبى سما معصمها المالوشاة ولوكانوا ذوى رحم
ومثال المفعول المعرف قوله ايانا بها قتلى وسالى دمائها وفاؤهن السافيات المحاربيد ومثال
المفعول المضاف الى المعرف بهما قوله لقد علم الوزراء قبلة العدى بما جاءوا الاسالما القتل
والاسر ومثال المضاف الى ضميره قوله الوذ ثنا المستحقه صفوة منى وان لم اوازرك نوالا وهذا
الضمير فى موضع نصب عند سيبويه والمبرد وانه فى موضع جر والغراء بجيز
الوجهين ولا يخفى كونا المفعول به معرفا بغير ذلك خلافا للفراء ولا كونه ضمير احلة فالمرتضى

والمبرد فى احد قوليه يجيز الغراء اضافته الى المعارف كما تقول جاء الضارب زيد ومثال الضمير جاء الضاربه
ويجر المعطوف على المجرور دون اعادة الالف واللام اذا كان مثله او مضافا الى مثله او الى ضميره لا اذا كان غيرا فالاول
لابى العباس مثاله الاول لجاء الضارب الغلام والعمرو والثانى جاء الطالب العلم وادب الابرار
ومثال الثالث جاء المشترى الناقة وفصيلها ومثل هذا الثالث قول الشاعر الواهب المائة الهجان
وعبدها عوذا تزجى خلفها اطفالها والمثالان الاولان جايزان لان المعطوف صالح لان يقع موقع
المعطوف عليه والمثال الثالث لا لان قوة تلك وفصيل الناقة فلكان المعطوف غير ذلك كزيد مثلا فيجوز
يجيز جره ايضا ومنع ابو العباس المجرد ذلك قال الشيخ وهو الاصح عندى فصل بجر اسم المفعول
عمل فعله مشروطا فيه ما شرط فى اسم الفاعل وهو اعتماده كما تقدم وقولنا عمل فعله اى عمل الفعل
المبنى للمفعول وبناؤه من الثلاثى على زنة مفعول نحو عذ امشروب ماؤه وعذ امورود بردى
على زنة اسم فاعله مفتوحا ما قبل آخره ما لم يستغن فيه بمفعول من متعدى مثاله مفتوحا ما قبل آخره
مكرم ومستخرج ومثال الذى استغنى فيه بمفعول مكروم ومخروج ومحموم من اكرم واخرج واحم
وينوب فى الدلالة لا المعانى مفعول بقلة فعل وفعل وفعلة كمذبح وطحن يجرى مجرى مطبوح
ومسحور وقبض ونقض بمعنى منقوض ومقبوض وكحلة وغرفة اى ما كحل ومغرف وبكثرة فعيل
اى وينوب بكثرة كجريح وقتيل وصريح وجريح وليس منه اخلاء للبعض فلا يقال فى مضروب
ضريب ولا فى معلوم عليم وقد ينوب عن مفعل كقولهم امعقة للعسل هو عقيد بمعنى معقد

باب الصفة المشبهة باسم الفاعل

وهى الدالة فعلا لما ثابتا معناها غير متبعا
او تقديرا قابلة للملابسة والتجرد والتعريف والتنكير بلا شرط قولنا الدالة فعلا بمنزلة قولنا بعض
وغيرها من اسم الفاعل وهو نحو ثخين وثبات لان فيهما الدلالة ثلاثى فعلا قولنا لازما خرج به الفعل المتعدى
قولنا ثابتا معناها تحقيقا خرج نحو قايم وقاعد مما معناه غير ثابت تحقيقا نحو حسن قولنا او تقديرا دخل
بذلك نحو سقيل فانه يكون صفة مشبهة ويكون معناه غير ثابت لكن يقدر بثبوته قولنا
قابلة للملابسة والتجرد خرج نحو ذاهب ولم اقل بمعناه الملابسة والتجرد مع كونهما من صفتى
قولنا والتعريف والتنكير قابلة للتعريف والتنكير بلا شرط خرج افعل التفضيل فانه انما يعرف
بشرط التجرد ومن من ولم يتعرض المصنف لما عدا هذين الصفة وذكر ذلك فى التسهيل فقال وصوغها

من لازم لما مضى وفى هذه المسئلة خلاف وذهب ابن السراج والفارسى وابو على الى انها تكون بمعنى الحال ليس الا وذهب ابو بكر بن طاهر الى انها تكون للاوقات الثلاثة فاجاز ان تقول هو رتبر جل حاضر غدا وذهب السيرافى الى انها تكون ابدا بمعنى الماضى وكذلك الاخفش وموارتها للصنايع قليلة اذا كانت من ثلاثى ولازمة اذا كانت من غيره كظاهر الغاقة وحاذا القوس والكثير ان لا يوازنه كعظيم وجميل وحسن ومشن ومبقظ ولازمة لزوما للصنايع اذا كانت من غير الثلاثى نحو مستطاق السان ومطمئن القلب وستلم النفس وتميزها عن اسم فاعل الفعل اللازم اطرادا واضافتها الى الفاعل معنى نحو حسن الوجه ولا يصلح ذلك فى اسم الفاعل من اللازم كقايم وقاعد واجاز بعضهم استعمال الصفة المشبهة وهى ما صالحة لذكر والمؤنث لفظا ومعنى كحسن فان لفظه صالح للمذكر والمونث ومعناه ايضا كذلك او معنى لا لفظا اى صالحة للذكر والمؤنث معنى كحبلى فان معناها صالح للذكر والمؤنث ولفظها لا يصلح للذكر او لفظا لا معنى اى صالحة للذكر والمؤنث لفظا لتحوية لفظا لا معنى كاثوم وهى المراة التى اختلط مسكاها فلفظها صالح للذكر والمؤنث لان هؤلا من الاجنبية التى يستوى فيها المذكر والمؤنث والوم لاحظ المذكر فيه بل هو خاص بالمؤنث وخاصة باحدهما لفظا ومعنى اما فى المذكر فاكثر وهو رجل اكيبر اى كثير الاكل وهى راس المذكر فلفظها ومعناها خاصان بالمذكر واما فى المؤنث فمعنى كله وهى المراة التى فيها سلابة ما نعة من الحمل فلفظها ومعناها خاصان بالمؤنث فالاولى تجرى على مثلها وصدرها تقول مررت برجل حسن الاب وبرجل حسن الام وبامراة حسنة الام وبامراة حسنة الاب والثانى تجرى على مثلها لا صدرها خلافا للكسائى والاخفش فالاولى من الثلاثة ما هو صالح معنى لا لفظا وهو ما اشتركا فيه من حيث المعنى والمشتركة من حيث اللفظ وذلك كبير الوزن فيقال هذا مذكر رجل الى وطونث امراة تجراه تقول مررت برجل كبير الالين وبامراة تجراه البنت والثانى منها ما هو صالح لهما من حيث اللفظ لا من حيث المعنى كالحقيقى والحقيقة المؤنث فهذا يجرى على مثله فقط تقول مررت برجل حقيقى الابن وبامراة حايض البنت والثالث منها ما اختص بالمذكر لفظا ومعنى كالمذكر الاختصاص بالرجل فهذه الصفات الثلاث تجرى على مثلها ولا تجرى على ضدها فيقال مررت بامراة تجراه امها التوم جاريتها عملاء كتبها ولا يقال مررت برجل تجراه اشرقا لان الموزنة للشواجارة للكسائى والاخفش فصل ومعمول الصفة المشبهة ضمير ان تصل

كقول الشاعر حسن الوجه طلقة ات فى السلم وفى الحرب كالح مكفهرا سبى وموصول كقولك اسيلة ابدان دقاق حصورها وثبرات ما التفت عليه الملاحف وفى هذا البيت اسيلات ابدان وهو نظير حسن وجهه دقاق حصورها وهو نظير حسن وجهه وموصوف تشبهه اى شبه الموصوف مثال ذلك قول الشاعر ازور امرا جانوال اعده لمزامته مستكفيا ازمة الدهر او مضاف الى احدهما اى الى الموصول او الموصوف مثالا لاول قول الشاعر فجعتها قبل الاخبار مغرلة والطيبى كلها الثنا به الا ارز ومن الثانى رايت رجلا عظيما حسن عطاء للفقرا ومقرون بالكقوله تعالى والله سريع الحسنا وقول عبد الله بن رواحة تبارك انى من عذابك خايف وانى اليك تائب المضمر ضارع او مجرد كقوله الشاعر اذا المراء لم يبرح سريع لبابة لدايج ذوى لم يعدم الضر والشكوى او مضاف الى ضمير الموصوف كقوله تعالى ومن يكسبها انا نم تليه او الى مضاف الى ضميره لفظا او تقديرا مثال المضاف الى مضاف الى ضمير الموصوف قوله تراهن من بعد اسآدها وشد النهار وشدا بها حوالا لاخادع خوسا لعيون خاسا مواضع اخفابها ومثال المضاف الى مضاف الى ضمير الموصوف تقديرا قوله الطعن العراق وراقه بيه قوارا خذ بيد الغريض اراد قيضه فاقام الالف واللام مقام الضمير او مضاف الى مضاف الى ضمير الموصوف مثاله مررت بامراة حسنة جارية اخلاقها جميلة الضمير الالف معمول لجميلة وهو مضاف الى ضمير الوجه والوجه مضاف الى الجارية والجارية مضاف الى ضمير المراة فالالف مضاف الى ضمير مضاف الى ضمير الموصوف وعليك الضمير بالاضافة الى ما باشرته وحلت من تلك نحو مررت برجل حسن الوجه جميله ونصب على التشبيه بالمفعول به فصلت او فوقت بال انه فصلت نحو قريش بجياء الناس وكرام معمولا قول الشيخ رحمه الله ان فصلت من الضمير الذى جعل فيه وبينها مغير اخر كما فى قوله المثال المذكور وهو كرامها معمولا ونظيره ما حكاه الكسائى احسن الناس وانظر هو قال الشيخ رحمه الله فى شرحه للتسهيل هذا الضمير النصب فيه متعين بدلا خطا وفوقت بال مثاله مررت برجل الحسن الوجه الاحرم ويجوز النصب مع الجر والخلو من ال وفاقا للكسائى فقولك مررت برجل احر الوجه لا صفرا ولم يقصد الاضافة

وان قصدت الاضافة فلت لا سمره وعلمها الى الموصول والموصوف رفع ونصب مطلقا سواء كانت
مقرونة بال او لا قال ابو العباس المقرونة قول الشاعر انى رايت اسامة وعمرة وعنى فاقصد بزيد الخير من قصد
ليجوز ان يحكم على من بالوقوع على الفاعلية وبالنصب على التشبيه بالمفعول ومثال غير المقرونة الجائز
كونها بغير واقعة وما حسنة قول الشاعر فحسبك بامرء بجلل من كان سعته مباءة ولو انه استعف المشارب بجواز
كون مرءوة الخ على الفاعلية ومنصوبة على التشبيه بالمفعول به هذا في الموصول ومثاله في الموصوف المقرونة
رايت الرجل الطويل يلطمه وغير المقرونة رايت رجلا طويلا رفع يلطمه به وجران خلت من ال
وقصدت الاضافة كما علمت لغيرة الموصول وقول الشاعر وتزان ما التفت عليا الملتحف وان وليها
سببي فجرد ذلك عليك اينما مطلقا يمنعك ذلك من تغيير الموصوف والموصول وقوله مطلقا ان سواء
كانت الصفة مجردة من ال او مقرونة وسواء كان المعمول مجردا من ال والاضافة او ملتبسا باحدهما
وقصدا نصبا وهو الاكثر والمجرور والمقرونة بال مقرونة بخلاف رايت الرجل الجميل الوجه او مضافا الى المقرون
بها كقولك هو الاكرم حسب الاب الجيد سوددهم وقيل نحو حسن وجهه وحسن وجهه مخفضين
مثالا للاول قول النبي صلى الله عليه وسلم الدجال اعور عينه جفنى وحسن وجهه قطنة فاذا ثم
قلبه ومثله انعتها في نعارتها مدورة الاحماد عجم انها غلب الفوارس وعمر بنا كوم الذرى
واوقة سرابتها منصبة انقا ومثال الحسن وجه بهمة ميت ثم قلب بجيد لاذى كهام يشوى ومثله
قول الشاعر بلوب وديار وشاة ودرهم وقيل ما مضافا ولا يمتنع خلافا لقوم عند
الجرجاني منع فصل اذا كان معمولا للصفة لسابقها وفقد ضميره وطابقته فان وردت كذلك
ورفعها لم يمنع من المطابقة مانع واشلته ظاهرة وقولي لم يمنع مانع اي لكون الصفة مثلا
لا تقبل التذكير كربعة او التانيث كمربع او التثنية والجمع كافضل من وكذلك ان كان معمولها الجر وتم
فانها تطابق بينه تقول مررت برجل حسن الغلام ورجلين حسني الغلامان ورجالا حسني الغلمات
وبامرأة حسنة الغلام وبرجلين وبامرأتين حسنتي الغلامان وان رفعته جرت في المطابقة مجرى الفعل
المسند اليه فتقول مررت برجلين حسن غلاماهما وبرجال حسن غلمانهم وبامرأة حسن غلاماها وبرجل
حسنة جاريتاه وبامرأتين حسن غلاماهما وحسنة جاريتاهما وبامرأة حسن غلمانها وحسن غلامها
وحسنة جاريتها وحسن غلمانها ولا تكبر بها حينئذ مسندة الى جمع فصواب ما افادها

فتقول مررت برجل قائم حسان غلمانه ورجلين حسانة غلمانهما ورجال حسان غلمانهم وهو اولى من تذكير
حسن غلمانه الى آخره وشذ في جمع المذكر السالم على لغة يتعاقبون فيكم ملائكة فتقول مررت برجال قائمين
ابواه وقد تقاعل غير الواقعة ساعة لك ان تقول برجال معاملتهما الدراهم فتقول مررت برجل حسنة العين
كما تقول لحسنة عينه حكاه الفراء واذا قصدت استغراق المصوغة من الفعل على غير فاعل ردت اليه ما
لم يتغير الوقوع قال الفراء تقول العرب لمن لم يمت انك مايت عن قليل ولا يقال ذلك لمن قد مات
وكذا تقول لمن سيسود قومه هو سايد قومه عن قليل قال الله تعالى انك ميت وانهم ميتون فجعلك تارك تعمل ما لو مضى الملك
وسابق به صدر ولكنه سقط في قراءة بعض السلف انك مايت اما اذا قدر الوقوع ولم يكن المضي على الاستقبال
لم يرد الى فاعل ومن قراءة الجماعة انك ميت وانهم ميتون جعلوا وان كانوا احياء في عداد الموتى لقصد
ثبوت معنى اسم الفاعل ومن اعمل معاملة الصفة المشبهة ولو كان من سعد ان من القبيل
وفاقا للفارسي وسيوفي اذا اذا اضافة الى ما هو فاعل في المعنى ونصب معمولها على التمييز اذا كان
نكرة وعلى التشبيه بالمفعول اذا كان معرفة فتقول هو رجل قائم الوجه وقائم الابوة وقائم بالابوة
الا وقائم الوجه ولا يمكن ذكر المضاف اليه بعد الاستغناء عنه بالمضاف الى ما اسم الفاعل الذي لم يقصد
ثبوت معناه والاصح انه جعل اسم مفعول المتعدي الى واحد من هذا الباب مضافا كمعزوب ومعزوة
ومرفوع فيقال على هذا هو رجل معروف نسبه ومعروف النسب ومعروف نسبا ومعروف الشب
ومعروف شيبه وقد يفعل ذلك بما مد لتاول مشتق فيعطى اذ ذاك حكم المشتق فيقال على هذا
ورد ماء سهلا ساوه وسهل الماء بابا ها لما المصدر جعل المصدر ظهرا كبيرا يجهد
ولا سموت قبل تمام عمل فعله الشرط الاول في اعمال المصدر ان يكون مظهرا ظهورا ما ظاهرا فيوك
اولكقولك زهير وما خبرنا الا ما علمته وقد تقع وما هو منها بالحديث المرجم فهو عليل الحديث ومن تحلة
به وقد يجمع هذا على ان يكون التقدير وما هو الحديث عنها فهنا متعلق بالحديث والحديث بدل من ضمير
مكبرا فلا يصح عرفت ضربك زيدا خير محمد وقد لا يقال عرفت ضربك زيدا فان جاء محكم شذوذه قال
واجمع جرا لان استماء ان دنت بها الدار لا من زهد في وصالها ولا سموت قبل تمام العمل ولا تقل عرفت سوقك
العنيف زيدا فلو ورد ما يوهم ذلك قدر فعل بعد النعت يتعلق المجرور المتاخر قال ان عمت بلسانيا
من نوكهم ولا تر مطلوبا الحمر كالياس فالمتبادر فهم تعلق من نوكهم بياس وهو غير جائز كما لو تعلق

المعطوف ان يكون الباقي بعد الاضافة فاعلا فيحذف كثيرا ولم يحك ثابتا الا في قراءة بعضهم وكوجه
وبك عبد وكم يا بعض المذال والهزء من الحذف اكثير قوله تعالى وهو محرم عليكم اخراجهم وان اردتم
استبدال زوج ولا يتوالى اثنان لقوله ان اسيلم بالعدد الاحسان واباؤه وانا القرى قال لقد ظلمك
بسؤالك بعيرك ويضاف الى ظرف فيعمل بعد عمل المنون كقولك عرفت اشطار يوم الجمعة زيد عمرا فيه
العامل وتنصب المفعول وتشبع مجرورة لفظا او محلا ما لم يمنع مانع ويكثر حمله على لفظه اجود
ومثاله في الجر بجر بضرب زيد الظريف عمرا ومثال التابع في الرفع قراءة الحسن والملك يملهم
لعنة الله والملائكة والناس اجمعون ومثاله قول الشاعر يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحون
على سمعان من جار ومن ثعلبة رفع النعت قول الشاعر لقد بحبت بوصالي الدعوم منجبا ذات ثنى وبي
لازم البطل السالك النحرة اليقظان سألكها مشي العلوك عليها الخيعل الفضل ومنصوبا
نصبا معطوفا تكون المجرور منصوبا لحمل قولك ما جعل امرأ لقوم سيدا الا اعتماد الخالق المجدا
وقولك ما لم يمنع مانع كقولك عرفت فانه لا بد في العطف من اعادة الصاف فلا يجوز الا ذا لكما
الرفع والنصب قال ح ظاهر كلامهم المنع جوازا مراعاة المحل في جميع التوابع وفي هذه المسئلة
مذاهب مذهب سيبويه والمحققين من البصريين انه لا يجوز ومذهب ابي عمرو والتفصيل فاجاز
ذلك في العطف والبدل ومنعه في العطف والتوكيد فانه كان المضاف اليه منصوبا ليس بعده
مرفوع بالمصدر جاز في اجعل الرفع والنصب والمرشال هذه المسئلة عرفت تطليق زينب
فانه يجوز في تعت زينب والعطف عليها الجر على اللفظ والنصب على محل زينب على انا المصدر
مبني للفاعل والرفع على انه مبني للمفعول ويجعل علم غير العلم وهو مادل على معناه
وخالفه لفظا وتقديرا دون عوض من بعض ما في فعله على اي عمل المصدر قوله تعالى
احترزنا بعلم العلم فانه لا يجعل اصل الفعل تجريدية ومجاز واسم المصدر هو مادل على معناه دون
المصدر كوضوء وغسل فانهما ماء وبابه في المعنى التوضؤ والاغتسال ومخالفان لهما
تجلو هما من بعض ما في فعلهما وهما توضأ واغتسل وحق المصدر ان يتضمن حروف الفعل
مبناة كتوضؤا وبزيادة كاغتسال وتوضؤ وغسل من اسماء المصادر لا من المصادر واخذ
بلفظا وتقديرا من قاتل ونحوه فانه مصدر وقد رخلا من المدة التي في قاتل لكنه حاد لفظا

لا تغير الفاظها مقدرة بعد الكسرة وقد ثبتت تحوقيا لد واحترز بقولك دون عوض من عدم ذلك مصدر
خلاس واووعد لفظا وتقديرا لكن عوض من الاو الشاء ومن اعمال اسم المصدر من قبلة الرجل امرأته
الوضوء وقول الشاعر اذا صح عون الخالق فقوة لغير جديد صير ابن الاسال الا يسرقان وجد عمل بعد ما تضمن
حروفا الفعل من اسم ما يفعل به او فيه فمولد تولد به عليه ما يفعل به كدهن لما يدهن به وكحل لما يكتحل به
او فيه نحو كتاب لما يكتب فيه فمولد تولد به عليه فمدلولهم مجيئي عن بعد ليلة وأكرمك عند بيتها وكم عندي
احياء واموتا فصل يجيئي بعد المصدر كان زيدا لا من الفعل معوله لما مر على الاصح البدل لما ليس
وفاقا لسيبويه والاخفش شاذ ذلك نحو قول الشاعر على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب
ومثاله دعاء قول الشاعر يا قابل التوب عنوا تائبا سألقها انها مشفق وجل وبعد استهام كقول الشاعر
اعلاقة ام الوليد بعدما افاد راسك كالثغام المخلس ويتبع خبرا كقول الشاعر قتلا لهم وبلوغا بغيتهم
ومثى فالصاد قالوعد مبذول لا الاصل قد عمت سيبويه في هذا كله العامل الا المصدر والبدل كما ذكر
المنيخ والاصح ايضا مساواة هذا المصدر لاسم الفاعل في حمل الضمير وجواز تقديم المنصوب به والمجرور
بحرف يتعلق به فاذا قلت ضربا زيدا فهو ضربا ضميرا مستترا يعود على زيد والمصدر المقدر بحرف مصدري والفعل
فانه لا يحمل الضمير على الاصح ومثاله تقديم المنصوب زيدا ضربا والمجرور بحرف يتعلق به نحو وبي يعود ٢٠

باب حروف الجر

سوى المستثنى بها فيما مر وقد يقال ساحكي الحروف ان بعض العرب تقول
من ساء وزعم انه الاصل وخففت الهمزة الاستعمال وهو لا يتم الغاية مطلقا على الاصح مطلقا الى او
الكاف وبيرحا في الزمان من اول يوم في مكان من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وقوله مزاول سورة البقرة
الى آخرها وانبأه الغاية في الزمان منع منه البصريون وابنته الكوفيون طلب الشيء منهم من كلم استفهم
من يشرع على بصيرة وبيانا لما يمتنع عليهم فيها من اساءة ومن هذا هي اجتنبوا الرجس من الاوثان والتعليل رجل
ذا تكتبها والتبعيض لا يستقيم الجبوة الدنيا من الاخوة ومجاوزة لوقوعها بعد الفعل المتعدي
وقول الاخوص والمحامون من الفصيل فلية ظلما وكتبا لا يراد الا وتوشاء لفظا لكم ما اكذة ومجاوزة
تكون بعد من كقولك تقاصر الفاسية فلو يعرض من ذكراك ما ذكراك من ذكرى حبيب ومنزل
من حدائق المحبين الاولى بالمدينة والثانية لانتهاء الرؤية والاستغراق ونصها من العموم والفصل
وهي الداخلة على المضاف دون كقولك تقاصر اسم يعلم المشرعين المصلح ولو اقحمة الباء كقولك تقاصر بالحزم

للتفكيك وقوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة ومثال الثالث بحسبك زيد وليس زيد بقائم
ومنها في للظرفية حقيقة او مجازا فالاول كقوله تعالى واذكروا الله في ايام معدودات
والثاني كقوله تعالى ولكم في القصاص حيوة والمصاحبة كقوله تعالى ادخلوا في امم قد خلت
والتعليل كقوله تعالى لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم والمقايسة كقوله تعالى فما متاع الحيوة الدنيا
في الاخرة الا قليل والموافقة على كقوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل والباء كقوله تعالى يذرؤكم
فيه اي به ومنها عن للمجاوزة كقوله تعالى واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وللبدل كقوله تعالى
واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا وللاستعلاء كقولهم رضي عني اي عليه وقولهم
لا يرضى عنك الا فضلك اي حسب عني ولاستدانة كقولهم اخذت عنه اي عليه وقولهم
اعياني القوس وتعليل كقوله تعالى وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه
عن طيبة وفي كقول الشاعر وآخر مسيرة اي جيت لثيتهم ولاتك عن حمل الرياعة وايا وتزاد
هي وعلى والباء عوضا هي ومن كقول الشاعر انجزع ان نفسا تاها احاسها فهلا التي من جنبيك
تدفع اي فهلا دفعها عن التي بين جنبيك تدفع فحذف من وزادها بعد التي وشالة زيادة على عوضا
قول الشاعر ان الكريم وابيك يعتمل ان لم يجد يوما على من يتكل اي ان يجد يوما من يتكل
عليه فحذف عليه وزاد على قبل من عوضا ومثال زيادة الباء عوضا كقوله الشاعر ولا يوتك
فيما ناب عنه من حدث الا هو ثقة فانظر بمن يثق اراد من يثق به وزاد الباء قبل من
ومنها على للاستعلاء حسا كقوله تعالى كل من عليها فان او معنى كقوله تعالى ان ربك لذو مغفرة
للناس على ظلمهم وان ربك لهو العزيز الرحيم فصلنا بعضهم على بعض والمصاحبة كقوله تعالى واتى المال على حبه والمجاوزة كقول
الشاعر اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها وقول الاخر اذا مرأة وقت
على بؤوده وابو لهب يجيد زياد باره وذي والتعليل كقوله تعالى ولتكبروا الله على
ما هداكم والظرفية كقوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان والموافقة
من كقوله تعالى حقيق علي ان لا اقول على الله الا الحق ايها ان لا اقول وقد ترادف دون تعويض
كقول الشاعر ابى الله الا ان سرحة مالك على كل افنان العضاة تروق اي تروق
كل افنان العضاة فزاد على ومنها حتى لانتهاء الغاية مجرورها او عنده فاذا

قلت ضربت القوم حتى زيد فزيد مضروب انتهى الضرب به ويجوز كونه غير مضروب
انتهى الضرب عنده ومجرورها اما بعض لما قبلها من مفهوم جمع افهاما صريحا او غير
صريح واما كبعض مثال افهام الجمع افهاما صريحا كقولك قام الرجال وقام القوم
ومثال غير الصريح هو الدال على الجمعية بغير لفظ موضوع لها كقوله تعالى يسبحنه
حتى حين فجور وحتى هنا منتهى الاحيان مفهوم غير صريح بذكوه ومثال الذي هو
كبعض كقول الشاعر القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نفسه القاها كما منه
قال القى ما يثقله حتى نفسه ولا يكون ضميرا لا يكون مجرورها ضميرا عند سيبويه
واجاز الاكوفيون والمبرد اما يكون ضميرا واستدلوا بقول الشاعر فلا واله لا يلقى اناس
فتى حتاك يا ابن ابي زياد ولا يلزم كونه آخر جزء او ملاقي آخر جزء خلافا لوالدهم وذلك وهو
الزمخشري فانه التزم ذلك مثال الاول كلت السمكة حتى رأسها ومثال الثاني مت البارحة
حتى الصباح فلا يجوز عنده مت الليلة حتى نصفها ويجتمع تالي الصريح المنتهى به بفعله وتاليه
ما سمعا وقوة او تعظيم وتغيير نحو قدم الحجاج حتى المشاة وغلب الناس حتى الامطالي
ومات الناس حتى الانبياء وخرج الصيادون حتى كلابهم فهذه الامثلة صريحة في انه
منتهى به داخل معهم واما اذا كان منتهى عنده كقولك ضربت القوم حتى زيد فهو مجرور
ايضا لكن ليس فيه تنبيه على ضعف او قوة او غيرهما مما ذكر ويجوز عطفه نحو ضربت
القوم حتى زيدا واستئنافه نحو ضربت القوم حتى زيد وبالاوجه الثلاثة روى
والزاد حتى نعله القاها وقول الشاعر عمتهم بالندى حتى موالهم لكنما الله ذي
غي وذي رشد وابدل الحاءها عينا لغة هذيلية تقول في حتى متى وسمع عمر رضي الله
عنه رجلا يقرأ عتى حين فقال من اقرأك فقال ابن مسعود فكتب اليه انك امرؤ تزل
هذا القرآن عربيا وانزله بلغة قريش فاقرئ الناس بلغة قريش ولا تقرئهم
بلغة هذيل والسلام ومنها الكاف للتشبيه وهو حرف ما عدا ضمير الغائب المجرور
قليل كقول الشاعر ولا ارى بعلا ولا حلائلا كهم ولا كهن الاحاظلا ومثلك
واياك ونحوهما اقل اي ضمير الرفع وضمير النصب المنفصلين قالوا اما كانت

واست كانا وما كاباك قال الشاعر فلت لو كانت مت لما شبهت الحرب خفضتها وكفعا
وانشد ذو ضبير النصب فاحسن والجهل في اسيرك انه ضعيف ولم ياسر كاباك
اسير وقد تواتى على جمع من بعض العرب جوابا لمن قيل له كيف اصبحت كخير
عافاك الله اى على خير وقد تزاد الباء من اللبس بكون الموضع غير صالح للتشبيه
كقوله تعالى ليس كمثله شيء اى ليس مثله شيء فلا بد من دوم الاعتماد بالكاف
وكالزيادة في قوله تعالى ومورمين كاسئال اللؤلؤ وفي قوله صلى الله عليه وسلم
تبكي كالوجه واليدين اى تبكي الوجه واليدين ومنه لواحق الاقراب فيها كالمقق
يريد المقق اى الطول وقال الفراء قيل لبعض العرب كيف تصنعون بالاقط
قال كهين اى هيا وتكون اسما فيجر بحرف او اضافة فالاول كقول الشاعر
بكالملوة الشعواحبث فلم ان لاؤلح الا باكلمي للضنع والثاني كقول الاخر
يتم القلب حب كالبعد والاجل فالى حسنا من يتم القلب حبا ويسند اليها
فاعلة كقول الشاعر وماهدك الى ارض كعالمها ولا عالمك في قوم كعوام
واسم كان كقول الاخر لو كان في قلبي كقدر قلامة فضلا لغيرك ما اتاك ربيع
ومبتدا كقول الاخر بنا كالموى ما تخاف وقد نرى شعاع الضحى في
الفتاديات الهوايم ومذهب سيبويه انها لا تكون اسما الا في ضرورة
الشعر واما وقعت صلة فالحرفية راجحة كقوله ما انت بالحكم الترضى ومالخاف
جمعا فهو الذي كالغيث والليث معا وتزاد بعدها ما كافة
وغير كافة فالاول كقول الشاعر لعمرك اني واياحميد
كالشوان والوجل الحليم اريد هجاه واخاف ذلي واعلم انه
عبد لئيم والثاني كقول الشاعر ونصر
مولانا ونعلم انه كالناس مجروم عليه وجارم
وكذا بعد رب والباء يعني وكذا تزاد
ما كافة وغير كافة في رب

في رب والباء الكافة في رب كقول الشاعر ربما الجامل المؤبل فيهم وعناجيح بينهن
المهار وغير كافة كقول الشاعر ماوى يا ربما غارة شعواء كالذعه بالبسم وفي الباء كافة
كقول الشاعر فاين ربي لا تخيرن وايا ما قد ترى وانت مطيب وغير كافة كقوله
تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم ويختص في الباء المكفوفة بمعنى التقليل تختص اى
ما تختص في الباء معنى ربما فانها تعني فيما قد يرى انها وقد تختص ما في الكاف
معنى التعليل كقوله تعالى واذكروه كما هداكم اى لهدايته اياكم وربما نصب
حينئذ شاذا لان الاصل كيما وربما نصبت اى الكاف حينئذ شذوذا وحين انتقال
ما الزائدة بها ونصبها اذ زال شبهها بكي يجيء ان كلا منهما معناه التعليل
لان الاصل كيما وحذفت الياء فصار اللفظ كما وشاهد النصب قول الشاعر
وارتك لما جئتنا قاصرفه كما يحسبوا ان الهوى حيث تنظر وان ولي ما اسم
مرفوع فهو مبتدا بعده مبين لاخبر مبتدا محذوف وما نكرة موصوفة بها اذا فا
لابي علي في المسئلتين المسئلة كيما في حذف الياء والنصب والثانية هذه
الاخيرة فالتقدير عنده في قولهم ربه الجامل ان الاسم الواقع بعد ربما خبر مبتدا
محذوف وما نكرة موصوفة بالجملة وتزاد ما غير كافة بعد من وعن كقوله تعالى
مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا قليل ومنها مذ ومنذ وقد ذكرت في باب الظروف فلا
حاجة الى الكلام هنا ورب تهاريت ويقال ربه ورب ورب ورب ورب ورب
ورب ورب ورب وليست اسما خلافا للكوفيين والاخفش في احد قوليه
فانهم زعموا انها اسم بدليل الاخبار عنها في قول الشاعر ان يقتلوك فان قتلك
لم يكن عار عليك ورب قتل عار فرب مبتدا وعار خبره والصحيح انه خبر مبتدا
محذوف والجملة صفة لقتل والتقدير رب قتل هو عار بالهمزة حرف تكثير وفاقا
لسيبويه والتقليل بها نادر ويستدل على انها للتكثير بانها تصلح لموضعها من
ذلك قول الشاعر رب من انضجت غيظا قلبه قد تمنى لي موتا لم يطع وقال الاخر

رب رفد هرقته ذلك اللوم واسرى من معشر اتيال وقول الاخر رب انكره النفوس
من الامر له فرجه كحل العقال وكقول احسان ربّ علم اضاعه عدم المال وجهل
عذلى عليه التعيم وقول الاخر ورب امرء ناقص عقله وقد تعجب الناس من
شخصه وانعم تخسبه احفا وبانيك يا امرئ قصه وقول الاخر ورب
امور لا تضرك صيرة وللقلب عن خشاتهن وجيب انشد الشيخ رحمه الله
ذلك كله وقال التكثير مذهب سيبويه وذكر نصه فى الكتاب انه قال انها
وعن كم ان المعنى واحد ثم قال وحجاجا نثر اقول النبى صلى الله عليه وسلم يا رب
كاسية فى الدنيا عارية يوم القيمة وكقوله صلى الله عليه وسلم رب اشعث
لا يوبه له لو اقسم على الله لابرّه وذكر غرّ ذلك ومثال التقليل قول الشاعر
الا رب مولود وليس له اب وذى ولد لم يلده ابوان يريد آدم وعيسى عليهما
السلام ومثله ويوم على البلقاء لبك مثله على الارض يوم فى بجيد ولا تدرى
يلتم وصف بجرورها خلافا للبيرد وس واتفقه كالفارسى وابن السراج
وهو مذهب اكثر المتأخرين مثاله ربه رجل عالم لقيت جوابا لمن قال ما
لقيت رجلا عالما فلو لم يوصف لم يكن الجواب مطابقا ولا يلتم معنى ما
تتعلق به بل يجوز كونه مستقبلا وحالا واستقباله ما مضى هو الكثير وس
وروده مستقبلا قول الشاعر فان اهلك فرب فتى سبكى على مهذب
رخص البنان وس وروده حالا قول الاخر الا رب من تغتشه لك ناصح
ومؤتمن بالغيب غير امين بل يلتم تصديرها وتنكير مجرورها خلافا للبيرد وس
واتفقه فلا يقال لقيت ربه رجل عالم ولا يقال ربّ الرجيل لقيت وجاز ذلك
وقد يعطف على مجرورها وشبهه منتا فالى ضميرهما مثال الاول ربّ رجل
واخيه ومثال شبه مجرورها وهو تمييزكم كقولك كم ناقة وفصيلها وقد تجر
ضمير الاسم تفسيره بتاء تأنيث منصوب على التمييز مطابق المعنى تقول ربه رجلا

وربه رجلين وربه رجالا وربه امرأة وربه نسوة قلت واختلف فى هذا
الضمير هل هو معرفة او نكرة على قولين والله اعلم ويلزم افراد الضمير وتذكيره
عند تثنيته المميز وجمعه وتأنيثه اشهر من المطابقة وجاز الكوفيون
المطابقة وقد يلى عند غير المبرد لولا الامتناعية الضمير الموضوع للنصب والجر
مجرور الوضع عند سيبويه مرفوعه عند الاخفش والكوفيين لولا الامتناعية
احسن تربها من التخصيصية فانه تلك لا يليها الا الافعال ومثال المسئلة
لولاى ولولاك ولولاه ومذهب الاخفش والكوفيين ان الضمير فى موضع ناب
ضمير النصب والجر عن ضمير الرفع كما ناب ضمير الرفع عن ضمير الجر فى قولهم ما انا
كانت ولا انت كانا واما البيرد فزعم ان ذلك لا يوجد فى كلام من يحتج
بكلامه ومازعمه مردود برواية سيبويه والكوفيين قال الشاعر وكم موطن لولاى
طحت كما هوى باجرامه مرقبة النيق منهود النشد للفرّاء ايطمع بيناس تارك
دمانا ولولاك لم يجرهش لمسانا حصن ويجبر بالحل وعل فى لحاة عقيل ومتى فى
لحاة هذيل قال الشاعر لعل الله يمكننى عليها بجمارا من زهير او اسيد وقال ايضا
على بمرور الدهر من دولاتها تذلت اللمة من لماتها فيستريح الفاضلون وقرأتها
وقال فمتى شرين بها البحر ثم تفتح متى لجج خضر لهن نيج تفصل فى الجر بحرف
محذوف يجر رب محذوفة بعد الفاء كثيرا وبعد الواو والكثير وبعدهما قليلا
ومع التجرد اقل قال الشاعر فمثلك حبلى قد طرقت ومرضعا فالهيتها عن ذى
تمائم محول ومثاله فى الواو شئ لا يحصى كقوله وليل كموج البحر ارخى سدوله
على بانواع الهموم ليبتلى الى غير ذلك ومثاله بعد بل قوله بل بلد ملء الفجاج قتمه
لا يشترى كتانه وجهرمه ومثالها مجردة من الثلاثة قوله ربما اوفيت
فى علم ترفعن ثوبى شمالات فى طلل كدت اقضى الحياة من جلله وليس الجر بالفاء قبل باتفاق ولا بالواو
خلافا للبيرد وس واتفقه وهم بعض الكوفيين ويجر برب ايضا محذوفا
فى جواب ما تضمن مثله او فى معطوف على ما تضمن بحرف متصل او منفصل بلا

منى تلجمى مكنى والا يجر بها
الجيد السبتى على الجيل ولذلك القت القلم ٥

او الواو وقد ترد بالهمزة او هاو او ان او الفا لغات يتين فهذه ثلثة مواضع
يجر فيها بالحرف محذوفا الاول الواقع جوابا لكلام تضمن الحرف المحذوف نحو زيد
جوابا لمن قال من مررت الثاني على ما تضمن الحرف المحذوف وهو على قسمين
متصل بالمعطوف ومنفصل عنه فالمتصل نحو في الدار زيد والحجرة عمرو وقوله
تعالى وما يبث من دابة ايات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار فاختلاف
في الاية مجرور بفي مقدرة والمعطوف عليه متضمن اياها وهو في المعطوف متصل
بالمعطوف ومنه قول الشاعر الا يا لقومي كل ما حم واقع والطير يجري والجنوب
مضارع وقوله لك تمايدان يجم ما تنفقه ثم غير المحذوف والمنفصل بلا او
كقول الشاعر ما الحب حلدان يجر والا جيب برافة فيجر والمنفصل بلو كقول
من قال فما حكاه الاخفش حتى يزيد او عمرو ولو كليهما اي ولو بكليهما الموضع الثاني
اللفظ المقرون بالهمزة او ان او الفا فاذا قيل مررت بزيد فتقول ازيد بن عمرو
وجيئه بدرهم فتقول اهذا دينار ومررت برجل صالح ان لا صالح فطالح و
التقدير ان لا امر بصالح فقد مررت بطالح ويقاس على جميعها خلافا للفراء
في جواب نحو من مررت ورد عليه المصنف بقول النبي صلى الله عليه وسلم لمن
قال له فالى ايها الهدى فقال اقربها منك يا بجر اقربها وقد يجر بغير ما ذكر
بخلوفا ولا يقاس منه الا على ما ذكر في بايكم وكان ولا المشبهة بان وما
يذكر في باب القسم الذي في بايكم هو جر الضمير الذي لكم بن مقمرة والذي
ذكر في بايكان هو جر ما عطف على الجر الصالح للباسم سقوطها وترد
بذلك خبر ليس وهو بد الى اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان
جايئا والذي في باب لا الرجل جزاه الله يذل على محصلة تبيت الى الامت
رجل والذي يذكر في باب القسم وهو جر الله بها محذوفة الالف واثباتها
وقد يفصل في المقرونة بين حرف جر ومجرور بظرف او جار ومجرور فالاول
ان عمرا لاخير في اليوم عمرو وان عمرا لخير الاحيان اراد لاخير اليوم في عمرو

والثاني ضرب في الناس من سر كعديم وعديم بخال ذا يسار وندر في النثر
الفصل بالقسم بين حرف الجر والمجرور والمضاف والمضاف اليه حكى الكسائي
اشتريته يوالله درهم وهذا غلام والله زيد باب القسم وهو صريح وغير صريح
فالصريح هو ما يعلم بمجرد اللفظ كون الشخص مقسما وغير الصريح ليس كذلك
وكلاهما جملة فعلية او اسمية فالفعلية كاحلف بالله والاسمية انا حالف
بالله فالفعلية غير الصريحة في الخبر كاحلف واثقت مضمنة معناه اي معنى القسم
مثاله قوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه وقول الشاعر في عمل على ما كان
من خلق لقد زاد هوى اليوم واوه ومثال واثقت قول الاخر واثقت منية لا
تنفك ملغية قول الوشاة امالك هم قلا وفي الطلب كفشدتك وعمرك
فلا يستعملان الا في قسم فيه طلب نحو نشدتك الله الا اعطيتني وعمرتك
الله لا تفعل هوالك ومنه عمرتك الله الا ما ذكرت لنا هل كنت جارتنا
ايام ذي سلم ومعنى قول القائل نشدتك الله سالتك مذكرا الله ومعنى
عمرتك الله سالت الله تعميرك ثم ضمنا معنى القسم الطلبي وبذا سمي اللفظ
بهذا عمرك الله بفتح الها وضمها وقولك الله كما يذل في الضريحة من قولهما
المصدر وما يعناه يعني انهم استعملوا بدل الفعل المصدر على حذف الزوايد
لان القياس في عمر تعميرا وقوله من هذا اي غير الضريحة قال الشاعر عمرك الله
يا سعاد علي بعض ما اتى ولانى يسيئ وقوله بفتح الها وضمها فتح الها
من الجلالة على ان المصدر مضاف الى الفاعل اي بتعميرك الله وضمها على
اضافته الى المفعول اي بان عمرك الله وكذا البدل من عمرك الله ايضا فقد
الله وقعيدك واختلف في حتما فقيل هما مصدران بمعنى المراقبة كالحموس
الميس وقيل هما بمعنى الحفيظ وقوله كما يذل في الضريحة من فعلها المصدر وما يعناه
منبه على ان القسم والحلف وشبههما قد ينوب عنه لفظ قسم والله وبالله وتالله
وتعوذ غيرة لك فالاول كقول الشاعر قسما لا سطير على الحمى ما لم تنل

همزة وصلها وقوله يمين الله السيدان وجلتا على كل حال من تحمل وبر يم
وقوله اليه ليحتفى بالسى اذا ما حوسب الناس طرا سوء ما فعلوا وحكى
ثعلب ان من العرب من ينصب قضا الله ويجعله قسما ومن ذلك الذى
يذوب ايضا مثل ما ذكر قوله تعالى فالحق والحق اقول لاملئن ويضم الفعل
فى الطلب كثير استغنا بالمقسم به مجرورا بالباء نحو بالله لافعلن او افعل
ويختص الطلب بها اى بالباء فلا يستعمل فيه الواو والتاء واللام وان جر
فى غيره بغيرها حذف الفعل وجوبا وان جرى المقسم به فى غيره اى فى غير
الطلب بغيرها اى بغير الباء نحو الله لقد اثرك الله علينا وان
جر بها اجازة ذكر الفعل وحذفه نحو اقسم بالله ليكونن كذا وان حذف فانما
نصب المقسم به كقول الشاعر اما الخبز تاذمه بلحم فذاك اماتة الله
الثريد وقول الاخر فقلت يمين الله ابرح قاعدا ولو قطعوا رأسى لديك
واوصالى ويجوز الرفع على الابتدا والخبر محذوف وان كان الله جاز
بتعويض الاثبات الالف وها محذوف الالف واثباتها مع وصل الف
الله وقطعها مثال الاول الجر مع تعويض همزة مفتوحة يليها الف
نحو الله لافعلن الثانية هى محذوفة الالف نحو ها الله لافعلن الثالثة
اثبات الف ها مع قطع همزة الله هاالله لافعلن الرابعة حذف
الالف وقطع الهمزة ها الله لافعلن وقد يستغنى فى التعويض بقطعها
فالله لافعلن فجعل القطع عوضا مكتفى به وقد يجر الله دون عوض
فتقول الله لافعلن ولا يشارك فى ذلك اى فى الجر دون عوض وهو راى
جمهور البصريين خلافا للكوفيين فانهم زعموا ان الاسما كلها اذا اقسم
بها محذوفا منها الواو ويجوز حفضها ورفعها ولا ينصب منها الا الكعبة الله
وليس الجر فى التعويض بالعوض خلافا للاخفش ومن وافقه وانما هو
بالعوض عنه فان ابتدئ فى الجملة الاسمية بمتعين للمقسم حذف الخبر

وجوبا والا يجوز اذا قلت قد تقدم ذلك فى باب المبتدا وهو تكرار منه رحمه
الله والله اعلم والمجرور فى الجزا نحو من ام الابتدا جاز نصبه بفعل بعده
قال الشاعر فانك عمر الله ان تسالنهم بامسانتا اذ تحمل الكبا يبتئل
انا نفرج الهم كله وانا فى الحروب مساعير وان كان عمر اجاز ايضا ضم عينه و
دخول الباء عليه قال ارقى يحركم لا بجرنيا ومتيت المنى ثم مطلتنا وتلتنى
الاضافة مطلقا اى مع الظاهر والمضمر مع اللام ودونها منصوبا وغير منصوب
وان كان المبتدا ايمن الموصول الهمزة كونه الاضافة الى الله غالبا وقد
تضاف الى الكعبة والكاف واللذ قوله الموصول الهمزة لعمر زين مقسما
وهو ايمن جمع بين مثال اضافته الى الله قول الشاعر فقال فريق القوم
لما نشدتهم نعم وفريق ليمن الله ما ندرى هذا الكثير وقد يضاف الى
الكعبة كما قال المشمت ومنه قولهم ايمن الكعبة ومثال الاضافة الى
الكاف قول عروة ابن الزبير ليمنك لئن ابتليت لقد عافيت ومثال
اللذ قول النبى صلى الله عليه وسلم وايم الذى نفسى بيده وقد يقال
فيه مقصورا قال الله ايمن وايمن وايمن وايم وايم وايم ومن يثلث
الحرف فمن اى الميم والنون وهم مثلثا ايم الله وليست الميم بدلا من واو ولا
اصلها من خلافا لمن زعم ذلك ولا ايمن المذكور جمع يمين خلافا للكوفيين
زعم جمعهم ان الميم المفردة بدل من واو والله كالتا وزعم الزمخشرى ان
الميم هذه ايضا اصلها من المستعملة مع رد جمعهم زعم الكوفيون ان ايمن جمع
يمين وليس بصحيح لسقوطها من غير ضرورة فى قول الشاعر فقال فريق القوم
لما نشدتهم نعم وفريق ليمن الله ما ندرى وقال الزمخشرى فى ام الله ومن
الناس من زعم انه من ايمن قال الشيخ رحمه الله لم يعرف من الذى زعم
الذكر زعم سيبويه فانه قال فى باب عدة ما يكون عليه كلم واعلم ان
بعض العرب تقول ام الله لافعلن تريد ايم الله وفى علم معرفيه بان

ساعيد هذا القول سيبويه دليل على انه لم يعرف من كتابه الا ما يعرف
بنصح واشتقا لا بتدبر واستقصا فانا اوفر بتجهه وما نشر ترجيحه عنا الله
عنا وعنه وقد يخبر عن اسم الله مقسما به بذلك قال الشاعر بك الله لا
الفي لعهدك ناسيا فانا تك الامثل ما انا كاين وعلى ومقسما جلى كقول
الشاعر فحي الشيب قلبي عن صبا ومبايه الا فعلى الله احدث صابيا
وقد يبتدا بالقسم مرفوعا على الابتدا كقول الشاعر على الى البيت المحرم
حجة او اتى بها ندرا ولم استحل بعدا فقد ضحت ليلى الاودة غيرنا وان لنا منها
المودة والبقا فصل القسم عليه جملة مؤكدة بالقسم يصدر في الاثبات باللام
مفتوحة او ان مخففة او مثقلة باللام مفتوحة كقوله تعالى ثم لنحن اعلم او ان
مخففة كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ او مثقلة ان سعيكم لشتى
ولا يستغنى عنها غالبا دون استطالة اى عن اللام وان مثال الاستغنا
عن ان واللام مع الاستطالة قولهم اقسم بمن بعث النبيين مبشرين ومنذرين
وخصهم بالمرسل رحمة للعالمين هو سيدهم اجمعين واحترز بقوله غالبا
من قول ابي بكر الصديق رضي الله عنه والله انا كنت اظلم منه فاستغنى
عن اللام وان مع عدم الطول وتصدر في الشرط الامتناعي بلو ولولا اى
تصدر الجملة في الشرط الامتناعي مثال الاول هو لو قوله الشاعر فو الله لولا
الشهود وعتم اذا الملا انا جوف جيرانهم دما ومثال التصدير بلولا قول
الشاعر فو الله لولا خشية الناريخته على المقد ابقى منحوى محولا وفي
التمني مثالا وان وقد تصدر بلن اولم فالاول كقوله تعالى ولن اتبع
الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك والثاني كقول الشاعر
ره وافو الله لا ذوق ناكم ابدا ما دام في ما تنا فرد لتزال والثالث كقوله
تعالى ولن نزالنا ان استكم من احد من بعده ومثال تصديرها بلن وهو
المجزوم بقد تصدر والله لن يصلوا اليك بجمعهم حتى اوارى في التراب

دفنا ومثال التصدير بلم مع قلته ايضا ما حكاه الاصمعي من قول بعض العرب
ان الاصمعي سأله الملك بتون قال نعم وما لقيهم لم تقم على مثلهم منيحة ولا سديلة
في الطلب بفعله اى ياد اته اوبالا اولما يحناها اى تصدر الجملة في الجواب
بفعله اى بفعل الطلب قال بعيشك يا سلمى ارحلي فاصيابة اني غير ما
يرضيك في السر والجهر ومثال التصدير باداة الطلب قوله بربك هل
للصب عندك رأفة فيوجد اليأس عيشا بعدها ومثال التصدير بالا
قول الاخر يا لله ربك الا قلت صادقة هل في لقائك للمشتوف من طبب
ومثال التصدير بلما قول الاخر قالت له بالله يا ذا البردين لما غلبتني نفسا
واسين وقد تدخل اللام على لما النافية اضطرارا كقول الشاعر لعمرك
يا سلمى لما كنت راجيا حياة ولكن العوايد تحرق وان كان اول الجملة مضارعا
مثبتا غير مقارن حرف تنفيس ولا متقدم معموله لم تغنه اللام غالبا عن نون
توكيد وقد يستغنى بها عن اللام قوله مثبتا احترز به من المنفي فلا
يقال والله لا يقوم زيدا لا قليلا وقوله مستقبلا احترز به من الحال
فانه يكون باللام فقط كقول الشاعر وعيشك يا سلمى لانت تفتني
شتت مستحل ولو انه القتل وقول الاخر لئن تك قد ضاقت عليكم بيوتكم
ليحلمن في ان بيتي واسع وقوله غير مقارن حرف تنفيس احترز به من ان
يقارنه فانه اذا قارنه فاللام فقط نحو ولسوف يعطيك ربك فترضى وقوله
ولا متقدم احترز به ان يتقدم المعمول فانه اذ ذاك ايضا يكون باللام فقط
كقوله تعالى الى الله تحشرون وقوله لم يغنه اللام اى فلا بد معها من النون
كقوله تعالى قل لجمعهم ربي ليبعثن ثم قال غالبا يعني انها قد تنفرد عنه قوله
صلى الله عليه وسلم ليرد على اقوام اعرفهم ويعرفوني ومنه قول الشاعر
تالله ابن اوس حلفة ليردنى الى نسوة كاسف بالهن طوالح
فلا هو ابقى منهم جمعا ولو كانت بها عرب وروم فارقت اللام والاستقبال

مراد وقوله وقد يستغنى بها عن اللام اى بالنون ومنه قول الشاعر وهم الرجال
وكل ملك منهم يجدن فى ترحيب وفى تضييق وقد يؤكد المنفى بلا لا يغيرها
كقول الشاعر تا الله لا يجدى امرء يجتنا فعل الكرام وان فاق الورى حسبا
وكثر حذف فى المضارع المجرد مع ثبوت القسم ويقل مع حذفه قوله المجرد اى من
نون التوكيد فان كان مؤكدا بها امتنع الحذف لالتباسه بالمثبت ومثال الحذف
قوله تعالى قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف اى لا تفتؤ قوله ويقل مع حذفه
مثال ذلك قول الشاعر وقولى اذا ما اطلقوا عن بجيرهم تلاه قوته حتى يؤوب المحمل
اى والله لا تلاه قوته وقد يحذف فى الماضى ان اس اللبس كقول الشاعر فان شئت
البث بين المقام والركن والحجر الاسود نستيك ما دام عقلى معى امد به امد الرداء
اراد لا نستيك لان المعنى لا يصح الا بتقدير فلا لبس ويكثر ذلك لتقدم نفى
على القسم ويكثر ذلك اى حذف فى الماضى قال الشاعر فلا والله نادى الحى
غيثى هدوا بالمساة والعلاط اى لا نادى وقد يكون الجواب مع ذلك مثبتا
اى مع تقدم نفى على القسم كقوله تعالى لا اقسم بهذا البلد الى قوله لقد خلقنا
الانسان فى كبد وقد يحذف من اللبس فى الجملة الاسمية كقول عبد الله بن
رواحة فو الله ما ان لتم وما ان منكم بمحتدل وفق ولا متقارب اراد ما انتم
فحذف ما النافية وابقى ما الموصولة وجازة ذلك لدخول الباء الزائدة فى الخبر
هذا مذهب البصريين ويجوز ان يكون المحذوف الموصولة وهى رأى الكوفيين
وقد يكون الجواب قسما كقوله تعالى وليحلفن ان اردنا الا الحسنى اى والله ليحلفن
ولا يخلو دون استطالة الماضى المثبت المجاب به من اللام مقرونة بقد او زا
او بما مراد فتها ان كان متصرفا والا فغير مقرونة اذا كان صدر الجملة المجاب
بها القسم فعلا ماضيا مثبتا وخلو القسم من الاستطالة وجب اقترانه باللام
وصدها ان كان الفعل غير متصرف وباللام مع قد وزما او بما يحتزما ان كان
متصرفا فمثاله غير متصرف بلا قول الشاعر لعمرى لنعم الفتى انت اذ الحرب

اصلت

اصلت لظاها جالا ومثاله متصرفا مع اللام وقد قوله تعالى لقد اثر الله علينا
وان كنا لخاطئين وبما كقول الشاعر لئن ترست دار الليلى لربما عتينا بخير والديار جميع ومثاله
بما مرادفة لما قوله فليس بان اهله لما كان يوهل وقد يلى لقد ولما المضارع
للماضى معنى مثال اقترانه بجواب القسم مضارعا بعد لقد قول الشاعر ليس الذ
ربوعهم ببابا لقد عرو الوفود لها وفود ومثاله بعد لما قول الاخر فلئن
تغيرها عهدت واصبحت صدقت فلا بدل ولا ميسور لما يساعف فى اللقا
وليها فرح بقرب مرادها مسرور ويجب استغنا باللام الداخلة على ما تقدم
من معمول الماضى كما استغنى باللام الداخلة على ما تقدم من معمول المضارع مثال
ذلك قول الشاعر لعمرى لقد ما عضنى الجوع عضة فاليت ان لا امنع الدهر
فلجده لا اخلدن وماله بذل اذا انقطع الاخاقوة عارا واتى فقسم واداة شرط
غير امتناعى يستغنى بجواب الاداة مطلقا ان سبق ذو خبر والا فجواب ما سبق منهما
اذا اجتمع القسم والشرط فان كان الشرط امتناعيا فالجواب له سواء كان
متقدما او متاخرا وسواء تقدم ذو خبر او لم يتقدم وان كان غير امتناعى فالغالب
ان يتقدم ذو خبر او لا فان تقدم ذو خبر كان الجواب للشرط مطلقا وان لم
يتقدم ذو خبر فالجواب للسابق منهما وقد يغنى جواب احدهما جواب الاداة مسبوقة بالقسم
كقول الاعشى لئن منيت بنا عن غب معركة لا يلفنا عن دماء القوم ننسئل
وقول ذى الرمة لئن كانت الدنيا على كما ارى يتاريح من مى قلوت اروح وقد
يقرن القسم الموخر بفا فينغى جوابه قال الشاعر فاما اعسرن ترب على الحصا
فو الله انى لليلتى بالمسالم فاغنى جوابه عن جواب الشرط وتقرن اداة الشرط
المسبوقة بلام مفتوحة تسمى الموطئة واكثر ما يكون مع ان كقوله تعالى وقسموا
بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة فى قوله تعالى وقد
تكون لشئ بين يدى ان يأتى واستعمال النحاة لها اللذى يظهر منه ان يذكر
قسم قبلها فسألت شيخ الاسلام قاضى القضاة تقى الدين السبكى رحمه الله عن

جاء جاءها استغنى فى المضارع فى قوله
لولى الله يستشهدون وقول عامر بن قد

ذلك فكتب لي يخطه اللام الذي في كلامهم موطئة لجواب القسم وهو يجوز
فتحها موطية للقسم على سبيل المجاز لانها موطية لجوابه والله اعلم واللام
والقسم محذوف اي قليلا لا تحلف اي اللام ومنه وان لم تغفر لنا وترحمنا
لنكونن من الخاسرين تقديره حذفت فان الاصل والئن لم تغفر وقد يجاب القسم بحذف
عن الجواب فيكم بزيادة اللام كقول عمر ابن ابي ربيعة المم بزينب اليس قد افدا
تل التوالين كان الرحيل غدا فاللام في ليس زائدة وما قبلها دليل على جواب الشرط
المحذوف فصل لا يتقدم على جواب القسم معموله الا ان كان ظرفا او جارا ومجرورا
لا تقول في والله لاضربن زيدا والله زيدا لاضربن فان كان ظرفا او جارا ومجرورا
جاز مثال الظرف قوله رضيعي لبان ثدي ام تحالفا باسحم داج عوض لا يتفرق
ومثال الجار قوله تعالى عما قليل ليصبحن نادمين ويستغنى الدليل كثيرا بالجواب
عن القسم كوقوعه بعد لقد قال الله تعالى لقد جاءكم رسول او بعد لئن كقوله
تعالى ولئن شئنا لنذهبن وهي الجواب بجوابه او بقسم سبق بعضهن دون
الاجابة فالاول كقوله تعالى يوم ترجف الراجفة اي تبعث يوم ترجف الراجفة
الثاني كقوله تعالى اليس هذا بالحق قالوا بلى والاصح كون جيرونها لا اسما
بمعنى صقعا خلافا للجزولي والجوهري ومذهب سيبويه انها اسم وقد يفتح راؤها
وهما اغنت هي ولا جرم عن لفظ القسم مرادا فهي اغنت جيرون القسم تاكيد
الفراس قول العرب لاجرم لاتينك وقد يجاب بجيرون ارادة قسم كما يجاب
باخواتها الا اري قال المصنف في الشرح لا اعلم احدا استعملها الا مع القسم
باب الاضافة المضاف هو الاسم المجعول بتقدير ما يليه خافضا له هذا يعم الموصول
ايضا والمركب تركيب مزج والموصوف بصفة لازمة كالشعري العبور وما ليه
يشمل الاسم الصريح والمؤول والجملة ثم مزج بكونه خافضا له احتراز من
تركيب مزج والموصوف بصفة لازمة فان الجزء الاول ليس خافضا بخلاف المضاف
وقوله خافضا هذا مذهب سيبويه ومذهب الزجاج ان العامل معنى اللام

يعني في اي حس تقديرها وصدارة ذلك حيث يكون المضاف اليه ظرفا
للمضاف كقوله تعالى وهو الذي خصام فصيام ثلث ايام يا صاحبي السجن
بل مكر الليل والنهار وقول عليه الصلوة والسلام رباط يوم في سبيل الله يعني
من اي حس تقديرها مع صحة الاخبار عن الاول بالثاني نحو ثوب خز وخاتم فضة
واما نحو بلد زيد فالاضافة فيه بمعنى اللام لانه لا يصح الاخبار فيها بالثاني عن
الاول وان كان الاول بعضا للثاني والاضافة في يوم الخميس هي ايضا بمعنى
اللام لانها وان صح الاخبار فيها بالثاني عن الاول لكن الاول ليس بعضا
للثاني ومعنى اللام تحقيقا او تقديرا الشبهي في ذلك تحقيقا نحو
غلام زيد وتقدير انزيد عند عمرو مع خالد ويزال ما في المضاف من تنوين
او نون يشبهه كالتنوين في غلام لزيد والنون في المثنى والمجموع وما حمل عليهما
وقدير ال منه تا التانيث ان اس اللبس منه اي من المضاف ومنه قوله
تعالى ولاراده والمخرج لاعدا الاعدة ومنه على راي الفراء وهم من بعد ظلمهم
سيغلبون ومنه قول الشاعر اراة الخليط احد والبين وانجدوا والخلوك
عدا الامر الذي عدوا ومثله وتار قبيل الصبح بادرت قدرها حيا النار
قدا وقدرها للمسافر ومثله واحلى من التمر الجتى ورنهم بساك نفسان اريد بها
نهذا كله انما حسن حذف التا منه لكونه لم يوقع في لبس فسهل حذف التا
من هذه الاسما ان حذفها لا يوقع في التباس كما قال المصنف اذ لا يقال في
الحدة عدل لان الغلبة غلب ولان الحدة عدلة في الحيوة حيا ولا في البسا
بسالة لو وقع في لبس كتا انثة لم يحسن او لو حذفت حال الاضافة وقع
اللبس بالمذكر وكتا ثمرة فانها لو حذفت التبس المفرد بالجمع وتختص بالثاني
ان كان نكرة فاذا كان المضاف اليه نكرة يختص الاول وتعرف به كما
معرفة كغلام زيد ما لم يوجب تاويله بنكرة وقوعه موقع ما لا يكون معه
معرفة وذلك اضافة احد هما اسم لا كقول الشاعر اما الموت الذي لا بد اني ملاقي

لا ابالك تخوفني وكقول العرب ربه رجلا وانيه وكم ناقة وفصيلها وفعل
ذلك بهذا وطالت اوعلم قبوله تعريف الشدة ابهامه كغير ومثل ومسمى
وذهم البرد ولا غير الا يعرف ابدا وقال السيرافي اذا وقعت بين متضادين تعرفت
او تكون اضافة غير محضة لكونه صفة مجرورها مرفوع بها في المعنى كقولك رايت
رجلا حسن الخلق اي حسن خلقه او منصوب بخبر رايت رجلا مكرم زيد
اي مكرما زيدا وليس من هذا المصدر المضاف الى مرفوعه مجيب من قام زيد
او منصوبه كاكل الطعام خلافا لابن برهان ووافقه ابن الطراوة ولا مفعل
التفضيل لانه سيبويه نص على انه يتعرف بالاضافة ولا الاسم المضاف الى
الصفة خلافا للفارسي نحو والدار الاخرة بل اضافة المصدر وافعل التفضيل
محضة واضافة الاسم الى الصفة شبيهة بمحضة لا محضة وكذا اضافة الشيء
الى الاسم والصفة الى الموصوف والموصوف الى القيام مقام الوصف والمؤكد
الى المؤكد واللغ الى المعتبر والمعتبر الى اللغ من قوله وكذا الى انها كلها شبيهة
بمحضة عطفا على شبيهة بمحضة فمثال اضافة المسمى الى الاسم ثم رمضان
ويوم الخميس وذات اليمين ومثال اضافة الصفة الى الموصوف قول الشاعر
انا لمحيوك يا سلمى فحيينا وان سقيت كرام الناس فاسقينا والاصل
الناس الكرام ومثال اضافة الموصوف الى القيام مقام الوصف قوله
علا زيدنا يوم النقا راس زيدكم بابيض ماضي الشفرتين يمان اي علا
زيد صاحبنا راس زيد صاحبكم فحذف الصفتين المضافتين الى غير
المتكلم والمخاطب وجعل الموصوف خلفا عن الصفة في الاضافة ومثال
اضافة المؤكد الى المؤكد وهو كثير في اسم الزمان المبهم كحينئذ ويومئذ
وقد تكون في غير اسم الزمان كقول الشاعر فقلت ابخ عنها بخا فلعلها انه
سيرضيكما منها سنام وغاربه اراد كشطا عنها الجلد لان البخا هو الجلد
فاضاف المؤكد الى المؤكد ومثاله قول الاخر لم يبق من زغيل الشتاء به

على قراءة من اسكن اليل فاضاف القرا الى الظهر وهما بمعنى واحد كما قيل بخيا
للجلد ومثال اضافة اللغ الى المعتبر قوله الى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن
يبك حولا كاملا فقد اعتذر او ثم السلام ومثال اضافة المعتبر الى
اللغ قول الخطيئة فلو بلغت عوا شما قبيلة لزادت عليها نهشل وتعلت وثل
قول بعض الطائيين اقام ببغداد العراق وشوقه لاهل دمشق الشام شوق ويرنح
فصل لا يقدم على مضاف معمول المضاف اليه الا على غير مراد به نفي خلافا للكسائي
فجوز زارت اخانا اول ضارب فلا يجوز ان يقال في المنتفي اول اخانا ضارب
غيرا ولا قاصدا وانما يجوز ذلك في غير مراد به نفي لان النفي بلا ولم وان يتقدم
عليها معمولها تقول ذلك في غير مراد به نفي كقول الشاعر فتى هو ما غير بلغ
قوله ولا تجدن يوما سواه خليلا ومثله ان امرأ خشي بوما موونة على الناس
عندك غير مكفور والاصل غير بلغ حقا وغير مكفور عندك ويحكى عن
الكسائي انه يقال زارت اخانا اول ضارب بجعل زارت اول ضارب اخانا فان لم
يرد بغير نفي امتنع التقديم فلا يجوز في اكرم القوم غير شاتم زيد تقديم زيد
على غير ويؤنث المضاف لتانيث المضاف اليه اذا صح الاستغناء به وكان
المضاف بعضه او كبعضه نحو قطعت بعض اصابعه ومثل اذا بعض السنين
حرقتنا كفى الايتام فقد ابي اليتيم وان لم يصح الاستغناء لزم التذكير لا تقول
العرب قطعت راس هند اذ لا يقال قطعت هند ويراد راسها ومن الوارد
من ذلك ما هو كبعض كقولهم اجمعت اهل اليمامة وقد يرد مثل ذلك في المذكر
نحو ما هو بعض المضاف اليه قوله تعالى فظلت اعناقهم لها خاضعين ومنه ما
هو كبعض قول الشاعر اساءة من يبغي على الناس موقع نحو نخوة اليمامي لا يدركونه عند بعضهم ان رحمة الله قريب من المحسنين ويضاف الشيء
الى الشيء بادنى ملابسة كقول الشاعر اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة سهيل
اضاعت غزلها في القرب فصل لا تزيد الاضافة لفظا ومعنى اسما منها ما مر

حاشية
سلمان هذا الشاعر نجا بن هشام ابن عبد الملك
فيقول اذا اصابتها استنجوب بذهب المال
قام للاتهام مقام الباء ثم حذفها ثم وصل الفعل
اذهبت بها عليها ثم حذف الضمير

في الفرق كعندو لدى وحيث والمصادر كسبحان وبله والقسم لعمر الله وقعدك
الله ومنها حمادى وقفادى نحو حمادى الشيء وقصاراه اى غايته ووجد لازم
النصب والافراد والتذكير وابداً غير نحو جاء زيد وحده وهو منصوب على الظرفية
عند يونس والحال على حياله وعلى المصدرية عند جمهورهم وقد تفعل له فعل
قالوا وحد الرجل يحد اى انفرد وقد يجر بحرف كعلى ابن سيدة يجلس على وحده
وبالاضافة تسيح فيقال هو يسيح وحده ومن قال نظراء في الخبر وجيشون وغير
فيقال يجيشون وحده وغير وحده ومن قال نظراء في الشر وجيشون ولد الحمار وهو
تصغير جيش وغير تصغير غير وهو الحمار وقد مر شيء من الكلام على
كلا وبهما قلنا ذلك وحدنا وجلسنا على وحديهما ومنهما كلاهما وكلتا وابنتاه
الا الى معرفة شتاة لفظا ومعنى اى متفرقون لفظا مثال اللفظ والمعنى قولك
كلا الرجلين وكلتا المرأتين وكلتاهما وكلاهما وكلانا وكلتانا ومثال المعنى
ودونه اللفظ قول الشاعر ان الخبز والمشرمذك وكلاهما ذلك وجه وقبل فاضاف
كلا الى ذلك وهو مفرد في اللفظ وقد يفرق بما اضيفا اليه بالعطف نظرا
قال الشاعر كلا السيف والعمامة الذي ضربت به على هش الفؤاد باثين
صاحبه ومثله كلا اخي خليلي واحدى عند الى الثنايات والمام الملمات
ومنهما ذو وفروعه لا يضفن الا لاسم جنس ظاهر فروعه ذواوة وذوات
وذا اوذوات فيضفن الى اسم جنس ظاهر نحو هم اولو افضل وهن اولات
حسب وقد يضافان الى علم بجواز ان قرنا وضعا والا فحو ازانقول اقرنا
وضعا نحو ذين ذوزيد وذوى الكلاءة وذى سلم من الاعلام التي اوشهادة وزالا
فجوازا ان لم يقترنا وضعا كقولهم في قطرانة وقطران وفي بتولا ذو بتولا
وفي عمرة وعمر وكلاهما سمع اى المضاف وجوبا والمضاف جوازا والغالب
في ذي الجواز الاتاء عن اداة وتكون فيه كالتي في ذي صباح من باب
اضافة المسمى الى الاسم وتحرز بالغلبة مما جاء فيه وعقد به نحو ما وجد كذا

كقولك هل عند زيد وفضل وهند
ذات مال وكذا اولو
وذات ايضا فان ايضا الى
اسم جنس ظاهر صح

في حجر من احجار الكعبة قبل الاسلام اناة وهكذا اى انا صاحب مكة وربما اشبعة
جعلا الى ضمير غايب او مخاطب فالاول كقول عمر رضي الله عنه اللهم صل على
محمد وذويه ومنه انما يستطيع المعروف في الناس ذووه وقول الاخر بيضا
الحرتجيبة مرهفات ابارة ذوى اروضها ذووها وسن الثاني قول الاخر
وانا الذين جوا عايلا منك فل ما رجوناه قدماس ذو يك الا فاضل والاتنتها
معنى لفظا اسما كتيل وبعلا فاضافتها لفظا نحو بعث من قبل زيد ومن
بعد عمرو واضافتها معنى كقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد وهذا الثاني
هو الذي يقول المنشف معنى وكل بحتى اهل يلزم الاضافة فيه ايضا معنى
ولا تضاف غالبا الا الى علم من يعقل نحو اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وقول
الشاعر نحن ال الله في بلدتنا لم تزل الا على عهد ادم وفي هذا البيت شاهد
اخر وهو قطعه عن الاضافة في قوله الا واحتز بخالبا من اضافت الى علم
ما لا يعقل ومن اضافة اسم الجنس وال الغير مثال الاول قول الشاعر ان الجرة
من الى الوجيه ولا حق تذكرنا اوانا حين تسهل والوجيه ولا حق من
اعلام الخيل ومثال الثاني قول عبد المطلب لابرهة ان للبيت ربا يحميه ومحالهم عدوا
محالك وانتصر على ال الصليب وعابديه اليوم الك ومثال الثالث قوله انا
الفارس الحامي حقيقة والذود اني كما عمي حقيقة الكا وكل غير واقع توكيدا
وختا بحتى هو لازم الاضافة ايضا فمثال اضافته لفظا قوله تعالى وكلهم
اتيه يوم القيمة وقطعه عنها وكل اتوه فلو وقع توكيد اكقولهم جاء القوم
كلهم وغنا نحو جاء زيد الرجل كل الرجل لزمه الاضافة لفظا ومعنى بخلاف
الخاة فكل اهل هي معرفة او نكرة وذهب جيبويه والجمهور الى انها معرفة
تعرفت بنية الاضافة وذهب الفارسي الى انها نكرة والكلام في حتى كذلك
وهو عند النحويين منوي الاضافة قال من دخل على ال وقد اخلها عليه ابو القسم
الزجاجي في جمله ثم اعتد عن ذلك وشذ تنكيره واشتهاره لانعكاه

الاستغراق كقولهم مررت بهم كلهم واجمعين لاعتبار المعنى فيما ليس بمميز وغيره
ان تضيف الى نكرة فتقول كل رجلين اثنان وكل رجال اتوك وقال الله
تعالى كل نفس ذائقة الموت وان تضيف الى معرفة فوجهان لاعتبار اللفظ
كقوله تعالى وكلهم اتيه يوم القيمة فرد او لاعتبار المعنى كقوله تعالى وكل اتوه
داخرين وقرأ ما كلاهما وكلتا الجنتين اتت اكلها وقد اجتمع الاستعمالان في قول الشاعر
قال الله تعالى كلتا الجنتين اتت اكلها وقد اجتمع الاستعمالان في قول الشاعر
كلاهما حين جد الجري بينهما قد قاتلا قاتلا لله من رجل بتثنية الاخير فيهما
كلاهما حين جد الجري بينهما قد قاتلا قاتلا لله من رجل بتثنية الاخير فيهما
كان قيل صاحبه اذ لو كانا كقيل صاحبه لانه يجمع بين تثنية وافراد في غير
واحد فصل ما افرد لفظا من اللازم الاضافة معنى ان نوى تنكيره او لفظا
المضاف اليه او عوض منه تنوين او عطف على المضاف اسم عامل في مثل
المحذوف لم يغير كالحكم وكذا لو عكس هذا الاخر اللازم الاضافة معنى كما تقدم
في قبل وجد وغيرهما ان نوى تنكيره كقول الشاعر فساغ لي الشراب وكنت
قبلا اكاد اغص بالماء الحميم وقرأ بعضهم لله الامر من قبل ومن بعد بحذف
المضاف اليه اي ان نوى لفظ المضاف اليه ونطق بالمضاف وحده كقوله
ومن قبل نادت كل مولى قرابة فما عطفت يوما على العواطف رواه الثقات
بكسر لام قبل قوله او عوض منه تنوين كقوله تعالى وكل اتوه وايا ما تدعوا
وانتم حينئذ قوله او عطف على المضاف اسم عامل في مثل المحذوف كقول الشاعر
امام وخلف المرء من لطف ربه كوالي تزوى عنه ما هو يحذر رواه ابقى ام لم يضموا
غير منون كما لو نطق بما هو مضاف اليه من لفظ المرء المحذوف في قوله ام يجز
الحكم اي فيبقى على اعرابه او بنائه كما مثل من قوله وكل اتوه وايا ما تدعوا
في الاعراب وانتم حينئذ في البناء قوله وكذا لو عكس هذا الاخر وكان المحذف
في المضاف اليه من المعطوف عكس ما تقدم كما وقع في صحيح البخاري من ان
بدرة الاسلم غزوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وثماني

من قبل

بتخ باثنتي عشرة خمسة وعشرة وتسعة وتسعون متهامايه غير اكبر وان الخلاف
من الثاني لدلالة الاول وان لم يتزل التذكير والافظ المضاف اليه ولم يثبت
التنوين ولا العطف بين المضاف على المضاف اليه لم يشابه ما لا يلزمه الاضافة
معنى تقدم شرح هذا كله انفا بقي قول المصنف ان لم يشابها لا تلزمه الاضافة
معنى قال في الشرح بهذا يزال على ان بعض ما يلزمه الاضافة معنى يشبه الاسم
التام في الدلالة بقبول التصغير والتثنية والجمع والاشتقاق وكثرة استعمال
غير مضاف كثلث وربع وضد ونقيض فان مثل هذه لا يتأثر بالقطع عن
الاضافة نويت او لم تنو فصل يتضاف اسم الزمان المبهمة غير المحدودة الى
الجمل فتبنى وجوبا ان لزمت الاضافة اسم الزمان المبهمة نحو ما لا يختص
بوجه مكانين ومدة ووقت وزمان وما يختص بوجه دون وجه كتارة وتارات
وساوغداه وعشية وماذاك لانه صريحة كيومين وليلتين واسبوع وشهر
فالذي يتجوز اضافات الى الجمل الذي لم تزله لانه صريحه وقوله غير المحدودة اشار
بها الى هذه التي دلت دلالة صريحه فانها لا تضاف كما قلناه وقوله فتبنى وجوبا
ان لزمت الاضافة اشار بذلك الى مثل اذ واذ وجوازا راجعا الى ما لم
وصدرت الجملة بفعل مبني نبه بذلك على جواز الاعراب وترجيح البناء
وشاهد البناء قول الشاعر على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت الما
اصح والشيب وازع وان صدرت باسم او فعل معرب جاز الاعراب والبناء
والبناء فالبصريين اي باتفاق من البصريين والكوفيين وقيل
الاعراب قراءة الجماعة هذا يوم ينفع والحجة على البصريين قراءة نافع هذا
يوم وبحر الشيخ رحمه الله مذهب الكوفيين ومن شواهد مع القراءة ايضا
قول الشاعر اذا قلت هذا حين اشكو بعيجني نسيم الصبا من حيث يطلع
النجم ومن شواهد البناء قبل الجملة الاسمية قراءة بعضهم هذا يوم ينفع
فاساغ ولو فتح لم يلم على حين او ويرحمني ولا فرق مثل لم اخلي يا عمر الله

وصدرت بفعل مبني نبه بذلك على جواز الاعراب وترجيح البناء
وشاهد البناء قول الشاعر على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت الما
اصح والشيب وازع وان صدرت باسم او فعل معرب جاز الاعراب والبناء
والبناء فالبصريين اي باتفاق من البصريين والكوفيين وقيل
الاعراب قراءة الجماعة هذا يوم ينفع والحجة على البصريين قراءة نافع هذا
يوم وبحر الشيخ رحمه الله مذهب الكوفيين ومن شواهد مع القراءة ايضا
قول الشاعر اذا قلت هذا حين اشكو بعيجني نسيم الصبا من حيث يطلع
النجم ومن شواهد البناء قبل الجملة الاسمية قراءة بعضهم هذا يوم ينفع
فاساغ ولو فتح لم يلم على حين او ويرحمني ولا فرق مثل لم اخلي يا عمر الله

انتى كريم على حين الكرام قليل وان مذ ومنذ يجران الجملة بلاه التبعية بقى الحرفان على ما كان اذ اصدرت الجملة المضاف اليها بلا بنى اسم لا يستحق على الفتح حكى الاخفش بيتاه يوم لا حر ولا برد بالبنا وقد يجر ويرفع حكاه الاخفش عنهم ايضا يوم لا حر ولا برد يوم لا حر ولا برد وقول الشاعر تكتنى عيس لما لا أعيش به وحين حين زمان الناس اكلبا وان كانت الجملة على ليس وما انتفاها لم يختلف حكمها بحسب ما ذكرنا ما عدا ان عمل ليس قوله لم يختلف حكمها بحسب بل يستويان على رفع الاسم ونصب الخبر وشاهدهما قول الشاعر وكى لى شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب وقوله ابتدرت القلى فانصرفت برد ها على حين ما هذا بحين تصابى ولا يضاف اسم زمان الجملة اسم زمان غير ما ذكرنا الا الحين فيقال ايتك حين يذهب زيد فى الجملة الفعلية وفى الاسمية قوله تعالى يوم هم بارزون هذا مذهب الاخفش ومذهب سيبويه متح ايتك يوم زيد قايم كما لا يجوز اذ زيد قايم واحترز بغير المباينة من المباينة فيجوز جيتك يوم زيد قايم ويوم قام زيد كما يجوز ذلك مع اذ وقد تضاف اية علامة الى الفعل المتصرف مجردا او مقرونا بما المصدرية او الثانية كما الاولى كقوله الكنى الى سلمى اية اية ان يكفّ هضيب تحت كفة مدرع والثانى كقول الشاعر الم ميلغ عنى تميما اية ما يجون الملعا ما والثالث كقول الاخر الكنى الى قومى السلام رسالة اية ما تاتا وا ضعافا والاعز الاوايشا ركها فى الاضافة الى المتصرف المثبت لدن ودن يعنى اذ يشارك اية فى الاضافة الى الفعل متصرف مثبت لدن قال الزمخشرى ساليتمونا وفاقكم فلا يلك منكم للخلاف جموح وشالدن خليلى رفقا مريبة اقضى لبانة من الفرهاد المذكر اى مريبة اى هى مصدر اى مريبة اذا ابطا وقد تفصل لدن والحين بان ودن بما كما فى لدن قول الشاعر وليت فما تنفك لدن ان وليتنا قرابة ذى قربى ولا حق مسلم وشالدن الحين وجاءت على وشيتها الم جيا على حين انا لوالى تبيع وامر عوا وشالدن بمعنى

بحياه حين يلقى بنال السؤل لا جيب بنا يتمنى وقالوا اذهب بذى تسلم اى بذك سلامتك ولا بذى تسلم ما كان كذا قاضوا فاذا بمعنى صاحب الى الفعل لفظا والى المصدر تقديرا ويختلف فاعلاه اذهب وتسلم بحسب المخاطب يقال فى المونث اذهبى بذى تسلمين وفى التثنية اذهبا بذى تسلمان وفى الجمع اذهبوا بذى تسلمون وهو يجر بذى الجملة الى اسم الزمان المضاف اليها ناه ومذهب الكثر المحققين ان الجملة المضاف اليها اسم زمان لا بد ان تكون خبرية غير اسم الزمان قال المصنف فاذا جيا بالخبر عن ذا راكقول الشاعر وتيرد بردا المعروس وفرقت فى القسيف فيه البعير ويسخن ليلة لا يستطيع بنا بها الكلم الا همسا ومنه سنة لعام ولدت فيه وعشر بجرة ال وجثمان ويجوز فى راى الاكثر شاما اضيف الى مبنى من اسم ناقص الدلالة تاما لم يشبه تام الدلالة ناقص الدلالة فيجوز على هذا بنا غير ويبن ودون لانها ناقصت الدلالة لانهم الابهام يضاف اليه نحو مثال بنا غيرنا قال فيما تقديم لم يمنع الشرب منها غير ان نطفت ودون بين قوله تعالى وحيل بينهم وبين ما يشتهون وهو فى موضع رفع لقيام مقام الفاعل ومن يشا دون قوله تعالى ويشا ودون ذلك على تقدير ومن شا شيفه ودون ذلك فحذف الموصوف واقام صفته مقامه كما حذف فى قول الشاعر لكم مسجد الله المزوران والحصى لكم قبسمت من بين اثل وافترا اى من بين من اثل وقولها لم يشبه تام الدلالة احترز بذلك من مثل ومخو فانه شبه الاسم التام الدلالة فى قبول التصغير والتثنية والجمع والياء ابن عصفور بناه اذا اضيف الى مبنى وجعل منه انه لحق مثل ما انكم تنطقون به واول المستنف ذلك على حين حق اسم فاعل محذوف الالف كما قالوا فى بار بئر فيكون حينئذ مرادا غير مبنى فصل يجوز حذف المضاف اليه وابقاء ملتفتا اليه ومعربا كما فى الاول اكقوله تعالى او كظلمات فى بحر لجى يغشاه فاعاد الضمير على ذى وشله يستوى من ورع البرئيس عليهم بردى يصفق بالرحيل المسلسل وشال الشاعر فى قوله تعالى واسئل

القرية التي كنا فيها والتقدير كنا فيهم ويجب باعراب المضاف اليه قياسا ان
امتنع لسد اداة او الاسم عائق القياس قوله تعالى واسأل القرية والشربوا
في قلوبهم اذ الاتقال ضعف الحياة وضعف الماة فحذف الاشارة حذف
المضاف فيها قياسا وان القرية لا تشتد بوقوع السؤال عليها وكذا الليحل
لا يصلح ان يكون مشربا وكذا الملذوق في الاية انما هو العذاب وقال الشاعر
فارقتها قبل ان نفارقها ما قضى من جماعنا وطرا اي قبل ارادة ان نفارقها ومن
الشاعر لعلي عيش حبس الذي في بادي باعيشتها قد كفاني الزمان عيشتي
وقد يختلف في التكير اذا كان المضاف مثلا فاذا قيل مررت برجل غير شعرا
فيتبع بزهير وهو لفظ المعرفة النكرة لان الاصل مثل زهير يخلف فيدوني
معناه وقد يحذف المضاف ويقام ما اضيف اليه الثاني او ما
اضيف اليه صفة الثاني محذوفة مقام ما حذف فمثال الاول قوله تعالى تدمر
اعينهم كالذي اي كدوران عين الذي حذف مضافا ومضافا اليه وهو
كدوران عين واقام المضاف اليه عين وهو الذي يغشى عليه ومثال الثاني
قول الله تعالى لم يمنن عليه ابو داود وابن ابي كثير او الحجاج عينا تقلب
طرفها حدر الصقور اراد صاحب عين مثل عين فحذف المضاف والمضاف
اليه وهو صاحب عين واقام ما اضيف اليه صفة عين محذوفة وهي مثل
مقام ذلك وقد يقام مقام مضاف محذوف مضاف الى محذوف فيقام مقام
رابع كقول الشاعر ابيض الا اصطباد الغلوب باعين وجرة جنانها
اي مثل اعين ظبا وجرة فحذف الاول وهو مثل والثاني وهو ظبا واقام
مقامها الثاني والرابع وقد يستغنى بمضاف الى مضاف الى رابع عن الثاني
والثالث مثال قوله تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول اي من اثر حافر
فرس الرسول حذف منه الثاني وهو حافر والثالث وهو فرس وابقى الاول وهو
اثر والرابع وهو الرسول ويجوز الجر بالمضاف محذوفا اذا عاطف متصل ان يفصل

بلا مسبوق بمضاف مثل المحذوف لفظا ومعنى مثالا متصلا قولهم ما مثل ابيك
واخيك بقولهم ذا لك اي ومثل اخيك ومثال منفصلا قولهم ما كل سوداء
تمرة ولا بيضاء شحمة اي ولا كل بيضاء وذلك كما يرى ان المحذوف المضاف
انما هو مماثل للملفوظ لفظا ومعنى ويرى ايضا جر المضاف المحذوف دون عطف
ومع عاطف مفصول جيز لامثال الاول رحم الله اعظما دفنوها بسجستان
طلحة الطلحات اي اعظم طلحة الطلحات وعلى هذا خرج ما رواه الكوفيون
من قولهم الخمسة الاثواب اي الخمسة خمسة الاثواب ومثال الثاني قراة
من قرأ تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة اي باقي الاخرة فصل يجوز
في الشعر فصل المضاف بالظرف والجار والمجرور بقوة ان تعلقا به والا
فتضعف مثاله في الظرف قول الشاعر فزج شئ بخير لا اكون ومدحتي كناحت
يوما صخرة بوصيل فيوما منصوب بناحت ومثال الفصل بالجار والمجرور قول
الشاعر لا ت معتاد في الهجما مصابرة يصلى بها كل من عاداك نيرانا قال الشيخ
رحمه الله فهذا الفصل من احسن الضرورات قوله والا فيضعف اي اذا لم
يتعلقا به الفصل ضعيف كقول الشاعر كما خط الكتاب يخط يوما يهودي
بقارية او يزيل ومثله في ضعف الفصل بمفعول به متعلق بغير المضاف ويفاعل
مطلقا وببدل ونعت وعطف ملغى قوله ومثله في الضعف اي مثل الجار والمجرور
الذي لا يتعلق شئ منهما به مثال الفصل بمفعول به غير متعلق بالمضاف قول
الشاعر يسقى اميتا حاذا السوال ريقتها كما تضمن ما المزنة الرشف
ومثال الفاعل قول الشاعر ترى اسهما للموت بين صعدة ولا تشتهي الا تموت
عن نقض اهوائنا العزم اراد ولا تزعوي عن ان تنقض اهوائنا العزم بفصل
باهوائنا وهو فاعل النقض بينه وبين المفعول المضاف اليه وهو العزم والمنطق
بغير كقول الشاعر تجيب ايام والدة باء خاه فتخم ما يخاه اراد تجيب والداه
به ايام اذ يخاه ففصل بين ايام واذ بفاعل يجب ولا عمل لايام فيه وهذا

معنى قول المصنف مطلقا عن سوا تعلق بالمضاف كالبيت الاول ولا يتعلق
كما فى البيت الثانى وشال الفصل بالنداء قول الشاعر وفاق كعب بجزء نقد
المال من تجميل ثم هلكة والخلد فى سقر المراد وفاق بجزء بالكعب وقول المصنف
كان برؤون بالمصام زعيمها رد فى البيان وشال الفصل بالنعت قول الشاعر
بجوت وقد يل المراد سيفه من ابن ابى شيخ الاباطح طالب المراد من ابن ابى طالب
شيخ الاباطح وشال الفصل بفعل ملغى قول الشاعر الا ياسا جى قفا المهارى
بسايل هى ثبتة ابن سارا باى تراهم الارضين حلوا للذيذا ان لم عسفوا
الكفارا الرا باى الارضين تراهم حلوا انفصل بتراهم وهو فعل ملغى بين اى
والارضين وان كان للمضاف مصدرا جاز ان يضاف فتظهر وتنزا الى فاعله
مفعولا بمفعول وشال التنظم قول الشاعر يطفن بحورى المرانح لم يرع بواده به
من فرع الفسى الكثاب ومشله عتوا ذا جيناهم الى السلم رزقة فسقناهم
سوق البخار وا الاجاد لوس بلغ اعقاب الامور فانه جدير بان يحل او يهابل
ومثال النثر قراءة ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم
وبهذا انفصل فى اختيار اسم الفاعل المضاف بمفعول اخر اجار ومجرور ومثال
الاول قوله تعالى فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ومثال الثانى ما ورد
فى الحديث هل انتم تاركوا لى صاحبى فصل الصحيح بقا اعراب العرب اذا اضيف
الى ياء المتكلم ظاهرا فى الشين مطلقا وفى الجموع على حده غير مرفوع وفيما سواها
مجرورا ومقدرا فما سوى ذلك قوله فى الشين مطلقا اى رفعا ونصبا وجرا
كقولك جا غلامى ورايت غلامى ومررت بغلامى قوله وفى المجموع غير
مرفوع نحو رايت صابى ومررت بصابى وبقى المرفوع فان اعل بمقدر
نحو مسلى كما قال ابن الحاجب فى حاجبيته ونحو مسلى رفعا قوله وفيما سواها
مجرورا سواها سوى الشين والمجموع الذى ذكر وهو المقدر نحو مررت بغلامى
فان غلامى اجرى ما هو قوله ومقدرا فيما سواه لك وهو المجموع حالة الرفع

والنصب

والنصب جاءنى وجا غلامى ورايت غلامى وبكسر ما قبلها ان لم يكن حرف
لين يلى حركة بكسر ما قبلها اى ما يلى ياء المتكلم فان كان ما قبلها حرف
لين يلى حركة لم تكسر فتقول جاءنى اخاى ورايت غلامى وجا مكرمى ومصطفى
ورايت مكرمى ومصطفى والمضاف الى ياء المتكلم فيه خلاف مشهور ومذهب
الجمهور انه معرب بحركات مقدرة وتفتح الياء وتسكن اى فى غير النداء فتقول
غلامى بالفتح للياء والتسكين وان فوزى المضاف اليها اضافة تخصيص جمعة
جاز ايضا مع الفتح والتسكين حذفها وقلبها الفا والاستغناء عنها
بالفتحة مثال حذفها نحو يا غلام وقلبها الفا نحو يا غلاما ومثال الاستغناء
عنها بالفتحة نحو يا غلام وبها ورد فى التلاوة ومن ندا كقول تعالى يا عبد
عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ويا ويلتا وقول الشاعر لوقت ما الموف ثم
اوى الى اما ودونى البقيع وقول الاخر وانت بريم ما فات منى بلهف
ولا بليت ولا لوانى اراد لهفا والاصل لهفى وقد يضم ما قبل الياء المحذوفة
وتنوب الاضافة كقراءة من قرا رب السجن واصله يا رب فى بكسر الباء وتفتح
فى الحالين بعد حرف اللين الساكن حركة ويدغم فيها ان كان ياء او واوا
قوله وتفتح الى الياء فى الحالين اى حال النداء وحال غير النداء وقوله الساكن
حركة تحرز من نحو ظبى ودلو فقوله وتدغم فى الياء ان كان ياء او واوا يجد
قلب الواو ياء نحو مسلى كما تقدم وان كان حرف اللين الفا لغير تثنية
جاز فى لغة هذيل القلب والادغام قوله لغير تثنية كالف المقصور ونحوه
من الف التثنية فانها لا تغير نحو غلاما ى والذى جا على لغة هذيل قراءة
الحسن يا بشرى هذا غلام وقول الشاعر سبقوا هوى واعنقوا لهواهم
فتخرموا ولكل جنب مصرع بالادغام والقلب كما تقدم للمصنف وربما كسرت مدغما
فيها وجعل الف كسرى اى الياء مثالها مدغما فيها قراءة بعضهم وما انتم بمصرخى
وقول الشاعر قالت الها هل لك تا تتقى قالت لها انت بالمرتجى مثالها يجد

الفقول بعض العرب عصاى ويجوز فى أبى واخى أبى واخى وفاقا لابى
القياس للغة الجيدة فى أبى واخى ان يقال أبى واخى كما جاء فى القرآن ويجوز
على البدل ان يقال الابوه اللام مدغمة والذى قال السموع فى الاب مقيس فى الاخ
والسموع قوله كان ابى مكرما وسود اليتيم على ذى البيت الخديدا وحذف ضمير الم
مضافا الكرمس بثبوته اذا اضيف الفم الى ظاهر او مضمر جاز ان يضاف عاريا
من الميم وجاز ان يضاف مع الميم والاتى اضافت الى ضمير المتكلم فى ثمانى الاولى
عين الكلمة والثانية يا المتكلم فادغمت الاولى فى الثانية ولا يجوز التخفيف
كما جاز مع الاب والاخ لان الاب والاخ اذا وليتهما الياء خففتا كما تا على حرفين
احدهما فا الكلمة والاخر عين الكلمة ولو فعل ذلك بقى بقى على حرف واحد مع
انه اسم متمكن وليس فى الاسماء المتمكنة ما هو على حرف واحد وقد تقدمت هذه
المسئلة فى اول الكتاب وفى مع حذف الميم واجب حين تلفظ بها كالهذا
واجيبه فحاوتصبا وجرا لانه لما حذف منه الميم ردت اليه الواو التى هى عينه
ثم قلبت الواو ياء وادغمت فى ياء المتكلم والله اعلم باب التابع وهو ما ليس
خبرا ولا مشاركا لما قبله فى عامله مطلقا خرج عنه نحو كونه خبرا
عما مضى من قولك هذا حلو حامض فانه مشارك لما قبله فى عامله والا
خبر وخرج عنه بقيد المشاركة فى العامل التمييز فى نحو اشتريت وطابا عزيزا لان
مشاركته لما قبله انما هى فى الاعراب فقط لان عامل الميز اشتريت وعامل التمييز
الميز وهو الرطل وخرج عنه بقيد الاطلاق المفعول الثانى من اعطيت
زيدا درهما وظننت عمرا كريما والحال فى ضربت زيدا راكبا لان مشاركة
هذه الاشياء فى الثلث لما قبلها من الاعراب ليس بلازم اذ قد يرفع او عند
بتبديل العامل نحو مررت بزيد لا بل عمرو كريما وظننت عمرا كريما وهو توكيد او نحو اى عطف
بيان او عطف نسق او بدل كما يأتى تعريفها ان شاء الله تعالى ويجوز فصل
من المتبوع بالاخص بمانيته كالبدل نحو انى لله شكر فاطر السموات والارض

نحو زيد قايم العاقل ومعمول الصفة نحو ذاك مشرعليتا بسير فان تخلفت
المباينة منع كقولك مررت برجل على فرس عاقل البتة لان البلق صفة
للفرس لما لم يكن توكيدا فغت مبهم او شبهه يجرى فان كان شئ من ذلك
لم يخل الفصل مثال التوكيد قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون ومثال
نعت المبهم مررت بهذا الرجل زيد او مثال ما يشبه الاسم المبهم قولهم خلق الامر
وقولهم طلعت الشعرى الجبور فلا يجوز الفصل بين كلهم واجمعون ولا يجوز ان
تقول ضربت زيدا الرجيل ولا الشعرى طلعت الجبور ووجه الشبه انها لا تستغنى
عن الصفة كما هو فى الاسم المبهم ولا يتقدم معمول تابع على متبوع خلافا للكوفيين
فانهم جازوا فى قولهم هذا رجل يأكل طعامك هذا طعامك رجل يأكل فقدموا
معمول يأكل على رجل ورد عليهم الزمخشرى على ذلك فى قوله تعالى وقالهم فى انفسهم
قولا بليغا فجعل فى انفسهم متعلقا ببليغا ولا يسمح شئ من ذلك على راى
البصريين باب التوكيد وهو معنوى ولفظى فالمعنوى التابع الواقع لرفع
اضافة المتبوع او ان يراد به الخصوص فاذا قيل قتل الامير نفسه كان الرفع
احتمال كون القتل مضافا الى الامير مجازا وكذلك اذا قيل جاء بنو فلان كلهم
ارتفع احتمال وضع العام موضع الخاص ويجيئه فى الرفع الاول لفظ النفس
والعين مفردين مع المفرد مجموعين مع غيره جمع قلة مضافين الى ضمير المؤكد
مطابقا فى افراده وغيره الرفع الاول هو رفع توهم اضافته الى المتبوع مفردين
مع المفرد جاء زيد نفسه عينه مجموعين مع غير المثنى والمجموع تقول جاءنى الزيدان
انفسهما او الزيدون انفسهم ولا يقال نفوس هم وعيونهم وقولهم مضافين
الى ضمير المؤكد مطابقا كما هو فى الامثلة المذكورة والتوكيد بها غالبا يفيد
رفع الاحتمال توكيد بعضهم بها الى بالنفس والعين يفيد رفع نقول فعلت
انت نفسك فلو كان المؤكد غير مخاطب او جرا لم يحتج الى تأكيد فتقول رايته
نفسه ومررت به عينه وتخريج القلة من قول الانفس يجوز ان يقال

قالوا انفسهم ويجوز بجوازهما بيازيد فتقول جاء القوم انفسهم
وباعينهم ولا يؤكد شئ بغيرهما الا بكلا وكلتا بكلا في المذكر وكلتا في المؤنث
فتقول جاء الزيدان كلاهما وجاءت المرأتان كلتاهما وقد يؤكدان ما لا يصح
في موضعه راجع الى اللفظ فقط وقد يؤكدان اى كلا وكلتا فيجوز على اى غير
الاخفش لتضمن الزيدان من كلاهما وجيء في الغرض الثاني تابعا الذي يجري مجرى توضيح
بعضها موقعه مضافا الى ضمير بلفظ كل او جميع او عامة يجيء في الغرض الثاني وهو
المقصود رفع توهم كون المتبوع مرادا به الخصوص من مثل الاجزاء التي يصح وقوع
بعضها موضع الكل جاء القوم كلهم لانك يصح ان تقول جاء بعض القوم ولا
كذلك جاء زيد كله لانك لا يصح ان تقول جاء بعض زيد مضافا الى ضمير المؤكد فتقول
جاء القوم كلهم وجميعهم وعامتهم والقبيلة كلها وجميعها وعامتها والنساء
كلهن وجميعهن وعامتهن وقد يستغنى بكليهما عن كلتيهما كقول الشاعر
بقرب التزبينين كليهما اليك وقرب خالد وجبيب وبكليهما عنهما اى يستغنى
بكلهما عن كليهما وكلتيهما فتقول قامت الرجالة كلها وقامت المرأتان كلتاهما
وبالاضافة الى مثل الظاهر المؤكد بكل عن الاضافة الى ضمره اى وقد يستغنى
بالاضافة الى مثل الظاهر مثال الاول قول الشاعر وهو كثيركم قد ذكرت لك لا تزيد
يذكرني باشيب الناس كل الناس يا فرد ومثل قول الفرزدق انت الجواد الذي
ترجى نوافله وابعد الناس كل الناس من عار واقرب الناس كل الناس من كرم
يعطي الرغايب لم يهمم بانتظار ولا يستغني بهيئة انا فقه خلافا للفرا
والزمخشري وحملا على ذلك قراءة من قرأ انا كلا فيها وانه توكيد لاسم ان ورد
ذلك بوجوب ولا تثنية بجمع والجمعا خلافا للكوفيين ومن وافقهم استغنا
بكلا وكلتا عما استغنوا بلفظ مثل عن كم قالوا عن مثاه والذي وافق الكوفيين
البغداديون وابن خروف فقال على رأيهم في المذكر اثنينة ليجمعان وفي
المؤنث جمعاوان وتتبع كله اجمع وكلها جمعا وكلهم اجمعون وكلهن جمع

ثبتت المال كله ايجع وانهدمت الدار كلها جمعا والقوم كلهم اجمعون والنساء
كلهن جمع وقد يثنيان من كل اجمع وفروعه فلا يؤتى قبلهن بكل قال الله
تعالى فلا بنزل لاخوتهم اجمعين وان بعضهم لوعدهم اجمعين وقد يثنيان
بما يوازنهما من كتع وبصع وتبع بتثنى اجمع وما بعده فيقال اكتع كتعا
اكتعون كتع ابصع بصعا بصعون بصع اتبع تبعا اتبعون تبع بد الترتيب
او دونه الترتيب اى تقول اجمع اكتع ابصع اتبع ودونه اى تبدأ بعلاة كر
ذكر اجمع باى الثلاثة شئت وقد يغنى باصيغ من كتع عن اصيغ من جمع كقول
الشاعر يخلن الرقاحولة اكتعا وربما نصب اجمع وجمعا حالين على القرائن
القصر اجمع والدا جمعا وجمعاهم على الاصح جمع اجمع وجمعا وهو يجمعون
وجمع فعلى هذا جمعان حالان لانه قد صح ذلك قال النبي صلى الله عليه
وسلم فصلوا جلوسا اجمعين هذا الذي صححه الشيخ هو مذهب ابن كيسان
ولا يجيزه البصريون وقد تراد توجمعا بجمعة فلا تفيد توكيدا ومنه قول
النبي صلى الله عليه وسلم فايواه بيوداته ونصرانه كما تنتج الابل من
بهيمة جمعاء اى مجتمعة الخلق ولا يجد توكيد معطوف ومعطوف عليه الا
اذا احتمل حرف عاطفها مثال الاتحاد انطلق محمد وعبد عمر وكلاهما فلم
يحتمل كقولك مات زيد وعاش عمر وكلاهما لم يخرا ان افاد توكيد النكرة
جاز وفاقا للاخفش والكوفيين مثال النكرة المفيدة صمت شهرا كله
واعتكفت شهرا كله وقد مرت النكرة حولا اجمعا ومثال الذي ليس
فيه فائدة اعتكفت وقتا كله ومررت شيئا عنيه والبصريون يمنعون
مطلقا افاد اولم يفد ولا يحذف المؤكد ويقام المؤكد مقامه على الاصح
وظاهر كلام سيبويه عكس ما قاله المصنف رحمه الله قال سالت الخليل
عن قولهم مررت بزيد اثنى اعنيهما افقال الرفع على هما اثنيان
انفسهما والنصب على اعنيهما انفسهما ولا يفصل بينهما باما خلافا للفرا

فانه جاز مررت بقومك اما بعضهم واجر ى في التوكيد بجر
كلما افاد معناه من الشمول والنزع والشمول والجمل واليد والرجل والظهر
والبطن من قولهم عطرنا السهل والجبل اعمينا النزع والشمول
وضربت زيدا اليد والرجل والظهر والبطن اجاز سيبويه ذلك على ارادة العموم فانه
يصير كل ويجوز ان يكون بدلا ولا يلي العوامل شيء من الفاظ التوكيد وهو
على حاله اجمع عامة يعني انه لا يقال زيد رايت نفسه وقوله على حاله في
التوكيد بخلاف اذا ولي مثاه العامل النفس والعين فانهما يخرجان عن مدلولهما
في التوكيد بخلاف جميع وعامة فانها بحالها العوامل مطلقا اي مبتدا بن وغير
مبتدا بن كقولك جميعهم وعامتهم مررت بهم ومررت بجميعهم عامتهم وكلا
وكلتا مع الابتدا بكثرة ومع غيره بقلة مثال كل قوله تعالى وكلهم اتيه
يوم القيمة فردا ومررت بالرجلين كلاهما في المسجد والمراتين كلتاهما في الدار
قوله ومع غيره بقلة اي مع غير المبتدا ومنه قول كثير بيدا اذا الت عليه ولا
وهم فيصدر عنه كلها وهو ناهل ومثله قول عدي بن زيد اسحوا بها عند الحبيب
قصيرة كما ليلهو كلتا واليشربا ومن القليل ايضا ما حكى الاخفش ابتني بيد
او بمر او كليهما وحكى سيبويه كليهما ومررت بكليهما واعطني كليهما
فهذا تمثيل الرفع والنصب والجر ومثال الجر ايضا قول الشاعر فقد تموا ماله
واستأثرت مايه وفتا وزادوا على كليتها اعددا واسم كان في نحو كان كلنا
على طاعة الرحمن والمحق والتقى قائم ضمير الشان فيه اياها الاسم الشائع
تكون من باب ايليها الفعل ويلزمها تاييه كلا بعض كامل واضافته الى مثل
متبوعه مطلقا خلافا لتوكيد قوله مطلقا اي لفظا ومعنى وتعريفا وتنكيرا
ومثال ذلك رايت الرجل كل الرجل واطعمنا شاة كل شاة وهو حينئذ نعتا
لا توكيدا ويلزم اعتبار المعنى في غير كل مضافا الى نكرة لا مضافا الى معرفة قد
تقدم هذه المسئلة في باب الاضافة قال هناك وتعين اعتبار المعنى قوله

غير الشان لا كلتا شار بذلك
الى قول علي بن ابي طالب
فلا يستا الهدى كان كلنا
على طاعة الرحمن صح

من مجرور

من مجرور ان اضيفت الى نكرة وان اضيف الى معرفة فوجهان ولا خرض في تجدين
الى اتحاد الوقت بل هو كل في افادة العموم سواء لا غرض للوقت مطلقا خلافا
للفراء مذهب البصريين ان ايجدين وكلا في العموم سواء لا غرض للوقت قال الشيخ
والصحيح امكان ان يراد وامكان ان لا يراد فامكانا ان يراد يحمل عليه وامكان ان لا
يراد مستفاد من قوله تعالى لا تزيدهم اموالهم في الارض ولا اولادهم لان اموالهم
لا يكون في وقت واحد لا طلاق في قوله معناه اي مع اتحاد الوقت ودونه
فصل التوكيد اللفظي اعادة اللفظ وتقويته بموافقه معنى قوله اعادة اللفظ
تعم المفرد اسما معرفة او نكرة او فعلا او حرفا متصلا او منفصلا او المركب جملة
كان او غير جملة فاعادة الاسم المعرفة كقول علي بن ابي طالب رضي الله عنه اتيخ
لهم حب الحياة فاديروا ومرجان ما في غير غد والنكرة كقوله تعالى وكادوا
ومثال الفعل كقول الكميت فابن الي ابن الخابيطلبن اثال اثال اللا محقول
احبس احبس ومثال الجملة الفعلية كقول الشاعر انا من لست اقلاه ولا في
البعد انساه الله على ذاك الك الله الك الله وقول الاخر احبذا احبذا
حبذا اميبيب تخلمت فيه الاذا ومثال الاسمية كقولك انا انا قايم واعادة تركيب
غير الجملة قول الكميت فتلك ولاة السوء قد طال ملكهم فحتام حتام العناء
المطول ومثال الحرف متصلا كقول الشاعر فما الدنيا بباقية لحي ولا
او برخا ال ومثال المنفصل قول الامرليت شعري هل ثم هل اتيتهم ام يحول
من دونه ذاك حاجي قوله او تقويته بموافقه معنى بينا وان توكيد الضمير المستتر
والبارز المتصل بالمنفصل فالاول نحو قمت انت والثاني نحو قمت انا وتوكيد
الفعل باسم الفعل كقول الشاعر قربت يهوذا واسلمت جيرانها صميل فاقعل
صميل وانه كان الموكد به ضميرا متصلا او حرفا غير جواب لم يعد في غير ضرورة
الا محمولا بمثل عامله اولا او مفصولا اذا كان الضمير من ضربت لا بد من
اعادة مرببعه وكذا الكاف من رايتك وكذا الهاء من به واذا كان من

قولك ان زيدا منطلق وان كان معه غيرك فصل كان اسس كقوله تعالى
ايحدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون فاكد انكم مع الفصل
وليس لك ان تكرر الحرف وحده الا ان تصل به حرف عطف كما تقدم من
شعر الاعشى هل ثم هل وكقول الاخر حتى تراها وكان وكان اعناقها شدة ان
بقرن واستغنى عن الجواب لانه قايم مقام جملة والمقاصد توكيد انكرها
وحده كماله في الاجابه ان يجيب به وحده واما غيره فلا يكرر الا في ضرورة
وقد قال الزمخشري في المفصل انه يؤكد الحرف الذي ليس من حروف الجواب
باعادته وصله نحو ان زيدا منطلق قال الشيخ رحمه الله وقوله من ورود
لعدم امام يستند اليه وسماع يعتمد عليه ولا حجة في قول الشاعر ان ا
الكريم يحكم ما لم يرين من اساره قد ضيما فانه من الضرورات ومثال المحمو
بمثل عامل قول الشاعر ليتني ليتني ليتني بوضيت مذ لقفت طوع الهوى وكنت نبيا
ومثال المفصول قول الاخر ليت وهل ينفع شيئا ليت فان هلا ولا يحمول ظاهر
امتنع عمل المؤكد بضميره كقولك مررت بزيد وهو جواد من مررت بزيد يزيد
وفصل الجملتين بثم ان اس اللبس ابعد من وصلهما كقوله تعالى كلا سوف
تعلمون ثم كلا سوف تعلمون فلو خيف لبس بان احتمل ان يكون الثانية غير
تاكيد ترك العطف لان ذكره يخل بالتوكيد كما اذا قلت ضربت زيدا ثم ضربت
زيدا لان ذكر العاطف يوهم ان الضرب الثاني غير الاول ويؤكد بضمير الرفع
المنفصل المتصل مطلقا اي سواء كان المؤكد مرفوعا او منصوبا او مجرورا
فتقول قلت انت ورايتني انا ومررت بك انت ويجعل المنصوب المنفصل
في نحو رايتك اياك توكيدا لا بدلا وفاقا للكوفيين مذهب البصريين ان البدل
وقال الشيخ رحمه الله وقول الكوفيين عندي اصح باب النعت وهو التابع
المقصود بالاشتقاق او صفا او ما يؤول به مسبوقا بالتخصيص او تعميم او تفصيل
او مدح او ذم او ترحم او ابهام او توكيد قوله التابع جنس يشمل ساير التوابع

قوله المقصود بالاشتقاق فصل اخرج بقيه التوابع وضعا نحو مررت برجل
كريم او ابيه او كذي مال اذ ليس قولهم مررت برجل ذي مال فانه يعني صاحب
مسبوقا بالتخصيص كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
او تعميم نحو ان الله يرزق عباده الطايعين او تفصيل مررت برجلين عربي
وعجمي او مدح بسم الله الرحمن الرحيم او ذم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
او ابهام تصدقت بصدقه قليله او كثيرة او توكيد كقوله تعالى ونفخة واحدة
الاخرى وقوله المقصود بالاشتقاق ولم يقل المشتق ليخرج ما غلب على الصفة
المشتقة حتى صار التعيين به كالعلم كالصديق والصعق يوافق المتبوع
في التعريف والتنكير فيما قال المتبوع ولم يقل المنعوت لان المنعوت لا يصدق
حقيقة الا على من هو له لفظا ومعنى فقال المتبوع حتى يشمل الصفة اذا جرت
على من هي له او على غير من هي له وامر في الافراد وضديه والتذكير والتانيث
على ما ذكر في باب الصفة والذي ذكرهناك ان الصفة تطابق منعوتها في
الافراد والتذكير وفروعها وهي التثنية والجمع والتانيث اذا كانت لسابقها نحو
مررت برجلين فارهين او لشيء من سببه ولم ترفع ظاهرا نحو مررت بامرأة
حسنة الوجه وبرجال حسان الوجوه وهذا كله ان لم يمنع مانع من المطابقة
كما لو اشترك في الصفة المذكر والمونث لرجحة وكونه مفوقا في الاختصاص
او مساويا الكثرة كونه فايقا وكونه في النعت مفوقا الى اعم من المنعوت كقولك
رايت زيدا الفاضل اذ الفاضل صادق على زيد وعلى غيره او مساويا كقولك
رايت الرجل الصالح ومثال الفايق كقولك مررت برجل فصيح وربما يتبع
في الجر غير ما هو له دون رابط ان ليس هذه مسالة جحر ضب خرب
فان خربا صفة لجحر في المعنى وانما جر لانه جاور صاحب ليس ومثل قراءة
الاعمش ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين بجر المتين ومثله كان شرا
في اثنين وذوقه كبيرا ناس في بجاد من مل ومثله لمويه كان نسج العنكبوت المرمل

على ذوى اقدامه المهدل ستوركتان بايدى غزل وقوله دون رابط لانه ان
تبع غيرها مرابطا مع رابطام يتقيد بالجر وكان قياسا مطردا نحو جاء رجل حسن
غلامه وفى النصب نحو رايت رجلا مستاغلامه وقد يجعل ذلك بالتوكيل
اى الجوار كقول الشاعر ياصاح بلغ ذوى الزوجات كلهم ان ليس وصل اذا انحلت
عرا الذنب هكذا روى بالسكون وقبله نفسى الفداء لقد كان نادم فاجبرى
وبذهب عن زوجاتى الغضب كان الخليل فاسى قد تخونه ريب الزمان و
تطعانى به الشعب ياصاح بلغ فضل المنعوت به مفردا وجملة كالموصول
بها فاما ان تكون الاخبر به مشتملة على ضمير لايبقى المنعوت منعوتا بها نكرة او معرف
بال الجنسية مثال الاول كثير كقوله تعالى انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا
عيدا وهذا كتاب انزلناه وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا ومثال
الثانى قوله تعالى وايه لهم الليل نسلخ منه النهار وقول الشاعر ولقد امر على
اللئيم يسبنى فمضيت ثم قلت لا يعنينى ولقد ترد الطلبية محكية بقول محذوف واقع
نعتا او مشبها مثال النعت قول الشاعر حتى اذا لسعتهم وهزت لهم اعتبطت حتى
اذا جن الظلام يختبط جاؤا بمذق هل رايت الذئب قط اى مقول فيه و
مثال شبه النعت قول ابى الدرداء وجدت الناس اخبر تقله اى قولا عند
وريتهم فاخبر نقل محكية بقول واقع موقع مفعول ثان لوجدت ان كان من
امور ظننت وموقع الحال ان لم يكن منها وكلاهما محتمل وحكم عايد المنعوت
بها حكم عايد الواقعة صلة او خبرا الكن الحذف من الخبر قليل ومن الصفة
الكثير ومن الصلة اكثر حكم عايد الجملة ح يعنى انه قد يبقى بعد وقد لا
ومثال الحذف من الخبر وهو قليل قول الشاعر وخالد يحمد ساداتنا كما تقدم و
مثال من الصفة قول الشاعر ابيت حمى تهامة بطن خبت وما شئ حميت بمستباح
والحذف لا يحصل من الصلة وتختص الجملة المنعوت بها اسم زمان مذكور بجواز حذف
عايدها المجرور بفى دون وصف اخر يوصف به اسم الزمان سوى الجملة المحذوف

عايدها كقراءة عكرمة فسبحان الله حينا تمسون وحينا تصبحون اى تمسون
فيه وتصبحون فيه وقول الشاعر فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر
اى فيه فلو كان وصفا امتنع الحذف نحو لا تكرم يوما يسوءك فيه لم يمتنع فلا
يجوز حذف فيه ويجوز ايضا حذف المجرور من عايدا على ظرف وغيره ان يتبين
معناه قوله ان تعين معناه اى كان المحذوف يحتمل الا وجها واحدا فمثاله
عايدا على ظرف قولك شهر صمت يوما اى منه ومثاله عائدا على غير ظرف قولهم
ركزت بدرهم اى منه والمفرد المنعوت به مشتق لفاعل او مفعول او جار مجراه
فالمشتق لفاعل كضارب وضراب وحسن والمشتق لمفعول كمضروب ومجروح
وجريح والمشتق لمكان كمقعد اذا زيان لمقدم والة كمفتاح او جار مجراه
اى مجرى المشتق والجارى مجراه اما ابدا او فى حال دون حال فالجارى ابدا كلوذعى
وبرشع وصحيح وشرذل وذى بمعنى صاحب وفروعه واولو ولات واسما المنسب المقصود
فلوذعى مجرى قطن وبرشع مجرى مجرى غليظ وصحيح مجرى مجرى قوى وشرذل مجرى
مجرى سريع واسما المنسب المقصود كقرشى وتيمى واحترز بالمقصود من الاسماء التى
هى منسوبة فى الاصل وغلب استعمالها دالة على اجناس ولا تعرض فيها للمنسب
والجارى فى حال دون حال مطرد وغير مطرد فالمطرد اسما الاشارة غير المكانية
انما يجعل اسما الاشارة من الجارى فى حال دون حال لان استعمالها غير منعوت
بها اكثر كذلك الموصولات التى ينعت بها قولك غير المكانية نحو زيد هنا فلا
ينعت بها لكنها تقع موقع النعت نحو مررت برجل هنال اى كايد هناك
وما ذكره من ان اسما الاشارة التى ليست مكانية يجوز الوصف بها هو مذهب
البصريين وذهب الكوفيون وتبعهم السهيلى الى انه لا يجوز ان ينعت باسم
الاشارة ذو والموصولة كقول العرب بالفضل ذو فضلكم الله به اى بالذى
وفروعها وهى ذو وذه وذا والتى وتثنيتها والجمع واختارتها البلدى بهمزة وصل كالذى والتى
وفروعهما ومنع بالمبلدى بهمزة وصل من وما وهو جيد كامل مخصرت يزيد

الرجل اى الكامل فى الرجولية او مضاف الى مصدر نحو هو رجل رجل صدق او سوء
نحو هو رجل رجل سوء واى مضافا الى نكرة تماثل المنعوت معنى نحو مررت برجل
اى رجل وهذا رجل اى فتى وكل وجل وحق مضافات الى اسم جنس يكمل معناه
بالمنعوت تقول لزيد الرجل كل الرجل وجد الرجل وحق الرجل وغير المراد النعت
بالمصدر نحو مررت برجل رضى وعدل والعدة كقول بعض العرب اخذ ينوفلان
من بنى فلان ابلا مايه حكاه سيبويه والشاهد ايس كنت فى حب ثمانين قامة
ورقيت اسباب السما بسلم وفى الحديث الناس كابل مايه والقايم بمعناهم
ينزله منزلة المشتق كقولك مررت برجل اسد ابوه اى شجاع وليست نوبا حريرا
ملمسه اولينا وشربة ماء اطعمها اى شديد الحلاوة وشيء اى المنعوت به الا
بعد معرفة كقول الشاعر فاومات ايما لعبد الله عينا حبترا فى ذلك هذه
المسالة قد تكررت مجردة فى الموصول والله اعلم وما فى نحو رجل ما شئت من رجل
شرطية تحذوقه الجوابية مصدرية منعوت بها احترازا للفارسى فاذا كانت شرطية
تحذوقه الجواب فالتقدير مررت برجل ما شئت من رجل تهوذال والمصدرية المنعوت
بها اى مع صلتها كما يختص بالمصدر اذا قلت رجل رضى ويرد على الفارسى ان
المصدر المقدر بالحرفى المصدرى فى قوة مصدر معرف ولزم على هذا نعت النكرة
بالمعرفة فصل نيوتن نعت غير الواحد اذا اختلفت نحو مررت برجلين كريم وبخيل
ومنه فاصبحوا هشيما تجمع كاسر الغاب عرد ان وشيب وبجح اذا اتفق
نحو مررت برجلين كريمين وبرجال علما وبخلاء تذكيرو العقل عند الشمول
وجوبا اى عند كون النعت للشمول نحو مررت بهند وعمرو الصالحين واشتريت
عبدين وفرسين مختارين وعند التفصيل اختيارا الى اذا كان النعت فى
التفصيل فاذا اقتصرت رجلا وامرأة قلت مررت باثنين صالح وصالحة باثنين
صالح وصالحة وان تعدد العامل واتحد عمله ومعناه ولفظه فى جنسه جاز
الاتباع مطلقا تماثلا وقالمن مخصص لك يتعين فاعلى فاعلين وغيرى تبدلين

مثال تعدد العامل واتحاد عمله ومعناه ولفظه ذهب زيد وذهب عمرو العاقلان
وهذا بكر وهذا بشر العاقلان ورايت رجلا ورايت خالدا الشخصين ويجب
من بيك وفيل الشيخين ومثال اتحاد الجنس هذا زيد وذاك عمرو الحبابه
ورايت عليا وابصرت سعيد الماجدين وسيق المال الغر وفلسالم العالمين
فهذه الامثلة واشباهها جايز فيها الاتباع وان لم يكن العامل فى اللفظ اماه
واحدا فهذا معنى الاطلاق وقوله خلافا لمن خصص الخ اشار بذلك الى
بعض ما تقدم من فاعل فعليين مثل ذهب عمرو وذهب هند زيد او خبرى مبتدا اى
كهذا بشر وهذا زيد فان هذا القايل بتخصيص المسئلة بهذين المثالين فان
عدم الاتحاد وجب القطع بالرفع على اضمار مبتدا او بالنصب على اضمار فعل لايق
ممنوع الاظهار فى غير تخصيص ويجوز بوجهيه فى نعت غير مؤكد ولا ملتزم ولا اجار
على مشاربه فان عدم الاتحاد فى العمل كما فى قام زيد واكرمت رجلا العاقلان وفى
المعنى ورد اللفظ نحو سالت زيدا وسال الوادى الحسناء او فى اللفظ والمعنى نحو اقبل
زيد وادبر عمرو العاقلان وجب القطع بالرفع على اضمار مبتدا كما قلنا فى هذه الامثلة
او بالنصب على اضمار فعل لايق كما قال او مراده باللايق كما قال اى فتقول اعنى اذا
كان النعت للمدح وادم اذا كان للذم قوله ممنوع الاظهار اى المبتدا والفعل
واجبا الاضمار قوله فى غير تخصيص بخلاف اذا كان النعت للتخصيص وهو الذى
يكون للبيان وقطعته بوجهيه اى الرفع على اضمار مبتدا والنصب على اضمار
الفعل جاز اظهار المبتدا والفعل فتقول مررت برجل الخياط قوله فى نعت غير
مؤكد ولا ملتزم ولا اجار على مشاربه يعنى فلا يجوز القطع فى هذه الثلاثة الموانع
مثال النعت المؤكد قوله تعالى وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين ومثال الملتزم
خلق الانسان الجبوب ومثال الجارى على المشار به نحو مررت بهذا الرجل وان
كان النعت لنكرة فيشترط تاخره عن نعت اخر كقول الشاعر وباوى الى
نشوة عطل وشعثا مراضيع مثل السعالى فان تقدم انتفى القطع وان

كثرت نعوت معلوم او منزل منزلته اتبعت او قطعت او اتبع بعضها وقطع بعضها
وقدم المتبع قوله معلوم احترز من المجهول الذي لا يتميز الا بجميعها فانه يجب اتباعها
كلها ولا يجوز قطع شيء منها قوله او منزل منزلته كقول الخرنق لا يبعدن قومي الذين
سم العداة وآفة الجزر النازلين بكل معترك والطيبين معاقد الأزر وروى
والطيبون والنازلون والطيبين اربعة اوجه وذلك منزل على ما قاله الشيخ كما في
قولك الى الله الكل وقد يلي النعت لا او اما فيجب تكريرها مقرونتين بالواو بقولهم مررت
برجل اما جسان واما بخيل واما تاجر واما جبان ويجوز عطف جميع
النعوت على بعض كقوله تعالى خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى
فان صح النعت لمباشرة العامل جاز تقديمه مبدلا منه المنعوت نحو قوله تعالى
الى صراط العزيز الحميد الله ومنه قول الشاعر ولكني يليب يوصل قومها لحم وتكره
جسوس واذا نعت بمفرد وظرف وجملة قدم المفرد واخر الجملة غالبا لما سئل
تقديم المفرد قوله تعالى وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه وتجويزا بالجملة
من تقديم الجملة كما في قوله تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة
فصل من الاسم ما ينعت به وينعت كاسم الاشارة مثال اسم الاشارة تحقق ان تقول
بل فعله كبيرهم هذا قال اني اريد ان انكلم الحرى ايشتريها حاتمي ونقه على
هذا الماشي عن ذلك الراكب وكونه ينعت وينعت به هو مذهب البصريين وملة
الكوفيين لا ينعت ولا ينعت به وتبعهم ابن الخباز والشلوبين ونعته بمحبوبا لخامة
اي لا ينعت الا باسم فيه ال وان كان نعت اسم الاشارة جامدا فتحصلنا هو عطف
بيان على الاصح نحو مررت بهذا الرجل فان الرجل كذلك وان كان مشتقا
فهو نعت نحو مررت بهذا العالم وكذلك ان كان مولا يمشي نحو مررت بهذا
الاسد ومنها ما لا ينعت ولا ينعت به كالمضمر على الصحيح اي سواء كان المتكلم او المخاطب
او غيبة ومثال الغير كل اسم متوغل في الابهام خلافا للكسائي في نعت ذي الغيبة وهو
عند مخصص بنعت المدح والذم والترحم فاجاز مررت به المسكين والفقير

والكريم ومنها ما ينعت ولا ينعت به كالعلم الساكن نحو يغوث فظاهر والساكن نحو لا ينعت
به فلانه ليس بمقصود بالاشتقاق وضعا ولا تأويلا ومنها ما ينعت به ولا
ينعت كاي السابق ذكرها في قسم الجاري مجرى المشتق انه ينعت بها ولم تنعت
لانها وما الحقها تابع يجري مجرى ما اتبعته بتبعيته فصل يقام النعت مقام
المنعوت كثيرا ان علم جنسه ونعت بغير ظرف وجملة او ابهم بشرط كون المنعوت
بعض ما قبله من مجرور بمن او في فان لم يكن المنعوت كذلك لم يقم الظرف المجرور
بمقامه الا في شعر مثال اقامة النعت مقام المنعوت بالشرط المذكور قولك
مررت بكاتب ان عمل سابقا فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا فانهم بما تعملون بصير ومنهم مقتصد ومنهم سابق فالخير كثير
في مثل هذا لكون المنعوت معلوم الجنس ولكون النعت قابلا بالمباشرة العامل
والتقدير مررت برجل كاتب ودرعا سابغات وضحكا قليلا وبكاء كثيرا او
عملا صالحا ورجل ظالم ومقتصد وسابق ولم يكن النعت قابلا للمباشرة
العامل لكونه جملة او شبهها لم تقم مقام المنعوت في الاغتفار الا ان يكون المنعوت
بعض ما قبله من مجرور بمن كقوله تعالى وان من اهل الكتاب لمن يؤمن به
اي لطائفة قول تميم الجعفي وما الدهر الا ارتان فمنهما اموت والفرك
اشقى العيش كدح وكلتاهما قد خضتها في صحتي فما العيش الا لذة لي مرة
ارح ومثال المجرور بفي قول الاخر لو قلت ما في قومها لم يأثم يفضلها في حسب
وميسم فمثل هذا ايضا حسن في غير الشعر كقولهم ما في الناس لا شر كما خير منه
تقام الجملة مقام المنعوت دون من وفي كقول الشاعر ربما تكره النفوس من الأمـ
ـر له فرجة كحل العقال
والحصر كم قبضة من برين اثرا واقتوى اي من برين رجل اثرا واستغنى
لزوما عن موصوفاته بصفاتها في جر المجرور مثال ذلك رايته وابطح وسمنه
وسيمه وقد يحذف مثل ذلك لقصد العموم كقوله تعالى ولا رطب ولا يابس الا في كتاب
مبين قال يستوي الخبيث والطيب لا يخادع وحيرة ولا كبيرة الا احصاها وقد

يكتفى بتبيه النعت عن لفظه للعلم به كقوله تعالى ثم لترکبن شيئا بامر ربها اى راكبا
عليه وقوله تعالى ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد اى لمكة رسيم الى المعاد
يجيء وقوله ورياسيله الجيش بكر مهمنهفة لها فرع وجيد اى فرع وافر وجيد طويل
بابه عطف البيان هو التابع الجارى مجرى النعت فى ظهور المتبوع وفى التوضيح وتخصيص
جامدا او بمنزلته التابع بمثل يشمل جميع التوابع الجارية مجرى النعت فى ظهور
المتبوع اخرج به النعت وعطف النسق والبدل فى التوضيح والتخصيص اخرج التاكيد
جامدا ذكره توكيدا لاخراج النعت فانه من جهة المعنى لشيء شيء جعطف البيان
او بمنزلته هو العلم الذى كان اصله صفة فغلبة وصارت علما بالغلبة
كالصعق وبرة اوفق المتبوع فى الافراد وضديه وفى التذكير والتانيث وفى
التعريف والتنكير خلافا لمن التزم تعريفها ولمن اجاز تنكيرها اوافق
المتبوع فى الافراد وضديه هما التثنية والجمع قوله وفى التذكير والتانيث والتعريف
والتنكير وذلك لانه بمنزلة النعت قول خلافا لمن التزم تعريفها قد تقدم
ابو على الشلوبين ان مذهب البصريين انه لا يدمن تعريفها قال الشيخ ولم
اجد هذا النقل من غير جهته قوله ولمن اجاز تنكيرها مذهب الفراء وغيره من
الكوفيين تنكيرها قال الشيخ وهو ايضا مذهب الزمخشرى فانه حكم بذلك
فى مواضع من الكشاف وهو ايضا مذهب الفارسى فانه اجاز العطف والبدل
فى مقام من قوله تعالى فيه ايات بينات مقام ابراهيم فجعل عطف بيان
مع كونه معرفة وايات نكرة وقوله فى هذا مخالف لاجماع الكوفيين والبصريين
فلا يلتفت اليه ولا يشترط كونه اخص من المتبوع على الاصح قال
اكثر المتاخرين ان يتبع عطف البيان ما يفوقه فى الاختصاص بل يساويه
او يكون اعم منه والصحيح جوازه الاوجه الثلاثة لانه بمنزلة النعت وقد تقدم
ان النعت يكون فى الاختصاص مرتفعا ومتوقا ومساويا فكذلك المعطوف
كذلك وهذا مذهب سيبويه فانه اجاز فى هذه الجملة من يا هذا الجملة

ان يكون معطف بيان وان يكون بدلا ويجوز جعله بدلا الا اذا اقترن بال الجنسية نادى
اى يتبع مجرورا باضافة صفة مقرونة بال وهو غير صالح لاضافتها اليه وكذا اذا
اقترنا بالمنادى فانه ينصب بجد منصوب هذه ثلاثة مواضع مثال الاول يا غلاما
لحرة فانه يتعين فيه ان يكون عطف بيان وذلك لان البدل على نية تكرار
العامل ولو كرر لتكرر مباشرة يا وذلك ممتنع الموضع الثانى مثاله قول الشاعر
اما ابن طارق البكرى بشر عليه الطير ترقبه وقعا فبشر عطف بيان لانا لو جعلناه
بدلا لكان الاول وهو طارق اذا قدرنا حذف البكرى لتم اضافة طارق لبشر
فيلزم منه اضافة ما فيه الالف واللام الى ما ليس فيه الالف واللام فى المشهور
وذلك ممتنع الا على قلة فان صح لاضافتها اليه جازت البدلية نحو انا الضاربو
الرجل غلام القوم الموضع الثالث مثاله يا غلاما زيدا فانه ايضا يتعين ان يكون
عطف بيان لانا اذا قدرنا تكرار العامل اذا جعلناه بدلا لزم مباشرة حرف
النداء لاسم منصوب وقد ذكر النحاة غير هذه المسايل وذلك كان يكون الكلام محتملا
الى الربط والرابط الا التابع نحو هند ضربت الرجل اخاها الثانية ان يضاف
افعل التفضيل الى عام ويتبع تفسيرا لذلك العام كقولك زيد افضل الناس الرجال
والنساء والرجال الثالثة ان يتبع صفة اى مضاف كقولك يا ايها الرجل
غلام زيد الراجلة ان يفصل مجرور اى كقولك اى الرجلين زيد وعمرو افضل
الخامسة ان يفصل مجرور بركلا كقولك كلاهما لفوليك زيد وعمرو قال فى ذلك الساوت
ان يتبع المنادى المضموم باسم الاشارة نحو يا زيد هذا السابعة ان يتبع
المضاف على سبيل التفصيل بما هو مضاف وما هو مفرد كقول الشاعر يا اخوى
عند شمس ونوفل الثامنة ان يتبع اسم الجنس ذو النداء مضموم الرجل
ويا غلام الرجل الصالح قال هكذا ذكر الشيخ ابو حيان وفى بعضها نظر وفى
بعضها يدخل فى كلام السهيلى فليتامل والله اعلم وينصب ويرفع بدل كما تقدم
نحو قولك يا غلام بشرا وبشر كما يفعل بالنعت فالنصب على عطف بيان على الموضع

والرفع عطف بيان على اللفظ بجعل الزايد بيانا عطفا الى من جعله بدلا كما
صح العطفية والبدلية وكان فيه زيادة بيان بجعله عطفا الى من محله
بدلا كقوله تعالى اوكفارة طعام مساكين وكقوله تعالى فيسقى من ماء صديد
وقوله تعالى توقد من شجرة مباركة زيتونة ومنه قولهم رايته لبأة فى شقيقتها
هو الحس كالتمثل للبديت او تشبيه القمر فان للحوة السود اطلاقا واللعس
سواد يسير باب البدل وهو التابع المستقل بمقتضى العامل تقديرا دون متبوع
قوله التابع جنس يعم التوابع الخمسة وقوله المستقل بمقتضى العامل تقديرا يخرج
ماسوى البدل الا المعطوف ببيل ولكن فانه داخل تحت المستقل بمقتضى العامل
تقديرا ولكن حصول تقدير الاستقلال له بتبع وحصوله للبدل بغير تبع ويوافق
التبوع ويخالفه فى التعريف والتنكير فالموافقة كقوله تعالى الى صراط العزيز
الحميد الله ان للمتقين مفازا حدائق والمخالفة كقوله تعالى واما ثمود فهديناهم
الى صراط مستقيم صراط الله وقوله تعالى لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة والايدل
مضمر من مضمر ولا ظاهر من ظاهر وما اوهم ذلك جعل توكيدا ان لم يفد اضرابا مثل المصنف
فى الشرح لايدال المضمر من المضمر بقوله رايتك اياك ولا يدال المظهر من الظاهر
بقوله رايت زيدا اياه ثم قال ولم امثل بذلك الا بس يا على عادة المشتغلين بالفقه
بعضهم بحضا وقد تقدم فى رايتك اياك ان مذهب الكوفيين انه توكيد وهو
الصحيح عندك وان مذهب البصريين انه بدل واما رايت زيدا اياه فلم يستعمل فى
كلام العرب نثره ولا نظمه ولو استعمل لكان توكيدا فقوله وما اوهم ذلك جعل
توكيدا ان لم يفد اضرابا جعل توكيدا كما تقدم فى رايتك اياك فلو افاد الاضراب
كقول القايل اياك اياى قصد زيدا وكان المراد بل اياى فانه اذ ذاك يكون بدلا
فان اتحد معنى سمى بدل كل من كل ووافق ابتدا فى التذكير والتانيث وفى
الافراد وضديه مالم يقصد التفصيل اذا اتحد البدل منه والبدل كقولهم جاء
زيد اخوك فهذا هو بدل كل من كل ووافق البدل منه مع اتحادهما فى التذكير

مثل وفى التانيث مجاءتك جاريتك هند وفى الافراد كهذين التاليين وضديه
وهما التثنية والجمع مجاءنى ابنيك الزيدين وبنيك الزيدين هند كلهم
بقصد التفصيل فان قصد فالمطابقة كقوله صلى الله عليه وسلم فاذن لها
بتحيض تعنى فى الشان وتعنى فى العتيف ومنه قول الشاعر وكنت كذى
رجلين رجل صحيحة ورجل مجى فيها الزمان فشلت وقد يتحدان لفظا ان
كان مع الثانى زيادة بيان وشاهد ذلك قراءة يعقوب وترى كل امة جاثية
كل امة بنصب كل وشله قول الشاعر وبدين شيبان بعضى وعندكم تلاقوا
غدا فى ضيح على سفوان تلاقوا بيادا لا تجمعون الوغى واذا عدة فى المازق الا
تلاقوهم فتعرفوا كيف صبرهم على ما جنت فيهم يد الهوان ولا يدبح مجرد حاضر
فى غير احاطة الا قليلا ومثاله فى الاحاطة قوله تعالى نكون لنا عيدا لاولنا
واخرنا وقول الشاعر فارحت اقلامنا فى مقلتى ثلاثة اثمنا حتى ازرر والثانيا
ومثال فى القلة قول ابى موسى الاشعرى انا النبى صلى الله عليه وسلم نفر من
الاشعريين وشله قول الشاعر وشوهاء تغلو ابى صادع الوغى بسيتلم مثل
البحر المحل وشله بكم قريش كفينا كل معضلة وام نهج الهدى من كان ضلالا
ويسمى بدل بعض ان دل على بعض الاول وبدل اشتمال ان بايس الاول وصح
الاستغناء به عنه ولم يكن بعضه وبدل اضراب وبدا ان بايس الاول مطلقا
وقصدا والا فبدل غلط ويسمى بدل البعض ان دل على بعض الاول كقولك اكلت
الرغيف ثلثه وقول الشاعر وهم صربونا فوق الرأس حتى بدت لم الدماغ من
العظام وشله راتنى كاخمص القطاة ذوابتى وماسنى من نحته لتسليما
ومثال بدل الاشتمال ما اذا كان مصدرا دال على معنى قايم بمسمى البدل منه نحو
يعجبنى زيد علمه او صادر عنه كعجبنى من قرائه او واقع فيه كقوله تعالى
يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه او واقع عليه كقولى زيد اعجبنى الطعام
اكله واما على ما ليس صالح للاستغناء عنه بالاول كقوله تعالى قتل اصحاب

الاخذوة الثارة ذات الوقوة والصلاصية للاستغنا بالاول شرط في هذه الامثلة
كلها فان كان الملابس لا يغني عنه والاول كالاخ والعم ويجيء به بدلا فهو بدل
اضرابا نحو علمك كقولك عجبت من زيد اخيه وانطلقت الى عمرو عبده ومن شواهد
هذا البدل الاشتمال قول الشاعر وزعمني ان امرأ مرة لئن يسطاعا وما الفيتني حلمي
مضاعا ومثله المخترق النفتاف النفتاف قولك اقوال مع التحلي فيها
انزهاف ايما انزهاف وقوله ان بابا بين الاول مطلقا يحتمل فليس موافقا فيكون
بدل كل من كل ولا مباينا فيكون بدل اشتمال ولا بعضا وقوله وقصدا وذلك
كما اذا قال اكلت سمكا لحما فاقتصرت الاول ثم اعرضت عنه فقلت وجه العقد
اليها والافضل غلطا اي ان لم يقصدا ويختص بدل البعض والاشتمال بايثارهما
غير الحاضر كما تقدم في امثلتها ومعرفة ذلك ان يكون الضمير مبدلا منه ان تضمن
تميزا وما يقوم مقامه ويختصان ايضا بتضمنها ضميرا عايد على المبدل منه و
ذلك ايضا ظاهر من الامثلة المتقدمة في عود الضمير وقوله او ما يقوم مقامه
اي يقوم مقام الضمير وذلك كما اذا كان في البدل لام الجر واللام كما تقدم في قول
الشاعر وهم ضربوا ذات الوشاح وقوله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار ذات
الوقود فصل المشتمل في بدل الاشتمال هو الاول خلافا لمن جعله الثاني والعامل
مذهب الفارسي ان المشتمل هو الاول وقال غيره هو الثاني وظاهر قول المبرد ان العامل
قال الشيخ مذهب الفارسي هو الصحيح لان المذهبين الاخرين لا يطردان لان من
بدل الاشتمال ما يجيز زيد كلامه وفصاحته وكرمه عمر بحرة فالثاني من هذا و
اشباهه غير مشتمل على الاول واما عدم اطراد الثالث فظاهر لان من جملة بدل
الاشتمال يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه والعامل فيه ليس مشتملا على
المتبوع والشايع والكثير كون البدل محتملا عليه كقولك ان هندا احسنت
فانت وقوله فاكان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما وقد يكون
البدل في حكم الملغى كقول الشاعر كانه لمع الثراة كانه ملحا بيبه معين

بسواء فجعلها بيبه وهو بدل في حكم ما لم يذكر وافق الخبر وقول الاخر
السيوف عدوها وذلها تركت هوازن مثل قرن الاعصب فجعل الخبر
للسيوف والنعي عدوها وذلها ولو طرحتها لقال تركاها وقد يستغنى
في الصلة بالبدل عن لفظ المبدل منه نحو جاء الذي ضربت زيدا اي الذي
ضربته زيدا ويقرن البدل بهمزة الاستفهام ان تضمن مبتوعه معناها
ليتوافق البدل والمبدل منه فتقول كم مالك اعشرون ام ثلثون وحتى تسافروا
يوم الجمعة ام يوم الاحد وقد يبدل الجملة من مفرد كقولك عرفت زيدا ابو
من هو وقول الشاعر لقد هلكت غداة الثني ام سعد بكلة تصير يوم البين ام لست
تصير فالجملة الاستفهامية التي بعد الكلمة بدل منها لان الكلمة هنا يعني الكلام
ومنه قول الاخر الى الله اشكو بالمدينة حاجة والشام اخرى كيف بالضيعان ومثله
قوله تعالى ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة فان ربك
الخبر بدل من ما وصلتها ومنه قوله تعالى هل هذا الا بشر مثلكم اتاتون السحر
ومنه قول الشاعر لما دنا منى سمحت كلامه من انت لا اتيت امر سرور وبدل الكل
من فعل وافق في المعنى زيادة بيان كقوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف
وقول الشاعر متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تاججا وشله ان على
الله ان يبايا تنذكرها او تجي طايعا وما فضل به متبوع وكان وافيا فقيل البدل
القطع وان كان غير وافي نحو قطعه ان لم يتبع معطوف بحرف او قصد تفصيل لمجمله
بما هو صالح للبدلية وكان وافيا باحاد المذكور الاول جاز البدل والقطع كقول
الشنفرى وقد كنت اهلون سيد عملس وارتقا بهلول وعرقا بيهل فذلك في سيد ما
جده ان يتحمله بدلا من اهلون وان تقطعه على اضمار مبتدا فلو كان غير وافي نحو
القطع على الابتدا ويجعل الخبر من قبل ومن بعد كقول النبي صلى الله عليه وسلم لينتهين
المربقات الشرك بالله والسحر وقوله تعالى فيه ايات بينات مقام ابراهيم اي منها
مقام ابراهيم وكذلك الحديث لينتهين المربقات الشرك بالله والسحر واخواتها

ويجاز الوقف ان الموبقات سبع ثبت في حديث آخر وهذا هو مذهب كلام الشيخ في متن
الكتاب لانه قال ان لم يتراخ فان تواخى جاز فيه الوجهان ايضا وبيد عند التوابع
بالتدبر ثم يعطف البيان ثم بالتوكيد ثم بالبدل ثم بالنسق فتقول مررت بأخيك
الكريم محمد نفسه برجل صالح ورجل آخر والله اعلم باب المعطوف على عطف النسق
وهو المجعول تابعا باحد حروفه تابعا بما يشمل جميع التوابع ويخرج عنه تقييد
كون التابع بحرف من حروفه سائر التوابع وهو الواو والفاء ثم وحتى وام
واو ويل ولا هذه المذكورة كلها حروف عطف الا حتى وام ففيها خلاف وكلامه
كانه متفق عليها وليس منها لكن وفاقا ليونس هذا احد المذاهب فيها الثاني
انها حرف عطف وعليه الاكثرون لا يحتاج الى واو وسيبويه يجيز العطف بها
بلا واو ولكن لم يمثلها الا بالواو والثالث انها عاطفة ولا يدخل الواو والواو زائدة
الرابع العطف بها وانت مخير بين ان تأتي بالواو وبين ان لا تأتي الخامس
ان الواو هي العاطفة ولا اما وفاقا له ولابن كيسان والجرمي وذكر ابن عصفور
اتفاق النحويين على ان اما ليست بحرف عطف في الاولى ولا الثانية ولا الاخلافا
للاخفش والفراء وقالوا شاهدة ذلك قوله تعالى الا الذين ظلموا ولا ليس
خلافا للكوفيين فانهم قالوا انه حرف عطف فيقولون قام زيد ليس عمرو
وقال الشاعر ابن المفرغ الا له الغالب الاشرم المغلوب ليس الغالب الا اي
خلافا لصاحب البسيط في كونه هذا الخفش والاسدي قالا ح والبجلي انه
ينسب ذلك الى كتاب مجهول وهذا هو مذهب الكوفيين فالسته الاوائل
تشترك لفظا ومعنى وقال الاكثر النحويين ان ام واو لا يشركان في اللفظ والمعنى
قيل ولا لفظا لا معنى وكذا ام واو ان اقتضيا امرا ما ويأتي الكلام عليهن
قريبا ان شاء الله تعالى وتنفرد الواو بكونها متبعا في الحكم مخالفا للمتبوع
بوجه ما لتركيبه والمتقدم بقلة فالح تا فاله مخالفا لمذهب سيبويه
لانه قال واو ذلك مررت بزيد وحمار كانك قلت مررت بهما وليس في هذا

دليل على انه بدأ بهذا قبل هذا ولا مع هذا ويجب الاستغناء عنها في عطف ما لا يستغني
عنه ويجوز ان يعطف بها بعض ويترك بعضها تفصيل وعامل مضمر على عامل ظاهر
يجمعهما معنى واحد او تتغاير بهذه الاحكام ايضا مثال الاول اختصم زيد وعمرو
ومثال الثاني قوله تعالى ها فظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ومثال الثالث
وهو الاجتماع في معنى واحد بالنسبة الى العامل قول الشاعر اذا الغايات بزن
بوما وبرجين الحواجب والعيونا فاستغنى بفعول لحل عنه لان في معنى كحل وزج
معنى شبه وبين هذا البديل قوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم اي وليجمع شركاءكم
ومنه قوله تعالى والذين تبوؤا الدار والايمان اي ان تبوؤا واعتقدوا ومعنى
لا تزيدوا ان عطفت على نفي غير مستثنى وهم يقصد البعد وانها لا توكده وقد تليها
زيادة ان اس اللبيس مثال ذلك اي في عطفها على منفي قوله تعالى وما اموالكم ولا
اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى فيتذكر لاعلم نفي التقريب بين الاموال والاولاد
مطلقا في افتراق واجتماع ولو تركت لاحتمل ان يكون المراد نفي التقريب
عند الاجتماع لا عند الافتراق وقيد المنفي بكونه غير مستثنى احترازا من نحو
قاموا لا زيد وعمرو اقالوا الواو فيه عاطفة على مقدر في المعنى لكنه لا يوهن فيه ليس
تزيله لانا استغنى عنها قوله وقد تليها زيادة ان اس اللبيس كقوله تعالى وما
يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وقوله تعالى
وما يستوي الاعمى والبصير والذين امنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قال في
هاتين الآيتين زائدة وقد يقال في ثم فم وعث وعثم من قال الاثم فخصوص بدال
الياء كقولهم في جدث جدف وفي العاثور عاثور وزيادة الساكنة وتحركة
مفتوحة كزيادتها في ربد وسمر ذلك قول الشاعر بدلت شيبا قد علمتي بجدة
شيبا بحسن مجيء صاحبه عثم فارقته ليت شيبا في ذاك لم يزهد وشرها
الفاء في الترتيب وتنفرد ثم بالمهلة فاذا قلت جاء زيد فعمرو فالفاء تفيد الترتيب
كما في قولك ثم عمرو الا ان ثم تدل على مهلة والفا للتعقيب والفاء العاطفة جملة

او صفة بالشبيه غالبا والفا اى وتنفرد الفا العاطفة جملة كقوله تعالى
فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه ووضع
الكتاب فزع اليهود ان كان من الحق فنفشى فوكزه موسى فقضى عليه وظن داود
انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب فغفرنا له ذلك وانحفا الذين ظلموا
الصيحة فاصبحوا الفاء على وجهه فارتد بصيرا وكثير من ذلك او صفة والعاطفة
صفة كقوله تعالى ثم انكم ايها الضالون المكذبون لآكلون من شجر من زقوم فما
لئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم وقول الشاعر يا مج زيابة الحارث
الصالح فالغانم فالآب وقوله غالبا اى قد لا يكون معها سببيه كما تقول قام زيد
فبكى وقد يكون معها مهلة كقوله عز وجل الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح
الارض مخضرة وتنفرد الفا ايضا بعطف مفصل على مجمل تحديدى معنى وبتسويج
الاكتفا بغيرها وتضمن جملتين من سلة او صفة او خبر مثال التحديدى معنى
توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسل وجهه فيديه فرجليه ومثال ما تضمن
جملتين فى سلة الذى يطير فيغضبنى زيد الذباب ومثالها فى صفة مررت برجل
يبكى فيضحك عمرو ومثالها فى الخبر خالد يقوم فيقعد عمرو وقد تقع ثم فى
موقعها فالاول كقوله تعالى ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا
المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ومذهب البصريين ان الفا للترتيب فى كل موضع
ومذهب الجرمى انها للترتيب الا فى الاماكن والمطر فلا ترتيب نقول ان كان كذا فكان
كذا وان كان يزوره فى وقت واحد وقول الشاعر يسقط اللواس الدعول فحومل
والثانى كقول الشاعر هزالوه بين يخت الهجاج جرى فى الانابيب ثم اسطاير فدق
يحكم على الفا وعلى الواو بالزيادة وفاقا للاخفش مثال الزيادة الفا قوله تعالى
او نشيب فتانهم وتحدث ناس والصغير فيكبر وشله لما انتقى بيد عظيم جرها
فترك ضاحى جلدها يذبذب وشله قول زهير اذا ما بت على هوة ثم
اذا اصبحت اصبحت غاديا وس زيادة الواو حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها وقال

لم خزنتها قالوا لهم خزنتها وشله قول الشاعر فيا راكبا ان الاثيل ظعنه
منهم رشيد ولا ناه لحاه عن العذر فصب عليهم تغلب ابنة وايل فكانوا اطيبهم
مثل راعيه البكر وشله قول الآخر ولقد رمقتك فى المجالس كلها فاذا ارايت بعين
من يبغيش وقد يقع ثم فى عطف المقدم بالزمان الكثير بترتيب اللفظ قال الفراء تقول
العرب اعطيتك الفا ثم اعطيتك قبل ذلك مالا فيكون ثم عطفا على خبر الخبر كانك
قلت اخبرك انى اعطيتك اليوم ثم اخبرك انى اعطيتك امس لم يكن من هذا
قوله تعالى ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذى احسن لان قبله ذلكم وصاكم به
والوصية لما بعد اتينا موسى الكتاب المعطوف بحتى بعضى بتوعه كقولك مال الناس
حتى دنانيرهم او كبعضه كقولهم بجبتنى الجارية حتى حديثها وغايته له فى زيادة
او نقصان له فى الزيادة جاء القوم حتى الشجعان ومنه الاعظم هلك الجيوش حتى
الفيل والكثرة احصيت الاشياء حتى الرمال والمشركات الناس حتى الانبياء ومثال
النقص كالضعف غلبك الناس حتى النساء والصوامع الاشياء حتى شاقيل
الدرهم القلة كقولك اعطيته المال حتى الدرهمان والحقارة استنت الفصال
حتى المرتعا وقد اجتمع علامتا الزيادة والنقص فى قول الشاعر فهز نكم حتى الكماة فكلكم
تحسبنا حتى بيتنا لاصاغرا مقسمة ذكرها اى ذكر الغاية فلا يجوز اتبتك الايام
حتى يوما العدم الغاية وان عطفت على مجرور لزمت اعادة الجار ولم تجيئ العطف
مثل ذلك امتلكت فى الشهر حتى فى اخره وانما لزمت اعادتها لئلا يتوهم ان المعطوف
مجرور بها فلو تعين العطف لم يجز كما فى عجبت من القوم حتى بينهم اذ اللغن
انه عجب منهم ومن بينهم ولا يفترق ترتيبا على الاصح بل هى كالواو وتم متصلة
ومنقطعة فالمتصلة المسبوقة بهزة صلح من ضعها لاى كقولك لزيد عندك
ام عمرو وسواء على الفت لم قعدت وسميت متصلة لكون ما بعدها لا يستغنى بها
قبلها وقد ما حذفت وبقيت الهمزة كقول الشاعر لعمرك ما ادرى وان كنت
داريا شعيث بن سهم ام شعيث بن منقر وقول حسان ما بالى انت بالحزن

تمسوا خفافا يظهر عيبا بيم والمنقطعة ما سواها وسميت منقطعة لانقطاع الجملة
التي قبلها عما بعدها فانها استئنافية وتقتضي اقترابها استفهام ودونه فالاول كقوله
تعالى ام خلقوا من غير شئ ام هم الخالقون الى قوله ام لهم اله غير الله وتقدير بل والهمزة
ودون الاستفهام فتقدير بل فقط كقوله تعالى ام من هذا الذي هو جندكم ودع
ذلك يأتي فيها بلفظ الاستفهام وهو من علامتها وعطفها المرة قليل كقول بعض
العرب لابل ام شاء فام هنا كبل وفصل بها عطفت عليه الكثير وصلها فخر ذلك
خير ام جنة الخالد التي وعد المتقون الكثير من نحو اقربهم بعيدا ما تعدون لم يجعل
له ربي امدا او اوشك قام زيد او عمرو او تقريب مجرد اي خال من الشك والابهام
والاقرب التخيير فان في كل واحد منها تقريبا مصحبا بخبر او ابهام كقوله تعالى
وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين او اضرب عن ذلك الغرابي في قوله تعالى
وارسلناه الى مائة الف او يزيدون وقرا ابو الشمال وكلما اهدد واعهد ان المعنى فيها
بل او تخيير كقوله تعالى فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم
او كسوتهم او تحرير رقبة او اباحة كقوله تعالى ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن
او اباهن او ابا بعولتهن او ابنائهن الى او الطفل وهن علامات التي للاباحة
استحسان الواو موضعها وتعاقبا الواو في الاباحة كثيرا وفي عطف المناسبة
الموكدة قليلا وقالا الاولى نحو جالس الحسن او ابن سيرين ومثال تعاقبها في عطف المناسب
قول الشاعر قوم اذا سمعوا الصريخ رايتهم ما بين ملجم مهره او سافع وقال الاخر تظل
وظل اصحابي لديهم عزيز لحم في اوفضيح قال الشيخ واحسن شاهد في هذا
المعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم اسكن حراء فما عليك الا نبي او صديق او شهيد
وهن معاقبتها في عطف الموكد كقوله تعالى ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به
بعد النفي والنفي فالاول كقوله تعالى ولا تطع منهم اثما او كفورا والثاني كقوله تعالى
ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت اباءكم والمعنى مع الشك كزيد من
العبد لما تسعة واما عشرة او تخيير كقوله تعالى اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم

حسنا او ابهام كقولك عالما بين لقيت اما زيدا واما عمرا او تفريق مجرد من المعاني
المذكورة كقوله تعالى انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا وقول الشاعر البس
لكل حالة لبوسها اما لنعيمها واما لبوسها وتخرجها اللغة بميمية فتقول قام اما
زيد واما عمرو وقد تبدل ميمها الاولى يا ومنه قول الشاعر يا ليتما انا شالت
نعامتها ايما الى جنة ايما الى نار وقد يستغنى عن اما الاولى بالثانية وفيه قول
ذي الرمة وكيف بنفس كلما قلت اشرفت على البرء من حوناء يعقبني بها
نهاض بدار قد تقادم عهدها واما باموات لم يعيها واما بها ويستغنى با
عن اما كقراءة ابي او اياكم لانا على هدى او في ضلال فاستغنى عن اما الثانية
بار ومثله قول الاعشى وقد شفني ان لا يزال يرى عني خيال لما طارقا او مغاديا
وربما استغنى عنها بو الا اي وربما استغنى عن اما بو الا ومثاله قول الشاعر
فاما ان تكون اخي بصدق فاعرفني منك غنى من سميني والا فاطرحني واتخذني عدوا
اتقيك وتتقيني وربما استغنى عن واو واما قال الشاعر لا تفسدوا ابا كم ليالنا
ايا كم لراد اموالنا واما كم ففتح الهمزة وابدال الميم التي فيها يا وحذف الواو كما قال
ايما الجنة ايما الى نار والاصل ان وقد تستعمل اضطرارا اي الاصل في اما ان زيد
عليها ما وهذا مذهب سيبويه وقد يستغنى بان وحدها في الشعر قال الشاعر سقته
الرواعد من صيف وان من خريف فلن بعدما وقال الاخر وقد كنت نفسل
فاكتنبتها فان جزعا وان اجمال صبر والمعطوف بيل مقرر بحد مقرر نفي او نفي صريح
او مؤول مثال الاول قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء
ومثال النفي الصريح ما قام زيد بل عمرو ومثال المؤول لزيد غير قايم بل قاعد وجد
ايجاب المذكور بطايه يعني بان يكون ايجاب وجدها ايجاب فالذي قبلها على
سبيل التوطية كقوله تعالى ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا وهذا مذهب
البصريين وذهب الكوفيون الى انها لا تكون نسقا الا بعد نفي او ما يجري
مجراه او مرادة اي الذي بعدها مقرر بعد مردود كقوله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن

ولدا سبحانه بل عباد مكرمون وقوله تعالى ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق وهو رجوع
عنه الى الذى بعدها تقريبا بعد رجوع عنه لكونه غلطا فى اللفظ نحو انت عبدك
بل سيدك وقد تكرر بل رجوعها عما فى المتقدمة كقوله تعالى بل قالوا اضغاث
احلام بل افتراه بل هو شاعر اى تدبيها على ترجمان ما فى المتأخرة مع بيوت ما قبله
كقوله تعالى وما يشعرون ايان يبعثون بل ادارك علمهم فى الاخرة بل هم فى شك
منها بل هم منها عمون وتزاد لابتقل بل التأكيد التقرر اى لتأكيد الاضراب عن الاول
نحو قام زيد بل عمرو وخذ هذا بل ذاك فلا فى هذين التركيبين زائدة لتأكيد
الاضراب عن جعل الحكم الاول غير اى غير التأكيد نحو ما قام زيد بل عمرو ولا تضرب
زيدا بل عمرا ولكن قبل المفرد بعد نهى ونفى كبل قال الشيخ رحمه الله لو جعلت بل
بل لكن لم يختلف المعنى الا ان بل لا يلزم ان يتقدم عليها نفى او نهى ولا بد من احدهما
قبل لكن فان خلت منهما لزم ان يكون بعدها جملة مخالفة لما قبلها لفظا ومعنى
لا لفظا نحو قام زيد لكن عمرو لم يقم وما ذكره المصنف من انها لا يقع بعدها عطف
المفرد لا بعد نفى او نهى هو مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى جواز العطف بها بعد
الايجاب ويعطف بلا بعد امر او خبر مثبت او ندا فالاول كقربه زيدا لا عمرا والثانى
هذا ورق الله لا كذلك والثالث يا زيد لا عمرو ونص على جوازه سيبويه وزعم ابن مالك
ان العطف بلا على ما ذكر ليس فى كلام العرب شاهد على استعماله وقال شرط العطف
بلا ان يكون ما بعدها غير صالح لاصالة ما قبلها عليه فلذلك لا يجوز قام رجل لا زيد
ولا امرر برجل لا عاقل ونحو هذا رجل لا امرأة ورايت طويلا لا قصيرا فصل لا يشترط
فى صحة العطف وقوع المعطوف موقع المعطوف عليه ولا تقدير العامل جيل العاطف
بل يشترط صلاحية المعطوف وما هو بمعناه لمباشرة العامل لا يشترط فى صحة العطف
وقوع المعطوف وهذا يصح مررت برجل لا فرس ورايت زيدا واياك وان لم تصل مباشرة
مررت فيه ولا رايت لاياك ولا يشترط ايضا تقدير العامل جيل العاطف بل يجوز
ان زيدا قايم لا عمرا وان لم يصح تقدير ان بعد لا بل الذى يشترط صلاحية المعطوف

كما فى قولك اختصم زيد وعمرو واختصم عمرو وزيد ومثال ما هو بمعناه قولك قام زيد
وانت لست انت وزيد المعطوف المباشرة ويضعف العطف على ضمير الرفع المتصل
ما لم يفصل توكيدا وغيره او يفصل العاطف بلا فالاول كقوله تعالى قال لقد
كنتم انتم وابا وكم او غيره كقولك مثلا يوم الجمعة وعمرو ومثال فصل العاطف
بلا كقوله تعالى ما اشركنا ولا ابا وقوله ويضعف مثال الضعف ما حكاه
سيبويه مررت برجل سواء والعدم ومثله قولهم حر وجر ورجا الاخيطل بن سفلة
رابه ما لم يكن وابا له لنا الا وجر الضمير المتصل فى العطف عليه كالظاهر فلا يشترط
فيه الفصل بجواز ضربته وعمرا ومررت به وابا له ومثال فى الحالين الضمير المنفصل فى
قوله ومثله الى الظاهر مثله فى الحالين اشارة الى الضمير حالة عطفه وحالة
العطف عليه بمنزلة الظاهر فيقال رايت زيدا واياك واياى وزيد رايت
وان عطف على مجرور اعيد الجار نحو مررت بك وبعمرو ولم يلتزم وفاقا
للاخفش ويونس والكوفيين خلافا للمحققين من البصريين قلت وهذه المسئلة
معروفة للشيخ رحمه الله فلا حاجة الى الاطالة بتذكرها والله اعلم واجاز الاخفش
العطف على عاملين ان كان احدهما جارا وانفصل المعطوف بالعاطف وانفصل
بلا اذا كان احد العاملين جارا وانفصل المعطوف بالعاطف جوزه الاخفش
كقولهم فى الدار زيد والحجرة عمرو والنخل الخالد وسعد الابل وكذلك يجوز بالفصل
بلا كقولك ما فى الدار ولا الحجرة عمرو وان كان احدهما غير جار لم يجز عند ذلك كان
كلا وعاملا زيد وتمر اعمر اى وكان كلا تمرا وى وكان كلا تمر عمرو وكذا لا يجوز
اذا انفصل بغيرها كقولك ضرب زيدا اليوم وغدا عمرو الى ومذهب يوما
جوعا عمرا قال الشيخ واجمعوا اذا كان احدهما غير جار وكذا اذا كان جارا او
الفصل بغيرها انه لا يجوز العطف على عاملين قال فى الايضاح نقلا عن الكسائى قول
انه يجوز مطلقا قلت قد حكى الشيخ ابو حيان عن ابن النحاس انه قال انى
لم ار احدا حكى هذا القول مع كثرة كسكتى عنه كثيرا والله اعلم والاصح المنع

مطلقا وهو قول الاكثر وما اوهم الجواز فخرج بحرف فلا يقال عليه بما قبل
العاطف كقول الشاعر اوصيت من بره قلبكرا بالكلب خيرا والحماة شرا الى
وبالحماة فصل قد يحذف الواو مع معطوفها وهو قليل فالاول كقوله تعالى يا بني اسرائيل
تفكم الخ وذلك نحو نمتها على ان عبدت بني اسرائيل لا يستوي منكم من انفق من
قبل الفتح وقاتل لا تفرق بين احد من رسله وقول الشاعر فما كان بين الخير لو
جاءنا ابو بجر الا ليال قلائل وقول امرئ القيس كان المحاس خلفها واما مها
اذا بلغنه رجلها خف عسرا وقول الاخر قد سالم الحيات منه القدما الافعوان
والشجاع الشجعما اي والبوء ولم تجد فيه وبين احد واحد
وبين الخير وبيني وبينها وبدها ومنه القديم فالمقدم والثاني كقول النبي
صلى الله عليه وسلم تصدق رجل من دينارهن درهمه من صاع بره من صاع
تمره اي من دينار ان كان ذا دينار بره ومن درهمه ان كان ذا دراهم الى الخمر
ويشاركها في الاول الفاء والم الاول وهو حذف الواو ومعطوفها وسائل ذلك في
الفاء قوله اذهب كتابي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون
قالت يا ايها الملأ اني القي الي كتاب كريم فقالت وقوله تعالى فارسلون يوسف ايها
الصديق فارسلني فاتاه فقال ومثال ذلك في ام قوله دعاني اليها القلب اني
لامرها سميع فاذا ارى رشدا طلابها الى ام غي وفي الثاني انى في الثاني وهو حذف
حرف العطف ما حكي من قولهم اعطه درهما ثلثه اي درهم اي ثلثة ويجيء
عن المعطوف عليه المعطوف بالواو كثيرا وبالفاء قليلا فالاول كقول بعض العرب
لمن قال له مرحبا واهلا وسهلا بل واهلا وسهلا اي بل مرحبا واهلا وسهلا
والثاني كقوله تعالى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق اي فضربه فانفلق وقد
ذلك مع او ذلك اي حذف المعطوف عليه وابقاء المعطوف قال امية الحذاق فهل
لك او من والدلك قبلنا ينبح اولاد الغشار ويفصل اي فهل لك من اخ او والد
وقد يقدم المعطوف بالواو للضرورة كقول الشاعر الا ايتخلة من ذات عرق

عليل ورحمة الله الشائم وقول الاخر بجمت وخشاعيبة وتيمة منصلا ثلثا
لست عنها بمرعوك وقول الاخر شم اسليت لاشكائي وساكنه فيز مسجارا وقبر
على فهذه هذه المسئلة لها شروط احدها ان يكون العاطف الواو وهو مذهب
البصريين الثاني ان لا يودي الى وقوع حرف العطف صدرا فلا يقال عمرو زيد
قايمان ولا خلاف في هذا الشرط الثالث ان لا يودي الى مباشرة حرف العطف
عاملا غير متصرف فلا يقال ان وعمرا زيدا قايمان وكذلك ما الحسن وعمرا زيدا
الراجح ان لا يكون المعطوف مجرورا واذا اجتمعت هذه الشروط فذهب البصريين
انه لا يجوز ذلك الا في الشعر وان صلح المعطوف ومعطوف عليه مذكور بعدهما
طابقهما بعد الواو وطابقهما الى في الخبر فتقول لزيد وعمرو وبكر قاسر او طابق احدهما
بعد الواو وبل ولكن ويجب اذا اجتمع الخبر فتقول لزيد لا عمرو منطلق وزيد بل
عمرو منطلق وما زيد لكن عمرو بمنطلق وزيد او عمرو ذاهب ويجوز الوجهان بعد
الفاء وثم فيجوز زيد فعمرو منطلقان ويجوز منطلق وكذلك ثم ويعطف الفعل
على الاسم والاسم على الفعل والماضي على المضارع والمضارع على الماضي لاتحاد معنى
الاول والثاني بالتاويل لمن الاول صافات ويقبضن فالمعنى ربما فاشرن
ومن الثاني قوله تعالى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي وقول الشاعر
يا ربيبيتا من الهوامع اثم صيد قديص او اوابد وشكله بان يغشها ابيد
ما تريد قصد في اسوتها وجابر ومن الثالث ان نشا ننزل عليهم من السماء
اية فظلت اعناقهم ومن الراجح ان شا يجعل لك خيرا ثم قال ويجعل لك
قصورا وقوله ان انحما يعني يصران اسمين او فعلين ويصيران ماضيين
او مضارعين بتا ويلمها وقد يفصل بين العاطف والمعطوف بما لم يكن فعلا
بظرف او مجرور وشذ ذلك بالفراء قوله تعالى ان الله يامركم ان تذبحوا البقرة الى
الفاء واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل وشذ اتقوا بالحار والمجرور قوله
تعالى ويجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا وكقوله تعالى ربنا اتنا

في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة فلو كان المعطوف فعلا لم يجز الفصل بينه
قام زيد وفي الدار قعد وعمرو لا يختص بالشعر خلافا لابي علي قال الشيخ المكودي
ما وقع من ذلك في القرآن وان كان مجرورا عبد الجار او مضيفا جعل مخرجا اي ان
كان المعطوف اسما مجرورا اعيد معه الجار نحو مر الان بزيد وغدا بعمرو وقد لم يعلم
النصب بفعل مضمر كقوله تعالى فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق ويعقوب في قراءة
حمزة وابن عامر وحفص اي ووهبنا لها من وراء اسحق يعقوب والله اعلم اياب المنادى
هو تنبيه المدعو ودعاه ليجيبه وينبغي المنادى منصوب لفظا او تقديرا بانادى
لانه اما مضمر استغنا بظهور معناه مع قصد الانشا وكثرة الاستعمال وتفهم
كحوفي منه في القرب همزة وفي البعد حقيقة او حكما ايا او ايا او اوا اوا
او آي قوله منصوب لفظا اشار بذلك الى المضاف والشبيه بالمضاف والنكرة
غير المقصودة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي ومنه يا راكبا اما عرضت فبلغن
ندامای من نجران ان تلاقيا قوله او تقديرا اشار به الى النكرة المقصودة والمنادى
المفرد المعرفة وهذا مذهب جمهور البصريين والمذهب الثاني ان المناصب
للمنادى هو حرف النداء الثالث ان الناصب الحرف ايضا نيابة عن الفعل الرابع
الحرف وهو اسم فعل ومعناه ادعو اقوله استغنا بظهور معناه مع قصد الانشا
لانه لو ظهر لصار الكلام من قسم الانشا وخرج من الخبر قوله وكثرة الاستعمال
الى اخره كانه يقول ومن الاسباب الحاملة على اضمار الفعل كثرة الاستعمال وتفهم
كحوفي منه يعني فلما جعل عوضا منه كانه لم يجمع بينهما وقوله حقيقة اي
بان يكون بين المنادى والمنادى بعد مسافة او حكما بان يكون هناك ما
سوى بعد المسافة وقوله في القرب همزة هكذا ذكر سيبويه والذي يعد الجليل
وشاهد الهمزة قول الشاعر ازيد لخافوك قد ان كنت ثائرا فقد رضت اخلاق
فخاصم وشاهد يا كثير وشاهد يا قوله الشاعر ايا ظبية الوعساء بين جلاجل
وبين النقا انت ام ام سالم وشاهد يا قول الشاعر هيا لم عرضا الى اليوم عندكم

جنبية بماء الوشاة سبيل وآمكها الاحمق رشاهد اي قوله لم استبح اي
عبد في رونق الضحى بجماعات لمن هدير وآي حكاها الكسائي ولا يلزم الحرف
الامع الله والغير المستغاث والمتعجب منه والمندوب لان القصد بذلك
التطويل ويقل حذفه مع اسم الاشارة واسم الجنس المبني للمنادى فالاول كقول تعالى
ثم انتم هؤلاء والثاني قول موسى عليه السلام توفني مسلما وقد يحذف المنادى
قبل الامر والدعا فيلتزم بانيل الامر كقوله تعالى الا يا اسجدوا وشاذ حذفه قبل
الدعا وقول الشاعر يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من حار
وان وليها ايا نحو ايا هندا فحي للتنبيه لا للنداء كقول تعالى يا ليتني كنت
معهم وقول عمير يا ساريات ما تهدا الاوراع الحشى اوكف الدمع او قوله
يا هندا اشتا ياسعاس بلا فحى للتنبيه في ذلك كله وقيل حامل المنادى
في المضاف والمفرد فالاول كقول الشاعر يا هند وجوه صبايم دنف
مني لحظك والامات اوكرما والثاني كقول الاخر يا اربعين الشقا والحزن
ما متعت يدُ النوى بالاتي كانوا اهيلك والثالث كقول الاخر يا ربها الريح
بكيا بساعته كم قد بكيت بين وافاك افراحا وقد يفصل حرف النداء بامر
اي يفصل بين المنادى وبين حرفه بامر كقول بنت خالد النخعية تخاطب اخاها
لطيفة الا يا ابلي مثل الطليحا وادر الدمع تسكابا وكفا الرون بالطيفة
فرجت وفصلت بفعل الامر فصل بين المنادى لفظا او تقديرا على ما كان يرفع
به لولم يناد ان كان ذا تعريف مستدام او معاد بقصد وانبال غير محرور
باللام ولا عامل قبلها بعده ولا اكمل قبل النداء يحطف بشق قوله لفظا يا زيد
ويا رجل او تقديرا نحو يا فتى ويا هو لاء على ما كان يرفع به لولم يناد فالمفرد
الصحيح والجمع المكسر والجمع بالالف والتاء يبنى على الضم والمثنى يبنى على الالف
وجمع السلامة يبنى على الواو نحو يا زيدان ويا زيدون قوله ان كان ذا تعريف
مستدام نحو يا زيد قوله او معاد بقصد وانبال نحو يا رجل وخرج غير المقصود

فانه لايبنى بل ينصب قوله غير مجرور باللام احترز من المستغاث والمتعجب منه
بالزيد وبالى قوله ولا عامل فيما بعده نحو يا غلام زيد ويا صاحبا بازيد قوله
ولا مملوء قبل النداء بعطف النسق نحو يا تاء ويا ثاء ومثلهما سيبويه فانه
ان كان شبيها بالمجرور والمستغاث والمتعجب منه والعامل فيما بعده والكلم لم يبن
ويجوز نصب ما وصف من معرفى بقصد واقبال يجوز فى المفرد المعرفة بالقصد والاقبال
اجراؤه مجرى العلم المفرد فى البناء واجراؤه مجرى النكرة فى النصب قال الفراء النكرة
المقصودة الموصوفة فى النداء توثر العرب نصبها يقولون يا رجلا عظيما اقبل
ويؤيد قول الفراء ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى تسبيحه ويا عظيما يرجى
لكل عظيم ولا يجوز ضم المضاف الصالح للام العهد واللام خلافا للكوفيين لذلك
يا مسىء الوجه وقوله ضعيف لان بناء المنادى لشبهه بالمضمر والمضاف ليس
المضمر وليس البناء لمنع النعت خلافا للاصمعى اذا قلت يا زيد الطريف
منع الاصمعى نعته قلت والرد عليه لا يخفى على احد والله اعلم ويجوز فتح ذى الحمة
الظاهرة اتباعا ان كان علما ووصف بابن متصل مضاف الى علم مثل ذلك
يا زيد بن عمرو فيجوز فى زيد المنعوت بابن الفتح بهذه القيود احترازات
يكون علما فلو كان غير علم كقولك يا غلاما بن زيد فلا يفتح وقوله ووصف
بابن احترز به من ان يكون صفة كان يكون بدلا فانه يتعين الضم وقوله
بابن متصل احترز به من ان لا يتصل نحو يا زيد الفاضل ابن عمرو وقوله فى الابن
الفتحة الظاهرة احترز بها من الضمة المقدرة كقولك يا عيسى ابن مريم فانا
لا نقدر الضمة فتحة لان وصف بغير خلافا للكوفيين اى بغير ابن خلافا
للكوفيين فانهم اجازوا الفتح فى نحو يا زيد الكريم واستدلوا بقول الشاعر
فاكعب بن مامة وابن سعدى بعود مثل يا عمرو الجواد اروى عمرا بالفتح وربما
ضم الابن اتباعا لما قبله وذلك الاخفش ويلحق العلم المذكور نحو يا فلان بن فلان
ويا فاضل بن فاضل ويا سيد بن سيد فيستباح فتح المنادى ايضا ويجوز فتح

ذى الضمة فى النداء وجب فى غيره حذف تنوينه لفقا نحو هذا زيد بن عمرو رايت زيدا بن عمرو
والفرق فى الحالين خطأ الحالين النداء وغيره وان تنون هذا النوع فللضرورة
ومنه قول العجاج جارية من قيس بن ثعلبه شاذات سرة محفيه مكورة الاعلى
رواح البجيه كانها حليه سيف مذهبه وليس مركبا فيكون مكرما فى اتباع ما قبل
الساكن ما يبدو خلافا للفارسى وليس نحو زيد بن عمرو عند قصد النعت فى غير النداء
مركبا خلافا للفارسى فانه ادعى ان حركته حركة بنيه من على لغة من قال هذا امرء
ورايت امرأ ومررت بامرئ ويرد عليه اجماعهم على فتح المجرور الذى لا يتصرف نحو صلى
الله على يوسف بن يعقوب والوصف بابنه كالوصف بابن فحكم هذا بنيه
خلافا فى لغة من مرر هند الحكم زيد المنعوت بابن مضاف الى علم فى النداء وغيره
وفى الوصف ببنية فى غير النداء وجهان اثبات التنوين وتركه فتقول هذه هند
بنت عامر وهند بنت عامر روى الوجهين سيبويه عن العرب الذين يصرفون
هندا ويحذف تنوين المنقوص الحيين بالنداء وغيره أو عند الخليل أو عند يونس
فان كان ذا اصل واحد ثبت اليا يا اجماع فتقول يا قاضى ويونس يقول يا قاضٍ فان كان
ذا اصل واحد كاسم الفاعل من رمى فانك تقول فيه مررت فاقيته يا مرئ باثبات الياء
بلا خلاف وينزل مضموما او ينصب مالم يكن اسما او اسم منادى مضموم نحو شواهد
بقائه على الضم قول الاخوص سلام الله يا مطر علينا وليس عليك يا مطر السلام وقول
كثير ليت التحية كانت لى فاشكرها كان يا حبذا يا جملى ومن شواهد النصب
والمنادى علم قول الشاعر فطرقا خالدا ان كنت تستطيع طرقا ولا تفعلا الا بليل
خافق ومن شواهده والمنادى نكرة للعينة قول اعبد نعوذ فيارك اما عرضت
فبلغن ندلمانى من خزيان ان ابيك قد قتل الاخر اعبد اصل فى شجاعة ربيا الوما
لا بالك واغترابا فصل الى ما شرح فى النداء فى الشدة ذا الاضافة واللام غير المعرفة
بها جملة سمى بها او اسم يشبه به خلافا للكوفيين وفى اجازة ذلك مطلقا
فاذا سميت رجلا بالرجل نطلق قلت يا الرجل نطلق ومثال اسم الجنس بالاسد شدة

والكوفيون يجيزون ذلك واستدلوا بقول العلماء ان اللذان قراباكما ان تكسيا
تاشرا وبوصف بهما الجنسي مرفوعا وبوصول مصدر بهما او باسم اشارة اى
مضمومة مشلوة بها التنبيه مثال الاول يا ايها الرجل ومثال الثاني يا ايها الذي نزل
عليه الذكر ومثال اسم الاشارة قول الفرزدق الا ايها ذا الساعلى عن اروستى
احدا لم تعرف فيتصرم الخ او موصوفة بما فيها اللام نحو يا ايها الرجل كابي عمرو
تعالى يا ايتها النفس المطمئنة فيها الفعلان ايها اللام موصولة وليست اى هذه موصولة
بالمرفوع خبر المبتدا محذوف فخلافا للاخفش في حذفه لانه يجاز ان يكون اى
موصولة والمرفوع بعدها خبر مبتدا محذوف كانه يقول يا ايها هو الرجل والجملة
صلة اى وهو في القول الاخر متفق للجمهور في كونها وصلة لندائها فيه الالف واللام
ولا يجاز نصب صفتها خلافا للمازني قال الزجاج ولم يجز احد من النحويين
ما قاله لا يقوله ولا يعده ولا يستغني عن الصفة المذكورة لانها اسم مبهم ولا
يتبينها غيرها اى لا يتبينها شئ من التوابع غير الصفة واسم الاشارة في وصفها
لا يستغني عنه كاى وكغيرها في غيره قوله كاى اى فيجب رفع صفة اسم الاشارة
واقترانها بال الجنسية وكغيرها اى كغير اى من المبادات اى في غير هذا الوصف
من التوابع فيخالف اسم الاشارة ايا في جواز الاستغناء عن الصفة نحو يا هذا
وفي جواز اتباعه بغير الصفة من التوابع نحو يا هذا الفاضل زيد وقبل يا الله وانه
يجمعوا بين يا وال وحذفوا يا مره واثبتوها وقطعوا همزة الوصل اخرى والاكثر
اللهم بميم مشددة في آخر عوضا من حرف النداء فلا يجتمعان هذا مذهب البصريين
وزعم الكوفيون ان الميم المشددة بقية من جملة محذوفة وهي امنا بخير وشد
في الاضطرار يا اللهم جمعا بين العوض والمعوض كما قال الشاعر اني اذا ما حدث
الا اقول يا اللهم يا اللهما فصل التابع غير اى واسم الاشارة من منادى مرفوع ان
كان التابع غير مضاف المرفع والنصب فتقول يا زيد الظريف والظريف يا زيد
يلي التابع بدلا او منسوقا عاريا من ال فانه اذا كان بدلا كان في حكم المنادى

المستقل فتقول يا زيد بعله بضم بطة كما لو قلت يا بطة او منسوقا ايضا
عاريا من ال نحو يا زيد غلامنا ويا زيد وعمرو بنصب غلام وضم عمرو وذلك معنى
قول المصنف فلما تابعين ما لهما منادى بين خلافا للمازني والكوفيين في نحو
يا زيد وعمرا بنصب المنسوق العاري من ال دون المنسوق المقرون بال او الداخل
عند الخليل وسيبويه والمازني ومرجوح عند ابي عمرو ويونس وعيسى
والجرمي والمبرد في نحو الحارث كالخليل وفي نحو الرجل كابي عمرو كقوله تعالى
يا جبال اوبي معه والطير قوله المبرد في نحو الحارث اى مما الالف واللام
فيه للتعريف كما في فيختار فيه النصب وان اضيف تابع المنادى وجب
نصبه مطلقا ما لم يكن كالحسن فله مالحسن اى سواء تبع مضموما او
منصوبا فتقول يا زيد لحا عمرو ويا غلام زيد صاحبها قوله ما لم يكن
كالحسن اى اذا كان تابع المنادى اضافته غير محضة فلا يتعين
ادخال نصبه فتقول يا زيد الحسن الوجه والحسن الوجه وبتبع
رفع النعت في نحو يا زيد صاحبنا خلافا لابن الانباري في رفع
النعت في مثل هذا لان اضافته محضة وابن الانباري يجوزه لان
الموصوف مضموم وتابع نعت المنادى محمول على اللفظ فتقول يا زيد
الطويل الجسيم ان جعلته نعتا للطويل وكذلك تفعل بالمضاف نحو
يا زيد الطويل ذا الجمة وان جعلته نعتا لزيد جاز الرفع والنصب
في غير المضاف والمضاف يتعين نصبه وان كان مع تابع للمنادى مخبر
عنه بما الاعلى الغيبة باعتبار الاصل وعلى الحضور باعتبار الحال
باعتبار الاصل فتقول يا زيد نفسك ويا تميم كلهم واعتبار الحال
فتقول يا زيد نفسك ويا تميم كلكم والثاني في نحو يا زيد زيد
مضموم كمرفوع او منصوب الكلام على زيد الثاني فالضم على انه
منادى والتقدير يا زيد يا زيد والرفع على انه عطف بيان على اللفظ

على انه عطف بيان على الموضع والما زيد الاول فلا يجوز فيه الا
البناء على الضم لا غير وقد روى عن ابي واسطار سطران
سطر القابل يا نصر نصرا بضم نصر الثاني دون تنوين وبضمه
وتنوينه ونصبه واعرابه كما تقدم والاول لا يخلو يا تيم تيم عدى فضم
او منصوب والثاني منصوب لا غير الاول لا مضموم على انه منادى مفرد
ومنصوب على نية اضافته الى مثل ما اضيف اليه الثاني اي يا تيم
عدى تيم عدى والثاني منصوب لا غير لانه اما منادى مستانف
او منصوب واما توكيد او عطف بيان او بدل فصل حال المضاف
الى الياء ان اضيف اليه منادى نحو اله ان اضيف اليه غير الا
الام والعم المضاف اليهما ابن واستعمالهما بفتح الميم وكسرها
دون يا الكلام في المضاف الى المضاف الى ياء المتكلم وقد تقدم الكلام
في المضاف الى الياء فلو جاء مضاف اخر قبل المضاف الى الياء نحو اله كما
هو فتقول يا غلام غلامي ويا امّ والعم فان استعملهما غالبا
بلا يا بالفتح والكسر وربما ثبتت الياء او قلبت الفا قال الشاعر
يا بن امي ويا شقيق نفسي انت خليتني لدهر شديد وقال الاخر يا بنة
عما لا تلومي واهجعي وتارة يا بنة عوض يا المتكلم والاصل يا بنة وكذا
يا امي وشبهها وكسرها اكثر من فتحها وكذلك قرأ اكثر القراء بالكسر وشبهها
ها في الخط والوقف جايز وكلاهما وجهين فصيح صحيح فصل يقال
للمنادى غير المصرح باسمه في التذكير ياهن وياهنان وياهنون وفي
التأنيث ياهنت وياهنتان وياهنات ياهن للمفرد وياهنات
للثناء وياهنون لجمعه وياهنت للمفرد المؤنث وياهنتان للثناء وياهن
لجمعه وقد يلحق اواخرهن ما يلحق اخر المندوب اي من الالف وهاسكت
نحو ياهناه وياهنانيه وياهنوناه وياهنتاه وياهنتانيه وياهناتو

ومنه ياهناه بالكسر والضم فالكسر لالتقاء الساكنين والضم تشبيها
لها الشك بها الضمير وليست الها بدلا من اللام خلافا لاكثر البصريين
فانهم زعموا ان الها بدل من لام الكلمة ويرد قولهم انها لو كانت
لام الكلمة لردت في التثنية ولم يقولوا ذلك بل قالوا هناتان وقياس
قولهم هنا هان باب الاستغاثة والتعجب الشبيه بها الاستغاثة
دعاء المستغرب المتعجب منه والمستغاث به اذا استغيث
المنادى او تعجب منه جرّ باللام مفتوحة للفرق بينه وبين
المستغاث من اجله فتقول يا لله للمسلمين وفي التعجب يا لكما
بما يجر في غير النداء اي فيجر يا بالكسرة او يا ليا او يقدر فيها يقدر
ويكسر اللام مع المعطوف غير المعاد معه يا ومع المستغاث من
اجله مثال كسر اللام مع المعطوف غير المعاد معه يا قول الشاعر
يا لقومي وللذين نوالهم لباغين يبتغيهم فواز وياد فاتح
اعيد معه يا فتحت اللام كقول الشاعر فيا لسعد يا للناس
كلهم ويا للغايبهم ويا لمن شهدا ومثال كسرها مع المستغاث
من اجله نحو قول الشاعر الا يا لقومي للنوايب والقدر وللمرء
يردى نفسه وهو لا يدري وللاس ظركم من صالح قد نلتماه عليه
فوارته بلماعة قفر وقد يجر المستغاث بمن كقول الشاعر
يا للرجال ذوي الالباب من نفر لا يبرح السفه المردي لهم
دينا ومستغنى عنه اي علم سبب الاستغاثة عنه اي عن
المستغاث من اجله قال الشاعر يا ايها التيم الا لله دركم لقد رميتم
بامر كل المصيبات وقد يحذف المستغاث فيلي يا المستغاث من اجله
كقول الشاعر يا لالاس ابو الاشابين على التي عمرت في نجي وعدوان
اي يا لقومي لالاس وان ولي يا اسم لا ينادى لانه بحار اجاز فتح اللام

باعتبار استغاثته وكسرها باعتبار الاستغاثة من اجله وكون
المستغاث محذوفا الفتح باعتبار استغاثته فتقول بالمايا للجبي
يا للدواهي بفتح اللام على انها مستغاث بها والمعنى يقال فقد جاء وقتك
وبكسر في الثلاثة ونحوها والمستغاث منه محذوف اى بالقوى لما والجبي
وللدواهي وربما كان المستغاث مستغاثا من اجله تعريفا وتنكيرا نحو
يا لزيد لزيد اى لدعوك انتصف من نفسك ومنه قول الشاعر يا لبكر انشر
والى كليبا يا لبكر ابن ابن الفزار وليست لام الاستغاثة بعض الحلافا
للكوفيين فانهم ذهبوا الى ان يا الفلان اصله يال فلان وبها قبلها
الفا كالف المندوب كقول الشاعر حتى يقول الناس مما رأوا يا عجبا
لبيت الثائر وربما استغنى عنها في التعجب كقول الشاعر لله يا قوم الجبي
الجبي للخلافة تعرض للامر بباب الندبة المندوب هو المذكور يجد
يا اووا اتيحا الفقده حقيقة او حكما او توجعا لكونه محل الم او سببه
المذكور يجديا اووا فاقاه يجوز بغيرها من حروف النداء اتيحا الفقده
حقيقة لقول الباكي على ميت اسمه زيد يا زيدا اووازيدا ومنه قول
عمر بن ابي ربيعة لعبد العزيز بن حاطب امر اعظيما فاصطرت له وقتك
يا امر الله يا عمرا وقول الاخر يا عيتا اطعت مديت اعناقي وقد ما الى سعتهم
بل قهرا والمندوب تيحا لكونه في حكم المفقود كقول عمر بن الخطاب
رضي الله عنه واعمراه واعمراه حيس اعلم يجدب شديد اصاب قومه
من الجدب وكقول الخنساء ومن ليس مهما من الاخر صخرا يا بغير مزر المفقود
واصخراه واصخراه والمندوب توجعا لكونه محل الم كقول الشاعر نوحا بكل ابيه
من لا يجزع ومن عزل ما لهن فنا والمندوب توجعا لكونه سببا للالم كقول
ابن قيس الرقيات بتيكهم دهما معولة وتقول اسلم وارث بيته ولا يكون اسم
جنس مفردا ولا نكرة ولا موصولا بصلة لا تخيفه

الذى
لا يكون الاسم منادى اسم جنس مفردا فلا يقال وا رجلا واحتزازيه
من غير المفرد فيجوز وا غلام زيداه ولا يكون ضميرا فلا يقال وانتاه
ولا اسم اشارة فلا يقال واهذا او الموصولا بصلة تخيفه فلا يقال يا من ذهب وامن ذهبا
ويجوز انه يندبا ذا وصل بصلة مشتهرة نحو يا من حفر بئر زمزماه ويا من ساد
في غير قومه من الاقسام الاحكام اى ويساوى المندوب المنادى في الاقسام فيكون
علما واسم جنس مضافا وموصولا بصلة معينة ومن مساواته المنادى
في احكامه انه اذا لم يكن في اخره الف ضمير ان كان لم يضم في الندا نحو وازيد
ونصب ان كان مما ينصب نحو واعبد الله وواثلاثة وثلاثين ومن جملة الاحكام
التي تساوى المنادى فيها انه اذا عتضرورة الى تنوينه جاز استعمال ضمته وبنائها فتحة
كقول الراجز واقفعسا واين مني قفعسن كذا روى ولو قيل بالضم واقفعس لجاز
ويتعين ابداؤه واعند خوف اللبس فتقول بنجعا على من سمات واسمه زيد
فحمرتاه من اسمه زيد وازيد ولا تقول يا زيد لئلا يلتبس بندا الحاضر ويلحق جوازا
اخر ما تم به الف يفتح منلوها متحركا فتقول وازيداه واعبد الله واعمر بئر
زمزماه وامعدي كرباه واسيبويهاه وانا بقط شراه فكما قبل الالف في هذه
الامثلة المنلوة الالف مفتوح كما قال المصنف يفتح لها منلوها وجدفما قبل الف
انكان الفا او تنوينا او ياء ساكنة مضافا اليها المندوب وقد يفتح
مثال الاول يا موسى فتقول وا موساه والثاني غلام زيد فتقول وا غلام زيداه ومثال الياء
الساكنة المضاف اليها المندوب غلامي فتقول وا غلاماه وقد تفتح الياء المضاف اليها
فتقول وا غلاماه وقد يلحق الف الندبة نعت المندوب والمجرور برا ضافته
منعوته ويقاس عليه وفاقا ليونس مثال الاول وازيد الطويلاه
وقول بعض العرب واجمتي الغامتيناه ومثال الثاني قول الشاعر لا يابمرو عمراة
وعمرو بن الزبيراه وقوله وقد يلحق هذا مذهب الفراء وبعض الكوفيين وذهب
سيبويه والخليل وعامة البصريين الى انه لا يجوز ذلك وقد يلحق علامة الندبة

منادى غير مندوب والاستغاث خلافا لسيبويه ودليل المجوزان امرأة
عمر ابن ابي ربيعه نادته باعمراه وقال ابكاه وتليها في الغالب سالمة
او منقلبة هاء ساكنة محذف وصلا يليها اي يلي الفها، وقوله ساكنة
او منقلبة سباقي مثاله قريبا فيكون الهاء بعدها وقوله في الغالب اشار بذلك الى
ان الهاء قد تحذف فتقول وازيدا وزيما غيث في الوصل مكسورة او مضمومة
فكرها على اصل التقاء الساكنين وضمها تشبيها بها الضمير وقد روى بالوجهين قول
الشاعر يارب يارتاه ايسا الاسل اغفراء يارتاه من قبل الاجل ويستغنى عنها
وعن الالف باخره الفوها، فتقول الدانا ديت عبد الله واعبد الله ولا تقول
واعبد الله هاء للنقل الذاشيء عن فلك ولا تحذف همزة ذي الف التانيث
الممدوده خلافا للكوفيين فتقول في تثنيه من اسمه حمرا واحمراآه باثبات
همزة التانيث والكوفيون يحذفونها فان كانت لغير التانيث ثبتت اتفاقا
كقولك في مزقرا واقرآه فصل بديل من الف التذبير مجانس ما وليت من كسره
اضمارا وبها وضمته اوواوه فاذا سمي بغلامك قلت واغلاميكيه واذا
سمي بانت قلت وانتبيه اويابه كاذا سمي بقومي قلت واقوميه وليت
الف التذبير الياء في قومي النفي ساكنان حذفت الياء ثم قلبت الف يا لانكسار ما قبلها
فبقي واقوميه اوضمته كاذا سميت بغلامه واغلامهوه اوواوه كاذا سميت بقاموا
قلت واقاموه حذفت الواو لاجل التذبير ثم قلبت الالف واوا للضمه وربما حمل اللبس على
الاستغاث بالضمه والاوعن الكسره والياء، ومن ورود هذا ما تقدم من جواب عمر بن
ابي ربيعه لما نادته امراه تدعى عمراه قال ابكاه ولم يقل يا ليكيلا من اللبس وقولهم
يا بعد نونا سم مثنى جائز خلافا للبصريين اذا ندب المثنى قلت
يازيداناه على راي البصريين والكوفيون يجيزون هذا ويجيزون ايضا يازيدان
بقلب الالف ياء وصحح قول الكوفيين ولا تقلب بعد كسره فعال ولا
بعد كسره اعرابا ولا تحرك لاجلها تنوين بكسره ولا فتح ولا يستغنى عنها بالضمة خلافا

للكوفيين في المسايل الاربع لانقلب الالف ياء بعد كسرة فعال فلا يقال
وارقاشيبو انما يقال وارقاشاه ولا بعد كسرة اعراب فلا يقال والعبد الملكيه بل
والعبد الملكاه ولا تحرك لاجلها تنوين بكسره ولا فتح فلا يقال واغلام فلانيفا ولا غلا
زيد ينيه ولا واغلام زيدياه وانما يقال واغلام زيداه ولا يستغنى عنها بالضمة
الالف فلا يقال وازيد يزيد بازيداه وخالف الكوفيون في المسايل الاربع باب

اسماء لازمت النداوهي فلان فلة ومكومان وملامان وملام ولومان
ونومان اوالعدو الذي فعل به ذلك مبنيا على الكسر في سب المونث فتقول
يا فل ايا رجل وفله اي يا مراه ويا مكومان للعزيز المكرم يا مكومان وفي ندبته يا ملامان
ويا ملامه ويقال في ندا الكثير النوم يا نومان ومثال للعدو والى فعل في سب الذكور
عدر وفسق وخبث عدلها ولاء عن غادر وفاسق وخبيث وفي المونث ياجاء
ويا لكاع وهو والذي بمعنى الامر مقيسان في الثلاثي المجرد وفاق لسيبويه وهو
سب المونث فتقول لضرابة زيدا ويا لخاسر اي يا خسيسه فلوه غير مجرد من الزيادة
اقتصر فيه على السماع فحور اك من ادراك وقد يقال لرجل مكومان وملامان وامراة
ملامانة المشهور اختصاص هذه الالفاظ بالندا وقد يقال يا لندا حكاما قاله الفتح ابن
سده ونحو اسك فلانا عن قول الباطل الشاعر يشير اليها عاج الطلل اذ عفت
بالطعن المعزبل تدافع الشيب ولم تقل في لجته اسك فلانا عن قول واشار بقوله
قعيدة لكاع الى قول الشاعر اطوف ما اطوف ثم اوبي الى بيت قعيدة لكاع باب
ترخيم المنادى يجوز ترخيم المنادى المبني ان كان موئنا بالهاء مطلقا او علما زائدا
على الثلاثة قوله المبني احترازا من المعرب وسياتي الكلام في المضاف
وقوله مطلقا اي كان علما كان كفاطمه كقول امرء القيس افاطم مهلا
بعض هذا التدلل او غير علم كقولهم ياشاة ارحبي يريد ياشاة اقبلي يريد
اقبلي لانترحي وزائدا على الثلاثة كما مثل او غير زائد كما مثل ايضا بحذف
عجزه ان كان مركبا فتقول يا حضر ويا سيب ويا بعلبك في حضرموت وسيبويه

وتابط شرا ومع الالف ان كان اثنا عشر او اثنتا عشرة لان الجمع
موضع واقع موقع نون التثنية فتقول ياتون وياتين كما
رحمتا اثنان واثنتان علمين وان كان مفردا فيحذف اخره مصحوبا
بحركة مجانسة ظاهرة او مقدرة وباكثر من حرفين والا فغير
مصحوب خلافا للفراء في نحو عماد وسعيد وثمود وله والجواري
في نحو فرد وس وغريق قوله انلم يكن اي الآخر قولا بما قبله من حروف المد واللين
من الصحيح فانه يكتفى معه بحذف الآخر فتقولون في ضمير زيد
ياشمرذ بحذف اللام فقط وقوله نراث
احترز به من قنور فلا يحذف ايضا غير الآخر قولا مسبوقا بحركة مجانسة
خرج نحو فردوس كما ياتي قوله ظاهرة نحو منصور وعماد
وادريس قوله او مقدرة نحو مصطفون
قوله وباكثر من حرفين احترز به من عماد قوله والا فغير مصحوب اي
وان لا يكون هذه الغير مجتمعة فغير مصحوب بما قبله بل يحذف الاخر فقط هذا
رأي الجمهور خلافا للفراء في نحو جواز حذف حرفي اللين من نحو عماد وسعيد وثمود
ما حرفا اللين فيه غير مسبوق باكثر من حرفين فالجمهور يقولون في ترخيم ذلك
ياعما وياسعي وياثمو فيحذفون الآخر فقط والفراء يحذف مع الآخر حرفي اللين قوله
واللذي في نحو فردوس وغريق له اي للفراء فردوسي وغريقي ما حرفا اللين فيه غير مسبوق
بحركة مجانسة فانهما يحذفان مع الآخر وحذف حرفي اللين والجمهور يحذف الآخر
فقط ولا يرضم الثلاثي المحرك الوسط العاري من هاء التانيث خلافا
للكوفيين الا الكسائي فانه منع كالبصريين نعم وزفر ويجوز ترخيم الجملة
وافا لسيبويه هكذا نقل المصنف عن سيبويه انه نقله في باب النرفال ان
من العرب من يرخمه فتقول ياتابط فعلى تقدير ثبوت المحذوف للترخيم
اعرف من تقدير التمام يريد ونعم هذه لغة من ينوي المحذوف وهي المعبر عنها

بالاعرف

بالاعرف ولذلك كثر في الترخيم في حارث وجعفر وحرقل حار وجعف وحرق
فلا يغير على الاعرف ما بقي الا بتحريك آخر تلا الفا وكان مدغما في المحذوف
بفتحه ان كان اصلي السكون والا فبالحركة التي كانت له خلافا للاكثرهم
في رد ما حذف لاجل واو الجمع قوله فلا يغير على الاعرف ما بقي الا بتحريك آخر تلا
الفا حينئذ فان كان ما بعد الالف اصلي السكون كما سيأتي علما فعلى ما اذا
حذفت منه الواو الثانية بقيت الاولى ساكنة والالف ساكنة حركت الواو التي بقيت بالفتح قوله
والا فبالحركة اي وان لم يكن اصلي السكون فبالحركة التي كانت له مثال ذلك مضارز
فانه كان منقولا من اسم مفعول قلت بعد حذف الواو الاخيرة مضاروا كان اصله مضارور وان
كان اسم مفعول قلت انه في الاصل مضارر فقلت في ترخيمه مضارو خلافا للفراء في رد
ما حذف لاجل واو الجمع هذا ما يرجع الى اول المسئلة كانه قال فلا يغير خلافا للاكثرهم
في رد ما حذف لاجل الفا والجمع فيقولون في ترخيم قاضون ومصطفون عليين يا قاضي
ويا مصطفي برد الفي مصطفي ويا قافي للذال حذفا لما جمعنا ولا يمنع الترخيم على الاقل
من نحو ثمود خلافا للفراء وان التزم حذفه وأوه فيقول يا ثمو اذا قلت يا ثمود
من كون الاسم للمتكلم آخره واو قبلها ضمة وما قاله ضعيف كان المد مقدرة
الثبوت ويتعين الاعرف فيما يوهم تقدير تمامه تذكير مؤنث وفيما يلزم تقدير تمامه
عدم التطرف مثال الاول اذا رخمت شيخة فتقول يا شيخ لانك لو قلت
على اللغة الاخرى يا شيخ التبست بالمذكر ومثال الثاني ما اذا رخمت
طيلسان قلت يا طيلس ولا تقول يا طيلسا لانك لو قلت يا طيلس لزم منه
تبعيل وهو مهمل في الصحيح ويعطى اخر المتقدم التمام ما يستحقه لو تمم
به وضعا فتقول في ترخيم حارث يا حار وفي ترخيم ثمود يا ثمي والعرب اغنى
انك اذا حذفت المد الصار الاسم كانه على ثلاثة احرف فيصير في آخره ما قبل الواو
وذلك لا يوجد في الاسماء المتمكنة فالطريق فيه ان تقلب الواو ياء لانها
اختها ثم يكسر ما قبلها فيصير يا ثمي وان كان اخر المرخم ثانيا لين ضعف

ثالث وحبي به ان علمه الاول فاء حذفت لان علما على تقدير التمام حذف التاء
وضعفت الالف وحركة الثانية فانقلبت همزة فقيل يا لاء واستحقت التضعيف
لعدم تاليها وكون الثاني الين ومثال الثاني مالوكان الحذف في الثاني حرفين
وعلم الثالث حبي به واشار بذلك الى ان علم فانه اذا علم تقدير التمام حذفت تاؤه
وحبي به سمي فقيل يا ذوالا لان اصله ذات ذوات ولذلك قيل في تثنيه ذواتا فصل
قد يقدر حذفها التاسع ترخيما فتضم مفتوحة مثال ذلك اذا رخمت عايشة
حذفت التاء فبقي يا عيشة ثم اتبت بها مجردة غير معتد بها ومنه قول الشاعر كليني لهم
يا ميمة ناصب وليل اقاسيه بطئ الكواكب ولا يفعل ذلك بالهاء المحمودة خلافا
لقوم اي لا فحام والفتح فلا تقول في عفراء يا عفراء يا فتح قياسا على فاطمة لان الحاجز
عن القياس لا يقاس عليه ولا يستغرب غالبا في الوقف على المرخم بحذفها عن
اعادتها او تعويض الف منها اذا حذفت من المرخم الهاء كما اذا رخمت طلحة قلت
يا طلح فاذا وقفت عليه اعدت الهاء فقلت يا طلحا وتعويض الف منها كقول القطامي
فتى قبل التفرق يا ضباعا ولا يك موقف منك الوداعا وتجربا بالعلمية مما حكى سيبويه
عمن يوثق بعربيته في الوقف على جرملة فقال يا جرمل وترخيم في الضرورة ما ليس
منادى من صالح للنداء وان خلا من علمية وهاء تانيث على تقدير التمام باجماع
وعلى نيابة المحذوف خلافا للمبرد فالاول كقول امرئ القيس لنعم الفتى يعشو
الى ضوء ناره ظريف بن مال ابيلة الجوع والخصر ومنه قول ذي الرمة ديار مية
اربى شاعفنا ولا يرى مثلها عرب ولا عجم ومن الثاني ان ابن حارثة ان اشتق
لرويته او امتدحه فان الناس قد علموا ارادا ابن حارثة ومثله لا افحت جاركم
رماما وانحت منك شاسعا ما ما ارادا ما مه ... كذا رواه سيبويه وزعم
المبرد ان صوابه الروايد وما عهدك ليلا ما لانه لا يجيز الترخيم الضروري
الا على الوجه الاول ولا يرخم في غيرها منادى عار من الشروط الا ما شذ من يا صاح
والطرف كسر على الاشهر قوله في غيرها اي غير الضرورة وقوله عار من الشروط

اي الذي تقدم اعتبارها في الاسم المرخم الا ما شذ من يا صاح اي يا صاحب
وكروان فقيل كرا ووجه شذوذه الاول انه نكرة مقبل عليها فخالفت مرخما الثاني
فكان حقه ان لا يرخم لكنه لما كثر نداؤه خفف بالترخيم ولم يسمع ترخيمه الا على لغة
المحذوف وقد ما الثاني فاصله كروان فحذفت الزيادتان وهو اسم جنس يعم ذكرها
الثاني عشر وقال البزيدي ليس مرخما بل الكروان وشاع ترخيم المنادى المضاف
بحذف آخر المضاف اليه كقول الشاعر يا عو لا فتعهد فحل ابن حرة سيدعو داعي
مية فيجيب وهذا مذهب الكوفيين وذهب البصريون الى منع ذلك وندر حذف
المضاف اليه بلا شبهة كقولهم عبد بن زيد يا عبد هل تنهى ساعة او ابدا
للقميص وحذف المضاف اي وندر حذف آخر المضاف كقول اوس بن حجر
يا علم الخير قد لمتا فامتأهل جان مضى الذي العمر تسترجه والمراد بلا واعوده
وبالثاني عبد هند وبالثالث علقمة باب الاختصاص اذا قصد المتكلم بعد
ضمير مخصه او يشارك فيه تاكيد الاختصاص اولا تعطيها ما لها في النداء
الاحرفه الباعث على هذا الاختصاص فخر او تواضع او زيادة بيان قوله
يخصه اي يخص المتكلم كقولك انا ايها العالم احل المشكلات قال الشاعر
حد بعفو فانما ايها العبد الى العفو تا له فقير قولا او يشارك فيه كقولهم اللهم اغفر لنا ايتها العصابة قوله اولا اما اي فلا يجوز ان تتقدم على الضمير انما يقع بعد
الضمير قوله نعطيها في النداء اي من كونها مبنية على الضم موصوفة باسم الجنس
وغير ذلك قوله الاحرفه قال لم يسمع الا حرفه وكان ينبغي ان يقول الا
حرفه ووصفه باسم الاشارة فانه لا يجوز وقد يقوم مقامها منصوص اسم
دل على مفهوم الضمير معرفا بالالف واللام او بالاضافة وقد يكون على مثال الاول
نحو يا لهم العرب اقرى الناس للضيف ومثال الثاني نحن معاشر الانبياء لا نورث
ومن الثالث ما انشد سيبويه بنا تميما يكشف الضباب وقد يلي الاختصاص
ضمير مخاطب قالوا بك الله نرجو الفضل يا باب التحذير والاغراء وما الحق بها

بنصب تحذر اياى وايانا معطوفا عليه المحذور نحو اياى والشر وايانا فلا
والشر واى وايانا منصوبان بفعل محذوف وتحذيرا اياك واخوانه اياك وايا
واياكن ونفسك وشبهه من المضاف الى المخاطب معطوفا عليه من المحذور
المضاف الى ضمير المخاطب نحو راسك ورجلك وعينك كقولك للراس والحائط
ورجلك والحجر باضمار ما يليق من نحو اوثق وشبههما نحو باعد وامنع واحفظ
ولا يكون المحضور ظاهرا ولا ضمير غائبا ولا هو معطوف فلا يجوز اياك
الاسد ولا اياك اياه دون عطف وانما يقال اياك والاسد واياك واياه فى
الشاعر فلا تنتصب اخا الجهل واياك واياه وشذ اياه واياى الشواب من وصيتى
احدها انه اغر الغائب والثانى اضافة اياى الى المظاهر ولا يلزم الاضمار للعامل الا مع
اياى او مكررا او معطوف عليه فلا يجوز الاظهار مع اياك والشر والاسد
الاسد والشيطان وكيده ولا يحذف العاطف بعد اياى الا والمحذور منصوب
باضمار ناصبا خرا ومجرورا بمن فاذا قلت اياك الشر فناصب الشر فعل الخر غير الذى
نصبا اياك كانه قال ثم اياك ثم اتقى الشر ويجره بمن تقول اياك من الشر
وتقديره مع ان يفعل كافى اياى تقديره من فاذا قلت اياك ان تفعل اى اياك
من ان تفعل وعليه ظاهره وحكم الضمير فى هذا الباب هو كذا ومعطوفا عليه
حكمه فى غير فلا تؤكد ولا يعطف عليه الا بعد توكيده بضمير منفصل فتقول
اياك نفسك والشر فى مؤكد الضمير المنصوب وفى مؤكد المرفوع اياك انت نفسك
والشر ونقول فى العطف اياك وزيدا واياك انت وزيدا بالنصب بلا تاكيد ان عطفت
على اياك وبالتاكيد والرفع ان عطفت على الضمير المستتر وينصب المجرى به ظاهرا
مفردا او مكررا او معطوفا عليه باضمار الزم او شبهه مفردا كقولك لمن يتوهم
منه نقض العهد اياى العهد اى الزم واحفظ ومثال المكرر اخاك اخاك ان من
اخاك كساع الى الهيجا بغير سلاح ومثال المعطوف عليه اياك والولد باضمار الزم وشبهه
كاحفظ وراع ولا يمتنع الاظهار دون عطف ولا تكرار فيجوز فى قولك

المحلم اغرا، اظهار العامل واضماره وتم ما رفع المكرر قال الفراء بعد ان ذكر النصب
فى قولهم اتاقة الله وسقيا ها على الاغرا ولو رفع على اضمار هذا لجاز ولا يعطف
فى هذا الباب الا بالواو اى باب التحذير والاغرا وكون ما يليهما منصوبا معه جائز
لانه لما كان المعطوف هنا مقارنا فى الزمان جاز ان يلحظ فى الواو مع المعية فحصل
الحق بالتحذير والاغرا فى التزام اضمار ناصبه مثال وشبهه نحو كليهما وتمرا وامراة
ونفسه والكلا بتا على البقر واحشفا وسوء كيله ومن انت زيدا وكاشى ولا هذا
ولا شة حتر وهذا ولا زعماتك وان تاتنى فاهل الليل والنهار ومرحبا واهلا
وسهلا وعذيرك ودونك الاحياب باضمار اعطنى اى اعطنى كليهما وتمرا
ودع اى دع امرا ونفسه وارسل اى ارسل الكلا بتا على البقر واتبع اى اتبع حشفا وسوء
سوء كيله وتذكر اى ومن انت تذكر واصنع ولا تركب اى اصنع كل شى ولا تركب هذا
واصنع كل شى ولا تركب شتمه حتر ولا اتوهم اى هذا الحق ولا اتوهم زعماتك
وتجدا اى ان تاتنى فتجد اهل الليل والنهار واصبت اى اصبت مرحبا واتيت
اى اتيت اهلا ووطئت اى وطئت سهلا ويتصل بهذه ما يستلزم عامله
عامل ما قبله او يتضمن معناه وضعا وما هو فى المعنى مشارك لما قبله فى عامله
او فى ما نابه عنه هذه اى بهذه المثل فالاول كقول الشاعر اذا تغنى الحمام الورق
هيجنى ولوسليت عنها ام عمار وقد تقدم هذا فى غير هذا الباب الثانى ما يتضمن
معنى عامله ومن ذلك قول من قيل له اى مكان كذا وجدت بلى وجائنا
واستغنى عن العامل لان قولك انى مكان كذا وجدته متضمن معنى انعم فى الثالث
ما هو فى المعنى مشارك لما قبله فى عامله كقولك بلى زيدا لمن
قال ما لقيت احدا اى لقيت زيدا الرابع ما هو مشارك لما قبله
فيما نابه عن عامله كقولك للارجلا امّا زيدا وامّا عمرا اى اجعلها مازيدا وامّا
عمرا ولا يمتنع الاظهار فى هذا الباب لكنه لم يكثر الاستعمال
مثال ما لم يكثر استعماله كما هو منطوق كلام الشيخ فيجوز فيه الاظهار والاضمار

واحضر واذكرهم

قولهم انه امرأ قاصدا فيجوز ان تقول انه ابت امرأ قاصدا ويجوز حذف وايت ونصب على
ذلك سيبويه قال ح ووهم فيه الزمخشري وتبعه المجد ولي فذكراه فيما يجب اضماره
وكانهما التقطا ذلك من غير تامل الكتاب سيبويه فلو كثر الاستعمال وجب الاضمار
وربما قيل كلاهما وتمرا وكل شيء ولا شتمه حر ومن انت زيدا اي كلاهما لي وزيد لي
وكل شيء امم ولا ترتكب ومن انت كلامك زيدا وذكرك فلي خبر كلاهما
وزيدا ناصب عمرا وامم خبر كل شيء ولا ترتكب فاصب لشتمه حر وزيد بالضم مبتدا
محذوف التقدير كلامك زيد وذكرك زيد باب ابنية الفعل ومعانيها الماضية
المجرد مبنيا للفاعل فعل وفعل وفعل وفعل ظرف وشرف وعلم وسلم وضرب
وذهب ودحرج فعل المعنى مطبوع عليه ما هو قائم به نحو كرم ولؤم
او مكتسب عليه نحو فقه وشعر او شبيه باحدهما نحو جبن الرجل
حبانة فهذا متجدد ولكنه شبيه بغير المتجدد ولم يرد بائي العين
الا هيؤ قالوا هيؤ الرجل اذا حسنت هيئته ولا متصرفا بائي اللام الا
نهو من قولهم نهو الرجل اذا كان ملازما للنهية وهو العقل وقوله متصرفا احتراز من
قولهم في النجب لقضو فانه مقيس وقوله بائي اللام احتراز من واوي اللام نحو
سرو الرجل وقوا وقهو بدل من اليا كما تقدم ولا مضاعفا الا قليلا مشروطا
اي مشروطا مع غيره من الاوزان فالوا البيت اي صرت لبينا ويقال البيت بالكسر ايضا
ولا متعديا الا بتضمين او تحويل بتضمين نحو رحبكم الرحمن اي وسعكم او
تحويل من فعل بفتح العين الى فعل بضمها فالوا طالته وريمته ولا اصل فعل
بفتح العين نحو لا في فعل وتقلب الضمة الى الفاء ولا غير مضموم عين مضارعه الا
بتداخل واما يستعمل مضموم العين نحو ظرف يظرف وشرف يشرف فاما كرم
يكاد فمن تداخل اللغات استغنوا بمضارع المكسور الكاف عن مضارع المضموم
وقياسه يكاد وكثر في اسم فاعله فعل اي فاعل فعل نحو جمل فهو جميل وفعل
نحو ضخم فهو ضخم وقل فاعل نحو حمض فهو حامض وفره فهو فاره وفعل

نحو حمق فهو احمق وشنع فهو اشنع وفعل نحو بطل الرجال فهو بطل
وحسن فهو حسن وفعل نحو خشن وفعال نحو فهو جبان وفعال نحو فرت
فهو فرات وفعال نحو وضوء الرجل فهو وضاء وفعل نحو عفر فهو عفراي
ذو دها، وشجاعة وفعل نحو عمر فهو عمر وفعل نحو حنب فهو جنب
وفعول نحو حصر فهو حصور اي اذا ضاق مجرى البول فصل
خو عين مضارع فعيل الفتح اي سواء كان لازما نحو سلم يسلم او متعديا نحو
وفق ووفى وورث وورع وورم ووري الخ ومق الشيء اذا احبه
ووثق به اذا اعتمد عليه ووفق الشيء حسن وولي الامر ولاية ووثر مر
ورع ورعا اذا كف عن المعاصي وورم العضو معروف ووري الخ بريء اذا
انتزع واسناد هذا الى الخ تخريج لقولهم وري الزند يري اذا خرجت نارة
فانه في ماضيه لغتين فتح العين وكسرها والمقصود انما هو بيان ما جاء من مضارع
فعل بكسر العين على يفعل بكسرها ووري الخ كذلك وفي مضارع حسب ونعم وبئس
وبيس وبئس وغرو وحرو وله ووهل وجهان وغرضه ووجر اذا التهب
غيظا وله كاد بعدم العقل ووهل اذا اشتد فزعه او شيء فيجوز في مضارع
هذه الافعال الفتح والكسر واستغنى وخلت فظل ووري الزند يري وفضل
الشيء يفضل بمضارع فعل عن مضارع فعل اذ القياس ان يقال فيهما
يضل ويري ويفضل ولزوم فعل الزوم تعديه ولذا غلب وضعه للمعنى اللازم
نحو لمي وهيب وعمي وعور وللاعراض نحو مرض ونشط وكسل وفرح
وحزن وشبع وروى وعطش وللالوان نحو شهب وسود وحوي
وبيع وكمد وكسر للاعضاء كجبه واذن وعين ورفث وفوه وقد يشارك
فعل كفقر وفقر وادم وادم وسمر وسمر وعجف وعجف وحمق وحمق وحمق
ورغ ويغني عنه لزوما في اليا في اللام يغني عنه اي عن فعل فالواحي فهو
حي ميمي فهو ميمي وغني فهو غني وغبي فهو غبي وسماعا في غير اليا في اللام فالواقوي ونقي ونقي

وهو لما يجيء على فعل لان هذه المعاني مختصة به ويطاوع فعل كثيرا نحو جذعه فجذع وثلمه فثلم وعلمه فعلم وفلجه ففلج والوصف منها اجذع واثلم واعلم وافلج وسكون عينه وعين فعل وشبههما من الاسماء لغة تميمية فبنو تميم يسكنون العين المكسورة والمضمومة من الكلمة الثلاثية اسما كانت او فعلا فيقولون في رجل وتمر وظرف وعلم رجل وتمر وطرف وعلم وظرف فصل اسم الفاعل من متعدي فعل على فاعل كعلم فهو عالم وعمل فهو عامل ومن لازمه على فعل وافعل وفعلان نحو فرح فهو فرح ونوح فهو نائح وحور فهو حور وعور فهو عور وشبع فهو شبعان وروي فهو ريان وقد يجيء على فاعل اي وقد يجيء اسم الفاعل من فعل اللازم على فاعل قالوا سالم فهو سالم وفعيل اي وعلى فعيل قالوا حزن فهو حزين ولزم فعيل في المعنى عن فعل نبه بذلك على اخوي وسمين واخواتهما المقدم ذكرهما وقد يشركه فعل فعلا قالوا رجل طامع وعجل بمعنى طمع وعجل وفعل افعل كسود واسود وحضر واحضر ووجل واوجل وعور واعور وفعلان كفرح وفرحان وجذل وجذلان وسكر وسكران وربما اشتركت الثلاثة قالوا اشعث فهو شعث واشعث وشعثان فصل الفعل تعدى ولزوم تعدى مثل ضرب ولزوم مثل جلس ومن معانيه غلبة المقابل نحو كاتبني فكاتبته وغلبني فكتبته في الكتابة والشعر والنيابة عن فعل في المضاعف واليائي العين ومن ورود المعدى في المضاعف نحو جللت فانت جليل وعززت فانت عزيز وشحمت فانت شحيم ومن وروده في يائي العين قولهم طاب الشيء يطيب فهو طيب ولان فهو لين وبان بين فهو بين واطرد صوغه من اسماء الاعيان لاصابتها نحو جلده ورأسه اوانالتها نحو لحمه ولبنه اي اطعمه اللحم واللبن او عملها نحو ربحه وسهمه اي ضربه بالرمح والسهم وقد يقصد لعملها حتى جد الجدار وبار البئر اي عمل ذلك او عملها نحو سبعه السبع وكلبه الكلب اي اصابا منه او احد منها وبع المال وخمسه اي اخذ ربعه وخمسه ومن معاني فعل الجمع

نحو حشر وحشد والتفريق نذر وقسم والاعطاء منح ونحل والمنع حبر ومنع والامتناع عقل وحرن وشرد وقمص والابلاغ بلغ ولدغ وكلم وجرح والغلبة غلبهم ومنع والدفع درأ وعتل والتحويل نقل وصرف والتحول رحل وذهب والاستقرار سكن وثوى والسير رمل وذمل ودب ودرج والستر جنا وجبب والتجريد سلخ وقشر والرمي قذف وحذف والاصلاح نسج وغزل والتصويت بكا وصرخ والانتفاء عين فعل دون شذوذ ان لم تكن هي واللام حلقية بل بكسر او نضم تخييرا ان لم يشتهر احد الامرين قوله والانتفاء عين مضارع فعل دون شذوذ احترز مما شذ فتحه كقولهم في مضارع ابى يابى قوله ان لم تكن هي واللام حلقية هي اي العين كذهب يذهب واللام كسبح يسبح قوله بل بكسر او نضم تخييرا مثال ذلك في فعل واحد عتل يعتل ويعتل ومثاله في فعلين ضرب يضرب وقتل يقتل قوله ان لم يشتهر احد الامرين اي الكسر والضم فاذا اشتهر لم يبق غيره ولا كلام بعد ذلك او يلتزم احدهما كالتزام الكسر عند غير بني عامر فيما فاؤه واو نحو وعد يعد ووجد يجد فانما بنو عامر فلم يلتزموا الكسر في جميعه ولهذا قالوا وجد يجد بضم الجيم وعند للجميع فيما عينه ياء نحو سار يسير وباع يبيع وعند غير طي فيما لامه ياء او عينه غير حلقية نحو سعى ورمى احترز بغير حلقية من الحلقية فتفتح نحو سعى يسعى ونهى ينهى واما طي فيفعلون بالكسر فتحه والالف ياء ولهذا قالوا في يقلى والتزم الكسر ايضا في المضاعف اللام غير المحفوظ ضمة كحث يحث وعن يعن وحل يحل وعز يعز والمحفوظ ضمه فمضارع احدهما جاء بالعين فقط وهو ثمانية وعشرون فعلا منه يزر وحل الوحل عن منزله يحل بمعنى رحل عنه وبمعنى نزل به ونهب الشمس اي ذهبت ولحت النار تلح اي سوت وكسر يكسر بهم قصده بهمه وعم النبت يعم طال وزهر بالفه يزهر وسخ المطر والدمع يسخ سخا ترك بكثرة وال اللون يؤول بوق وشك في الامر يشك وابى يأبى اذا تهيأ للذهاب وشذ بشد وشوعليه الامر يشق وخشي الشيء دخل وعلى الذئب وقش القوم اذا حصت

٣ نما نهاء

عالم وجن عليه الليل ورش المزن وطش امطر وثل الحيوان ثلا وآن وطلا دمه وجب
الفرس وكم النخل كموما وعنت الناقة رعت وحدها وقشت نقش والثاني جاء
بالضم والكسر وهو ثمانية عشر فعلا صلت الماء والشعر وخر وحدة المراة على
زوجها وتركت العين عزت تجد في الامر ترت النواء طرق اليد درت الناقة جم الشيء
شب الحصان من الشيء هجب الاقمي صوتت شد الملتبي شح شطت الدار بشر الحين
خر النهار دب والضم فيهما عينه اولامه واو وليس احدهما حلقيا نحو قام يقوم
وقال يقول في العين وغر يغزو وجد يجد وفي اللام فلو كان احدهما حلقيا
لم يلتزم الضم فالواو نحو الكتاب يمحو ويحاه وفي اللام جاء يجثى وفي المضاعف
المتعدي غير المحفوظ كسره ايلتزم الضم ايضا في ما جاء على الاصل وهو الضم
سل الشيء يسله وحله يحله واما المحفوظ فيه الكسر كما قال المم فعلى قسمين
قسم جاء فيه الكسر فقط شذوذا وهو بناء واحد قالوا حبه يحبه بمعنى احبه
وعليه قراءة العطاردي فاتبعوني يحببكم الله والقسم الثاني خمسة افعال الاول
هر الشيء يهره ويهره كرهه وشذ المتاع يشذه ويشذه وعله بالنزر يعله ويعله سقاه ثانيا
الحكم والطلاق بينه وبينه قطعه وتم الحديث بينه وبينه وفيما الغلبة المقابل خالبا من يلزم
الكسر كيوتر والضم ايضا فيما الغلبة المقابل مثال الفلك كما تقدم تفوله كما تبني وكتبته كتبه
وخصني فخصصته اخصه اي غلبته واما اللتزم فيه الكسر فكما اذا كان واويا او يائيا العين
كما في واعدني فوعدته فانا اعده ويا بعيني فبعته فانا ابيعه وراعاني فرعيته فانا ارميه وكما تاثير
الحلق فيه خلافا للكسائي فمنه اي فيما لغلبة المقابل بالحلق الضم وذهب الكسائي الى ان حرف الحلق اذا
كان عينا او لاما استحقت غير مضارعه الفتح فيقول على الله فاهني فغمته اغمه وهاني في فمزاته
اهزه وقد يجيء ذو الحلق غيره بكسر او ضم او بهما او مختلفا غيره اي غير الذي لغلبة المقابل
تكسر فقط نحو رجع يرجع وضم فقط نحو قعد يقعد وصلح يصلح وبالكسر والضم نحو منع يمنع
ويصنع وبالكسر والضم والفتح تقول جح الديار يرح ويرج ويرح وبع الماء كذلك
بالتاثيث فصل يكسر ما قبل اخر المضارع

ان كان ماضيه غير ثلاثي ولم يبدأ بتاء المطاوعه او شبهها نحو يكرم
ويستخرج وقوله ولم يبدأ بتاء المطاوعه لانه اذا بدئ بها فتح يتعلم
او شبهها اي شبه تاء المطاوعه نحو يتخير ويضم اقول ان كان ماضيه
رباعيا نحو دحرج يدحرج والافتح نحو يضرب وينطلق ويستخرج
ويكسر عين المجازين ما لم يكن ياء ان كسر ثانيا في الماضي او زيدا قوله تاء معتادة
او همزة وصل يكسر اي اول المضارع غير المجازين ما لم يكن ياء فيقولون اعلم فعلم
تعلم فحذفت الياء ويبقى ما عداه كما مثلنا وكذا يكسر اول اذا زيد فيه تاء معتادة او شبهها
كما اذا قلت علمته فتعلم فتقول في مضارع علم التعلم والتحتر وشبههما وكذا اذا كان
اول همزة وصل فتقول اقتدر فتقول في مضارعه اقتدر ويكسر ونه مطلقا في
مضارع ابو ووجل ونحوه قوله مطلقا اي سواء كان حرف المضارعه ياء او غيره
فيقولون بيبي وبنبي وبتبي وابيبي وكذا وجل ونحو وهو ما كان فاؤه واو
على وزن فعل ومضارعه يفعل بفتح العين وربما حمل على تعلم تذهبه وشبهه
حمل عليه اي بكسر اوله وشبهه اي وشبه تعلم اي من المفتوح ثاني الماضي منه نحو سال وعلى
بيبي كيسلم على بيبي بكسر الباء منه ومنه قراءة يحيى بن وثاب فانهم يهلون فصل
انفرد الرباعي بفعلل لازما ومتعديا بالمعان كثيرة لازما كدحرج ومتعديا
دحرج وقد يصاغ من اسم رباعي لمعنى مسماه كقرمص القرموص اي حفر
او لمعنى كانه عقرب الشيء اذا لوله كالعقرب والجعل في شيء نحو فلفل الطعام اذا
جعل فيه الفلفل او اصابته نحو عرقبه اذا اصاب عرقوبه او لاصابة به نحو رجنه
اذا اصابه بالرجون او لاظهار نحو غسلجت الشجرة اذا اخرجت غسالتها
وقد يكفاع من مركب اختصارا لحكايته نحو بسمل قال بسم الله الرحمن الرحيم فصل
من مثل المزيد فيه افعل وهو للتعدية نحو خرجت زيدا وللكثرة نحو طير
المكان اذا اكثر تطيرا او للصيرورة اغد البعير اذا صار ذا غدة واللاعانة
احلبت زيدا اعنته على الحلب وللتعريض قتلت الرجل اعرضته للقتل وللسلب

ازلت شكايته او الغاء الشيء بعني ما صيغ منه احمدته زيدا وجدته محمودا او الجعل
الشيء صاحبها هو مشتق من اسمه اشفيت فلانا اذا اعطيته دواء واستشفى به
او الجعله صاحبه بوجه ما اقبرت الرجل اي جعلت له قبرا او بلوغ عدد اعشرت
الدراهم اذا بلغت العشرين او زمان اصبحنا اي بلغنا الصباح او مكان اشامنا القوم
اذا بلغوا الشام او لمبالغة تلقى نحو قاله البيع واقاله او الاغنايه عنه عن الملاقى
اقسم اغنى عن حلفه او الغاء عن فائز او لمطاوعة فعل كبيت الرجل فاكب ومنها
فعل للتعدية نحو ادبت الصبي والتكثير فتحت الابواب وللسلب نحو قردت
البعير اذا قملته وللتوجه شرق وغرب والجعل الشيء بعني ما صيغ منه
اقرئه جعلته اميرا او لاختصار حكايته سبح كل سبحان الله وللموافقة فعل
وليه وتولى وفكر وتفكر وفعل قدر الله وقدر وللاغناء عنهما عن فعل وتفعل
فالوا عجرت المراة صارت عجوزا او عبرته بالشيء عايبه به ومنها تفعل المطاوعة
فعل علمته فتعلم وللتكلف تصبر اي تكلف الصبر وللتجنب تاثم اي ترك الاثم
والصبر وتحنث اللبن اي صار حبنا وللتلبس بمبنى ما تشتق منه تقمص اذا لبس القميص
وللعمل فيه اي في قسيمي ما اشتق منه نحو تقرى وتعشى وللاتخاذ تبنت الصبي
اذا اتخذته ابنا وللمواصلة العمل في مهلة نعمهم وتبصر وللموافقة استفعل الكبر
اي استكبر وللموافقة المجرد تيبس الشيء وبان وللاغناء عنه تصدر ولم يقولوا صدر
وعن تفعل نوبل قال يا ويلاه والمعروف في اختصار الحكايه فعل وللموافقته ولى
بمعنى تولى ومنها فاعل للاقتسام الفاعلية وللمفعولية لفظا وللاشتراك فيهما
معنى فاذا قلت ضارب زيد عمرا فزيد وعمرو مشتركان في الفاعلية
وللمفعولية من جهة المعنى وفي اللفظ احدهما فاعل
والاخر مفعول وللموافقة افعل ذي التعدية باعدت
الشيء بعدته وللمجرد اي وللموافقة المجرد جاوزت الشيء وجزته وللاغناء عنهما
فالمغني عن افعل وارتب الشيء اخفيته والمغني عن فعل بارك الله فيك

ومنها تفاعل للاشتراك في الفاعلية لفظا وفيهما وفي المفعولية معنى نحو تقاتل
زيد وعمرو فزيد وعمرو شركان في الفاعلية من حيث اللفظ وفي المفعولية من حيث
المعنى وللتخييل تارك الفعل كونه فاعلا تغافل زيد اذا اظهر كونه غافلا وللمطاوعة
فاعل الموافق افعل باعدته فتباعد وللموافقة المجرد تعالى وعلا وللاغناء عنه
تمادى ولم يسمع من هذه المادة المجرد وان تعدى تفاعل او تفعل دون الهاء
الى مفعولين تعدى معها الى واحد لا لازم فتقول اتفانا عنه الحديث وضارب
زيد بعمرا اتفانا عنا الحديث وتضاربا زيد وعمرو فيصير الاول بالتاء متعديا
الى واحد والثاني لازما وكان الاولى ان يذكرهما متعديا الى اثنين والثاني متعديا الى
واحد ومنها افتعل وهو للاتخاذ المجرد اي اتخذ طبخا وللتسبب اي تسبب
في العمل في الكسب وللفعل الفاعل بنفسه ارتعش وللتخيير اختار واشتق وللمطاوعة
افعل انضعته فانتصف وللموافقة تفاعل اقتتلوا بمعنى تقاتلوا وتفعل
اي وللموافقة تفعل ابتسم وتبسم واستفعل اي وللموافقة استفعل نحو اعتصم
واستعصم وللمجرد اي وللموافقة المجرد قدر واقتدر وللاغناء عنه اي وبمعنى عن المجرد
نحو استلم الحجر ومنها انفعل المطاوعة فعل علاجا سدلته فانسدل وقد
يطاوع افعل انجعته فانزعج وقد يشارك المجرد انطفات النار وطفئت
وقد يغني عنه وعن فعل عنه عن المجرد وفي اغنايه عن المجرد قولان الظن بمعنى ذهب
ومن اغنايه عن افعل الخ اذا اتى الحجاز ولم يقولوا
احجر ويغني عنه افتعل فيما
فاؤه همزة او راء او واو او ميم او نون ويغني عنه اي عن افعل الوينه
فالتوى رمحته فارتفع ووصلته فاتصل مددته فامتد نقلته
فانتقل وقد يشارك فيما ليس كذلك قالوا شويت اللحم فاشتوى وانشوى ويغني
عنه قالوا بلته فابتل ومنها استفعل للطلب نحو استعان اي طلب الاعانة
وللتحول استحجر الطين اي صار حجرا وللاتخاذ استعبد اي اتخذ عبدا وللاغناء

الشيء بمعنى ما صيغ منه استعظمت الشيء اي وجدته عظيما والعدة كذلك
استعظمت الشيء اي عددته من العظماء والمطاوعة افعال اكانه فاستكان
احكمه فاستحكم والموافقته وموافقه تفعل وافتعل والمجرد ايلو وافقه
افعل استيقن وابقن والموافقه تفعل الكبر واستكبر واعتصم واستعصم
واستغنى وغنى والاغناء عنه وعن فعل عنه اي عن المجرد فاغنا وه عن المجرد
استحى والغناوه عن فعل استرجع ولم يستعملوا المجرد من استحى والاجع عن عبارته
استرجعوه منها الالوان افعل غير مضاعف العين ولا معتل اللام دون نحو
نحو احمد فانه غير مضعف العين وغير معتل اللام وقد جاء شاذا رعوى نحو
فارعوى وارعوى على وزن احزوزن وهو معتل اللام وغيرلون وقد بنى عينه الف
كاحمار واصفار وقد بنى مجاليه على حسي نحو اعوج واعواج وربما
طاوع فعل كما مثلنا من ارعوى وقد بنى الان على غير لون وعيب نحو املاس
واشرابوا فهام العروض مع الالف الجر وبدونها قليل فاذا قيل احمار الشيء
اقتضى ذلك ان احمرة لا تثبت وكذا يقال فلان يحمارة ويصفار
اخرى واذا قيل احمر الشيء اقتضى ذلك ان له حمرة ثابتة لا تتغير هذا هو الشائع
وقد يقال احمر الشيء اذا كان له حمرة لا تثبت ومنها افعوعل للمبالغة نحو خشوشن
الشيء اذا كثرت خشونته والصبيروره احلولى الشيء اذا صار حلوا وقد
يوافق استفعل نحو احلولبت الشيء اي استحليته ويطاوع فعل قالوا لثوب
فانثوى وافعوّل بتاء مقتضب وكذا ما ندر من فعول وافعيل اي غير مسوق
باخر ويكون متعديا نحو اعلوط المهر اذا ركبه عريا ولازما نحو احلوذ وكذا ما ندر
من افعوال نحو اعتوج من قولهم اعتوج البعير اذا طعن نحو اعتيج من قولهم
اهبيج الصبي اذا سمن هما ايضا بنا آن مقتضيان واما فوعل وفعوال وفعلل
ذو الزيادة وفعيل وفيعل وفعلى فيلحقان بتفعلل فوعل حوقل وفعوال
جهور في كلامه وفعلل جلبابا اذا لبس جلبابا وفعيل غيطل اذا كان يجد نحو الضباع

وفيعل بيطر الدابه وفعلى سلقى الرجل اذا القاه على قفاه والحاق ما سواهما به نادر
كالهاء هم بنون مقدمة كنرجس الدراهم اذا جعل فيه نرجسا وتزادان قبل
متعديا بها للالحاق بتفعلل نحو تجلببت المراة اذا لبست جلبابا وتقطب ملحق بتسربل اذا
ليس سربالا وهو وافعنلل للمطاوعة فعلل تحقيقا او تقديرا وهو اي
تفعلل وافعنلل المطاوعة فعلل تحقيقا سربلته فتسربل وحرجت الابل اذا
جمعتها فاحرنجمت او تقديرا نحو احنجر واحرنجم واحرنشى اي نبطر فرحا وتخمر وبرنشق
مهملان والحق بافعنلل افعنلى وافعنلل الزائد الاخر كاسلنقى فانه ملحق باحرنجم
وافعنلل الزائد الاخر كاقعنسس والحاق ما سواهما به نادر كاحونصل
الطائر اذا انتفش وافعلل بناء مقتضب كاقشعر واطمان وقد يطاوع فعلل
نحو طانسته فاطمان واصله فاطمأن فالحاق به نادر فالوا يبضض وهو ملحق
بافعلل المحيي مصدره على وزن مصدره قالوا ابيضض ايضا واقشعر اقشعرارا
فصل صيغة فعل الامر من كل فعل كمضارعه المجزوم المحذوف لامه نحو اضرب وقل
ودحرج والقصد ردوه فان لم يكن من افعل وسكن ثانيه حرف المضارعه
لفظا او بهمزة الوصل وان كان من افعل افتح همزته مطلقا ان لم يكن من افعل
كاستمع وانطلق فقولك انطلق وقولنا ولي اي الساكن بعد حذف المضارعه
واما اذا كان من افعل فانه يؤتى بالهمزة مطلقا سواء كان مجيبا او معتلا فتقول
فيه من اكرم اكرم واعلم واعطى واقام اكرم واعلم واعطِ واقم بابا همزة الوصل
وهي المبدوء بها في الافعال الماضيه الخماسيه والسداسيه ومصادرها والامر منها
من الثلاثي الساكن ثانيه في مضارعه لفظا عند حذف لامه نحو انفعل
انفعالا كانطلق وافتعل كافتدر وافعل كاحمر
والسداسية كاحمار واعشاب وافعنلل كاقعنسس وافعنلى كاسلنقى
وافعوعل كاغدودن وافعول كاعلوط واستخرج وفي مصادرها انطلاقا
واقتدارا واحمرارا واقعنساسا واسلنقاء وفي الامر منها كانطلق واقتدر واقعنس

واعلوط واستخرج واقشعر من الثلاثي الساكن ثانيه في مضارعه لفظا بعد حذف
اوله نحو اقعد واخرج واضرب واذهب واعلم وقوله الساكن ثانيه في مضارعه احتراز
من الذي ثانيه في مضارعه بعد حذف حرف المضارعة متحرك لفظا ساكن تقديرا
نحو يقوم فانه لا يحتاج الى همزة الوصل وفي ابن وابنين وامر وانا تها واسم
وابنم وايمن المخصوص بالقسم والمبدوء بها الوقوع مع هذين وتضم مع
غيرهما قبل ضمة اصلية موجودة او مقدرة وتشم قبل المشمه وتكسر فيما
سوى ذلك وقد تكسر في ايمن ورب ما كسرت قبل الضمة الاصلية واصلها
الكسر على الاصح قوله وانا تها اي انا ثاني ابن وابنين وامر وهي ابنه وابنتان
وامرأة وقوله ايمن المخصوص بالقسم خرج به ايمن جمع يمين فان همزته همزة
قطع قوله والمبدوء بها ال اي سواء كانت معرفة او زائدة نحو قوله وتقع
مع هذين اي همزة تقع مع ايمن ومع ال قوله وتضم مع غيرهما يعني كما تقع مع هذين
تضم مع غيرها قبل ضمة اصلية موجودة كاخرج وانطلق واقتدر واحترز
بالاصلية من نحو امشوا قولها ومقدرة نحو ادعى يا هند والاصل ادعوي فاستثقلت
الكسرة في الواو ونقلت الى العين فالتقى ساكنان الواو والياء فحذفت الواو لالتقاء الساكنين
فصارت ادعي قوله وتشم قبل المشمه نحو اختير ها تقيدان اشبعت الكسرة في
القاف والقاف للشبعت كسرة الهمزة وان اشممت اشممت قوله وتكسر فيما سوى ذلك اسما او فعلا كاستخراج واقتدار واذهب واعلم
واضرب وقد تكسر في ايمن فتقول ايمن قوله ورب ما كسرت قبل الضمة الاصلية
حكى ابن جني ان من العرب من يكسر الهمزة في اقتدار واخرج ونحوهما قوله واصلها
الكسر على الاصح لوجهان الكسر على الضمة بعلة الثقل وعلى الفتحة بانها لا تقع حيث استعمالها
بخلاف الفتحة فانها توجد فانه لو قيل في اصطفى اصطفى لتوهم الاستفهام فصل
لاثبات همزة الوصل غير مبدوء بها الا في الضرورة بل تحذف وان ابتدئ بها ثبتت ومثل
ثبوتها في الضرورة قول الشاعر فانه نبت وتكثير الحديث فمن لم تكن

مفتوحة تلي همزة استفهام فتبدل الفا او تسهل مثال ابدالها الفا كقوله
ع قال الذكرين ومثالها سهلة قول الشاعر الحق اذ دار الرباب بتاعدت وان
حبل ان قلبك طائر وقول اللخرو ما ادري اذ يممتا رضا اريد المخيرا بهما يليني
الخير الذي انا ابتغيه ام الشر الذي يا بتني وتبوتها قبل التعريف المحرك حرف
بحركة منقولة داج فتقول الحمر جا، والاصل الاحمر فنقلت حركة الهمزة الى اللام
ولم يعتد بالعارض فاثبت همزة الوصل ومنهم من يعتد به فيحذف فيقول الحمر جا،
ويغني عنها في غيره تغني اي الحركة المنقولة عنها اي عن الهمزة الوصل في غيره اي في
غير حرف التعريف ومن ذلك قول العرب لن نويك والاصل انا، نويك حركوا النون
بحركة الهمزة التي بعده فحذفت همزة الوصل فبقي لن نويك وشذ وسل سائل
بوجه شذوذه انه لم يستغن فيه بالحركة المنقولة الى السين بل جمع بين النقل
وابقاء الهمزة وان اتصل همزة الوصل المضموم ساكن صحيح او جار مجراه جاز ضمه
وكسره فالاول لغة قوم انظروا والثاني نحو اخرجوا ويجوز فيهما النقل بابب
مصادر الافعال الثلاثي محركة الفاء الثلاث مفتوح العين مجردا اي من الزيادات
الثلاث الفتح نحو فرح فرحا والكسر نحو غلط غلطا والضم نحو هدي هديا والف
بعدها منقلبة اي بعد العين نحو صلاحا وهيمانا وهيمانا او مؤنثا
بتاء جنابة وخطب خطابة وعبد عبادة وساكن العين مجردا نحو صبر صبرا
وذكر ذكرا وشكر شكرا ومؤنثا بالتاء نحو رحمة وشدة وقدر قدرة
او الالف المقصورة نحو دعا دعوى وذكر ذكرى ورجع رجعى او مزيدا منه الف ونون
نحو لواه ليانا وحربه حربانا وشكر شكرانا ومنها فعلان حال حلوانا ومثل
كذب كذبا وفعيله سرق سريقة وفعيلا زميلا وفعيله غنم غنيمة وفعيله ذم ذميم
وليد المرأة وليدية وفعول كحل حلولا وفعول سهل سهولة وفعول قبل قبولا و
فعليه خصه خصوصيه وفعوليه خصه خصوصيه وفعليه حقره
حقريه وفعل حلم حلما وفعاليه كره كراهيه

وفعل سادسودا وفيعوله باب بيتوته وفيعوليه كم كيعوعه وفعلا
جمز جمزا وفعلا رهلا رهلا وهكا وفعلا على علوا وفعلا خال خيلا ومفعولا
حلف محلوفا وفعيلا خصيصا وفعيلا هجيرا وافعيلا اجبيرا مقصورا
وافعيلا ممدودا وفعله غلبة وفعلا غلب غلبا وفعلى فوز فوزى
وفعلوت رهبوت ورهبى وفعليه سخف سخفيه وفعالا بدع عراره و
عرعرة ناقة وفعولا صار صيورا وتفعله حلتحلة وتفعلة تهلكة ومفعل مثلث
العين مجردا ذهب مذهبا ورجع ومحلك مهلكا وبالتاء نحو قدرته تقديرة بفتح الدال
وضمها وكسرها ومفعول شد مشدودا ومفعوله ماوية وفاعل نحو
قم قائما وفاعله كذبكاذبه والغالب ان يعنى بفعالة وفعوله المعانى الثابتة
كالفطانة والبلادة والسهولة والصعوبة وبفعالة الحرف وشبهها الدال على الحرفة
والخياطة وشبهها كالامارة والوزارة وبفعال ما فيه تاء تكاثر اراد والمجاز وبفعال الاداوا
والاصوات كالحادا ونحو الصياح والنكام والاصوات نحو النباح وتفعيل الاصوات نحو
الصهيل والنهيق وضروب السير نحو الوسيل والذميل وتفعلان ما فيه تقلب
نحو الجولان والطوفان وبفعل الاعراض كفرح وعطش وبفعله الالوان كشهلة وسمرة
والمقيس من فعل فى المتعدى مطلقا او والمصدر المقيس من فعل وقوله مطلقا اى سواء
افهم عملا بالقرائن او اعملا بالقياس كاكلا وغيره كضرب ومن فعل المفهم عملا بالقرائن نحو لقى لقاء
وزرد زردا وبلع بلعا وفى اللازم من فعل فعل كفرح فرحا ونزح نزحا ومن فعل فعول
نحو قعد قعودا مالم يغلب به اى فى اللازم فعاله كسبح سبحله او فعال كنفر نفارا او فعول
كهم نعاسا او فعيل كصهل صهيلا او فعلان كطاف طوفانا وحال حولانا فيهما وفيه
فعول نحو نفر نفورا وجمح جموحا وسكت سكوتا ويدل على المرة بفعله
بفتح الفاء نحو جلس جلسة وضربه ضربة وعلى الهيئة بفعله بكسر الفاء نحو ركب ركبة
وجلس جلسة اى نوعا من الركوب والجلوس مالم يصغ المصدر عليهما فان صيغ
عليهما دل على المرة بلفظ واحده وبهما وعلى الهيئة بقرينة فتقول اردت المرة مما يصيغ

مصدر

مصدره على فعله كرحمة رحمة واحدة رحمة ورحمة مرة وتتوصل فى المراد بالهيئة بما
يصاغ مصدرة على فعلة جيئة جيئة المريض اى نوعا من المجيئة وشدته نوعا من الشدة
وبهذا الطريق تتبين الهيئة مما فعله غير ثلاثى نحو اكرمته اكراما الصديق اى نوعا من
الاكرام وشذ نحو ايتانة ولقاة ندلوا على المرة بغير باب مصاة وشذ غير
الثلاثى يصاغ للمصدر من كل ماض اوله همزة وصل بكسر ثالثه و
زيادة الف قبل اخره ولا يكون هذا الا خماسيا نحو اقتدر اقتدارا وانطلق انطلاقا
او سداسيا نحو احرنجم احرنجاما واقعنسس اقعنساسا ومن كل ماض اوله
تاء المطاوعة او شبهها يضم ما قبل اخره ان صح الاخر ولا خلف الضم الكسر
اى ويصاغ من كل ماض ومثال تاء المطاوعة منه تكسرا تتقول تكسر تكسيرا وشبهها
تنجير تنجيرا هذا ان صح الاخر كما قال والا يصح كما فى خونرا مى وشذ قتتول
فيه تراميا وشذ ليا ويصاغ من افعل على افعال تقول اكرمه اكراما واعطى اعطاء ومن فعل
على تفعيل اى ويصاغ من فعل تقول عذب تعذيبا وقدس تقديسا ومزق تمزيقا
وكلمه موسى تكليما وسلم تسليما وقد يترك تفعلة قالوا وكرر تكرارة وقدم تقدامة
ويغنى منه غالبا فيما لامه همزة اى يغنى تفعلة من التفعيل مثال ما لامه همزة
بناء تنبيه وتخطيه وتحوز بالغلبة مجاءة على غيره قال نحو تنبيا وتخطيا وجوبا
فى المثل اى وتغنى تفعلة عن تفعيل وجوبا فى المعتل اللام فتقول زكى تزكية وعزى
تعزية وتتزى وشذ حانتزيا من الضرورات اشار بذلك الى ما ورد فيه التفعيل
من المثل وهو شاذ وقول الشاعر بانت تتزى دونها تتزيا كما تتزى شهلة صبيا
ومصدر فاعل مفاعلة وتفاعل مثال الاول خاصم مخاصمة وضارب مضاربة وقاتل مقاتلة
ومثال الثانى خاصم خصاما وقاتل قتالا وشذ ضاربه ضرابا اى زيد مفاعلة وتفاعل
نادر ان تتوصل بأو مصدرهما وهو ويعلم مما ذكر ان قولهم ح فاتى رايته لم يعلم فى قول الشيخ
وشذ لا يعود الا على فاعل وحدها وغيره حكاها عابدة على الاسمين كما كتبته انتهى

ومصدر فعلل وملحق به بزيادة ها التانيث واخره او بكسر اوله وزيادة الف قبل اخره
مثال مصدر تعلل دحرج دحرجة والملحق به هو سبعة اينية فيعل بيطر بيطرة وفعلل جلبب
جلببة وفوعل حوقل حوقلة وجوهر جوهرة وتفعل قلنس قلنسة وتفعل برنا تحيته وفعلى قلى وقيال
برناة وقلساة وهذا معنى قولهم بزيادة ها التانيث في اخره وقولهم او بكسر اوله وزيادة الف قبل
اخره تقول سرهف سرهافا وزلزل زلزالا وتفتح اول هذا ان كان كالزلزال بخلاف قولك كالزلزال
اى من الضعف كالتسلسال والصلصال تقول زلزل زلزالا وتسلسل تسلسالا وصلصل صلصالا
يجوز بكسر الاول وفتحه والغالب ان يراد به حينئذ اسم فاعل حينئذ اى حين فتح اوله فاذا قيل
صلصل صلصالا وزلزل زلزالا بالفتح للاول منهما فالمراد اذ ذاك مصلصل في الصلصال
ومزلزل في الزلزال وربما ورد كذلك مصدر فوعل اى بكسر اوله وزيادة الف قبل اخره حوقل
حيقالا وديمس حوقلة وقد ينال فعل فعالا قالوا وكلمة كلاما وفاعل فيعالا تقول
ضارب ضيرابا وتفعل تفعالا تحمل تحملا وانفعل نعليلة تقول الطعام تهمما
طعاما بينة وفعلل فعللى تقول قهقر قهقرى وفعللا بخو ترفض ترفضا وتندلا
تفاعل غير مصدر سلم بيدل اول عينه ياء مثال ذلك قفا وحصا فقد حذفا اصلان الواو
غير مصدر فلو ابدل عينه نحو غيراط وديباج ودينار لم يكن حينئذ نادرا لان
الاصل قراط ودباج ودناء واندر منه فيعال غير مصدر اى اندر من افعال
غير مصدر فيعال غير مصدر قالوا ناقة سيداح وهو وصف وقد يفتح في التكبير من
التفيعيل التفاعل او التفيعلي مثال التفاعل التجوار والتطواف وهو بناء يدل
على الكثرة والتفيعلي كالدليل وهو ايضا يدل على التكثير وقد يغني التفيعلي ايضا عن
التفاعل نحو كان بينهم دميتى اى آراما كثيرا من تراعى تلزم تاء التانيث
والاستفعال بفتح العين عوضا من المحذوف في نحو اقام اقامة واستقام استقامة فتاء التانيث
افعال واستفعال فاصلها اقوام واستقوام وربما حذفوا منها اى من تاء التانيث فيقال اقام اقاما واستقام
ومن ذلك قوله تعالى واقام الصلوة وتلحق سائر امثلة الباب الجرية منها دلالة

على المراة تلحق اى المتا تلحق مصادر غير الثلاثي تقول اعطيت اعطاة وخرجت
اخراجة وانطلقت انطلاقة وتمسكنت تمسكنة فان لم تجتمع من الباب تلحق
تاء اخره بل مثبتين الوجوه بالتوبيخ نحو قابلته مقابلة واحدة ويصاغ مثل اسم مفعول
كل منها دالا على حدثه او زمانه او مكانه تقول اكرمت مكرما اى اكراما وهذا المصدر
ويستعمل مكرما ايضا بمعنى وقت الاكرام ومكان الاكرام فصار يجيئ المصدر على زنة
اسم المفعول في الثلاثي قليلا وفي غيره كثيرا فمن الاول قولهم مرفوع الرفع والوضع
وذهب سيبويه رحمه الله الى انكار مجيئ المصدر بزنة مفعول ومثال الذي في غير الثلاثي
وهو الكثير مكرم ومعزى وقد سبق وربما جاء في الثلاثي بلفظ اسم الفاعل مثال
ذلك قمت قياما ومنه الناصلة والعافية والكاذبة والدالة بمعنى الفصل والعفو والكذب
والدلالة قال الفرزدق على حلفة لا اشتم الدهر مسلما ولا خارجا من فى زور كلام وقال
الاخفش كفى بالتاء من اسماء الثلاثي ما زيدت الميم في اوله لغير ما تقدم وليس
بصفة او الذي تقدم ما زيدت فيه الميم اما مصدر واما خروج من غير الثلاثي للدلالة على الحدث
والزمان والمكان والذي يشتمل عليه هذا الباب هو المزيد فيه الميم من الثلاثي للدلالة
على الحدث والزمان والمكان دلالة واكثر اعني الدلالة على كثرة الشيء او محله قولهم ليس
بصفة تجوز من قولهم رجل مقنع وهو الذي يقنع بدنى الامور يضاع من الفعل الثلاثي
مفعل فتح عينه سواء به المصدر والزمان او المكان ان اعتلت لام مطلقا
او صحت ولم تكسر عين مضارعه قوله ان اعتلت لام مطلقا اى سواء صحت
فاؤه نحو غزا او اعتلت نحو دنا قوله او صحت ولم تكسر عين مضارعه صحت
اى لام ولم يكسر عين مضارعه نحو ضرب وقتل فتقول معزى ومرمى ومنهبا
ومقتلا فان كسرت عين مضارعه فتحت في المراد به المصدر وكسرت فالمراد به
الزمان او المكان نحو ضرب فتقول في المراد به المصدر مضرب بفتح العين ومضرب
بكسرها في المراد به الزمان او المكان وجاء في المصدر قوله تعالى ابن المفر
اى الفرار وما عينه ياء في ذلك كيزم او مخير فيها ومقصور على السماع

وهو اولى وماعيشه يا يعوبت ويعيش اى كعين من الصحيح العين المكسورها
تفتح فى المصدر ومنه قوله تعالى وجعلنا النهار معاشا اى عيشا وتكسر فى الزمان
والمكان تقول لبيت فيها اى الزمان ولبكان قوله او مخبر فيه اى ان شئت
فتحت العين فى المراد بالمصدر وان شئت كسرتها فتقول فى المعاش العيش والمراد
بالزمان والمكان تكسر العين قوله او متصور على التسامح اى كحيث قالوا
مفعل بالفتح فلناء او بالكسر فلمناء ولا تكسر ما فتحوا ولا تفتح ما كسروا وهذا اولى
من المذهبين السابقين اذ ما للتسامح والتزم غير طرد الكسر مطلقا فى المصوغ مما صحت
لامه وفاؤه واو وقول مطلقا اى مصدرا او زمانا او مكانا وقوله مما صحت
لامه وفاؤه واو اى سواء كان على فعل نحو وجل او على فعل نحو وعد تقول فى كل واحد
منهما مفعل فلو اعتلت اللام من ذلك نحو وفى ودنى فانك تفتح العين لا غير كما تقدم
وشذ من جميع ذلك بكسر مشرق ومغرب ومرفق ومنبت ومسجد ومرجر
ومسقط ومظنة وجه شذوذ هذه الثمانية ان عينها فى المضارع مضمومة فحقها
الفتح لان المضارع يشرق ويضرب ويرفق وينبت ويسجد ويزجر ويسقط ويظن
ومرجع ومعرفة ومغفرة ومعذرة وماوبة ومعيشة وجه شذوذ هذه
الثمانية انها مصاغ رحقها فتح العين ومرزية ومكبر وشذوذ هذين انهما
مصدران وعين المضارع منهما مفتوح من رزاه يرزؤه اذا اصابه بمصيبة وكبر
يكبر وكبرية وجه شذوذها انها ايضا مصدران وعين المضارع منه مكسورة كعيشة
وماسها وبه مع الفتح مطلع مشرق بكسر سكن منسك محل اى منزل يجمع مناص
شذ من الذمام مذب التمل اى وشذ به اى بالكسر مع الفتح الذى هو القياس
مطلع للمصادر من طلع يطلع ومفرق من فرق يفرق ومحشر من حشر يحشر
ومسكن من سكن يسكن ومنسك من نسك ينسك ومحل من حل يحل ويجمع
من جميع بمناص من ناص ينوص ومذم من ذم يذم ومذب التمل وفى هذه الثلاثة
عين مضارعها مضمومة الجميع فانه كما تقدم مفتوح ليس الا وبه يندفع ايهام

والكسر ما وى الابل معجز معجزة مظلمه مظلمة ما وى الابل من اوى الابل
اذا ضمها يا وى للمكان ولا يجوز فى غير الابل الا الفتح ومعجز ومعجزة من يعجز يعجز
ومظلمة سره ظلام يظلم ومظلمة من ظل يظل وهذه الاربعة المراد بها المصدر من له معتقبة
مضربة السيف ومضربة السيف حيلوما اسما للجديرة واصله امكان فنيابة اسم المكان وفتح
شاذ قاله من ضرب يضرب وقياس سماوة الفتح موضع موجل موقعة الطائر يعلم محبسه
علق مضنة موضع من وضع يضع ووجل يوجل ووقع يقع وجد يجد وحسب
يحسب وعلق مضنة من ظن يظن اى بخل والفتح فى ذلك قياس للذين مضارعها
مفتوح والكسر شاذ وبالتثليث مهلك سهلك ومتدرة وماويه فى المصدر ومقبرة
ومشرقة ومعزرعم ولم يجئ مفعل سوى مهلك ومعون ومكرم ومالك ومبيرهذا
معين قول الشاعر بيتين الزمى لا ان الزمه على كثرة الطائيين اى معون ومكرم كقول
الشاعر اليوم مرع وفعال مكرم ومالك من قول الشاعر اوطع النهان عنى مالكا ومبير
من قوله تعالى فنظرة الى ميسرة وهذا الذى ذكره المصنف من مجيئ مفعل فيه نظر فان
سيبويه رحمه الله قال ليس فى كلام مفعل يصاغ من الثلاثى اللفظ والاصل
لسبب كثرته او محلها مفعلة يصاغ من الثلاثى اى الاسم وقوله الثلاثى اللفظ
مثل اسد وسبع قوله والاصل نحو انى وقتا وقوله لسبب كثرته مثال ذلك
ما ورد فى الحديث من قول النبى صلى الله عليه وسلم الورد منجلة مجبنة اى مئنة كثرة الجبل
والجبن ومنه قول الشاعر ومنبت عرا غير شاكر نوفل والكمثرى بحبشة النفس المنوع قوله
او محلها كقولهم ماسدة ومسبعة ومفعاة ومتناة للارض الكثيرة الاسود والسباع والافاعى
والثعابين قال سيبويه والهاء فى هذا الاسم لا يقال فى ذلك ماسد ومسبع وقد
يقال فى المحل مفعلة كقولهم فى متناة مقتوة ومثرة ومعزبة ومفعل نحو مطبخ مكان
الطبخ وافعل فهو مفعل نحو اعشب المكان فهو معشب وابقل المكان فهو
مبقل ونحو مثعلبة ومعقربة ومعقرباة للارض الكثيرة الثعالب

والمغارب والمغاتير ووجه تذويرها بناؤها من غير الثلاثي ويصاغ ثالثة
الفعل الثلاثي مثال مفعل كموتهم مطعن ومضرب ومفعال كمفتاح ومصباح
ومفراض ومفعلة نحو مسرجة ومسقلة وفعال نحو سراد وشذ بالضم
سنطر ومنجل ومدهن ومدق وقد سمع الكسر في المدق ومكحلة ومحرضة
ومنصل نظموا اول هذه الكلمة وثالثها وكان قياسها كسر الاول وفتح الثاني
كما تقدم لانها الة وبالفتح مثارة ومنقل ومنقبة وفي عد مثارة من اسماء
الالات نظر فالمثارة اسم للمكان الذي يوضع عليه المسرجة لا باب اسماء الافعال
والاصوات اسماء الافعال الفاظ تقوم مقامها غير متصرفة تصرفها بمعنيان انيتها لا تختلف لاختلاف
الزمان كما تختلف لبنية الافعال لذلك وما ذكره المصنف من انها اسماء
هو مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى انها افعال وذهب بعض البصريين
الى انها افعال استولت استعمال الاسماء ولا تتصرف الا سماعا اي ولا تتصرف ايضا تصرف الاسماء لا
كونها تستعمل مبتدأة وفاعلة وغير ذلك وحكمها عند البانين التعدي واللزوم والاظهار
والاضمار حكم الافعال الموافقتها معنى فتقول رويد زيدا فتعديه لان مدلوله
الذي هو امهل يتعدى وتعدى صه لان مدلوله الذي هو اسكت غير متعد وقوله
غالبا يحترز به من اميز فانها بمعنى استجب فاستجب متعدي واميز لا يتعدى
ولا علامة للمضمر المرتفع بها فتقول صه يا زيد وصه يا زيدان ويا زيدون ويا هند
ويا هندان ويا هندات فلا تبرز الضمير المستتر بها في افراده ولا غيره وبروز مع
شبهها في عدم تصرف دليل فعليته وذلك نحو هلم في لغة التميميين فانهم يقولون
هلما وهلموا وهلمي لهنو لغتهم فعل واكثرها او امرأى اكثر اسماء الافعال نحو صه
ومه ونزال وقد تدل على حدث ما ض كهيهات بمعنى بعد وشتان بمعنى
افترق او حاضر اي حدث حاضر كما في بعض التصحيح وقد تضمن معنى افعل
او استفهاما او تعجبا او تندما او استفظاما فالاول كقول

من قبل له ايق عندكم شيء فقال هيهات اي لم يبق شيء والثاني نحو هذا رفاه له
منتفق للتحذر وتلزمه النهي والثالث كقول النبي صلى الله عليه وسلم لعبد
الرحمن بن عوف وقد رأى عليه ثوبا من صفر وهيهات فقال يزيدت اي حدث شيء
والرابع كقول الشاعر اتاني ابيت وئوك الاشب كانما ورد عليه الزبرجد
قول الشاعر وذي كان من يكن له نشب يحبب ومن يفتقر يعش عيش ضر
نحو تراهرخ نخ قال ابن دريد معناه تفخيم الامر وتعظيمه وقد تنصب بعضها الثالث
وسئله بعضهم بلما فانها اسم لما قاله وقد يقال فيها لاما اي لا اقالة وفي هذا نظر فان
الباب انما هو لاسماء الافعال ولما انما كان سماها اقالم فليست اسماء الفعل فيها لتخلفها
وها بمجرد بن وسلوى كاف للخطاب بحسب المعنى ها دون هز وها بهمز ومد وسلوى
كاف الخطاب تقول في المفرد المذكر هاك وللاثنين هاكما وللجماعة هاكم وللواحدة
هاكي وتخلف هزة ها صرفة تصريفه تخلف هزة اي تخلف اكاف هزة قوله صرفة
تصريفه اي تصريف اكاف تقول فالمفرد المذكر هاء بالفتح الهمزة للاثنين مطلقا هاما في
المذكرين لغة موهاؤم وللنسوة هاآن ومنها الاحظوا وقبل هلم الحجازية لا تحضر
فتتعدى بنفسها ومنه قوله تعالى فلم هلم شهداءكم اي احضروا شهداءكم وهلم
اسم لا قبل تقدم فانها فعل ولقدوم او عجل وقبل جهل وجهل وجهلا وجهل فاذا
استعملت اسما لقدوم تعدت بنفسها نحو هلم الشريدا اي قدم فاذا استعملت
اسما لعجل تعدت بالباء تقول جهلا بكذا اي عجل به ومنه اذا ذكر الصالحون
فحيهلا بعمر واذا استعملت اسما لاقبل فتعديه تعلى نحو على كذا اي اقبل عليه ومنه
حي على الصلوة ولا تهمل يتعدد ويد ملم ينصب حالا او صدرا نائبا عن اورد مفردا او
مضافا للمفعول او نائبا المصدر مذكورا او مقدرا نحو رويد زيدا اي امهله وكذا رويد
زيدا اي امهله فرويدها اسم فعل ما لم ينصب حالا نحو سار رويدا سيرا اورويدا اي
سارا سيرا في محال كونه رويدا وفعله مصدرا نائبا عن اورد مفردا نحو رويدا

زيدا ومثال مصدرا مضافا الى المفعول حكاه سيبويه من قولهم اعجبني ضرب زيد نفسه
بخفض نفسه جعله مصدرا بمنزلة قوله تعالى فضرب الرقاب والاصل فضربا
الرقاب بالتنوين والنصب ومثاله نعتا للمصدر مذكورا حكاه سيبويه من قولهم
سار سيرا شديدا ومثاله نعتا للمصدر معرفا سار الويدا اى سيرا شديدا ولا سرع عيت
وحيت وحيا وحيك وحيك ومنه قوله تعالى حيت لك اى اسرع والك
خبر مبتدا محذوف اى الخطاب لك وليس بفعل وكذلك تقول بله زيدا اى دعه وقال
الشاعر تذر الجماجم ضاحيا هامها ... بله الاكف كانها لم تخلق وتستعمل بله ايضا اسما
نحو بله زيد فهو مصدر وان اسماء الافعال لا تضاف وانما يلحقها كاف الخطاب من وري
كذلك قول الشاعر يتلمظن وقد تلاعبت المطايا كذلك اقول ان عليك عينا وفي الحديث من قتل
الصديق رضي الله عنه يوم بزاخة اجتهد في الدعاء كذلك منا شدتك ربك بنصبها
منا شدتك ولا سكت صه فهو مبني على السكون ولا تكفف ايها ومه وهذا اولى من تغيير
بالكفف فان الكف مصدر ومه لا تسكت وكذا ايها والحديث ايه ومنه قول الشاعر وقفنا
فقلنا ايه عن ام سالم ولا خير بوصل اذا انت ملت وبها فكانك قلت فسلط فعلها
الجر على الشيء والاضراب لا استجب امين وامين تعصر ومد ولا ترقبين ومنه
قول الراعي لبكين المناقة عند المحلب بس بس ولتوقرن قرارة ومنه قول الشاعر
قالت لريح الصبا قرقار اى قالت للسحاب قرقر اى صوت وبعد هيهات فاك
الشاعر فيهيهات ميمات العقيق واهله هيهات خل بالعقيق تواصلا اى بعد
والعقيق بالبيت مرجوع بالثاني فهو مما تنازع فيه اسما فصل واضمر في الاول وكسر
سرعان ووشكان مثلثين فبين سرعان ذا وشكان عوذ بينهما الضم والفتح والكسر
واما الراء من سرعان والشين من وشكان فساكنان لا غير ولا تفرق مثنان تنقول مثنان
زيد وعمرو وهو في الاصل مبني على السكون وحرك بالكسر على اصل التقاء الساكنين بالفتح
طلبا للتخفيف وتا عجب واها ووى وواو في الاول قول الشاعر وواها لسلمى ثم واها واها
هي لمي ولو انا ملكنا قول الاخرى كان من يكن له نشب يحبب ومن يفتقر

يعش عيش ضر ومن الثالث قول الاخر وبالي انت وحوك الاشب كانما دعا عليه بالزرب
وتا توجع اخ قال الشاعر وما ذكرها اذا ما ذكرتها ومن بعد ارض بيننا وسماء
وتا هجمر اذا سالم يوت بالتاء فينصب مصدرا نحو اتربه فنصبه اذ ذاك مصدرا على
جهة الدعاء على الشخص فنصب المصدر الواقع بدلا من اللفظ وقد يرفع سرا وابه الدعاء على
الشخص ايضا يقال اف وهو مبتدا محذوف الخبر وتا كوواخ ووخ ومنه قوله عليه
السلام المحسن وقد اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه اخ اخ حتى القاها وتا هيبها
وتمد وتقصر وتا كتئ يجعل وقد وقطوا حدا الوجهين فيجعل اسم فعل اذا
لحقتها النون نحو يجعلني اى يلقيني والوجه الاخر يجعل انها حرف جواب بمعنى نعم
نحو اضرب زيدا فتقول يجعل اى نعم واما قد وقط فمن نصب بهما فقال قط عبد الله
درهم وقد عبد الله درهم جعلهما اسمي فعل من جر بهما فهما اسمان بمعنى حسب وعلى
الاول تقول قدني وقطني وعلى الثاني تقول قدي وقطي ومنها ظروف وسيوهما اجازة غير
مخاطب كثيرا وغير غايب قليلا كمكانك بمعنى اثبت وعندك ولديك ودونك
بمعنى خذ ووراك بمعنى تاخر وامامك بمعنى تقدم واليك ولي بمعنى
تنح وعليك بمعنى وعلى وعليه بمعنى الزم واولني والزمني قوله ومنها ظروف
اى اسماء الافعال وشبهها وهي الجار والمجرور وضمير المخاطب كثيرا عودونك
وعندك وضمير الغايب قليلا كقولهم عليه رجلا ليسني كمكانك بمعنى اثبت
ولفظ مكانك لازمة دحكى الكوفيون انها متعدية تقول كانك زيدا اى انظره وعندك
ودونك ولدنك بمعنى خذ وهو ظرف متعدية تقول عندك زيدا ودونك عمرا ولدنك
بمعنى تاخر وهي لازمة واليك والى تنح واتنح اليك لتنح واتنح الي وعليك وعليه على
بمعنى الزم واولني وليلزم والزم راجع الى عليك واولني راجع الى عليك وليلزم يرجع
الى اليه وكلها متعدية ويقيس على هذه الكاف اى يقيس الكاف على هذه الظروف
والمجرورات فيجيز ان يستعمل كل ظرف ومجرور هذا الاستعمال ويجوز ان تقال
خلفك زيدا قياسا على دونك زيدا وعلى قرقار الاخفش يقيس على قرقار وعمير وغوع

من المسموع من ذلك من الدباعي المجرد من الزيادة ووافق سيبويه في القياس على فعال فيجيز سيبويه والاخفش بناء فعال للامر من كل فعل ثلاثي تام متصرف قياسا مطردا فتقول قوام بمعنى قم وقوام بمعنى قم وضراب بمعنى اضرب وبعض النحويين لا يقيسه وسمع الاخفش من العرب العقيلي على عبد الله زيدا فوضع الضمير البارز المتصل بها واخواتها مجرور لا مرفوع خلافا للكسائي ولا منصوب خلافا للكسائي على عبد الله بجر عبد الله ووضع الضمير المجرور بها وباخواتها وعليك ودونك وبابي فيما سبق من الظروف مجرور وهو مذهب البصريين فالكاف في عليك مجرورة بعلى ودونك مجرورة بالاضافة وكذا الكلام في اباي والفوا يعقل مرفوع ورد عليهما الكسائي ونحوها ليس من ضمائر الرفع وقال الكسائي منصوب ورد عليه بان الكاف لو كانت في موضع نصب لم تتصل الغين لانه في عليك زيدا بمعنى خذ ولا يتقدم عندي غير معمول شيء منها عند غيره اي عند غير الكسائي من غاة البصرة والكوفة فلا يجوز في عليك زيدا ودونك زيدا زيدا عليك وزيدا دونك وما في من منها نكرة وما لم يتعين معرفة منها اي من اسماء الافعال والتنوين اللاحق بها هو تنوين التنكير غوصه بمعنى سكوت وصه بمعنى اسكت وكلها مبنية لشبهها الحرف بلزوم النيابة عن الافعال وعدم مصاحبة العوامل بلزوم النيابة عن الافعال ظاهر شرحه وقد تقدم في اول النحو وخرج بهذا القيد المصدر الواقع موقع الفعل غوضربا زيدا اي اضربه فانه نائب مناب الفعل لكنه مصاحب لعامل مقدر اي اضرب ضربا زيدا وما امكنت مصدريته او فعليته لم يعد منها كسقيا ودعيا للمصدر والدعاء وهات للفعل فلا يعدها ولا من اسماء الافعال فصل وضع الاصوات لما تزجر كهلا للخيل وعدس للبغل هلا لزجر الخيل وقد تستعمل للعاقل كقول الشاعر

الا حبيا ليلى وقولا لها هلا وعدس لزجر البغل ومنه قول الشاعر عدس لعباد عليك امارة ... نجوت وهذا تحملين طليق

وعاء وهاب للابل فهذا كله لزجر الابل واستحثاثها وهج وعاج

وحل للشاة لزجرها كما تقدم واستحثاثها وحلا وحل وحاب وحب وحاء للبعير لاستحثاث البعير وايس وهيس وهج وقاع للغنم وهج وهيا للكلب وسع وجح للضان ووج للبقر وحو وعز ومير وحيز للعنز وحر للحمار وحاء للسبع واسا للدعاء كما وللفرس اي لدعاء الفرس وروح للواحد وعو للكلب وبس للغنم وجوت وجئ للابل المورده وتوت وتا للقيس المنزى وخ مخففا ومشددا للبعير المناخ وهدع لصغار الابل المسكنة ونشا ونشوا للحمار المورد وج للدجاج وتوس للكلب هذا اخر الدعائي لفظ السخ واما الحكاية كغاق للغراب اي لحكاية صوت الغراب واما الطيبة وتيب لشرب الابل وعيط للملاعبين وهيم لضاحك وطاق للضرب وطق لوقع الحجارة وقب لوقع السيف وغاق بازل للغراب وخلق باق للكباش وحاث باث للقماش اي لحكاية صوت القماش كانه سمي بصوته فهذه اسماء اصوات وحكم جميعها البناء وقد قدمنا علة بنائها فلا حاجة لاعادتها ثانيا وقد يعرب بعضها للوقوع موقع متمكن ومن الوارد منها معربا قول الشاعر اذا لقي مثل جناح غاق وقوله

وقمت في عرس كان لم ازل ... وديماسي بعضها باسم قبن لسد مسد الحكاية

كمض المعبر به عن صوت مضن عن لا بعضها اي بعض الاسماء واشار بعض بقوله الشاعر سالتها الوصل فقالت مض وحركت لي راسها ببعض وبعض مع ضم الشينين بمعنى لا وفيه اطماع لانه ليس برد صريح باب نون التوكيد وهما خفيفة وثقيلة يلحقان وجوبا المضارع الحالي من حرف تنفيس المتسلم عليه مستقبلا منشا غير مستغرق بجا رسابق فهذه ستة شروط لوجوب التاكيد بالنون وقد اجتمعت هذه الشروط في قوله لسيجزين وليكونا من الصاغرين واحترز بالحرف الذي للتنفيس من نحو قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى وبالمتسلم عليه من نحو يقوم زيد غدا وبالمستقبل من نحو والله ليقومن زيد الان وبالمنشا من

نحو لا يقوم زيد ونحو المتعلق بجواب سابق نحو قوله تعالى لا إلى الله تحشرون فان كان شيء من ذلك لم يجب تأكيده بالنون قلت وربما اذا كان الفعل نافيا هل يجوز ان يكون موكدا بالنون والذي رأيته في كلام بعضهم انه جاء موكدا في قول الشاعر فامن سعدك ان رحمت متيما ولا لك لم يك للصبابة جانحا وقول النبي صلى الله عليه وسلم فاما ما تدركن احدكما الدجال فذكر من دعا والله اعلم وجواز فعل الامر والمضارع التالي اداة طلب او ما الزائدة الجائزة الحذف في الشرط كثيرا وفي غيره قليلا فعل الامر نحو اضربن زيدا ومثال المضارع التالي اداة طلب ان يكون بعد لام الطلب او دعاء او نهي او عرض او تحضيض او استفهام او تمن مثال الاول ليضربن زيد ومثال الثاني البيت المشهور الذي لحريق لا يبعدن قومي الذين هم ومثال الثالث قول الشاعر ولياك والميتات لا تقربنها ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا اي فاعبدن فابدل من النون الفا ومثال العرض الا تنزلن عندنا ومثال التحضيض قول الشاعر هلا تمنن بوعد غير مخلفة كما عهدتك في اليوم ذي سلم ومثال الاستفهام قول الشاعر وهل يمنعني ارتيادي البلاد من حذر الموت ان حانا ومثال التمني قول الشاعر فليتك يوم الملتقى ترينني لكي تعلمي ان امرتك هائم ومثال ورود بعد ما الزائدة في الشرط قوله تعالى فاما تذهبن بك واما نرينك ومن وروده في غير الشرط وهو قليل كقولهم بحسبك ما يبلغن ويعين ما ارسك ولا يكون ذلك بعد ما الشرطية خلافا لابي اسحق الزجاج وهو مذهب ابي العباس المبرد فيما حكيته وقد تقدمت الامثلة بعد ما انفا والنفي بلا متصلة كالنفي بما لا نحو ومن ذلك قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وبعض الناس قال واتقوا فتنة لا تصيبن ظلموا وليس بصحيح وهذا مذهب الجمهور ان ذلك لا يجوز وبالحق به النفي بلا منفصلة برأي بالنفي في جواز لحاق النون ولا منفصلة منفق على هذا لانه في الدار قعودن وقال الشاعر فلا ابن لي تتركن ليغيبه وان قال سر طي وخلد سوء ابن وبلم والتقليل فاكفوف بما والشرط مجردا مما قبل الاول قول الشاعر عيسى بجاهل ملم بما شيخا على كرسيه معما الذي يعلمن فابدل النون الفا للوقف ومن الثاني

قول الشاعر ربما اوبت زعلم ترفعن ثوبي شمالات ومثال النفات وهو الشرط المجرد مما قبل الشاعر من تثقفن منهم فليست نايب ابدا وقتل بنو قتيبة شافي وقد تحذف جواب الشرط اختيارا واسم الفاعل اضطرارا ومن قوله الشاعر فتم نبات الخيزلاني في الثرى حويشا متى ما يانيك الخير ينفعن ومثال لحاقها اسم الفاعل في الضرورة قول الشاعر اقائلن احضروا الشهود وقد تقدم ذلك عند قولنا في اول التسهيل ونون التاكيد الشايع فلا حاجة الى ذكره هنا والله اعلم وربما حذفت المضارع خاليا مما ذكر حكى سيبويه انت تفعلن ومثل قول الشاعر ربيت شعري واشعرن اذا ما قربوها منسورة ودبيت واشدن ذلك لحاقها فعل التعجب في قول الشاعر ومستبدل من بعد غضي بصيرة فاحر به بطول فقر واحريا وقد تقدم هذا البيت في موضعه ايضا فصل الفعل الموكد بالنون مبنى مالم يسند الى الالف والياء والواو ونحلا فالمن حكم ببنائه مطلقا الفعل الموكد بالنون كقولك يقومن زيد مبنى فان اسند الى الالف نحو الزيدان يضربان او الى الياء نحو يا هند هل تضربن او الى الواو نحو يا زيدون هل تضربن فاذا اسند الى شيء من ذلك اعرب وهو مذهب الجمهور خلافا لمن حكم ببنائه مطلقا وهو الاخفش سواء كان مسندا الى احد هذه الضمائر او لم يكن نحو قولك مالم يسند الى الالف والواو والياء اي فيعرب اذا اسند الى احدها فشرط اعرابه اسناده الى احد هذه الضمائر وقد ذهب ناس معربا وهو مسند الى ظاهر وذلك ما اذا كانت لا الناصبة للفعل والواو علامة الجمع كما اذا قلت يقومان الزيدان ويقومن الزيدون واصطلاح كلامي ان يقال مالم يتصل به الف الاثنين او واو الجمع فانه يشمل كون الالف والواو ضميرين او علامتين ويكون معربا فيهما وفي كلا منظرين من وجه آخر وهو ان قوله مالم يسند الى كذا اي فيعرب والفعل الذي تدخل عليه هذه النون على قسمين مبني قبل دخولها وبعد دخولها فما كان مبنيا قبل دخولها فلا يعرب بحال وان اسند الى هذه الضمائر وقوله مالم يسند لكنه يتعين اذا اسند واصطلاح كلامي ان يقال مالم يتصل به الف الاثنين او واو جمع او ياء مخاطبة

ولم يكن مبنيا قبل دخولها عليه فيفتح آخره اى يفتح آخر الملحق بجمع المذكر
وجد فانه كان يارى كسرة نحو قرية اى الآخر تقول على لغتهم ابكين وارين بحذف الياء
وغيرهم يثبتها ويفتحها وان كان ذو ع الآخر واو الضمير او ياء وقعت بعد
فتحة الجماسة وحركت بها بعد الفتحة قولك حذفت الواو والياء بعد الحركة
الجماسة وهى الضمة للواو والكسرة للياء نحو هل تضربن يا زيدون وهل تضربن
يا هند واصلهما تضربوون وتضربين وقولك وحركت بها اى بالحركة الجماسة
قوله بعد الفتحة مثال ذلك اخشون يا رجال واخشين يا هند وحذف
يا المضمر بعد الفتحة لغة طائية فيقولون اخشن يا هند وغيرهم يقول اخشين
يا هند كما سبق وتكسر التميلة بعد الف الاثنين وبعد الف واصل اترنون
الاناث مثال الاول اضربان ولا تضربان ومثال الثانى اضربان ولا تضربان
يا نسوة فان قيل لم فصل بالالف قيل كراهية اجتماع الامثال وتشاركها الخفيفة
فى زيادة التاصل عند من يرى لحاقها فى الموضعين المذكورين وهو يونس
والكوفيون الموضعين المذكورين هما ما تقدم انفا الاول بعد الف الاثنين
وبعد الف واصل اترنون الاناث فيقول يونس والكوفيون اضربنان زيدا ولا
تضربنان زيدا والجمهور على المنع لما فيه من الجمع بين الساكنين على غير حدهما كما يأتى
ان شاء الله تعالى التقاء الساكنين فيعرف فصل تختص الخفيفة بحذفها وملا
لملاقاة ساكن مطلقا قوله مطلقا اى سواء كانت بعد فتحة نحو اضربن الرجل
والاصل اضربن او بعد ضمة نحو اضربوا الرجال والاصل اضربن او بعد كسرة نحو
اضربى الرجل والاصل اضربن وبالوقف عليها مبدلة الفا بعد فتحة كقوله تعالى
لنسفعا والاصل لنسفعن او الفا بعد ضمتين اذا وقفت ابدلت النون
الفا وتحذف احدى الالفين وهذا انما يجرى على رأى يونس والكوفيون ومحذوفة
بعد كسرة او ضمة فاذا وقفت على اضربن يا هندوا اضربن يا رجال قلت اضربى
واضربوا بحذف النون واجاز يونس للواقف ابدالها واوا وياء نحو اخشون

واخشين تنقول على رأيه اخشوا واخشى وغيره يقول اخشوا واخشى وتعاد
الى الفصل للوقوف عليه لحذفها ما قبل فى الوصل لسببها وذلك كما سبق
من قولك فى اضربن اضرب ومن قولك فى اضربن اضربوا باعادة الياء والواو لزوال
موجب حذفها وهو النون وربما ثبتت النون فى امر الواحد فتفتح وصلا
وعلى ذلك قول الشاعر اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسوط قونس الفرس
كما له مع وجود النون فصل التنوين نون ساكنة تزاد لحاقا لا سيما تبيينا لبقاء
اصالتها او تكثيرها او تعويضا او مقابلة لنون جمع المذكر او اشعارا بترك الترنم
فى روى مطلق فى لغة تميم والاول يسمى تنوين التمكين كزيد ورجل والثانى يسمى
تنوين التنكير كصه ومه والثالث يسمى تنوين التعويض وهو ثلاثة اقسام احدها
ان يكون عوضا من جملة كيومئذ وحينئذ الثانى ان يكون عوضا عن اسم
كقول سيبويه رحمه الله سررت بكل قائما وببعض جالسا اى بكلهم وببعضهم
والثالث ان تكون عوضا من حرف كجوار فان اصله جوارى على وزن مفاعل
والرابع يسمى تنوين المقابلة كما قال الشيخ وتنوين الترنم قال ح هو اللاحق
الروى المطلق وحروفه الالف والياء والياء يعوضون التنوين من هذه الحروف
وذلك عند كثير من بنى تميم وقيس اذا انشدوا واهل الحجاز لا يعوضون بل يقفون
حروف الاطلاق اذا انشدوا ويسميه اصحابنا تنوين الترنم والشيخ يسميه كما
قال فى التسهيل مشعرا بترك الترنم ويشارك المتمكن المجرد فى هذا ذو الالف
واللام والمبنى والفعل اى ويشارك المجرد فى هذا التنوين دون غيره من التنوين
الذى ذكرناه ما فيه الالف واللام والمبنى والفعل فالاول كقول الشاعر اعوانها الخامس
وفيه البيت فى اول الكتاب ومثال الثانى ما جاء فى الشعر فى الحرف فى قول الشاعر
اقر الترحل غير ان ركابهم لما تزل برحالنا وكان وزن ومثال الثالث كالا يخى
ابهجين وقد جاء فى المضايع قال الشاعر ورد ايت اروى والديمون تقضى وكذا اللاحق
رويا مقيدا عند من اثبته ويسمى التالى كانه يقول يشارك المتمكن المجرد

ذو الالف واللام والبناء والفعل والتنوين اللاحق ويايشاركه ايضا في الكلم ومن
ورود ما فيه الالف واللام قول الشاعر خاوى المخترين ومن وروده في الحرف
قول الشاعر قالت بنات يا سلمى وان ومن وروده في الفعل قول الاخر وبعد
على المرء ما يامرون فلت لم يفسروا الشيخ بالصرح لا الروى المطلق ولا الروى
المقيد وقد مر منا كه صريحا وان كان الشيخ ذكره ضمنا وايضاحه ثانيا ان الروى
المطلق هو المبدل من حرف الاطلاق وهو الالف والواو والياء والروى المقيد هو
الذى يلحق القافيه في غير هذه الحروف كما اوضحناه انفا والله اعلم وقوله عند من
اثبته اى الذى اثبت الروى المقيد وهو الذى اثبته هو لا خفش والكرخ الزجاج
والسيرافى ويختص ذو التنكير بصوت او شبهه اى يختص تنوين التنكير وهو
الذى ذكره الشيخ في متن الكتاب ثانيا بصوت كما تقول سيبويه وسيبويه
اخر وشبه الصوت مثل صه ومه لانها اشبهت الاصوات في البناء وسمى
اللاحق به الاول امكن ومتصرفا الاول هو الذى ذكره في متن الكتاب قبل
التنكير وهو التمكين وهو امكن افعل من امكن ومتصرفا اى ويسمى متصرفا
وهو ماخوذ من التصريف وذلك يسمى لحاق غيره صرفا اى لحاق غيره من التنوينات صرفا
فيسمى هذا تنوين الصرف وتنوين المقابلة وتنوين التنكير صرفا منع
الصرف يمنع صرف الاسم الف التانيث سواء كانت الالف مقصورة اسما كحبلى
وحبارى او صفة كحبلى وسكرى وسواء كان مجردا كما مثله او وجها كحبلى وسواء
كان نكرة او معرفة او ممدودة اسما نحو صحراء وعاشوراء او صفة كحمراء مذكرا
كما مثل او جمعا كاصفياء او موازنة مناصل ومفاعيل في الهيئة لا بعروض الكسرة
او بباقى النسب او الالف الموضوعة من اجرهما تحقيقا او تقديرا ويمنع صرف الاسم
موازنة مفاعل كمساجد ودراهم ومفاعيل كمحاريب ودنانير ومصافير في الهيئة
اى وان لم يكن في اوله ميم كدراهم ودنانير قوله لا بعروض الكسرة يعنى لو
حصلت هيئة مفاعل او مفاعيل بعروض الكسرة كمتوان فانه لا يمنع الصرف وكذا

لو حصلت هيئة مفاعيل بباقى النسب لا يمنع الصرف ايضا كقضاوى فلو كانت ياء
النسب موجودة قبل الف الجمع كمقارى وكرسى منع اذا لو احد قدرى وكرسى
وكذا لو حصلت بالالف الموضوعة من اجرى يا اى النسب تحقيقا نحو تمان فان الالف
فيه عوض من احدى يا اى النسب اذ الاصل ان يقال تمنى او بالالف الموضوعة من
احدى يا اى النسب تقديرا نحو تهام فالالف كانها من احدى اليا آخرين وكانهم نسبوا
الى تهم فتا لوا تهمى ثم ارادوا تانيثها بالالف عوضا من احدى اليا ءاين تقديرا فقد
وكان المصنف استغنى بالامثلة التى مثلناها عن كلامه من ان تقول وكذا صيغ ما قبله
وقوله لانه لم يذكرها في متن الكتاب بل حصر فيما ليته والله اعلم والضابط
لهذا الجمع ان يكون بعد الف حرفان متحركان او ثلاثة اوسطها ساكن فيخرج نحو قشعل وذلك
وزاهم ودواب ودنانير كما مثلناه ويمنع صرفهما ايضا عدله صفة او كصفة او كلم
المعدول صفة قسمان احدهما المعدول في العدد كمثنى وثلاث واخواتهما فالمانع
لهما من الصرف العدل والصفة وهو مذهب الخليل وسيبويه وقيل المانع لهما من
الصرف كونها لا تدخلها التاء فشابهت حمرا ومذهب الفراء انها نعت سلم الصرف
للعدل والتعريف تثنيه الالف واللام قوله او كعلم او كصفة مثال رجع واخواته
فالمانع لها من الصرف كما قال المصنف العدل وشبه الصفة او العدل
وشبه العلمية اقسام ثلاثة من المعدول اخر وهو رجع اخرى مؤنث اخر وهو ممنوع
الصرف للعدل والصفة واختلفوا فقيل هو معدول عن الاخر لانه من باب افعل
التفضيل فاصله ان يقترن بال او اضيف كالكبرى فحقها معدولة عن اخريات
لان اخر جمع اخرى واخرى مؤنث اخر وقد جمع اخر بالواو والنون لحق اخرى
ان تجمع بالالف والتاء وقيل عدل عن اخر من كذا لا تجمع اخرى مؤنث اخر لحق
على صيغة اصل التفضيل فحقها اذا كان بغير ال ان يكون مقرونا بمن في الاغلب والتقدير
والجمع فاصله على هذا ان يكون مررت بنسوة اخر منك كما تقول مررت
بنسوة افضل منك او كونه صفة على فعلان وافعلى باجماع ولا زم

التذكير يمنع صرف الاسم كونه صفة على فعلان وتقديره ان فعلان
الصفة ثلاثة اضاف الصنف الاول مالم مونث على فعلى نحو سكران وعطشان
وهو ممنوع الصرف بالاجماع كما قال المصنف رحمه الله الصنف الثاني مالم مونث
على فعلانة كسيفان وسيفانة وهذا مصروف بالاجماع الصنف الثالث مالم
له مونث على فعل ولا على فعلانة كالحيان للكثير الحية وهذا مختلف فيه فمنهم
من يصرفه لانتفاء فعلى ومنهم من يمنعه لانتفاء فعلانة وصرف سكران وشبهه
لانتفاء فيه بفعلانة عن فعلى لغة اسدية فيقولون سكران وعطشان
بالتنوين كقولهم سكرانه وعطشانة وكذلك يفعلون في كل صفة على فعلان
فسكران وخ وعندهم كذا ما قلت ذا نظر الشيخ رحمه الله في فعلان وهو
كل ما كان صفة على فعلان مؤنثة على فعلى الا في اشياء عدم وضعا تقال الجن فعلى
لفعلان اذا استثنيت حيلانا ودخنانا وسخنانا وسيفانا وضحيانا وغضبانا
وعلانا وقشوانا ومصانا ومرتانا ونديمانا وابتعهن نصرانا الحيلان الكثير
البطن والانثى حيلانة والدخنان الكثير الدخان والانثى دخنانة ويوم سخنان
اى شديد الحر وليله سخنانه والسيفان الرجل الطويل والمرأة سيفانة ويوم ضحيان
اى ضاحي وليله ضحيانه والغضبان من الدواب الشديد الصلب والانثى غضبانة
والعلان الكثير النسيان والمرأة علانة وقشوان للرجل القليل اللحم والانثى قشوانة
ومصان للرجل الليم والمرأة مصانة ومرتان للرجل الضعيف الفؤاد والانثى مرتانة
ونديمان والمرأة نديمانة ونصران رجل نصران والمرأة نصرانة وزاد الشيخ ابو حيان
ايمان فالوكيش الايمان ونجم ايمانه والله اعلم ويمنع صرف الاسم ايضا وفاقه
الفعل فيما يخصه او هو اول من وزن لازم لم يخرجه الى شبه الاسم سكون تخفيف
ع وصفية اصلية بانية او مغلوبة فيما لا تلحقه هاء التانيث كانه يقول
يمنع صرف الاسم وزان الفعل ع الصفة كما يقول النحاة فقوله وفاقه
الفعل فيما يخصه اى يخص الفعل وهو الوزن لا يوجد في الاسم الا مكان منقولا

من الفعل كانطلق وضرب علمين في قوله او عوبه اولى وهو سابويه في الفعل والاسم وشبه
زيادة من زوائد المضارع كيزيد والكلمة علمين من وزن لازم كاسلنباء ليخرج حينئذ شبه سكران
تخفيف احترز بذلك من مرة وقيل علمين فانما يعرفان لشبههما بمنع وقيل قوله مع وصفية
اصلية باقية مثاله احمر واحترز بمنير الاصلية نحو مررت برجل احمر فانه مصروف لعروض
الوصف قوله او مغلوبة كابيض واجرع فانه اصلها الصفة ثم استعملا استعمال الاسماء الصفة
الاسمية مغلوبة في قوله بما لا تلحقه هاء التانيث كما مثلناه واحترز بذلك من قولنا مالم تلحقه
الفعل وفيه الصفة الاصلية الباقية لكنه مصروف لدخول تاء التانيث عليه نحو مررت بامرأة
اجرة او مع العلمية او شبهها قوله او مع العلمية هذا معطوف على قوله مع وصفية ومثال العلمة
كاحمد ويزيد وضرب اعلاما ومثال شبه العلمية كمع واخواته فمع تشبه منذ لوزن الفعل وشبه
العلمية وعارض سكون التخفيف كالازمة فالعوم فلو سميت بعوم بضرب ثم خففت فقلت
ضرب صرفت عند من سكن وسكنت عند المازني والمبرد وابن السراج وفي بعض مخطوط الكتاب
علما اما بعض فذهب الاخفش فيه الى منع اذا الضمة عارضة ومذهب جزء الفرد لذهاب
وزن الفعل بالضمة فوقع منع اتفاقا للوزن والعلمية واما البناء فذهب الاخفش ايضا لعدم
اصل من الفعل بالفك ومذهب سيبويه منع العلمية ووزن الفعل ولا يبالى بفكه لانه يرجع الى
متروك فهو كتصحيح استحوذ لا يؤثر وزن مستوفى فيه وان تنازعن فعل خلافا لعيسى لا يؤثر
وزن مستوفى فيه بل لحقه الصرف وذلك مثل فعل وفعل فانهما جاءا في الفعل والاسم كثيرا فاذا
سميت رجلا بكعب صرفته وان كان منقولا من كعب بمعنى اسرع ومنه بيت عمر وبنى هذا
من الاقدمين لا يبرحون عمر الدهر وذ بما اعتبر تقدير الوصفية في احمد وابيض وافوه اعتبت
اصالتها في ابطح وعوذه اجدل اعتبر الصغر واخيل لطائر ملمع نقطوا فمنى بعير الله المعروف فعلما امر
الوصفية الاصلية منع من الصرف وكما اعتبرت الوصفية في هذه الثلاثة الاصالة في الابطح وهو
البطحي من الوادي والاجرع المكان المستوي والابرق المكان الذي فيه لونان ككفها استعمال
الاسماء كما تقدم فتنا ومنع ايضا ح العلمية زيادة على فعلان فيه وفي غيره او الفا الالحاق المقصورة
او تركيب بعيناهي لحاق هاء التانيث او عدله مثال المؤنث او من صاحبة الالف والنون نحو

او عجمة تخصيصة مع الزيادة على ثلاثة احرف او حركة الوسط على رأى فان تجردت العجمة منهما
تعين الصرف خلافا لمن اجاز الوجهين عند استكمال لانزلها فى منع الصرف الاسم العلمية
الاول زيادة الف فصاعدا فيه اى فى فعلان كعثمان وزينبه اى مضموما كعثمان او مكسورا
كزينبان وعمران الثانى الف الالحاق المقصورة كارطى علما واحترز من الممدودة كعلباء
علما فانه مصروف وذلك لشبهه المقصورة بالف التانيث وعدم شبهه الممدودة لها من جهة
ان المقصورة لا تكون الا فى مثال مساجع لالف التانيث المقصورة والممدودة لا تكون الا فى مثال
لا يصلح لالف التانيث الممدودة الثالث تركيبه اى لحاق هاء التانيث وهو تركيب الخمج
كتعليك ووجه مضاهاته لها ان التانيث ان تانيثه يحذف فى الترخيم كما تحذف هاء التانيث
الرابع العدل عن مثال الخمج كعمر وزحل لتحصر معدول عنهما لما سيجىء اذا اردت ترخيم
بعينه والعدل فيه ان كان عن معرفة ان يعرف بالف كسائل التكوان فعول عن ذلك المعرفة بالعلمية
فاجتمع فيه العدل والعلمية فمنع من الصرف السادس العجمة الشخصية مثال ذلك ابراهيم واحترز
بهذه الشخصية من الجنسية وهو ما نقل الى لسان العرب نكرة كديباج ولجام وابراهيم كالمنا
فى الزيادة على الثلاث فانه كان ثلاثيا كما ذكر كان حركة الوسط نحو شتر على ما قال ولكن
الاكثر على الغاء عجمة الثلاثى مطلقا وتعرف عجمة الاسم بوجوه احدها ان ينقل ذلك الامة التى
خروجه من لغة ان الاسماء عوابر سيم فان مثل هذا الاسم معقود فى لسان الخ الثالث
ان تكون الواو تتبع النون فى اول الكلمة نحو نرجس الرابع ان تكون الزاى تتبع الدال نحو مهندز
الخامس ان يجتمع فيه الصاد والجيم كالصولجان والصهريج السادس ان يجتمع فيه الجيم والقاف
نحو جاهر السابع ان يكون خماسيا عاريا من حروف الذلاقة وهى ملف نبر فانه متى كان كذلك
فلا بد ان يكون فيه شىء قوله فان تجردت العجمة منهما من الزيادة على ثلاثة احرف ومن حركة
الوسط فتوح وتوط تعين الصرف خلافا لمن اجاز الوجهين وهو الجرجانى والزمخشرى ويمنع
مع العلمية ليمنع تانيثه بالهاء او بالتعليق على مؤنث بالهاء كجرة وما يثلثه وما التعليق على مؤنث
كزينب وسعاد وان سمى مذكرا بمؤنث مجرد فمنعه مشروط بزيادة على الثلثة لفظا او تقديرا كالفظ
وبعدم سبق تذكيره انفرد به محققا او مقدرا وبعدم احتياج مؤنثه الى تاويل لا يلزم وبعدم علمية

قبل العلمية فى المذكر هذه اربعة شروط لمنع صرف الاسم المسمى به مذكر من اسماء المؤنث الاول الزيادة
على الثلاثة لفظا او تقديرا فالاول كسعاد واختر من نحو خمس وقدم فانها معروفة فان المذكر والمؤنث
وهو التقدير كجبل علم مذكر واصله جبيل فنقلت حركة الحرف الى ما قبله وحذفت فصار بتبع كالمؤنث
وخرج بقوله كالملفوظ ما هو مقدر ملحوظ غير هذا المذكور كتغلب فهذا بصرف اذا كان علم مذكر اذ مقدر ليس
كالملحوظ الثانى عدم سبق تذكيره انفرد به محققا او مقدرا فالاول نحو زينب من وصال ورلال
علما لمؤنث وسيبويه لما لا مذكر لها فصرفها لانها وان كانا علمين لمؤنث لكن سبق لهما تذكير محقق
اذ هما فى الاصل مصدران وهذا بخلاف سعاد فانها لم يسبق لها تذكير والثانى وهو التقدير
نحو زينب من نحو حايض فاذا سمى به مذكر صرف ايضا لان الوصف بلا حاجة ان يكون لمذكر
فكانت اذا قلت مررت بحايض مررت بشخص حاض فتى الثالثة عدم احتياج مؤنثه الى تاويل
لا يلزم ونحو زينب فانه من اسم الجنس المؤنث بلا علامة تكتب فيه لمذكر فلا نحتاج الى تاويل
والتاويل فيه انه وصف على الوسيج والدبيج ونحوهما لكن هذا تاويل غير لازم اذ بعض العرب يجعله
اسما ولا نلحظ فيه معنى الوصفية الرابع غلبته استعماله قبل العلمية فى المذكر ونحو زينب فانه من نوع
فانه مؤنث ولو سمى به مذكر صرف لغلبة استعماله قبل العلمية صفة لمذكر وقولهم عند النوب
ذرع اقصر وما كان كذلك نحو ما سمى به من الاسماء المذكورة الزائدة على ثلثة
احرف فصرف وربما الغى التاثيث فيما قل استعماله فى المذكر فصرف كونهم الغوا تانيثه كقولهم
فان العالب استعماله فى المؤنث فالغيا سيبويه الصرف لكن لما الغوا تانيثه صرفوه فانه كان
علم المؤنث ثنايا او ثلاثيا ساكن الحشو وضعا او علما لاكثر بصرف فيه وجهان وليس هو منع
الا ان يكون الثلاثى اعجميا فيتعين منعه قوله ثنايا نحو بدر سمى به ومثال الثلاثى الساكن الحشو
صدا وعانا لاكمار وكان مع هذا غير مصروف فيه وجهان كما ذكر فلو كان مصروفا تحتم المنع فتقول
بنيته وهنيدة ودويه قوله الا ان يكون الثلاثى اعجميا فيتعين منعه كماه وجورى وكذا ان تحرك
ثانيه لفظا نحو قدم وسقر خلافا لابى الاسبرعة كونه ذا وجهين الصرف وتركه وقولك
لفظا احتراز به من تحركه تقديرا فانه ذو وجهين وكذا ان كان مذكر الاصل خلافا لعيسى بن عمر
صرفه قوله وكذا اربعتهم منع صرفه ان كان مذكر الاصل كما مضى ما يتعلق بالعلمية على الفاء وسمى به مؤنث

اسم مرة وهذا مذهب سيبويه وما لعيسى بن عمر والجرمي والمبرد ولا اعتداد في منع الصرف بكون العلم مجعول الاصل او محتوما بتاء اصلية نحو الفاذانة خلافا للفراق في المسئلتين

مثال المسئلة الاولى ٠ فيمنع للعلمية ومثال الثاني سماه فيمنع للعلمية وتشبيه التاء الاصلية بعد الالف الزائدة بالتاء الزائدة بعد الالف الزائدة ومذهب البصريين في المسئلتين

الصرف ولا اكتراث بابدال ما لكاه وجب منع الصرف فلو سميت بما صلاه بعد ابدال التاء الفا منعته كما كنت تمنع لو كانت التاء موجودة فصل صرفا سماء القبائل والاراضين

والكلم وسمعها بعض على الصرف فان كان ابا او امها او مكانا او لفظا صرف ما لم يكن ذا علامة تانيث وان كان اما او قبيلة او بقعة او كلمة او سورة لم تصرف ابا كيتم حيا كتغلب ولو كانا

كجعفر لفظا زيد قوله ما لم يكن ذا علامة تانيث نحو مكة فان كان ككلمة منع الا ان يكون فيه الالف واللام كالكوفة والبصرة فتصرف قوله وان كان اما نحو باهلة او قبيلة كيحمد

ويعود او بقعة كفارس وعمان او كلمة كزيد او سورة كهود لم تصرف للعلمية والتانيث وقد يتعين اعتبار القبيلة فيمنع كيهود ويحمر او البقعة فيمنع من الحرف كشوازب

فيصرف او المكان فيصرف كبصر وقد تشبه العبيلة باسم الاب والحي باسم الام فيوصفا بابنة وبنت فيقولون تميم ابن مر وتميم بنت مر وصفته فالاول باعتبار كونه اسم اب وصفته

في الثاني باعتبار كونه اسما للقبيلة وقد يوئث اسم الاب على حد قد مضاف مونث فلا يمنع من نحو قول الشاعر ساء والدة وامسى حوافي آدم بلغوا بها بيض الوجوه

قولا فادم اسم اب وهو مذكر حذف مضاف مونث اي قائل ادم ثم انث الضمير العائد اليه وهو بها وصفه وكذا قرآن هود ونحوه ان نويت اضافة السورة فلا يمنع هود ولا للعلمة

فان لم تنو اضافة السورة منعت تكونه علما مونثا لجميا فصل ما منع صرفه دون علمية منع معها وبعدها ايضا ان لم يكن افعل تفضيل مجردا من ال خلافا للاخفش في معدول

العدد وفي مركب تركيب خمسة عشر دون مختوم بمثل ما عامل او مفاعيل او بذي الف التانيث ولمعدول المبرد في نحو موازنة وشراحيل واحمر دون علمية نحو افضل صفة ومفعلان فعلى قوله

منع صرفها كانت سميت رجلا باحمر شبعته العلمية ووزنة الفعل وكذا اذا سميت بكران تمنعه

للعلمية ووزنة الفعل زيادة الالف والنون قوله وبعدها ايضا فتمنع احمر وكرانا اذا تكرتها بعد التسمية بها وهذا مذهب سيبويه قوله وان لم يكن افعل تفضيل مجردا من من فلو كانت تصرف قولا واحدا كما لو سميت رجلا باحسن ثم نكرته فانه كانت فيه من منع تكرة ومعرفة قولا واحدا قوله خلافا للاخفش في تركيب خمسة عشر دون مختوم بمثل مفاعل او مفاعيل هذا يستثنى من قوله ما منع صرفه دون علمية خ فكان يقول ما منع صرفه دون علمية منع معها وبعدها ايضا خلافا للاخفش في معدول العدد وفي مركب تركيب خمسة عشر دون مختوم بمثل مفاعل او مفاعيل او بذي الف التانيث ومراده بتركيب خمسة عشر دون مختوم مثل مفاعل او مفاعيل ما اذا سميت رجلا بمحاريب مساجد او مساجيد بمحاريب لم تصرفه فان نكرته فكذلك خلافا للاخفش قوله او بذي الف التانيث يعني او مختوم بالف التانيث ممدودة كصحراء او مقصورة كصحبى بشرط ان لا يصرف في معرفة ولا في نكرة خلافا للاخفش في حالة التنكير قوله ولو اذا احمد قوليه والمبرد في نحو موازنة وشراحيل والمراد بهما ما سمي به من الجمع المتناهي ثم نكر والمراد بما سمي به من افعل الممنوع من الصرف قبل التسمية نكرة احترازا من العلم في المسئلتين فانه خلافا لمن ذكر وما لم يمنع الاسم العلمية صرف منكرا اجماعا كاسماعيل وعثمان وطلحة فصل يكون في غير النصب ما اخره بالف كثر من الممنوع الصرف في غير النصب بالرفع والجر نقول هؤلاء جواريا واعيم ومررت بجواريا واعيم نصغير اعمى وبحكم التعلم منه عند يونس بحكم الصحيح الاان ظهور الرفع فيظهر فتحة حال الجر كما يظهر في حال النصب ولا يثبت في حال من الاحوال فتقول على رايه في جواريا واعيم مسمى بهما هذه جواريا واعيمي ورايت جواريا واعيمي ومررت بجواريا واعيمي فانه قلبت الياء الفا منع المنون بالتنوين اعني انه قلبت الياء في هذا النوع الفا كقولهم في مدارى بكسر الراء مدارا بفتحها فلا تنوين بالتنوين الفاة وكذلك محاريب اذا قلت محاريا فصل قد يضاف صدر المركب الى عجزه فيوتر بها العوامل ما لم يحتل صدر المركب اعرابا تركيب مزج فيوتر اي الصدر فتقول على هذا بعلبك ورايت بعلبك ومررت ببعلبك فهذه تاثرت بالعوامل فلو امتنل الصدر فكه التسكين في الاحوال كلها فتقول هذا معدكرب ورايت معدكرب ومررت بمعدكرب والجر حينئذ مالم لو كان معربا حينئذ اي حين اضافة

الصدر اليه مثاله لو كان معرفا فانه كان فيه مع التعريف سبب موثر منع الصرف فعرفوه بزال
فان هذا الجمع مع التعريف تجمعه موثرة والجر في حضرموت وعموبت ليس فيه ما يمنع الصرف
وقد لا يضاف كرب مضافا اليه معدى لان بعض العرب يجعله مونثا فتنعدم ذات الالف من المنع
للعلمية والتانيث وقد بنى هذا المركب تشبيها بخمسة عشر فاذا قيل بنى معدى كرب
بفتح الباء احتمل ذلك ان يكون ممنوع الصرف وهو راى سيبويه وان يكون مبنيا
العدل المانع مع الوصفية مقصورا على اثنين مقابل الزنين وعلى ثلاثة فعال ومفعل من سته
وخمسة وزنها سماعا وما بينهما قياسا وفاقا للكوفيين والزجاج اخرجه ومعدوده اخرى
وهو ثنى اخر واخرا يضا جمع ومعدوده اخرى مقابل الاولى فالاول هو الممنوع من الصرف في
الذي تكلم عليه المصنف وهو من باب فعل التفصيل وقد تكلمنا على عدله في اول الباب بما
واما فعال ومفعل فالمسموع من العرب مثنى ومعشر وخماس ومخمس ورباع ومربع وثلث
وثلث وثناء ومثنى واحاد وموحد هذا كله مسموع من العرب وما بينهما قياس وهو
سداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن وتساع ومتسع قاسه الكوفيون والزجاج
على ما سمع اولا وقال البصريون لا يقاس الا ما سمعوه وانشد في الشرح اكثر ابيانا على اكل ولكني
اردت الاختصار لان قصدته من اول الكتاب ولا يجوز صرفها اى فعال ومفعل واخواتهما
منوعا بها مذهب الاسماء خلافا للفراء فانه اجاز ذلك مجردا للعلمية الوصفية فتقول
على هذا رايت ثلاث ثلاث وثلاثا ثلاثا وذكر الفراء انه من كلام العرب واستدل عليه
فان الغلام المستهام يذكره فتلتا به من بين ثنى وموحد اى وكذا لا يجوز صرفها
مسمى بها وهذا هو الصحيح وذهب ابو علي الفارسي وابن برهان المصر فقط مسمى بها
ولا منكرة بعد التسمية بها وفاقا لسيبويه خلافا لبعضهم فلو سميت بمثنى ثم نكرته صرفته
عند الجمهور والمانع مع شبه العلمية او الوصفية في فعل توكيدا ومع العلمية في جمع المذكر
الظرفية وفيما جي به من المعدولات المذكورة ومن فعل الخصوص بالندا وفي فعل المعدول
من فاعل لها وطوقها العلم بر سماعه غير مصروف عاريا من سائر الموانع وفي حكمه منتهى
فعال معدولا عما لم يوزن كرباع قاش قوله في فعل توكيدا تجوز جمع واخواته وهو معدول من جمع

للتأنيث والعلمية وقد يجعل كصباح ويعرب اعراب المتصرف نحو هذا غزال ورأيت غزالا ومررت
بغزال وهذه لغة ضعيفة وان سمي بمؤنث فهو كقاعد على المذهب الصحيح ويجوز
بنيه على الكسر وعلى هذا مذهب تميم يعرب غير متصرف فان كان لامه راء فمن تميم الوجهان
فصل يصغر ما لا يتصرف مكبرا وهو ما يزول تصغيره ما فيه كشمير وعجير
ان لم يكن مؤنثا بالتاء او مركبا او مضارعا للفعل مكبرا ومصغرا او ذا شبه بالفعل المضارع
سابق للتصغير او عاريا عن ذلك فيه قولان ان لم يكن مؤنثا نحو سعيد سعاد او اعجميا نحو سحيق تصغير سحق
او مركبا نحو بعيلبك تصغير بعلبك او مضارعا للفعل مكبرا او مصغرا نحو يشكر ويشيبان
الالف والنون فيه مضارعتان لالف التأنيث في حال التكبير وفي حال التصغير نحو حمير واحمر
من كوثر جاز على قلة فاصغرته صرفته لفوات شبه زيادته في حالة التصغير زيادة حمراء لانك
تقول فيه سريجين ومثال الشبيه بالفعل المضارع سائق تصغيره شييلب تصغير شلب فيتنافى المصغر
كالمكبر لشبه الفعل المضارع واحترزنا بما شبه الفعل الماضي قبل التصغير فانه يصير في حكم
كشمر او عارض فيه كأنه يقول سابق التصغير او عار ومثال ذلك اجيدل تصغير اجاد لان الالف
فيه حالة التصغير بحالة التكبير لكن منع في التصغير للعلمية ووزن الفعل اذ هو على وزن
ايطر وسمع مكبرا للعلمية وشبه العجمة وقد يجاب بوجوب المنع في التصغير فيمتنع مصغرا لما امتنع
مكبرا وذلك نحو تسمي رجل فهو مصغر وفي حالة التكبير اذ ليس فيه الا العلمية فاذا صغرته صار
للعلمية ووزن الفعل لانك تقول تعيلب فيصير كتبيطر وفتح فعال امر العجمة السودة فيبنون منه فعال
ونحوه على الفتح طلبا للتخفيف فصل يصرف ما لا يصرف للتناسب او الضرورة التناسب
كقوله تنتهي لا سلاما او لا فلا او سعيرا فصرف سلاسلا لمناسبته اغلالا ومثال الضرورة
كثير كقول الشاعر ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة فقالت لك الويلات انك مرجلي وان كان
افعل تفضيل خاليا من ال واضيف فيمتنع الصرف للعلمية ووزن الفعل ومثله بهم اكلب
ويمنع صرف المتصرف اضطرارا خلافا لمن استثناه اذ ان افعل التفضيل لا يصرف للضرورة ومستثنيهم اكلب
الشاعر فكان قيس والحارث سموا قبيلا ورد بان مرداسا جمع وقال الفراء هما لواو وفي الشعر انهما
وقوله اي حبا حب والطبيا فهذا السماع يرد على البصريين لا اعتبارا بخلاف القوم منهم ثعلب

وذلك لقيام المانع وعدم المعارض وتم قولهم ان صرف ما لا ينصرف مطلقا لغة حكاها الاخفش
ان من العرب من يصرف في الكلام جميع ما لا ينصرف والاعرف تقدير ذلك على يونس لاسلا وقواريرا
ويمنعهما من الجمع المتناهي التسمية بلفظ كان ساكنا لما سمي به من لفظ متحرك اسنادا
او عملا او اتباعا او تركيب حرفين او حرف واسم او حرف وفعل ساكنا ان لم قبل التسمية يتضمن اسنادا
مثل تابط شرا وبرق نحره او عملا نحو قائم ابوه ومضارعه زيدا والتباعا نحو رجل عاقل وزيد بحرا وتركيب
حرفين نحو اما او حرف واسم نحو شل ما او حرف وفعل نحو قوله علم قوله ساكنا لم قبل التسمية نحو ضرب
ويمنع بقيدي ياء الثاني والثالث ولا يعربان وهما يعربان ولا ينصرفان ولا يصغران جميع ما ذكر من الفصل
ولا يثنى ولا يجمع ولا يرخم والمعطوف بحرف دون متبوع كالجملة فيحكى نحو قام زيد ورأيت زيدا ومررت
ومررت بزيد ويعرب ما سوى ذلك فان كان مثنى او مجموعا على حده او مضارعا يجمع احدهما مطلقا
اعرب بما كان له قبل التسمية قوله ما سوى ذلك لانه قد تقدم المركب من اسم وحرف وجملة ومررت مطلقا
فالعرب انما كانت تشرح قلت جاءني زيدان ورأيت زيدين ومررت بزيدين وكما تقول في ما هو جار بحرفه
اي الذي عمل عليه وشل فالتثنية للجمع وما عمل عليه وقوله مطلقا تحرز من كلا وكلتا فانهما بالاعراب
يجريان المثنى مطلقا بل مضافين الى مضمر فيعربان اعراب المثنى سمي بهما او بعمل المثنى وموافقة كعمران
والجموع وموافقة كعشرين اولحقا وهما وحدهما او احدهما وراسعة احرف قوله كعمران فيعربان اعراب
ما لا ينصرف للعلمية وزيادة الالف والنون فتقول جاءني زيدان ورأيت زيدا ومررت بزيدان والجموع
وموافقة كعشرين فيلزم فيه الياء فتقول جاءني زيدون ورأيت زيدين ومررت
بزيدين قوله او لحقا وهما فيلزم الواو والنون كلتيهما واعرابه اعراب ما لا ينصرف للعلمية وشبه
العجمة قوله احدهما دون فيلزم ويعربه نصبا وكذلك سا لحمير يا وراسعة احرف فان سمي بهما وراشجع
والجموع سبعة احرف لم يجعل المثنى كعمران ولا الجمع كعشرين بل يبنيهما على ما قبل التسمية ويجري مجرى
يجري مجرى هابيل اذا سمي به من السور وكذا ما على حرفين فيمنع الصرف للعلمية وشبه العجمة لان هذا الوزن
لا يوجد في لسانهم وكما طسن وبس وان كان ما سمي به حرفين فصاعدا ضعف ما فيه ان كان حرفا واحدا
فاذا سميت بلو وكما قلت جاءني لوذ ك ورأيت لوا وكما ومررت بلوذ ك وان كان حرفا واحدا كالتاء
من ضربت مضمومة او مكسورة او مفتوحة او ساكنة ان كان متحركا ولم يكن بعض كلمة كتاء علوت بالتاء من ضربت مضمومة او مكسورة او مفتوحة

من اكرمت قلت حاء ذا وكاه ورايت نوا وكاها ومررت بتوكاه وبالتاء من ضربت والكاف
من اكرمك قلت حاء ذا وكَ ورايت تيا وكيا ومررت بتى وكى وان يكنه وهو ساكن فبالحرف
الذى كان قبله على ما راى وبهمزة الوصل على راى وان يكنه اى بعض كلمة كالتاء من قتل فبالحرف
الحرف كان قبله فتقول قام فت وبهمزة الوصل قام ات وانكان متحركا فبالفا ان كان عينا
وبالعين ان كان فاء وباحدهما ان كان لاما وان كان الحرف المسمى به متحركا وهو بعض كلمة فبالفا
ان كان عينا كالو سميت بالواو من ضرب قلت قام ضرو وبالعين ان كان فاء كالو سميت بالجيم
من جعل فكجا بالعين فتقول قام جعَ وباحدهما ان كان لاما كلو سميت بالباء من ضرب فان شئت قلت
ضرب او ضرب لانا نصعيفه المستعمل فيما ليس بعضا خلافا لمن راه فتقول على هذا الواو اذا سميت
بالصاد من ضرب قام ضرو بالتضعيف بجانس الحركة وكذا تفعل في الفتح والكسر ولا تزد شيئا
من حروف الاصل او تجعل فوقا وذ والمعرب دوما وذ وقا ان جعل فوا اذا سميت به فافرده ميم وذد
المعربا واحيت به ذو اكتفى كقولهم ذا مالا وذو قالوا هذا ذا المليل وتقطع همزة الوصل ان كان
ساكنا في فعله فلو سميت بانطلق قلت قام انطلق بقطع الهمزة ويجيء الفعل المحذوف آخره
اوسطا قبل آخره مثالا الاول ما لو سميت بيرمر من لم يرم قلت قام يرم ورايت يرم ومررت بيرم
ومثال الثاني قام يبيع ورايت يبيع ومررت بيبيع من لم يبع والمحذوف هنا الفاء واللام او العين
واللام يرد المحذوف وتقدير هاء السكت منه اى وكذا يجيء المحذوف الفاء واللام نحو قام
او العين واللام نحو يره اذا سميت بذه فتقول في الاول قام وع ورايت وعيا ومررت بوع فترد
المحذوف منه وهو الفاء واللام وتقول في الثاني قام را ورايت را ومررت برا وتدغم المفكوك
للجزم او الوقف اذا سميت بذلك فاذا سميت بيفعض وتعمض من لم يغمض قلت قام يغمض وغمض
فالاول للجزم والثاني للوقف واعراب ما آخره من حرف وشبهه كائن على اكثر من حرف واضافته
الجرورة معطيا المستحق بالتنحي احوه من حكايته ما تقول على الاول ولم يذكر سيبويه
غيره قام مرُ زيد ورايت بنَ زيد ومررت بمن زيد فيتاتى الاول بالعوامل والثاني معناه
وكذلك يفيء من الحروف على اكثر من حرفين وتجوز الحكاية فتقول جاني من زيد في الاحوال كلها
وتمرن بقوله اكثر من حرف هما لو كان على حرف واحد فانه يتعين فيه الحكاية فتقول قام بزيد

ورايت بزيد ومررت بزيد ويلحق هو اسلمْ واسلما ويسلمان واسلموا ويسلمون ولغة بنى
قيس يلزمه الالف فتقول جاء مسلمو ومسلمين مسمى بهما فتقول جاء اسلمُ ورايت اسلمَ ومررت
باسلمَ فتعربه اعراب ما لا ينصرف للعلمية والتانيث وهذا هو الملحق بجعفر سمى بهما او بانت
باسلما وبسلمان اعربتهما اعراب المثنى وبعت اسلما بزيادة النون اخره وهذا هو الملحق بالمسلمين
مسمى به وان سميت باسلموا وبسلموة فحكمه حكم مسلمين جمعا الا انك تتم اسلم بزيادة
النون اخره وهذا هو الملحق بمسلمين جمعا وهذا كله بناء على ان الالف والواو علامتا اما اذا
كان الفعل ذو ذلك كله مستدلا للضمير سواء اتصل به تاء التانيث ام لا فليس الا الحكاية ويقول
فعلن على تلك اللغة معرب غير منصرف ونحو فعلان اى هما اتصل به نون الاناث على تلك اللغة
اى لغة بنى نون معرب اعراب ما لا ينصرف للعلمية وشبه العجمة وان سمى مذكرا بنت وانصرف
عند الاكثر وهو مذهب سيبويه لان التاء ليست للتانيث بل للالحاق بنعمل وفعل
وقيل هي للتانيث فتمنع ما هو فيه وترد عنت الى هنة لفظا وحكما ان جعلت ما قبل
وحكما ان تعربه اعراب ما لا ينصرف ويتوقع من الالى الالف واللام وكذا من الذى والتى واللاتى
واللائى ويجعل الياء من حروف اعراب ان ثبتت قبل الشمسية والا فما قبلها فتقول قام الى
ورايت الى ومررت بالى فتنون وتعرب كما لمقصور قوله وكذا من الذى والتى فان كانت مخففة
كان كالمنقوص فتقول جاء لذٍ ولتٍ ومررت بلذ ولت ورايت لذا ولتا ومررت بلذى ولتى
والا فما قبلها وهو الذال والتاء والهمزة يكون حرف الاعراب وما ذكر من اسم حرف فتوقف
ما ذكر من اسم حرفا على جهة التحجي فتقول الف باتا ثا جيم حاء الى آخرها وعلى هذا الاسلوب
جاءت في الكتاب العزيز قال الله تعالى كهيعص كما تقول بكر حرفان بحسب الحروف فما له تغيير
يجرى مواز نه مسمى به فتقول كتبت الفا وباء وجيما كما تقول رايت كيدا وقد جاء هذا يا بلال بعد
والمشهور المد والا لم لا يكون اسما لاقل من اربعة احرف فلما حذف منه حرف علة وقد يحكى الهمزة للبنى مسمى به عوصا قاف
نون على قولنا هي اسماء السور فمنهم من يعرب ومنهم من يحكى وكذا الفعل غير المسند الى راى
يجوز حكايته ايضا وعلى هذا حذف بعض القراء قول الشاعر انا ابن حلا وطلع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني
واعتبرت من المسند الى المعرفة فانه ليس فيه الا الحكاية والله اعلم

برفع المضارع لتعريه عن الناصب والجازم لا لوقوعه موقع الاسم خلافا للبصريين لتعريه عن
والجازم وهو مذهب جماعة من الكوفيين لا لوقوعه موقع الاسم وهو مذهب البصريين كما ذكر
لانه قد وقع حيث لا يصح وقوع الاسم نحو هلا تضرب زيدا وقال الاعلم ارتفع بالاهال وقال
الكسائي ارتفع بحروف المضارعة ويضعف بان ما العامل فيها او فيما في الوجهين فكون بحسب
ان قالوا انها اذا وليت ما كانت المخففة من الثقيلة وان ولت فعلا جاز ان تكون المخففة وان تكون
الناصبة للمضارع ويطبق ذلك على كلام المصنف رحمه الله قال ما العامل فيها او فيما في احد الوجهين
واحد الوجهين يرجع الى الظن وان كان قيد شيئ ما بامكان عوده الى الامرين لكن نقل العربية كافيا
ناصبة لاسم لا يجوز الا اضطرارا او الخبر جملة ابتدائية او شرطية او مصدرة برب او بنعم او بئس
غالبا ان تصرف ولم يكن دعاء بقد وحدها او بعدها او بلو او بحرف تنفيس او نفي منه لم
ناصبة لاسم الى آخر الاحرف قد كرره المصنف في باب الاحرف الناصبة الاسم الرافعة الخبر وكتبنا شواهد
هذه الالفاظ المتفق منكها فلا يكتنا عادتها هنا لانها ليس فيها فائدة وليس هذا الموضع
سير جدا فيما ملا وقت تحلو فيه العلم والظن قبلها جملة ابتدائية او مضارع مرفوع تكونا المخففة او
عليها او ملغيا المصدرية بمثال الجملة الاسمية بعد ان قول الشاعر رايتك ما حييت المرء بعد موته
فقائل الميت بعد ان هو فاعل ومثال المضارع المرفوع قراءة من قرا المضارع اذ يتم الرضاعة
وقول الشاعر اذا مت فادفني الى جنب كرمة تروي عظامي بعد موتها ولا تدفنني في الفلاة
اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها وقول الاخر يا صاحبي ذدت نفسي نفوسكما وحيث ما كنتما لفيتما
رشدا ان الخفيفة اختها في حفظ محلها مستوجبة منه ما يجب لها وبيانه ان تقول على اخاف
وان لا تثمر اعدا قلت وذكر ان الشيخ شمس الدين ابن الخطيب بمردوه ذكره ابن الخير في بعض
امالي بمشق فقال لي ما تحفظ في هذا ان قلت هذا المذكور الذي كتبته فقال وانا احفظ غيره
قلت ما هو فقال اخبرني الشهاب محمود قال اخبرني الشيخ جمال الدين ابن مالك رحمه الله تعالى
وهو اولى على الناس ان يجيبوني باطرة خرساء سواكما بجر ولا يتقدم معمول معمولها عليها خلافا
للفراء ولا يجوز فيما استشهد به لتقدير عامل يضمر فاذا قلت اريد ان اكرم زيدا
يجوز عنده اريد زيدا ان اكرم ولا يجوز فيما استشهد به من قول الشاعر ربيته حتى اذا تمعددا كان جزا

بالعصا ان اجلد وقول الاخر والى امرء من عصبة تطيف ابت اللامات ان تتريح رقابها اسكانا
الشيخ بعد ناد وا ويقدر له عامل فالتقدير كان جزاء ان اجلد بالعصا ان اجلد وتقدير الاخير
ان تتريح للامات وان تتريح ولا تعمل ناشدة خلافا للاخفش فانه اجاز اعمالها ناشدة مستدلا بقوله
وما الدهر الا منقلبا فسبيل الله وما الكها لا تشفعوا في سبيل الله وخرج ذلك على جعل ان مصدرية
والاصل وما الدهر الا انقلابا فسبيل الله وما الكها لا تشفعوا في سبيل الله وخرج ذلك على جعل ان مصدرية
فلا يجوز على هذا ان يجر ينصب بجر فان اول العامل بالظن جاز فتقول ما املى الا ان يقوم وعندا
مذهب سيبويه واستدل الفراء وان الانباري بقوله تعالى افلا يرون ان لا يرجع ولا يمنع ان يكون
بعد العلم بمعناها بعد الظن لتناوله به ولا بعد الخوف بمعناها بعد العلم لتيقن الخوف خلافا لابي
ابي المسلمين وذلك لان العلم الماول بالظن كالظن فتمتنع ان الناصبة المضارع بعده كما يمتنع
ذلك والخوف المتيقن كالعلم فيمتنع وقوع ان الناصبة بعده لذلك وقد رفعوا بعد الخوف
المتيقن كما تقدم في البيت قبل هذا فالى اخاف اذا ما مت لا اذوقها واجاز بعضهم الفصل بينها
وبين منصوبها بالظرف وشبهه اختيارا فاجاز وا يعجبني ان شهرا تصوم وسرد ان في المسجد
اصلي ومنه عند سيبويه والجمهور المنع وقدروه لذلك مع غيرها اضطرارا ومنه قول الشاعر
لن ما رايت ابا يزيد مقاتلا الا مع القتال او اشهد الهيجاء ولا يجزم بها الا فيما ذكر الكوفيين
استدل لهم بقول الشاعر فقد طالما كفلة عزيزة من الحاج لا يبرحن عزيزة ما هيا الحاء ان تعلم
بها فنزوها فتركها فانه لا معنى لها هنا ولا يصح في هذا الاحتمال ان يكون وقف للضرورة ويجب
المضارع ايضا بان يستقبلا بعد وقوعه خلافا لمن خصها بالبعيد بعد ان يرجع عليه عاكفين
حتى يرجع الينا موسى وبغير حد ان يقوم زيد والذي خصها بالبعيد هو الزمخشري
ورده عليه ان يرجع عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى قال الشيخ رحمه الله والذي حمل الزمخشري
على ذلك ان الله تعالى عنده لا يرى ولا يكون الفعل معها دائما فلا يصح ان يكون الفعل
دائما اذ لم يستعمل من مرون النفي الدائم غير لا كقول الشاعر ولا الهنا يجوز مانك القطر
وقيل ان ما يكون دائما واستدل بقوله تعالى افلا يرون ظهر الخبر بعيد وفي هذا نظر لان عدم
الرؤية عدم ويقدم معمول محولها عليها دليل على عدم تركيب ان لان حلافا الخليل فهي بسيطة عند

وان كان محتاجا الى فت ارتفع وجعل بقاكقولهم ايمت اومالا انفق منه ويحتمل
الحال والاستيناف قوله تعالى فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى
اى غير خائف او فانك لا تخاف والامر المدلول عليه خبر او اسم فعل كامد لول عليه
بفعل وجزم الجواب لانه نصب على ما ذكرنا الكسائي وفيه ونصب جواب الدعاء المدلول عليه بالخبر
وبعض اصحابنا ونصب جواب نزال وشبهه مثال الامر المدلول عليه بخبر قولهم حسبك
يدم الناس واتقوا الله امرا فعل خير ائب عليه فهذان لهما جواب مجزوم لانهما في معنى
اكفف واسكت ومن احسن الامثلة في هذا قوله تعالى تؤمنون برسوله وتجاهدون
في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم مجزوم لان ذلك
في معنى امنوا وجاهدوا واجاز الكسائي ان يكون لهذين جواب منصوب بعد الفاء وهو
قول الشيخ فيه ولذلك خالف الكسائي كما قال المصنف في نصب جواب الدعاء المدلول
عليه بالخبر نحو غفر الله لزيد فيدخل الجنة قوله وبعض اصحابنا اى وخالف بعض اصحابنا
وهو ابن جني وابن عصفور في نصب جواب نزال وشبهه فيجوز ان نزال فاكرمك بالنصب
ومراد الشيخ بشبه نزال التنبيه بذلك على ما كان من اسماء الافعال من لفظ الفعل
كنزال في مثاله وسمع في صه سكت والصحيح المنع مطلقا فان لم يحسن اقامة
ان تفعل وان لا تفعل مقام الامر والنهي لم يجزم جوابهما على ما قاله الكسائي بل يرفع فتقول
على هذا اضرب زيدا يستقم ولا تعص الله تدخل الجنة فيجزم لصلاحية الامر لتقدير
ان تفعل والنهي لصلاحية ان لا تفعل فيقال ان تقرب زيدا يستقم وان لا تعص الله تدخل
الجنة فان لم يصلح لهذا لم يحسن الى لا احسن اليك ولا تقرب الاسد يأكلك ارتفع
الفعلان لان الاحسان لا يترتب على عدم الاحسان واكل الاسد لا يترتب على عدم القرب
منه والكسائي يجزم جوابه لذلك ويخرج على رأيه ما ورد في الحديث مجزوما مع عدم صلاحية
لتقدير ذلك من اكل من هذه الشجرة فلا يقرب مسجدنا يؤذنا بريح الثوم وقد تقدم
ان الناصبة بعد الواو والفاء الواقعة بين مجزوم واداة شرط او بعدها او بعد
حصر بانما اختيارا او بعد الحصر بالا او الغير المثبت لخالي من الشرط اضطرارا مثال

مثال الاول قول الشاعر ومن يقرب منا ويخضع نؤوه ولا يخش ظلما
ما اقام ولا هضما وفي الفاء ومن لا يقدم رجله مطمئنة فيثبتها في مستوى الارض
مزلق وفي هذا البيت نظر لان الفعل المتقدم على فعل الفاء فجواب الشرط
النصب في مجراها وفي غيرها ومثال الثاني وهو ما يكون بعدهما
اى بعد فعل الشرط ومن ذلك قوله تعالى قل ان تبدوا ما في صدوركم
او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر ومثال الثالث وهو الحصر بانما اختيارا قول
ابو عامر انما امرنا اذا اردنا شيئا ان يقول له كن فيكون ومثال
الرابع وهو الحصر بالا والغير المثبت لخالي من الشرط ما انت الا تأتينا فتحدثنا
وقول الشاعر ساترك منزلي لبني تميم والحق بالحجاز فاستريحا
وقد جزما المعطوف على ما قرن بالفاء اللازم لسقوطها الجزم ومن ذلك قراءة يحيى
فاصدق واكن فاكن عطفا على محل فاصدق قلت وهذا الذي يسمونه النحاة عطف التوهم
واصل هذه المسئلة باب ليس وما الحجازية لا نتوقع في قول الشاعر هنا فلسنا
بالجبال ولا الحديدا فعطف الحديد على الجبال وكانه توهم ان حذف الباء ونصب فعطف
على منصوب وتقرير توهم هذا الكلام لما قال فاصدق لتوهم في جواب التحضيض حذف
الفاء والفاء لما حذفت كما توهمناه انفعال ما بعدها بجزم فكانه قال للاخر ينبغي لي احبل
اصدق بالجزم فعطف عليه مجزوما واكن والله واعلم والمنفي بلا الصالح قبلها
كما جاز الرفع والجزم سماعا عن العرب فصل نظهر ان وتقدر بعد عاطف الفعل على
اسم صريح مثال الحذف في الواو قول الشاعر للبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف
وفي الفاء قول الاخر لا يقع معترفا رضيه مكسب او تراثا باطل ترتب ومثال الثم
قول الفراتي وقتل سليكا ثم اعقله كالثور يضرب لما عافت البقر ومثال الاو في قوله
تعالى او يرسل رسولا فينصب يرسل في قراءة السبعة الا نافعا ففي هذه المواضع كلها
يجوز الوجهان وقوله على اسم صريح احتراز به عن الاسم المقدر فان ان
لا تذكر بعده كما تقدم من قولهم ما انت انا فتحدثنا وبعد لم الجحد

غير الجحودية ما لم يعتزل الفعل بلا بعد اللام فيتعين الاظهار
وهذه اللام هي التي يقدر هنا لام كي وهي كثيرة الامثلة كقولك جئت لاكرمك
انا قصدنا لك فتحاسبنا ليغفر هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين
ليزدادوا ايمانا فاما وقوله فلما اعتزل الفعل بلا بعد لام الجر يتعين الاظهار كقوله تعالى لئلا يعلم
فاذن لان ثلاثة اقسام يجب الاضمار كما تقدم ويجب الاظهار كما اذا توسطها لا بين حرفي
الجر والفعل كما في الاية الكريمة وقسم يجوز فيه الامران وهو ما عدا ذلك وقد ذكرنا هذه
الامثلة الكثيرة وايام كي والقسم قبلها في اول الفصل والمستعب ان محذوفة
في غير المواضع المذكورة الا نادرا ومنه قول العرب حد اللعب قل ما خذك وقول
الشاعر فلم ارمثلها خباسية واحد ونهنهت نفسي بعد ما كدت افعله اي قبل ان تاخذك
وبعد ما كدت ان افعله وفي القياس عليه خلاف اي والمسموع من هذا يقاس
عليه على الصحيح لقلة ما ورد منه فصل تزاد ان جوازا بعد لما وبين القسم
ولو فالاول كقوله تعالى فلما ان جاء البشير والثاني قول الشاعر اما والله ان لو كنت
حرًّا وما بالحر انت ولا العتيق وشذ وبعد كما في الجزري وتزاد شذوذا بعد
كما في الجزري وذلك في البيت المتقدم في باب الحرف الناصبة الاسم الرافعة الجزر وهو قول
الشاعر ويوما توافينا بوجه مقسم كان ظبية تعطو الى وارق السلم رويء في ابيه
الثانية كان ظبية بالجر وخرج على هذه الرواية ان زائدة وهو شاهد لهذا المكان
وتعيد تفسيرا بعد كلام بعني القول لا لفظه كقوله تعالى وانطلق الملا منهم
ان امشوا فلو تقدم صريح القول تخلصت الجملة للحكاية وتفيده اي غالبا فيما سوى
ذلك تفسيرا ايا اي تكون تفسيرية فيما سوى ذلك وهو المفرد من اصناف القول
الصريح تقول اخا اليزيد قولا اي اكرمه عمرو فيجيء الثالث بالعلة لانها ايضا تفسر معنى
القول الكلفظة ان لكن الغالب انها انما تفسر القول الصريح ولا بد كونها مفسرة من تقدم
جملة تامة مستغنية عن غيرها ووقوع جملة اخرى بعدها كذلك وتقع بين مفسرين
والاعراب فتعد عاطفة على رأي مثال المشتركين في الاعراب قولهم هذا

المعصفر

المعصفر اي الاسد وليست مفسرة لان ما بعدها ليس بجملة وقد قلنا شرطها ان
يكون جملة قلت قوله فتعد عاطفة على رأي هو الذي نقله في باب حروف العطف ضاحب
المستوفى فقد ذكر هناك وفيها واحد وكان ولي ان الصلاحة للمفسرية مضارع مثال ذلك
اشرت اليه ان لا تفعل وان على هذين تفسيرية الثالث تشبه على المشهور
وحمل ان مصدرية والفعل اشرت اليه بعد ما الفعل ولا نفيه ان مجازا تخلافا
للكوفيين وعلى ذلك الذي قالوه قول الشاعر اعجز ان اذنا قريبة حزنا تجهارا
ولم تجزع لقتل ابن حازم ولا نفيا خلافا لبعضهم ومثاله قول ان الهدى هدي
اسداي يقتحا اي لا يزال فصل المضارع بعد حتى مستقبلا وماضي وحكمه نحو
لا سيرن حتى ادخل المدينة في المستقبل وفي الماضي الذي في حكم المستقبل سرت
حتى ادخل المدينة وعلامة ذلك كون ما بعدها غاية لما قبلها او متسببا
عنها عنه وعلامة ذلك اي المستقبل او المضي الذي في حكمه كون ما بعدها غاية
لما قبلها نحو سرت ولا سيرن حتى تطلع الشمس ومتسببا عنه كالمثالين المذكورين
فان كان الفعل حالا او متى ولا يرفعها لا تمرض حتى لا يرجونه او مؤولا
بالحال نحو سرت حتى ادخل المدينة اي فدخلت لكنه حكى الحال وعلامة ذلك صلاحية
جعل الكلام حتى وكون ما بعدها فضلة متسببا عما قبلها ذا محل صالح للابتداء
وعلامة ذلك اي كون الفعل الذي بعدها حالا او متى ولا بالحال لاسباب احدها
صلاحية جعل الكلام حتى اذ دخلت في التركيب الاول مرض نحو الا ان
لا يرجى وفي التركيب الثاني سرت فانا الان مقدر من الدخول المدينة لساع ذلك
الثاني كون ما بعدها فضلة اذ لو لم يكن فضلة فكان خبر الذي خبر نحو سيري
حتى ادخل المدينة وكان سيري حتى ادخل المدينة فالنصب لعيسى الا والا يجوز الرفع لانه
يلزم عن ذلك نقله الخبر عنه بلا خبر المثالث كون ما بعدها متسببا عما
قبلها اذ لو لم يكن متسببا كان للغاية نحو سرت حتى تطلع الشمس
ويلزم حينئذ النصب الرابع ان يكون ذا محل صالح للابتدا لانه لو لم يصلح

كان للغاية وحتى حروف جر وحروف الجر لا يليه المبتدأ فلا يليه الفعل
الرفوع فان دل على حدث غير واجب تعين النصب خلافا للاخفش
فان دل على ما يقبل حتى على حدث غير واجب على منفي نحو ما سرت حتى ادخل المدينة تعين
النصب بها بمعنى واجاز الاخفش فيه الرفع والنصب ان قدرت ان حتى دخلت
قبل دخول التي يأتي عوامل الجزم منها لام الطلب مكسورة وتسكن لغة وقد تسكن
بعد الواو والفاء وثم لام الطلب مكسورة امر كقوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته
او دعا كقوله تعالى ليقض علينا ربك فتحها لغة وهي لغة سليم ومثال تسكينها بعد الفاء
قوله تعالى فليظر ايها ازكى طعاما وبعد الواو قوله تعالى وليوفوا نذورهم وبعد ثم كقوله
تعالى ثم ليقطع ويلزم في فعل غير الفاعل المخاطب مطلقا خلافا لمن اجاز حذفها
في نحو قل له ليفعل قوله في فعل غير الفاعل المخاطب مطلقا اي غالبا او منكلا او حال
او مسارعا او ناشئا عن الفاعل نحو ليقم زيد وانحو خطاياكم وليضرب زيد ويجوز حذف
هذه اللام خلافا لمن اجاز حذفها في الكلام نحو قوله ليفعل وهو الكسائي فان القراء
نقلوا عنه في قوله تعالى قل للذين امنوا يغفروا والاصل ليغفروا والغالب في امر
المخاطب حذف سواء من حروف المضارعة نحو اضرب وقد جاء مثبتا
بها في قراءة محمد بن وابي انس فبذلك فلتفرحوا وفي الحديث فلتاخذوا مصافكم وقد
تحذف بالغلبة وهو موقوف لم يجزم بلام محذوفة خلافا للكوفيين ولا بمعنى الامر
خلافا للاخفش في احد قوليه فالكوفيون يذهبون الى انه مجزوم
وان صيغة الامر مختصرة من الفعل المضارع المجزوم بلام الامر فاذا قيل اضرب
فالاصل عندهم ليضرب ثم حذفت اللام واحد قولي الاخفش انه مجزوم بمعنى الامر
والقول الاخر موافق للجمهور فيه ويلزم اخر ما يلزم المجزوم فتقول اضرب
كما تقول لا تضرب واضربا كما تقول لا تضربا واضربوا كما تقول لا تضربوا ومنها لا الطلبية
بنهيا لا تحزن او دعاء لا تؤاخذنا وقد يليها معمول مجزوم بها ومنه قول الشاعر اخافا وقد
لا يخشع لظلم عزيز ولا ذا حق قومك لتظلم اي لا تظلم ذا حق قومك وجزم

فعل المتكلم بها اقل من جزمه باللام فنحو لا تفعل بخلاف كذا اقل من لتفعل
ومن الاول قول الشاعر اذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد لها ابدا ما دام فيها
الجراضم وقول الاعشى لا اعمر فوق ربربا ثم جوم معها مربخات على اعقابها كلاكل ومن
الثاني قوله تعالى وليحمل خطاياكم ومنها لم ولما اختصتا بقلب الفعل الذي تدخلان عليه
معنى الا وسألها انشدك الله لما فعلت بمعنى الا فعلت ومن لما التي هي حرف وجوب
لوجوب نحو لما قام زيد قام عمرو وتنفرد لم بمصاحبة ادوات الشرط نحو ان لم تفعل
افعل ولا يجوز ان لما تفعل وجواز انفصال لم منها عن المجال او بمن زمان الاخبار كقوله
تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ومثال المتصلة بزمان
الاخبار قوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر لم اكن بدعائك رب شقيا
ولما بوجوب انفصال لم منها بالمجال او تنفرد لما فاذا قلت لما يقم زيد فمعناه انتفاء قيامه
الى زمن النطق ولما الحرف فلانتفي الماضي كما تقدم وجواز الاستغناء بها في الاغلب عن
المنفي ان دل عليه دليل نحو قاربت المدينة ولما اي ولما ادخلها ولا يجوز ذلك مع لم فاما قول
الشاعر يا رب سح من الكروي عم اجلح لم يسبط وقد كان ولم فمؤول وقد يلي
لم معمول مجزومها اضطرارا كقوله ذي الرمة قاصحت مبادرها قفارا بالادها كان لم يرسها
اهل من الوحش قبل قفر وقول الاخر فذاك ولما اذ نحن أشربنا كن في الناس بيدكان
المراد تقدير الاول كان لم يرسها وتقدير الثاني لم يكن بدكان المراد اذ نحن اشربنا وقد
لا يجزم بها حملا على لما كذلك قول الشاعر لو فارسي من نمير واشتهوم يوم الصليفاء
لم يوفون بالجار وقد تقدم عجز البيت ومنها ادوات الشرط وهي ان ومن وما
واي ومتى وايان وهما اظهر ان مما قوله ومنها اي ومن يجوز انها ادوات الشرط ان
كقوله تعالى ان تصبك حسنة تسؤهم وسركقوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما وما
كقوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما كقوله تعالى وقالوا مهما تاتنا
به من آية والى كقوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى واني كقول الشاعر
خليلي اني تاتنا تاتنا خاتغير ما بر ضيكما لا يحاول ومتى كقول الشاعر

وليست بحلال للذلك مخافة ولكن متى يستقرا القوم يجدوه ارفد ومثاله قول
الآخر متى تأته تعشو الى ضوء نار تجد خير نار عندها خير موقد ايان تسوما
تا من غير ما واذا لم تدل الامر منا لم تسمه حذر اقوله وهما طرفا زمان معنى ايان ومتى
وكسر همزة ايان لغة سليم فيقولون ايان يفعل افعل وقل ما يجازى بها ولم يحفظ
سيبويه الجازا قبلها ولكون حفظ احمد به للجازا بها وساهر البحتري لمتعدم ويختص
في الاستفهام في الاستفهام بخلاف متى فاذا كانت استفهامية فلا يستفهم بها عن
الفعل الماضي فتقول ايان خرجت ولا تقول ايان خرجت بخلاف متى فانك تقول
فيها متى خرجت ومتى خرجت ومتى خرجت ورب استفهم به بهما وجوزي بكيف
معنى لا عملا خلافا للكوفيين ربما استفهم بهما كقول الشاعر مهما لي الليلة
مهما ليه اودى بنعلي وسربالية وبجازى بكيف في المعنى فيتعلق بجملتين كالتعلق
باحداهما الشروط لا عملا لانها لا يجزم بها بل يرتفع الفعلان بعدها هذا مذهب البصريين
وقال الكوفيون انه يجزم بها والليس وذلك بسماع ومن ادوات الشرط اذما
ومن الجزم بها قول الشاعر وانك اذ ما تات ما انت آمر به تلف من اياه تامر فاعلا
وحيثما اين وهما طرفا مكان وهما التعميم الامكنة ومن الجزاء بحيثما قول الشاعر
حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان ومثال الجزاء بالين قوله تعالى
قل تعالوا ايما تكونوا يدرككم الموت وما سوى ان اسما مضمنة معناها فلذلك
يشبه الا ايا فلذلك اوقع جواب ايها اشبهت الحرف الا ايا فانها معربة وقد تقدم
ذكر اعرابها عند قول الشيخ في اول التسهيل بلا معارض وفي اسميه
اذ ما خلاف فمذهب سيبويه انها حرف ومذهب المبرد وابي علي وابن البراج انها
اسم وقد ترد ما ومهما طرفي زمان وعلى هذا حمل المصنف ما في قول الشاعر
فمالك يا ابن عبد الله فينا فاظلما تخاف ولا افتقارا ومهما في قول الاخر وانك مهما
تعطيفسك سوء لها وفرجت نالا منتهى الذم اجمعا وابى بحسب ما تضاف اليه
فان اضيفت الى ظرف كانت ظرفا وان اضيفت الى مصدر كانت مصدرا نحو

او زمان تسافر اسافر واي مكان تجلس اجلس واي قيام تقم اقم وكلما
تقتضي جملتين تسمى ولا هما شرطا وتضيفه الجملة الاولى بفعل ظاهر او مضمر
مفسر بعده معموله بفعل يشذ كونه مضارعا ودون لم بفعل ظاهر
نحو ان خرج اخرج وان خرجت خرجت ويكون الفعل بعدها لفظا ان كان مضارعا
وتقديرا ان كان ماضيا خلافا لمن زعم انه مضارع بعده معموله بفعل كقوله تعالى وان احد من
المشركين استجارك قوله يشذ كونه مضارعا دون لم فلا يكون ان تكلم ومنه قول
الشاعر وان هو لم يحمل على النفس ضيمها فليس الى حسن الثناء سبيل ومثال
القليل دون لم قول الشاعر بيتي عليك وانت اهل بنائه ولديك ان هو يستزدك
مزيد ولا يتقدم بها الاسم مع غير اذا اضطرارا مثال قول الشاعر فمن يكن نونه
يبد وهو آمن وسن لا يجزه بمسوما فرعا وسد صعدة ثابته وجاز ايما البرع
يليها مثل ومثله متى واغل ينبهم يحيوه ويعطف عليه كاسا الساقي واما ان فقد
تقدم ذكرها وكذا بعد استفهام بغير الهمزة لا يتقدم فيها ايضا الاسم على الفعل
فلا يقال هل زيد ضربت في الضرورة ومنه قول الشاعر ام هل كبير بكى لم يقض عبرته اثر الاحبة يوم البين مشكوم واما الهمزة فيجوز ذلك فيها اختيارا فتقول
ازيد قام وتسمى الثانية بالجملة الثانية جوابا وجوابا لان بها يحصل الجواب والجزاء والمراد
الفاء في غير الضرورة ان لم يصح تقدير سر بها الموضع ذكرها في وجوب دخول
الفاء في جواب الشرط فضبطها وفي الفيته بان الموضع الذي يجب فيه الفاء
من الاجوبة هو الموضع الذي لو اردت ايلاءه ادوات الشرط لم يصلح فيجب
الفاء فيه وذلك اصناف احدها ان يكون الجواب جملة اسمية كقوله تعالى
ان تنتهوا فهو خير لكم الثاني ان تكون فعلية طلبية كقوله تعالى وان تولوا فاعلموا
ان الله مولاكم وان جنح للسلم فاجنح لها الثالث ان تكون فعلية جامدة كقوله تعالى
ان تبدوا الصدقات فنعما هي الرابع ان تكون مقرونة بقد كقول تعالى وان يسرق
فقد سرق اخ له من قبل وكذا اقترانها بالسين او سوف كقوله تعالى وان خفتم
عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله وكذا اقترانها بالسين ايضا الخامس ان تكون مقترنة

بين كقوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم السادس ان تكون
مقرونة بالثانية كقوله تعالى وقالوا لهما تأثما به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك
بمؤمنين وقول الشاعر فاليغير من بلاده واهلها فما غير الايام وذكم بعدى
السابع ان تكون مقرونة بقد لفظا كقوله تعالى وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل
او تقديرا كقوله تعالى ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من وقل في غير الضرورة
اختزن من الضرورة في قول الشاعر من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله
مثلان فحذفت الفاء وان صدر مضارع صالح للشرطية جزم في غير الضرورة سواء كان
الشرط مضارعا كقوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا او ماضيا كقوله تعالى
من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف وقد يرفع بكثرة ان كان الشرط ماضي اللفظ
او منفيا بلم وبقلة ان كان غيرهما وقد يرفع الجواب بكثرة مال ذلك قول زهير
وان اتاه خليل يوم مسئلة يقول لا غائب مالي ولا حرم ومثاله منفيا بلم كقولك
ان لم تكرمني اكرمك بالرفع ويرفع بقلة ان كان غيرهما ومنه قول جرير يا اقرع
ابن حابس يا اقرع ان يصرع اخول تصرع وقوله تعالى ما يمسك فلا مرسل له وكم الموت بالرفع
وان قرن بالفاء رفع مطلقا سواء كان الشرط ماضيا كقوله تعالى ومن عاد فينتقم
الله منه او مضارعا كقوله تعالى ومن يؤتى حكمة فقد اوتى خيرا كثيرا وقوله تعالى ان تفعل
احد بهما فتذكر احدهما الاخرى على قراءة حمزة وجزم الجواب بعد فعل الشرط لفظا
وحدها ولابنها وعلى المحل خلافا للزجاج في ذلك جزمه بفعل الشرط وهو مذهب الخليل
وما لا ذات وحدها هو مذهب محققي البصريين وبها نسب الى سيبويه والخليل
وعلى الجواز هو مذهب الكوفيين فصل قد يجزم بافا لا الاستقبالية حملا على متى
ومن ذلك قول الشاعر استغفر ما اغناك ربك بالغنى واذا تصبك خصاصة
فتجمل ومثله ترفع لي خندف والله يرفعني ناري اذا احمدت نيرانهم تقد وتهمل متى
حملا على اذا ومنه ما روي في الحديث ان ابا بكر يجعل السيف متى يقع مقامه يرفع
وقد تهمل ان حملا على لو فتجامع بينهما كقوله من كل مفسار يطين جلجين ومنه ما ذكر

ابو

ابو الفتح والخصب من قراءة طلحة فاما تريّن بياء ساكنة ونون مفتوحة وفي الحديث
سؤال جبريل الشهور فان لا تكن هي فانه يراك والاصح امتناع عمل لو على ان
في الجزم ومن الجزم بها قول الشاعر لو شاء طار بها ذو ميعة لاحق الاطال
الجدد وخصل ومثله فاست مرادا لو يعز ثمانه ما صنعت لاحد ابتغى في حل ابن
سحيما ناه في الاستدلال بهذين البيتين نظر لجواز ان يكون قائل البيت الاول ترك
الهمزة وتلك لغة لهم ابدل من الالف همزة وان يكون الثاني سكن ضمة الاعراب تخفيفا
كقراءة ابي عمرو ينصركم ويشعركم وقد يجزم منصوب عن طلة الذي تشبيها بجواب
الشرط ومن ورود ذلك قول الشاعر لا تعذرن بريا ترديها لغا فانت فيها انت
من دونه نقع كذاك الذم يبقى على الناس ظالما بسيئه على نعم عوادت ما صنع ويجوز
كون ان يفعل زيد يفعل وفاقا للسيد من التركيب المصدر فيها الحال باسم يليه فعل يجوز
وكان القياس ذكر الفاء فيقال ان تفعل فزيد يفعل ويجوز ان تنطق خبرا فتخلو
للزوم التركيب الذي تقدم فيها معمول الجواب المجزوم عليه وامتنع جزمه تقديم معموله
عليه فيجوز ان تاتي خبرا منصوب مع جزم نصب وانما لم يجز ما كنت قبل الا دات الا وهو
غير مجزوم خلافا للكوفيين في المسالتين الاولى جواز عمل مجزوم وما في معموله المتقدم عليه
والثانية هذه وهو منع عمله ما قبل الا دات وهو مجزوم وقد ينوب بعد ان اذا المفاجاة
عن الفاء في الجملة الاسمية غير الطلبية مثال ذلك قوله تعالى وان تصبهم سيئة بما
قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وقوله غير الطلبية بعني اذا كانت الجملة طلبية
فلا بد من الفا كقولك ان قام زيد فاسلم عليه او ان قام زيد فقول له واحترز بالجملة
الاسمية من الفعلية فلا يجوز ان قام زيد اذا يقوم عمرو وفصل اذا فاصلة الشرط صدر
الكلام فان تقدم عليها شيء بالجواب معنى فهو دليل عليه وليس اياه خلافا
للكوفيين والمبرد وان يزيد اداة الشرط صدر الكلام فلا يتقدم شيء من
معمولات فعل الشرط ولا فعل الجواب قوله فان تقدم عليها خافا فلت
انت ظالم ان فعلت فانت ظالم دليل الجواب المحذوف لا نفس الجواب وهو

ذهب جمهور البصريين والكوفيين ومن وافقهم يقولون المتقدم هو نفس
الجواب ولا يكون الشرط حينئذ غير ماض الا في الشعر حينئذ اي حين تقدم
ما هو شبيه بالجواب غير ماض وانما يكون ماضيا لفظا نحو قوم ان قمت
او منفيا بلم نحو قوم ان لم يقم ولا يجوز ان يكون خلاف ذلك فلا يجوز
ايتك ان تاتني الا في الشعر كما قال المصنف ومنه ما تقدم في البيت قبل
هذا الفصل ولديك ان هو يستردك مزيد ومثله لئن كنت قد ضاقت
عليكم بيوتكم ليعلم ربي ان بيتي واسع فان كان غير ماض مع من او ما او اي
وجب لها في السعة حكم الذي اي فلا يجزم وان كان المعنى المجازاة وما بعدها
صلة لها وما قبلها عامل فيها نحو اتي من تاتني واصنع ما تصنعه واحب ايهم
يجيء وكذا ان المصنف اليمن حين اي زمان يثبت لها حينئذ في السعة حكم الذي
كقولك اندكر حين او من يا تنا نا تيه وقولنا في المثال في السعة احترازا من الشعر
فانه يجوز في الوضعين ويجب ذلك مطلقا لهو الرجل وما النافية وان وكان
او احدى اخواتها ولكن واذا الفجاءة غير مضمر بعدها مبتدأ ويجب ذلك
اي حكم الذي كما تقدم وقوله مطلقا اي في السعة والضرورة لهن
اي لمن وما وايّ نحو هل من يا تينا نا تيه وذلك لان هل لا يستفهم بها عن الجملة
الشرطية فلا يقال من يقم اقم ولو كان الاستفهام بالهمزة جاز بقاء الجزم نحو له او ما النافية
نحو ما من يا تينا نعطيه وذلك لان ما ايضا لا تنفي الجمل الشرطية فلا يقال ما ان
تاتنا نا تك قوله او ان او كان او احدى اخواتها نحو من يا تنا نا تيه وليت
من يا تنا نا تيه وكان ما من يا تنا نا تيه واصبح من يا تنا نا تيه قوله او لكن
او اذا للفجاءة لكن بعني الخفيفة ولو لم تكن الخفيفة والا كانت داخلة
في قوله اخوات ان كقولك لكن من يزورنا ازور ومررت
بزيد فاذا امن يزور نحسن اليه وقوله غير مضمر بعدها مبتدأ فاما ان
في نحو كما تقول ولكن سوف يعطيني اعطيه ومررت بزيد فاذا امن يزور نحسن

اليه ولكن انا واذا هو من يزور فلا اضرب بعدها المبتدأ جائزة خبرها على الشرط
وبنظير ذلك قول الشاعر البيت المتقدم في اول ادوات الشرط وهو ولست
بجلال التلاع مخافة ولكن متى يسترفد القوم ارفد اي ولكن انا وحذف
الجواب كثير القرينة كقوله تعالى وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان
تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم بآية اي فافعل وقوله تعالى ان ذكرتم
ان تكفروا وكذا الشرط يحذف ايضا كثيرا لقرينة كقول الشاعر فطلقها فلست لها بكفء
وان لا يعل مفرقك الحسام اي وان لا تطلقها يعلى وقد يحذفان بعد ان في الفرع
ومنه قول الشاعر فلست بنات العم ان كان عيبا معدما فاقلت
وان اوقالت ولها على مالي وان كان عيبا معدما وقد يسد مسد
الجواب خبر ما قبل الشرط كقوله تعالى وانا ان شاء الله لمهتدون
ومثل الاية في البيت قول الشاعر وانى من شتى اشرف من الخائب الذي
بدين بين الجوانب ناظر وان تولى شرطان اوقسم وشرط استغن بجواب
سابقهما عن جواب الاخر فقولي في الاول من اجابني ان دعوته احسنت
اليه فيجعل الجواب للشرط الاول والثاني مقيد له ومثله قول الشاعر ان
تستغيثوا بنا ان تدمروا نجد وانسا معاقد عز ارثنا كرم فقد قيد الثاني الاول
كانه قال ان تستغيثوا بنا مدحورين ومن ذلك قوله
تعالى ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم
وثاني الشرطين لفظا اولهما معنى نحو ان تتب ان تذنب ترحم وذلك لان
الجواب للشرط الاول كما تقرر والشرط الاول وجوابه دليل جواب الثاني
فهو في معنى الجواب فهو متاخر من حيث المعنى والثاني متقدم ورب استغنى
بجواب الشرط عن جواب قسم سابق ومنه قول الشاعر لئن جل الى ارضي
بلال برجفة من الغيث في يمنى يديه استكانا لاكن كالذي صاب الحيا ارضه
التي سقاها وقد كانت جديبة جنانها وتبين ذلك ان تقدمه وخبر وكان حرف

الشرط لو اولو لا ويتعين ذلك ليقع الاستغناء بجواب الشرط عن جواب القسم
السابق في موضعين احدهما ان يتقدمه ذو خبر سواء كان مبتدأ او اسم كان
او المفعول الاول لظننت او المفعول الثاني لاعلمت والثاني ان يكون الشرط لو
اولو لا نحو لئن زيد والله ان يقم اكرمه ولئن كان زيد والله ان يقم اكرمه ومثله ذلك ظاهرة
وان توسط بين الشرط والجزاء مضارع جاز الحذف غير صفة ابدا من الشرط ان
واقتصر على الرفع وكان في موضع الحال من الاول الثاني تمس اكرمك وقولك متى
تاتنا تلمم بنا في ديارنا تجد خطبا جزلا وانا ناتجا او من الثاني من ياتني بالحسن احسن
اليه ومنه قول الشاعر متى تاته تعشو الى ضوء نار تجد خير نار عنده خير موقد
وقوله جائز لتحوف تحوز عمرو به من خير كان نحو ان يكن يحسن الى احسن اليه
وقوله غير صفة عزز من نحو ان ياتني رجل يحبني احسن اليه وانفصال ما الزائدة بان
واي وايان ومتى وكيف جائز ولم يذكر الشرط الواجب وهو بعد اذا وحيث
فان ما تزاد وتلزم فيهما وذكر الجائز وما عداهذا الذي ذكر ممتنع وكون فعل الشرط
ماضيين فصاعدا وبصاحبة لم احدهما او كليهما او مضارعين دون اقوى من سوى ذلك
ان قمت قمت وقول الشاعر اذا اقصرت اسنافنا كان وصلها خطابا الى اعدائنا
فضارب او بصاحبة لم احدهما كقول الشاعر فان انت لم تنفعك عفلة فاكتسب
لعلك تحديك الفرون الاوائل هذا في الجواب وفي الشرط كما تقدم من قول
الشاعر فان لم تك المراة ابدت وسامة فحسبك والضحاك سوء المقلد
وقول الشاعر ايان تؤسك تاسو غيرنا واذا لم تدرك الامر منالم تزل حذرا ومثله قولك ان لم تقم
اقم وسئل المضارعين دون لم كثير وقد تقدمت منه امثلة كثيرة كقول الشاعر
حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في بغية انت طالبه وهو من سوى ذلك وهو
ان يكون احدهما ماضيا وضعا كقول الشاعر ومن انا مثلي لم يوم مسئلة فيقول
لا غير ماني والاحرم وقول الاخر في عكسه لبيبي كنت منه كما تشهى بين حلقه والوريد
وان تقم اقم وعكسه ان لم تقم اقم وانما كان اول التراكيب اولى بالمطابقة

ولا تختص بحوان تفعل وان لم تفعل خلافا لبعضهم من التراكيب التي الاول
فيها مضارع والثاني ماض وتقدم مثاله انفا وقد جاء في الشعر رد اعجاز القبائل من
يفز ليلة القدر بما نالوا فقد فاز عمر له ما تقدم سوغ بنه وان حذف الجواب لم
يكن الشرط مضارعا غير منفي بلم الا قليلا وانما يكون ماضيا وضعا كقولهم ان ظلم
فعلت او بصاحبة لم كقول امتنانا ان تهنك لا ارجنك وقد يجيء مضارعا على قلة كما ذكر المصنف
ومنه قول الشاعر يثني عليك وانت اهل لثائه ولدیك ان هو يستزد لك مزيد
ولا يكون الشرط غير مستقبل المعنى ملفظ كان او غيرها الا متى والا ملفظ كان ان كان
فيصح قدم وغيرها من الادوات كقوله تعالى ان صدوكم عن المسجد الحرام في قراءة من
كسر الهمزة والصد كان متقدما في عام الحديبية الا متى والا بالمستقبل خلافا للمبرد فانه
ذهب الى ان كان تبقى على مدلولها من المضي ثم تؤول اولى فان التقدير ان تبين
ان قميصه قد والسنة الاخرى ان التاويل تقديره ان يكن صدعه من قدام وقد يكون
الجواب ماضي اللفظ والمعنى مقرونا بالفاء قد ظاهرة كقوله تعالى ان يسرق فقد
سرق اخ له من قبل او مقدرة كقوله تعالى ان كان قميصه قد من قبل ولا تزدان
بمعنى اذ خلافا للكوفيين واستدلوا بقوله تعالى وان كنتم في ريب لان ان للتردد
ولا تردد لليهود واجيب عن قولهم بان ذلك الزام للخصم حتى يعترف كقول
القائل لابنه ان كنت ابني فاعطني وصل لو حرف شرط يقتضي امتناع ما يليه
واستلزامه لتاليه فالمافات لو كلت لشبعت دلت لو على امتناع الاكل واستلزامه
امتناع ما يليه وهو الشبع واستعمالها في المضي غالبا فلذا لم يجزم بها الا اضطرارا
نحو لو حبتني اكرمتك هذا الكثير وقد يستعمل في المستقبل كان في قول الشاعر ولو
ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفاخ لسلمت لتسليم البشاشة
اوزقا اليها صداها من جانب القبر صالح وقوله فلو لم يجزم بها لاضطرار الى
لاجل المعنى لان الجزم يقتضيها دخولها على المضارع وهي لا تدخل على المضارع الا معنى
ندور كما تقدم وقول الاخر ولو تلتقي اصداؤنا بعد موتنا ومن دون رمسينا من

الارض سبب لغلو صدري وقوله ما كنت ذا الصوت صدى ليلى يهش ويطرب
وزعم اطرادذلك على لغة اي الجزم في هذه اللغة فكانه نازع في اطراده لما بقي للفعل
لما لم يسم فاعله وقد تقدم له قبل هذا المكان قوله والاصح امتناع جعل لو على ان
وان وليها اسم فهو معمول فعل مضمر مفسر بظاهر بعد الاسم كقولهم في المثل لو ذات سوار
لطمتني اي لو لطمتني ذات سوار لطمتني وقول عمر لو غير اسمك لطمتها يا بابا عبيدة وربما
وليها اسمان مرفوعان كقول الشاعر لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء
اعتصاري وان وليها ان لم يلزم كون خبرها فعلا خلافا لزاعم ذلك اذا ولي
لولا لم يلزم كون خبر ان فعلا وزعم السيرافي وتابعه الزمخشري ورود ذلك
ورد عليهم الشيخ رحمه الله بانه قد لحاء غير فعل كثيرا فابن المرزوق قال الله تعالى
ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده وقال الشاعر لو ان حيا مدرك
النجاح ادركه ملاعب الرماح وقول الاخر ولو ان حيا فايت الموت فاية اخي
الحرب فوق الخارق العرفان وقول الاخر ولو ان ما ابقيت مني معلق بعود تمام
ماتا وهو دعمر دها وقول الاخر ولو انها عصفورة لحسبتها مسومة تدعو عبيدا
وارتما وجوابها في الغالب فعل مجزوم بلم ايما ضمنى بها او منفي مقرون غالبا
بلام التصوحة قوله فعل مجزوم بلم نحو لو قمت لم اقعد ومثله قول الشاعر ولو كان
حمد يخلد الناس لم تمت ولكن حمد الناس ليس بمخلد وتحرز بالغالبة من مجيء
الجواب على خلاف ما ذكر كقوله تعالى ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير
ومن مجيئه بالفاكما انشد الشيخ رحمه الله من قول الشاعر قالت سلام لم يكن
الملتعاودة ان تترك الاصحاب حتى تعذرا لو كان قتلي بالسلام فراحة لكن قربت
مخافة ان اوسر فحمل ما بعد الفاء على انه خبر مبتدا محذوف تقديره فهو راحة قوله
او ماض منفي بما كقوله تعالى لو كان خيرا ما سبقونا اليه قوله او منفي مقرون غالبا
بلام مفتوحة كقوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون
وقولهم غالبا تحرز بذلك من نحو قوله تعالى لو شئت اهلكتهم وقد يجب النانية

اي تعجب الثانية ومنه قول الشاعر لوان بالعلم نعطى ما نغيث به لما ظفرت
من الدنيا بفرزدق وان ولي الفعل الذي وليها جملة اسمية هي جواب قسم محذوف
عن جوابها كقوله تعالى لمثوبة من عند الله خير فجواب لو محذوف اي لابتيموا ومثوبة
جواب قسم محذوف او هو لمثوبة وعلى هذه النسخة يكون قوله فما سبق في الغالب
غرزا من قراحة كالسابق في قوله قراحة فما اذا ولي فعل ماض لفظا ومعنى
ظرف بمعنى اذ ضمن معنى الشرط او حرف يقتضي فيما مضى جوبا لوجوب اختلف في
ما هذه هل هي اسم او حرف فذهب سيبويه انها حرف والذي قدمه الشيخ رحمه الله
هو مذهب ابي علي وقوله لفظا ومعنى احترز به من النافية التي تجزم المضارع فان
الذي وليها ماض معنى مضارع لفظا واخرج لما بعدها لاني القسم نحو اقسمت عليك لما فعلت
بمعنى الا فعلت فان الماضي هنا لفظا مستقبل معنى وقد عرفت كلا من قيدي اسميتها وحرفيتها
انهما مذهبان وكلامه فيما من الكتاب ظرف او حرف فلبيت عباره جيدة وجوابها
فعل ماض لفظا ومعنى كقوله تعالى فلما ان جاء البشير القاه على وجهه او جملة اسمية
مع اذ المفاجاة او الفا فالاول كقوله تعالى فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون والثاني
كقوله تعالى فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد وربما كان الجواب ماضيا مقرونا بالفا
كقول الشاعر فلما اتى الرحمن ان ليس منهم نبي كهم سيد والاماه ممن العذر فصب
عليكم تغلب ابنة وايل وكانت عليهم مثل راعية البكر وقد يكون مضارعا في هذه
الاية والله اعلم بالصواب بانتهم الكلمات على كلمات مفتقرة الى ذلك
بينهم بكيف من المحال قبل ما يستغني عنه به ومن الخبر قبل ما لا يستغني عنه به من
الاول قولك كيف جاء زيد ومن الثاني كيف زيد وكيف كان زيد وكيف ظننت زيدا
ومعناها على اي حال فلذا يسمى ظرفا فلاجل ان معناها على اي حال تسمى ظرفا وهذا مذهب
سيبويه وقال الاخفش هي غير ظرف فاذا قلت كيف زيد فتقديره عنده اصحيح ام سقيم
وربما سحبت على الجملة نحو على كيف تبيع الاحمر بع وجوابها كالمبدل منها النصب في الاول
والرفع في الثاني ان عدمت نواسخ الابتداء في الاول وهو بحيثها قبل ما يستغني به فتقول

كيف جاء زيد فيقال صاحكا وتقول في البدل كيف جاء زيد راكبا ام ماشيا والرفع
في الثاني وهو وقوعها قبل ما لا يستغني به فيقال كيف زيد فتقول صحيح وفي البدل
كيف زيد اصحيح ام سقيم هذا كله ان عدمت نواسخ الابتداء كما ذكره المصنف والا فالغالب
نواسخ الابتداء فالنصب لغير فاذا قيل كيف اصبح زيد قلت على جهة الجواب طيبا
وفي البدل كيف اصبح زيد طيبا ام غير طيب ولا يجازى بها فيما ذكرنا لكونها مبينين
ومن وافقهم من البصريين وهو قطرب ولكن ومتى فمرادفتها لكيف وقولها مستفهما
بمعناها وقد فسر قوله تعالى فانى احييكم ان شئتم بل للاضراب فصل تكون قد اسما لكفى
فتستعمل استعمال سماء الافعال فتقول قدني وقدك فكونه الياء والكاف في موضع
نصب قلت الا اندكرني باب اسماء الافعال انما تكون اسما لا كفى وهنا ذكرانها
اسم لكفى ولم ارا باحيان رحمه الله نبه على ذلك والله اعلم وترادف حسبك فتوافقها
في الاضافة الى غير ياء المتكلم فتقول قد عبد الله درهم ويتميز بعدها بالاضافة كما تفعل
في حسب الا ان حسبا تضاف الى الياء بلا نون ولم وقدا كثر نبها ثبوت النون
مع الياء فقدني اكثر من قدى كما تقدم في الكلام في نون الوقاية في اول الكتاب وتكون
حرفا فتدخل على فعل ماض متوقع لا يشبه الحرف لتقربه من الحال فقوله متوقع
او منتظر وقوعه مثاله قد قامت الصلوة وقوله لا يشبه الحرف تحرز به من الافعال
غير المتصرفة كليس ونعم وبئس وفعل التعجب فان قد لا تدخل على شئ من هذه وقوله
لتقربه من الحال هذه العبارة مشهورة على السنة الطلبة وهي صحيحة وعلى مضارع مجرد
من جازم وناصب وحرف تنفيس لتقليل معناه كقولهم ان البخيل قد يجود والكذوب
قد يصدق وعليهما للتحقيق وعلى الماضي والمضارع نحو قد كان كذا وقوله تعالى قد نرى
تقلب وجهك فلنولينك قبلة ترضاها قلت قد ذكر المصنف هذه المسئلة في قوله في التسهيل
لما تكلم على الفعل المضارع بقال قد يصرف الى الماضي لم والملازمة ثم قال وقد في بعض
المواضع وتصرفها في بعض المواضع بما اذا كانت للتقليل وقد نص سيبويه على
ان قد تكون بمعنى ربما الهم الا ان يجاب عن الشيخ انه قال هناك نتكلم في انصراف

معنى المضارع الى المضي وهنا نتكلم في التحقيق فاحتاج اليها هناك واحتاج اليها هنا باعتبار
تحسن تكرارها هنا واعلم ان الفعل من احدها بغير قسم من احدها اي من
الماضي والمضارع والامر يقال قد زيد اضرب ولا قد زيد اضرب ولا يجوز بالقسم كقول
الشاعر خالد قد والله وطيب حشوة حشوة وما العاشق المظلوم فيما يسارق
هذا في الماضي وفي المضارع قول الاخر لقد ارسلوني في الكواكب راعيا فقد وابن راعي
الكواكب الخرس اراد فقد افرس راعي الكواكب واني واراد الاول قد اوطيت وقد
يغني عنه دليل فيوقف عليها اعتباطا عن الفعل ومنه قول الشاعر اقد التر حل غير ان
ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد اي وكان قد زالت ويتوقع اقترانها بالمضارع تارة
بالماضي كثيرا كقوله تعالى قد نعلم انه ليحزنك قد نرى تقلب وجهك وترادفها هل كقوله
تعالى اهل اتى على الانسان كهل قال المفسرون ان معناها قد وتساوي هل همزة الاستفهام
فيما لم يجب نافيا ولم يطلب به تعيين للاستفهما حرفان الهمزة وهل فالهمزة سيال
بها عن التصديق كقولك ازيد قام واقام عمرو وعن التصور لطلب التعيين كقولك
ازيد قام ام عمرو اكلت وتدخل على النفي لتقريرا وتوبيخا ومن واما هل فيستفهم بها عن
التصديق الموجب لا غير ولذلك قبح هل زيد قام وهل عمرا ضربت وامتنع هل زيدا فالهم
او عمرو فالى كون هل للاستفهام عن التصديق الموجب اشار بقوله وتساوي همزة
الاستفهام فيما لم يجب نافيا ولم يطلب به تعيين ويكثر قيام من مقرونة بابو ومقام
الثاني فيجاء غالبا بالا فصد للايجاب ومن ذلك قوله تعالى ومن يرغب عن ملة
ابراهيم الا من سفه نفسه ومن يغفر الذنوب الا الله وقيد الحكم بالغلبة لانها
قد يقصد بها النفي فلا يوجب بها لا كقولك وقد ذكر لك شخص شجاعة ومن يقدر على
ذلك وقد يقصد بأي نفي فيعطف على ما في حيزها بلا كقول الشاعر فاذهب
فما في الناس احرز من حتف فلم يجء الا ولا اجبن ولا صالة الهمزة استأنفت
بتمام التصدير فدخلت على الواو والفاء ثم ولم يدخل عليها ولم تفد بعد
لم تخالف هل وسائر اخواتها يعني ان الهمزة لما كانت اصيلة في التصدير

استأثرت بشيئين احدهما دخولها على الحروف العطف كقوله
تعالى اولم يسيروا والم اذا ما وقع وحروف العطف ايضا
لها صدر الكلام وتصدر الهمزة اقوى واصالتها ايضا وهو الشيء الثاني
انها لم تقدم بخلاف غيرها فتقول اعمرو قام ام بكر وما يجوز اعمرو قام
ام البكر وتقول هل اكرم عمرو ام هل اكرم بكرا وكذا تعاد بقية الادوات
كما ترجمناه ويجوز ان لا تعاد هل لشبهها بالهمزة في الحرفية وان تعاد لشبهها باخواتها
في عدم الاصالة وقد تحمل اجتماع الاستفهامين في قوله تعالى هل يستوي الاعمى
والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور ام جعلوا لله شركاء وفي
قول الشاعر هل ما علمت وما استودعت مكتوم ام حبلها اذ
نائك اليوم مصدوم ام هل كبير بكى لم يقض عبرته اثر الاحبة يوم البين
مشكوم وربما ابدلت هاؤها همزة فيقال الى وهل فتقول الفعلت
فصل حروف التحضيض هلا والا ولولا ولوما ولا يليهن غالبا الا فعل
ظاهر او مضمر فعل مضمر مدلول عليه بلفظ او معنى وقل ما يخلو مصحوبها
من توبيخ لا يليهن غالبا الا فعل ظاهر كقوله تعالى لولا انزل اليه ملك لولما تاتينا
بالملائكة ان وتحرز بالغلبة من قول الشاعر وبثينة ليلى ارسلت بشفاعة الى
فهلا نفس ليلى شفيعها فقوله او معمول فعل مدلول عليه نحو هلا زيدا ضربته ومن قول
الشاعر تعدون عقر النيب افضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا اي هلا
ضربت زيدا وهلا تعدون الكمي وهذا مدلول عليه بلفظ ومثال المدلول عليه بمعنى قولهم
هلا زيدا غضب عليه قوله وقل ما يخلو مصحوبها من توبيخ والاكثر ان لا تكون
فيه التوبيخ كقوله تعالى لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون لولا جاؤا عليه باربعة
شهداء واشار بقوله وقل ما الى انه قد يخلو مصحوبها من التوبيخ كقوله
تعالى فلولا نفر لولا اخرتني واذا خلا مصحوبها منه
فقد يغني عن لولا والا تحو لولا تاتينا فتحدثنا والا تاتينا فكرمك

والا تكون مخففة ومعناها حينئذ طلب الفعل على سبيل الحرض وقد لا يضا
لولا ولوما على امتناع لوجوب فيختصان بالاسما ويقتضيان جوابا لوجوب
لوجود لولا زيد لاكرمتك ولوما عمرو لاكرمتك فزيد وعمرو مبتدان خبرهما محذوف
وقد تقدم ذلك في لولا في باب المبتدا بالسبع من هذا ويقتضيان جوابا كجواب لو وقد
تقدم الكلام على جواب لو وقال ان ذلك منفيا بلم في قول الشاعر ولولا ان اهم عرض للحسا
حسن لقلت ان يكون ماضيا منفيا بما بجرد من اللام كقوله تعالى ولولا فضل الله
عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ان يكون ماضيا مثبتا مقرونا باللام مفتوحة كقولك لو لا
ان تحمل الناس سامة واحدة لجعلنا الرابع ان يكون ماضيا محذوف اللام وهذا لم يقع
في القرآن بل في الشعر لولا الحياء وماني الدين عتب كما يعيش ما نيكما او مستقبلا عوري وقد
تلي الفعل لولا غير مصحوبة بتحضيض فتقول لولا تحسن الى فلان يحسن اليك والفعل
صلة لان المقتدة مثالها قول لولا قول الشاعر لولا ام حزرة اتاني لا درك ان قد سيم لولا
حداد ولا عذري لمدود ومثال الجملة المصحوبة بالاسم والفعل صلة لان مقدرة قول
الشاعر الا ربحت سلمى ان لا احبها فقلت بلى لولا تنازع شملي فصل هاويا
حرف تنبيه فالح اما كون ها للتنبيه فذلك مشهور واما ما ذكره بعض النحويين
وهو
وكثرة استعمالها مع ضمير رفع منفصل واسم اشارة فالاول كقوله تعالى ها انتم
اولاء اسم اشارة مبني وهذا الثاني ومتصل بغير الضمير قال الشاعر تعلم ها الله ذا قسما فاقدر بذرعك وانظر اين تنسلت واكثر ما يلي ياندا او امر او تمن او تقليل
فالاول كقولك يازيد هلم او يا زيد هلم ندا او منادى كاسمائها او امر كقوله تعالى الا يا اسجدوا او تمن
كقوله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز او تقليل مثال ذلك قول الشاعر فيا رب يوم
قد لهوت وليلة بآنسة كانما خط تمثالي ومثله يا رب سار بات ما توسعا الاذراع
العشر او كف اليد وقد يعرى التنبيه الى الا واما واستعمالها هذا الاستعمال قليل وهي
للاستفتاح مطلقا او معه قصد بها التنبيه ام لا وكثر الاقبل القسم او اما قبل القسم
فالاول كقول الشاعر الا يا قيس والضحاك سيرا فقد جاوزتما خمر الطريق والثاني كقوله

اما وما ماء لا تزال مرادة على حالها الغرى و بالمشرع عند ما وتبدل همزتها احيانا
همزة اسا فيقال فيهما اها وما وقد تحذف الفها فى الاحوال الثلاث السلام
اقرا الهمزة وابدلها هاء او عينا فيقال امرو وهمرو وعمرو وقد تبدل همزة الاستفهام
وصنه قراءة من قرأ هل تجدوا فصل من حروف الجواب نعم وكسر عينها لغة كما يجيء
وقد اجتمع اللغتان فى قول الشاعر دعانى عبيد الله نفسى فداؤه فيالك من داع
دعانى بكم نعم وقد تبدل عينها حاء وقيل نحم وحاء حتى عينا او وقد تبدل حاء حتى
عينا وهى لغة هذيل وقد سبق هذا فى حرف الجر وهى لتصديق مخبر او اعلام مستخبر
او وعد طالبا فالاول كان يقال لك جاء زيد فتقول نعم والثانى كان يقال هل جاز زيد
فتقول نعم والثالث كان يقال اضرب زيدا فتقول نعم واما معناها مختصة بالقسم
بمعناها او بمعنى اى نعم وتختص بالقسم كقوله تعالى قل اى وربى انه لحق بخلاف نعم
تلى وليها الله حذفت يائها او فتحت وسكت قولهم وان وليها الدا احترزنا بها
اذا وليها حرف القسم فانه يجب اثبات يائها تقول فى المحذوفة الياء الله او فتحت
فتقول ايا الله او سكت فتقول ال الله واجل للتصديق لخبر ما صيغ او وردت تصديقة
قلت اجل وبلى لاثبات نفى مجردا او مقرونا باستفهام فالمجرد عن الاستفهام يخالف نعم بقيم
زيد وما قام زيد والمقرون نحو الم يقم زيد فاذا اردت تصديق المتكلم بلا التركيب
قلت بلى وقد توافقها نعم بعد المقرون باداة الاستفهام فيكون حينئذ رادا للنفى
ومحل ذلك قول الشاعر اليس الليل يجمع ام عمرو وايانا فذاك بنا تدانى نعم وارى
الهلالا كما تراه ويملوها النهار كما علانى تنعم هنا ليس تصديقا لما قبلها لان هذا
القائل لعمر ان الليل ليس يجمعه مع ام عمرو وفصل كلا حرف ردع وزجر
هذا مذهب الخليل وسيبويه وجماعة من البصريين وقد تاول بعض حقا وهو
مذهب الكسائى وتاوى اه معناها استحقا لا فتكون حرف تصديق وايها قه
تستعمل فى القسم ويقال كلا والله بمعنى اى والله ولا يكون لمجرد الاستفتاح خلافا
لبعضهم وهو ابو حاتم قال رحمه الله كلا فى القرآن على وجهين احدهما ان تكون بمعنى

الردع والثانى ان تكون بمعنى حقا وبمعنى الا واما حرف تفصيل مؤول
بمهما يك من شئ فلذا لزم الفا بعد سلبيها اما حرف تفصيل لما انه لا ياتى
ابدا الا بعد شئ تفصله كقوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما
فاما الذين اسودت واما الذين ابيضت وكذا قوله الم يجدك يتيما فاوى ووجدك
عائلا فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل وصلم جزاؤها مرادها وقد تجيء لغير التفصيل
تقول اما زيد فمنطلق وقوله مؤول بمهما يك من شئ فمعنى اداة الشرط وفعل الشرط
فاستقما مطلقا قوله فلذا لزم الفاء فى جزائها امر جزائها كما فر يجاب بها
اداة الشرط وما يليها فعل او معموله او معمول ما يليها وخبر او خبر
عنه او اداة شرط يغنى عن جزائها جواب اما لما يليها فعل لانه لو وليها لتوهم انه
فعل الشرط ولم يعلم قيامها مقامه بل يليها كما قال معمول الفعل كقوله تعالى
فاما اليتيم فلا تقهر واما معمول ما اشبه الفعل كقول سيبويه رحمه الله اما
العسل فانى شارب له او خبر كقولك اما فى الدار فزيدا وخبر عنه اما زيد فمنطلق وقال
ومثال اداة شرط يغنى عن جوابها جواب اما قوله تعالى فاما ان كان
من المقربين فروح قال الشارح فى كلامه دلالة على انه لا يليها غير ما ذكر
وليس كذلك بل يليها الجار والمجرور والظرف والمفعول له والحال وبعض هذه
الاشياء معمولة لها بواسطة من فعل الشرط وتعلق الجار بها وهذا مذهب
سيبويه والمازنى والزجاج ولا تفصل الفا بجملة تامة فلا يجوز اما زيد رحمك الله
فاضرب ولا تحذف فى السعة الا مع قول يغنى عنه محكية كقوله تعالى
فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم او فيقال لهم اكفرتم فحذف الفا مع القول
لاستغنى عنه بما لم يحكى وقد تحذف ضرورة بلا شرط ومن ذلك قول الشاعر
فاما القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا فى عراض المواكب ولا يمتنع ان يلى اما
معمول خبر ان خلافا للمازنى فلا يمتنع ان تقول اما زيدا فانى ضارب خلافا
للمازنى وقد يليها مصدر مقدر مشتمل على شرط او مشتق منضمن معنى الجازاة

مطلقا او بدونه المتميز معرفة وبغيرها نكرة والنصب على تقدير اذكرت
والرفع على تقدير اذكر وا استعمال العلم بالوجهين موضع هذا المصدر جائز
على رأي وقد يبدل منها الاولى بأن تقوله يا المستعمل عليه مثله نحو ما علمنا على اذ وعلمه
او مستثنى منه اما علما فعالم ونصبه مطلقا او معرفة ونكرة وبرفعه المتميز معرفة
وبنصبه نكرة والنصب على تقدير اذكرت والرفع على تقدير اذكر وهو على
الاول مفعول به وعلى الثاني مفعول به نائب عنه الفاعل واستعمال
العلم بالوجهين موضع هذا المصدر منه ساكاه الكوفيون من قول العرب
اما البصرة فلا بصرة لكم وقد يبدل منها الاولى بأن يقال ايما فعلت
فذكر المصنف اكثر هذا الفصل في باب الحال وابدال منها في مميز باب الحال
وهو هنا قليل الفائدة واعلم فصل قد يقوم مقام ما يفعل قليل
ملازما للابتداء والاضافة الى نكرة موصوفة بصفة مغنية عن الخبر لازما كونها
فعلا لظرف وقد تجعل خبرا نحو اقل رجل يقول ذلك والمعنى ما احد يستعمل
اقل في غير الابتداء فلا تقول كان اقل رجل يقول ذلك والمعنى ما احد
وما لانه نائب مناب النفي كأن له الصدر كالنفي ويستعمل قولك نكرة ما تقبل الا
كرجل وما اقتبلها نحو اقل من يقول ذلك والجملة الواقعة بعد هذه النكرة
صفة لها في موضع جر والخبر محذوف وليست خبر المبتدأ النكرة نحو اقل امرأة
تقول ذلك هذا في الجملة وسأل الخليل اقل رجل عندك يعني ما يقول ذلك
رجل فقال وقد تجعل هذه الجملة خبرا لي ولا تجعل صفة ويكون المسئلة فيها مذهبا
احدهما انها خبر والثاني انها صفة ولابد من مطابقة فاعل المذكرة المضاف
اليها فتقول اقل امرأة تقول ذلك واقل امرأتين تقولان واقل رجال يقولون وما روى
اقل المذكر رجل راعلم اسكن الجور يعني ما روى اقل بالجر قل لا جرة والجور هناك
مرفوع وهذه فيما رويه في الذي بعده في كونه نكرة موصوفة بصفة لازمة كونها
فعلا او ظرفا فتقول اقل رجل يقول ذلك بالرفع واقل رجلان يقولان ذلك واقل رجال يقولون

ذلك وتبطل بقل ما كافة عن طلب فاعل يلزم وبغير ضرورة مباشرتها الافعال قوله
بتبطل بقل ما كافة احترز من المصدرية فانها لا يكفها عن طلب الفاعل المصدر المسبك
منها نحو قولنا اضرب زيدا اي قل ضرب زيد كافة عن طلب فاعل يبقى ما بعدها على حقه
لانها اجريت مجرى النفي ولذا وليها الافعال في الفصيح قوله فيلزم وبغير ضرورة مباشرتها
الافعال نحو قلما يقوم زيد اي ما يقوم بغير ضرورة اشار بقوله وبغير ضرورة
الى ما هو مفهوم من هذا وهو ما جاء في الضرورة غير مباشر الافعال من قول الشاعر صددت
فاطولت الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم وقد يراد بها حينئذ التقليل
حقيقة او حين مساواتها لاقل يراد بها التقليل فتدل اذ ذاك على ذات الشيء وقلته
لا على النفي وقد يدل على التقليل وقليلا ما تقول على هذا لقليل من الرجال يقول
ذلك وقليلة من النساء تقول ذلك تعني بها يقول ذلك رجل وما تقول ذلك
امرأة فصل منع الظرف افعال منها المبتدأة في نواسخ الابتداء وذلك نحو
ليس ودام وقعد وجاء وعسى وباب الاستثناء نحو خلا وعدا وحاشا وباب نعم
والتعجب ما افعل وافعل به وما يليه هذا ومنها قل الناصبة الذي تكلمنا عليها انفا
وتبارك وهو مستثنى من البركة وهو غير متصرف وسقط في يده واستعمل على جهة الندم
والترك لما وقع الندم بسببه والناصل سقط او وقع مبنيا للفاعل بمعنى فاعل استعمل
بما ذكرا زال عن الموضع له بنو لما لم يسم فاعله ومنع الظرف والجار والمجرور
الذي يليه نائب الفاعل وهذك من رجل قال سيبويه وسمعنا بعض العرب
الموثوق بهم يقول مررت برجل هذك من رجل ومررت بامرأة هذه تك
من امرأة وعمرتك الله بمعنى استلتك الله وكذب في أمرأ ومن ذا لك كذب
عليكم الحج كذب عليكم العمرة اي الزموا وينبغي ويهيط قال ابن طريف يقال مار ال
يهيط مرة ويبيط اخرى ولا ماضي ليهيط والهياط الصياح والمياط الدفاع واهلم
واتاؤها بمعنى اخذوا واعطوا وكل منهما مضارع لمسيوله ماض واما الامر فيقه استعمله
بعض العرب وهلم التعية وقد سبقت في باب اسماء الافعال وهاؤم بمعنى

خذ ذلك اذا جعلتها فعلين وعمر صباحا عم يعني انهم قال الاصمعي وعمر ولسانهم
اكثر من امرئ القيس كلام المصري في خصائصها انه لا يستعمل الا فعل وليس
ذلك بصحيح قال يونس وحيث الدرآيم اي خلت لها انفي فهذا سعد وتقدم بعني اعلم
فعل امر وفي زجر الخيل اقدم واقدما الاول بقطع الهمزة وكسر الدال وهو من الاقدام والثاني
بضم الدال ومنه الحديث اقدم حزوم كانه من التقدم وهب وقد سبق انها بمعنى
ظن وذكرها انها بمعنى زجر الخيل وهي في الحالين لا تتصرف وارحب يقال في زجر الخيل
ارحب وارحبي اي وسعي وباعدي ومجدعر بكسر الهاء والجيم ودال مهملة ساكنة وبيت
اصوات ولا اسماء افعال لوضعها الضمائر البارزة وهو من خصائص الافعال واستغنى
غالبا بترك عن وذروه ودع بالترك عن الوذر والودع الاستغناء ظاهر في كلام المصنف
واما قيد بالغلبة عن قراءة بعضهم ما ودعك ربك بالتخفيف ومن قوله في الحديث
لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعة باب الحكاية ان سئل بايّ عن مذكور مسكر عاقل
او غير حكي فيها مطلقا ما استحقه من اعراب وتانيث وتثنية وجمع تصحيح موجود
فيه او صالح لوصفه قوله عن مذكور تحرز من ان تسال بها ايضا فانها لا تحكي
بل يكون على حسب العوامل نحو اي الناس ضربت وايم قام فاي وايم مررت
مذكر عن مذكرة عاقل كرجل او غيره كفرس حكي فيها اي في اي مطلقا او وصلا
ووقفا بخلاف من كما سياتي في ما استحقه من اعراب فاذا قيل قام رجل
قلت اي ورايت رجلا قلت ايا ومررت برجل قلت اي وتانيث فاذا قيل
قامت امراة قلت ايةٌ وتثنية تقول ايان واتيان وقام رجلان
وامرانان وجمع تصحيح موجود فيه فاذا قيل قام ثابت وزيدون قلت ايات وايون
او صالح لوصفه بجمع التصحيح كقولك في قام رجالايون وقام نساء ايات
لان هذا الجمع صالح لان يوصف بجمع التصحيح وان سئل عنه في الوقف
بنون كذلك ولكن تتبع الحركات في فتحها حال الافراد وتسكن قبل تاء التانيث
حال التانيث وتسكن في الافراد وحركت في التثنية قوله وان سئل بين

في الوقف احترز من الوصل وسياتي فكذلك اي فيلحق من ما يستحقه الاسم النكرة
من اعراب وتانيث وتثنية وجمع تصحيح وقوله ولكن تتبع الحركات
حال الافراد فتقول في قام رجل منوّنا وراجز رجلا منونا ومررت برجل مني
وتسكن قبل تاء التانيث فتقول منتان في الرفع ومنتين في النصب والجر قوله
وربما سكنت في الافراد اي قبل تاء التانيث بكسر التاء والنون رفعا ونصبا
وجرا حكاه ابو كبيان وحركت في التثنية فيقال منتان بفتح النون قبل تاء التانيث
وقد يستعملان مع غير المفرد المذكر استعمالهما معه يستعملان ايا ومن مع غير
المفرد وهو المؤنث والمثنى والجمع استعمالهما معه وايا ومع المفرد فتقول في قام
رجل ورجلان او رجال او في قامت امراة وامرانان ونساية وكذا تحكي في
النصب والجر في بقية الفروع وكذلك في من وذلك لا يخفى ولا يحكي غالبا
معرفة الا المعلم غير المتبقن فعلى الاستثناء فيه فيحكيه الحجازيون مفردا الفرائه
بعد من غير مقرونة تعاطف قوله ولا يحكي غالبا معرفة مع تحرزه
بالغلبة من قولهم مع منين استثنائا لمن قال ذهب معهم وقوله غير المتيقن
نفي الاستراك فيه كاسماء الله تعالى والذي لا يتيقن نفي الاستراك فيه كزيد
ونحو من سائر الاعلام فيحكيه الحجازيون وبنو تميم لا يحكون بل يجرونه بحركات
الاعراب مقدرا اعرابه بعد من فيقولون من زيد لقائل جاءني زيد من زيدا لقائل
رايت زيدا ومن زيد لقائل مررت بزيد فتزيد في الاحوال الثلاثة مرفوع بضمة مقدرة
وهو غير منون او مستدرك بنون من هذا اذا كان غير مقرون بعاطف فان قرن
بعاطف فطلبت للحكاية عند الحجازيين ايضا ولا يبقى من عليه سائر المعارف
ولا يحكى في الوصل بمن خلافا ليونس في المسئلتين احدهما حكاية غير المعلم
من المعارف فاذا قلت رايت صاحبك قلت من صاحبك بالرفع لا غير
والاخرى لحكاية وفي حكاية المعلم معطوفا ومعطوفا عليه خلاف منعه يونس
وجوزه غيره واستحسنه سيبويه مثال ذلك اذا قلت رايت زيدا ورجلا

ورايت بحلا وزيدا فعطف احد الاسمين على الاخر عند يونس يبطل الحكاية وعند
سيبويه يقول لمن قال رايت زيدا رجلا وزيدا ورايت زيدا ورجلا من رجلا
وزيد ومن زيدا وهو رجلا ولا يحكى موصوف بغير ابن مضاف الى علم فتقول
لمن قال رايت زيد بن عمرو من زيد بن عمرو فلو اتبع تابع غير العطف كالتاكيد
والبدل او عطف بيان امتنعت الحكاية ولحكم فيه الاعراب وربما حكى الاسم
دون سؤال ومن ذلك قوله تعالى اسمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم
فابراهيم غير مسؤول عنه وقد يحكى وربما حكى العلم والمضمر بن حكاية المنكر وذلك
اذا جهل فلو رايت رجلا هو فيحكى حينئذ بن وربما ايضا كما يحكى المنكرة على نحو ما سبق
وربما قيل ضرب من منه ومنوا ما لمن قال ضرب رجل امرأة ومر رجل رجلا
ضرب من الاعراب حكاه يونس والكسائي عن العرب ومنونا اي باثبات
العلامة وصلا ويقال في حكاية المميز لمن قال عندي عشرون عشرون
ماذا او عشرون اياما على ركني في قوله حكاية المميز يجوز اذ ليس هذا من حكاية
المميز اذ لو احذ يبين له ذكروا انما هذا من الاستيناف عن المميز ويحكى المعرب
المنسوب اليه حكم هو للفظه او يجري بوجوه الاعراب اسما للكلمة او للفظة
فالاول الذي هو للفظة كقولك في نحو ضربت زيدا زيدا مفعول به فتحكي الكلمة
على ما كانت عليه او يجري بوجوه الاعراب اسما للكلمة فتونث فتقول زيد
مفعوله او اللفظ فتذكر فتقول زيد مفعول به هذا اللفظ فصل
ان سئل بالهمزة عن مذكور منكرا اعتقادا كونه على ما ذكر او بخلافه حكما مغالبا
ووصل منتهاه فلو كان صفة او معطوفا في الوقف جاز ابدال همزة تجانس حركة
ان كان متحركا او بياء ساكنة بعد كسر ان كان تنوينا او نونا ان تلي المحكي توكيدا
للبيان قوله عن مذكور اي فلو لم يذكر بل انكر فانما تقول اضربت
زيدا ولا يقال اضرب عمرا بيه قوله منكرا اعتقادا كونه على ما ذكر كقولك لمن قال
قام زيد انزيد بيه منكرا القيام بزيد قوله او بخلافه اي او منكرا اعتقاد كونه بخلاف ما ذكر

كان يقال زيد عالم فيقال ازيد بيه فينكر كونه على خلاف العلم قوله حكاه
غالبا اي اذا سال الحكاه وقوله غالبا اشار بذلك الى انه لا يلزم حكاية لفظ
المتكلم فيجوز ان يقال في انكار قام زيد ازيد قائم ويجوز بزيد دون هاء قوله
ووصل منتهاه اي منتهى المذكور قوله ولو كان صفة نحو انزيد الفاضل بيه انكا
قام زيد الفاضل قوله او معطوفا كقوله وقام زيد وعمرو انزيد وعمرو بيه قوله
في الوقف اي لا يوصل همزة الانكار الا في الوقف قوله جواز ابدال همزة تجانس حركة
ان كان متحركا بعينه ذلك على سبيل الجواز فيجوز ان لا تلحق الهمزة فتقول
ازيدٌ ازيدٍ او الهمزة التي تجانس الحركة ان كان متحركا نحو امرؤ وامرأة قوله
او بياء ساكنة بعد كسر ان كان تنوينا او نونا ان تلي المحكي توكيدا للبيان فالاول
كما اذا اردت الانكار في قام زيد ورايت زيدا ومررت بزيد قلت في الجميع زيديه
والثاني في قام احمد فتقول احمديه واحمدانيه والزيدانيه والزيدانيه وربما ولي
دون حكاية ما يوصل به المعنى كقول من قيل له انفعل انا انيه قوله ولي اي دون
حكايته وهو انا وهو ما يوصل به العهود هو الانكار الذي قصده المتكلم ومثل له
قول بعض العرب وقد قيل له اتخرج ان اخصبت البادية آنا انيه وقد يقال اذهبتَ
لمن قال ذهبت بانا وخال علامة الانكار اخر الجملة وهو قليل وانا انيه لمن قال
انا انا على الالحاق والعلامة الانكار الصيغ الواقعة في جملة المتكلم او لافاده فصل
بين المذكور بهمزة بقول او نحوه او كان السائل واصلا او غير منكر ولا منجب
لم تلحق هذه الزوائد اذا فصل بقول كان يقال قام زيد فتقول انقول
ن زيد ونحو اي الظرف عندك زيد وكذا اذا كان السائل واصلا كان يقال
ازيد قائم او غير منكر ولا منجب نحو انزيد قائم ابتداء فان كان شيء من ذلك
لم تلحق هذه الزوائد فصل انما نطق بكلمة مذكورة بعد فاصد الوقف وصل
اخرها بمد تجانس حركته ان كان متحركا وبياء ساكنة بعد كسر ان كان ساكنا
صحيحا مدة تجانس حركة او حركة الاخر ان كان متحركا فتقول قالوقا او بيا

ان كان ساكنا صحيحا نحو قدى فى قد وقوله غير قاصد للوقف لانه اذا قصد
الوقف لم يلحق علامة التذكير بالوقف كما سيذكر فى الوقف ان شاء الله تعالى وخبر
يصح من العشرة الا ان كان حرف مدلين فانه لا يحتاج الى تذكر فتقول موسى
وعيسى بتبيين المدة ويقولون فى لدو وكى لدى وكيّ لجريانهما مجرى الصحيح ولا تلحق
هذه الزيادة فما السكت بخلاف زيادة الانكار وذلك لانه المنكر قاصد الوقف
والمنذكر غير قاصد له بل عرض له ما اقتضى قطع كلامه وهو بريد وصله وانما اعلم
بالجواب الذى يشترط الخبر عنه فى هذا الباب امكان الاستفادة فلا يجوز عن
بكر من قولك ابو بكر ولا عن ويه من قولك سيبويه اذ لا فائدة فيه والاستغناء
عنه بأجنبى السرط الثانى الاستغناء عنه بأجنبى فلا يجوز عن الهاء من زيد ضربته
اذ لا صحيح وضع اجنبى مكانها فلا يجوز فى زيد ضربته زيد ضرب عمرا بخلاف عمرا
فى ضرب عمرا فتخبر عن عمرو وجواز استغناله مرفوعا فلو قال الخبر عن عمدك
من جلست عندك لم يجز لانه لا يستعمل مرفوعا متروكا هو او خلفه المتصل الاول
نحو زيد ما من ضرب زيدا فتقول الذى ضربته زيد والثانى كالتاء من ضربت
فتقول الذى ضربت انا سابعا خامسها ان يكون الاسم المخبر عنه فى هذا الباب
مثبتا فلا يجوز الاخبار عن الاسماء التى تستعمل الا فى النفى كاحد وديّار ونحوهما
فانها لا تكون الا نكرة والاخبار عنها يستلزم جعل ضمير مكانها ولا ضمير يكون
الا معرفة منويا عنه بغير فلا يجوز عن الحال والتمييز اذ لا ضمير يجرنا ضمارهما الا بطلبه
بالعود كيشان فلا يجوز الاخبار عن الضمير العائد على شئ قبله كالهاء من عمرو
اكرمته لان الاخبار عنه يستلزم جعل ضمير مكانه وهو فى الحالة هذه مطلوب
بالعود على عمرو لان الجملة المخبر عنه وان يكون بعض ما يوصف به من جملة او جملتين
فى حكم واحدة يعنى بهذا السرط انه اذا كان الاسم المخبر عنه فى هذا الباب بعض جملة
فالسرط فى تلك الجملة ان تكون خبرية عمرية عن معنى التعجب وقد تى او جملتين
فى حكم واحدة كجملتى السرط والجزاء وان كان معطوفا او معطوفا عليه فيشترط

اتحاد العامل حقيقة او حكما وان كان اى المخبر عنه معطوفا او معطوفا عليه فيشترط
زائدا على ما تقدم الى اتحاد العامل حقيقة نحو قام زيد وعمرو او حكما نحو كفى بزيد
وعمرو رفيقين فان الباء زائدة فالعامل فى المعطوف والمعطوف عليه متحدين
حكما فان امتنع السرط اخبر عنه مطلقا بما يوافقه من الذى وفروعه
فتقول الذى والتى واللذان واللذين واللتان واللاتى واللائى وقد عرفت كيفية
ما يجرى فى هذا الباب وبالالف واللام ان صدرت الجملة التى هو منها بفعل
موجب فصاغ منه صلة لها وذلك بتقديم الموصول صريحا وتاخير الاسم
او خلفه خبرا وجعل ما بينهما صلة عائدا منها الى الموصول ضمير يخلف الاسم
فى اعرابه الكائن قبل ذكر الموصول قوله ان صدرت الجملة التى هو منها بفعل
موجب فلو صدرت بغير فعل نحو ما ضرب زيدا وكان الفعل غير موجب نحو قلم
زيدا وما الاسيلى منه صلة الالف واللام كذا رووه او لم يكن فيها اصلا كزيد قائم
لم يصح الاخبار عن الاسم الواقع بتقديم الموصول مبتدا وتاخير الاسم او خلفه
خبرا وسئال الضمير الذى يخلف الاسم والمخبر به الكائن المراد بالكائن قبل ذكر
الموصول كما اذا اخبرت عن زيد من ضربت زيدا قلت الذى ضربته زيد واذا اخبرت
عن زيد من قام زيد قلت الذى قام زيد فان كان الاسم ظرفا مستقرا قدرت
الضمير بكان لم تر توسع فيه قبل فلو اخبرت عن يوم الجمعة من قولك ضربت عمرا
الجمعة قلت الذى ضربت فيه يوم الجمعة فلم تتوسع فيه لم يقترن بذلك وقلت
الذى ضربته يوم الجمعة وان كان الموصول الالف واللام ورفع الصلة ضمير
غيرهما وجب ابراز فاذا قيل اخبر عن زيد من ضربت زيدا قلت انا ضاربه انا زيد
فبرز الضمير لانه جرى على غير من هو له وهذا الاستعمال جائز فى خبر كان لان
البدل المفرد من متبوعه خلافا للقوم فاذا اخبرت عن كان زيدا اخاك قلت
الكائنه زيدا هو لك وان شئت بالضمير منفصلا فتقول الكائن زيدا وانه اخوك
ومنع بعضهم الاخبار عن خبر كان ولا خلاف فى جواز الاخبار عن اسمها قوله

لان البدل المفرد من متبوعه فلا يجوز الاخبار عنه الخ وجدت من قولك قام
زيد اخوك ويجوز الاخبار عنه مع المبدل منه فتقول الذي قام زيد اخوك فمن
قام ضمير الموصول وزيد خبر الموصول واخوك بدل كل كان وان كانت الجملة
ذات متنازع في العامل لم يغير الترتيب ما لم يكن الموصول الالف واللام والمخبر
عنه غير المتنازع فيه فان كان ذلك قدم المتنازع فيه معمولا لاول المتنازعين
وان كان قبل معمولا للثاني قوله لم يغير الترتيب فاذا اخبرت عمن زيد من قولك
ضربني وضربت زيدا قلت الذي ضربني وضربته زيد قوله ما لم يكن الموصول الالف
واللام والمخبر عنه غير المتنازع فيه فان كان ذلك اي ان كان الموصول الف واللام والمخبر عنه
غير المتنازع فيه فذلك كأن كان يعبر عن ضمير المتكلم المرفوع بال في نحو ضربت وضربني
زيد فتقدم المتنازع فيه معمولا لاول المتنازعين وان كان قبل معمولا للثاني
فتقول الضارب زيدا والضاربه هو انا وهذا اولى من مراعاة الترتيب بجعل خبر
اول الموصولين ضمير خبر الثاني كان يقال في المثال السابق الضاربه انا هو والضاربه
زيدا انا فصير الكلام جملتين اسميتين وهذا مذهب المازني والاول مذهب
الاخفش وانما اصل بالصواد باب التذكير والتانيث اصل الاسم التذكير
فاستغني عن علامته بخلاف التانيث لانه فرع ونان فاحتاج بسبب ذلك
الى علامته وعلامته في الاسم المتمكن تاء ظاهرة او مقدرة او الف مقصورة او
ممدودة مبدلة همزة وعلامته اي علامة التانيث في الاسم المتمكن تاء ظاهرة
كقائمة وفاطمة او مقدرة كشمس وهند ودليل تقديرها سنذكره قريبا والف
مقصورة كسكرى بمعنى سكران او ممدودة كحمراء مبدلة همزة فالهمزة فيها
من الف التانيث وهذا مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى ان الهمزة فيها
علامة التانيث ويقيم تانيث سالم يظهر العلامة فيه بتصغيره او وصفه او صيرورة
او الاشارة اليه او عوده او جعله على مثال يخص المؤنث او يغلب فيه
كدوبر وزينب لو وصفه كقولك هذه دار واسعة او صغرت دارا هل احسن

من هذه الدار والاشارة اليه هذه جهنم او عودة ثلثة او ذكر اوجب على
مثال يخص المؤنث نحو الهندات او يغلب فيه كذراع واذرع وعقاب واعقب
واكرع يجيء الفصل اوصاف المؤنث من اوصاف المذكر والاحوال المخلوقة
من اجناسها فالاول كقائم وقاعدة وحسن وحسنة والثاني كمرضع ومرتع للمؤنث
يقصون الجواز لفظ الحيض للمؤنث المذكر فيقال على الهجر هذا الواحد المذكر
وشهر للجمع وربما فصلت الاسماء الجامدة والاحداث المصنوعة فمن الاول قولهم
امرؤ وامراة وانسان وانسانة وغلام وغلامة ورجل ورجلة قال الشاعر
لحق قراحيب فتاتهم لهن اواجر مة الرجله ومن الثاني قولهم سفينة وسفين
ولبنة ولبن وربما الحقت الجنس وفارقت الواحد قالت العرب كاة للواحد
وكاة للجمع وربما لازمت صفات مشتركة او خاصة بالمذكر تانيث ما وصف
بها في الاصل او تنبيها على ان المؤنث اولى بها من المذكر مثال الصفات المشتركة
رجل ربعة وامراة ربعة ورجل علامة وامراة علامة ومثال الخاصة بالمذكر بالمذكر
ما وصف بها في الاصل رجل لبؤة اي شجاع وكان الاصل فيه ان يشبه بانثى السبع
ومثال التنبيه على ان المؤنث بها اولى وذلك كتاة فقد اطلقوا الكلمة بالمذكر
فالمؤنث بها اولى وتجيء ايضا لتاكيد التانيث نحو ناقة ونعجة ولو قيل ناقة وبعير
حمل المقصود ولكنهم لما قصدوا التاكيد اوالتعميم جاءوا بعلامة في كليهما مذكرة
فالجار والمجرور متعلق بقوله التاكيد او التعميم جاءت علامة في كليهما مذكرة
على الوجه الكلي ومعرفة اوليبان السبب كالمساءلة والمطالبة في الطلب
الى الاستعطاف والمهلب اوالتعريب كموزجه جمع موزج وهو الخف فالتانيث دخلت
للدلالة على العجمة اذ الدلالة على التعريب مقتضية للعجمة اوللبالغة كعلامة
ونسابه او عوضا من محذوف ملازم للحذف فاكدة او عين نحو اقامه اولادم
نحو لغة وقد استعملوها عوضا من مدة تفعيل كتزكية او معاقب كزنادقة فانها
عوض من محذوف معاقب له يجوز حذف التاء والاتيان بما جعلت عوضا منه

فيقولون زنادين وتقدير مفصلة مالم يلزم تقدير حذفها عدم النظير وذلك
كثير فانا لو قدرنا التاء فيها منفصلة لزم عن ذلك ما لا نظير له وهو وجود
اسم معرب على حرفين احدهما حرف مد ولين والجنس المعين واحد من هاتين
للمجازين ومذكر المتعبون والمجدين يؤنثه المجازون ومنه قوله تعالى
كانت امعاز نخل خاوية ويذكره الاخرون ومنه قوله تعالى كانهم اعجاز نخل
منقعر فيصل الغالب في الصفات المختصة بالاناث ان لم يقصد بها
معنى الفعل الا تلحقها التاء وعدم اللحاق اما لتأديتها معنى النسب
او لتذكير ما وصف بها في الاصل او لان الملبس المختصة بالاناث كما يلزم وضع
قوله لتأديتها معنى النسب فعني طالق وحائض ذات حيض ومعنى ما وصف بها
في الاصل كما تقدم لها حائض كانه قيل شخص حائض او لان الملبس وذا للان الوصل
في التاء لا تفرق بين المذكر والمؤنث ومعنى هذه الاوصاف مختص بالمؤنث فلا يحتاج
فيها الى فارق لان الملبس مأمون فلو قصد معنى الفعل لحقت التاء كقولك للعاقل تذهل
كل مرضعة عما ارضعت ومنه كموضعة اولادها اخرى وضعيت بني يطلقها ذات الضلال
عن القصد وربما جاءت كذلك صفات مشتركة ايبعيرة كقولهم رجل جنب
وامرأة جنب ورجل عزب وامرأة عزب فصل لا تلحق التاء غالبا صفة على فعال
او مفعل او مفعيل او مفعول بمعنى فاعل او فعيل بمعنى مفعول الا ان تحذف موصوف
فعيل فتلحقه كمطار ومذكار ومذكر ومطفل ومعطير ومنطيق وصبور وشكور
وقتيل وجريح الا ان يحذف موصوف فعيل فتلحقه فتقول حيضت هذه رايت قبيلة بني
فلان فلو لم يكن فعيل بمعنى مفعول لحقته فان قيل قالوا مفتاح جديد مجوهر ساء رديء
وليس بمعنى مفعول فكان القياس لحاق التاء فالجواب انما شذ ذلك وقوله فالاول
لا تلحق التاء غالبا اعتذر من قولهم مطراب وسعدان وامرأة مصبية وقوله فعول بمعنى
فاعل تحرز به من فعول بمعنى مفعول فان التاء تلحقه كاكولة وركوبة بمعنى
وركوبة والمشبه بفعيل بمعنى فاعل قد يجعل احدهما على الامرين للحاق وعدمه قوله والشبه

ذات الطلاق

الشبه فعيل بمعنى مفعول بفعيل بمعنى فاعل كقولهم سنة نظيمة وحقة نطيح لانه
بمعنى مفعول لكنه شبيه بفعيل بمعنى فاعل فلحق التاء كقولهم امرأة صديق وحقه
لكنه حمل على فعيل بمعنى مفعول في عدم لحاق التاء وربما حمل على فعيل في عدم اللحاق كقولهم
وفيعل كالوليدة جزاركي قطاعة وفيعل قال الله تعالى فلحيا به بلدة ميتا
وصوغ فعيل بمعنى مفعول مع كثرة غير مقيس وقال بعضهم له مقيس وقد سبق نقل
الصفة واخر باب اسم الفاعل بخلاف وجيء ايضا فعيل بمعنى مفعل ومفعول قليلا
فالاول اعقدت العسل فهو عقيد والثاني كقولهم حديد بمعنى مسع والبم بمعنى مولم وبمعنى
مفاعل كنيف بمعنى مكنف وقعيد بمعنى مقاعد ومخاليط بمعنى مخالط وقد يذكر المؤنث
ويؤنث المذكر حملا على المعنى كقولهم ثلاثة انفس كانه قيل ثلاثة اشخاص وكقولهم
جارية كتابي فاحفظها لان الكتاب بمعنى الصحيفة قلت والاول تقدم في العدد
والثاني قد تقدم في باب الفاعل وكذا نائب الجهة نحو هذا وادعاء علم ومنه ضايت
المجرعنه لتأنيث الخبر كعزاة من قرأ لم يكن فتنتهم الا انه قالوا ما ايتا باب التي
الثالث يعرف المقصور بوزن جبلى وحبارى وسقارى وسمها وفيضوضى حبارى
لذكر الوق ووزنه فعال وسقارى لنبت وربعا للمحب وارعا بضم الهمزة وفتح السين
لضرب من مشي الارنب وارجاوى بفتح الهمزة وضم الباء لنقرة المربع وهرنوى لضرب
من النبت وفعولى لضرب من مشي المخمور والدوسى اسم بلد وايجلى لموضع وسيطرى وفلقى
وحذرى من الحذر ومرضى من الامراض ومريضا ومريضا ورهيوتا من الرهبة ومذوقا
لنبت ودوسرى للعظيم الخصيتين والمبقى لمشية بتبختر وليبرا للباطل ووزنه شعارى
فعالى مقصوص منها فعلى اربعا وى افعلاوى هرنوى فعلوى دلوقى فاعولا ايجلى
افعلى سيطرى فعلا دفقا وفعاحذرى فعلا مرضى وفعلى مرضا فعلنا رهيوتا وفعلى
هذوقا وفعلولا وفعلولى ودودرى فوعلا هيتغى وفعيلا وسكوتى لعظيم اء وزنه
الالف ووزنه مفعلى ومرقبى للكبير الرقاد ووزنه مفعلى وسفوطى وهو حمل الشجر
سقوطه من مثل القطن والصعب كالسمسم ووزنه فعالى ومرجانا من المرج وفيل

موضع و وزنه فعلى و بفعلى اتى فعلان اى وتعرف المقصور ايضا بفعلى
اتى فعلان نحو سكرى سكران او مصدر لكمود دعوى او جمعا نحو حرحى وبفعلى
مصدر اكد كرى او جمعا كحلى وظربى جمع ظربان والمجمل فاء ذكر ما سوى فعلت او فعلته
التاء ودون ذو ركفعلاء وسعلى او صرف كقولهم كبرى فالفه للالحاق ما سوى فعلى وفعلى وذلك
باء يجمع عنها بالمذكر او بوصف المذكر او ديا والبه بما سيأتي المذكر او لحقته
التاء دون ذو ركفعلاء وسعلى او صرف كقولهم كبرى فالفه للالحاق لا للتانيث
وقوله او لحقته التاء دون ذو ركنحو من قولهم ثمانية وبهى وهو لا سيف فان الفه
للتانيث لكون جمعها بذى التاء دون ذو ركما في نهاية وان كان فوقه لفتان فعلى الفه
وجهان تعلى الصرف هي للالحاق وعلى المنع هي للتانيث وذلك كارطى وعلقى وتعرف
المقرونة بوزنه جمع حمراء فعلاء وبركاء فعالاء وسيراء فعلاء للترب نحو طرفاء وقصاصاء
فعالاء من القصص وقاصعاء فاعلاء لجحر من جحر اليربوع وعشوراء وعاشوراء
وحمورا فعولاء لموضع ودنيا فعيلاء للقطيع من النعم وتيماء فعلاء اسم موضع
وتركيا فعلاء وتقرجا فعللا للكثير الانكاف وكبرياء فعلياء وبرصاء فعلاء
فعلاء وبرفاسا فعفاعا وقرفصاء فعلالا وقرفصا فعلالا وعضرفوطا فعفاعلا وعضرفوطا
والمراد بكل منهما نسل البر ومشيوفا مفعولا ويكون صفة كاسن من مشيخ
واسما كمعيور للكثير الاعيار ومشيخ كيحتمل ان يكون بالغاء فوزنه مفعلا كمرعزى
ويحتمل ان يكون بالجيم بعين الاخذ طس قوله تعالى من فطفة امشاج فوزنه فعفلا
والاول هو الذى فسر غير المصنف والثانى تفسير المصنف ومرعزى مفعالا واربعا
واربعا واربعا بالثلاث ومريتيا فعليا وهو لقب ملك اسمه عمرو
عاصر ملك اليمن وسلكما فعلالا وتسركان فوعلا تسركان اى المقصور والممدود
فوعلا وتستعمل اسما نحو اطلى وصفة نحو حبرى وتستعمل اسما ممدودا فقط نحو
قرماء وعبقما لموضعين لا يحفظ لهما ثالث وفعلى ولم تستعمل مقصورا الا اسما
نحو سعدى لموضع واستعملن ممدودا اسما لعظيم خلف الاذن وصفة مفردا نحو

وقرنصاء

امراة نفساء وجمعا نحو شمط وفعلالا ولم تستعمل مقصورا وممدودا الا اسما
فالمقصور نحو قرنفى اسم امراة والممدود عقرباء اسم موضع وفعلى مقصورا نحو
هندبا وممدودا نحو هندباء وفوعلا مقصورا نحو خوزلى وممدودا نحو حوصلاء
وفيعلى مقصورا نحو خيزلى او ممدودا نحو ديكساء وفعيلا تقول كثيرا وكثيرا وفعيلى
مقصورا نحو هجيرا او هجيراء ممدودا وفعيلا مقصورا هجيرا وممدودا الهجيراء وفعلى
مقصورا جرشى النفس وممدودا ارطى وفعلولا نحو قرفوص مقصورا وممدودا
علوكا، وفعليا مقصورا نحو خربكرا وممدودا نحو زكريا، وفعيلى مقصورا نحو خليطى
وممدودا نحو خيلاء، وفعلا نحو خلند اسم سلت وقيل الخلند المر وفعلا مقصورا نحو
اجلى للمدعوة العامة وممدودا نحو اربعا وثمانيا مقصورا بناء ومدودا بناء
وتعالى مقصورا نحو اجابى، ومدودا نحو اجابا، واما فعلا وفعلا فلجحفلان بفرانس وفرناس
فيحمل عليها وفيها الالف المزيدة فيهما للالحاق ولم يجئ للتانيث باب المقصور
والممدود كل مستدل اخر فتح ما قبل اخره تقدير الصحيح لزوما او غلبة فقصر هقيس
فالاول كاسم يعمل ما اراد على بلحارث اخره فان جميعه جاء مفتوحا
ما قبل اخره نحو سكير، ومستخرج فهذا مثال الذى جميع ما قبل اخره تقدير للمعتل
منه معطى ومستدع هذا الاول واما الثانى وهو ما فتح ما قبل اخره غلبة فهو
العبرته بقوله ومصدر فعل اللازم كعمى فان نظيره من الصحيح عمس
عمسا وضلع ضلعا وحمى هذا المصدر كاذكر المصنف هو الكثير والاقيسه
جاء مصدر فعال في الغالب كالمكاسة والمعقل سواء كان مدلولا به على مصدر او زمان
او مكان كمسعى ومصلى فان نظيرهما من الصحيح مذهب ومسرح والمفعل يراد به
الالة كالمرمى ومهدى لوعاء الهدية فان نظيرهما من الصحيح مخصف هو ومغزل ويجيء
هذا المصنف كما ذكر المصنف هو الكثير والاقيس على مفعال قالوا معراث ومنقل
ومسراح وجمع فعيلة كسدرة جمع سدرة فان نظيره من الصحيح قرية جمع قرية
وفعيلة كمرية جمع مرية والمفعل اتى الاصل لها للمقرى والقصا والدنيا والدنا فان نظيرها

امراة

من الصحيح الكبرى والكبر والصغرى والصغرا والاخرى والاخر فان لزم قبل اخر
نظير الصحيح الف وغلب فتح مقصر كمدرسا اوله همزة وصل كاعطا
اعطاء فهذا ممدود فان نظيره من الصحيح اكرم اكراما والالف قبل اخره لازمة
وموازن تفاعل كعدا وسقا فان نظيرهما من الصحيح قتال وشراب
وتفعال كالمعداد فان نظيره من الصحيح التكرار ومفعال صفة نحو معطاء
ونظيره من الصحيح مهذار هذا ما غلب عليه قبل اخره نظير من الصحيح الف
وغير الغالب مفعل كمعطس وواحد افعلة ككساء واكسيه فان نظير حمار
واحمرة وما لم يكن كذلك فاخذ قصر ومد السماع كذلك ما سمع منه رجحا
تحت القانونين المذكورين وبين ذلك بمثال قالوا الفتى يصح
مراد به واحد الفتيان ويراد به صغير السن احد اسنانه السن
والسنا يقصر مرادا به الضوء ويمد مراد به الشرف والحيا يقصر مرادا به
المطر ويمد مرادا به الاستحياء باب التقاء الساكنين لا يلتقي ساكنان
في الوصل الحضر الا واولهما حرف لين وثانيهما مدغم متصل لفظا او حكما
قوله في الوصل احترز من الوقف نحو يعلمون ويعلمون ومثال
ما اتصل لفظا نحو دابة وحكما نحو اضربن واضربن فالساكن الثاني
فيهما متصل حكما منفصل تقديرا لانه منفصل عن الفعل بالواو والياء فكانه
من كلمة اخرى وربنا فر من ذلك بجعل همزة مفتوحة بدل الالف من ذلك
اي سن التقاء الساكنين بجعل همزة كقراءة من قرأ ولا جاءت ولا الضا
لين في هذه القرائة ادغما ومن ذلك قول الشاعر والارض
اما سود ها فتجللت بياضا واما بيضها فاد هامت فان لم يكن الثاني
مدغما متصلا حذف الاول ان كان ممدودا او لينه فان لم يكن الثاني اي من الساكنين
كقوله تعالى وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن او نون توكيد خفيفة مثال ذلك
قول الشاعر لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه او نون لدن

غالبا نون لدن كقوله فمن لدن الصباح من الدا الصباح وقيد ذلك بالغالب
لجيئه به من قول الشاعر وقد تقدم في الظروف تتمة هذا البحث
في قولهم من لدن الظهر الى العصر من فقه كسرها ولم يحك فيها فان كان
غير من حرك بغير هذه الاصناف الثلاثة نحو اضرب الرجل الان يكون
الثاني اخر كلمة فيجب صوغ الثاني نحو اين وكيف سالم كين الساكن الثاني
تنوينا فيجب الاول نحو حيث فاجمع سكون ذاك ذو التنوين
وقدمنا في الظروف العوارض بها ذا كسرت الذال لجرا ولا لتقاء الساكنين
وربما حذف الاول ان كان تنوينا واثبت ان كان الفا مالا الاول قراءة
ابي السمال ولا الليل سابق النهار وقراءة من قرا قل هو الله احد
الله بلا تنوين ومن الثاني التقاء حلقتا البطان وهو قولهم في القسم حا الله
وتعين الاثبات ان اوثر الدال على المسهل في نحو الغلام فعل امر يتعين
الاثبات للالف المبدلة من همزة الوصل المبدوء بها اذا دخل عليها
همزة الاستفهام وذلك لان همزة الاستفهام دخلت على همزة الوصل
فابدلت همزة الوصل الفا فلو حذفت التبس الاستفهام بالخبر وعلى
تقدير تسهيل همزة الوصل الملتقي ساكنان فانها عامذهب البصريين
متحركة تكمن حصل فيها تلبيين وربما ثبت الممدود قبل الدغم المنفصل وقبل
الساكن العارض تحريكه فالاول كقوله تعالى اعنتكم فهي والثاني
نحو يفزو وخرو الاصل يغزوا الاحمر واصل ها هرت منها الكسر على الساكنين
نحو لم يكن الذين وحيل ان مثال الاصل يفعل الفتح لانها اخف الحركات وحيل
ان مثال الاصل مطلق الحركة وبعد لهنه تخفيفا نحو اين وكيف وحيل
لما فاته كقبل وبعد فانها لما قطعا عن الاضافة تحيرا بالتي الحركات اوتباعا
ولقد احتمى وقل ادعوا ورد الاصل نحو مذ اليوم واصله منذ حذفت
النون وبني على السكون فلما التقى ساكنان اخرهما بالحركة التي كانت له

او تجب للبس كمتحة نا للخطاب فى انت وكافوذ لك او حالها على نفير نحو
رجلون بنون على الضم حلا على صمد او سارا للنجاشى نحو اسحار اذا سميت
به وخففته فانك تحذف منه الراء الاخيرة فيبقى اخر الكلمة واسا كنه
وقبلها الف ساكنة فتحرك بالفتح لان الفتح يجانس الالف فصل تفتح نون من
مع حرف التعريف كقوله تعالى ومن الناس من يقول وتجيء كقولك من
الذين هادوا ومن ما حذفت اى نون من مع حرف التعريف ومن ولك سا تقدم
فى باب الظروف من قول الشاعر كانها ملاء لم تغزل وقدم المدوحين
من بعد ما عصر وقول الاخر وكنت لبين الغاجبيه حاذرا فلم تجم نفسى بلفراق
حذارها وقول الاخر ليس بين البيت والحى سبب انما الحى ملئ الغضب وكسر
مع غير غالبا مع غير اى مع غير حرف التعريف تقول من ابنك غالبا غير من ابنا
بالفتح والكسر بعد اقل من الفتح مع غير معه اى مع لام التعريف نحو من الغلام وصف
الرجل وقوله اقل من الفتح مع غير اى غير لام التعريف فيجوز من ابنك بالكسر وهو الافصح والفتح
وهو ايضا فصيح وكسر من سلطقا اى مع الالف واللام وغيرها وربما ضمت مع حرف
التعريف فيقال من القوم بالضم حكاه اللحفش وربما حذفت اى النون كقول الشاعر
ممشيق اى يمشى سيوخ وتضم الواو المفتوح قبلها نحو اخشوا القوم والاكثر نحو اخشوا
وقد عرف بالعكس اى كسر الواو والضم وتضم غيرها نحو اخشوا القوم ولو استطعنا وربما
فتحت اه واو الجمع وسن والقراءة بعضهم استرى الضلالة وحذفت نون لكن للضرورة
قال لئام وذلت بابيه ولا استطيعه ولا استقنى ان كان ماؤك ذا فضل فصل
اسكنت بنو تميم ادغام الفعل المضعف اللام الساكنها جزما او وقفا فى غير الامر نحو لم يرد
ربما يغزو ولم يغز او وقفا نحو رد وربما يغزو ولم يغز او وقفا اما فى فعل التعجب فلغة نحو اشدد
بحر زيد فاه العرب بجعون عليه اما التجاز بوان فانهم يخالفون بينهما فى الاول والثانى فوافع المدغم
فيه وهم اسقطوا اول المثلين به هاء الغائبة نحو هلها وهلمه وساكن ويغزها وغزها فانه يقال فى الوقف
الفتح قوله ويغزها الاخر هلم قبلها غائبة نحو لم يردها ولم يردها وجمعه فى المضمر الغائب هما
غائبا او الترموا ضمه نحو رده ولم يردده وربما كسر فيقال ردة وقد يفتح فيقال رد

وايضا قول ساكن بل يكسر لالتقاء الساكنين فيه فيقال رد الرجل وقد يفتح فيقال رد
الرجل والاصل نقل المدغم فيه شئ مما ذكر فتح او كسر او اتباع حركة الفاء قوله شئ
مما ذكر وهو الغاء والغائبة والساكن فتحون او كسن نحو رد او اتباع حركة الفاء ان
كانت ضمة ضموا نحو لم يردد ويرد وان كانت كسرة كسروا نحو لم يرد ويرد وان كانت فتحة
او كان قبلها الف فتحوا نحو لم يغض ويغض وذلك لخبار بون كان ذلك الاصل مدغما
منقطع ان هلم فى لغة الحجازيين ليست فعلا والكلام انما هو فى الفعل والاسم غير
بكسر الفك قبل تاء التضمير واخويه تاء الضمير نحو ردت واخويه وهما الفول
وتانفول ردد ان وردد نا واما تنوكيرين وابل فانهم يدغمون فيقولون ردن ردنا
وحذف اول المثلين عند ذلك لغة سليم عند ذلك اى عند اتصال التاء والنون
وتابا الفعل فيقولون فى ظللت ظلت وفى مسست مست وفى ظللنا ظلنا
والله اعلم بالصواب باب النسب بجعل حرف اعراب المنسوب اليه ياء مشددة
كسر ما قبلها كقولك فى النسبة الى هاشم هاشمى ويحذف لها اخر المركب غير المضاف
وصدر المضاف ان يعرف بالثانى والاضافة تحقيقا او تقديرا عند غير المركب
سواء كان تركيب مزجى او تركيبا اسناديا كبعلبك وتابط شرا نقول فى النسبة الى
وصدر المضاف ان يعرف بالثانى تحقيقا كقولهم فى النسب الى ابن الزبير فى بيرى
او تقديرا كقولهم فى النسب الى ابى بكر بكرى فلك وفى قول المصنف فانه يحذف صدر
المضاف فيه تساهل واما حذف المضاف باسره فلما قال فى تربيرى واما قولهم
فيجوز اى والا يعرف بالثانى تحقيقا او تقديرا فنقول فى امرء القيس امرئى وقد
يحذف صدر موصوف للبس كقولهم فى عبد مناف وعبدرى للشهل مناني والعملى قال
عبدى لا للبس بالنسبة الى عبد القيس وقد يعمل ذلك بيعلبك ونحو ولا
يقاس عليه اجماعا خلافا للجرمى قوله ذلك اى حذف الصدر وتعويض لى وموتى
فى جعلبك وحضرموت ولا يقاس عليه لجواله فلا يقال فى تابط شرا شرى بل تقول
تابطى وابان الجرمى اجاز تابطى وشرى وبحذف الاخر من المنسوب اليه

ان كان ثالثا او زاد في تصحيح او شبههما او ياء منقوص غير ثالثة في
وياء مشددة بعد اكثر من حرفين او الفا للتانيث رابعة او فوقهما
مطلقا او واوا تلي مضموما بانا الفا فصاعدا او حرف لين مع نون تسقط
للاضافة ثانيا ثبت تقولهم في تمله ملكي وزاد في تصحيح فتقول في مسلمان ومسلمي
مسلمي او شبههما تقول في عشرين عشري او ياء منقوص غير ثالثة تقول قاضي وفي غير
ثالثة نحو زيد من شيح وعم وسيأتي حكمه قريبا او ياء مشددة بعد اكثر من حرفين تقول
اي شافعي وكرسي شاهي وكرسي وانما حذفت في هذين ونحوهما كراهة اجتماع اربع
ياءات وحاصل ما قوله بعد اكثر من حرفين فيما اليا فيه بعد حرف صحيح ومن حرفين نحو شعثي
وسيأتي حكمه قوله والفا للتانيث رابعة نحو جمزى تقول جمزي او فوقهما مطلقا اي سواء
كانت للتانيث نحو فوضوضى وشقنعلى او لا نحو كلمة نحو مشترا والمكبر نحو قبعثرى
تقول فوضوضي وشقاري ومشتري وقبعثري وخرج بكون الالف للتانيث الالف
التي للالحاق كالف علقى فانها لا تحذف كما يأتي في قوله او واوا تلي مضموما بانا الفا فصاعدا نحو
كمثرى فتقول كمثري او فوقهما نحو قحدوة فقحدوي وخرج بقيد كون الواو تلي
مضموما بانا لفا الواو التي تلي مضموما ثانيا او مضموما اول قوله احرف لين مع نون تسقط
للاضافة كزيدان وابنان تقول زيدي وابني فلو سميت به وجعلت اللغة العربية في النون
لم تحذف بل تقول زيداني وابناني وتقلب واوا وتاتي به في النسب في الالف الثانية
او رابعة لغير التانيث او همزة ابدلت من الف التانيث فالاول كتوهم في
النسب الى فتى فتوي وفي عصى عصوي والثاني ملهى تقول في ملهوي وفي ملهى ملهوي
والثالث في النسب الى حمراء حمراوي وفي همزة غير هما تلي الفا وجهان اجودهما
في الاصلية التصحيح قوله وفي حمرا اي همزة غير التي للتانيث وجهان التصحيح والابدال
واوا سواء كانت الهمزة اصلية كقراء او بدلا من اصل كاكساء او زائدة كحمراء
فتقول قرائي وقراوي وكسائي وكساوي ورداء ورداوي وعلباء وعلباوي
وربما حذفت الالف الرابعة كما بينه لغير التانيث فتقول في مناهي

وعلقى

وعلوة ملهي وعلقى وقلبت كما سبق له فيما ليس ثانيه اي وربما قلبت
الالحاق فتقول في ملهى ملهوي تقول في صلى صلوي وفي خزعل خزعلي ثانيه فانه لا يجوز فيه
كمرطى وحزعل وقد تزاد الالف قبل بدلها وبدل الرابعة التي للالحاق قبل بدلها تقول صلوي
وفي الثاني علقاوي وهذا الوجه لم يذكره سيبويه ولكن ذكره ابو زيد والاعلم الشنتمري
ونحو من للمضاعف العين خلافا لليونس لان قلب الف معلى ونحوه واوا الف فيه
خامسة منقلبة من اصل بعد حرف مشدد فالحكم فيها كما سبق في الف فيه عكس ان يحذف
ويقلبها واوا كالف ملهى والنسب الى شيح وحي وعلى ونحوها ونحو هن كالنسبة الى فتى
تقول شيحوي وحيوي وعلوي ونحوي وذلك لان شيح علي وزن فعل فيفتح ثانيه كما سبق في قبل فتصير
الياء بعد فتح ما قبلها فتقلب الفا ثم تقلب الالف واوا كما تفعل بالمقصور والفتى فلو نسب
اليه على لفظه لاجتمع اربع ياءات فحركت اولى ثانيه بالفتح فقلبت الثانية الفا فصار
كالمقصور وانما خيف فوزرة تفعله كتصغير المذكر نحو ملعاة رمية ورمية كسيحة
تكما تقول صحفي ودرموي تقول نحوي وبفتح وبصحة ثاني نحوي فتحول حيوي كما تقدم
وشذ نحو حيي وامي وقياسهما حيوي وامي كما مر فلما سبق ولما اموي
فهو نسبة الى امية وهي فعيلة كجهينة فقياس النسب اليها ان تحذف الياء فيقال
اموي وقد يعامل نحو قاض ومرمى معاملة شيح وعلى فيقال قاضوي كما يقال شيحي
والقياس قاضي ويقال مرموي كما يقال ملوي والقياس الحذف الا قياس كليا مشلة
وقعت بعد اكثر من حرفين ويجري ايضا الياء الذي قبلها المكسور لاجلها
من ياء مكسور مدغم فيها فيقال في سيد وميت سيدي وميتي بحذف
التي ادغمت فيها الاولى وقوله من ياء مكسورة تحرز من ياء مدغم فيها لا يليها
لاصل بل النسب كحيم فتقول حيمي ولا تحذف الياء المدغم فيها وتحرز من مدغم فيها
غير مكسورة نحو هيبخ فيها هيبخي ولا تحذف شيء وقد يبنى من حرفي المولف فعلل
بناء كل منهما وعينة فالوائي عبد شمس وعبد القيس عبشمي وعبقسي فان اختلفت
عين الثاني كل البناء لزمه وبلام الاول وتب اليه فان اتفقت عين الثاني كعبد

القياس كل الثناء بلازمها اى بلازم الثانى او بلازم الاول فيقال اعبقسى وحمزى وربما
نسب اليهما معا من الاول جاء البعلبكى والثانى جاء البعلبكى والثالث النسبة الى الجمل
كما يقال كتبى وهو معنى قول المصنف شبهابه الحيوان شبههما الحالة بالحزين اللذين يشبعا
على زنة واحدة والجملة كتبت ومن ذلك قول الشاعر اذا ما كاتب ملأ الفوت فلاء تفرح كتبى
كثير وسئاله ولست بكتبى ولست بعاجز والكتبى الشيخ الكبير الفاجز الذى يقول
كبت وكبت فعل يقال فى فعيلة فعلى كجهينة وجمعنى وفى فعيلة وفعولة فعلى
يقال فى حنيفة حنفى وفى حمولة حملى مالم يضاعف او تقدم الشهوة او تفصل
عين فعولة وفعيلة صحيحة اللام قولة ما كينيا من نحو شد يدع وضريع
ومزروع او تقدم الشهوة كما لو سئلت فى النسب الى قرونة هذا الاستعمال او تفصل بين
فعوله نحو قولى او فعيله نحو حرين وهذا صحيح اللام كما قال المصنف فانه الكائن شئ من
ذلك لم يحذف منه الا التاء وقد يقال فعلى وفعلى وفعيل وفعيل صحيحى اللام قالوا
هدلى وثقفى واصلزى بصحيح اللام ممثلها كعدى وقفى ولم يذكر سيبويه فى
عدى الحذف فيقال العدوى وذكر ابو على فيه الحذف والاثبات كقفى والقياس
عليه اى على حذفى وثقفى بل يقتصر فيه على السماع وفعولة المعتل اللام كالصحيحها
لا كفعول خلافا للمبرد فى المسئلتين فالمعتل اللام مثل عدوة فى النسب اليه والصحيحة
مثل قرونة فكما يقال فى قرونة قرنى يقال فى النسب الى عدوة عدوى بالحذف وفتح
العين كما قالوا فى شنوءة شنئى فوله لا كفعول اى فانه ينسب اليه على لفظه من غير تغيير
والحذف وخالفا المبرد فى المسئلتين الاولى منهما فاجاز فى فعيل وفعيل صحيحى اللام قياسا
والمسئلة الثانية كفعولة المعتل نحو عدوة فان مذهبه انه لا واو لا تحذف كما فى حمولة
عندهم فيقول عدوى كما يقول حمولى وتفتح غالبا عين الثانى المكسور وجوبا
فيقال فى النسب الى حضرموت والى دوئل عمرى وابى ودولى ولصئرن بقوله غالبا من قولهم
فى الصفة صعفق وقد يفعل ذلك نحو ثقلب من الرباعى الساكن الثانى المكسور

الثالث

الثالث كمكش فى ومغرب فيقال ثعلبى وفى القياس عليه حارثى فسيبويه رحمه الله
يمنع القياس على المسموع من ذلك والمبرد يقيس عليه والمنسوب اليه ارمينيه
ارمنى ارمينيه بكسر الهمزة كورة بناحية الروم والنسب اليها ارمنى بفتح الهمزة والميم
وفى معاملة نحو دهليز ونحو معاملته نظر وينبغى ان لا يعامل الا معاملة جريعلى قانون
ولا يعين نحو جندل وهو ما ثالث حركاته ولو لم يكن ثالثه كمنطلق ودلل فلا
تحول الكسرة فتحة بل ينسب اليه على لفظه فيقال جندلى وأطلق فرهذا فصل الاخبار
للنسب من المحذوف الفا او العين الا المعتل اللام مثال المحذوف الفاء وزنه
ومثال المحذوف العين سته واصل الاول وعدة وودية والثانى اصله سته وهذا
المصنف صحيح اللام ولما للفها كما ذكر الشيخ فانه يرد فيه المحذوف ومثال شية فتقول
فيه وشوى على راى سيبويه ولما المحذوف فيها فيجب ردها لما كان معتل العين
قوله المحذوف فيها اى المحذوف اللام سواء كان المحذوف من حرف علة او حرفا صحيحا مثال الاول
ذو تقول ذوى ومثال الثانى شاه تقول شاهى وكذا الصحيحها ان جبر فى التثنية
والجمع بالالف والتاء والاخوجهان وكذا الصحيحها اى الصحيح العين ايضا يجبر
بالردان جبر فى التثنية والجمع بالالف والتاء ومثال المجبور اخ وابن تقول فى النسبة
اليهما اخوى وابوى كما تقول ابوان واخوان والجمع بالالف والتاء تقول اخوى ايضا كما تقول
اخوات قوله والاخوجهان اى وان لم يجبر فيهما اخوجهان الرد وتركهما فى غد وجرعدى
وغدوى وحرى وحرجى وتفتح عين المجبور غير المضاعف طلبا للمناسبة الا مفتش
فى تسكين ما اصله المسكون قوله وتفتح عين المجبور غير المضاعف طلبا اى سواء
كان اصله المسكون كشية وما اصله المحركة كاب واخ فتقول وشوى وابوى واخوى
وخالفا الاخفش فى تسكين ما اصله المسكون كما مثل وقوله غير المضاعف خرج من رب
مخففا فتقول فى النسبة اليه رئى بسكون الباء الاولى بالقاس من سيبويه والاخفش
وان جبر فى وهو مع الوصل حذفت والا ابقيت فاذا نسبت الى ان قلت ظبى وابى لكل
نحو بنى وابى وان كان حرف لين اصر الثنائى الذى لم يعلم له ثالث متحرك فيقال

في المنسوب الى في ولوفيوى ولووى وتحرز بقوله معرف لبن ان لا يكون حرف لين مثل
كوفيجوز ان يضعف فيقال كيى وكيى وان كان الفاجعل ضعفها همزة فتقول في النسبة
حما اليافيه همزة ثالثة فيقال سقائى وحولائى وقد تجعل الهمزة واوا فيقال سقاوى و
حولاوى وفي نحو غاية ثالثة اوجه اجودها الهمز اى حما الياء فيه ثالثة ولا يغير
ما لامه با او واو ومن الثانى الصحيح العين التاكنهما باتفاق ان كان مجردا مثال
طبى وغزو فتقول طبيبى وغزوى وقيل ذلك بصحة العين ليحترز بذلك من مبى
يغير على حسب ما تقدم هذا اذا كان مجردا من التاء والتانيث بالتاء وعومل معاملة
منقوص ثلاثى فى ان كان ياوفا قاليونس لان كان زاوا اوفا قالغير ان كان يا نحو
ظبية ورمية وزبية فيقال ظبوى ورموى وزبوى بفتح الوسط كما قيل فى شج فيما
تقدم لان كان واوا مثال ذلك غزوة وعروة ورشوة فينسب لذلك على اللفظ وتقول
بحمله كالاول فيفتح الوسط والنسب الى اخت ونظائرها كالنسب الى مذكرانها
خلافا ليونس فى ابقاء ياء النسب التاء قوله ونظائرها كبنت وكيت وذيت
فيقال بنتى وكتى وذيتى على مذهب يونس والجمهور يقولون اختى
وهو معنى قول المصنف الى مذكرانها وتقول فى قم ومن اسمه قومذ فى وقوى
والاول على لغة من ثناه قمان والثانى على لغة من ثناه قموان وفى ابنم ابنمى وابنوى
وبنوى فالاول نسب اليه على لفظه والثانى وهو قولك ابنى وبنوى نسب الى ابن
ويسب الى الجمع بلفظ واحد ان استعمل والا بحمل لفظه ينسب الى الجمع بلفظ
واحد ان استعمل له واحد كقولك فى النسبة الى الفرائض فرضى والا اى
ان لا يستعمل له واحد بلفظه كقولك فى ثمانية ثمانى فانه لم يستعمل له واحد
وربما نسب الى ذى الواحد بلفظه لشبهه بواحد بمعنى وربما نسب الجمع كالجارب
الذى له واحد لشبهه بواحد فى كونه على فعال وهو من اوزان المفردات
فى ذلك كاربى وحكم اسم الجمع والجمع الغالب والمسمى به حكم الواحد فالاول

والثانى

والثانى انصارى والثالث كلابى وانمار فتقول نمرى وانصارى والحارثى وكلابى
وذو الواحد الشاذ كذى الواحد القياسى لانه لم يعمل الواحد خلافا لابى
زيد الشاذ كذكير وملامح هو كالواحد القياسى فى النسب كمفرده المنطوق
به وان كان ذلك ليس جاريا على القياس فتقول ذكرى وملحى وابو زيد يجب
على لفظه فيقول مذاكيرى وملامحى لشبوت الواحد فى الجملة ويلزم فتح عين نمر
وارضين ونحوهما وكسر فاسنين ونحوه ان كن علما فتقول نمرى وارضى
بفتح العين تفرقة بين النسبة اليهما علمين وغير علمين وتقول سنى بكسر السين والنون
وحذف زيادة الجمع وان لم يكن علما قلت سنوى او سنهى بفتح الهمزة ورد المحذوف
وقد يرد الجمع المسمى به الى الواحد ان امن اللبس كقولهم فى الفرائض علىض من الجزء
الفرضى لانه لا قبيلة لنا تسمى بفرض فلما امن اللبس جوزوا رده الى الواحد وما
غير فى النسب تغييرا لم يذكر وا وسلم مما ذكر اطراد فلم يقس عليه قوله وما غير
فى النسب تغيير لم يذكر فى الباب فلا يجوز ان يقال فى النسب الى كليب كلبى بضم
قياسا على قولهم فى النسب الى السهل سهلى قوله او سلم مما ذكر اطراده لم يقس عليه
فلا يجوز القياس على ما ورد شاذا من التغيير وقياسه ان يغير فلا يقال فى حنيفة
حنفى بالقياس على قولهم فى عمير عميرى فصل وقد تلحق ياء النسب اواخر
الجمل مبنية على فعال او مزيدا فى آخرها الف ونون للدلالة على تعظيمها
فمن الاول قولهم الماضى ورواسى وعضادى فى العظيم الانف والراس والعضد ومن
رقباني فى العظيم الرقبة وبحانى فى العظيم البحبحة وتلحق ايضا فارقة بين الواحد
وجنسه وعلامة للمبالغة وان لم تكن لازمة وعين لازمة وتلحق اى ياء النسب
فارقة بين الواحد وجنسه نحو حبشى وحبيش وتركى وترك ونحو زنجى وزنج وعلامة
المبالغة نحو اشعرى فى الكثير الشعر ومثال الزيادة اللازمة كرسى وعلى لازمة
نحو الدهرى لا يمتنا زد وارى ويستغنى عنها اى عن ياء النسب بما غلب بعمال من لفظ المنسوب اليه
ان قصد الاختراف قوله ويستغنى عنها اى عن ياء النسب ومثال ذلك خباز ومقا

وقوله غالبا احترز من قولهم عطرى لبائع العطر وقالوا عطار وهو الغالب ويشترط
فاعل ان قصد صاحب الشئ نحو تامر ولابن اى صاحب لبن وتمر وقد يقام احدهما
مقام الاخر وعبر بهما مقامهما من الاوزان قولهم بنال بمعنى نابل اى صاحب نبل وبهذا
اخذ المحققون قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد وقولهم جاءنى فى معنى حوالك الحاكم
من الحرف ومن الثانى قولهم امرأة معطار اى ذات عطر وقد يعوض من احدى يائى
النسب الف فعل اللام اى قبل لام الكلمة كيمان فى قولهم يمنى وشذ اجتماعهما
كقولهم يمانى بتحويل الياء تاء تمام لحقا للعوض وذلك لان اصله تمامه لكن تقدير
انهم بنوه على فعل او فعل كنهم ونهم ثم نسبوا فقالوا تهمى ثم حذفوا احدى الياءين
وعوضوا منها الالف فقالوا تمانى فاضافى العوض فحولوا التاء وهذا بخلاف يمان
فان التعويض فيه ظاهر كقولهم يمنى والله اعلم باب امثلة الجمع وما يتعلق
به مما لم يسبق ذكره كل اسم دل على اكثر من اثنين ولا واحد له من لفظه
فهو جمع واصل مقدر ان كان على وزن خاص بالجمع او غالب فيه والا فهو اسم
جمع اذا دل الاسم على اكثر من اثنين ولا واحد له من لفظه علمنا انه ليس له مفرد فيقدر
له مفرد اذا كان ذلك اللفظ الذى دل على اكثر من اثنين على وزن خاص بالجمع كعباديد
وشماطيط او يكون ذلك الذى دل على اكثر من اثنين غالبا فى الجمع كاعراب فيحكم على الاول
بكونه جمعا اذ ليس فى لسان العرب اسم مفرد على هذا الوزن واما الثانى فيحكم عليه ايضا
بكونه جمعا لقلة افعال فى المفردات والا فهو اسم جمع اى وان لم يجئ على شئ من الاوزان
فهو اسم جمع كنوم ورهط فان كان له واحد يوافقه فى اصل اللفظ دون الهيئة
وفى الدلالة عند مطلقا مثال له عليه فهو جمع مالم يخالف الاوزان الآتى
ذكرها مثال الذى يوافقه فى اصل اللفظ دون الهيئة كرجال فرجل يوافقه فى اصل
اللفظ دون الهيئة واحترز من جنب ومن فلك للمفرد والجمع فانهما متوافقان
فى اللفظ والهيئة فقد يكون المراد به الجمع المراد به المفرد بل هو من الالفاظ التى
اشتركت فيها المفرد وغيره واحترز بقوله وفى الدلالة الى آخره من نحو قريش فليس

جمع قرشى لانه وان وافقه فى اصل اللفظ فهو مخالف له فى الدلالة عند اللفظ لان مدلول
قرشى وقرشى قرشى جماعة منسوبة الى قريش اويسا والواحد دون فتح فى عجز
ووصفه والنسبة اليه او عاريا من واحد من هذه الثلاثة او تاء التانيث
مع غلبة التذكير هذا معطوف على قوله مالم يخالف الاوزان الآتى ذكرها كانه
يقول مالم يخالف اويساوى الواحد دون فتح فى عجز فساواته الواحد فى عجز مثل
الركب سابر ووصفه نحو هذا ركب سائر والنسب اليه كقولك ركبى كما تقول راكبى
واحترز بقيد من واحد من بنوع ياء النسبة كرومى وروم وتركى وترك او عاريا من تاء
التانيث كقولهم يسير ويسر مع غلبة التذكير فانه يقال هو اليسر وهذا اليسر وحمر
من نخة وتيم وتغلبة وتنم فانه جمع لا اسم جمع لان التانيث من احكام الجموع وقدم
سيبويه رحمه الله على تنم وتنم بالجمعية لاستعماله مؤنثا فى قولهم هى الغر واذا اخبرعنه
بما يخبر عن الواحد وكان فيه فيح فانه جمع نحو الرجال قائم فان كان كذلك فهو اسم جمع
او اسم جنس لا جمع خلافا للاخفش فى ركب ونحوه كصحب وطير فانه عنده
جمع صاحب وطائر واشار بذلك الى جميع ما نقده واى مما لم يذكر من الاوزان او
اوسا وبا للواحد فيها ذكره او ممتازا منه بما ذكر وللفراء كل اسم واحد موافق فى
اصل اللفظ فاسم الجنس على رأيه كتمر ونحوه من صنف الجموع ومن الواقع على جمع ما يقع
على الواحد فان لم يبن فليس بجمع وان بنى فهو جمع مقدر تغييره على راى
والاصح كونه اسم جمع مستغنيا عن تقدير التغيير قوله ومن الواقع على جمع
ما يقع على الواحد اى ان اللفظ تكون للجمع وتكون للواحد نحو رجل جنيب ورجال
جنب او معدل اذ لا يقال على الاصح رجلان جنبان او عدلان بل يأتى بالافراد وهذا معنى
قول المصنف فان لم يبن فليس بجمع قوله وان بنى فهو جمع مقدر تغييره على راى وهو
قول الاكثرين وذلك كملك ومجان ويقولون فى التثنية فلكان ومجانان
وهى عندهم ارادة الجمع مقدرة بالتغيير فملك للجمع ككتب وللفرد كقفل ومجان فى الاوزان
كلجام وفى الجمع ككل او قوله والاصح اى الاصح عند المصنف فيكون لفظ فلك

ونحو مشترك فيه بين المفرد والجمع وهذا اسهل من دعوى تقدير التغيير فيه
تكسير الواحد الممتاز بالتاء محفوظ استغنينا بتجريده في الكثرة وبتصحيحه
في القلة فلا يقاس على ما سمع من قولهم رطبة ارطاب استغنى بتجريد في الكثرة
كقولهم بسر وبسرة وتمر وتمرة وتمر وتصحيحه في القلة نحو بسرة وبسرات وتمر وتمرات
وهي من ثلاثة الى عشرة وامثلتها افعل افعال اه فعله واما امثلتها اى امثلة
جموع القلة افعل كافلس وافعال كاجمال واجمال وافعلة كاحمرة كاصحة ومنها
فعلة لاتمن اسماء الجموع خلافا لابن السراج ومنها اى من جموع القلة وقد
نظمها بعضهم في بيت بافعل ثم افعال وافعلة وفعلة يعرف الادنى من العدد
قلت واهمل جمع السلامة وقد ذكر غيره ونظمه بعضهم فقال وسالم الجمع ايضا دخل معهما
في ذلك الحكم فاحفظهما ولا مزيد فيه لابنية على هذه الخمسة وتضاف اليها هذه الثلاثة
اللاتي ذكرها الفراء فصير الابنية ثمانية وكلام الشيخ مشعر بانها اربعة وستقصي هذه الغباية
ان الجمع السالم ليس منها بمقتضى قوله وهي وكلامه قبيل هذا وتصحيحه في القلة وكل
عليه بتمرة وتمرات ومقتضى ذلك انها منها فليتامل والله اعلم وليس منها
فعل وفعل وفعلة خلافا للفراء هي وسائر الامثلة التي ذكرها لجمع الكثرة
ليس منها فعل وكظلم وفعل كنجم وفعلة كغرفة خلافا للفراء هن جمع كثرة
ما ياتي في الباب ان شاء الله تعالى وربما استغني بالاحداها عن الاخرى ومنها
او استعمالا الكثرة الا الكثرة قوله لاحداها اى احد البنيتين من الاصول وهو
استعمال ما لاحداها امكان الاخرى وضعا بصل وارصل لم يجمع رجل في جمع القلة
الا على افعل ولم يجمع رجل في جمع الكثرة الا على رجال وكل من ارجل ورجال يستعمل
للقلة والكثرة ومن الثاني وهو قوله او استعمالا الكثرة الا على قرينة قوله تعالى ثلاثة
قروء فوضع قروء موضع اقراء الكثرة الا على القرينة وهي ذكر الثلاثة وما حذف
في الافراد من الاصول رد في التكسير ما لم يبق على ثلاثة فيكسر على لفظه
قوله رد في التكسير نحو شفة وشفاه وسنة وسناه فان بقي بعد الحذف على ثلاثة

كم على لفظه ولا مرد ما حذف ومن ذلك يا ذوا واو ابوان واميان يا ذوي وفي حذف
الياء لكنه بقي على ثلاثة احرف فجمع على لفظه ويطيح غالبا التصحيح عن تكسير الخماسي
الاصول فتقول فرزدق وفرزدقون وقوله غالبا احترز به من فرازدة ومشايم وجايرة والتاء
الجمع بالواو والنون وموازن مفعول والمشدد العين من الصفات والمزيد
اوله ميم مضمومة الا مفعال ومفعيل قوله وموازن مفعول اخ نحو مصريون
والمشدد العين من الصفات كشواب وشرابون والمزيد اوله ميم مضمومة سواء
كان اسم فاعل او اسم مفعول نحو مكرمون ومبطلون ومعتذرون ومستخرجون
وكذا المؤنث بالالف والتاء واحترز بالمضمومة من الصفة التي اولها ميم مكسورة
كمطعام فان هذا لا يسلم بل يكسر تكسير الاسماء نحو مطاعيم قوله مفعال مكرم ومفعل
نحو قولهم نخلة موقرة وهي التي حملت حملا ثقيلا هذا وما قبله يخص المؤنث فيكسر ولا
يغني عنه جمع التصحيح لانه لا يجمع جمع التصحيح من الصفات التي للمؤنث الا ما كان
بالتاء واستغني بذكر التصحيح في بعض الثلاثي صفة المذكر عاقل وعوضه
فما لم يكن من اسم ما لا يعقل مذكرا قوله في بعض الثلاثي اى لا في كله فان منه
ما يجمع للجمعين مكرا قالوا امرار ومرون وقوله صفة لمذكر عاقل كقولهم مطر ومطرون
ولم يكسروه قوله وعوضه فيما لم يكسر وعوضه اى عوض التصحيح فيما لم يكسر
من اسم ما لا يعقل مذكر كحمام وحمامات وسحل وسحلات وقد يفعل ذلك به
تابيا تكسيره قوله وقد يفعل ذلك به اى الجمع بالف والتاء نحو ثوان جمعوه بالالف
والتاء مع انهم كسروه فقالوا في تكسيره ثُوَيْن والبوان بالكسر عود من اعواد الخيمة
والجمع بون بالضم وكثر في صفة مطلقا اى في صفات ما لا يعقل مطلقا اى سواء
ثبت تكسير ام لا نحو شاة عجماء شاخات وسراداقات طوال مت وقوله في
صفة اى صفات ما لا يعقل كما مثلناه وليس مطردا في اسمه الخماسي فصاعدا
ما لم يكن مصدرا زاد اخره وصلا خلافا للفراء وليس مطردا اى الجمع بالالف
والتاء ليس مطردا في كل اسم خماسي الا ان كان مصدرا مبتدا بميم وسكن ما قبل اخره

واستخراج فيقال انطلاقات واستخراجات واحترز من غير المبتدأ بهمزة وصل او ميم
فى نحو حرجات واجان الفراء جمع الاسم الخاسى فساعدا المذكر كائن لعالم يعقل
مع كونه ممتنعا من التكسير ومع كونه مصدرا غير مفتتح بهمزة وصل لا لالف والباقيا
وقد قالوا رهطات وستوا لات شذوذ مع انهم كسروها على ارهنة وشوابل فعل
افعل لاسم على فعل صحيح العين او معتلها بلا علامة رباعى بعد ثالثة صحيح
العين نحو فلس وافلس وكذا لو كان معتل اللام نحو تلى وردلوا ومعتل بلا علامة رباعى
بعدة ثالثة كعناق واعنق وذراع واذرع وكراع واكرع وشمال واشمل ويمين وايمن
ويحفظ فى فعل مطلقا اى سواء كان اسما نحو ذيب واذيب او صفة نحو حلف و
احلف وفى فعل صحيح اللام نحو حبل ومعتلها نحو عصى وفعل نحو قفل وفعل نحو
ضبع وفعل نحو قرط وفعل نحو ضلع وفعلة نحو لكمه وفعلة نحو نغمة
اسماء اى فى حال كون هذه المذكورة اسماء وفى نحو عبد وسيف وثوب وظحال
وثيران ومكان وجنبين وانبوب قوله وفى نحو اى يحفظ افعل فى كل هذا و
ليس التانيث مصححا لاطراده فى فعل خلافا لليونس فانه يجمع القياسى من نحو
قدم واقدم ولا يقيس فى جبل واجبل ولا فى فعل وفعل وما بينهما خلافا
للفراء اى وليس التانيث فنقول اقدد واعنق فصل افعال لاسم ثلاثى
لم يطرد فيه افعل كثبت وانبات وثوب واثواب وحزب واحزاب وصلب واصلاب
وجمل واجمال ووغل واوغال وعضد واعضاد وعنق واعناق وضلع واضلاع وابل
وابال وقل افعال فى فعل معتل العين كال واموال وحال واحوال وندد فى
فعل كرطب وارطاب ولزم فى فعل كابل وابال وغلب فى نحو مدكر و
لبيب وغر وعضد وعنب وطنب وفلو وعدو ونحو وامداء ولبب والتاب
ونحو طلل واطلال وغر واغمار ونحو كنف واكناف وعضد واعضاد
واعضاد ومحز واجاز وعنب واعناب وقع واقماع وطنب
واطناب وعنق واعناق وفلو

واقلاء وعدو واعداء ويحفظ فى فعل صحيح العين اى افعال كفرخ وافراخ
وذند واذناد وليس افعال مقيسا فما فاؤه همزة او واو او خاء فالغراء
وذلك لانه لو كثر لشرع يوجب او تياسه فتقصر فيه على السماع كاذن واناف وذهب
ولهل واهال ووقت واوقات ووقف واوقاف فالاول مثال الهمزة والثانى مثال الواو
الغراء الى ان ذلك مقيس ويحفظ ايضا افعال فى فعل معتل فاء وفعال وفعله
وفعلة ونحو شعفة وشفيفة وغمرة وجلف ونضوض وحر وخليق وجنب
فى لغة من جمعه ويقظ وكؤود ونكد وقاط وعشاء وتمريدة وميتة
وميت وجاهل وواردة وطة واغيد وقحطانى كشريف واشراف وجبان
وشطبة واشطاب وجثة واجثاث وشعفة واشعاف وفيفة وافواف وهى
اسم اللين الذى يجتمع بين الحلبتين وغمر واغمار وقياسه الجمع بالالف والتاء
وجلف واجلاف وقياسه الجمع بالواو والنون ونضوة وانضاء وحر واحرار وطى
واطلاق وجنب واجناب ويقظ وقياسه الجمع بالواو والنون وكؤود قالوا عقبة
كؤود واعقاب كماد ونكد ونكاد وقاط واقاط وعشاء واعشاء وحريد واحراد
وميتة وامياء وموات وجاهل واجهال ووداد واودة ووطة واد واطد وهو
الضرب من العناكب يلبع واغيد واغياد وقحطانى واقحاط فصل افعلة لاسم
مذكر رباعى بعد ثالثة كطعام واطعمة وحمار واحمرة وغراب واغربة ورغيف
وارغفة وعمود واعمدة فان كانت الغائشد غيره فيه غيرة اى غير افعاله ان كان
معتل اللام او مضاعفا على فعال او فعال كبناء وابنية وسقاء واسقية
وبناء واسته ويحفظ فى نحو سجير وبخد وبحى ووحى وسد وسدد وقدح
وقنو وحال وقفاء وجلبز وناحية وظنين ونضيضة وعيبى وجزع
وعيل وعقاب واذخر ورمضان وخوان لربيع الاول بخد يقال للطريق
الواضح وبخارق الغور وللرجل الشجاع ووحى للامر السترخا والضعف وسد
مصدر سد وسد لسلة من قضبان وقدح للسهم وجابز للخشبة المحدودة

على اعلا السقف ونقيضه للحفرة الغليلة وسيل للغدير وادحي لا مخوض التعاس
وتهم يعرف بالبلدة ويحفظ فعلة في فعيل وفعل وفعال وفعال وفعل
كصبي وصبية وفتى وفتية ونور وثيرة وشيخ وشيخة وغلام وغلمة وغزال وغزالة
وثني وثنية والثني هو الثاني في السيادة وهذه الامثلة كلها محفوظة لا قياس
وهذا والله اعلم هو الذي حمل ابن السراج على ان جعلها اسم جمع فصل اسم مثلث جمع
الكثرة فعل وهو لا فعل فعلة وصفين متقابلين او منفردين لمانع في الخلقة
او متقابلين بخواص وحمراء فيقال فيهما حمر او منفردين لمانع في الخلقة كالكبر للعظيم
الكبر وهو راس الذكر بالنسبة للمذكر وعفلاء للتي في فرجها صلابة تمنع وطئها
فهذان يطرد فيهما الجمع على فعل وان كان المانع الاستعمال خاصة ففعل فيه
محفوظ اذا كان المانع من التقابل الاستعمال لا المانع الخلقي كالى للرجل العظيم الالية
بالنسبة الى المذكر وعجزا بالنسبة للمراة العظيمة العجز ولم يقولوا رجل اعجز ولا امراة
الياء فيقال فيهما فعل ان سمع والا فلا هكذا قال المصنف في هذا الكتاب وقال في غير هذا
الكتاب انه مطرد ويجوز في الشعر ان صحت لامه ان يضم عينه ما لم تعتل او تضاعف
تضم عينه فيقال حمر وشقر ومنه ايها الفتيان في مجلسنا برد ومنها وراد اكفر
وقوله ما لم تعتل اي العين كبيض جمع ابيض ومنه قول الشاعر وما انبعثت في جمود
ولا كثف ولا لياط غداة الروع اوزراع وتضاعف كعز وحر فانه والحالة هذه
لا يجوز ضم عينه ويحفظ ايضا في فعيل وفعول معتل اللام صحيحي العين
قالوا في بني وعفو بني وعفو وفي نحو سقف وورد وخوار وخوارة
وغوم وعيمة وبازل وعائد وحاج واسد واطل وبدنة ويحفظ
اي قيل خوار للرجل الضعيف وخوارة للشاة العريضة اللبن والنخلة الكثيرة
الحمل وغوم للنعام وعيمة للطويلة وبازل للبكر الذي طلع نابه وعائد
للناقة القريبة العهد بالنتاج واطل لباطن القدم وكثر في نحو دار وقار
وهو المؤنث على وزن فعل كدار وديور او فعلة كقارة وفوروندر في رغيوث

وهو القصير

وهو القصير ومنها فعل ولا يكون لمعتل اللام وهو مقيس في فعول لا بمعنى
مفعول وفي فعيل اسما وفعال اسمين غير مضاعفين ومنها اي من امثلة
الكثرة فعل ولا يكون لمعتل اللام لانك لو قلت في سقاء سقي كحمر في حمار لانقلبت
واو الضم ما قبلها ثم قلبت الضمة كسرة والواو ياء فيصير الى فعل وهو مرذول وهو
مقيس في فعول لا بمعنى مفعول سواء كان اسما نحو عمود وعمد او صفة نحو صبور
وشكور وفي فعيل اسما نحو قضيب وقضب وفعال نحو اتان واتن وقذال وقذل وجبار
وحمر وذراع وذرع وقيد لاوزان الثلاثة بالاسمية ليخرج بذلك من الوصفية
فانها لا انقياس كما قالوا جبان وناقة صنتان اي عظيمة المؤخر وقولنا غير مضاعف يخرج
نحو جنان ومدان فانها لا انقياس وندن عن وو قط عن جمع عنان وواط جمع
وواط ويحفظ في فعل وفعل وفعيلة مطلقا فعل كسقف وفعل كعز وفعيلة
مطلقا اي سواء كانت اسما كصحيفة وصحف او صفة كنجيبة ونجب وفعيل
وفاعل وفعل وفعال وفعال وفعلة او صفا قاي ويحفظ فعل في فعل كنذير
ونذر وفاعل كشارف وشرف وفعل كنصيف للمراة الكهلة وفعال كصناع في
كناقة كناز ونوق كنز وفعله كعرجته اوصافا كما مثل وفي فعال وفعلة وفعل اسما
فعال كغراد وفعلة كثمرة وفعل كسرد قوله وفي فعال اي بحق وفي فعالخ ويجب
في غير الضرورة تسكين عينه ان كانت واوا وتسكين عينه اي عين فعول
في سوار وسواك سور وسوك بسكون الواو ويجوز ضمها في الضرورة ومنه
نحو حبوك لاسحل ويجوز ان لم يكنها ولم تضاعف ان لو يكنها اي ان لو
تكن واوا ولم تضاعف فتقول قذال وقذل وحمار وحمر بضم العين في ذين ويسكونها
واما المضاعف فالوجه ان لا يسكن لما يودي اليه السكون من الادغام فيجاء
الجمع المجرد بها مسكنت مع التضعيف اكثرها ومنه قولهم دب في جمع دابة
فان كانت ياء كسرت الفاء عند التسكين فان كانت اي العين الفاء فتقول كسرة م
في جمع عيان وسيال عين وسيل ومنها فعل وهو لفعلة وفعلة اسمين

ولفعلى اسمى الاول كغرفة وغرف والثانى كجمعه وجمع والثالث
كالكبرى والاولى والاخرى ويحفظ فى نحو الرويا ونوبة ولا يقاس عليهما
خلافا للفراء فانوا ثراء ونوب ولا يقاس على هذين الوزنين خلافا للفراء فانه
يقيس عليهما فيجمع ما كان مصدرا على فعلى على فعل قياسا كرجعى ورجع وكذا ما
كان على فعله سماعا نحو جون وجون ويحفظ ايضا فى فعله وصفا
ونحو تخمة ونفسا وعجابه فعله نحو رجل بخمة ورجال بخم وتخم قالوا هو جمع
بدليل جمع التخم ونفسا قالوا انفس ونجابة قالوا نجبا وقربة وحلبة وعدو وظبية
تقول قربى وسلى وعدى وظبا واطرد عند بعض تميم وكلب فى المضاعف
المجموع على فعل اطرد اى فعل يقولون حدد اود لا بفتح العين تخفيفا ومنها
فعل وهو لفعله اسما نحو تقول كسرة وكسر واجبة واجب فلو كان صفة كغرفة
او اسما غير تاء كسرقة لم يجمع على فعل ويحفظ فى فعلى اسما نحو ضيعة ولا يقاس
عليهما خلافا للفراء فى فعلى اسما كذكرى ونحو ضيعة من اليائى العين
تقول فيهما ذكرى وضيع والفراء يقيس فتطرد عنده فى فعلى وفعله اليائى العين
فتقول حينه وضيم ويحفظ باتفاق فى فعله واحد لفعل يحفظ اى فعل نحو
سدم وسدر وخرز ما ليس واحد فعل فانه ينقاس فيه كسرة وكسر والمعوض
من لامه تاء قالواعزة وعزى ونحو معدة وقشع وهضبة وقامة وهذى
وصوت دذبة وعدو وحداة درية هى المراة الحديدة اللسان والخق
المبر بفعله وفعله فعلاء وفعلاء مؤنثين فعله غرقة وفعله كبرق الخق
بصاحبه وهندا ولا يكون فعل ولا فعال لما فاؤه ياء الا ما ندر كيعار
اى لا يكونان جمعين لما فاؤه ياء فرارا من استثقال الكسرة فى اليا الا ما يعار وهو
جمع يعرة ويعر للجدى يربط فى الزنبه لا مد فصل من امثلة الكثرة فعال
وهو لفعل غير اليائى العين ولفعله مطلقا نحو كعب وكعاب وتحرز من نحو
بيت وابيات فلا يقال ابيات ولفعله مطلقا اى سواء كان اسما او صفة صحيحا

باليائى العين نحو جفنه وجفان وصعبة وصعاب وغيضة وغياض ولفعل
اسما غير مضاعف ولا معتل اللام نحو حبل وحبال فلو كان مضاعفا نحو ظل
او معتل اللام نحو فتى او صفة نحو حسن لم يجمع هذا الجمع ولفعالة نحو رقبة
ورقاب ولاسم على فعل او فعل ما لم يكن كدى او حوت كذيب وذياب وريح
ورياح وقوله ما لم يكن كدى او موتا اى معتل اللام فلا يقال امدا ولا احياء
ولوصف صحيح اللام على فعيل او فعيله بمعنى فاعل او فاعلة كظريف وظراف
ومليح وملاح ويعرف ويخرج منه بمعنى مفعول فلا يقال جريح وجراح او على فعلان
او فعلانة او فعل او فعلاء نحو او فعلانه نحو عطشان وعطاش وخمصان و
شماس وعضبى وغضاب وندمانه وندام وخمصانه وخماص ولم يجاوز فى نحو
طويل وطويله الا التصحيح ولم يجا وتراى فعال غير من الجموع الى فعول الا التصحيح فى فعال
طويل وطوابيل وطويله وطويلات ويحفظ فى فعول وفعالة وفعل وفعيلة
وفعاله كخروف وخراف ولقاح ولقحة وغرو وغراز وغرم وغمار وعباة وعباءة
وفى وصف على فاعل او فاعلة او فعلى او فعال او فعيل او افعل او فعيلة
او فعيل بمعنى مفعول كتائم وقيام وقائمة وقيام وانثى واناث وحوذ وحياد
وناقه مجان ونوق مجان وخير وخيار ومجف ومجاف ومجفاء ومجاف وربط ورباط
وفى اسم على فعلة او فعل او فعل او فعلان او فعيل او فعل نحو برمة وبرام
وربع ورباع وقرط وقراط وكرسان وسراح وفصل وفصال ورجل ورجال
وتدر فى باى العين والفاء وفى انثيى وحداة وقتا فى باى العين
نحو ضيف وضياف او الفا نحو بعير وبعاد ويشارك فعول قياسا فى اسم على
فعل ليس عينه واوا او على فعل او فعل غير مضاعف او فعل يشاركه اى يشارك
فعالا قياسا فى اسم على فعل ليس عينه واوا نحو كعب وكعوب وفلس وفلوس
من نحو حوض فلا يقاس فيه فعول كما يقاس فرخ وفروخ وجسم
وجسوم وبرد وبرود وقوله فى وزن برد وبرود غير مضاعف احترز به

من نحو خف وقوله او فعل مثاله اسد واسود وسمعا في فاعل وصفا غير مضاعف
ولا معتل العين وفي نحو رجل وفوج وساق وبدن وشعبه وفتة نحو شاهد
وشهود ونحو زيغ بغير مضاعف من زاد ولا معتل العين نحو زنم قائم وفسل
وفسول وكهل وكهول والمراد به فعل الصفة وشذ وذا في نحو ظريف واسنة
وخصن وانسنة نحو ظريف وظروف وانسنه وانوس وانفرد مضيا بحو كبد
وبيت انفرد اى فعول عن فعال يقال كبد وكبود وكرش وكروش وبيت بيوت
وهو ما كان على فعل وعينه ياء وسمع غا نحو نوى وطل وشما وهراوت
قالوا نوى اسم لحفيرة حول الخباء ونحو من الاسماء الموازنه لفعل يائى اللام فجمعه
على فعول هو وما بعده وفاق فعالا في فعل وفعل المخالف مديا اى فاق فعول
فعالا في فعل وفعل المخالف مديا لكونه معتل يائى اللام نحو ظهى وبرد فان فعولهما
اكثر من فعال وفاقه فعال في فعل غير المضاعف فانه جمع عليهما نحو حبل وحبال
واسد واسود الا ان جمعه على فعال اكثر واما المضاعف فقد تقدم ان فعولا اكثر
وشاركه شهد وذا في نحو ضيف قالوا ضيف وضيوف وضياف وكلاهما شاذ
وليس ضيف كذيف لان ضيفا من باب الصفر وذاك اسم وقد تلحقها التاء اى
فعالا لا فعولا نحو جماع وفحوله قلت قد تقدمت هذه نحو ظهر وفيها في التذكير والتانيث
فلا حاجة الى ذكرها هاهنا والله اعلم وقد يستغني عنهما بفعيل وفعال قالوا
ضان وضئين ولم يقولوا ضئان وكعال قالوا رئبال ورئبال ولم يقولوا رئبيل
والا كان ذلك قياس فعل او المرئبل الانثى من ولد الضان والاصح انها للابل
لانها جمع لد لانها على الجمع مع تغيير لفظ المفرد فان ذكر فعيل كفرى
فهو اسم جمع اذا التذكير من لوازم اسم الجمع ولهذا يقال الرهط ضنع ولا يصح
ان يقال الرجال قائم بالتذكير لان التانيث من لوازم الجمع فصل من اشتراك الكثرة
فعل وهو لفاعل وفاعله وصفين نحو ضارب ومضرب وضاربه وضرب فلو
كانا اسمين كفولك في حاجب العين وفي جانبة البيت حجب وحتر لم يجز وشاركه

فعال فياساني المذكر وسماعا في المؤنث قالوا صابر وصبور وصوام وصوم وفي
المؤنث في قوله الشاعر ابصارهن الى الشباب مالة وقد اراهن عنى غير صداد
ومفرد صاد ويقال في المعتل اللام اى فعل وفعال نحو غاز وغزى وغزاء
وندر اى سخل وفسالة اى فعال وفعل وفعلى نحو اعزل وسروء وخريد
اى ندر فعل وفعال في حكم وحفيظ اى وندر فعال ومنها فعالة لفاعل وصفا
مذكرا صحيح اللام وكساحر وسحح مذكر نحو من طالق صحيح اللام نحو من غالة
ومثل فيما لا يعقل كاعق ونعقه وندر في نحو خبيث وسهيد وكر وخبيث
بالتاء ودنم واجوق لاجوق لحائك الشدق ومنها فعله لفاعل وصفا
لمذكر عاقل مستعمل اللام نحو قاض وقضاة وراع ورعاة وصفا نحو من واذ فلا
يقال وداة لمذكر نحو من عاديه فلا يقال غداة عاقل نحو من كطير ضار فلا يقال ضراة
مستعمل اللام نحو من ضاريه فلا يقال ضرية وندر في نحو غوى وغرياني وعدو
وهادر وردى وبادن اى ندر اى فعله ومنها فعالة لاسم صحيح اللام على
فعل كثيرا وعلى فعل وفعل قليلا والكثير فرط وقرطه والقليل في فعل نحو
ورد وجمد وفعل قرد وقرده وندر في نحو علج ووقعة وهادر وجمد ندور
علج كونه صفة ووقعة كونه بالتا وهادر ايضا كونه صفة ومنها فعلى لفعيل
بمعنى مما او موجع فالاول كقتيل وقتلى وصريع وصرعى والثاني جريح وجرحى
ويحمل عليه ما دل على ذلك من فعيل وفعل وفعلان وفعيل وافعل وفاعل
نحو مريض ومرضى وزمن وزمنى وسكران وسكرى وميت وموتى واحمق وحمقى
وهالك وهلكى وندر في كيس وكيسى ورديء ورداى وندر رهن انها ليست
في معنى ما سبق ومنها فعلى لمحل وظربان تقول جمل محلى وظربان وظربى
وذهب ابن السراج الى انها اسم جمع ومنها فعلاء لفعيل وصفا لمذكر عاقل
بمعنى فاعل او مفعل او مفاعل تقول ظريف وظرفاء او مفعيل كسميع بمعنى سامع
وسمعاء ومفاعل جليس بمعنى مجالس وجلساء وحمل عليه خليفة ومادل

على صيغة حمد او ذم من فعال او فاعل صيغة حمد من فعال كشجاع وشجعا
او فاعل كصالح وصلحا او حلحل وجحلح فان ضوعف فعل المذكور او اعتلت
لامه لزمه افعلاء الامانذر ضوعف نحو شد بدا واعتلت لامه كغنى تقول
شديد واشد اوغنى واغنيا قوله الامانذر كسرى وسروا وندر فعلاء وفعول
وودود وحدث وفي نحو سغبهة واسبر وسمح وضلم اسبر فعيل بمعنى مفعول
والحلم الصديق وهو بالغاء المعجمة وجمعوه على خلمها ويحفظ فعيل في نحو نصيب
وصديق وظنين وهجير وقرا لقز هو الرجل الذي تقرر من اكل الصف وندير
في صديق ندراى افعلاء ومنها فعلان لاسم على فعل او فعال او فعل مطلقا
واوى العين قوله على فعل كصرد وصردان وفعال كغراب وغربان او فعل مطلقا
كان معتل العين كناج ويتجان او صحيحها كحرب وحربان وهو كالجمادى اوسمتل
اللام كغنى وغنيان او صحيحها كاسبق او فعل واوى العين كموت وميتان وجمع
قاسم على فعل او فعال او فعول او فعيل او فاعل او فعيلة او فعل او فعلة
كفلوس وفلوس وهو العدق من التمر يعذق له عنقود العنب وصوار وصيران
وهو قطيع بقر الوحش وغزال وغزلان وخروف وخرفان وظليم وظلمان وهو
الذكر من النعام وحايط وحيطان وبنوء وبنوان وعبد وعبدان وقضيف
قضفان والقضفه لاكمدوى وصف على فعل وفعال نحو شيخ وشيخان وشجاع
وشجعان وندر في قلتان وضفن قالوا فرس قلتان وقلتان للجماعة منها وهو
النشط من الخيل والضفن الاحمق الحسيم قالوا في جمعه ضفنان ومنها على
لاسم على فعيل او فعل صحيح العين او فعل وفعل كرغيف ورغفان وذكر وذكران
وظهر وظهران وذيب وذيبان وقوله صحيح العين تحرز من معتلها كاكاج
ويحفظ فعلان في فاعل وافعل فعلاء كراكب وركبان واعمى وعميان واسود
وسودان ايضا ونحو صوار وزقاق وثني وقعود وجذع وزحل حوار
هو ولد البقر ومنها فواعل لغير فاعل الموصوف به مذكرا عاقل مما ثانيه

الف زايدة او واو او عين ملحقه بحما يبي وتفصل عنه من لامه يا مان تفعلا
نحو حاجر وحواجر وناتل ونواتل واحترز بقوله الغير الذاة من اصل كادم فان الفه
بدل من اصل فتقول اوادم فوزنه افاعل وواوه بدل من همزة كراهة اجتماع
همزتين فليس وزنه فواعل فقوله واو نحو جوهر وسوسنه وصوامع وقوله
في هذه الواو عين ملحقه بحما يبي تحرز من جوربون فان ثانيه واو لكنها ملحقة هذا
البناء بيشأسفرجل فاذا جمعته سقطت الواو وفتحت الخاء فقولك في قوله وتفصل عنه الى
اخره نحو ساباط وسوابط وجاموس وجواميس وطومار وطوامير وشذ نحو
دواخن وحواجز ونواوس ونواكس شذ عندواخن جمع دخان وقياسه
في القلة ادخنه وفي الكثرة دخنان كغراب وحواجز جمع حاجة وقياسها في القلة
حاجات وفي الكثرة حاج ونواوس جمع فاوس وشذ عندوه انه صفة لمذكر ونواكس جمع
ناكس جمع ناكس وهو مثل فارس ومنه واذا الرجال راويد يدا تيهم خفض الرقاب
نواكس الابصار ومنها فعالى لاسم على فعلاء او فعلى او فعلى نحو صحراء وصحاري
ودفواء دفاري وعلقى وعلاقي ولوصف على فعلى لانثى افعلى او على فعلان او
فعلى نحو صبلى وصبالى واحترز من نحو الفضلى والدنيا مما يجمعان على فعالا وسكران
وسكاري وسكرى وسكارى ويحفظ فعالى في نحو خبط وتيم واتيم
وطاهر وعذراء وبهري وشاه ريئس طاهر للمراة التي انقطع حيضها وبشاة
ريئس اي امب راسها وفعالى في وصف على فعلان او فعلى راجح يعني فعالى
بضم الفاء راجح على فعالى بفتحها فسكاري في جمع سكران وسكرى راجح على سكارى
بالفتح وفي عزيتيم من قديم واسير مستغنى عنه ولا يجمع يتيم على فعالى
بضم الفاء وجمع كذلك قديم واسير قالوا قداحي واساري بالضم استغنوا بهما
بالمضموم عن المفتوح فلم يقولوا فيهما قداحي ولا اساري بالفتح في الفاء وعزيز
مستغنى عنه اي استغنوا في غير قديم واسير من فعالى بضم الفاء فعالى بفتحها
نحو جاملي وسيالي وما ذكر بعدهما فلم يضموا فيها الفاء ويفتي الفعالى عن

وجواهر

الفعالى فى فعلى وما قبلها وخو عذرا ومهرى يعنى انه يجوز فى هذه الامثلة
كسر اللام وفتحها وقوله فى فعلى اى جبلى وما قبلها وهو دفرى وصحراء وعلقى وعذرا
ومهرى مصرح بهما فى متن الكتاب ولزوما نحو حدرتة وسعلاة وعفرية
والماانى وفيها حذف اول زليديه من نحو حنبطى وعفرنى وعدولا وقهوباة
وبلهنية وقلنسوة وجبارى لما ذكر قبل هذا انه يعنى الفعالى بالكسر الالتزم
الفعالى بفتحها جوازا قال بعد ذلك انه يعنى الكسر وكس وجوبا فى ما ذكره الى اخره و
حدرتة المكان الغليظ وسعلاة للغول ومرقوة لخشبة معروضة على السدلو
والماانى لمقادم العين وحنبطى للجمل الى وجع بطنه وعفرنى للاسد وعدولى اسم موضع
وقوله حذف اول زليديه لانك تقول حياطى وعفارى وعدالى وقهابى وبُلاهى وقلاسى
وجبارى وندر الفعالى فى اهل وعشرين وليلة وكبكة قالوا اهالى وعشارى
وليالى وكباكى ومنها فعالى للثلاثى ساكن العين زايدا اخره ياء مشددة
لا تجد بد تنسب نحو كرسى وكراسى ونحو من ترکى فلا يقال فيه تراكى لانها تجد بد
نسب ولنحو علباء وقوباء وعولا باعليا عصب العنق وقوباء من تقوب جلد البعير
وبحفظ فى نحو صحراء وعذراء وانثان وظربان بحفظ اى فعالى وظربان اسم دويبة
على صورة الكلب ومنها فعائل لفعيلة لا بمعنى مفعوله ولنحو شمال وجرايض
وقريثاء وبراكا وطبولاء وجبارى وحرابية ان حذف ما زيد بعد لاميهما
فعيلة كصحيفة وصحايف وحرمز من فعيله بمعنى مفعوله كقتيل بنى فلان فلا يقال
قتائل وجرايض للجمل الاكول وقريثا لضرب من التمر وبراكاء للبعوض على الركب فى الحوض
وحنبلا لموضع وحرابيه للجمار المستدير الحلق وقوله بعد لاميهما اى لامى جبارى
وحرابيه فيقال شمائل وهو فعال وشمايل والجمع جرايض وقريثا فعيلا
وقريث وبراكاء فعالا وبرايك وطبولاء فعولاء والجمع جلابيل وجبارى فعالى
وجبار وحرابيه اى فعاليه نحو حرايب ولو حذف من جبارى وحرابيه
الزايد الاول قيل فيه جبارى وحرابى فلم يجمع على فعائل ولفعوله وفعاله

وفعالة وفعالة اسماء كحمولة وصاهل وصحابة وسحاب ورسالة ورسائل و
دوابة ودوابب وان خلون من التاء انتفا التذكير حفظ فيهن خلون اى الامثلة
الاربعة نحو عجوز وعجايز وشمال وشمايل بالفتح وشمال وشمايل بالكسر وعقاب وعقبا
واحقين به فعول احقين به اى بفعائل وقد تثبت له ولفعال ولفعيل المذكر
وقد تثبت اى فعائل لاى لفعول وفعال وفعيل فى حال تذكير فالاول نحو ترس وتروس
وفعال قالوا اسامى فحول من ذكرها قال لفحول بيع سماينا وفعيل قالوا وصيد وصئادين
وقد تثبت فعائل ايضا لفعيل وفعيلة بمعنى مفعول ومفعولة ومنه قولهم
فى فعيل رهين ورهايين وفى مفعوله لطيمة والطايم ولنحو ضرة وظئره وحسن
والظئره التهمه تقول ضرائر وظئائر وحرائر جمع حرة غير فواعل وفعائل من الساوبها
فى التسمية لكل ما زاد على ثلاثة احرف لابهة ثانية ولابهرة افعل فعلاء
مستعملة او مقدرة ولا بعلامة تانيث رابعة ولا بالف ونونى بصاريعان
الى فعلا مما لم يشد المساويهما فى التسمية فى الحركات والسكنات وعدد الحروف
نحو فعالل ومفاعل لكل ما زاد على ثلثة احرف نحو جعفر وجعافر وقوله لابهة ثانية يخرج
من نحو حائم وقوله ولا بهرة افعل فعلاء مستعملة كاحمر حمرا او مقدرة كرسل آى ولم
يقولوا امراة الياء كما تقدم فى باب لصفة المشبهة قوله ولا بعلامة تانيث رابعة
نحو حبلى وذكرى ودعوى قوله ولا بالف ونون بصاريعان الى فعلا كسكرى قوله ومما
لم يشد مخرجه من نحو عثمان فانهم جمعوه على فعاثين شذوذا وقياسه ان يكون
فى زيادة الاسم على ثلثة احرف بشئ مما ذكر لا يسوغ جمعه على شئ من تلك الاوزان قوله
الضعف الاخير فى هذا الجمع ان لم ينقل فى الافراد مطلقا خلافا للمثنى ما كان ملحقا
فتقول فى قرد وعبد قرادد وعبادد ولا تقول فى خذب الا خذاب خلافا للمثنى
ما كان ملحقا كخذب فيجيز فيه الفك كخذاب والادغام كخذاب وما رابعه حرف
لين زايد غير مدغم فيه ادغاما اصليا فصل فى هذا الجمع ثالثه من اخره
بياء ساكنة قد تقابها هاء التانيث مثال ذلك بهلول وسربال وقنديل

وتحرزهن نحو عطود وهبيخ مما الادغام فيه اصلي فالحكم فيهما ان تحذف الواو والياء
الساكنان فتقول عطاود وهبايخ وضرج بالادغام الاصلي العارض نحو جديل تصغير
جدول فلا يفصل فيه فلا يقال جديّل وقوله في هذه الياء الفاصلة قد تقابلها هاء
التانيث اي تقابل هذه الياء نحو جيار وجيارة الهاء معاقبة الياء لانهما لا يجتمعان
وحذف في ذات الزوايد ما يتعذر بسقاية احد المثالين فلو جمعت عيطموس
حذفت الياء وابقيت الواو وقلبت الواو ياء فقلت عطاميس فاذ ثاني يحذف بعض
وابقا بعض ابقي ما له مزية في المعنى او اللفظ ولا يفي حذفه عن حذف غيره
قوله فان تاتي ايا حدي المثالين فمثال الاول ميم منطلق ابقاوها اولى من ابقاء النون
لان الميم زائدة على اسم الفاعل في معنى بخلاف النون والثاني كاستخراج فتقول تخاريج
لانه نظير تماثيل بخلاف سفارج لفقد سفاعيل في لسان العرب والثالث وهو ما لا
ينتهي كلغيزى فاحذف المضاعفين والالف زايدان فيحذفا لالف فتقول لغاغيز
ولا تحذفا هما المضاعفين لان لا يفي عن حذف الالف لانه يصير لغيزى مخففا وهو
يجب حذف الفه في الجمع فان ثبت التكافؤ فالحاذف مخير لان الاول من الزايدين
فصل بالتقدم والاخر بينه الحركة فلا مزية لاحد الزايدين على الاخر فان شئت قلت
حيانط وان شئت قلت حياط وميم مقعنسس ونحوه اولى بالبقاء من الملحق
خلافا للمبرد وقالا لسيبويه لان الميم متقدم فتقول مقاعيس قوله ونحوه وهو ما كان
احد زايديه يفاهي صلا والاخر لا يفاهيه وهو الميم ولا يعامل افعال وافعال
معاملة فعال في تكسير ولا تصغير خلافا للمازني افعال كانطلاق وافعال
كاقتدار فيقال في تكسير ذلك نطالق وقتادر وفي تصغيره نطيلق وقتيدر والمازني
يعامل ذلك معاملة فعال فيقال في ذلك على رايه طلايق وطليق وقتايد وقتيدر وان
تعذر احد المثالين ببعض الاصول حذف خامسها مطلقا سواء كان الخامس
اخر الكلمة كلام سفرجل او راء فيعتري فتقول سفارج وقباعث وراجعها
ان وافق بعض الاصول لفظا او مخرجا لفظا كنون خورنق فتقول خوارق فتحذف

النون لشبهها بالزايد لفظا وبقي القاف ومخرجا كدال فرزدق فانها تشبه التاء
مخرجا والتاء من حروف الزيادة فتقول فرازق وتحذف الدال وتبقي القاف ولا يلتفت
لم ذكر في قول الشيخ حذف خامسها مطلقا ما المعنى الاطلاق لا تقال البعد ورابعها
ان وافق بعض الاصول فالاطلاق هنا لك سواء وافق بعض الاصول او لم يوافقها وقولنا
الكل ولا يعامل بذلك ما قبل الرابع خلافا للكوفيين والاخفش بذلك اي
الحذف اي حذف ما قبل الرابع فلا يجوز ان يقال في جمع فرزدق وخورنق فراذق وخوانق
والكوفيين والاخفش يجيزون ذلك ولا يستبقى دون شذوذ في هذا الجمع
مع اربعة اصول زايدا الا ان يكون حرف لين رابعا قوله لا يستبقى زايد
اي بل يحذف فتقول مثلا في مدحرج دحارج وفي قدوكس قداكس وفي عنكوت
عناكت قوله الا ان يكون حرف لين رابعا اي فلا تحذف واو العصفور وياء كهنديل
والفا كسرداج ويحترز بذلك من الرابع الصحيح نحو قرسب فتقول قراسب ومن حرف
علة وليس بلين كواو كنهور فتقول كاهر وعن زيد رابع من واو وقدوكس فتقول قداكس
فلا حذف ذلك كله مما ذكرناه من الاحترازات وجايز ان يعوض مما حذف يا ساكنة
قبل اخره لم يستعقبها لغير تعويض مثال ذلك ان تقول في منطلق مطالق وفي قدوكس
قداكيس وفي سفرجل سفاريج وقوله لم يستعقبها احترز بهذا مما يكون الياء
فيه مستعقبها كما اذا جمعت لغاغيزي فتقول لغاغيز فالياء فيه هي التي كانت في المفرد
وقد تعوض هاء التانيث من الخامسة فتقول في حنبطى اذا حذفت الالف
حيانط بتعويض الياء من الالف وجانطة بتعويض هاء التانيث منها وهي احق
بما حذفت منه ياء النسب وهي اي هاء التانيث كاشتى واشاعثة بتعويض
هاء التانيث من ياء النسب وقد تلحق هذه الهاء لغير تعويض العجمي كثيرا
وعيزه قليلا كثيرا كقولهم موازجة في جمع موزج وكياحلة في جمع كحل ومن القليل
جحمارة وفحل وفحولة فصل يجوز ثمانية ما ماثل مفاعيل لمفاعل وكذلك
العكس في غير فواعل ما لم يشذ كستوابيع فالاول كقولهم في عصافير عصافن

والثانى كقولهم فى دراهم دراهيم وهو قوله وكذا العكس ومنه قول الشاعر
تنفى يداها الحصى عن كل هاجرة نفى الدراهيم تنقاد الصياريف وقوله فى غير فواعل
اى فلا تقول فى ضوارب ضوارب مالم يشذ كشوابع فى قول الشاعر
شوابع بيض لا يخرقها البسل ورد غيره من مماثل مفاعل المعتل الاخر الى مما سلفه
فعالى جايز ورد غيره اى غير فواعل فيجوز فى عفار وحذار جمع عفرية وحذرية عفارى
وحذارى ولا يجوز هذا الاستحالة فى المعتل من فواعل ولا تقول جوارى ولا يفتح
وهو لما ماثل مفاعيل بما لم يفتتح واحده لا يفتح هواى مفاعل فتقول فى درهم دراهم
وفى عصفور عصافير وفى انعام اناعيم ولا يختم بحرف لين ليس فى الواحد هو
ولا ما ابدل منه وما ورد بخلاف ذلك فهو فى الاصل لواحد مهمل او مستعمل
قليلا فقوله ليس فى الواحد اى كالذى فى حدرية ولا ما ابدل منه كالذى فى عفرية
وما ورد بخلاف ذلك فهو فى الاصل لواحد مهمل فمذاكير وملاييح جمع مذكار
وملياح لم ينطق بمفردها او مستعمل قليلا كالظافير جمع ظفر وقد استعمل الظفور
فى معنى الظفر قليلا وقد يكون للمعنى سمان فيجمع احدهما على ما يستحقه الاخر فمن
ذلك صُوار بضم الصاد وكسرها لغتان وقياس جمعه على لغة الضم فعلان بكسر الفاء
كغراب وغربان وكذا جمعوه ايضا على لغة الكسر فقالوا على اللغتين صيران ولا يقتصر
فى ذلك على السماع خلافا للفراء فانه ذهب الى ذلك وربما قدر بجريد المزيد مفعول
معاملة المجرد ومن ذلك قولهم فى جمع شهيد شهاد قدروا بتجريده من الياء فجعلوه
كنمر ونمار ومنه قولهم رغبوب جمعوه على رغب ولو جاء على الزيادة لقالوا رغايب
كعصفور وعصافير فصل من اسما الجمع ما لا واحد له من لفظه وما له واحد
فمن ذلك اى الذى له واحد من لفظه فعل نحو راكب وعايد ونايحة وتمرة
والة وزيتى فالذى لا واحد له من لفظه كقوم ورهط والذى له واحد من لفظه
قال المصنف من ذلك فعل نحو راكب وركب وعايد وعوذ والعايد الانثى التى
لها سبعة ايام منذ وضعت ونايحة ونوح وتمرة وتمر والة وال وزيتى وزيج

وفعلة نحو راجل ورجله قالوا رجله للجمع وكمّوا قالوا كماة للجمع وفعل نحو حاد وحم
ورايح وغايب وناشية وداير وبعير وعمود واهاب وخلفة وتجرة
وقافة وجبنى رايح من الرواح لزوال النعم الى الليل وناشية من نشأ السحاب
ارتفع ومنها فعلة نحو صاحب وفارة وراع ومنها فعيل نحو نبقة ولبنة
وطربان ومنها فعيل المذكر نحو ضانٍ وبدٍ ومعزٍ وغازٍ وجريدٍ وسفينة
وقوله المذكر احترز به من المؤنث فانه جمع تكسير لاسم جمع نحو عبيد لقولهم عبيد
ومنها فعّلة نحو قصبة وطلقة وظرفاء وبتى ومنها مفعول
نحو بغل وتيس وعلج وكبير وانان ومنها فعل نحو سمرة وعبد ومنها
مفعلة نحو عبد وسيف وشيخ واسد ومنها ما يوجد بالشام من فعال
وفعال وفعلى وفعالى وعتود ذات منعابه وسحاب وعمامه وعسلام
وجمانه وجمان والوطاقا والرطى ودفلى وبهماء وبهمى وشكاعا وتكاعا
وغير ذلك اى مما اخره الف نحو كمثرى وكمثرا ومنها فعالة نحو جعل وفعلان نحو
مرجانة وصنو واقربها من الاطراد الموجد بالتا اسما لمخلوق مبانيا لفعلى
وفعالى وشبهها كشعيرة وشعير وجوزه وجوز وقولا مبانيا لفعلى وفعالى
اى من الاوزان التى اخرها الف واعزبها اروى وبصوص واعراء روى هى
اناث بتوس الجبل والوعل اروية والذكر وعل وبصوص صفة من الطير والواحد
بلصى وعُراعر مر الواحد عرعراه وقيل الواحد العُراعر بالضم وهو السيد والجمع
عراعر بالفتح ولم يذكر الجوهرى الا هذا فصل يجمع العلم المرتجل والمنقول
الاجناس الموافقة له فى تذكير وتانيث قوله جمع موازنه فيجمع زينب
على زيانب كما يجمع ارنب على ارانب ويجمع ادد على ادان كما يجمع غفر على غفران ويجمع
نحو ضرب علما على اضراب كما يجمع جمعى على اجمار قوله ومقارنة فلو سميت بضرب
على وزن فعلل من الضرب لم يكن لما يوازنه لكن لما يقارنه كبرش فتجمع جمعه

فنقول ضارب كما تقول براثن وقوله مقاربة من جوامد اسماء الاجناس خ يعني
فان كان العلم المرتجل او المنقول مذكرا جمع جمع اسم الجنس المذكر وان كان مؤنثا
جمع جمع اسم الجنس المؤنث ولا يجاوز بالمنقول من حامد مستقرله جمع ما
كان له قبل سميت وجلا غرابا قلبت في جمعه اعزبه وغربانا فان لم يستقر له جمع
عومل معاملة ما استقر له جمع من شبيه الاسماء به وذلك كان تسمي بضرب
المصدر فتقول في جمعه اضرب كما تقول في كلب اكلب ويستغنى بهذه الصيغة والجمع بخلف
في نحو سيبويه وجلبك وبانفاق في جملة وشبهها بان يضاف اليها دواو ذات او مجموعا
قوله في نحو سيبويه وجلبك اي من المركب المسمى به مذكرا وذات ان كان مؤنثا
مثل ان كان المراد التثنية مجموعا ان كان المراد الجمع وكذلك المعرب اعراب المثنى والجمع
على هذا الامانذ كانثنين واثنا ين فتقول في زيدين وزيدين مسمى بهما جاذ ذوا
زيدين قوله الا مانذ كانثنين واثنا ين وحسنه قليلا كونه ليس بمثنى
حقيقة وبتحيل لما اوهو جمعه في وجه يجعله نظيرا ي يتحيل له وجه
يصير به مفردا وذلك نحو الفكرين بضم النون فانه يوهم الجمعية لكن يمنع منها
انه يلزم كونه جمعا لفعل وهو منتف فيتخرج على ان نونه اصلية فيكون وزنه
فعليلا لا كفتل عميل ويستغنى بتثنية المضاف وجمعه عن تثنية المضاف اليه وجمعه
اي المضاف من الاعلام فتقول جاء ني عبدا لله وعبيد الله وابا بكر عبدا كلب وعابدا
كالكلب وكذا ما ليس فيه ابتاس من اسماء الاجناس وكذا اي يستغنى فيه بتثنية المضاف
وجمعه عن تثنية المضاف اليه وجمعه فتقول هذان ابنا عرس وهولا بنات عرس وهذا
عند امن اللبس فان امن اللبس اسم الجنس وجب تثنية المضاف اليه وجمع
فتقول هذان ابنا انسانين صالحين وهؤلا بنو ناس صالحين ولا يقال
في ابن كذا واخي كذا وذي كذا مما لا يعقل الا بنات كذا واخوات كذا وذوات
كذا ولم يجمع جمع مذكر سالم بل يعامل معاملة المؤنث في ذلك فيقال
في ابن لبون وبنت مخاض وابن اوى بنات كذا وكذا ابواق

وقد يجمع المضاف والمضاف اليه من الكنى فتقول جاءني ابا بكرين وهذا مذهب الكوفيين
وسيبويه رحمه الله لا يجيز ذلك انما يجيز جمع الصفات فقط وان كان
المضاف المكنى اليه ابا او اما استغنى غالبا بجمعه على مثال مناعل
او مناعله او بالمواو والنون كالخنادف في بنات خندف او مناعله كالاشاعثة
في بني الاشعث او بالواو والنون كالاشعرون في بني الاشعر وقد يجمع
بالالف والتاء يعني انه كما يجوز جمع الاب والام على مثال مناعل
مستغنى بذلك عن جمع المضاف كذلك قد يجمع بالالف والتاء ومن ذلك
ومن ذلك العبلات في اولاد اميم الاصغر من بني عبد شمس وسموا
بذلك لان ام اميم هذا اسمها عبلة بنت عبيد بن عقيل يكسر اسم الجمع
وجمع التكسير غير الموازن مناعل ومناعيل وفعله او فعله جمع شبههما
من مثل الاعماء تقول في اسم الجمع قوم وماقوام كما تقول حوض واحواض
وفي الجمع معبان وعغابين كما تقول سرحان وسراحين قوله غير موازن مناعل او مناعيل
او فعله كقضاما وفعله كجبره فان ذلك مستثنى لا يدخل تحت هذا الحكم وربما جمع
موازن مناعل او فعل بالالف والتاء والواو والنون قالوا صولجب وصولجبات
وقولهم اعين واعينات ومثل ما ورد من قول الشاعر ترى الغجاج والضباني والقصا
باعينات لم يخالطها قذى ومثال الواو والنون قولهم في ناكس جمع ناكس نواكسين
الا وقولهم في اعم جمع عم اخي الاب اعمون بذلك التضعيف وقد يجمع افعله
وفعله بالالف والتاء ومن ورود افعال قد جمع بالالف والتاء قولهم في ابناسعد
ابناوات سعد وفي اسماجمع اسم سماوات ومن ورود افعله مجموعا كذلك قولهم
في اغطية واسقية جمع غطا وسقا اغطيات واسقيات وفعل بالواو والنون اي وقد
يجمع فعل بالواو والنون فتقول ضلبون وضلبين وليس في كلامهم شيء مذكور
ويستغنى بلفظ الواحد عن الجمع مع الالف واللام والتنوين وشبهه كثيرا ودون ذلك
قليلا فالاول كقولك اهلك الناس الدينار والدرهم البيض والثاني ساقام

رجل واثالث لاضرب رجلا والرابع ثمرة من خبيرين جزادة وعلى هذا حمل قوله تعالى
علمت نفس ما احضرت فان اضيف اليم العدد فخواتم ثلثة رجال او قصد معنى التثنية
نحو ساقام رجلان لم يجز وضع الواحد موضع الجمع في التركيب الاول ولا وضع الواحد موضع
الاثنين في التركيب الثاني هذا هو الغالب وقد جاء خلاف ذلك في قول الشاعر كان
خصيه من التدلدل ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل لا رحقه اذا اضاف شيئا او يقل ثنتا
حنظلين والله اعلم باب التصغير يصغر الاسم الخالي من التوغل في شبه الحرف
من صيغة التصغير وشبهها ومنافاة معناه قوله الاسم يحترز من الفعل
والحرف فلا يدخلهما التصغير قوله الخالي من التوغل في شبه الحرف يحترز من الاسماء المبنية
وسياتي ان شاء الله تعالى ما تصغر منها على علة قوله ومن صيغة التصغير اي وان
يكون خاليا من صيغة التصغير قوله وشبهها اي شبه صيغة التصغير كقتيل فلا يصغر
لان فيه معنى التصغير قوله ومنافاة معناه اي سيانى التصغير معناه كبير وجسيم
بضم اوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة بعده بحذف لها اول يائين وليها
وتقلب يا ما وليها من واو وجوبا ان سكنت او اعلت وكانت لاما وجوازا
ان تحركت ابقاء للنظائر فرارا وتكسير ولم تكسر لاما قوله بعده اي بعد الثاني
نحو فليس ودريهم قوله بحذف لها اول يائين وليها كما اذا صغرت صبيا
تقول صبيئ قوله وتقلب يا ما وليها من واو وجوبا ان سكنت اي الواو فتقول
في عجوز عجيز قوله او اعلت اي الواو ايضا كقولك في تمام تميم قوله او
كانت لاما اي الواو فاذا صغرت غزو فتقول غزي قوله واحتيازا رخ مثال ذلك جدول
فالواو في الجمع جداول فيقال في التصغير جديل ويجوز ان لا تقلب فيقال جديول وتحترز
بقوله
للما من واو كرواء فانهم قالوا كراوين شذوذا ومع هذا فلا يقال فيه الا كريان
ولا يجوز كريوان ويجعل المفتوح للتصغير واوا وجوبا ان كان منقلبا عنها او الفا
زائدة او بحوله الاصل او بدل همزة على همزة وجوازا مرجوحا ان كان ياء او منقلبة عنها

قوله ان كان منقلبا عنها نحو مويل في مال وقويم في قيم وكذا تجعل واوا
ان كان الفا زائدة نقول في ضارب ضويرب وكذا اذا كانت الالف مجعولة
نقول في عاج عويج قوله او بدل همزة ثم همزة نحو اويدم في ادم قوله وجوازا مرجوحا
ان كان ياء اي ويجعل المفتوح للتصغير واوا وجوازا مرجوحا ان كان ياء ومثاله تصغير
بيت فتقول بييت ويجوز قلب واو الكتر جوازا مرجوحا كما قال اللهم فتقول
بويت ومنه قولهم في بيضة بويضة قوله او منقلبا عنها كقولك في ناب الذئب
هو السن نييب ويجوز نويب والمجموع على مثال مناعل او مناعيل من هذا البحر
الوافر نابك المصغر فان قلبت الفه واوا وواوه ياء في التصغير انقلبت في هذا الجمع
فتقول اوادم وقواصع ويجوز ويجوايس كما تقول اويدم ويكسر ما ولي ياء التصغير
غير اخر ولا تتصل بها التاء تثبت او اسم متوغل منزلتها او الف التانيث
او الالف قبلها او الف افعال او الف او نون زائدتين لم يعلم جمع ما هما
فيه على فعالين وون شذوذا الا في حال لا يصغر فيها يكسر ما بعد
يا التصغير ان كان غير مكسور ولو كان مكسورا قبل التصغير لم يخرج الى كسر كدنوج
ولكن كسر ما بعد ياء التصغير لا يكون الا اذا كان غير اخر فلو كان اخرا لم يكسر
كقليس وكذا ما اتصل ما قبل الاخر بها التانيث لا يكسر ايضا كطليحة وكذا لو
كان اسما منزلا منزلة هاء التانيث نحو بك في بعلبك لا يكسر ايضا بل يفتح اللام
وكذا لو كان الف التانيث كسكيران في سكران فلا تكسر ايضا وكذا لو كان الف التانيث
نحو حبارى حمراء فلا تكسر وكذا الف افعال جمعا كاعيدال في اعدال او منزلا كاجمال
في اجمال اسم رجل وكذا الف ونون خ كسكيران في سكران فلا تكسر ايضا قوله لم يعلم
جمع ما هما فيه على فعالين تحترز من سرحان فانهم قالوا سراحين فتقول في تصغيره سريحين
وقوله ودون شذوذ تحترز من قولهم شذوذا في جمع غلام غلمان غرانيق ولا يصغر غرثان
على غرانيق شذوذ فعالين فيه بل يقال غريثان وقوله الا في حال لا يصغر فيها
تحترز من عقبان فانهم جمعوه على عقابين ومع هذا فلا يقال عقيبين لانه في حال

لا يصغر فيها لانه جمع كثرة وجمع الكثرة لا يصغر على لفظه ويتوصل الى مثال
فعيل في الثنائي برد ما حذف منه ان كان منقوصا والا فالحاقه بدرهم اولى
من الحاقه بافلس قوله منقوصا اي محذوف منها وله كعدة او وسط كمذاو
لخره كيد فتقول وعيدة ومنيذة ويديدة والا اي وان لا يكن منقوصا كما في ثنائي
الوضع فالحاقه بدرهم اولى من الحاقه بجعفر منه حرف علة اولى من الحاقه بالضعف لو
سميت بعين ثم صغرته قلت على الوجه الاول عين وعلى الثاني عيين ولا اعتداد بما فيه من
تاءين او تاء بما فيه اي بما في الثنائي المنقوص كشفة وبنت فتقول في تصغيرهما شفيهة
وبنيتة بالرد ولا يكتفى بكونه ثلاثيا لفظا لان الها والتا لا اعتداد بهما وتزال الف
الوصل مما هي فيه تقول في تصغير ابن وامرئ وتيتقدير وان تأتي فعيل بما يؤمن
منقوص لم يرد الى اصله تقول في تصغير ميت بيت وفي الاجوف مبيته وفي تصغير هار
هوير وفي تصغير ناس نويس وسائر ذلك لم يقس عليه خلافا لابي عمرو الذي شذ ذلك
قولهم في تصغير هار هوير وابو عمرو يقيس على ذلك وكذلك يقال في تصغير بيت على رايه
بييت ويقيس تياسا على حويير وتيصل الى مثال فعيل او فعيعيل فيما يكسر
على مثال مفاعل او مفاعيل بما يوصل اليهما فيه فان التكسير والتصغير من واد
واحد لكن تقول في بهلول بهاليل تقول في تصغير بهيليل وهلم جرا والمحافظة
فيه من الترجيح والتخيير راجعة الى التكسير فيه اي في التصغير فكما تقول في منطلق مطالق
تقول في التصغير مطيلق وكما تقول في حنبط حبانط وحباطى تقول حبيط وحبيط ولا
فرق بين البابين الا انهاء التانيث والف الممدودة وياء النسب والالف والنون
المزيدتين بعد اربعة احرف فصاعدا لا يحذفن في التصغير ولا يعتد بهن هاء التانيث
مثل تحوجه والف التانيث الممدودة كقويصاء وياء النسب مثل لويدعي
والالف والنون في مثل زعفران وحبرجان وقولنا بعد اربعة احرف فصاعدا
احتراز من الالف والنون بعد ثلثة احرف فانها تثبت في البابين في التصغير نحو
سكران في التكسير نحو غرانين وغرباء الممدودة من المقصورة بعد اربعة احرف فصاعدا

فانها تحذف في التصغير والتكسير فتقول في قرقار قريقر وقراقر قوله
ولا يعتد بهن اي بهاء التانيث وما بعدها وتحذف واو جلولا ونحوها خلافا
للمبرد شبهها كالف برثن وياء قرشب وهذا مذهب سيبويه فتقول جليلا وبريكا
وقريشا والمبرد يقول جليلا وبريكا وقرشا فتثبت ثم تدغم في ياء التصغير كقوله
ورساله وصحيفة فجعل الالف الممدودة كهاء التانيث تفصيل يرد الى اصله في التصغير
والتكسير على مثال مفاعل او مفاعيل او افعال او افعلة او فعالى ذو البدل الكائن
اخرا مطلقا مفاعل ملحقا او مفاعيل صحاري افعال امواه افعلة سقيفة فعالى
بياه فتقول في التصغير مليه وسويه وستي وقوله مطلقا اي سواء كان حرفي لين
كالهوي فالغه منقلبة عن واو او غيره كماء فهمزته بدل من هاء فان لم يكن اخرا فيشترط كونه
حرف لين بدل غير همزة تلي همزة فان لم يكن اي ذو البدل وقد اجتمع الشرطان في قولك
سال وسويل وفي سوقي سيقي فلو لم يكن حرف لين كتاتمة لم يرد الى الاصل فتقول
تخيمة وكذا ان كان بدلا من همزة تلي همزة كادم فان الهمزة فيه بدل من همزة لم ترد
الى المبدل منه بل يصغر الاول على لفظه ويقلب الالف في الثاني واو لضم ما قبلها
فتقول اويدم وكذا التكسير تقول فيه اوادم وما ورد بخلاف ذلك فمن مادة
اخرى او شاذ مثال الاول قولهم في سيتيط فلا يجعل التاء بدلا من الطاء في سطاط
بل هو تصغير سيتاط فقد قالوه وكذا قولهم في الجمع قناطيط وسياطيط ومثال
الثاني قولهم في عيد عييد وقياسه مويد لانه من عاد يعود ولا تغيير تاء ستر وستر
ونحوهما خلافا لقوم منهم الزجاج فيقول ميتعد وميتس وهذا مذهب سيبويه
وقال هو لا تقول هو يعد ويسير لما يهمك تصغير موعد وميسر وكان صغرت والقلب
اوكسر فعلى لفظها اصله فلو صغرت قسيا قلت في تصغيره قسيي واصله قووس
نحو فرخ وفروخ فلو صغر على اصله لقيل فيه قويس فعل تلحق تاء التانيث في
تصغير ما لم يشذ من سكون يلاه علامة ثلاثي او بلى بعلة قبل لام معتلة
ان لم يكن اسم جنس مذكرا لاصل فالاول كقولك في دار وناد وبير ونوير

والثانى سما اصله سماو فتقول فى تصغيره سميو وحولسان لم يكن اسم جنس مذكر
الاصل اى فان تصغيره بغير تاء ليس شاذا ومن هذا قولهم فى الكوب حويب لانه
مصغر فى الاصل ولا اعتداد فى العلم بما نقل عنه من تذكير ولو تانيث خلافا لابن الانبارى
فانه يعتبر ذلك فعلى هذا ان كان العلم منقولا من مذكر لم تدخله التاء رعيا لاصله
المنقول عنه وان كان منقولا من مؤنث لحقته التاء فتقول فى رمح وأذن مسمى بهما رميح
واذينه وغير ابن الانبارى يقول رميحة بالتاء فيعتبر اطراد التاء العلمية فيدخل
التانيثين معا والحق التاء دون شذوذ غير ما ذكر الا ما حذف منه الف التانيث خاصة
او سادسة غير ما ذكر كسعاد ونيفب واحترز بدون شذوذ من قولهم فى قدام
قديديم وقوله الا ما حذف منه الف تانيث اى مقصورة خاصة كحبارى او ممدودة
كعلباء تقول فى تصغيرهما حبيرى وعليباء ولا تحذف الممدودة فيعوض منها
خلافا لابن الانبارى يعوض منها اى تاء التانيث فيقال هو يقلا وابن الانبارى
يحذفها ويعوض منها فيقول هو يقيلا وتحذف تاء ماسى بمذكر من بنت واخت ونحوهما بلا عوض
ونحو كاخت تقول بنى واخى فتحذف التاء وتر المحذوف وتقول فى علم المونث بتاء مقدرة
التاء ويعوض منها ما التانيث فصل تصغير اسماء الجموع وجموع القلة فالاول كقولك
فى قوم قويم والثانى كقولك فى اجمال اجيمال ولا يصغر جمع كثرة تصغير مستكملا من
الاحاد خلافا للكوفيين بل يرد الى تكسير قلة او تصحيح الذكور ان كان المذكر عاقلا
مطلقا والا فجمع تصحيح الاناث مطلقا فلا يقال فى رغفان رغيفان كما يقال فى خمان
عيمان وقوله بل يرد الى تكسير قلة فتقول فى تصغير فلوس افيلس فترده الى
افلس ثم تصغره قوله او تصحيح الذكور ان كان لمذكر عاقل فتقول فى علم علمون مطلقا
اى سواء كان المفرد الذى رددته اليه مما يجمع فى حال تكسيره بالواو والنون كرجل اولم
يكن كذلك كعلم قوله والا فجمع تصحيح الاناث اى ان لم يكن لمذكر عاقل كقولك فى جوار جويرات
وفى سكرى سكيريات مطلقا اى سواء كان مكبره مما يجمع كذلك ام لا وان كان
جمعا مكسرا على واحد مهمل وله واحد رد اليه لا الى المهمل القياسى

خلافا لابى زيد مثال ذلك ملاميح ومذاكير فان مفردهما المستعمل ملحه وذكر
فالجمهور يردون ذلك عند التصغير الى المفرد المستعمل فيقولون فى ذلك مليحان
وذكيران وابو زيد يقول مليحان ومذيكران فان لم يكن له واحد مستعمل رد الى
المهمل القياسى وعوملت معاملة مستعمل فتقول فى شماطيط وعباديد شميطيط وعبيديد
وسراويل فى تصغير سراويل اجود من سريويلات وذلك لان الاصح ان مفرد فصاد
كدانير علما تقول سريويل كما تقول دينير ومن جعل جمع سروال رده الى مفرده وصغر
وجمع بالالف والتاء فقال سريويلات ويقال فى ركب وسفر ركيب وسفير لا رويكبون
ومسيفرون خلافا لابى الحسن بقال ركب وسفر لانهما اسماء جمع وهو كالمفرد فى
تصغيره ووجه ما قاله الاخفش انهما عنده تصغير راكب وسافر فيرد ان الى المفرد
والسماع على خلافه كقوله اخشى ركيبا ورجيلا عاديا فصل قد يستغنى بمصغر عن
مكبر فمن ذلك كميت ولعيت للبليل والقطيط لضرب من التمر والتيطا والسوارى
لضرب من الحلوى والقصيرى لاحدى اضلاع وتصغير مهمل عن تصغير مستعمل
ويستغنى بتصغير مهمل عن تصغير مستعمل مثال ذلك مغيربان فى تصغير مغرب
وانيسان فى تصغير انسان وعشيشية فى عشية وفى راجل رويجل وتصغير احد
المترادفين عن الاخر كاستغنائهم عن تصغير عشى بتصغير قصى بمعنى عشى ومن
ذلك قولهم اتانا قصيرا اى عشيا ويطرد ذلك فيهما جوازا ان جمعهما اصل واحد ذلك
اى الاستغناء باحد المترادفين عن الاخر فيهما اى المترادفين كجليس بمعنى مجالس وذلك
ان يستغنى بتصغير جليس وهو جليس عن تصغير مجالس وذلك العكس فتقول مجيلس
وقد يكون للاسم تصغيران قياسى وشاذ فالقياسى كقولهم فى صبية صبيه وهذا قياسى
فان جمع القلة يصغر على لفظه والشاذ نحو اصيبيه فى تصغير صبيه لان صبيا فيل قياسه
فى القلة افعل فصغر على ما هو اصل الباب فصل لا يصغر من غير الممكن
الا ذا والذى وفروعهما الاتى ذكرها فيقال ذيا تصغير ذا وتيا تصغير تا
والليا تصغير الذى والليتا تصغير التى وذيان تصغير ذان وتيان تصغير

تان واللذيان تصغير اللذان واللتيان تصغير اللتان تصغيرا ولى والليا تصغير
الى واللذيون واللذيون في الذين واللتيان واللويتا في اللاتي واللويا
واللويون في اللاتي واللائين فوافقت الممكن بزيادة الياء ثالثة بعد
فتحة وخالفته بترك الاول على حاله وزيادة الف نحو اللذيا واللتيا وذيا وتيا
واصل ذيا وتيا ذيي وتيي خففت بحذف الياء الاولى وذلك لاجتماع ثلاث يات
الاولى الصيغ والثانية ياء التصغير والثالثة اللام ولهما ولا ليا من التنبيه والخطاب
ما لمن في التكبير وضم لام اللذيا واللتيا لغة فتقول اللذيا واللتيا وهذا هو قياس
التصغير تقول هاذيا ذاك وهاتيا تاك وهاذيا وهاتيا فصل تصغير الترخيم
جعل المزيد فيه مجردا معطى ما يليق به من فعيل او نعيعل قوله جعل المزيد
فيه مجردا يشمل ما زيادته للالحاق او لغير ذلك وقد اجاز الخليل في مغيس فعيس
قوله معطى ما يليق به من فعيل اى ان كانت اصوله ثلثة كقولك في زاهر زهير
وفي منطلق طليق وفي مستخرج خريج قوله او نعيعل اى ان كانت اصوله اربعة
كقولك في مدحرج دحيرج ولا يخص الاعلام خلافا للفراء مذهب البصريين انه لا
فرق بين الاعلام وغيرها في جواز تصغير الترخيم وقد حكي عن العرب انهم قالوا
في مثل من اسمائهم عرفج جبيلة قالوا وهو تصغير لحق وليس بعلم وقد خالف الفراء
كما عرفت في ذلك فخصه بالاعلام ولا يستغني فعيل عن هاء التانيث ان كان لمونث فتقول
في سماء وسود اوعلى سعيدة وسويدة وجميلة ويحترز بقوله لمونث من ان يكون
لمذكر فلو سميت بسماء ثم صغرته تصغير ترخيم قلت سعيد ولا يمنع صرفه ان كان
لمذكر فتقول في تصغير احمق حيق بالتنوين وقد يحذف لهذا التصغير اصل يشبهه
الزائد قوله لهذا التصغير اى تصغير الترخيم مثال ذلك قولهم في تصغير
ابرهيم بريهيم فاحذف وكذلك في اسمعيل سميع واليم في ابراهيم واللام في اسمعيل
اصلان باتفاق وقد حذفا ثم اختلفوا في الهمزة فيهما فسيبويه يذهب الى انها زائدة
والمبرد يذهب الى انها اصل والله اعلم باب التصريف وهو علم يتعلق

بنية الكلمة وما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك
علم جنس يتعلق بنية الكلمة اخرج سائر العلوم وما لحروفها من اصالة الخ هذا كالشرح
لما قبله وشبه ذلك يشير الى الحذف والنقل والادغام والقلب وغير ذلك
وتعلقه من الكلم الاسماء المتمكنة والافعال المتصرفة قوله المتمكنة يحترز من الاسماء
المبنية ومن الحروف والافعال المتصرفة يحترز من الافعال الجامدة ولها الاصالة
فيه ولها اى الافعال فيه اى في التصريف وما ليس بعضو زائد سمي مجردا من الزيادة
ولا يتجاوز المجرد خمسة احرف ان كان اسما فيكون ثلاثيا كزيد وربا عيا كجعفر
وخماسيا كسفرجل وفرزدق ولا يتجاوز المجرد اربعة ان كان فعلا فيكون ثلاثيا
كضرب ورباعيا كدحرج ولا ينقصان عن ثلاثة اى الاسم المتمكن المجرد والفعل المجرد
فاء الكلمة وعينها ولامها لا ينقص شيء من الاسم والفعل عن ذلك والمزيد فيه ان
كان اسما لم يتجاوز سبعة الا بهاء التانيث او زيادتي التثنية او الجمع او النسب
نحو قرعبلانة لدويبة عريضة عظيمة البطن وعرطليلان وعرطليلون والعرطليل
الطويل وخنفساوي وان كان فعلا لم يتجاوز ستة الا بحرف التفيس
او تاء التانيث او نون التوكيد نحو سيستخرج واستخرجت وهل استخرجن
فصل الاسم الثلاثي المجرد مفتوح الاول ساكن الثاني او مفتوحه او مكسوره
او مضمومه مفتوح الاول ساكن الثاني فهد وصعب اسما وصفة مفتوح الاول
مفتوح الثاني جبل وبطل اسما وصفة مفتوح الاول مكسور الثاني نمر وحذر اسما
وصفة مفتوح الاول مضموم الثاني سبع وجنب اسما وصفة مكسور الاول
ساكن الثاني او مفتوحه او مكسوره مكسور الاول ساكن الثاني جنع مكسور
الاول مفتوح الثاني فلج غير مكسور الاول مكسور الثاني بل مضموم الاول
ساكن الثاني او مفتوحه او مضموم مضموم الاول ساكن الثاني كبد وحلو
مضموم الاول مفتوح الثاني صرد حلم مضموم الاول مضموم الثاني عنق وندر مكسوره
اى مضموم الاول مكسور الثاني كدئل لدويبة والرباعي المجرد مفتوح الاول

والثالث كجعفر وشجعم للطويل ومكسورها كزبرج للذهب ونحلق او مضمومها
جرح فلفل ومكسور الاول مفتوح الثاني او الثالث فاول فطحل لزمان
لم تخلق الناس فيه بعد وهزيز للاسد صفة والثاني كوردهم مكسور ومفتوح الثالث
وصفر مجرج للخفيف من الكلاب السلوقية وتفريع تفعل على تفعل ظهر من اصالة النون
جميع ما سمع فيه تفعل بالفتح سمع فيه بفعلل بالضم كعجدب فيه ضم الدال وفتحها فيحتمل
كون الفتح تخفيفا وفرع تفعلل على تفعلل نحو عرتن الشجر بدبع بعروقه وتالوا عرتن
فيمكن ان يكون هذا تخفيفا منه كما قالوا علابط علبط وتفعلل على فعالل كعلبط علابط
وفعلل على فعليل لانه على فعالل وفاقا للفراء وابد على كنهل واصله جندبل لاجاديل
لانه يصدق على المفرد بخلاف فعالل والجندل لكل كان الكثير الحجارة والتماثل المجرد
مفتوح الاول والثاني والرابع كسفرجل وشمردل للطويل او مفتوح الاول والثالث
مكسور الرابع كجحمرش للاقعى العظيم او مكسور الاول مفتوح الثالث نحو ترطبة
يقال ما عليه ترطبة اى شيء ونحو جردحل للجمل العظيم او مضموم الاول مفتوح الثا
مكسور الرابع نحو قذعمل للضخم من الابل وخوعيل للباطل وما خرج عن هذه
المثل فشاذ او مزيد فيه او محذوف منه او شبه الحرف او مركب او اعجمي
شاذ كرئبل او مزيد فيه كما سيذكر ان شاء الله تعالى او محذوف منه
كشيه ونحوه او شبه الحرف كمن وكم او مركب كبعلبك او اعجمي كخراسان فصل
استشمل تماثل اصلين في كلمة سواء كان ذلك التماثل في الفاء نحو دد ون او العين
واللام نحو طل او الفاء واللام نحو سلس وسهله كونهما عينا ولاما سهله اى
سهل هذا التماثل نحو طل وشر رة قيل ذلك فيهما حرفين او حقيقيين فيهما
اى العين واللام نحو قوع وعي وحي ومن الثاني وهو كونهما حقيقيين نحو بحبح
عينه واصله كونهما همزتين فلا يوجد في كلام العرب كون عين الكلمة ولامها
همزتين كما توهمت بعضهم وقيل كون الفاء واللام حقيقيين نحو حاح وقل منه
نحو كوكب ساماثل فيه الفاء اللام في الرباعي وقل منه نحو بيطر ساماثل فاؤه عينه

وقل منه نحو بب ساماثل اصوله كلها والاظهر كون الياء والواو نظيرتيه
في التاليف من ثلثة امثال اى نظيرتا بب في التاليف من ثلثة امثال فاصل الياء
فتحركت الثانية وانفتح ما قبلها قلبت الفا وقلبت الثالثة همزة كرداء وكذلك
الواو لكن الواو الاخيرة تقلب همزة كقلاء وان تضمنت كلمة ياء وواوا اصليين
لم تتقدم الياء على الواو الا في يوح ويوم وقصاريفه يوح اسم للشمس قوله
وقصاريفه اى قصاريف يوم كايام واصله ايوام وياوم مياومة وواو حيوان
بدل من ياء على راى الاكثرين واصل حيوان حييان وكرهوا اظهار الياءين
فابدلوا الثانية واوا وقل باب بيج وهو ما فاؤه واو وعينه ياء او المحفوظ منه بيج وويس
وويل ووبب وكثر باب طويت وانيت فالحمل عليهما اولى من باب قوو اجاء
قوله من باب قو هذا راجع الى طويت فباب طويت اولى من باب قو وهو ما عينه
ولامه واو وقواسم موضع وقوله واجاء هذا راجع الى انيت اولى من باب اجاء وهو
ما فاؤه همزة ولامه همزة واستثنوا في باب خيو بفعل من فعل وفعل كما اذا بنيت
فعلا مما عينه ولامه واوان قلت قوى بكسر العين واصله قوو فقلبت الواو ياء
لكسر ما قبلها ولم يكن على فعل بفتح العين او ضمها لان المضارع يكون حينئذ يفعل بضم العين
كيقوو واستثقلوا اجتماع واوين في اخر الفعل فان انقضى ذلك قياس رفض
فاذا قيل لك ابن من القوة اسما على وزن سبعان فلا تقل قووان لان هذا الاصل مرفوض
بل تقول قيعان على فعل بكسر العين وتقلب الواو الاخيرة ياء لكسر ما قبلها فتقول قويان
وماثل كيمين اثالث الرباعي اولى وارابع ثانيه فالاول كسمسم وبربر والثاني دبدب
وقلقل واهمل ذلك مع الهمزة فاذا اى التماثل فلم يسمع مثل اجاج وسمع بالهمز
عيناكتاء يقال فيه تاتاءة اى يتردد في التاء اذا تكلم وقل مع الياء مطلقا
ومع الواو عينا وقل اى التماثل مطلقا اى سواء كان في الياء كيوبوء لطائر او عينا كقيضوم
وقيضوم ومع الواو عينا نحو قوقى يقال للدجاجة تقوقى اى تصيح وليست الواو
زائدة فيكون فوعلا كجوهر للملاءة يدخل في باب ددن وهو في نجابة العلة فان

كانت الواو في فعل لم تقلب الفا نحو قوق وضوض وما اوهم ذلك فاصله
ايا كحاحيت خلافا للمازني وما اوهم ذلك ان كون العين واوا فاصله اليلكحاحيت
وعاعيت دهاهيت خلافا للمازني في ان اصلها الواو ويلزمه انه لا نظير له وتسمى اول
الاصول فاء ثانيها عينا وثالثها ولامها ورابعها وخامسها لامات لمقابلتها فاذا وزنت
بهذه الاحرف مسوى بينهما في الحال والمحل والمحل في الحال يعني في الحركة والسكون فلو سئلت من وزن
عصر من قوله لو عصر منه البان والمسك انعصر لقلت فعل بسكون العين وان كان
اصله عصر بكسر عينه والمحل كما لو تقدم بعض هذه الاصول على بعض في الموزون
فتقدم في الوزن تقول وزن ادراعل ومصاحبة زايد سابق كما يرمل تقول
وزنه يفعل قوله او لاحق كما عين في التصغير تقول وزنه فعيل وسالم بين زيادته
بدليل توالي والزيادة بعض سلمتموها وتكريرين او لام او عين ولام مع مباينة
الفاء او فاء وعين مع مباينة اللام وسنبين ذلك كله ان شاء الله تعالى فان كان
الزائد من سلمتموها تو بل في الموزون بمثله والا فبما يقابل الاصل من فاء وعين
ولام خلافا لمن يقابل بالمثل مطلقا قوله تو بل في الموزون بمثله فاذا قيل ما وزن
قلت منفعل وزنا ستخرج استنفعل قوله والا فبما يقابل الاصل من فاء وعين ولام
من فاء وعين كقولك وزن مرمريس فعفعيل ولام فوزن جلبب فعلل وقوله
خلافا لمن يقابل بالمثل مطلقا اي سواء كان من الحروف الزيادة العشرة او من الزيادة
للتضعيف فتقول وزن جلبب فعلب او فبثل فصل لاصالة الفعل في التصريف زيد
قبل فا ثلاثية الى ثلاثة كاستخرج وستخرج دقبل فا رباعية الى اثنين
نحو بيدر حرج ومنع الاسم من ذلك ما لم يناركه لمناسبته او يكن ثلاثيا والمزيد
واهلا لمناسبته وهو كونهما يرجعان الى اصل واحد في الاشتقاق كمستخرج
ومنطلق او يكن الاسم ثلاثيا والمزيد واحدا من الحروف نحو يزيع واكمل
واليزيع حجارة بيض رقاق تلمع والاكمل الرعدة وشذ انحمل واتهور وينجب

واستبرق وجاء الشذوذ فيهما لاشتمالهما على زيادتين قبل الفا في الاسم الثلاثي
والا لتمثل الشيخ الهرم والاتهور هو من التهور واليتجلب خزرة وفي استبرق زيادة
ثلاثة قبل فانه لانه من البريق وهو غليظ الديباج وستتلى الزيادة في الثلاثي
من الافعال فلاثة كاستخرج ومن الاسماء اربعة كاسحيساب وفي الرباعي
من الافعال اثنان نحو بيدر حرج ومن الاسماء ثلاثة نحو عبوثران لنبت
طيب الرايحة وقد يجتمع في اصل الاسم الثلاثي ثلاثة كعنفوان واربعة
كسلمانين اسم موضع وفي اخر الرباعي ثلاثة نحو قردمانى ولحرنبذ في الخماسي
غير حرف مد قبل الاخر وبعده مجرد او شفعها بها ثانيث شال
حرف لين قبل الاخر عفرفوط او بعده مجردا سمها التانيث نحو قبعثرى
للجمل الضخم او شفعوا بها تانيث نحو قبعثراه وندر قوعبلانة واصطفلينه
واصفعنده اما الاول فلانه زيد بعد لام الكلمة زيادتان وهما الالف
والنون والقاعدة في ذلك ان الزيادة لا تكون الا واحدة واما الثاني فلانه
زيد في اخره زيادتان واحداهما ليست حرف مد واما الثالث فلانه زيد قبل اخره
غير حرف مد وفصل بعمل من المزيد فيه وفعويل وفعول لا عدو لي عدولي
هو اسم واد بالبحرين وقهوباة حكاها ابو عبيدة وفعلال غير مضعف
الا الجرشال يقال باقر بها خزعال وقوله غير مضعف تحرز من نحو صلصال
وزلزال فانه كثير وفيعال غير مصدر الا اتانة سيلان اي سريعة
وقوله غير مصدر تحرز من مصدر فانه كثير وفعلال مضعف الاول
والثاني غير مصدر الا الديدبان الدبر هو اخر الشهر وقوله غير مصدر تحرز
من نحو الزلزال فانه كثير وفوعال وافعلى وصفا الا ماندر كصيرفي
وعزهى قوله او صفا تحرز من بجيلى اسما كتوارب في توارب الغنم ويلحقه
في الغنة من خفف الحاء ونة كالماندر كصيرفي قال الله تعالى تلك اذن
قسمة ضيزى اي جائرة وعزهى يقال رجل عزهى وهو الذي لا يبالي ما اتى وفيعل

في المعتل دون الف ونون قوله في المعتل تحرز من الصحيح العين فانه كثير
فيه كفيغم وصيرف وقوله دون الف ونون لانه اذا كان فيه الالف والنون
كان موجودا كيمان للكثير الكلام المجهول وفيعل في الصحيح مطلقا قوله في
الصحيح تحرز من المعتل كسيد وميت فانه كثير فيه وقوله مطلقا اى بالالف
والنون او بدونهما غوضيغم وضيغمان الا ما ندر كعين وبئس وطليس
في لغة كعين راجع الى فيعل في المعتل وبئس راجع الى فيعل في الصحيح وقرئ بها
في قوله تعالى بعذاب بئس وقوله وطليسان في لغة اى لغة من كسره ونون
فيعل وفعيل نحو صهيل اسم موضع وغليب وكثر فعيل نحو جبير وهو ابو قبيلة
من اليمن ونحو عثير للغبار فصل يحكم بزيادة ما صحب اكثر من
اصليين من الف او ياء او واو وغير مصدرة او همزة مصدرة او موخرة
هي او نون بعد الف ثالثة او ميم مصدرة الف كتاب او ياء نحو كثيب
او واو بجوز وقوله غير مصدرة راجع الى الواو فقط اذ واو وتنتل اصل لما
ثالثة او همزة مصدرة كاحمر وافكل او موخرة هي نحو علباء وحمراء ونون بعد الف ثالثة
نحو قطران وعثمان او ميم مصدرة غو محلب هذا كله ان لم يعارض قليل الاصالة
كلازمة ميم معدن لاشتقاق وكالتقدم على ليعمل اصول في غيرها
فعل او اسم يشبهه لانهما جريان اشتقوا من معد قالوا تمعدد وكالتقدم
على اربعة في غير فعل فيا ء يستعور وهمزة اصطبل اصليتان وتاء
تدحرج زائدة او اسم يشبهه غو تدحرج فان لحقت بنات زيادة الالف
فهي بمثل لا اصل الا في حرف او شبهه كالف رجى وعصى قوله الا ان يلحق
كالف بلى او شبهه كالالف وليت النون ايضا باطراد في الالتحاق
والانفعال وفروعهما وفي التثنية والجمع وغيرهما سابق ذكره
كالانطلاق والاحرنجام وانطلق وينطلق وانطلق ومنطلق وكذلك الموخر
الى اخره والزيدين والزيدون وغيرهما سابق ذكره اى سبق ذكره عند

ذكر الهمزة وساكنة مفكوكة بين حرفين قبلها وحرفين بعدها في المضارع
نحو جحنفل وعنبقس ومقنقل وعثر بمفكوكة من المدغمة فانها اصليه
كعبنس وهو جبل للضخم ووزنه تفعلل لان مفعللا اكثر وشذ في التفعل
والتفاعل والتفعلل والافعنلال وفروعهن والتاء اى وتزاد والتاء في تفعل نحو تكسر
والتفاعل والتدحرج والاقتدار وفروعهن غو يتكسر فهو متكسر كذا ابو علي
وفي التفعيل والتفعلل اى وتزاد التاء في التفعيل كالتقطيع والتمرواد ومع
العين في الاستفعال كاستخراج وفروعه ولها وقفا في مواضع يأتي
ذكرها اى في باب الوقف ان شاء الله تعالى واللام في الاشارة كما سبقه
اى في باب اسم الاشارة وتنقل زيادة ما فيد ان خلا من النقل وقد سبق ذكر
القيود وشرحها وهو الان يتكلم فيما خرج من النقل بقال ولا تقبل زيادة
الا بدليل جلي كلزوم كون الثاني من نحو كتنا وحس استحوذ ونحوها وكسقوط
همزة شمال وتامل واحتفظ في الشمول والحيط فيحكم على هذين الموضعين
بزيادة هذه الحروف التي ذكرها المصنف ولولا ذلك لم يحكم بالزيادة
وميم دلامص وزرقم في الدلاصة والترقة ميم زرقم للالحاق
بعذافر وميم زرقم للالحاق بيرهم ونون رعشن وبلغن في الوعشن والبلغ
ونون رعشن للالحاق بجعفر ونون بلغن للالحاق بقطربوس وهاء امهات وهبلع
واهراق في الاموتة والهبلع والارانة وهما امهات للالحاق بدرهم وهاء
اهراق عوض من ذهاب حركة العين وهما امهات للتكثير كالف قبعثرى
ولام مجلل وهدمل في الفجع والهدم ولام مجلل لحقته بجعفر وهدمل لحقته
بزبرج وسين قدموس واسطاع في القدم وانطاعته قدموس لحق بعصفور
وهو بعض قديم واسطاع اى اذا قطعت همزته وهو بعض اطاع وانسين زائدة
عند سيبويه عوضا من ذهاب حركة العين واصل اطوع فنقلت حركة
الواو الى الطاء ثم قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار اطاع

ثم زيدت السين كما سبق فصار اسطاع وكانوا مع عدم النظير بتقدير
اصالة نون نرجس وعنسد وكنهبل واصفعدد وحبقبنه وهندلع
ولام وزنتل وعفرجل وتاء وكيب وعزويت يعني ان هذه الامثلة
كلها متى جعلنا النون فيها اصلية كانت كل كلمة لا نظير لها في كلام العرب وكذا
لام وزنتل وما بعده وكذا التاء في كلتيهن وما ثبتت زيادته لوجود النظير
فهو زائد وان وجد النظير على الفتح وشاكل ذلك تنقل فان التاء الاخيرة مفتوحة
فعلى تقدير الفتح فيها اذا حكمنا بكونها اصلية يلزم وجود فعلل فنحكم عليها
بالزيادة وغير لغة اضرى وهي تنقل بفم التاء وله نظير على هذه اللغة بتقدير
الاصالة وهو برثن فنحكم على التاء ايضا في هذه اللغة بالزيادة لثبوت زيادتها
في تلك وهما بمعنى واحد والزيادة اولى ان عدم النظير مع نظيرها وتقدير
الاصالة وذلك كنهبل فانه لا نظير له بتقدير اصالة النون ولا بتقدير
زيادتها لان كلا من فعلل وفنعلل مفقود فحمله على الزيادة اولى لانه وقوع
في اوسع الباب فيلزم فصل ان تضمنت كلمة متباينين ومتماثلين ولم تثبت
زيادة احد المتباينين فاحد المتماثلين زائد ان لم يماثل الفا ولا العين
المفصولة باصل كحدرد مثال ذلك جلبب وقردد وله تثبت زيادة
احد المتباينين نحو زمن نحو مزفان ما احد المتباينين وهو اليم تثبت زيادته
واحد المتماثلين في المثال الذي بدانا بذكرهن زائد وهو الباء من جلبب والدال
من قردد ان لم يماثل الفاء ولا العين ان لم يماثل الفا فاحترز من نحو كوكب فليست
احدى الكافين زائدة بل هما اصلان والعين مثلها المصنف بقوله حدرد
والعين مفصوله بنا صل وهو الراء فاحد المتماثلين ماثل العين فلو فصل
بينهما بزائد فاحد المتماثلين زائد كعنقنل وهو سرعة العقل فان تماثلت
اربعة ولا اصل للكلمة غيرها عمتها الاصالة مطلقا خلافا للمزجاج
في نحو كبكب مما يفهم المعنى بسقوط ثالثه اذا تماثلت اربعة كسمسم

ووشوش وقوله مطلقا اي سواء فهم المعنى بسقوط ثالثه ام لا خلافا
للمزجاج فيما يفهم المعنى بسقوط ثالثه كما مثل بنحو كبكبه اذ يقال كبيت
في معنى كبكبت وكفنت في معنى تكفكفت وليس الثالث بدلا من مثل الثاني
خلافا للكوفيين فانهم يذهبون الى ذلك فالاصل عندهم في مثل كبكبت
كبيت فان كان للكلمة اصل غير الاربعة حكم بزيادة ثاني المتماثلات وثالثها
في نحو صمحمح وثالثها ورابعها في نحو مرمريس فالميم الثانية والحاء الثانية
فوزن صمحمح فعلعل وفي مرمريس الميم التي هي ثالثة والراء التي هي رابعة يائيتان
فوزنه فعميل وهو مشتق من المراسة وثاني المثلين اولى بالزيادة في
نحو اقعنسس لوقوعه موقع احد بني واولهما اولى في نحو علوط لوقوعه
موقع الف فاعل وياء فيعل وواو فوعل السين الثانية في
اقعنسس كالفاء حرفي بني وهذا من القعس وذاك من الحرب واقعنسس
ملحق باحرنجم فيكون الزائد السين الثانية كما ان الزائد في احرنجم الثالث
ليجري باب الثلاثي على سنن واحد واول المثلين اولى في نحو علوط من ذلك
لان قياسها على ما قاسر المصنف مساو هو لا في كونها ثانية للكلمة وساكنة مثلها
وان امكن جعل الزائد تكريرها ومن سلتموني بها رجح ساعضد بكثرة
التظير اذ لم يمنع اشتقاق او ما يجري مجراه كمعدد علما لامرأة يمكن ان يكون
مفعلا من العدد وفعللا من المهد لكن فعللا يجيء مفكوكا كقردد وفعل
لا يجيء مفكوكا كالاشاذ كجلبب فهو فعلل لاصل قوله ان لم يمنع اشتقاق كما يتبين
فهو فاصل للافعلل لانه من البقق ونحو بعد بيمه اصلية لتوهم تمعدد واحد الفاءين
زائد قوله او ما يجري مجراه كجلبب يمكن كونه مفعلا ولو ان تركيب مرجب
مفقود لامكن كونه فعللا لفصل ما آخره هاء او نون بعد الف بينها
وبين انما حرفي مد او صرفان احدهما ياء فتحتمل الاصالة الاخيرة وزيادة
احد المثلين او اللين وللعكس مثال الهمزة قشاء ومثال النون

بالوصف الذى ذكره زمان ومثال الحروفين عنوان وشيطان فيحتمل ذلك
زيادة احد المثلين وهو احد المثنيين او المثلين وهو الواو او الياء
وللعكس اى زيادة الاخر واصالة احد المثلين او اللين مالم يحصل احد
البنائين او الوزنين او يقل نظير احد المثالين مالم يحصل احد البنائين اى
مادته الكلية كذا فى الخبر فالهمزة زائدة لان مادة مزاء مصله ومادة مرن
موجودة كمز ونحو فتيان فالياء زائدة والنون اصلية لوجود فتن والحاق فيعل او
الوزنين كحوالذى يعانى الحيات فاحد المثلين زائد والهمزة اصل لان فعلا اكثر
مصل او يقل نظير احد المثالين كدكان فحمله على زيادة النون اولى لان فعلانا
اكثر من فعال ويتعين اعتبار قلة النظير ان سلم بوسن ترجيح حكم بحسب
سبب كقولهم غوغاء غير منصرف فهمزته زائدة ووزنه فعلاء وان كان يلزم
كون فائه ولامه من جنس واحد وهو قليل لكنه لا يلزم منه محذور بل سببان
وزنه بنقد براصالة الهمزة فعلال ويترجح زيادة ما صدر سرياء او همزة او
ميم على زيادة ما بعده من حرفى لين وتضعيف مثال ذلك فى حرفى اللين
يحيى وافعى ومروه وفى التضعيف كقولك يلندد واحاص وبحث
فان ادى ذلك الى شذوذ فك او اعلال او عدم نظير حكم باصالة ما صدر
مالم يؤد ذلك الى استعمال ما اهمل من تاليف او وزن كمحبب وباجح فان
ادى ذلك اى ترجيح زيادة ما صدر من الحروف الثلاثة الى شذوذ فك
كمهدد فلو كانت الميم زائدة لقيل مهدكع فالزائد احد الدالين للالحاق بجعفر وقوله
او اعلال الخ فهو فعيل كصيقل اذ لو كان مفعلا لقيل موان كمقام قوله او
عدم نظير كما مر فهو مثله لا افضل لانه لا نظير لافعله قوله حكم باصالة ما
صدر وهو الميم مع ما بعده والهمزة فى معه قوله مالم يؤد ذلك الى استعمال ما
اهمل من تاليف او وزن كمحبب فيحكم بزيادة الميم ويركب شذوذ الفك لان التعويل
باصالته يستلزم ثبوت تركيب محب وهو مهمل قوله وباجح اى بكسر الجيم

فيحكم بزيادة الباء فيكون مفعلا لانه وزن موجود ولا يحكم باصالتها لانه
اما فعلل او فاعل وهما مصادر خصل الزائد اما للالحاق او لا فالاول
فالذى للالحاق ما تضمن زيادته ان كان مزيدا فيه وفى حكمه ووزن مصدره الشايع
ان كان فعلا فرعشن نونه للالحاق بجعفر وحوس رعشن والتقدير فى نونه
للالحاق عجرد حل واصلهما ثلاثى وفردوس واوه للالحاق مجرد من قوله
تحكم له بحكم شابهه اى من صحة واعلال وغيرهما فتقول فى البناء من ضرب مثل
جعفر ضريب ومثل برثن ضربب ومثل زبرج ضربب وقوله غالبا اشار بذلك الى
بناء مثل درهم من قرأ فانك تقول قِرَّاء بهمزتين فسهلت الثانية
بابدالها الفا اذ لا يوجد مثله فى كلامهم فخالف هذا ما يليق به مثل وذلك
صحيح قوله وساويه مطلقا اى فعلا كان او اسما قوله فى تجرده من غير ما
يحصل به الالحاق اى من زائد غير الذى يحصل به الالحاق واما ما به الالحاق فلا
منه كنون رعشن وهو من الارتعاش فالحق بجعفر فوزنه فعلن قوله وفى
تضمن زيادته ان كان مزيدا فيه ان كان اى الملحق به مزيدا فيه كان بتين ضرب
مثل احرنجم فتقول اضربب فاحد ابنيتى للالحاق والهمزة والنون الزائدتان
فى احرنجم ثبتا فى الالحاق قوله وفى حكمه هذه هى النسخة التى تقدمت فان معناه هنا ايضا
من صحة واعلال قوله ووزن مصدره الشايع ان كان فعلا نحو بيطر بيطرة فكدحرج دحرجة وتقول
بالشايع من غيره فانه لا يساويه فيه ولهذا قالوا دحل احاديم يقولون بيطار ولا تقول الا فى
الة اخرة مبدلة من ياء ولا الهمزة او لا الامع مساعد كنون اندد واو ادرون مبدلة
من ياء الكحيطى فانه ملحق بسفرجل وكذلك اندد فهو ملحق بسفرجل وهو من
اندد وواو ادرون فهو ملحق بجعدل ولا الحاق فى غير ترتيب وامتحان
الاسماع فما لغة العرب ببعض الابنية حكمنا بانه من كلامهم وما كان

للتدرب كما قاله ابن كزال فهذا لا يعد من كلامهم ويقارب الاطراد
الالحاق بتضعيف ما ضعفت العرب مثله فلا يلحق بتضعيف الهمزة ولا بتضعيفين
متصلين لاهمال العرب لذلك قوله ويقارب الاطراد الالحاق في
فلا يقاس كذا قيد من القياس فلو الحقنا بتضعيف اللام فينا من ضرب مثل
قرد والحقنا ضرب لكنه لا يقاس فقوله فلا يلحق بتضعيف الهمزة فلو قيل ابن
من قال اشل جعفر وجب ابدال الثانية الفا قوله ولا بتضعيفين خ فلا يجوز ان يبنى
من كم مثل جورد حل كزلك او يكون بهمزة واحتز بمتصلين من المنفصلين فان العرب
لم تفصله كذا كمل قوله كزلك اى لم تحمله لذلك اى تضعيف الهمزة والجمع بين
تضعيفين فان قصد التدرب او اجابة ممتحن فلا باس به وفي كان للعاتابي
ابنا مثل منقوص وفاقا لابي الحسن بشرط اجتناب ما اجتنبت العرب من
تاليفه او هيئة قوله فلا باس به اى لاجل اجابة الممتحن والتدرب ومعرفة
ما يكون عليه لو تكلمت به العرب فيقال على رأي ابي الحسن في بناء مثل بيدر ان
من بشرط اجتناب ما اجتنبت العرب من تاليفها المراد به مادة الكلمة فلا يقال
من الجلوس مثل جلوز وهو المحتون بلغة الترك لانه يكون جنلسا وليس
من كلامهم كلمة تاليفها النون الدم قوله او هيئة المراد الوزن فلا يبنى من ضرب
على مثال دملج وهو للهماز لان فعلل مفقود في كلامهم وسلوك سبيل
صحيح وحينئذ فالحاق ثلاثي بخماسي ولي من سلوك سبيل مدودن وعيهج
وعفنقل وخفيدد وخفيدد وعثوجح وهبيخ وقنور وضرب صحيح هو الالحاق
بعد كمال اصول الكلمة وحينئذ الالحاق بحرفين زائدين وهما النون والالف
مفصول بهما وليسا من جنس احد قوله من سلوك سبيل مدودن وهو الالحاق
قبل كمال الاصول بحرفين احدهما من جنس الاصل ولم يفصل بينهما الا النون اصل قوله
وعيهج هو الالحاق بحرفين احدهما من جنس الاصل والزيادتان متصلتان اي بعضا
الزائد اول المثلين قوله وعفنقل وخفيدد وخفيدد ملحقان بمثل عيهج وكذلك

عثوجح قوله وهبيخ وقنور وضرب لان الزائد فيه الالحاق بحرفين او نحو
في الاخر وهو ثنيل ويختار ابدال ياء من اخر نحو ضريب من الرد وعجوز
فاذا ابدل ابن من رد مثل ضريب قلت ردد فيجتمع اربعة امثال فتبدل
ياء فتقول ردي والياء تبدل من الدال كما تقول لهم لصديه في لصدة تتحرك الياء
وينفتح ما قبلها فتقلب الفا وجملة ما يتميز به الزائد تسعة اشياء دلالته
على معنى كحروف المضارعة وسقوطه لغير علة من اصل او فرع او نظير
من اصل كسقوط همزة احمر من حمرة اصالة مصدرا وفرع كسقوط ياء يعرفي
جمعه على اعارفة وزن ايعر فيعل لافعل لسقوط ياءه في الجمع او نظير كالياء في ايطل
فهي زائدة لسقوطها في اطل بمعناه وهما قاصر ولكونه مع عدم الاشتقاق في موضع
تلزم فيه زيادته لوقوع النون ثالثة وبعدها صرفان ولم تكن من بنائه
بعدها كعنتس وهو العسر الاخلاق فان ادغمت كجحنفل وهو الجمل العظيم
الضخم فثيل النون زائدتان وهو فعنل وقيل اصليتان وهو فعلل فان عرفي
الاشتقاق تعينت الزيادة كجحنفل وهو الغليظ الشفة او يكثر مع وجود الاشتقاق
فاذا وجد حرف زائد لا يعلم اشتقاقها كان ذلك الحرف قد كثرت زيادته فيما علم
اشتقاقه حكم عليه بالزيادة حملا على الاكثر كهمزة اكل واختصاصه بينبغي لا
يقع موقعه منها ما لا يصلح للزيادة كنون كنتا وفوزته فعلا ودنونه
زائدة لانه لم يعلم كان النون من هذا البناء حرف اصل ولزوم عدم النظير بتقدير
اصالته فيما هو منه او في نظير ما هو منه فالاول كسدوط فيه اصلية واو
زائدة ليكون فعولا كمدود لقعود بفعل والثاني نحو تنفل بالضم فيحكم عليها
بالزيادة وان كان ما هي فيه لا نظير له وهو برثن ولا يحكم بالاصالة
لتعين زيادتها في نظير ما هذا الحرف منه وهو تنفل بفتح التاء لعدم فعلل فعلل
بجمع حروف البدل الشايع في غير ادغام قولك لجد صرفي شكس آمن طبخ
ثوب مزته قوله الشايع تحرز من الشاذ كمرأة الاعشى فشذ زيد هم من

خلفهم بابدال الذال المعجمة من المهملة وقوله في غير ادغام تحرز من الكائن في الادغام فانه
لا يخص بهذه الحروف وهذه الحروف اثنان وعشرون حرفا والضرورة في التصريف
محاطوبث دائما وهي ثمانية لحرف ذكرها وهي التاء والواو والياء والتاء والذال
والهمزة واليم والالف وعلامة صحة البدلية الرجوع في بعض التصاريف الى المبدل
لزوما او غلبة لزوما كحدث وحدف فالقاء بدل من التاء لرجوعهم
حين جمعوه الى الشاء لزوما نحو احداث ولم يقولوا احداف بالقاء قوله
او غلبة نحو قال رجل وحد في معنى واحد ويقال فيهما احاد بابدال الهمزة بدل الواو
وكذا جاءت كثير تصاريفها بالواو وحد فان لم يثبت ذلك في ذي استغنى
فهو من اصل بنفسه ولا يدعى كون احدهما بدلا من الاخر ومن هذا قولهم
اكد ووكد وارخ ووزخ فلا يصح ادعاء كون الهمزة بدلا من الواو والالف المنقلبة
جاءت على الهمزة فصل تبدل الهمزة وجوبا من كل حرف لين سابق
الفا زائدة منظرفا نحو كساء ورداء والاصل كساو ورداي او متصلا بها
عارضة كسقاة وغزاة في ثانيث سقاء وغزاء والاصل سقاي وغزاو وتحرز بالعارضة
من اثبتت الكلمة عليها كهداية وربما صحح مع العارضة وابدل مع اللازمة
مع العارضة قالوا سقاية ومنه قولهم استي دقاش فانها سقاية وانما
صححوها في ذلك لانها مثل والامثال لا تغير فاسن لذلك ستوطانت
منه وابدل مع اللازمة قالوا صلاءة بالهمز وصلاية بالياء وتبدل الهمزة ايضا
وجوبا من كل ياء او واو وقعت عينا لما يوازن فاعلا او فاعلة من اسم
معتل الى فعل معتل العين او اسم لا فعل له سا يوازن فاعلا كقائم
وبائع وقائمة وبائعة وقوله وقعت عيشا فان وقعت فاء اولا لما
قبلها حكم غير هذا وتحرز من اسم لا فعل له نحو جايز لجمع الماء وجائزة لخشبة
تجعل في وسط السقف وقوله يوازن فاعلا او فاعلة احترز مما وازن
مفيلا ومفيلة من اطال وانال ومن اول واوين صدرتا وليست الثانية

مدة غير اصلية ولا مبدلة من همزة اي وتبدل الهمزة ايضا وجوبا
من اول واوين صدرتا كاو يصل تصغير واصل اذا اصله ويصل وكذا يقال
في الجمع ايضا وقوله وليست الثانية مدة غير اصلية تحرز من نحو وورى
فاصل الثانية الالف وهي مدة غير اصلية لانها الف فاعل فلا يجب قلب الواوين
همزة قوله ولا مبدلة من همزة نحو اول فان الثانية الاولى بعد الاجتماع والتاء
جات والاصل وألى فابدلوا من الهمزة واوا لضم ما قبلها فلا يجب ابدال الاولى
همزة لان الثانية تبدل من همزة فكانها موجودة ومتى همزة الثانية لم يجب همزة
الاولى فان عرض انقلابها بحذف همزة فاصلة فوجهان وذلك كان تبدئ من
ولي على وزن افعوعل فتقول اوألى ثم تقلب الواو الاولى ياء لكسر الهمزة قبلها
وتقلب الياء الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فتصير اءالى واوى
فاذا نقلت حركة الهمزة التي هي بين الياء الاولى والواو الى الياء الاولى تحركت
وحذفت الهمزة فتحذف همزة الوصل لزوال موجبها وهو سكون فتعود الياء الى
اصلها وهو الواو لزوال موجب قلبها ياء وهو كسرة الهمزة فيصير واوى فرض
اتصال الواوين بحذف همزة فاصله فيجوز ذلك قلب الاولى همزة نظرا الى ما عرض من اتصالها
ويجوز ذلك اقرارها واوا نظرا الى الاصل فتقول وواى واولى وكذا كل واو
مضمومة ضمة لازمة غير مشددة ولا موصوفة بموجب الابدال السابق والقيود كلها
مجتمعة في واو وقعت ووجوه وقوله ضمة لازمة تحرز من ليتلون وقوله
غير مشددة تحرز من نحو تعود وقوله ولا موصوف بموجب الابدال السابق تحرز
من سلمها واوين صدرتا وقد سبقت فيجوز في همزه ايضا وجهان وكذا
كل ياء مكسورة بين ياءين ولم تشدد هو كقولك في النسب الى راية راى وهجين
الواو المكسورة المصدرة مطرد على لغة فيقولون في وشاح ووساده اشاح
واساده وربما همزت الواو الضمة عارضة كقول بعضهم وان منهم
لنريقا يلوك وقد استتهم بالكتاب فصل اذا اكتنف طرفا اسم حرفا لين

بينهما الف وجب في غير ندور ابدال الهمزة من ثانيهما ان لم يكن بدلا من
همزة ولا منفصولا من الطرف لفظا او تقديرا كاوائل جمع اول وسياود
جمع سيد وقوله ان لم يكن بدلا من همزة كرويا جمع رواية وذلك لان ثاني اللينين
كان همزة كما ياتي ان شاء الله تعالى في مسئلة خطا ثم ابدل منها الفا نحو ابلوا
من ثانيهما همزة لرجعوا الى ما قررناه من انه لو سرد لا منفصولا من الطرف لفظا هذا
عطف على قوله ان لم يكن بدلا من همزة ومثال ذلك كما قال لفظا طواويس وتقديرا
كعواو رجع عُوار ولا يختص هذا الاعلال بالواوين في جمع خلافا للاخفش
فانه عنده مقصور على الجمع استعداده فصل يجب ايضا ابدال الهمزة مما
يلي الفا جمع تكسير فاعل من مدة زيدت في الواحد نحو رسائل ومصيبة ومصائب وركوبة وركائب فان كانت المدة عينا لم تبدل الا
سماعا فيما كان مفازة وبابه ميمتة فيقال مفاوز ومعايش وقد روى
عن نافع انه قرأ معائش بالهمز وقالوا ايضا مصايب وتنقح في غير ستذود
الهمزة العارضة في الجمع المشاكل مفاعل مجعولة واوا فيما لامه واو
سلمت في الواحد بعد الف غو هراوة على قياسه هراء وكرسايل لكنهم نحوا
الهمزة فصار رصراء وفتحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا فصار هراء
بالف فكرهوا اجتماع الفين بينهما همزة منتوحة فابدلوا الهمزة واوا فصار
هراوى وتعرف بقوله سلمت من غو طيء فان لامه واو لم تسلم في الواحد وياتي
حكمها قريبا ان شاء الله تعالى ومجعولة ياءا في غير ذلك مما لامه حرف علة او همزة
اي متى لامه واو سلمت في الواحد واو اكطيم ومطايا او ياء كهدية وهدايا
قولنا وهمزة كخطيم وخطايا وربما عوملت الهمزة الاصلية معاملة
العارضة للجمع كقولهم في جمع مولاه مرايا وقياسه مراءى كمطرقة ومطارق
وغو هدية وهداوى شاذ اذ حقه هدايا كما سبق ولا يقاس عليه
خلافا للاخفش اذ لم يسمع منه بالواو والاهمزة المنفطة والمسموع انيا

نحو مبيئة ومنايا ومحيئة ومحايا وتبدل الهمزة قبل من الهاء والعين من بها
كماء اصله موه والعين كقولهم في عباب اباب وبها كثيرا منهما اي الهاء
والعين منها اي من الهمزة كقولهم في اياك واردت هياك وهرقت وكقولهم في
ان من غوابجبني عن زيد منطلق فصل تبدل الهمزة الساكنة بعد همزة متحركة
منفصلة منها نحو ائمن لحركة التي قبلها فان كانت الحركة التي قبلها فتحة ابدلت
الفا نحو ادم وكسرة ابدلت ياء نحو ايتون او ضمة ابدلت واوا نحو اوتمن
وقوله بعد همزة تحرز من ان يقع بعد غير همزة وياتي حكمها ان شاء الله تعالى وقوله
منفصلة تحرز من المتصلة نحو اياء اي على وزن قطر من الهمزة وسياتي حكمها
ان شاء الله تعالى فان تحركتا او لا في غير الضارعة ابدلت الثانية ياء
ان كسرت مطلقا او فتحت بعد مكسور او كانت موضع اللام مطلقا
تبدل في هذه الثلاث مواضع ياء وقوله مطلقا اي سواء كان قبلها
فتحة غو ايمة او ضمة نحو ايمن مضارع ايمنت او كسرة غو ايسر على وزن
افعل من ام واصل الثلاثة الهمزة فنقلت حركة ما بعد الهمزة الساكنة اليها فانكسرت
فابدلت ياء وقوله او فتحت بعد مكسور وذلك كان يبنى من ام مثل اصبع فتقول
ائمم ثم تنقل حركة ما بعد الهمزة الثانية اليها لاجل الادغام فيصير ائم فتجتمع
همزة مفتوحة بعد كسرة فتقلبها ياء فتقول ايم قوله او كانت موضع اللام مطلقا
سواء كانت في اسم او فعل وسواء انضمت الهمزة التي قبلها او انفتحت او انكسرت
فتقول في مثال جعفر من قرأ قراء اى وفي مثال دصوح منه قرائ اى وفي مثال برثن
منه قرائ اى وفي مثال زبرج منه قرئ اى ثم تفعل بعد ذلك ما يقتضيه
التخفيف وقوله او ان فتحت بعد مفتوحة او مضمومة او ضمت مطلقا بعد
مفتوحة كادم جمع ادم او بعد مضمومة كاوبم واوضمت مطلقا اى
سواء انضم ما قبلها او انفتح او انكسر فتقول في مثال اصبع من ام اؤم
وفي مثال اصبع ادم وفي مثال اصبع اوم خلافا للاخفش وابدال

الواو من المكسورة بعد المضمومة والياء من المضمومة بعد المكسورة
في الاول كما في شال اصبع من ام اوم ومثال الثاني اصبع من ام ايم
والجماعة يمكنون في الموضعين وياسبون بين حركة الموضعين والحمل ف
في استصحاب البدلة منها لكسرة ازالها التصغير والتكسير وله
في ابدال الياء منها فاء لافعل منها اي من الهمزة ازالها التصغير فتقول
في تصغير ايمه على رباية ابيمه وعلى المختار اويمه ومثال ماء ازالها التكسير ما فوا
بنيت من الادواس كما صبع فانك تقول فيه ايدم هذا في كسرت قلت على رباية ادم وعلى
المختار اودم وذلك لزوال موجب القلب ياء وهو الكسر وله اي وخلافا للاخفش
في ابدال الياء منها فلو بنيت اسما كوم من زيد من ام قلت هذا ايم من زيد وعلى المختا
هذا اوم من زيد فان سكنت الاولى ابدلت الثانية ياء ان كانت موضع اللام
والا صحت فلو بنيت من قرا مثل قطوف قلت قراى واصله قرء اء فتزيد
الثانية للالحاق ثم تبدلها ياء والا اي وان لم تكن موضع اللام صحت نحو
سوال وطوال ولا تابى لاجتماع همزتين بفصل بل حكمها التصحيح والادغام
للفصل ومثال ذلك أَأَدَمَ وَأَأَمَنَ لشجر بالتصحيح ولا يقاس على
وتابى الاشلة جما وافرادا خلافا للاخفش وذلك بان يكون وزن
مفرده كمفرد دواب هذا مذهب الجمهور خلافا للاخفش فانه يقيس على ذلك
ما ليس شلة جما وافرادا في ابدال الاولى واوا مع وجود التاصل فتقول على
رايه في جمع ساءة مسمى به سواي فتبدل الهمزة الاولى واوا وان خالف دواب
في الافراد وتحقيق غير الساكنة مع الاتصال لغة اي مع الاتصال بهمزة اخرى
لغة فتقول في ايمة امة بتحقيق الهمزتين معا ولو تواليا كثر من همزتين
حققت الاولى والثالثة والخامسة وابدلت الثانية والرابعة
فلو بنيت من الهمزة مثل ترجمة لكان ءاءاءاءه فتبدل الثانية
واوا لضم ما قبلها وكذا الرابعة وتحقق الاولى والثالثة والخامسة فتقول

آ آ آ آه فصل اذا كان في الكلمة همزة غير متصلة باخرى من كلمتها جاز ان
تخفف متحركة ساكنا ما قبلها بابدالها مفتوحة بعد فتحة وبياء
بعد كسرة مفتوحة بعد ضمة نحو جل سوله فيجوز فيه سوله بالواو وقولة وبيا
بعد كسرة نحو مير جمع بئر فتقول مير بالياء وخوارزميان اقرين بالياء
ونحو قوله غير متصلة نحو زمن المتصلة باخرى وقد سبق حكمها او تخفف
مفتوحة بعد فتحة نحو سال ومكسورة او مضمومة بعد فتحها وكسرة او ضمة
بجعلها كالجانس حركتها نحو سير ونحو لوم قوله او كسرة نحو بيس ويستهزى
قوله او ضمة نحو سئل ونحو يسون جمع ساءة خلافا للاخفش في ابدال
المضمومة بعد كسرة ياء والمكسورة بعد ضمة واوا فتقول يستهزوت
والمكسورة بعد ضمة واوا فتقول سول وان تخفف ساكنة بعد حركة
بابدالها حركة جانسها اي جانس الحركة فان كانت فتحة ابدلت الفا
نحو ياس او ضمة ابدلت واوا نحو يوس او كسرة ابدلت ياء نحو ذيب وان تحركت
بعد ساكن فيجذفها وتنقل حركتها اليه نحو هن خلك ورايت خلك ومررت
بخلك ما لم يكن الساكن الفا او واوا مزيدة للمد وياشلها والمتصغير
او نون الانفعال عند الاكثر الفا نحو انبا واوا او المزيدة نحو مقروة
او ياء شلها نحو خطيه او للتصغير نحو أُفَيْسٍ تصغير انوس او نون الانفعال
نحو انا دفان النقل والابدال في ذلك ممتنعان وقوله او واو مزيدة للمد تحرز
من ان تبنى من السؤال مثل طومله فتقول سواله ومن نحو صوغ ونحو بويب
وقوله او ياء شلها تحرز من ان تبنى من السؤال اسما على يماس فتقول سيبال
ومن غوشئ ونحو اسحق وتسهل بعدا لانك ان اوثرت التخفيف
فلا يجوز في الياء ونحوه نقل ولا ابدال بل يجوز جعلها بين بين عند قصد
التخفيف ويجعل مثل ما قبلها من الواو واليا والمذكورتين وتدغمان
الادغام فتقلب الهمزة مع الواو واوا ومع الياء ياء فتدغم فتقول

مقروه وغطيه وربما حمل في ذلك الاصلي على الزائد والمنفصل على المتصل
في ذلك اي القلب والادغام فتقول في ضوء وضوؤ سي سي وهو قليل
جدا هذا حمل الاصلي على الزائد ومثال حمل المنفصل على المتصل نحو ابو ايوب
فتبدل الهمزة واوا وتدغم كمقروه وفي اباسحاق بتبدل ياء وتدغم كغطيه
ونحو قولهم في كماة كماة لايتاس عليه خلافا للكوفيين اي تنقلي
الهمزة الى الساكن قبلها وابدال الهمزة الفا والقياس نقل حركتها وحذفها نحو
كمي وان كان المنقول اليه حرف التعريف رتب الحكم على سكونه الاصلي
كمن الان المنقول اليه اي الحرف المنقول اليه حركة الهمزة حرف التعريف
وهو اللام الساكنة رتب الحكم على سكونه الاصلي كمن الان اي تفتح النون و
اظهارها كما يفعل لو لم ينقل حركة الهمزة الى اللام او على حركته اذا رضيت
لان اي بادغام النون في لام التعريف وربما استغني بحذف الهمزة عن النقل
الى الياء والواو والمتحرك ماقبلهما كقولك في يرى اخوانك يرم اخوانك
وتحذف اليا لالتقاء الساكنين وقولك في تغزوه والكثير انما هو نقل
حركة الياء والواو سالم تكن الحركة فتحة اي فلا يقال في يغزو احد يغز احد
وقد لا يستثنى فيقال يغزه خد ويرم خذ وحذفت اليا والواو لالتقاء الساكنين
مع الجاء الساكنة والتزم غالبا النقل فيما شاع من فروع الرؤية والرأى
والرؤيا الاسرأى ورئيا وسراة واراه منه وما اراه وارءه به الرؤية
مصدر رأى من الرؤية والرأى مصدر رأى بمعنى اعتقد والرؤيا مصدر
رأى الخلمية والمراءاة الاراءة واشلة ذلك ظاهرة قوله والتزم النقل اي نقل
حركة الهمزة كما تقدم وقوله غالبا احترز من لغة تميم الات فانهم لا
ينقلون بل يقولون يرأى وارأيا قوله فيما شاع احترز من نحو استرأى فانه
قليل وهو استفعل من الرؤية وقوله الا سرأى خ مستثنى من التزام النقل
فصل تبدل اليا بعد كسرة من واو هي عين مصدر لفعل معتل العين

او عين جمع لواحد معتل العين مطلقا او ساكنها الى وليها في الجمع الف
وصحت اللام فالاول نحو قام قياما والاصل قواما قوله بعد كسرة
احترز من ان يكون بعد فتحة كرواح او ضمة كعور فانه يجب التصحيح وقوله النقل
معتل العين احترز من غير معتلها نحو لاوذ لواذا والثاني الذي هو عين جمع
سواء التهما في الجمع الف كدار ودار يا او لم يلها نحو بيه وقيم والاصل ديور
وتوءم وهذا هو المعنى بالاطلاق وقوله عين جمع احترز من المفرد كسوط
وقوله او ساكنها ان وليها خ كثوب وثياب وحوض وحياض
هذا الموضع الثالث الذي يجب قلب الواو فيه ياء وقد يصح ماحقه
الاعلال من فعل مصدرا وجمعا وفعال مصدرا فعل مصدر نحو ول ووجما
نحو وجوج جمع حاجه وفعال مصدرا نحو نار الشيء ينور نورا وقد يعل
ماحقه التصحيح من فعال جمعا ومفردا غير مصدر ومن فعله جمعا فعال
جمعا كقولهم في طوال جمع طويل طيال وقياسه ايجب لان واوه لم يسكن
في المفرد كثوب ولم يعتل كدار واحترز من اعلوط قوله او مفردا غير مصدر
كقولهم في الصوان صيان قوله ومن فعل جمعا كقولهم ثور وثيره وقياسه ثوره
كبيوت وبيوته وليس بفعله مقصورا من فعاله خلافا للمبرد فان اصل
ثيره عنده ثيارة كجارة فقلبت الفا وياء لاجل الالف التي بعدها
فصل تبدل الالف ياء لوقوعها اثر كسرة او ياء التصغير فالاول كما ديب
والثاني كفويس جمع حواب وتصغير بغال وكذا الواقعة اثر كسرة متطرفة
او قبل علم تانيث او زيادتي فعلان فالاول كالغازي والثاني نحو ثويبه
تصغير ثوبه والثالث كشجيان اصله شجوان او ساكنة مفردة لفظا او تقديرا
لفظا مثل ميزان قالوا وساكنة لفظا او تقديرا نحو حياء في مصدر
احوى على قول من قال في مصدر اقيل فتالا والاصل حواء

فقلبت الواو الاولى ياء لانكسار ما قبلها فاجتمعت الياء والواو وسبقت
احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فصارت ميتا ومنه قرئ
للهما لم توضع على الادغام لان الفعل ليموى وكذا الواقعة اثر فتحة رابعة
فصاعدا طرفا او قبل هاء التانيث وكذلك اى وكذلك تبدل ياء
الواو ايضا الواقعة اثر فتحة كقولك اغريت ومعطى بدليل معطيان
قوله فصاعدا كقولك استغريت ومستعلى بدليل مستعليان او قبل الف التانيث
كالمستعلاة ونحو مقاتوه وسواسوه واقتوه ودينون واجليواذ شاذ
لا يقاس عليه فقاتوه جمع مقتواسم فاعل من اقتوى وقياسه مقاتيه
وسواسوه جمع وقياسه سواسيه وهو المستوون والنشر وقياس
اقروه اقريه كاكسيه وهي جمع قروة وهي ميلغة للكلب والاصل في ديون ديوان
وصوغا وغير مقرونة فكان الاصل الادغام وقياس اجليواذ اجلواذ لانه
مصدر اجلوذ بهم السير اى دام مع السرعة وهو من سير الابل لا يقاس
عليه تعلمه وتبدل الالف واوا لوقوعها اثر ضمة كضويرب تصغير ضارب
وكذلك ايا لسكنته المفردة في غير جمع غوموقن وميوقن اصله ميقن
وميقن واحترز من المتحركة نحو هيام فلا تقول حوام واحترز بمفردة
من ان يبنى من البيع على فعال فتقول بياع فلا يبدل واحترز بغير جمع
من نحو بيض فلا يقال بوض والواقعة اثر فعل كقضوو رموا وقبل زيادتي
فعلان فاذا بنيت من الرى اسما على وزن سبعان قلت رموان
والاصل رميان او قبل علامة تانيث بنيت الكلمة عليها فلو بنيت من
الرى اسما مثل سمرة قلت رموة ولو قدرت بناء الكلمة على التذكير ثم عرض
لحاق التا وجب ابدال الضمة كسرة وتصحيح الياء وتبدل الضمة في جمع كسرة
فيتعين التصحيح نحو بيض والاصل بيض فقلبت الضمة كسرة لتصح الياء
ولم تقلب الياء واوا لاجل الضمة فيقال بوض لان تغيير حركة اولى من تغيير

حرف ويفعل ذلك بالمثلى سفة كثيرا ذلك اى قلب الضمة كسرة كقوله تعالى قسمة
ضيزى في نعل بضم الفا فهو المحفوظ في الصفات كحبل والاصل ضيزى
فان كان نعلى اسما قلبت الياء واوا كالطوبى مونث الاطيب وافعل عند سيبويه
حكمها حكم الاسما وبمفرد غيرها قليلا نحو طيبى في مصدر طاب والكثير طوبى
وثيرك طيبى لهم وحسن ساب وربما قورت الضمة في جمع فيتعين
الابدال كقولهم في جمع غايط غوط وقالوا ايضا غيط وهو التباس كبيض وتبدل
كسرة ايضا كل ضمة بليها ياء او واو وقولي اسم متمكن لا يتقيد بالاضافة
مثال ذلك اظب واذل والاصلي اظبى واذلو كما كلب فقلبوا واوا وياء
والضمة في اظبى واذلو كسرة قوله وعلى اخر احترز به من نحو افعوان
وقوله اسم احترز من نحو يغزو وقوله متمكن احترز من الضمير نحو هو وقوله
لا يتقيد بالاضافة احترز به من ذو بمعنى صاحب فانه متمكن لكن يتقيد
بالاضافة او مدغمة في ياء هي اخر اسم لفظا او تقديرا قوله او مدغمة هذا معطوف
على اخر ومثال ذلك عصا وعصى ودلو ودلي واحترز باخر من نحو ثيم فلا
يجب كسر الضمة واحترز باسم من الفعل فاذا بنيت حبي للعالم بهم فاعله
قلت حبي فلا يجب جعل الضمة كسرة قوله او تقديرا كمرمية والاصل مرميه وكل
ضمة في واو قبل واو متحركة اى يليها زيادتا فعلان فاذا بنيت من القوة
مثل سبعان وهو موضع قلت قويان والاصل قووان او قبل ياء تليها
زيادتا فعلان كان يبنى من شوى اسما على فعلان فتقول شويان ثم تقلب
الضمة كسرة فتقول شويان او علامة تانيث كان يبنى من القوة او من شويت
اسما على فعلة فتقول قووة وشويه ثم يصير الى قوية وشويه فان كانت في غير
واو قبل واو قبل ها التانيث لم تبدل الا ان تقدر طرآن التانيث فان كانت
اى الضمة في غير واو اى في حرف غير واو قبل واو قبل هاء التانيث لم تبدل
الضمة كسرة والواو ياء فتقول في مثل سمرة من الغزو وغزوة قوله الا ان تقدر طرآن

الثانيث قال سيبويه في فعله من الرمي يقال رموه اذا بنيت على الياء ورمية
اذا الحوت من واو فعله مصدرة قبل ياء مشددة او متلوة باخرى مغيرة
ليا مشددة او منقولة الى واو من همزة وجمعان ابدال الضمة كسرة في
الجمع واقرارها وقوله في ضمة مصدر ح مثال لذلك صوم ولي جمع الوى وتحوز
بمصدرة من نحو تغيير فان الضمة قبل الياء المشددة ليست مصدرة وقوله
قبل ياء مشددة تحرز من شهد ويوم قوله او متلوة باخرى مغيرة ليا مشددة
كدي في ضمة الدال تليت بضمة مغيرة لاجل ياء مشددة والاصل دلوو ولتحوز
بمغيرة من ضمة الخاء في تخيير وقوله او منقولة الى واو من همزة نحو سوؤه
منبيا من سوشل عرفوة وقد يسكن ذو الكسرة والضمة المؤخر بين اعلال
اللام يبقى اثرهما ذو الكسرة كالذي بين من الضرواسا كفعلان فتقول غزيان
والاصل غزوان فقلبت الواو ياء للكسرة قبلها وذو الضمة كالذي بين من الرمي
كبعان فتقول رموان والاصل رميان فقلبت الياء واوا للضمة وقعلوا وبقي
اثرهما وذلك انه اذا سكنت الزاي من غزوان والميم من رميان زالت الكسرة
والضمة ومع هذا تقول غزيان ورميان فلا يعتد بالسكون لعروضه وقد
يؤثران المصدر ان اعلالهما بجوزة بساكن وقد يؤثران الضمة والكسرة
اعلالها اي اعلال اللام بجوزة بساكن وسن وروه ذلك في الكسرة قولهم هو بين
عوده بنا اي قريبا والاصل دنوا ه والاكثر في هذا تصحيح الواو وربما اثرت الكسرة
بجوزة بفتحة اي ربما اثرت في قلب الواو ياء ومنه رضيان في رضوا والاصل
الواو وقد سبق ذلك في كيفية التثنية وان الكسائي يقيس عليه وربما
جعلت الياء واوا لازالة الخفاء كقولهم ايفع الغلام واوفع الغلام
والواو يا لرفع ليس اوتقليل نقل لرفع ليس اعياد في جمع عيد ولم يقولوا
اعواد لئلا يلتبس بجمع عود قوله او تقليل نقل كقولهم في صوم
صيم لان الياء اخف من الواو من وكلاهما جائز فصل تحذف ايا المدغمة

في شلها قبل سدغمة في مثلها ان كانت ثالثة زائدة لغير معنى
متجدد كقاض وقضى قبل مدغمة في مثلها كما اذا نسبت الى هدين ونحوها
وقولنا ان كانت ثالثة تحرز من الرابعة نحو كرس وسمى فانهما يحذفان
ومن الثانية وسيأتي وقوله زائدة تحرز من الاصلية نحو تحيه وسيأتي وقوله
لغير معنى متجدد تحرز من قصوى اذا صغرته فانك تقول قصوى ثم تقلب
الواو ياء وتدغم يا التصغير فيها فتقول قصي ولا تحذف ايا الاولى
لانها جاءت لمعنى وهو التصغير بخلاف صبي وقضى او ثالثة عينا كتحيه مصدر
حياكرى تزكية فاذا نسبت اليه اجتمع فيه اربع يات فتحذف ايا التي هي
عين تفعله فتبقى بجر كسر فتفتح الحاء وتقلب ايا واوا فتقول تحوى
وينفتح ما قبلها ان كان مكسورا فتقول علوى في علي وان كانت ثانية
تحت ورددت واوا ان كانت بدلا منها وان كانت اي ايا فتقول في طي
مصدر طوى طووى وتبدل الثانية واوا ياء الثانية التي ادغمت
فيها الاولى فتقول صبوى وقصوى وتحوى وطووى وحيوى ولا تمتنع
سلامتها ان كانت الثانية والرابعة لغير النسب خلافا للمازني فلو بنيت
من حي كجعفر حل تلت حيوى بقلب الثانية واوا وحيي بسلامتها بخلاف
ما سبق لانها مع ياء النسب في حكم المتطرفة لفرض النسب بخلاف هذا والتزم
المازني اعلالها بقلبها واوا كما سبق في صبي ونحوه وتبدل واوا ايضا بعد فتح
ما وليته ان كان مكسورا ايا ء او اقمة ثالثة حيه متحرك وقبل ياء ادغمت
في اخرى فالاولى كيتح وهم فتقول سجوى وعموى وتحرز بقوله بعد
متحرك من نحو طي وهي وشال الثاني قولك في النسب الى فتى فتوى
وتحذف جوازا رابعة فتقول في قاضي قاضي وقاضوي ووجوبا خامسة فصاعدا
فتقول في مشتري ومستدعي مشتروي ومستدعيي ليس الا وكذا ما وقع هذا
الموقع من نحو اوواو وثلث ضمة من انت كقولك في جبلي جبلي وواو

تلت عرة تنقول فى عروة عرق فان كان الفا فتغير ثانيه اختير قبلها
واوا فان كان ياء الواقع هذا الموقع انقلت فى ملهى ملهوى وقد تقلب الياء
للثانيه فيما سكن ثانيه فتقول فى جيل جيلوى وحذف ايضا كل احد يا
نظرت لفظا او تقديرا بعد ياء مكسورة مدغم فيها اخرى ما لم يكن
ذلك فى فعل او اسم جار عليه مثال الياء المحذوفة لنظائرها فاذا
صغرته قلت عطى بثلاث ياءات الاولى ياء التصغير والثانية المنقلبة عن
الالف والثالثة المنقلبة عن الهمزة ومثال المنظرفة تقديرا سقايه اذا
صغرت تقول فيه كذلك فانك تصغره على سقيه والاصل سقيية دقوله بعد
يا مكسورة مدغم تحرز من ياء رصى دقوله مدغم تحرز من نحو حيى وقوله ما لم
يكن ذلك فى فعل او اسم يشبهه فانه لا يفر اجتماع اليات فلهذا تقول
أحيي ويحيي ويحيى والتقدير مصدر تزيا ولا يمنع هذا الحذف لعدم
زيادة المكسورة خلافا لابى عمر فتقول فى تصغير اخوى اخى والاصل
اخيو فقلبت الواو الاخيرة ياء لكسرة قبلها وادغمت ياء التصغير فى الواو التى
وليتها وعلمين الكلمة بعد قبلها ياء فاجتمع ثلاث ياءات فحذفت الثالثة كما تفعل
فى عطيي اذا لا فرق عند سيبويه بين ان يكون الحرف الذى ادغمت فيه ياء
التصغير زائدا كان عطا او اصليا كما واخوى وابو عمرو يحذف فى الوكعطا
ولا يحذف فى الاصلى كاخوه فان حركت الاولى والثانية حذفت الثالثة او قلبت
الوسطى واوا وانما وسلمت الثالثة فاذا بنيت من المرمى مثل جحرش
قلت رميى بثلاث ياءات حذفت الثالثة وذلك بعد ان ينقل حركة الاول الى
الساكن قبلها وهو ايم تدغم فى التى قبلها فحوريمى فيجتمع فيه ما اجتمع
فى عطيي فتحذف الياء الاخيرة لانها تطرفت بعد ياء مكسورة مدغم فيها اخرى
كعطي فتقول رمى وقوله او قلبت الوسطى فتقول رميوا وانما وسلمت
الثالثة تنقول رمياى وذلك انا قلبنا الثانية الفا لتحركها وانفتاح

ما قبلها واقرت الثالثة فصل اجتنبوا ضمة غير عارضة فى واو قبل واو
لان الضمة كالواو فاجتناب ثلاث واوات احق نحو يجورو واسم مفعول
من جاده فاستثقلوا الضمة فنقلوها الى الحرف قبلها وحذفوا فصار يجور
وقوله غير عارضة تحرز من نحو يعون مضارع هوى فضمة الواو عارضة
اذ اصلها الكسر نحو يهوبون وقوله لان الضمة كالواو اى فيصير كانه اجتمع
ثلاث واوات وقوله فاجتناب ثلاث واوات احق وذلك لانهم اذا اجتنبوا
ما هو قريب منه كان اجتنابه اولى فان عرض اجتماعها قلبت الثالثة او
الثانية ياء وذلك كائن بين من القول فعلا كما فعل فتقول تويل والاصل
اقوول ثلاث واوات فتقلب الثانية او الثالثة ياء ويلزم قلب الاخرى
ياء لاجتماع الواو واليا وسبق احداها بالسكون وقد يعرض اجتماع اربع
فصل الثالثة والرابعة نحو قوى مثل جحرش من قوة والاصل قووو
فتدغم الاولى لسكونها فى الثانية ثم تقلب الثالثة ياء لاستثقال اجتماع
الواوات وتقلب الرابعة ياء للكسرة قبلها فيصير قوى وقد تقلب
الثانية نحو اقويا مثل اغدودن منها اى من القوة والاصل اقووو
فقلبت الرابعة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وقلبت الثانية ياء لاجتماع
الواوات وقلبت الثانية ياء لاجتماع الواو واليا التى هى بدل من الواو والثانية
وسبق احداها بالسكون فصار اقوياء وذا اولى من قوو واقوا واما
لان الحسن قوله وذا اولى اى هذا الاعلال المذكور فى المثالين اولى من قوو
وهو تصحيح الواو والثالثة فى بناء مثل جحرش من القوة واقووا وهو تصحيح
الواو والثالثة فى مثل اغدودن من القوة لان فيه الملحوظ من اجتماع ثلاث
واوات وحيوا حييا فى بناء مثل جحرش من حييت اولى من حياى والاصل
حييى فادغمت الياء الاولى لسكونها فى الثانية وابدلت الثالثة واوا
كراهة اجتماع الامثال فصار حيوا كالمنقوص وكذلك الكلام فى حيا

فصل تبدل باء الواو الملاقية بان كلة ان سكن سابقهما سكونا اصليا
ولم تكن بدلا غير لازم ويتعين الادغام قوله في كلة تحرز من كلمتين
نحو ابو يوسف وقوله ان سكن سابقهما تحرز من عكسه كطويل
فلا ابدال ولا ادغام قوله سكونا اصليا تحرز من نحو رضي يخوتوى في قوى
وسياتي قوله ولم تكن بدلا غير لازم تحرز من نحو رويته اذا ابدلت همزتها
واوا فقلت رويه فلا بدل ولا ادغام وتحرز من البدل اللازم فانه
يبدل ويدغم فلو بنيت من لا يئم مصدرا آمت المرأة من زوجها مثل ايلم
قلت ايم فيجب قلب الهمزة الثانية ياء لما قبلها كراهة اجتماع همزتين فيصير
ايم فتجتمع الواو والياء وسبق احداهما بالسكون فتقلب الواو ياء وتدغم
فيصير ايما قوله وتعين الادغام اي سواء كانت الواو متقدمة كطويت
طيا اصله طوى او متاخرة نحو سيد اصله سيود ونحو غويه وضيون
وغوية ورية شاذ اما غويه وضيون فشذوذهما ان الواو لم تبدل فيهما
وتدغم واما غوية فشذوذها انه ابدل الياء واوا وادغم واما شذوذ رية
فهو من جهة الادغام وقياسها ان لا تدغم فيقال رويه وبعضهم
يقيس على رية فيقول في نحو يحنف قوى في قياس اعلال العارض
وتبدل ياء ايضا الواو المتطرفة لفظا او تقديرا بعد واو بين سكنت
ثانيتهما والحاقية لام فعول جمعا ويعطى مثلوها ما تقرر لمثله
من ابدال وادغام فتقول في مثل عصفور او عصفوره من الغزو غزوى
والاصل غزووو فاستثقل اجتماع ثلاث واوات فقلبت المتطرفة ياء
فاجتمعت الياء والواو وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت
ثم قلبت الفة كسرة لتصح الياء وقوله سكنت ثانيتهما تحرز من نحو
فاذ الثانية تقلب ياء لكن لا تبدل الثانية وذلك كان تبين من غزو مثل
قعدوة فتقول غزووة فتقلب الثالثة ياء كما سبق وتدغم الواو الاولى

لسكونها والثانية وتقلب الفتحة كسرة لتصح الياء وقوله والكائنة اي الواو الكائنة كعصى
والاصل كعصوو واحترز بالجمع من المفرد كعتو قوله ويعطى مثلوها اي مثلوا الواو
الذين تكلم فيهما فان كانت الواو لام مفعول ليست عينه واوا ولا هو من فعل
او لام افعول او افعوله او فعول مصدرا وعين فعل جمعا فوجهان والتصحيح اكثر
قوله ليست عينه واوا كنحو موسر وقوله او كانت تعين الادغام كالذي بين من حوى
عليه اسم مفعول فتقول متوى عليه والاصل متووى بثلاث واوات فيعل فيه كما سبق
قوله ولا هو من فعل تحرز من بناء من رضي وياتي حكمه قوله او لام افعول كادحى
وهو موضع الغلام الذي يفرح فيه قوله او افعوله كادعوه قوله او فعول مصدرا كعتو
قوله او عين فعل جمعا كصوم ثم قال المصنف بعدة ذلك فوجهان والتصحيح اكثر فنحو
اكثر من مدى وكزا ادحوة وادعوة وعتو وصوم اكثر من ادحى وادية وعتى وصيم
فان كان مفعول من ذوات الواو على التصحيح فمرضي ارجح من مرضو وقد يعل بنا
الاعلال او بالقلب ياء ولا همزة قالوا شاة مبشوءة فهو مشئي والاصل مشنوو
كمقروو وقد تصحح الواو وهي لام فعول جمعا قالوا ابوا وغوا ولا يقاس عليه خلافا للفراء
لا يقاس عليه لقلة ما ورد منه وريا اعلت الواو وهي عين فعال جمعا قالوا قائم وقوام
وقيام فصل تبدل الياء من الواو لا ما لفعلى صفة محضة او جارية مجرى الاسماء اما
شذ كالحلوى بالفتح والفتوى عند غير بني تميم قوله صفة تحرز من حزوى اسم موضع
وقوله صفة محضة كالعليا وقوله او جارية مجرى الاسماء كالدنيا والاصل في الاول
العلوى وفي الثاني الدنوا وهو تانيث الادنى وقياسه الحليا كالعليا وقوله والفتوى
عند غير بني تميم واما بنو تميم فيقولون القصيا على القياس وشذ ابدال الواو من
اليماء لا ما لفعلى اسما نحو تقوى وهو من وقيت والعوا للنجم وهو من عويت وهو
مطرد ومعنى ابدال الواو من الياء لا ما لفعلى اسما فان كان صفة لم يبدل لا قياسا ولا
شذوذا نحو صديا وصديا وربما فعل ذلك بفعلا اسما وصفة ذلك اي قلب الياء واوا
اسما كقولهم العواء للنجم وانما الف فصل تبدل الالف بعد فتحة متصلة الفعلا

لسكونها

انقلا لا اصليا من كل ياء او واو تحركت في الاصل وهي لام او بازاء لام غير متلوة بالف
ولا ياء مدغمة في مثلها مثال الاول غزو درمي وعصا ورحا ومثال الثاني الذي هو بازاء لام
كما بين من غزو ورمي مثل درهم فتقول غزوٌ ورميٌ ثم تقلب الواو والفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها وهما متصلان بالام فتقول غزوا ورميا وتقول العنف بعد فتحة تحرز من ظبي
ودلو وعفو وتقوله متصلة تحرز من غووا ورأى وتقوله انقلا لا اصليا تحرز من العارض
كالوبنيت مثل عكن من غزو ورمي قلت غزوٌ ورميٌ ثم تقول غزو ورمي ولا تقلب الواو
والياء الفا ولن عركا وانفتح ما قبلهما لان انقلابهما بالفتحة عارض لان اصل عكن عكن كما
والاصل غزاو ورماي فحوله من كل ياء او واو تحركت في الاصل تحرز من نحو بيرعوى
فلا تقلب فيه الواو والياء الفا ان تحركت وانفتح ما قبلها لان حركتها عارضة اذ اصلها السكون
لان مثالها من الصحيح يحرك بمضارع احمر وقوله غير متلوة بالف تحرز من غزوا ورميا
وعصوان ورحيان وقوله ولا ياء مدغمة في مثلها نحو عصوي فالواو والياء كما يقال على
السنة الطلبة دائما تحركت وانفتح ما قبلها قلبت الفا ثم يقال ذلك اذا سلمت من هذه
القيود التي ذكرها المصنف رحمه الله فان كانت مضمومة او مكسورة وتلتها مدة بجانسة
لحركتها قلبت ثم حذفت ولا تصح لكون ما هو فيه واحدا خلافا لبعضهم قوله فان كانت
مضمومة اي الواو او مكسورة اي الياء قوله وتلتها مدة بجانسة نحو ك قولك في جمع فتى
وعص على سبيل المذكور كقولهم فتون وعصون رفعا وفتين وعصين نصبا وجرا فالواو والياء في حالة
الرفع مضمومتان وفي حالة النصب والجر مكسورتان وتليهما مدة بجانسة للحركة فتقلبان
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلهما ثم يحذفان لالتقاء الساكنين قوله ولا تصح لكون
ما هي فيه رخ اي الياء والواو والمراد بما اشبه هذا الجمع من مفرد لامه ياء او واو غير متلوة
وهي بعد فتحة وقبل واو ساكنة خلافا لبعضهم كما قال فتقول في بناء مثل ملكوت
من رهى او نزو رَمَوَت وغزوت والاصل رميوت وغزووت فتحركها الواو والياء
وانفتح ما قبلهما فتقلبان الفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين وتصل العين بعد الفتحة
بالفاعل المذكور ان لم يسكن ما بعدها او تكن هي بدلا من حرف لا يصل ويكن
ويكن ما هي فيه فعلا واوا او ياء على افتعل بمعنى تفاعل او فعل بمعنى افعل مطلقا او معرفا منهما
او اسما ختم بزيادة تخرجه من صورة فعل خال من علامة تثنية او موصول بها فتى وتصل
العين اي المتحركة بما يي متحركة كانت اذا وتوت بعد الفتحة المتصلة انقلا لا اصليا
بالاعلال المذكور وهو ابدال الالف من الواو والياء كتام وباع وساق وعاد وما ايوالاصل
قوم وبيع وسوق وعود وقوله ان لم يسكن ما بعدها تحرز بذلك من نحو طويل وقيول
وتصل هو قوله او تكن هي بدلا من حرف لا يصل كقولهم شيرة في شجرة قوله او
يكن ما هي فيه فعلا واوا او ياء على افتعل بمعنى تفاعل او فعل اي واوي العين مثال ذلك اعتوروا
بمعنى تعاوروا فان لم يكن بمعناه اعتلت العين بابدالها الفا نحو اختار بمعنى خار
فان كان يائي العين وجب الاعلال نحو استاروا والاصل استيروا قوله او فعل بمعنى
افعل مطلقا اي واوي العين كعور بمعنى اعور او يائيا كبيض بمعنى ابيض قوله او معرفا
منهما اي من افتعل او فعل كمجتور ومعور قوله او اسما ختم بزيادة تخرجه من صورة فعل
خال من علامة تثنية او موصول بها خال نحو صَوَرى وحَيَرى او موصول بها كجولان
وميلان مختما بزيادة وهي الالف والنون واخرجتهما عن صورة فعل موصوف بما ذكر فصحت
وقد يميل فعل المذكور كقولهم اعارت عينه لم نعارا اي عورت ولهر تهور وتصيح نحو
صورى شاذ لا يقاس عليه وفاقا لابي الحسن ترتيلا لالف التانيث متولة تاليه
وذهب سيبويه اذ مطرد وان الف التانيث تخالف تاليه والمختار المصنف في بعض
كتبه وشذ غوروح وغيب وجول وصيود وصيوة واو وكما شذ اعلال ما ولي
فتحته سالا حظ له في حركة كاية في اسهل الوجوه وقياس الاول راح وغاب وقياس
حول حال وقياس صيود صاد كما قالوا طال وعفو وصوح عفو للجحش وقياسه عفا
لانها واو تحركت وانفتح ما قبلها كغزاه واو وصوح هو واو وهو الداهية وحقه اوى
كغزو وغزى قوله كما شذ اعلال ما ولي فتحته سالا حظ له في حركة كاية في اسهل الوجوه
فالالف بدل من حرف علة ساكن والاصل اييه فتحركت الياء انكراهة التضعيف
فوزنه فعلة كحركة فحق التصحيح وهذا مذهب الفراء وذكره سيبويه بعدة كرهة التضعيف

وهو اسهل من قول الكسائي ان اصله أايّة على فاعلة فحذف العين ومن قول الخليل ان اصله ايية على فعلة فعكسوا الاعلال شذوذا فاعلوا العين وصححوا اللام فصار اية واما كان اسهل لانه ليس فيه الا ابدال الف من حرف علة ساكن وليس فيه حذف ولا دعوى عكس قاعدة وظهور ذلك في نحو يوتعد ويتيسر عند بعض الحجازيين وفي نحو اولاد من ضخ ثم واو عند تميم تقوله ذلك ابدال الواو الساكنة الفا كما في يه تقوله في نحو يوتعد ويتيسر وهو كان حضارها لان كل فعل سما فاؤه واوا وياء عند الحجازيين فيقولون ياتعد وياتسر في قلب ما بعدها من جنسها بجرى الفتحة والكسرة نحو يوتسر ويتعد قوله وفي نحو اولاد سريع ماؤه واو عند تميم فيبدلون الواو الفا في جمع على وزن افعال سما فاؤه واو كولد والاود وقت واقات ووشى واثاث ونتج ما قبل الياء الكائنة لاما ساكنا وما قبلها مفتوحا انفاقا لغة طائية فيجوز ان تقال عندهم في اثاثيته ناصياه وفي رضى رضاه فوفق كانت رضا فضل اذ الواو والياء عين فعل لا تتجيب ولا موافق لفعل الذي بمعنى فعل ولا مصرف منهما او عين اسم يوافق المضارع في وزنه الشائع دون زيادته غير مجار على فعل مصحح او بوافقه في زيادته وعدد حروفه وحركاته دون وزنه او عين مصدر على افعال واستفعال مما اعتلت نقلت حركتها الى الساكن قبلها ان لم يكن حرف لين ولا همزة ولم تقل اللام او تضاعف وابدل من العين مجانس الحركة ان لم يخالفها قوله كانت الياء والواو عين فعل نحو ايان واقام وقوله لا تتجيب احترز من نحو ما الحوله وابينه فانه لا يعل قوله ولا يوافق الفعل الذي بمعنى فعل كعور بمعنى اعور قوله ولا مصرفا منهما نحو اطول وابين منه ويعور هذا في الفعل ثم قال او عين اسم يوافق المضارع كمقيم ومبين في وزنه الشائع وزنه اي فيكون على عدد حروفه وحركاته وسكناته الشائع احترز من مغيل من اغيلت فلا يعل معتل لانه لم يوافق وزنه المضارع الشائع لان كياس المضارع من افعل ما عينه واو الا عال قد اعلوا في هذا افعالوا قالت في مغيل اي استت ولدها الفيل وهو اللبن الذي يكون للمرضع بعد عمل الولادة وقوله دون زيادة فان وافق فيها فهو منقول من الفعل نحو يزيد وقوله غير مجار

على فعل مصحح نحو زين غوطها ول وعبايع فلا يعلان لجريانهما على مقابل وبناء قوله او بوافقه في زيادته عدد حروفه وحركاته دون وزن حركاته ليس المراد نفس الحركات بل جنسها وو زن ان كان مبنيا من القول او البيع اسما كتعلى فتعلى تنيل وتبيع والاصل تقول وتبيع فنقلت حركة العين الى الفا فسكنت فانقلبت واوا وتقل ياء لكسر ما قبلها وافهم من كلامه ان وافق الاسم المضارع في الزيادة وعدد الحروف والحركات والوزن لم يعل نحو اسود واطول منك وابين اذ لو اعل لالتبس بفعل قوله او عين مصدر على افعال خ كاقامه وايانه او استفعال كاستقامه واستبانه مما اعتلت عينه اي عين الفعل او الاسم او افعال واستفعال بالشروط السابقة قوله الى الساكن قبلها ان لم يكن اي ان لم يكن حرف لين غير ياء نحو ياع وطاع وقوم وسير ولا همزة نحو يأس مضارع ايس قوله ولم تقل اللام نحو اعيا واغوى واستحيا واستغوى او يضاعف نحو اسود واسواد وابيض وابياض في قوله وابدل من العين مجانس للحركة ان لم يخالفها كقولك في اقوم واطيب ويتوم قام وطاب ويتيم فان جانست الحركة العين لم يجز الا النقل نحو يتقل ويبيع اصلهما يتوقل ويبيع وغزف وامنعول ما اعتلت عينه ويفعل بعينه ما ذكر من النقل فتقول متقل ومبيع والاصل متوقل ومبيوع فنقلت حركة عينهما الى الفا قبلهما فالتقى ساكنان امرهما العين والاخر واو ومفعول لازمان لذلك وهذا مذهب الخليل وسيبويه واذا نقلت وحذفت في مبيوع وقعت الياء ساكنة بعد ضمة وهي قويت من الطرف فنقلت الضمة كسرة كما فعل في بيض جمع ابيض وان كانت ياء وقبلت الابدال بجعل الضمة منقولة كسرة وان كانت لما عين متقول في مبيوع مبيع وتصحيحها لغة تميمية ومنه قول الشاعر وكانها قاعدة مطويه وقول الاخر يوم رواد عليه الرشح مغيوم وربما صححت الواو والضمة دون هكذا سمع من كلامهم وفاعل ايضا معذوب ومنه قول الشاعر والسلك في منبره المذوب ولا يقاس عن ما حفظ منه خلافا للمبرد ولا يقاس على علة ما سمع منه ويحذف الف افعال واستفعال ويعوض منها في غير نداء ها التانيث يعوض منها هاء التانيث بمثال اقامة واستقامة وقوله في غير نداء اشارة الى قولهم اقام اقاما ودوما صحيح لافعال والاستفعال وقولهم ومنه قولهم استحوذ استحواذا

واصول اعوالا ولا يقاس على ذلك مطلقا خلافا لابي زيد مطلقا اي سواء وجد الثلاثي كما
ستتمام لوجود قام واهل كما ستتوق اذ لم يقولوا ناق بل اذا اهمل الثلاثي كما ستتوق فيصح
القياس وبها على ما وافق المضارع في الزيادة والوزن وهو قليل كقولهم فيغير جمع فوان واللايق
به أفوقه بالتصحيح كما جوبه واسودة فانه موافق الفعل في اصله وزيادة ولا ينتظم
الاعلال بحكم مناسبة الفعل في المعنى فيكون تصحيح مدين ونحوه متيسا خلافا لمن يفهم قوله
من جهة انه من اي من جهة كونه مصدرا واسم مكان وليست علة اعلاله موافقة المضارع في الوزن
فيكون على هذا تصحيح مدين ونحوه كما قال لا مقتض متيسا الا ترى انا مدين ونحوه غير
مناسب للفعل خلافا لبعضهم وهو المبرد فانه ادعى ذلك وعلى هذا يكون تصحيح مدين ونحوه
متيسا فصل يتبدل في اللغة الفصحى التاء من فا الافتعال وفروعه ان كانت واوا او ياء غير
مبدلة من همزة ان كانت واوا ان كانت انما كقولك اتعد يتعد اتعادا فهو متعد وبه
قول الشاعر فان تعدني اتغبل جملها وسوف ازيد الباقيات مل عداقوله او ياء ومنه قولهم
اتسر يتيسر اتساما فهو متسر من اليسر وقوله غير مبدلة من همزة تحرز من نحو اتعل
من الازر فلا تبدل الالف تاء بل تقر وتعل ما تقتضيه التصريف فتقول ايتزر ويايتزر و
موتزر والاصل ايتزر ويايتزر وموتزر وقد تبدل ياء اليا من الواو والفا وهي بدل
من همزة كقولهم في ايتزر اتزر وفي اوتمن اتمن وهي لغة ردية وتبدل تاء الافتعال وفروعه
فاء بعد الثاء كقولهم في اثقل من الثقل واثرد من الثرد والاصل اثتقل اثترد فابدلوا التاء المثناة فاء لمماثلته
وادغموا او تدغم فيها اي بالتاء الثانية فتقول اثقل بالتاء المثناة من فوق وقد لا يجوز الابدال
لوالثاني فالاول كخوادان وهو انتقل من الدين فاصله ادتان والثاني خوادكر انتقل من الذكر
او الزاي نحو ازدجر وطار بعد الطاء نحو اطلع او الصاد نحو اصطبر او الضاد نحو اضطرب
وتدغم في جلها الطاء والدال في بدلها اي بدل التاء تنتقل في اضطلم وادكر اظلم وادكر بادغام
الطاء في الطاء في الاول والدال في الدال في الثاني او تظهران فتقول اططلم وادد كر وقد تجعل
مثل ما قبلها من طاء او ثال او حرف صفير فالاول كاطلم والثاني كادكر والثالث كاصبر
في اصطبر وازدان في ازدان واسمع في استمع وقد تبدل دالا بعد الجيم كقولهم في اجتمعوا اجدمعوا

فصل من وجوه الاعلال الحذف ويقال في غير لام كاناخوناس وناس والعين
كسر في ستة واما حذف اللام فكثير كاب ويرددم وغير حرف لين او همزة اوها او حرف
متصل بمثلة فالاول كقولهم في صرصر حرف حذف الحاء والثلاثة سنأتي فمن مظروه حذف
الواو من مضارع ثلاثي فاؤه واو استغنا لا لوقوعها في فعل بين ياء مفتوحة وكسرة
ظاهرة كيعد او مقدرة كيقع ويسع قوله ثلاثي تحرز من مضارع رباعي كادعبد فانه
يجوز حذف واو يوعد ومثال ما فاؤه واو وقع ووعد وقوله استغنا لا لوقوعها في فعل
تحرز من الواقعة في اسم فلا يحذف وقوله بين ياء مفتوحة تحرز من المضمومة نحو يوعد
وكسرة تحرز من ان تقع بين ياء مفتوحة وضمة فلا تحذف نحو وضوء يوضوء ظاهرة
كيعد ويسع وما ضيم ويسع ومعنى كون الكسرة مقدرة في نحو انه مضارع فعل فتح عينه
الكسر لكن فتحت لاجل حرف الحلق وما يسع فيما مر لا لاصل لان ما ضيه فعل بكسر العين
وقيل على فتحة الياء الخ وقوله يعني بهيئة المضارع حرف المضارعة والامر والمصدر كالكائن على فعل بحركة
العين بحركة العين موضوعا منها ما ثبت قوله والامر اي حمل عليه ايضا فيقال عد والمصدر كالكائن
على فعل كعد وزنه هذا بحركة العين بحركة الفا وكما قال المصنف موضوعا منها ما ثبت
كما مر اي في عد وزنه اذا لاصل كان فيهما وعدا وزنا وزمانا ثبت عينه لانتهائي المضارع
الى عين ما حذف منه الواو وهو عد وسع وضعه فان مضارعها يدع ويسع ويضع وربما
فتحوا هذا بمصدر فعل هذا اي الحذف وعلى هذا قالوا وضع ضعه وشذ في فصحة صنعة بفتح العين
والياء اذا بناه على فعله وصله وربما عرهذا الاعلال اسما كرقة والقياس عدم الحذف فتقول
ورقة اذ ليس له فعل حذفت منه الواو وكذا جهة وهو ظرف بمعنى الكان المتوجه اليه وصفات
كعدة يقال مررت برجل يوعدة للقتال اي فيه عدة في زمان واحد وقياسه وعدة والاخط
ليا ان هذا الاعلال انما تحذف لوقوعها بين ياء وكسرة بل بثبت نحو يسر الرجل بيسر ويعنت
الخاتة تيعنوه فالياء الخفة الياء بالنسبة الى الواو الا ما شذ من قول بعضهم يئيس واصله يويئس
حذفت الياء لوقوعها بين ياء وكسرة حملا للياء على الواو وانا لينفعل الا ما شذ من يجل
وهو من جيم يجد لغة عامرية وكثر العرب تكسر فتقول يجد ولا ينفعل الا ما شذ من يذر

ويبيع للمتروالبناس يوذر ويوضع لان الواو لم تقع بين ياء وكسرة ولا اسم
تقع فيه الواو سوقها من يعد بل ينال في مثل يقطين من وعد يوعد ولما لم تقع
الواو وان كانت وقعت بين ياء وكسرة كما في يعد لان الحذف في يعد لاستثقال الثقيل وهو
ويعد اسم فصل وسما طرد حذف همزة افعل من مضارعه فاشتق فاعله ومفعوله لان ثبت
الا في ضرورة او كلمة مستندرة فالاول المضارع وفي اسم الفاعل والمفعول مكرم ومكرم ولا ثبت
الهمزة في شيء من تلك الامثلة الا في ضرورة كقول الشاعر فانا اهل لان يؤكرما قوله واكلة
مستندرة كقولهم ارض مؤرنبا وكثيرة الارانب ومن اللازم حذف فاتت خذ وكل ومر
والاصل خذوا امروا اكل بهمزتين الاولى للوصل فلما حذفت الثانية حذفت همزة الوصل
لان عين الكلمة متحركة وان وقى سروا والوفاء فالاثبات اجود فتقول وامر فامر ويجوز
الحذف وخذ وكل بالعكس فتقول وخذ فخذ وكل فكل ويجوز الاثبات ولا يقاس على هذه الامثلة
غيرها الا في الضرورة فلا ينال في اليالب قوله الا في ضرورة كقول الشاعر قد كنت الى زيد فانزلهم
جاءت وسال زيد اي شيئا فضيرها اي اثبت الى زيد ومن اللازم حذف عين فيعلوا لم يكونه
والاصل يقيونه يا سكنت فحذفت عين الكلمة لزوما فصار يقيونه وكذلك فيدودة وقد
قيودودة اجتمعت الياء والواو وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت ثم
حذفت بحذف وليس اصله فعلولة فتحت الفاء لتسلم الياء لا خلافا للكوفيين وقولهم فاسد
لان قلب الفتحة لتسلم الياء مخالف لكلام العرب وانما كلامهم قلب الياء واوا للضمة قبلها
كموقن ويحفظ هذا الحذف في عين فيعلا وفي وفيعل وفيعله وفاعل كريحان واصله ريوحان
من روح وفيعل كسيد وميت في سيد وميت وفيعله كسيدة وميتة كما في سيد وميت في فاعل
كهاد واصله هايد وكذا شاك اصله شاوك وربما حذف الف فاعل مضاعفا ومن ذلك برون
والاصل بارورب والنسبة الى صليين اولى من اوعاشذ وذ حذف واو ابدال كدمت ودمترفتحها
رجحين الى صليين احدهما دمت والاخر دمت واولى من ان يجعلها رجحين ان الاصل واحد
والواو زائدة وابدال كمدوح ومدوح فيما اصلان يجي التصاريف على كل منهما ولا يقال ان الغالب
من الحال شذوذ او يجوز في لغة سليم حذف عين الفعل الماضي المضاعف المتصل بتاء الضمير

الهمزة

او نونه محمولة حركتها على الفاء وجوبا ان سكنت وجوازا ان تحركت ولم تكن حركة العين
فتحة ان سكنت نحو اجبت واجبن واجبن وجوازا ان تحركت ولم تكن حركة العين
فتحة نحو خفت ونسمت فان كانت حركة العين فتحة لم يكن على بابها لا يكون الا منقوصا
نحو هممت ودر باصل ذلك بالامر والمضارع الا مرفوعه تقول قومن في يقومن والمضارع
تقول بجزمهن في يخطفن ويخطفن ويحظ بعض العرب بحذف همزة يجيئ ويسوء واحدى يائي يستحيي
ويحيون مجرى يتقي ويستحيي في الاعراب والبناء والافراد وغيره فيقول يجيء ويسوء ويتقي
ويجيء بحذف يتقي ويستحيي في الاعراب فيقول لن يجيء ولن يسوء ولن يستحي فتحرك للنصب
وحذف للجزم والبناء نحو النساء يجين ويسوءن ويستحيين ولا يجيئن ولا يسوءن ولا
يستحيين والافراد وهو ان لا يلحقه ضمير تثنية ولا جمع وغيره وهو ان يلحقه ضمير تثنية او
يجيئون ويسيئون ويستحيون وتلتزم في غير ندور واطراد حذف
الف الاستفهامية المزيدة فوله في غير ندور يحترز من قول الشاعر على ما قام يشتمني
لئيم كخنزير تمرغ في رماد فاثبت الالف وقوله الاستفهامية يحترز من الموصولة والشرطية
فلا يحذف الفهما وقوله المزيدة يحترز من الموكدة مع ذا فلا يحذف انها لصوبما ما تقوم زيد
وقوله لغير ضرورة كقوله تعالى عم يتساءلون لم تؤد ونني وبحيئ م جيء وقد تسكن ميمها اضطرارا
اذ جرت بحرف ينال فعلت بتسكين الميم فان جرت باسم لم تسكن الميم وذهم الجرد الى حذف
الف ما الموصولة بشيء لغة وقد نقل ذلك ابو زيد قال كثير من العرب يقولون مررت
كامنهم حذفوا لكثرة استعمالهم وشذ في لا سما حذف اللام لفظا ونية بكثرة ان كانت
اللام واوا كاب واخ وهن وذو وفم وخمسة وبنية من نحو فتى الفعم ومعى
الجبل فان الالف حذفت لفظا لا نية لتقدير الاعراب فيها وبقلة ان كانت يا اوها
او همزة او نونا اصلا يا مثل يد ودم في لغة ديان وهاء شوشفه وهمزة شوسوته سوايه
رسوايرة كطوايعة ونونا نحو نهر وولا اصل دون وصاد نحو جرو ولا اصل حرج او مثل العين نحو يج
ولا اصل يج بالتشديد ودر بحذف العين وهي نون او واو او تاء او همزة فمن كقولهم مذ
والاصل منذ ومثال الواو فم والاصل فوه ومثال التاء خوسه والاصل سته ومثال الهمزة

والاصل براء والفاء رءو واو همزة اى ربما حذفت التاء بمثلة وهى واوا وهمزة فالاول زنة ولده
والاصل وزن وولد والثانى كناس والاصل اناس وكثر حذف الهمزة فى اب بعد لا ويا فالاول
كقولهم لا بالك فى لا ابالك وبعد يا كقول الشاعر يا ابيت اللعنه ربما سومعضل فرحته بالمكرمة والدها
وقد يعبر بها اى غير لا ويا نحو هذا اب وكقولهم مر بك وشذ فى الفعل لا ادر ولا ابال
حذفت الياء لكثرة الاستعمال ونعم صباحا والاصل انعم صباحا فحذفت فاؤه ثم حذفت همزة الوصل
ونحو هاتوا ولونرما التبيان والاصل ترا بالالف لحذفها ستوفد او مازائدة فصل من وجوه
الاعلال القلب والمراد بهما جعل حرف مكان حرف آخر لاجعل حرف العلة حرفا آخر وكثر ما
يكون فى المثل والمهموزة والواو اكثر فيه من ذى الياء بدليل الاستقراء كذلك وايثق وهو
بتقديم الآخر على مثلوه اكثر منه بتقديم مثلوا الآخر على العين وهواى القلب بتقديم الآخر من مثلوه
كقولهم طآى فى طاى قدموا اللام اكثر على عينها وهى الهمزة ومثال الآخر على العين غوجوا وزنها فاعا
اذ اصلها جوا بدليل جابيت الرجل وبتقديم العين على الفاء نحو ايسر فى يسر وايثق فى اوثق وقد جمع بينهما
وربما وربتقديم اللام على الفاء نحو اشياء على مذهب سيبويه اذ اصلها شيئا كطرفا وفعالا
اكثر فى وزنها افعال لان فعلاء يجمع على فعال كقول وقوال وقال الفراء اصلها اشفياء على وزن
افعلاء وقال ابن شيثا فى الاصل فيعل ثم خفف كما خفف ميت ثم جمع على افعلاء كما قيل بيتوا بيتا
ثم حذفت الهمزة التى للالام تخفيفا كراهة همزتين بينهما الف فوزنها افعاء وبتسليم الفاء العين
واللام كحادى والاصل واحد وكثر عوراء فى راءى فى ابار فى ابا أرا ى كثر القلب فى هذين
الوزنين ونحوهما شاذا بمعنى نا ى بنا ى وارام فى ارام جمع رئم وعلامة صحة القلب كون
احد المتقابلين فى القلب بحرف صحيح بعض وجوه التصريف فان فاق فانفاق اصل والمخلوق بخلق
كارام وارءام فارآم آم اصل كقولهم فى الافراد رئم ولم يقولوا رءم فان لم يثبت ذلك فهما
اصلان كخوجيد وجدب هما اصلان اذلم يتفق احدهما الآخر بما ذكر كقولهم حيد يحيد حيدا
فهو حايد وحيود وكذلك الآخر ويسر حاء وخطايا مقلوبين خلافا للخليل فى قولهما
ونحوه من اسم الفاعل الذى يقتضى القياس اجتماع همزتين كخاطئ اصله خاطائ بهمزة فهمزة
الهمزة واخرت ايا واو فى قولهم خطايا ونحوه كما يأتى ان اصله على ما قال فاصر خطائ بهمزة ثم همزة فنقلت

الهمزة على الياء ثم ابدلوا من الكسرة فتحة ومن الياء الفا ثم قلبوا الهمزة ياء لما ياء وخطايا غير مقلوبين وانما
قلبوها بابدال الهمزة الاخيرة ياء كراهة اجتماع همزتين وهذا مذهب سيبويه واما خطايا فمذهب
المبرد ين غير تحليل ان اصله خطاء ا بهمزتين فقلبوا الثانية ياء لكسرة ما قبلها ثم ابدلوا الكسرة
فتحة فتحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا ثم قلبوا الهمزة الى من الاثنين ياء فصار خطايا
فصل ابدلت الياء ساما من ثالث الامثال كتظنيت واصله تظننت وذا بينهما كما تميت واصله
اتمت وولها كايا والاصل لها ومن هاكه هديت والاصل دهريجت للجراء دهريجنه ومن نون كاتل
والاصل ناسين لانه من نسيان ومن عين ضفادع قالوا ضفادى قال الشاعر ومثل بيض لحوانق
ولضفادى جم نقانق وبا رانب قالوا رانى وقال الشاعر لها اسأو بد من لحم تمهرع من المعالى ووخز
من ارنبها وسين سادس قالوا سادى وثانت قالوا ثانى قال الشاعر بعدتك يا زرع الى وهاى
قد مر يومان وهذا الثانى وانت بالهجران لاتبالى وربما ابدل من حروف الذلين تضعيف ما قبله كقولهم
فى اب واخ اب واخ وقد تبدل تاء التضعيف بعد الطاء نحو بعطر حيث طرحيث والصاء نحو قصط
فى قصعت وه الا بعد الدال كقولهم فى جلدت جلد والى كقولهم فى قوقت قوقى وشذ ابدال التاء
من واو وكتراث واصله وراث لانه من الوراثة وكذلك تجاه وحوفعال من الوجه ومن ما كمنشوبا بل
استه الرجل اذا كان فى سنه جدب وواصل استى ومن سين كست والاصل سدس ومن صاد كقصت
والاصل لعص وربما ابدلت من هاء كما ابدلت الهاء منها اصالة فى قولهم
الشاعر العاطفون تحين من ما عطف وقد تقدم هذا البيت واما الثانى وهو ابدال الهاء من الفا
فكقولك لهنة وهرقة وابدلت الجيم من النون الساكنة قبل باء نحو منجبر وفى كلمين نحو من بعد قد
تبدل منها ساكنة ومتحركة دون باء فالساكنة دون باء كقولهم احرجت الشاة فى انعت ومن بدالها
منها متحركة دون باء قولهم البنام فى البنان قال الشاعر يا لذات المنطق الخدام وكذلك الضغب
البنام وقد تبدل جيما من الميم هى النون قالوا اسود فاج فى قاتم وتبدل الصاد من السين جوازا على
لغة اذ وقع بعدها غين او خاء او قاف او طاء نحو صغب فى سغب الرجل اذا جاع وفاكقولهم
فى صحرت منه صحرت اوقاف كصقر فى سقر او طاء كقولك صطع فى سطع وذا فصل حروف العلة وصحتها قلبوا
باء قالاول نحو سيع والثانى كهراوة ان سكنت السين قبل الجاز ابدالها ذا يا كقولك فى سدادة

كاسنتو

وان تحركت قبل قاف نحو كذلك كقولك في ستر زقو ربما ابدلت بعد جيم ربما ابدلت الى السين زايا
كقولك زحست خلال الديار وجوت خلال الديار او ولا كقولك في رسب الشيء رزب ويحسن
مضارعة الزاي ساكن قبل دال من صاد او جيم او شين يصدر بها جود وما شدد فيضارع بالصاد والزاي
وبالجيم السين وبالسين الجيم ولا يمتنع الاخلاص في الصاد المذكورة اي الساكنة قبل الدال المتقدمة في
اصدر ازدجر فان تحركت قبل طاء او دال جازت المضارعة تحركت اي الصاد قبل طاء نحو صراط اطال
نحو صاد وقد جاءت المضارعة في الصاد بان شاب نايا وشذ الابدال للصاد متحركة في ذلك
زايا نحو زد رزى صدر فصل وقع الكاف فوق لا بدال بين الطاء والدال والتاء نحو لا بعاد
في الابعاد والمريد الماء المريط وهو حيث يمرط الشعر حول السرة ونحو اصطبر في اصتبر وقاط
في تسطاط ونحو ازدجر في ازتجر وناقة تربوت اي مسلة لانها من الدربة وبين الجيم
والياء كقولهم في بيد بمعنى غير مسد وقولهم في ما اسمك با اسمك وبين النون والطاء كقولهم
في فنا الدار تنا الدار وقولهم في حدث حدف وبين الكاف والتاء كقولهم في عرب فرك وتوقولهم
في وكنة وقنة وحياوي الطير في الحبل وبين اللام والراء كقولهم في الشرخ وهي النطفة تكون منها
الولد الشلخ وقولهم في لعل رعل وبين النون واللام كقولهم في لعل لعن وقولهم في اصلان
اصلال وبين العين والحاء نحو صبح بمعنى صبح وسدح في سدع وربما وقع بين الغين والخاء
نحو غطر يغطر اي خطر يخطر ونحو لاخ في لاغ وبين الضاد واللام نحو رجل بضار وجلد
ونحو الضجيع في اضطجع وبين النون والشاء نحو الجشوه من الشار اي الجزوه ونحو تلعزم في تلجزم
اي تلعثم وبين الجيم والياء كقولهم في علامي علايج دنى سجره شيره وكقول الشاعر يا ريب
ان كنت قبلت حجتي فلا يزال شاح بابيتك بج اقرنهات يوري وفرج اراد حجتي وبوري
والاكثر كون الياء المبدل منها الجيم المشددة موقوفا عليها نحو هذا صبيج في صبي اوسبوتة
بعين نحو علج في علي ومعيجه قضاعة من العرب وربما ابدلت الميم من الواو نحو فم في لام
فوه وقد يبدل من الها الحاء بعدها او بعين ان اوتوا لادغام نحو امرح حلا لا وذهب عتم
بزيدون امرح هلا لا وذهب معهم فان لم يرغم فلا ابدال وربما ابدلت السين من الجيم
نحو مرش في مدرج واذا سكنت الجيم قبل دال جاز جعلها كشين ولا يكون حينئذ بينها مخفة

ولا شيا مخففة ترش هذا لا يدرك الا مشافهة وابدلت الها وقفا من الف كقولهم هذا فضلى
از وملحوان لم ار وهامه اي ذا منع وهنا نحو من ههنا ومن هنه وحيهلا نحو حيهلا
ومن يا هذى قالوا في الوقف هذه وقالوا في الوصل ايضا وهيه هذه تصغير هنه ولا صرفيه
لقولهم هنوات ابدلوا الها من الياء المنقلبة فقالوا هنيهه وعوضت هي والسين من سلامه
العين في اهراق واستطاع وعوضت هي الها في الها والسين في الثان والله اعلم

باب مخارج الحروف

وهي ستة عشر مخرجا عند الخليل وسيبويه والاكثرين وقال
اخرون هي اربعة عشر فجعلوا المخرج اللام والنون والراء واحدا وتقريب معرفة مخرج
الحرف ان تسكن وتدخل عليه همزة قاطع موضع استقر فيه اللسان فهو مخرجه فتفصل الهمزة والها
والالف هذا هو المخرج الاول وسطه للعين والحاء هذا الثاني وادناه للغين والخاء ادنى الثاني
وما يليه للقاف اي ما يلي ادنى الحلق هذا هو الرابع وهو اول مخارج حروف اللسان وما يليه للكاف
هذا هو الخامس وثاني مخارج حروف اللسان وما يليه الجيم والشين والياء هذا هو السادس
والثالث واول حافة اللسان ما يليه من الاضراس الضاد هذا هو السابع والرابع وما دون
حافته الى منتهى طرفه وما حاذى ذلك من الحنك الاعلى للام هذا الثامن من الخامس وما بين
طرفه وفويق الثنايا للنون والراء وهو ادخل في ظهر اللسان قليلا لانه فوق اللام والراء
وما بين طرفه واصول الثنايا للطاء والدال والتاء هذا حادي عشر والسادس وما بينه وبين
الثنايا للثاء والسين والصاد هذا ثاني عشر والسابع وهو اخر حروف الطرف ويخرج هذه الثلاثة وما
بينه وبين اطراف الثنايا للظاء والذال والثاء هذا ثالث عشر والثامن وتمت مخارج
حروف اللسان وباطرف الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا للفاء هذا رابع عشر
وما بين الشفتين للباء والواو والميم هذا خامس عشر والمخرج السادس عشر يخرج
الخيشوم ولحرف واحد وهو النون الساكنة الخفيفة المسماة بالغنة فصل لهذه
الحروف فروع محسنة اي توجد في كلام الفصحاء وهي همزة المسهلة والغنة وتخرجها
الخيشوم فالهمزة المسهلة فرع من همزة المحققة والغنة فرع النون والفا الامالة والتفخيم
وهما طرفان عن الالف التي ليس فيها تفخيم ولا ترقيق والشين كالجيم وهي فرع عن الجيم

لطائفة والصاد كالزاى وهى فروع من الزاى لمائلة وفروع تستقبح فلا تؤخذ عوائفه من يريقنى
بعد بيشر وهو كاف كجيم فتقول فى كمل جمل وبالعكس فيقولون فى رجل ركل وجيم كنين
فيقولون فى كجيدا لاشتراوهما وكيس من نحو سايرنى صابر وطاء كتاء ونحو تالب فى طالب
وباء كفاء نحو اصبهان فى اصفهان وضاد وضعيفة نحو اظرافى ثوبتربون الثاء من اضاد
فصل من الحروف مهموسة سميت بذلك لخفاء النطق لان الهمس فى اللغة الصوت الخفى
قال سيبويه المهموس حرف اضعف الاعتماد فى موضعه حتى جرى معه النفس وجمعها سكت
شخص وما دا هلجهورة والمهموسة عشرة وهى ستشريجمها انجدك تطيق ومن
الشدة لجتلم الصوت ان يجرى فى ذلك وتوسطه بجمعها لم يروعنا متوسطة اى بين الشدة
والرخاوة وضابطه هو الذى لا يتم الصوت موضعه فمنها رحوة فلطرف الرخو هو الذى
يجرى بالصوت والظاء والضاد والطاء المطبقة وصفت بذلك لاطباق اللسان بها على الحنك
عند التلفظ بها وما عداها منفتحة لانها لا يطبق اللسان بشئ منها على الحنك والمطبقة مع الغين
والخاء والقاف مستعلية سميت بذلك لان اللسان يعلو بها الى الحنك وما عداها منخفضة اى
ما عدا المستعلية والحرف المنفتحة قلب جد لانها تنفصل عن مواضعها ولا يستطاع الوقف عليها
الا بصوت واللينة واى والمعتلة هن والهمزة واسفطه بعضهم من المعتلة الهمزة والمتحرف اللام
للتشارف لمن مخرجها الى مخرج غيرها لتكرر الراء لتكررها على اللسان عند النطق بها والهاوى الف
لانها تهوى فى الفم لا يعتمد اللسان عليشئ منها والمصوتة الهمزة سميت الهمزة بذلك لانها مقصورة
كالصوت والحرف المذلقة حيث سميت بذلك لان لها مدخلا من طرف اللسان والمصمتة ما عداها من
احرف الزيادة وسميت بذلك لانها اصمتت فلم تعمل فى لا بنية وما سوى هذه من الفاظ الحروف
ضب فى مخارجها كقولك الحروف تنقسم الى حلقى وغير حلقى او ما جاورها كقولك تنقسم الى هوائى
وغير هوائى فحلقى منسوب الى ما جاور الحلق وهو الحوا فصل فى الادغام يدغم الاول المثلين
وجوبا ان سكن ولم يكن ها سكت ولا همزة منفصلة عن الفاء ولا مدة او اضوا ومبدلة من غيرها
دون لزوم نحو ان سكن نحو اضرب بكرا فان تحرك فبيان حكمه ثم قال ولم يكن ها سكت نحو ماليه
هلك ولا همزة منفصلة عن الفاء نحو كلا ارا محمد ويحوز من المنفصلة بالفاء فان الادغام حينئذ سائل

ولان ولا مدة فى لفظ نحو يعطى باسر فان كان حرف لين فقط وجب الادغام نحو اخشى باسرا
وكذا ان كان المدليس فى لا خر نحو ستعوى قولا وسبلة معطوف على محل فى اخر نهو صفة لمدة قوله
دون لزوم نحو تقول مبتيا للمفعول من قال فلا يدغم لان حرف مد لا يحزم كقولك قال
نهو كلو يغزو واقد فلو لزم ادغمت كان بنين من الاوب كايلم فتقول اوب والاصل
اوب نابعلت ثانية الهمزتين واوا نضم ما قبلها وهو بدل لازم كهمزة ادم وكذلك ان تحركا
فى كلمة ولم يشد ولم يضطر الى فكهما ولم يصدرا ولم يسبقهما مزيد للالحاق ولا مدغم فى اولها
ولم يكن احدهما ملحقا ولا عارضا تحريك ثانيهما ولا موازنا ما هافيه بجلبة او صدره فعلا
او فعلا او فعلا او فعلا قوله وكذلك ان تحركا اى تدغم وجوبا ان تحركا اى المثلان عن ورد وا
الرد وقوله ولم يشد ولم يضطر الى فكهما نحو قط السعر اذا اشتد بجعله نحو الهد الله الحى
الاجلل ولم يصدرا ولم يسبقهما مزيد للالحاق نحو الندد فحذف نون زائد للالحاق بسنور جل ولا
يدغم فى اولهما عود ذهو مورد ولم يكن احدهما ملحقا عوتود فاذ ملحق بجعفر ولا عارضا
تحريك ثانيهما نحو يحيى ويحيب ولا موازنا ما هافيه بجلبة او صدره فعلا او فعلا او فعلا
او فعلا كطلل ودر ودر ودر وحشش وتنقل حركة المدغم الى ما قبله ان سكن فان تحركا
بنى على حركته نحو زد ولم يكن حرف مد او با وتصغير ولم يكن حرف مد نحو يرد والاصل
يردد ونحو زن من حرف المد فلا ينقل اليه نحو ارد وثمود والاصل راد د وثمود د او با
تصغير ثمود وسيبويه تصغير دابة ويجوز كسره ان كان المدغم تاء الانتعال وذلك نحو افتعل تقول
اذا نقلت قتل يقتل نهو مقتتل بفتح القاف فى الثلاثة ويجوز كسرها لانهما سكنوا التاء التى هى كلمة
القاف وهى فكرت القاف لالتقاء الساكنين وتقول قتل يقتل نهو مقتتل بكسر القاف فان سكن
ثانيهما لاتصاله بضمير مرفوع ولكون ما هافيه افعل تعجبا تعين الفك ثانيهما اى فان المثلين
لاتصاله بضمير الرفع نحو ردت وردن ولكون ما هافيه فعل تعجب كقول الشاعر واجب اشيا
ان تكون المقهما تعين الفك والادغام قبل الضمير لغة تقول ردت وردن فان سكن
القاف جزما او بناء فى غير افعل المذكور او كان يا لازما نحو يكها او ولى المثلان فالامتناع او
افعال او كان اولهما بدلا غير مدة دون لزوم جاز الفك والادغام قوله فان سكن القاف

جنبا بخولم يرد واو بناء عوارد وقوله في غير افعل المذكور اي الذي للتعجب فانه يجب فكه
كما تقدم قوله او كان يلازمها تحريكها قوله او كان الساكنان نحو حيي وعور من العار فحركتهما لانه
يجب الفك كما سبق قولا وعلى فاعلان كقتال او افعلال كان بتي من الموسل احمر فتقول
احمورى وتقول في المصدر لعوراء قوله او كان اولهما بدل غير مدغم وون الروم نحو قوله تعالى لئاما
وريا اي وقف حمزة والحسن ذين سهلا المدغم فانه يجب الفك نحو مقول ويجوز بدون الروم من سئلة اوبين
وقد سبق جاز الفك والادغام بعد ذلك فتقول لم يرد ووزد وحي وحيا ورياً بالادغام وعلى الفك
تبدل الكسرة ياء مدغمة كما سبق ولا تدغم وقد يرد الادغام في ياءين غير لازم تحريك فاينهما
فلا يتاسس عليه ومن ذلك قول الشاعر وكانا بين النساسبيكة تمشي بسدرة بينها فتحيي ليس
بلازم تحريك ثاني المثلين لانها تحرك في النصب وتسكن في الرفع ويجعل ثاني اللامين من افعل
وافعال من ذوات الياء والواو فلا يلتقي مثلان فيحتاج الى ادغام خلافا للكوفيين في نسلتين
اي سئلتا افعل وافعال قوله من ذوات الياء نحو ارمى وارمايا والواو نحو اغزو اغزوا اي
والاصل اغزيي فتحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا وكذا فعل في الباقي فاصل ارمى ارميي
فتحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا واصل اغزو اغزوو واغزوا اغزوا فتحركت الواو وانفتح
ما قبلها قلبت الفا فصار اغزوى واغزاوى وفي مثل سبعان من الغوة ثلثة اوجه اقيسها
ابدال الضمة كسرة وتالييها ياء والادغام اسهل من الفك وتاليتها ياء فتقول غويان والاصل
غووان فحمله كغلاوه من غزوا فيقال يغزوه فاقاضاه بهاء الدين ابن عقيل هذا الادغام
اكثر اهل العلم والادغام نحو غوان وهذا مذهب ابي اسحق وقول الشيخ على هذا الادغام مقيس
من الفك نحو غووان وهذا مذهب سيبويه وانما كان ذلك اسهل لان الاظهار يستثقل
ولا نظير له ولا يجوز ادغام في مثل جحمرش من الرمي لعدم وزن الفعل خلافا لابن السراج
فلا يقال رَمَّى والاصل رَمَيَ فتتحرك حركة الياء الاولى الى الميم وادغمت في الياء الكونه فضلة
رَمِيَ فتطرفت الياء مكسورة ما قبلها اخرى فقلبت الياء الاخيرة فصار كما يرى وقد سبق في
الفصل التاسع من فصول البدل ذكر هذه المسئلة وهو قوله فان تحركت الاولى والثانية حذفت
الثانية الى اخر الفصل فصل اذا تحرك المثلان من كلمتين ولم يكونا هاءين جاز ادغام

سالم يليا ساكنا غير لينين قوله ولم يكونا هاءين تحو زمن نحو قولك ابوك جاز الادغام نحو
جعل كم وقوله سالم يليا ساكنا هذا مذهب البصريين وهذا خرجوا قراءة ابن عمرو الرعب
بكسرهم على الاتباع وقوله غير لينين تحو زمن نحو جيب بكر وبيل الحرف التالي متحركا
او ساكنا لينا بمثل ما يليه الذي يليه قوله التالي متحركا نحو سبب طهرا او ساكنا نحو هذا
باب مطر وتحو زمن نحو مالك وتو غم جواز ما لم تكن لينا او همزة ادصادا اوشينا او فا
او ميما او صفيرا قبل غير صفيري او بلتق الحرفان في كلمة يوهم الادغام فيها التضعيف
قوله سالم يكن اي الذي يقاربه فقولنا لينا نحو ظبي ياسر وغزوا فتا وهمزة نحو قرأ هو به اوصادا
اوشينا سيأتي بيان ذلك اوفا او ميما سيأتي ايضا ان شاء الله تعالى قولا وصفيرا قبل غير
صفيري فلا يدغم صفيري في مقاربة فيما ليس بصفيري وسيأتي ما يدغم فيما شاء الله تعالى
قوله او يلتق الحرفان في نحو اجلل فلا يقال الصلاة لا يدرى هل اصله اصلل فحذفت احدى اللامين
جائز خلافا لاكثرهم والحجة لهذه المسئلة يغفرلهم واستغفروهم وبعا ادغم الفان الفا
نخسف بهم الارض والضاد في الظاء لقولهم في ضرب اظرب والسين في الشين اشتمل الرأس
شيبا بالادغام ويدغم الفاء والميم البا نحو اضرب فاجلد وان تجيب نجيب تولهم واسحب
مطرا في الحاء الحبا حبا حاتما وفي الشين والتاء الجيم اخوج شطاه ذي المعاوج تفرج وفيها
في الشين والصاد والظاء والذال والشين شركا وهما في المخرج وفيها اي في الجيم وشركا وهما
اي شركا الظاء وهي الذال والثاء وشركا الظاء وهي الزاي والثاء والادغام المطبق اي مع
هذه الاحرف الستة والظاء والظاء فبعض العرب يبقي الاطباق كما يبقي الغنة في ادغام النون وبعضهم
يذهبها كما يذهبها فصل وقع النكاح فيه الادغام بين الحاء والقاف كقوله تعالى فمن زحزح عن النار
وانفع حبلك وبين الفاء والقاف نحو سلخ غمك وادبغ خلقا وبين التاء والكاف نحو لحق
كنزه وسك قطبا وبين التفخيم يريد ادغم كل من الصاد والسين والزاي في الخمس وبين
الظاء والذال والثاء والظاء والذال والثاء نحو ابعث ظاهرا وابعث داود وابعث تميما
وابعث ظاهرا وابعث ذا النون وابعث ثمود وتدغم الستة في الصفيرية كما ظاء والذال
والثاء والظاء والذال والثاء وتدغم في الشين والصاد والنون واللام

ابقاء

وجوبا ان كانت للتعريف او بثبوتها والاجواز ابقوة في الراء ويضعف في النون وبتوسطهما
بقي قوله وجوبا ان كانت للتعريف نحو الطالب والدعي والتائب والظلم والذاكر والتاوي
والصابر والسابر والذابر والذاكر والضابط والتاوي والرجل ولا يجوز تبيين لام التعريف في
شيء من هذا وغيره قوله او شبيهتها كما في اللام العهدية كالشاكر علما او اذا كان قوله والاجواز
بتوة اي ان لم تكن للتعريف او شبهه فالادغام جائز في الراء نحو هل ياتي ويضعف في النون نحو هل
من كم وبتوسطهما باقي الحروف وهي احد عشر فصل تدغم النون الساكنة دون غنة في الراء واللام
النون الساكنة تشمل التنوين دون غنة هو المشهور في الادغام في الراء واللام كقوله تعالى من ربهم من لدنا
وبهاتي مثلها بحالها بالغنة في مثلها اي في مثل النون نحو من ثابت وليمح نحو هما كسبوا واتوا وغوين والى
واليا والتي يمم وتظهر عند الحلقية وهي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين وتقلب بهما
عند الباء دون بعد وتخفى مع البواقي وهي عدا هذه وكذا يفعل قاصد التخفيف بكل حرف امتنع
ادغام لوصف فيه او لتقدم ساكن صحيح اي اذا استثقلت حركة الحرف وادت تخفيفه ولم يمكن
تخفيفه بالادغام لما سيذكره المصنف فانك تخففه باجفاء الحركة وهو المعبر عنه بالاختلاس
فينطق بالحركة مختطفة بسرعة بحيث لا تكون مشبعة ولا ساكنة وهذا الذي قلنا سيذكره اللهم
وهو كما قال امتنع ادغامه لوصف فيه نحو لبعض شانهم او لتقدم ساكن صحيح نحو الرهب
بكسرهم وقد يجوز المتصل يجوز المنفصل في نقل حركة المدغم الى الساكن كقولهم في عبد شمس
عبشمس فادغم الدال في الشين والتباس لا تدغم لان الذي قبلها ساكن صحيح لكنه نقل
حركة المدغم الى الساكن قبلها كما نقل في يداي اصله يدي فصل تدغم تاء المضارعة وشبهها في مثلها
وهي مقاربتها تاليه همزة الوصل بشرط هو تتابعها في مثلها اي في التاء مقاربتها اي متقاربها التاء وهي
احد عشر حرفا الدال والطاء والظاء والذال والثاء والصاد والسين والزاي والجيم والشين
والضاد ومثال ادغامها في التاء اتبع واتابع والاصل تتبع وتتابع ومثال ادغامها في مقاربتها
قوله تعالى فاذا ألقح فيها وقد يخفف تخفيفا المتعذر ادغامه لسكون الثاني كما سيذكر في الاظهر
فاصله على هذا القول استخدر على وزن استفعل فحذفت التاء وتعذر الادغام للسكون فنقلت حركتها
في احست احست والقول الثاني ان السين بدل من التاء وان اصله اتخذ على وزن افتعل ويؤيده

او استثقاله متصدرا لاجل كتنزل وغل للملائكة والاصل متنزل الملائكة فاستثقل اجتماع مثلين
في ذوق احرفها والمحذوفة هي الثانية لا الاولى خلافا لهشام وفاق سيبويه باب الادغام
وهل يغني جواز اسم فعل وامر متحرك بالفتحة نحو الكثرة وبالالف نحو اليا لتطرفها
وانتقالها عنها نحو فتى ورمى وسلمى واعطى وقولنا اسم متحرك يخرج الحرف وغير المتمكن
من الاسماء فلا يتاسى بها انها وما لها اليها باتفاق دون مساءة زايدة ولكونها مبدلة
من عين لما يقال فيه قلت او متقوية على اليها او متاخرة عنها متصلة بها او منفصلة بحرف
او حرفين تاليهما او لكونها متقوية على كسرة تليها او متاخرة عنها منفصلة بحرف
او حرفين او لها ساكن قوله او ما لها اليها اي اليا باتفاق اي من العرب قوله دون مساءة
زايدة نحو زيد انف فقانا فانها لا توقل الى الياء الا بمساءة زائدة وهو ياء التصغير
كقفي والتكسير كقفي وتوقل الى الياء لغة هذيل رد ياء المتكلم كقفي قوله او لكونها مبدلة
من عين لما يقال فيه قلت نحو خاف وهاب اذ يقال خفت وهبت قوله او متقوية على اليها
كبائع او متاخرة عنها متصلة كالسيال لشجره او منفصلة بحرف كشاد او حرفين تاليهما
هما نحو بينها ورايت بيها او لكونها متقوية على كسرة تليها نحو مسلمين او متاخرة عنها
منفصلة بحرف نحو عماد او حرفين او لها ساكن كشملال فان تاخر عن الالف مستقل
متصل او منفصل بحرف او حرفين غلب في غير شذوذ اليا والكثرة للوجود ويتم لا للمنويين
قوله فان تاخر عن الالف مستقل متصل كباجل او منفصل بحرف كتاهض او بحرفين كتايط
وتولى غير شذوذ وعثر مما حكى سيبويه ان قوما يميلون نحو ما شيط ونحو ذلك ان تقدم
عليها غير مكسور كغانم وغنايم لا مكسورا نحو زمن فلاب قوله وكذلك اذا كذلك يمنع حرف
الاستعلاء اماله الالف ولا ساكنا بعد مكسور نحو زمن مصباح وربما منع مثلها مطلقا
اي سواء كان حرف الاستعلاء مكسورا كصعاد او ساكنا كثير كمصباح او غير ذلك وان فتحت
الراء متصلة بالالف وضمت فحكمها حكم المستعلي غالبا فتحت كراشد وفراش وربما اماره
او ضمت كهذا حار فحكمها حكم المستعلي في منع سبب الاماله قولنا غالبا لان بعضهم يميل ولا يلتفت
الى الراء ان كسرت كقت للبائع نحو قاديب وغادم وربما التزيت الراء المكسورة منفصلة نحو بها

متصلا او منفصلا من الالف نحو جاءني اخوك وجاءني اخ لك وانما وجب الامالة لاجل
بعض الالف بعضه لهذا الامال الف شابور في رايت يدي شابور لاجل يائه التي هي من
كلمة والالف من اخرى وربما اثرت الكسرة منوية في منقلم او موقوف عليه او زائدا لتباعدها
بالهاء نحو هذا حمادا او موقوف عليه نحو مررت بحمارا او وقف عليهم او زائدا لتباعدها بالهاء نحو
يزيدان يتزوجها وعندها وقد يمال لعارض من سبب المجاورة نحو المال او لكونه اخر مجاور ومايل الى اخره
من الاسباب التي تقدم ذكرها مثال الاول رايتا عمادا قال سيبويه انما املوا الالف لانها بدل من الياء
للكسرة ومثال الثاني امالة الفتح والضم والميل اذا جئ بما يميل من الاسماء غير المتمكنة او متى والف
ومن الحروف بلى وبلا والفا لا اي سواء كانت استفهامية او شرطية ومن الفتحات ما يليها
تاءيث موقوف عليها او المكسورة ومن الفتحات فتحة مررت بعمرو وسهر ونحوها ومن الضمات اي
واما لواو الضمات ما يليها فما تاءيث نحو ضربت ضربه والامالة المذكورة قوله ومن الضمات
اي واما لواو الضمات وضمة المرفوع الفتحة التي بعدها واو وبعدها راء مكسورة نحو مررت بعمرو
وسهر كما قال المصنف ومستثنى الامالة في غيرها ذكر المثل نحو كان الهمالي كالمجاج او غير علم
كالناس في غير الجولان الجوز تقديم اذ في صحيح ما يب الوقف ان كان اخر الموقوف عليه
ساكنا ثابت بحاله نحو كمر والذي لم يتم ولم يقتها الا ان يكون اخر الموقوف عليه مهملا في الخط
فيحذف مهملا في الخط كالتنوين فيحذف نحو جاء زيد ومررت بزيد الا تنوين منقوح غير موت
بالهاء فيبدل الفا في لغة غير ربيعة قوله غير موت بالهاء تحرز من نحو رايت فاطمة يبدل من التنوين
الفا نحو رايت زيدا ومررت بها واما ربيعة فيحذفون التنوين نحو رايت زيد كالمرفوع والمجرور ويحذفون
تنوين المضموم والمكسور بلا بدل في لغة غير الازد تقول جاء زيد ومررت بزيد واما الازد
فيبدلون من التنوين حرفا يناسب الحركة التي قبله فيقولون جاء زيدو ومررت بزيدي
ورايت زيدا وكالصحيح المقصور خلافا للمازني والفراء وللكوفي في ابدال الالف من تنوين
مطلقا فتقول مررت بعصا وهذه عصا يالالف في الاولين لام الكلمة وفي الاخير بدل
من التنوين والمازني ومن معه يبدلون رفعا ونصبا وجرا ولابي عمرو والكسائي وهشام الابدال
منه مطلقا فالالف عندهما في الاحوال الثلاثة لام الكلمة وقوله منها اي من التنوين وتبدل الفا

نون اذن هذا مذهب الجمهور وقيل يوقف عليها بالنون وربما ثبتت الالف الموقوف عليها يا
او واو الوصل شبهوا هذا نون رايت اني ومررت بانو وهو لغة فزارة وقد ينقلون ضمة نون تصل
الضمة وهو لغة لبعض طي وهمزة قطع فما لاصلي الثلاثة وربما وصلت بها لسكت الفاضا والا
فتنوين هناه والاه وقد يحذف الف المقصور اضطرارا كقول بعضهم بارجوم وبعضهم ابن الحراي
لصلي والف ضمير الغائبة سنقولا فتحة اختيار كقول بعضهم العرب من طيء الفضل فتعلموا الله به
والكرامة فاز اكرمكم الله برأي بها في فتى الالف ونقل فتحة الحاء الا الياء والمقصور غير المنصوب
ان كان منونا فاستصحاب حذف يائه لبعد الا ان يحذف فاؤه او عينه فيتعين الاثبات ولم يكن
منونا فالاثبات لبعد الا ان حكم ياء المتكلم الساكنة وصلا وحكم الواو والياء المتحركتين حكم الصحيح
قوله غير المنصوب يشمل المرفوع والمجرور والمنصوب فان يائه ثبتت عوض التنوين وان كان
منونا ابدل تنوينه الفا فتقول رايت قاضيا قوله اذ كان منونا فاستصحاب حذف يائه لبعد
نحو هذا قاض ومررت بقاض لبعد من حذف قاضي ومررت بقاضي قوله الا ان يحذف فان كيف
علما قوله او عينه كراسم فاعل سواء قوله فيتعين الاثبات فتقول جاءني مرمي ومررت بمرمي ومرمى
قوله وان لم يكن منونا فالاثبات لبعد فتقول جاءني القاضي ومررت بالقاضي لبعد من جاءني القاضي
ومررت بالقاضي قوله الا ان حكم ياء المتكلم الساكنة وصلا وحكم الواو والياء المتحركتين حكم الصحيح
قوله ياء المتكلم نحو قام غلامي فانه من ساكريا وتحرز من المتحركة فانها لا تبقى بحركة الحرف
الصحيح بل تسكن نحو قام غلامي وتوصل بها لسكت نحو غلامه وتحرز من الهمزة فانها لا تقاس على الصحيح بل تحذف نحو يا قوم والواو والياء نحو هذا دلو وان يغزو وهذا
ظبي وان يرمي وتحرز بالمتحركتين من الساكنتين نحو هذا يغزو يرمي فانهما لا يبقيان على
كالصحيح بل يوقف عليهما بحالهما ولا تحذف في نحو يعفى وانفلي ويدعوا فعلوا غالبا الا
في قافية او فاصلة قولا غالبا اشارة الى قوله ما هو ولا اد رعبد ابيه وسكين الرأ قوله
الا في قافية كقول زهير وارك تقوى ما حملت وبعض القوم يحلق ثم لا يمض قولا او فاصلة
كقوله تعالى والليل اذا يسر فصلان كان الموقوف عليه متحركا غير يائه سكن وهو الاصل
قوله متحركا تحرز من الساكن وقد يسبق غيرها التي ثبت تحرز من الذي اخره ها تانيث وسيأتي

حكمه سكن نحو ضرب زيد وكان الاصل انا خف الاعراب او ريمت حركة مطلقا الروم اخفاء الصوت
بالحركة مطلقا وضابطه ان يشار اليها اى الحركة دون صوت ان كانت ضمة وهو الاشمام ولا يكون
الاشمام فى منصوب ولا مجرور ويكون فى الفتحة سواء كانت اعرابا نحو جاءنى احمد او بناء نحو اين زيد
وهذا هو الاشمام ولا يدركه الا المبصر ويدرك بالروية او ضعف الحركة نحو هذا جعفر
ان لم يكن حمزة كتاء وتاء تعرف لين نحو سوف وشوبنى ولا تالى ساكن نحو بكر ويوم وبين
اوقعت الحركة على الساكن قبلها نحو هذا بكرو مررت ببكر ومثله قول الشاعر انا ابن ماويه اذ جد
النقر وليس يتخذ تحريكه عند ذا ويجب عدم التغيير فلا يجوز فى نحو انتقعت بشر فلا تنقول
بشر بالرجوع الى اصله ولا يصير ونشر تفعل وهو نقول او تحرك الحركة فتحة فلا تنقل الا من همزة خلافا
للكوفيين نحو رايت الرجل فلا تنقل الا من همزة خلافا للكوفيين من همزة فتنقل
فى رايت الرداء رايت الرداء والكوفيون اجازوا النقل فى الفتحة الى الساكن فى غير المهموز فاجازوا
رايت البكر وعدم النظير فى النقل منهما مغتفر الا عند بعض تميم فيقرون من اجل تحريك الساكن
بحركة الفا اتباعا لما قبل منهما فى الهمزة فتقول هذا الرد وذلك لان المصير اليه اخف من الحمل
الساكن وما قبله وتقول فيقرون منهاى من النقل من الهمزة لتحريك الساكن بحركة الفا اتباعا
فيقولون هذا الرد ومررت بالرد ورايت الرد وهذا البطو ومررت بالبطو ورايت
البطو وهذا الخبا ورايت الخبا ومررت بالخبا فاذا انقلت حركة الهمزة حذفها الجازم
واقفا على حامل حركتها كما توقف مستدبرها وانقتها غيرهم ساكنة او مبدلة مجانس
حركة قبلها الفا قولا او متبعا قولا على حامل حركتها اى هو الساكن قبلها قولا كما توقف
عليه مستدبرها فيقولون هذا الخب ورايت الخب ومررت بالخب وهذا البط
ورايت البط ومررت بالبط وهذا الرد ورايت الرد ومررت بالرد قولا وانقتها غيرهم ساكنة
اى بعد انتقل فيقولون هذا الخبا ورايت الخبا ومررت بالخبا وكذلك الرد والبط قولا وصلة
بجانس حركة ما قبلها نا قلا فتقل الهمزة مجانس الحركة المنقولة هذا الرد والبطو والخبو ورايت
ورايت البطا والرد والخبا ومررت بالبطو والردى والخبى قولا ومتبعا نحو هذا البطو
رايت البطو ومررت بالبطو وكذلك الرد والخبا وبما ابدلت بجانس حركتها بعد

سكون يا فى تكون واوا فى الرفع وياء فى الجر نحو هذا البطو ومررت بالبطى وانى انصب تقديرها
فيلزم نحو ديك الساكن بالفتح لاجل الالف نحو رايت البطا او حركة غير منقولة نحو هذا الكلو
ورايت الكلا ومررت بالكلى ولا يبدلها الجازمون بعد حركة الا بمجانسها فيقولون
هذا الكلا ويوضو ويقرى والوقف بالنقل الى المتحركة بالفتحة الخفية وعلى هذا اخذ المصنف قول
من يا تمر لاجزم ما قصد تهتد مساعية ويعظم رشده فصل ابدالها من تاء التانيث
الاسمية المتحرك ما قبلها لفظا او تقديرا فى الاسم اعرف من سلامتها قولا من تاء التانيث
تحوز من تاء التابوت قوله المتحرك ما قبلها لفظا كفاطمة وطلحة او تقديرا كالحباء والعباء
وتحوز من بنت ولغت وقوله فى الاسم تحوز من الكلمة فى اخره نحو طلحات قوله اعرف من
سلامتها فالابدال اعرف من اقرارها هاء وتاء جمع السلامة والمحمول عليه بالعكس فى الاعرف
السلامة وفى هيهات بجهاء اقرار التاء وابدالها هاء وان سمع بها فهى كطلحة على لغة من
ابدل فتح من الحرف المعلة والتانيث قوله بها اى بهيهات وكمرفات على لغة من لم يبدل فقيرى
بجرى عرفات فى وجهها فصل يوقف بهاء السكت على الفعل الاخير منها ووقفا لان
لم يرم والفعل ادم وعليها الا استفهامية مجرورة كمتعلق فى كلام فصلت عليها وجوبا بغير ما مجانس
الفاء نحو لا يقف وقد وقوله فيهما اى فى صلى الفعل كما مثلناه والعين نحو لا يرعه ويرع ويجوز
بكل متحرك حركة غير اعرابية ولا شبيهة بها نحو هو وانى بدانى فى نحو وان زيدا والشبيهة
بها ما ذكره الا ان فالا يتصل باسم لا ولا بمبنى دى مفهوم ولا بمتى لتضمنه معنى الاضافة ولا بفعل
ماض وشذ اضافها بعل قال امرؤ عدلى وقد يوقف على حرف واحد كفى المضارعة فيوصل بهمزة
يليها الف وعلى هذا قول زهير بالخير خيرات وان شرا فا ير ولا ايبد الشر الا ان تا وان شرا
فشرا يوقف على فاء الخبر وحذف ما بعدها بهمزة يليها الف وكذلك تا، الا ان تا، اصله
تشا فحذف ما بعد حرف المضارعة واجاء وتا بعد بهمزة بعدها الف وربما اقتضر على الالف
ومنه قول الحجاجية جارية قد وعدتنى ان تمانى هنى راسى وفصل وتا اى ان تا وفتح وبجر كما يوصل
بجرى الوقف اضطرارا ومن ذلك قول الشاعر ينارا وحنا تحملى بتضعيف اللام مع وصلها
بحرف الاطلاق وقولها توانا اى فتلت سنون انهم وانما ثبتت الزيادة فى سن وثفاد بما يجرى

يكتب ان

بجزء اعتبار اكتبه شاى فيهما فتدغم وتبدل بعض الطايئ نون في الوصل الف المقصور وعلى عنو
حلوبا هذا ان جعل وصلا اجراء الموصل مجرى الوقف فتصل وقفت تقوم بتسكين الروى الموصول بهاء
وهو ناس من بني تميم وغيرهم وهو قليل واقل اللوم ما ذل والعتاب واثبتها الحجازيون مطلقا انتهاء الكلمة
مطلقا اى ترخوا ام لم يترخوا وان ترخم التميميون كذلك اى يثبتون الهاء كلغة الحجاز ولا عبرة
سنها التنوين مطلقا والاسر والا يترخموا عوضوا ويقولون ثابتاه علك لو عسكر وكذلك ينعلها
بالجر والرفع وانشد على ما بالمدينة اهل بيتها وله في غير العروض اصلان لا يعمل عندهم الا احتياطا
سبب جلى او اقتضاء ترسم السلفي واما العروضيون فيكتبون ما يسمعون فيكتبون التنوين نونا
والمرسوم حرفيا والرسم السلفي هو ما اصطلح عليه اسلف من كتابة المصحف والاصل الاول
فصل الكلمة من الكلمة اذا لم يكونا كشيء واحد اما بتركيب كبعلبك او المكون احرفها لا يبتدا بها
ولا يوقف عليها وامكنونها مع الاخرى كشيء واحد في حال فاستعصب بها الاتصال غالبا
فوارق لم يكونا كشيء واحد وذلك ارجة اشياء كما ذكرنا ما بتركيب كبعلبك والثاني ان لا يبتدا بالكلمة
كالضمائر او لا يوقف عليها كالبا والواو اما لكونها مع الاخرى كشيء واحد في حال فاستعصب بها الاتصال
كبعلبك اذا اعرب اعراب المقتضابين وقولنا غالبا اشارة الى كلمة ما في هذه الكلمة منفصلين
ووصلت مع بعض مطلقا اى سواء كانت موصولة او موصوفة وبما الموصولة غالبا اشارة بالبا
الى جواز فصلها وتجوز بالموصولة عن الاستفهامية دستاتي ومن بعض ذلك فيغلب وصل
مع بعض الموصولة غير نكرة عن رويت وفي بعض الاستفهامية او وصلت في بعض الاستفهامية
مطلقا اى من الغالب وغيره غير في بعض تفكرت وبما الموصولة غالبا نحو تفكرت فيما ذكرت ويجوز
في ما ذكرت والثلاثة بما الاستفهامية محذوفة الالف الثلاثة نحو ومرى وشذ وصل سين بابل
استمر وابن عامتهون ولا اصل كتبه منفصلا ووصل ان لم يتجيبوا اى شذ ايضا ووصل
بلن في لكيف والعتامة بل زعمتم ان لن نجعل ايحسب الانسان ان لن بلا في بعض المواضع اى
وكذا وصل ايضا ان بلا في بعض المواضع اى ان خروج عن الاصل وذهب ابن الانباري وغيره ان
تفصل بلا ان القول في مشرع مواضع ان لا تقول على الله وان لا تقولوا ولا تقولوا في الاعراف وان
لا ملجا في توبة وان لا الها الا هو وان لا تعبدوا الا الله زهود وان لا تشرك بي شيئا في الحج

وان لا تعبدوا

وان لا تعبدوا الشيطان في يسى وان لا تعلوا على الله في الدخان وانا لا يشركن بالله بالممتحنة وان لا يضعنها
اليوم في النمل وكذا وصل ام بمن هو في ثلاثة مواضع سوا وتخذف الواو من ومن وان
وان يتيمم عند وصلهن بما سبق ذكره لاصالة الثاني مطابقة المكتوب المنطوق به في نحو ترا
وعدها سالم يجب الاقتصار على ول كلمة لكونها اسم حرف وارد او رود لاصل نحو صح وكذا سائر
الحروف وكان قياسه ان يكتب كحاله في النطق فتكون صورته هكذا فان نون وكذا بابها فانه يدل
بها الدلالة على اشكال خطه كما اريد بالاصوات الدلالة على النطق بها فلفظ فان مثلا يدل على هذا
الشكل الذي صورته هكذا كما ان لفظ فان يدل على اداة الذي صورته هذا فوجب او يحذف الواو
لان غاية ما في هذه الكلمة زيادة ومفروض انا بكم المنتوين من جهة انها تكتب بيا في المصحف
والنيا سوا، تكتب بواو حذفت كسائر المرفوعات التي هي من كلمة فصل فتقتضي المطابقة بالاصل ان كلمة
الحروف مثلها فيما ليس من كلمته او نونا ساكنة مخفاة قوله بالاصل اى باصل الحرف سوا بقي لفظا وانتفى
النطق به الى حرف اخر مثال المسئلة من مال وبين واحترزنا من نحو انجى ولا تكتب بالنون على
الاصل ولى كان اصله انفعل من المحو وقوله او نونا ساكنة مخفاة نحو صنق ومن كلما وصلت بما
فجاوزه با، او حرف من حذف لساكن يليه فالاول نحو عنبر ومن بعد والثاني نحو انبوا الرجل
وينزوا الرجل وربما حذف حرفي المد خطا ان امن اللبس نحو كتبوا يرع الراع بغير واو لانه
لا يلتبس بالجمع بخلاف لا تضربوا الرجل فان حذف الواو يلتبس بالمفرد يجب ذلك مع
نون التوكيد والتنوين ذلك اى حذف حرفي المد المذكور خطا نحو يا زيدون المتركبين والتنوين
نحو ضرو وجوار وتعتبر المطابقة بالحال نحو وقف لانا نرى اعتبارها يعرض فيه نحو رين وقف
اشنع اعتبارها يعرض فيه ذلك نحو اضربن يا قوم اصله اضربون فحذفت النون للخفيفة
والواو فحذفت ردت الواو وحذف النون ولكونها اكتسبت ثبتت الواو وحالة النون الخفيفة
على الثقيلة ولان حذف تنوين غير المنتوح ومدة ضمير الغائب والغائبين قوله ولذا، الاعتبار
المطابقة بالحال في الوقف حذف تنوين رح نحو قام زيد وسررت بزيد ومدة ضمير الغائب
نحو ضربه ومررت والغائبين نحو ضربهم في لغة من يوصل ثم ذكر الجمع وكتب بالالف انا والمنون
المنتوح نحو رايت زيدا واذا نحو لنسفعا اراد ان اللبس قوله ان امن اللبس نحو اضربن

زيدا للوكيد بالالف الفتسلم الواو ما بعدها لان الالف ساكنان ويدل على ذلك قولهم في الوقف هذا زيدا ولقيت زيدا فالالف في الوقف بدل من التنوين وهذا يدل على ان الالف في الوصل ايضا بدل من التنوين وانما حذفت في الوصل لالتقاء الساكنين وهذا يدل على ان الالف في الوقف بدل من التنوين ايضا لان الالف لا تكون بدلا من الحركة ولا من الحرف الساكن فلما كانت بدلا من التنوين علم ان التنوين حرف ساكن ولما كان التنوين حرفا ساكنا وجب ان يكون الالف الذي هو بدل منه ساكنا ايضا لان البدل يجب ان يكون على حد المبدل منه في الحركة والسكون والتنوين ساكن فوجب ان يكون الالف الذي هو بدل منه ساكنا ايضا وهذا يدل على ان الالف في الوقف ساكنة ايضا لانها بدل من التنوين والتنوين ساكن فوجب ان يكون الالف ساكنا ايضا وهذا يدل على ان الالف في الوصل ساكنة ايضا لانها بدل من التنوين والتنوين ساكن فوجب ان يكون الالف ساكنا ايضا وهذا يدل على ان الالف في الوقف ساكنة ايضا لانها بدل من التنوين والتنوين ساكن فوجب ان يكون الالف ساكنا ايضا

الهاء الهاء هذه تستعمل في الوصل وفي الوقف فاما في الوصل فانها تثبت ساكنة في الاستفهامية اذا جرت بالحرف وتحذف من جهة اثبات صوت الحرف الذي قبلها وهو السكون فتقول بم مررت وفيم فكرت وعلام اعتمدت وحتام تنتظر ولم ضربت زيدا ولم اكرمت عمرا وحتى متى تقعد وحتى متى تقوم وحتى متى تذهب وحتى متى تجلس وحتى متى تركب وحتى متى تسافر وحتى متى تنام وحتى متى تسكن وحتى متى تتحرك وحتى متى تتكلم وحتى متى تسكت وحتى متى تعطي وحتى متى تمنع وحتى متى تبيع وحتى متى تشتري وحتى متى تبني وحتى متى تهدم وحتى متى تعمر وحتى متى تخرب وحتى متى تصلي وحتى متى تصوم وحتى متى تحج وحتى متى تعتمر وحتى متى تتوضأ وحتى متى تغتسل وحتى متى تتيمم وحتى متى تصلح وحتى متى تفسد وحتى متى تعدل وحتى متى تجور وحتى متى تحكم وحتى متى تقضي وحتى متى تفتي وحتى متى تدرس وحتى متى تتعلم وحتى متى تعلم وحتى متى تكتب وحتى متى تقرأ وحتى متى تحفظ وحتى متى تنسى وحتى متى تتذكر وحتى متى تعرف وحتى متى تجهل وحتى متى تعقل وحتى متى تحمق وحتى متى تعقد وحتى متى تحل وحتى متى تربط وحتى متى تشد وحتى متى تحل وحتى متى تعقد وحتى متى تنكح وحتى متى تطلق وحتى متى تراجع وحتى متى تبارز وحتى متى تقاتل وحتى متى تصالح وحتى متى تحارب وحتى متى تسالم وحتى متى تعادي وحتى متى تحالف وحتى متى تخاصم وحتى متى تصادق

ولغت بلا توسط همزة هما ولاؤم ولئلا ولئن ويومئذ وحينئذ فكتبوها بالواو بلا
كما نبأ للحقيقة مستدلا بهما نحو ولئلا ووجهها لئلا كما تولهنا تاما لا ولئن ووجهها ان نحو الا الى
قوله ويومئذ وحينئذ والتباس فصل الظرف فصل أو ما دى التباس في الحضور وغيره الى
نحو الذين متماثلين او ثلثة ثلثة او كلمتين كلمة حذف واحد متماثلين نحو طاووس
وروووس ولادم او ثلثة في كلمة نحو مسوومين قوله او كلمتين كلمة نحو ليسوء والنبيين
وبادم حذف واحدى ومن المتماثلين او الثلاثة ان لم تفتح الاولى كعترا او ثاريين وذلك لئلا
يلتبس فعل الاثنين بالواحد والاثنين والجمع والتوفي الله وجهان اجودهما الحذف والوجه
وجود حمزة الاستفهام وما سوى ما ذكر شاذ لا يقاس عليه تحيك بتهمما يغاير استطاله الالف التي
بعد الثين وبدلوصورة الهمزة وبالالف بعد الواو ويقاس ان يكتب بالف بعد الثين ولا صورة
للهمزة بعدها تحواسيا او مخالف الرسم فلا يلتفت اليه كما ذكر فصل حذفت الالف من الله و
الرحمن وغيرت عما قبلوكان الحرف صفة لم يخل حذفه الالف سلم يخل من الالف واللام اى الثلاثة المذكورة
فان خلت كتبت بالالف نحو لاه ابوك ودحمان الدنيا والاخرة ويا حارث ومن السلام عليكم
وعبد اسلام وذلك واضح لذكرة الاستعمال وفي ثمانية ثبت الياء وفي ثمانين وجهان
اى الحذف والاثبات وحذفت ايضا من ثلثة ونيفين وكذا ثلثون ومن ياء متصلة بهمزة ليت
كهمزة ادم نحو اسماى واحد اذا اعوذ بابيا كما قال وخرج يخزيد وقوله ليست كهمزة ادم فلا تحذف
فيه ولا في نحوهم لانهم حذفوا منه الفاء ومن ها متصلة بذا خاليتمس كاف ونحو هذا فان انفصلت
بالكاف ثبتت نحوها ذاك وبحيهة فرقا بينها وبين هذى وهذه نحو هذا ما وهذا هي وحذفت
ايضا ما كثر استعماله من الاعلام اذا كثرة على ثلاثة احرف نحو مالك وصالح وخالد وابراهيم واسماعيل وقرز
من نحو خاسو وكالم وما يكثر استعماله كمائم محابر وحامد وقوله من الاعلام تحرز من الصفات نحو بجل
صاع سالم يحذف منها شيء كما سلف بانهم حذفوا منه همزة الهمزة التي بعد الالف وواو وقالوا انهم حذفوا
منه الواو ويخف التباسه كما مر اذ لو حذفت لالتبس بعمرو كذلك عباس لالتباسه بعبس وحذفت ايضا
من نحو شامل وشاميل غير ملتبسين بواحد لكونه على غير صورته او في موضعه مثال ذلك ثلثة خواتم طويلة
وقليل فلو كانت على صورة المفرد نحو ساكين او في غير موضعه نحو راهم فلا حذف ومن ملائكة وسموات وصلحا

وصابين ونحوهن غير ملتبس ولا مضعف ولا معتل اللام ومن ملائكة اى وحذفت من ملائكة قوله
غير ملتبس نحو طلحات بحاذرين فلو حذفت الالف لالتبس بطلحات وحذرين قوله ولا مضعف
نحو ثامات وعاهدوا قوله ولا معتل اللام نحو داعيات والداعين ويكتب بلام واحدة الذال وجهوا التي
وفرقهم والليلة والليل فالاجود واثباكاه في الليلة والطيل اجود ثم فيه اتباعا لخط المضعف وبلا بين
له ونحو صافيه ثلاث لامات لفظا حذفوا كراهة اجتماع ثلاث لامات فصل ثبت الهمزة
وصابيتين وبعدوا والجمع المنفرقة المتصلة بفعل ما فان او امر قد بما زيدت في نحو يهزو وهم ضاربوا نين
زيادة تفرقة بينها وبين منه وبعدوا والجمع نحو زمن واو يغزو المنفرقة نحو زمن غزيغزو
المتصلة بفعل نحو زمن المنفصلة بفعل قوله وبما زيدت في نحو يهزو هذا مذهب الفراء وهم فيه
نيد هذا مذهب الكوفيين وزيدت ذيادة تمان تردان اسوأ اما الواو فمتفق عليها من وجهين احدهما
كتبه بالواو وحدها الالف والثاني زيادة الالف بعد الواو وزيدت واو في اولئك واولات واولاء
وياء وفي غير نحو منصوب وذلك ليفرقوا بينه وبين عمرو واما في النصب فيفرق بان يكتب
بحذف عمرو بالالف وكتب عمرا بالالف وزيدت ياء في ياييد ومن نباى المرسلين ويوم ملاقيهم
هل من يرسوم المصحف فرقا بين يايين تحقيق الهمزة فطلبت اخاء ورقي تسهيلها فكتب بعدها ياء
وزيدت في نبا للاخبار وبجواز ابدال الهمزة يا في الوقف وقد وقف بها جماعة في قراءة حمزة وكتبت
بالالف على صورة التحقيق وكذلك ملاقيهم وملاقيهم للالف صورة التحقيق والياء صورة
التخفيف وهذا ما يقال ليس ولا يقاس عليه فاذا وقعت هذه في غير القرآن
فلا تزاد الياء في شيء منها والله اعلم بالصواب اخره والله اعلم والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

الكتاب

النهاية